



قد انقضى  
 من ملك الفاضل الاحسان  
 الاكل خلاصة ابرقت الرسول سلامه اولاد القبول  
 مولانا السيد علي بن محمد علي اولاد ميركا ترسم وحي بطريق الحب  
 الرحمة امبارته الى سيد محمود خدام علي غفله وكونه وستر  
 عيوبه وعلني الله على محمد وآله اخلصون احد خزين  
 من نوال اكرام سنة اعدوا تسنن وثلثه  
 مرجحة بقية لشوية على جبهها  
 و به سلم

في بلدة حسد آمار صا غرض  
 بحرمه النبي وآله و صحبه

# شيخنا الشيخ الفقيه العلامة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما اكرم من معرفته وهدي اليه من سبيل طاعته وصلواته  
 على خيرته من ربنا محمد سيدنا نبينا وصفوته على الائمة الراشدة  
 من عنده وسلم تسليمًا وجميعكم فاني صبت بنو فقه الله ومقتوما  
 اثباته من ائمة الهدى عليهم السلام ونايغ اعادهم وذكر مشاهيرهم وائمتنا  
 اولادهم وطرف من اجارهم المفيدة لعلم احوالهم لنفقه على ذلك فوض  
 الشاف بهم وبظهر لك فرق ما بين الدعاء والاعتقاد ايهم فغير نظر  
 فيه ما بين الشبهة منه البتة وتعلم الحق فيه اعتمادا وى الاضداد  
 التي امانت انا مجيبك الى ما سألت فيمضي فيه الايجاد والاختصاص  
 ما اوتيت من ذلك والتمسك بالله اثم واياه استهدى الى سبيل الرشاد  
 يا اخي عن اهل البيت عليهم السلام اول ائمة المؤمنين واولاد المسلمين و

المراد





والفران ويحكم بالعدل وما يرب بالاحسان وكان مقامه مع رسول الله صلى  
الله عليه واله بعد البعثة ثلثا وعشرين سنة منها ثلثة عشر سنة بمكة قبل  
الهجرة ومساو كاله في محنة كلها امتحان عنه اكثر اطفاله وعشرين سنين بعد  
الهجرة بالمدينة يكا في محنة المشركين ويجاهدونه الكافرين ببقية نفسه  
من اعدائه في الدين الى ان قبضه الله تعالى الى جنه ورضه في عليين عليه السلام  
عليه السلام الطيبين ومضى عليه السلام ولا يله المؤمنين يومئذ ثلث وثلاثون سنة  
فاختلف الامة في امامته يوم وفاة النبي صلى الله عليه واله فقال الشيعة وهم بنو  
كاظم وثمان وعشار وابو ذر والمقداد وخرجة بن ثابت والشهائين وابو ابي  
الانصار وخابر بن عبد الله الانصاري وابو سعيد الخدري في امثالهم من اجله  
الماجرى لانضا انه كان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه واله  
والامام لفضله على كافة الانام بما اجتمع له من حسن الفضل والرائد  
الكامل من سبقة الجماعة الى الايمان والبرز عليهم في العلم بالاحكام والنقد  
لهم في الجهاد والبيوتة منهم بالغاية في الورع والزهد والصلاح ولخصا  
من النبي صلى الله عليه واله في القرية بالم يشره بعد فيه احد من ذكر الارما  
ثم لنص الله عز وجل على ولايته في القران حيث يقول جل اسم اعظم الله  
وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَهُمْ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ  
وقد معلوم انه لم يزل في حال ركوعه احد سو او ثابت في القعدة التي هو  
خلو في الاولة بلا اختلاف واذا كان امير المؤمنين عليه السلام في القران او في الناس  
من انفسهم لكونه وليهم بالنص في النبوة وجب طاعته على كافة من يحل النبي

كما يجب طاعة الله تع وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم الجوع ولا يهتسا  
 للخاص في هذا الآية بواضح البرها ويقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الدار  
 وتجمع بني عبد المطلب خاصة فيها للأنداز من بوازري على هذا الأمر يكن  
 أخي وزير <sup>وصي</sup>ي ودارته وخليفته من بعدك فقا اليه أمير المؤمنين عليه السلام من بين <sup>على</sup>  
 جماعتهم وهو أصغرهم يومئذ سئالنا أنا وأوزرك يا رسول الله فقال  
 له النبي صلى الله عليه وآله وسلم أجلس فإني أخى ووصي وزيرى ودارته وخليفته  
 من بعدك وهذا أصبح القول في الاستخلاف ويقول أيضا عليه وآله السلام  
 يوم غد بريحهم وقد جرح لامة لسماع الخطاب المستأمن بك من انفسكم قالوا  
 اللهم بلى فقال لهم على السوء من غير فضل هذا الكلام من كنت مؤلفا فلي مؤلفا  
 فاجلب عليهم من فرض الطاعة والولاية ما كان له عليهم ثباتا قروهم به من  
 ذلك فلم يتناكروه وهذا أيضا ظاهر في النص عليه بالامامة والاستخلاف له  
 في الختام ويقول عليه السلام عند توجهه إلى نبوك انى متى بمنزلة هرون من موسى  
 الا انه لا بنى بعدك فاجلب الوزاره والتخصيص بالمودة والفضل على الكا  
 والخلافه عليهم في جوده وبعد وفاته لشهادة الفران بذلك كله هرون عن موسى  
 عليه السلام قال الله عز وجل اخبر عن موسى عليه السلام اجعل له وزيراً ممن يهتدون  
 اخى اسد ذبه ان ذى واسره في امرى كى يستحل كثير وتذكر لك كثير انك كنت  
 نبيا بصيرا قال الله قد اوتيتك سؤلك فاموسى فثبت هرون عليه السلام شريكه  
 في النبوة ووزارته على ناديه الوسا وشدا زه به النصرة فيما في استخلافه له  
 اخلفني في قومي واصلي ولا تتبع سبيل المفتد فثبت له خلافة محكم الشرا

فلما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمير المؤمنين علياً عليه السلام جميع منازل  
 هرون من موسى عليه السلام في الحكم ليس إلا النبوة وجبت له وزارة الرسول  
 صلى الله عليه وسلم لا شدا إلا زبال النبوة والفضل والمجدة لما تقضيه هذه  
 الخصال في ذلك في الحقيقة ثم الخلاف في الحيثية بالصريح وبعد النبوة بتخصيص  
 الاستثناء لما أخرج منها بذكر النبوة ما شاهد الحج كثيرة مما يطول بذكر  
 الكتاب قد استقصينا القول في إثباتنا في غير هذا الموضع من كتبنا والحمد  
 لله **فصل** كانت إمامة أمير المؤمنين عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 المثلثين سنة منها أربعة وعشرون سنة وستة أشهر ممنوعاً من النبوة  
 من أحكامها مستعمل في التقية والمداراة ومنها خمس نيز وستة أشهر مختصاً  
 بجماة المنافقين من التاكيت والفاطيين المارقين ومضطهدك ابنه الضيق  
 كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة عشر سنة من نبوته ممنوعاً من أحكامها  
 خائفاً ومحبوساً وهارباً ومطرداً لا يتمك من جماة الكافرين ولا يستطيع دفعاً  
 عن المؤمنين ثم هاجروا فام بعد الهجرة عشرين من مجاهد الشكر مختصاً  
 بالمنافقين إلى أن قبضه الله جل اسمه إليه أسكنه جنات النعيم **فصل**  
 كان وفاة أمير المؤمنين عليه السلام قبل الفجر ليلة الجمعة ليلة الأحد وعشرين من شهر  
 رمضان سنة أربعين من الهجرة فينبأ بالتيقظ فلما لم يلجم المراكمة الله في  
 مبيد الكوفة وفدوخ بوقظ الناس لصلوة الصبح ليلة الجمعة عشرين من شهر رمضان  
 وقد كان انقضاء من أول الليل لذلك فلما استربى في المسجد هو مستخف بلبه مأكراً  
 بأدركه فأدركها التوبة في جملة التيام قام إليه فصر به على أم راسه بالشف وكافى سمواً

فَكَتَبْتُ يَوْمَ ثَلَاثِ عَشْرِ لَيْلَةٍ عَشْرِينَ وَيَوْمَهَا وَلَيْلَةَ اَحَدٍ وَعَشْرٍ اَلْحَوْلُ لَيْلَةُ الْاَوَّلِ  
ثُمَّ قَصَّ نَجْمَةَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَهِيدًا وَلَقِيَ رَبَّهُ تَعَالَى مَطْلُوعًا وَقَدْ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُ  
ذَلِكَ قَبْلَ اَوَانِهِ وَيُخْبِرُهُ النَّاسُ قَبْلَ زَفَانِهِ وَتَوَلَّى غَسْلَهُ تَكْفِيَةً وَفَنَّهُ بِنَاءَهُ  
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَارَهُ وَحَمَلَهُ اِلَى الْغَرْقِيِّ مِنْ خِيفَةِ الْكُوفَةِ فَدَفَنَاهُ هُنَاكَ وَعَمِينًا  
مَوْضِعَ قَبْرِ يَهُوَيْصَ كَانَتْهُمَا فَمِنْ ذَلِكَ كَانَ يَعْلَمُ عَلِيٌّ مِنْ دَوْلَةِ نَبِيِّ امِّهِ  
مِنْ بَعْدِهِ وَاعْتَقَضَهُمْ عَدَاوَتُهُ وَطَائِفُهُمْ مِنَ الْيَمِينِ وَالْشَّامِ مِنْ قَبْلِ الْعَمَالِ  
الْمُقَاتِلِ اَلْيَا تَمَكَّنُوا مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ يَرْغَبُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَخْفِيًا حَتَّى ذَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلَ  
نَجْمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَزَارَهُ عِنْدَ رُودِهِ اَلْاَبُو جَعْفَرٌ وَهُوَ بِالْحِجَةِ فَفَرَّقَهُ  
الشَّيْخُ وَاسْتَأْنَفُوا اِذْ ذَاكَ زِيَارَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى ذَرِيَّتِهِ اَطَاهَرِي فِي كَانَتْ سَنَتُهُ  
يَوْمَ وَفَاتِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً **فَصَلَّى** فِي الْمَدِينَةِ اَلَّذِي جَاءَتْ بِذِكْرِ عَلَيْهِ السَّلَامِ  
الْحَادِثُ قَبْلَ كَوْنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ حُدُوثِهِ اَخْبَرَهُ عَلَى الْمَذْهَبِ الطَّرِيقِي عَنْ اَبِي  
الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ عَنْ طَرِيقٍ اَبِي الطَّيْبِ عَامِرٍ وَثَلَاثَةً وَضَمَّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ امِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ لِلْبَيْعَةِ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ لَعَنَهُ اللَّهُ وَرُوِّ  
مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا ثُمَّ بَايَعَهُ فَقَالَ عِنْدَ بَيْعَتِهِ لَمْ يَأْجِبْ بِسُفْهَانٍ اَوْ اَلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
لِخُصْمَتِي هَذِهِ مِنْ هَذَا اَوْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحِمْدِ وَرَأْسَهُ فَمَا اِدْبَارُ ابْنِ مِلْجَمٍ عَنْهُ  
مَنْصُوفًا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقْتُلًا اَمْ حَتَّى اَزِيدَكَ الْمَوْتَ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيْلَ اَنْتَ  
وَلَا تَجْعَلُ مِنَ الْمَوْتِ اِذَا حُلَّ بَوَائِيكَ وَرَوَّاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو عَنِ اَبِي خَالِدٍ  
عَنِ اَبِي هَاشِمٍ السَّيِّعِيِّ اَلْاَصْبَغِيِّ زِيَارَتُهُ قَالَ اَنْتَ اَبِي مِلْجَمٍ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي بَيْعَتِهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَيَعَ اَبِي مِلْجَمٍ اَبِي مِلْجَمٍ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوُتِنَ وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ

كَمَا أَخْبَرَنَا عَنْ  
كَذَاكَ اَلْاَبُو جَعْفَرِ



بن العباس عن عثمان بن الغيرة قال لما دخل شهر رمضان كان امير المؤمنين عليه السلام  
 يتعشى ليلة عند الحسن ليلة عند الحسين ليلة عند عبد الله بن العباس بن جعفر  
 وكان لا يزيد على ثلث لقم ففعل في ليلة من تلك الليالي في ذلك فقال يا بنيتي  
 امر الله وانا احميكم اها لي ليلة اول ليلتنا فاصيب علي السلام في اخر الليل وروى  
 اسمعيل بن زياد قال حدثني ام موسى خاتمة علي عليه السلام وهي خاتمة طاهرة  
 عليهم السلام قالت سمعت عليا عليه السلام يقول لابنته ام كلثوم يا بنيتي اني رايت في ما  
 اصبحكم فاني كيف لك يا ابنة قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مشيا وهو يمشي الغبا عن وجهي يقول يا علي لا عليك قد قضيت ما عليك  
 فاني فاما مكنت الا تلك اخي ضربت لك الضربة فصا ام كلثوم فقال يا بنيتي  
 لا تعجلي فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اليك فريه ويقول يا علي  
 هلم اليك فاني ما عندنا هو خير لك وروى غمار الدين عن ابي جعفر الخف  
 قال سمعت عليا عليه السلام يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم متجافيا  
 اليه ما لقيته من امة من الازد واللدن وبكيت فقال لي لا بدك يا علي والنفس  
 فالتفت فاذا رجلان مصفدان اذا جلا مبد ترخم بها رؤسها قال ابو حمزة  
 فعذرت اليه من الغد كما كنت اغد واليه كل يوم حتى اذا كنت في حجر النبي  
 التاس يقولون قتل امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> وروى عبد الله بن موسى عن الحسن بن  
 دينار عن الحسن البصري قال سمع امير المؤمنين عليه السلام في الليلة التي قتل في  
 صليحها ولم يخرج الى المسجد لصلوة الليل على عادة فثالث له ابنته  
 ام كلثوم رحمة الله عليها ما هذا لك فداها فقال اني مقبولة اصبحت فانا

ثمة أيام

رسول الله

يتاح فاذنه بالصلاة في غير بيته ثم جمع فقال لا ابراهمة كلنم رجبة  
 مثل بالشرق قال نعم من اجدة طيقتل ثم قال لا مسر لا نجل فخرج الى مسجد  
 اهو باوخل قدس هربلينة كلها يرحل فاما بردا شمر نام فخره امير المؤمنين  
 عليه السلام برجله وقال له الصلوة فقام اليه فضربه وفي حديث اخر ان  
 عير له ميين علميل قدس هنلك اللىكة فاكثر الخروج والنظر الى السماء وهو  
 يقول والله ما كذبت ولا كذبت وانها اللىكة التي وعدت فيها ثم غادر مضجعه  
 فلما طلع الفجر شدا زاره وخرج وهو يقول استحيما على الموت فان  
 الموت لا ينك ولا تخرج من الموت اذا حل بواديك فلما خرج الى صحن داره  
 استقبلته الارز فيصحن في وجهه فجعلوا يطردون فقال عوهن فانهن يوايح  
 ثم خرج ناصيب عليه **فصل** في النخبة الواردة بسبب قتله عليه السلام  
 وكيف جرى الامر في ذلك فادوا جماعة من اهل السير منهم ابو مخنف واسم على  
 بن اشد ابو فاشم الرقاعي ابو عمر والثقيفي وغيرهم ان نفرا من الخوارج  
 اجتمعوا بمكة فذكروا الامر فاعابوهم وغابوا عما لهم وذكروا اهل التمر  
 وتوجهوا عليهم فقال بعضهم لبعض لو اننا شربنا انفسنا لله فابتنا ائمة الضلالة  
 فطلب عثرهم وارحنا منهم العيا والبلاء لله وثارنا باخواننا الشهداء  
 بالهزوا فاعاهدوا عند انفضاح الحج على ذلك فقال عبد الرحمن بن مسلم انا اكفيكم  
 عليا وقال البراء بن عبيد الله القمي انا اكفيكم معاوية وقال عوف بن بكير القمي انا  
 اكفيكم عمر بن الخطاب فقالوا اعلز لك وتواثقوا على الوفاء واتخذوا شرا  
 ومضوا في ليلة تسع عشرة منه ثم تفرقوا على ذلك فاقبل البراء بن مسلم وكان عندني كيد

حتى قدم الكوفة فلقى بها الصالحين وكهولهم امر مخافة ان ينشروا شئ فيخرجوا ذلك  
 راجلا والصالحين اذ اتوا يوم من يوم الربا فيضا فعدوا فطامة بنت الاخير النعمانية  
 وكان امير المؤمنين عليه السلام قتل ابائها واخاها بانهما وازواجهما اخرجوا اهل  
 زمانها فلما رآها ابن ملجم شغف بها واستدعى بها ولسانها في كاهها خبطها  
 فقال له ما الذي نسيت في الرصد فقال لها احكي ما بذكرك فقال له انما عتكه  
 عليك ثلثة الاذرىهم وصيغا وخادما وقتل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال  
 لها الجميع فاستلن فاما قتل علي بن ابي طالب فاني في ذلك فقال له تفرغ عنه  
 فان انت قلته شغيت نفسي ولها العيش حتى ان انت قتلته فاعند الله خير لك  
 الدنيا فقال ام والله ما افد مني هذا المصرو قد كنت اها رباً منة امر مع اهله  
 الا ما سالتني من قتل علي بن ابي طالب عليه السلام فلك ما سالتك فانا طالبة لك  
 بعض من نساء علي لك ويقولك ثم بعث الي ورد ابن خال من نساء الربا  
 فخرته لغيره وسالته معونة ابن ملجم لعنه الله فحمل ذلك لها وخرج ابن ملجم فاما  
 رجلاً من اشجع يقال له شبيب فخره فقال له يا شبيب هل لك في شرف الدنيا ورفعة  
 فار ما زال قال لساعتك علي قتل علي بن ابي طالب عليه السلام كان شبيب على راس  
 الخوارج فقال له يا ابن ملجم هل ينالك الهبول لقد جئت شياً اذا وكيف قتل علي ذلك  
 فقال له ابن ملجم تكن في السجدة اعظم فاذا خرج لصلوة الفجر فكنا بيننا نحن قتلنا  
 شبيبنا انفسنا وادركنا ثارنا فلم نزل به حتى اجابته فاقبل مغفرة حتى خلا المسجد  
 الاعظم على طامة وهي معتكفة في المسجد الاعظم قد ضربت عليها فبته فقال لها  
 قد اجتمع رأينا على قتل هذا الرجل فقال لها اذ اردتما ان تاتيا في هذا الموضع  
 فاجتمع



فامر عندها فلبثا أياما ثم انياها ومعها الاخرى الى الاربعاء فاشعر  
 خات من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة فدعت لهم بحجر فقصبت به ودم  
 وتغذروا الميائهم ومضوا وحلوا اصابا لثمة الله كان يخرج منها امير المؤمنين  
 عليه السلام الى الصلوة وقد كانوا قبل ذلك القوا الى الاشعث فليس ما في نفوسهم  
 من الغيرة على قتل امير المؤمنين عليه السلام واطاهم على ذلك خضر الاشعث  
 في تلك الليلة فمعاونهم عليه السلام اجتمعوا عليه كان حجر زعيم ربيعة في تلك  
 الليلة باثينا في المسجد فتمح الاشعث يقول يا بن ملجم الجاء الجاء حاجنا وقد  
 قطع الصبح فاحس حجر عيا اذا الاشعث فقال له قتلته يا اعو وخرج متبادرا  
 ليضرب امير المؤمنين عليه السلام فيخبر الخبر ويخبره من القوم وخالفه امير المؤمنين  
 عليه السلام من الطريق فدخل المسجد فبقه ابن ملجم فصر به بالسيف اقبل حجر والتم  
 يقولون قتل امير المؤمنين وذكر عبد الله بن محمد لا زك قال في الاصل في ذلك  
 الليلة في المسجد اعظم مع رجال من اهل مصر كانوا يصلون في ذلك الشهر من  
 اوله الى اخره اذ نظرت الى رجال يصلون قربان السنة وخرج علي بن ابي طالب عليه السلام  
 لصلوة الفجر فقبلت في الصلوة الصلوة فما اذرك اذ ادم رايت برق السهم  
 سمعت قائلا يقول لله الحكم يا علي لانك لا اصحابك وسمعت عليا يقول  
 لا يفوتكم الرجل فاذا على عليه السلام مضرو وقد ضربه شبيب بجره فاخطاه و  
 وقع ضربه في الطاق وهرب القوم نحو ابواب المسجد وباد الناس لاحد  
 فاقا شبيب بجره فاخذه وجلسه وصرعه وجلس على صدره واخذ السيف من ريشته  
 بهزأ الناس بقصد نحوه فحس ان يعجلوا عليه لم يعموا منه فوثب عن صدره

وخلاه وطرح السيف من يده ومضى شبيهاً بالخنزير دخل منزله ودخل عليه ابن عم  
 خراجه قتل الحمر عن صدره فقال له ما هذا العلك قتلك امير المؤمنين فقال ان يقول  
 لا قال نعم فمضى ابن عمه واشتمل على سيفه ثم دخل عليه فضربه بخرقه قتلته واما  
 ابن ملجم فأتى رجلاً من هذا الحقة فطرح عليه فطيفة كانت في يده ثم صرعه واخذ  
 السيف من يده وجاء به الى امير المؤمنين عليه السلام اقلت الثالث قلت بين الثالث  
 ادخل ابن ملجم على امير المؤمنين فضر السيف ثم قال النفس بالنفس فان انا مت فقلوا  
 كما قلنا وان انا عشت ايت فبني قال ابن ملجم والله لقد اتبعته بالف رقمة  
 بالف رقمة فابعد الله قال فادته ام كلثوم يا عذو الله قتل امير المؤمنين  
 قال انا قتلته قال قالت يا عذو الله اني لارجو ان لا يكون عليه بأس قال لها فالك  
 انما تبكين على اذ القدر الله ضربته ضربته لوقمت من اهل الارض لاهلككم فانرج  
 من بين يديه واذ الناس ينسبون لحر باسنا نام كانوا سباع وهم يقولون يا عذو الله  
 ما فعلت اهلك امه تحجروا وقلت خبر الناس وان انا لم اسقط فذهب به الى  
 الحبس وجاء الناس الى امير المؤمنين عليه السلام فقالوا له يا امير المؤمنين مر بنا بامر  
 في علة الله لقد اهلل الامة واشهد الملة فقال لهم امير المؤمنين ان انا عشت  
 واني فبني وان اهلك فاضعوا به كما يصنع بقا اهل البيت اقلوه ثم حرقوه بذلك  
 بالتا وقال فلما قتل امير المؤمنين بن فرغ اهل من دفنه جلس الحسن عليه السلام  
 وامر ان يوثق ابن ملجم في يده فلما وقف بين يديه قال له يا عذو الله قتل امير المؤمنين  
 واعطاك الله في الدين ثم امره فرب عنقه واستوهب ام الهشيم بنت الاسود  
 النخعي حبسه منه لئلا يحررها فحبسها بالثاوي امرها وقل

قال  
 حجة

امير المؤمنين عليه السلام يقول فلما ارسلنا رسلنا وحيتم اليهم نظام من مبعوث واعجم  
 لئلا الازد من بين قريته وضرب على الحشا السقم ولا مهر على من عدا ان علنا  
 لا فلك لا ذوقك المصحب واما الرجلان اللذان كانا مع بلجهم في العفك فاقبل  
 معقوبه وعنه من الماصر فان احدهما ضرر معقوبه وهو راكع فوقعت ضربته في البه  
 وبقي منها واحد وقل من رفته واما الاخر فانه راكع في عروا في تلك الليلة ونفذ  
 علة فاسلخ رجلان يصلي بالنظر بها الى خارجة ابنه في حبيبه العامري فضرر  
 بسيفه وهو جازي عروفا خذوا في بهر وفضلته وشا خارجة في اليوم الثاني  
**فصل** مراد الله تعالى بوضع قبر امير المؤمنين وشرح الحال في فقه  
 ما روي عن ابي يقوب بن ابي جعفر قال حدثنا علي بن الغزي قال حدثني مؤيد  
 بن علي بن ابي صالح عليه السلام قال لما حضر امير المؤمنين الوفا قال الحسن والحسين عليهما السلام  
 اذا اتاقتني في علي بن ابي طالب اخراجنا من اجل مؤخر السر فانما تكفيا مقدمه  
 اني نبي الغيبيات وكما سرت باخبره بيضا لئلا نور اخضر فيها فانما يجد فيها  
 حقا فادق فيهما قال فلما مات اخبرنا وجعلنا الفحل مؤخر السر ونكفي فقد  
 وجعلنا ندمع وبأ وحيضا حتى اتينا الغيبتين فاذا اخبره بيضا لئلا نورها فانما  
 فاذا استاك مكيوب عليها هذما ادخرها فوخ على راسها بالعليها ففنا فيها  
 واضرنا ونخرج من دين ما كرام الله لا امير المؤمنين عليه السلام ففقتا قوم من الشيعة  
 لم يسم هذا الصلوة عليه فاجروناهم بما جرى بآكرام الله لا امير المؤمنين فقالوا  
 نحب ان نعلم من امرنا عايناهم ان الموضع قد عفي اشره بوصيه عليه السلام  
 فصوروا عايناهم انهم احتضروا فلم يجدوا شيئا ولا محمد بن ابي جعفر

كذا  
 في  
 نسخة  
 أخرى

لا  
 سندنا

حدثني ابي عن جابر بن عبد الله قال سئلت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ان يقول  
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب في بناحية الغريرين ودفن قبل طلوع الفجر ودخل قبر  
 الحسن والحسين عليهما السلام وتقدموا علي عليهما وعبد الله بن جعفر رضي الله  
 عنهما ويعقوب بن يزيد عن ابي عمير عن رجل قال قال ابي الحسن عليه السلام  
 اني دفنتم امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال خرجنا به ليلا على مبلل لا شعث حتى  
 خرجنا به الى الظاهر من الغريرين فدفنا هناك وروى محمد بن زكريا قال ثنا عبد  
 بن محمد بن عبد الله عن ابي عاينة قال حدثني عبد الله بن حماد عن جابر بن  
 مع الرشيد عن الكوفة نصيب فصرنا الى بناحية الغريرين والتوبة فربنا طيبنا  
 عليها الصقور والكلاب فاجعلنا لها عظاما من اجزاء الاكلية فوقت عليها  
 فسطط الصقور فاجتهدت الكلاب فنجح الرشيد من ذلك ثم ان اناسا  
 هبطوا من الاكلية فسطط الصقور والكلاب فحجفت الطائاة الى الاكلية فاجتهدوا  
 الصقور والكلاب فسططوا لنا ثلثا فقال الرشيد اركضوا فركضوا فركضوا فركضوا  
 به فاقبنا بئس من نجس اسدا فقال له هرون اخبرني فها هذه الاكلية قال اني  
 في الاكلية اخبرنيك قال لك عهد الله وميثاقه لا ايهتك ولا اوديك فها هذه  
 ابي عن ابائهم كانوا يقولون ان في هذا الاكلية قبر علي بن ابي طالب عليه السلام  
 الله حرم الايادى اليه شي الا ايسر فخر له هرون فندى بياضه وصار صرعا على  
 وتبرع عليها وحمل بيك ثم انصرفنا الى محبة عاينة وكان في بي لا يقبل ذلك  
 فلما كان بعد ايام حجج الى مكة فرأيت بها نائما رطال الرشيد وكان عليه  
 معنا اذا طغنا فخرجي الحديث الى ان قال قال الرشيد لينة ان لا تأكلوا من

من عندنا الكوفة يا باسقل العيسى جعفر ولرب في رجا جميعا وركبت معها  
 خيرا واصونا الى الغرضين فاما عليه فطرح نفسه قام واقفا الرشيد فاجاب  
 الى الكوفة فاعلمها فكلما اشد ركعتين دعي وبكى وترغ على الاكمة ثم يقول  
 يا ابراهيم انا والله اعرف فضلك وسابقتك وبك والله جلست مجلسي  
 انا فمنا وانت فمنا ولكن ولدك يؤذوني ويخرجوني على ثم يقوم فيصلي ثم  
 يعيد هذا الكلام ويدعو وبكى حتى اذا كان وقت السجود قال يا باسقل  
 عليه فاقه فقال له يا عليه قم فصل عند قبر ابي عنك قال له واتي ابراهيم متى هذا  
 تار هذا قبر علي بن ابي طالب عليه السلام فوضا عليه وقام يصلي فلم يزل الا  
 كذلك حتى طلع الفجر فقلت يا امير المؤمنين اذكر ان الصبح فركبنا ورجعنا الى  
 الكوفة **باب طرف** من اخبا امير المؤمنين عليه السلام وفضايله وصاته  
 والمحمود من حبه ومواعظ والمروى من معجزة وفضايله وبتنا في فريز الدنيا  
 خباء به الاخشاء في تقديم ايمانه بالله ورسله صلى الله عليه وسلم سبعة  
 كما ذكر المكلفين من الانام اخبرني ابو الحسن النظير محمد بن علي قال اخبرنا ابو بكر  
 محمد بن الحسين في السبع قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الفاسم البرقي قال حدثني عبد  
 الرحمن بن صالح الازدي قال حدثنا سعيد بن خنيس قال حدثنا اسد بن عبد الله  
 عن محبة بن عفيف عن ابيه قال كنت جالسا مع العباس بن علي المطلب رضي الله عنه  
 بمكة قبل ان يظهر امر النبي صلى الله عليه وسلم فاجاء شابت فطر الى الشام فحظ  
 الشمس ثم استقبل الكعبة فقايصلي ثم جاعلام الخوف قام عن يمينه ثم جاعلام  
 فقبا خلفها فركع الشا فركع العلام والمراة ثم رفع الشا فقام سجدا للشا

عمومي  
 فضائل علي عليه السلام  
 فضاي

فبما فعلت فاعلمنا امر عظيم هذا العبد العظيم الذي من هذا السبط  
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن أبي طالب من هذا العظام هذا على أبي طالب  
 ابن أبي طالب من هذه المرأة هذه خديجة بنت خويلد ابن أبي طالب  
 وتبررت بالقول ولا ريب في هذا الذي الله هو علامه والله فاعلى ظهره  
 على هذا الذي غيره ولا الشئ في الخبر في أبو حفص عن محمد بن أبي حمزة  
 محمد بن أحمد بن أبي الثلج عن أحمد بن محمد بن القاسم البرقي عن أبي صالح أنه سمع  
 وقد كان جازما أنه سنة قال سمعت أبا عبد الله بن عبد الله قال سمعت

قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت الملائكة على علي بن أبي طالب  
 سنين ذللت له لم ترفع إلى السماء شهادة إلا الله إلا الله وإن محمد رسول الله  
 الأئمة ومن على هذا الأسناد عن أحمد بن محمد بن القاسم البرقي قال حدثنا أبو جعفر  
 قال حدثنا سليمان بن علي الهاشمي قال حدثنا أبو فاطمة قال سمعت أبا عبد الله  
 سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول على منبر البصرة أما الصديق الأكبر فأنه  
 قبل أن يومر أبو بكر واسم قبل أن يسلم أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المصفي  
 البصري السمراني قال حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الثلج قال حدثنا أبو محمد القاسم  
 عن محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد القاسم الفقيه قال أخبرني إبراهيم  
 بن جعفر عن أبي عبد الله مولى بني هاشم عن أبي فضلة قال خرجنا أنا وعمار  
 حاجتنا ففرنا عند أبي ذر رضي الله عنه فقمنا عنده ثلثة أيام فلما دنا  
 من الخوف قلنا يا أبا ذر أتنا لا زناه إلا وقد دنا من الناس فإنا  
 قال الزم كتاب الله وعلى أبي طالب عليه السلام فاستهدى رسول الله صلى الله

البصري

عليه السلام قال علي أول من آمن في أوّل من فتحنا يوم الفتح وهو نقيب  
 الأكرام الفاروق بين الحق والباطل وأنه يعيى المؤمنين والال عيى  
 الظلمة قال الشيخ المفيد رضي الله عنه والاختلاف في هذا الموضع كثير وشوهد  
 حجة فرد ذلك قول خزيمة بن ثابت لأنك أدي الشهادتين رضي الله عليه  
 فيما اتخبر به أبو عبد الله محمد بن عمر بن المزني عن محمد بن الجبار قال قال  
 محمد بن يزيد الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه بن ثابت لأنك أدي الله عنه  
 ما كنت أحبه إلا مرضفوا عن هاشم ثمها عن أبي حسن البرقي  
 من صلى قبلهم واعرف الناس بالآثار والسنن والغرنا عن هذا الباب  
 ومن جبريل كون في الفضل والكفن من فيه فافهم لا يمترون به

وليس في القوم فافهم الحسن ما ذا الكثرة كم عنه فعله ها ان تبعكم  
 من غير الغبن **فصل** من ذلك ما جاء في فضله عليه السلام على الكافي  
 أخبرني أبو الحسن محمد بن جعفر القمي النخعي قال حدثني محمد بن القاسم المحاربي  
 قال حدثنا هاشم بن يوسف النخعي قال حدثنا علي بن محبوب عن أبي الصنع  
 الكافي عن عبد الرحمن السلمي عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله علي ابن أبي طالب علم أئمة وأضاهم فيما اختلفوا فيه  
 من بعدك أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعفي قال حدثنا أحمد بن عيسى أبو جعفر  
 الجعفي قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن عمرو  
 قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن أبي سفيان الجعفي عن أبيه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد

من فضل علي عليه السلام

الرفقة

العلم فليفتني من علي عليه السلام اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجبائي قال حدثنا ابو سعيد  
 الحكم الحطائي قال حدثنا اداود بن مسعود قال حدثنا ساسله بن صالح الاحمر عن عبد  
 الملك بن عبد الواحق عن الاشعث بن طلق قال سمعت الحسن بن علي بن محمد عن  
 مرفوع عن عبد الله بن مسعود قال اسندني رسول الله صلى الله عليه وآله عليا  
 عليه السلام فخلابه فلما خرج اليها سئلنا ما الله عهد اليك فقال علمني الف  
 باب من العلم فخرج من كل باب لغيا اخبرني ابو بكر محمد بن المنصور القزويني قال  
 حدثنا ابو مالك كثير بن يحيى قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابي الشرف قال حدثنا  
 احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد الكاظمي عن الاصمعي بن نباتة قال راوي  
 امير المؤمنين عليه السلام بالخلافه خرج الى المسجد فمعا بمائة رسول الله صلى الله  
 عليه وآله لا يابا رويته فضعه المنبر فحمد الله واثن عليه عظماء ان ذلكم جليل  
 متكما وشبك بين اصحابها ورضعها اسفل سترته ثم قال يا معشر الناس سلوا  
 قبل ان تفقدوا سلوا فان عندك علم الاول والاخر يا ما والله لو اني الوسا  
 لحكم بين اهل التوراة يتوراهاهم وبين اهل الانجيل يا بطلهم وبين اهل  
 التوراة يزورهم وبين اهل الفرقان يفرقناهم حتى ياتي كل كار من هذا الكتاب  
 ويقول يا ربنا عليا ههنا بقضائك والله اني لاعلم بالفرقان وما اولي من كل  
 متع علم ولا اية في كتاب الله تعالى الاخبرنيكم بما يكون اليوم الفتنه ثم قال سلوا  
 سلوني قبل ان تفقدوا قالوا فلو الحجة وبرئ النعمة لو سئلوا عن اية اية  
 لاخبرنيكم بوقت نزولها وفيهم نزلوا انبا انكم بنا سفيها من مسخوخلوا منها  
 عاها ومحكمها من متساهاها ومكتهاها من مدتهاها والله ما من في فضل او

ابو الحسن

مشيئا

بعثه

برضا

اعلم



تفسير  
الشيخ  
الدينوري

نهك الاوانا عرفنا يدنا وناقها وناقها اليوم اليقنة في امنا فندنا  
 ما يقول الكتاب **فصل** من ذلك ما جاء في حديثه صلى الله عليه  
 اخبرني ابو بكر محمد بن المظفر البرزقي قال حدثنا عن عبد الله بن عمر قال  
 حدثنا محمد بن زبيرة قال حدثنا عن عبد الله بن موسى عن قيس عن ابي هريرة قال  
 اتيت ابا سعيد الخدري فقال له هل شهد بدرا قال نعم قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول لفاطمة عليها السلام فمما آتته ذات يوم تبكي وتقول يا رسول  
 الله غيرتني لغيري فغير علي عليهما فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم  
 اما تريين يا فاطمة اني قد جعلنا اقدارهم سلما واكثرهم علما ان الله طلع في  
 اهل الارض لاجلنا فاختارهم اباك فجعلنا نبيا واطلع اليهم ثابته فاختار  
 منهم بعلي فجعلنا وصيا وادعى الله الى ان انكحنا اياه اما علمك يا فاطمة انك  
 لكرامة الله اياك وقد جعلنا اعظمهم علما واكثرهم علما واقدارهم سلما فاختار  
 فاطمة عليهما واستبشرت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة ان  
 لعلي ثمانية اضراس قواعدهم فصل احدى من الاولين والاخرين من اهل البيت  
 في الدنيا والاخرة وليس ذلك الا جعلنا الناس ائت يا فاطمة حينئذ انما  
 زوجة سبط الرحمن سبط اوله ولحقوا المشرق بالجنات حينئذ الجنة طير  
 الملائكة حينئذ وعنده علم الاولين والاخرين وهو اول من ائمتنا  
 عهدا به وهو وصي ووارث الوصيين قال الشيخ المفيد رحمه الله عنه حدث  
 في كتابي جعفر محمد بن العباس الرازي قال قال محمد بن محمد بن ابي القاسم  
 عبد الله قال حدثنا محمد بن ابي الدائم عن جابر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن

عليه

عبد الله في العباد فان لنا اهل البيت مع خلقنا ما من خلقنا في القامت  
 صلى الله عليه وسلم الوحي فدا لامة بعداء علي بن ابي طالب عليه السلام ومنا  
 خمره اسك الله وامر رسول الله هذا ومنا خمره لبيط الله في الجنة  
 يطير وبنا في الجنة حيث شاء ومنا سبطا هذا لامة ومنا اشبنا اهل الجنة  
 الحسن والحسين عليهما ومنا فاقم آل محمد الله اكرم الله به نبيه من المصور  
 ودك محمد بن ابي عن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
 بن ابي طالب عليه السلام با على اهل خاصهم فخصم ببيع خلقنا ليرسله واشمل من اهل  
 المؤمنين معي ايماننا واعظمهم حمدا واعلمهم بايام الله وادقاهم بهم الله  
 وارزقهم بالرحمة واقمهم بالسوية واعظمهم عند الله عز وجل في امتنا في  
 الاختيار ومنا بها ما هو اشر عند العامة والخاصة من ان يحتاج فيها  
 احواله شرج ولو لم يكن منها الا ما انتشر ذكره واشهر روايته باب حديث الطاء  
 وقول النبي صلى الله عليه واله اللهم انك با حجة لعلنا لا ناكل معي من هذا  
 الطاء بنجاء اهل المؤمنين عليهم السلام لكفى كان لحي الخلق الى الله اعظمهم قوا  
 عنده واكرمهم قربا اليه افضلهم عملا له وفي قولنا برز عبد الله الانصاري  
 وقد سئل عن اهل المؤمنين عليه السلام فقال ان خير البشر لا يشك فيه الا كافر  
 حجة واخبر فيما قد منا وقد استند لك جابر بن عبد الله جاءنا ما ساعد  
 معروف عند اهل القل والادركه على ان امير المؤمنين عليهما افضل الناس  
 رسول الله صلى الله عليه واله من اخره لو صدقوا الى انباها لا فزنا لها كذا  
 وفيها رتبة من الخبرين ان المقنع فيها مقنة انما انفسنا وضعه في هذا

ابن ابي عمير  
 نقول في انهم  
 لهم المصور  
 وان جندناهم  
 الغالبون  
 الحق المولود  
 على صفة وصية  
 بحسنه في

الكتاب **فصل** ومن ذلك ما جاء من الخبر أن حجة التكميل علم على الإيمان <sup>بعضه</sup>  
 علم على النفاق حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسن الحافظ قال حدثنا  
 محمد بن هلال الحنفى قال حدثنا أحمد بن عبد الله ههنا قال حدثنا محمد بن كبر قال  
 حدثنا اسمعيل مسلم قال حدثنا الأعمش عن عبد بن ثابت عن زيد بن جابر قال  
 رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر فمعه يقول والله لا يحب  
 وبر النعمة أنه لعهد النبي صلى الله عليه وآله إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن <sup>نظرا</sup> ولا  
 يبغضك إلا منافق أخرنا أبو عبد الله محمد بن عثمان المزني قال حدثنا  
 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البجلي قال حدثنا عبد الله بن عمر الفراء قال  
 حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا الحسن بن سعيد عن أبي الجارود عن الحر بن أبي حمزة  
 قال رأيت عليا عليه السلام وقد جاز أن يوم <sup>جاءه</sup> ضعل المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال  
 قضاؤنا الله تعالى على أن النبي صلى الله عليه وآله لا يحبني إلا مؤمن  
 ولا يبغضني إلا منافق وقد غاب من أمره لي خبر أبو بكر محمد بن المظفر البرقي  
 قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن موسى البرقي قال حدثنا حلف لمّا قال  
 حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن عبد بن ثابت عن زيد بن جابر عن أمير المؤمنين  
 عليه السلام قال لعهد النبي صلى الله عليه وآله إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك  
 إلا منافق **فصل** ومن ذلك ما جاء في التكميل ومشيغهم لعائز وأخبر  
 أبو عبد الله محمد بن عثمان المزني قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله الحافظ  
 حدثنا علي بن الحسين بن عبد الكوثر قال حدثنا اسمعيل إبان عن سعد بن  
 طالب عن جابر بن يزيد عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سألت أم سلمة زوجة النبي

فصل الحنفى

الحسين

شعيب بن  
عوف بن  
الرافعي

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
ان عليا وسيفه هم الفائزون اخبرني ابو عبد الله محمد بن عيسى عن ابي  
احمد محمد بن موهبة قال حدثنا محمد بن هرون بن علي الهاشمي قال حدثنا محمد بن  
العلي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا <sup>حسبنا</sup> محمد بن ابي بكر بن محمد بن عيسى عن  
الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ياتي  
شيء من باقوتنا الا ياتي به الا من شيعتنا او ياتي به الا من شيعتنا  
اخبرنا ابو عبد الله قال حدثني علي بن محمد بن عيسى قال قال علي بن ابي حمزة  
بن الحسين بن عبيد الكوري قال حدثنا محمد بن امان عن محمد بن عوف عن ابي  
نزال السلمي عن ابي نزال قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة  
امرئ منكم الا احبنا عليه لم ولا غدا قال ثم النفس المعلقة على علي بن ابي طالب  
هم شيعتنا انما هم اخبرني ابو عبد الله قال حدثني احمد بن علي الكوفي  
قال حدثنا ابو العباس محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن عمار عن ابي عبد الله  
عمر بن الحارث قال حدثني عمر بن موسى عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن  
علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ياتي منكم احد الا  
يا علي ان ذلك اربعة يدخلون الجنة اولوا انوارا والحسين وزيهنا خلفا  
ولجنا انما خلفه في الدنيا واولا شيعتنا نحن ايماننا وشاغلنا **فصل** من  
ذلك ما جاء في الاخبار ان ولاية علي بن ابي طالب علم على طيب المولد وعلمه علم  
علي بن ابي طالب اخبرني ابو الحسن الطوسي عن محمد بن ابي بكر محمد بن احمد بن  
التلع قال حدثنا حنظل بن ابي عمير قال حدثنا احمد بن عبد المنعم قال حدثنا عبد

الثالث

العا

عن علي بن ابي طالب  
عن علي بن ابي طالب  
عن علي بن ابي طالب

بن محمد الفراء عن جعفر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام لا تسرك  
 انك لا تسرك فقال بلى يا رسول الله تسرك فان في خلفنا ناولت من طينة  
 واحدة ففضلت منها فضلة فخالق الله منها سبعينا فاذا كان يوم القيمة  
 الناس بأسمائهم سكتهم سكتهم فأنهم يدعون باسمائهم اطيبهم لهم خير  
 ابو الجبل الطفر بن محمد عن محمد بن احمد بن ابي الساج قال حدثنا محمد بن مسلم الكوفي  
 قال حدثنا عبد الله بن كثير قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الرضائي قال حدثنا  
 عبد الله بن موسى عن ابي اسحق عن ابي حصين عن عكرمة عن ابي عبد الله عليه السلام  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة يدعى الناس كلهم باسمائهم فاخلوا  
 سبعينا فأنهم يدعون باسمائهم اطيبهم لهم خير حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد  
 الفقي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام بن مهدي الاسكفاني قال حدثني جعفر بن محمد بن  
 مالك قال حدثنا محمد بن فضال عن السلوكي قال حدثنا عبد الله بن القاسم عن عبد الله  
 بن جبريل عن ابي فان معناه جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري قال كما حدثني  
 الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر بن عبد الله انك افضل الناس يا معشر الانصاري  
 بوروا اولادكم بحسبكم في انك افضلهم في انك افضلهم في انك افضلهم في انك افضلهم  
 فاعلموا ان الله تعالى في فضلهم في انك افضلهم في انك افضلهم في انك افضلهم  
 الله صلى الله عليه وسلم في انك افضلهم في انك افضلهم في انك افضلهم في انك افضلهم  
 الطفر بن محمد بن ابي في انك افضلهم في انك افضلهم في انك افضلهم في انك افضلهم  
 ابو بن محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابي خزيمة الثعالب عن

اخبرني

ابو جابر  
 جعفر بن محمد  
 جعفر بن محمد  
 جعفر بن محمد

جميع زبائن دار  
الزبائن دار  
معهم  
تعالوا  
تواضع  
وآية الله  
نفسه

الفرقة  
الوجهة في الجوار  
وإلى المصلحة بعد  
إسدادها  
عقدت

وضوحاً

الله صلى الله عليه وسلم امرني وانما صاح قهرهم ابو بكر وعمر وطخا والذين هما  
 سلموا على علي بن ابي طالب المؤمنين فلهذا الميراث لك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تحب من اظهرنا في امتنا هذا لا نكتبنا بطول بها الكتاب لله التوفيق للصواب  
 بسم الله الرحمن الرحيم **فصل** فاما مناقبه الغنية ثمها وتوان  
 القليل بها واجماع العلماء عليها عن ايرادنا الا حجابها فمما في كثير بطول  
 بشرحها الكتاب في مسماها فمما في كتابه عن اوجبهما في الغرض الذي  
 وضعنا هذا الكتاب اننا الله في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الجمع خاصته  
 اهله وعشيرته في ابتداء الدعوة الى الاسلام فغرض عليهم الايمان ونسبهم  
 على اهل الكفر بعد ان ضمن لهم على ذلك الخطوة في الدنيا والخرقوا بالحسب  
 فلم يحبله حد منهم الا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فخلد بذلك تحقيق الاخوة  
 والوداد والوصية والوراثة والخلافة واوجبه له بحجة وذلك في هذا الدار  
 الله اجمع على حقته فضلا الا نارجع جميع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه  
 المطلب في دار ابي طالب هم اربعون رجلا يومئذ يريدون رجلا او ينقصون رجلا  
 فما ذكره الرواة وامر ان يصنع لهم طعاما فخذوا مع من البر وتعد لهم طعاما  
 وقد كان الرجل منهم معروفا ما كل الجدة في مقام واحد ويزيل لفرق في الشربة  
 ذلك المقعد فلا د عليه السلام باعد له قليل الطعام والشراب لجماعهم  
 اظهرنا الالة فيهم في شربهم ونبهنا عما كان لا يشبع واحدا منهم لا يريد تم امر  
 يتبين بقدرهم لهم فكلما اجمع كلنا من ذلك اليسير ثم اواضعهم بين ما اكلوا منه شربوا  
 فيه فهمهم بذلك ويتبين لهم اية نبوته وعلامة صدق بوعدها الله تعالى فيهم قال لهم

بذكرها

فأما

انما كان في ذلك  
الوقت من  
الرجال

بعد ان شيعوا من اقطاع وروا من الشرايط بنوع عبد المطلب ان الله بعث الى  
 الخلق كذا وبعث اليكم خاتمه فقالوا انذرتهم بذلك الا من بين وانا اذعواكم الى  
 خفيين على الناس اقبلين في الميزان تملكون بها العرب ويعلم بهاكم  
 بها الامم ويدخلونها الجنة وتخرجون بها من النار ان الله الا الله في

رسوا الله فنجبني الى هذا الامر وازدني على القبا به يكن اخي وصي  
 وزيري وازدني خليفة من بعدك فلم يجبه احد منهم فقال امير المؤمنين فمذ

هذا  
 الحديث  
 في  
 السيرة  
 النبوية  
 والاصحاح  
 في  
 مناقب  
 علي بن  
 ابي طالب

بين يديهم من بينهم وانا اذ ذاك اصغروهم سنا واجتهدوا في ارضهم عينا  
 فقلت انا يا رسول الله او اترك علي هذا الامر فقال اجلس ثم انا الفوق  
 ثمانية فاصمتوا فقلت مثل ما ابني الا ولى فقال اجلس ثم انا الفوق  
 الفوق ثمانية فلم يبق احد منهم يجزى ففقت وقلنا انا او اترك يا رسول الله  
 علي هذا الامر فقال اجلس فان اخي وصي وزيري وازدني خليفة من بعدك  
 فخصص القوم وهم يقولون لا بطلنا يا ابا طالب له منك البوان قلت بن اخي

فقد جعل ابنك امير عليك **فصل** وهذه منقبة جليلة لخص بها  
 امير المؤمنين علي عليه السلام ولم يشرك فيها احد من المهاجرين ولا من ولا الانصار  
 ولا احد اهل الاسلام وليس لغيره عدل لها من الفضل لا مفا على حاشي  
 الخبر بها ما يفيد انه به عليه السلام تمكن النبي صلى الله عليه وسلم من مبلغ الرسالة  
 اظهرها والدعوة والصدع بالاسلام ولولا له شئت الملة ولا استقر الشعة  
 ولا ظهر ترالدعوة فهو عليه السلام ناصرا لا سار وروى الداعي اليه من قبل الله عز  
 وجل وبقيما النبي محمد عليه السلام التضرعتم لفي البتوة ما اراد في ذلك



من الفضل لا توازيه الجبال افضل الا نعالا الفضائل كلها على قدر فضل  
 ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله الامير المخرج عند الجماع المأمور بتر  
 على قتل طريقتي عليهما من ظاهرهم بالمخرج عن مكة واراد الاستمرار  
 بذلك وقيمة خبر عنهم ليس له الخروج على السلافة منهم الفخيرة الامير المؤمنين  
 عليهما واستكنما ابناء وكلفة الدخاع عند البيت على فراشه من حيث لا يعلمون  
 انه هو البايت على الفراش ويظنون انه النبي صلى الله عليه وآله البايت على حاله  
 التي كان يكون عليهما فيما سلف من الينا الى فوهامير المؤمنين عليهما نفس الله  
 تعالى وشراهما من الله تعالى طاعة ونيها دون نبية ليعجزوا عن كيد اعدائهم  
 له بذلك السلافة والبقاء في نظم بلعوض في الدعاء الى الملة واقافة الدين  
 واطمئنان الشريعة فانت عليهما على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله متسرا اباؤا  
 وجماع القوم الذين تماوا على قول النبي فاحد قوا به عليهما السالف جرد  
 طلوع الفجر ليقتلوا ظاهرا فهدى به فرغابا فهدى به قتلهم فالتهم جميع  
 القتل ولا يتم لهم الاخذ بشايعهم لا شر العجا في دمه وقول قبيلة على قتال  
 وهطه ومباينة اهلها فكان ذلك سببا في نبوة وحفظ دمه بقائه حتى صدق  
 بامرئيه ولولا امير المؤمنين عليهما وفاعله من ذلك لما تم رسول الله صلى الله عليه وآله  
 التبليغ واذا ولا استدام له العود والبقاء لظفر به لحدود الاعداء فلما  
 اصبح القوم وارادوا القتل به عليهما ثارا لهما فمفرقوا عنه حين فوه فانه ظنوا  
 وقد ضلقت جملهم في النبي عليهما السلام انفسهم فابو من النبي في قتله فمنا  
 ظنهم وبطلانهم وكان ذلك انشطار الانبياء ارضا السبطا وحده اهل الكفر

مشهور

رفع، من دون  
كثرة

الفق يراه  
كثرت وغير كرات  
كر

والقدوة اولها ليشرا امير المؤمنين عليه السلام في هذا النسخة احسن الاسلأ ولا الخط اخضر  
بنظير لها على حال الكلام في الفضل يصحح لا عيبا وفي امير المؤمنين  
ومبينه على الفرائض ابراهيم بن عثمان ومن الناس من يبغي بقوله نفعنا من  
الله ما نحتاج اليه في العباد **فصل** من ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله  
ايده به شر على ذابهم ظالموا من الكفار والحق الى الحرب مكة بغتة لم يجدوا  
واهل مكة ياتونهم على ما كان مؤمنا عليه سوا امير المؤمنين عليه السلام يستلونه في  
الودائع الى ما بها وما قسمنا ما عليه من بركة حقه في جمع بيانه ونسأ اهل  
ازواجه المحرم بهم اليه ليرأ ان احدا هو مقادير ذلك من كافة الناس فوفوا  
وعول على بخله وشجاعته واعتمد في الدفاع عن اهل مكة على ما به فمدته  
واطمأن الى ثقتهم على اهل حرمه عز من وده وعرضه فاشكر انفسهم  
ايتمانه على ذلك فقام على عيسى عليه السلام به احسن الصناديق وكلوا به على اهلها واعطوا  
كل ذي حق حقه وخطبنا النبي صلى الله عليه وآله في حرمه فاجابهم ما شاء على  
فدسيه جو طهم من كل عدو كلامهم من الخصماء وبر فيهم في الميعة او ردهم عليه  
المدينة على اتم صيد او حراسته وفوق رافقه وحسن نية في امره النبي صلى الله عليه وآله  
والاعتماد رده المدينة جازوا وحلله قاره وخطب بجرته اوله دوله فتم من خا  
نفسه لا احتشروا في ما من المروسة وهذه منقبة توحيها عليهم من كاذب اهل  
بينه والحقا بك لا تشكر فيها احد من ابتاعه اشياء او لم يسل الغيرة من الحق فضل  
سواها يا طاعنا عند رب ولا يقابها على الامتحان وهي مضى الى ما فاتها  
من مناقبها بالفضل ما الفاه شرها فلو بالفضل **فصل** من ذلك

امانه

يكفهم

الله تعالى خاصة ببلاده فارط من خالف نبيته في اوامر واصلح ما فسد حتى انطد  
 به اسباب الصلاح اتقوا بهم وشعاعه وحسن تدبيره والتوفيق اللازم للنور  
 المسلمين وقام به عمود الدين الانبياء الذين اتبعوا صلى الله عليه وآله فبالله انزل  
 الى من بعدهم في دعائهم الى الاسلام ولم ينفذوا عار بان خالفوه ومنعهم  
 وعاند به فضل النور وهم على الاسلام واخفروهم وهم اهل الايمان  
 عمل في ذلك على حجة الجاهلية وطريقة اهل الكفر والعدا فاشيا الاسلام  
 ونفروا عن نبيهم صلى الله عليه وآله السلام من كان يدعو الى الابدان وكان يظلمه  
 نظام الشريعة الذين نفروا عن رسول الله صلى الله عليه وآله فارتدوا صلا  
 ما افسد ودفع المقر عن شره فذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فانفد لعطف  
 القوم مثل محابهم والرفق بهم في شربهم على الايمان وامر ان يكافى القوم  
 بذلك اوليادهم الا انما ابلغ امير المؤمنين عليه السلام من ذلك مبلغ الرضا  
 زاد على الواجب بما يتبع به علمهم من عطية ما كان بقي في يده من الاموال فاعطاهم  
 لهم قدا رتبته في القسطنطينية واعطيتكم بعد ذلك من المال ما تعودون به على  
 خلفكم ليرضوا الله عن رسوله ورضوا بفضل عليه السلام واطمأنوا الى الله عليه  
 بالدينه ما اتصل بهم من البراءة من ضيع خالدهم فاجتمع براءه رسول الله صلى  
 الله عليه وآله فاجتمعوا خالدا واستعظا امير المؤمنين القوم بما صنعهم ولم  
 الصلاح وانفطعت قوا القسا والم يتوالد لك احد غير امير المؤمنين عليه السلام  
 ولا قام به من الجماعة مؤا ولا رضى رسول الله صلى الله عليه وآله لئلا يفسد احد من عظامه وهذه  
 بن يد شرفا على كل فضل بقا الغير امير المؤمنين عليه السلام حقا كان ذلك في الواقع

بعض حربه

تحريره نهاده

بما

وهي خاصة بالمؤمنين عليهم السلام بشركة فيها أحد منهم لا حصل لغيرهم لها  
من الأعمال **فصل** ومروءة ذلك أن النبي صلى الله عليه وآله لما أراد فتح مكة  
سئل الله جل جلاله أن يعي خبايا علي بن أبي طالب داخلها بصفة وكان عليه السلام قد بينه لأمر  
في ميراثها على الاستسار بذلك فكتب خاطبا إلى بلنعة إلى أهل مكة يخبرهم  
بغيرية رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام على فتحها وأعطى الكتاب امرأة سوداء كانت  
وردت المدينة فسمع بها الناس وتشرهم وجعل لها جعلا على أن توصله  
قوم سماهم طام من أهل مكة وأمرها أن تأخذ على غير الطريق فدخلت على رسول  
الله صلى الله عليه وآله بذلك فاستدعا أمير المؤمنين وقال له إن بعض أصحابي قد كتب  
إلى أهل مكة يخبرهم بخبرنا وقد كنت سئلت الله عز وجل أن يعي خبايا فاعلموا  
الكتاب مع امرأة سوداء قد أخذت على غير الطريق فخذ سيفك الحفها وأمر  
الكتاب منها داخلها وأمر به إلى ثم استدعا أمير المؤمنين وقال له امض مع علي  
بن أبي طالب في هذا الوجه فمينا وأخذ علي غير الطريق فادركا المرأة فسبق  
إليها الزبير فسلمها عن الكتاب اللهم ما فكتره وحلف أنه لا شيء معها وبك  
ضال الزبير ما أرى يا أبا الحسن معها كما ما فصح بينا إلى رسول الله صلى  
عليه وآله يخبر به براءة سلمها فقال له أمير المؤمنين عليه السلام بخبره رسول الله  
أن معها كتابا وبأمره بأخذتها وتقول أنت أنه لا كتاب معها ثم أخطر السيف  
وفتداه إليها فقال لها والله لن أخرجكِ الكتاب لا كشفك ثم لأمر عتيقك  
فقال له إذا كان لا بد من ذلك فأعرضي إن إلى طالب بحك عتيقك عرض بوجه  
عنافة كشفها عنها وإن رجت الكتاب عقيقتها فأخذ أمير المؤمنين وضاً

أخبرني شيخنا  
شيخنا أن  
الكتاب

الى النبي صلى الله عليه وسلم بما لا يساوي ثمنه ففرغ في الناس فاجتمعوا الى المسجد  
 اصلا لا تهم فمعد النبي صلى الله عليه وسلم الى المنبر واخذ الكتاب بيده وقال يا ايها  
 اني كنت سئلا فمعدتو بل اني كنت سئلا فمعدتو بل اني كنت سئلا فمعدتو  
 يخبرهم بخبرنا فليعلم حسنا الكتابي الا فضل الوحي فلم يبق احد غادر رسول الله  
 مفالته ثانيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكتابي الا فضل الوحي فقام فخطب ابو بلعنه  
 وهو يريد ان يستغفر في يوم اربع العاصف قال انا باد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وما احدثت فانا بعد سلاحي لا شك بعد يقين ففلا النبي صلى الله عليه وسلم  
 فما ان جعل ان كنت هذا الكتاب قال رسول الله اني اهل الجمل ولا يسلمنا  
 عشر فاشفقنا ان يكون لاداره لهم علينا فيكون كتابي هذا كفا لهم على  
 ويذكر عندهم ولم اقل ذلك لثقتي في الدين فقال عمر الخطاب بارسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بقوله فاشفقنا ان لا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بدر  
 ولعل الله اطلع عليهم فنفر لهم اخبر من المسجد قال فجعل الناس يدعون في  
 ظهره حتى اخبر وهو ينفق في النبي صلى الله عليه وسلم في غلبه فامر رسول  
 الله بركه وقال له قد غفرت عنك وعن جميعك فاستغفرتك ولا تعد عمل  
 ما جئت فيه <sup>فكرك</sup> <sup>الرسول</sup> المنقبه لاحقا فاسلم من مشا عليه وفيما ان  
 فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التبر فدخله وكفى مؤنة القوم ما كان يكبر  
 من سفرهم بقصد اليهم حتى فاجم بقية لم يبق في استخراج الكتاب من الزم الا  
 بامير المؤمنين ولا استفتح ذلك سواء لا عول على غيره وكان به عليه السلام  
 الماهم وبلوغه المرد وانظام تدبيره وصلاحي امير المسلمين وظهر الذين لم يكن في

مصحح محمد الجولان  
 جازو بنسبه  
 كرك

قداف

مثل ما جند

الوزير مع امير المؤمنين فضل به يتدبر لانه سيف تمام ولا اعنه .

واما انقذ رسول الله لانه في عتاقه في اسمهم من حجة الله مستهتة من  
فازاد عليه من بولي العلي بما استقر من ثبوتها عن اهلها وكان للوزير  
وفيه فدام مع النبي بنيه وبين امير المؤمنين عليه السلام فلم اتر يساعدا على  
ما بعثه اذ كان تمام الامر ما وادجج اليها بما ليحتملها ما يعين بنو هاشم من  
خير وشركان الزبير فابعا لامي المؤمنين عليه السلام ووقع منه فيما انقذ فيه  
ما لم يوافقوا بالراعي فندرك امير المؤمنين عليه السلام وفيما شرا في هذه  
القصة بينا اننا امير المؤمنين عليه السلام من الميمنة والفضيلة بما اليكم  
فيه غيره ولا دانه سواء افضل فارب فضل اعز ان يكافيه الله المحمود

الشيخ

**فصل** من ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله اعطى الراية في يوم الفتح  
سعد بن عباد وامر ان يدخلها مكة اما في خذها سعد فجعل يقول البوق  
المحبة اليوم لبني عمره فقال بعض القوم للنبي صلى الله عليه وآله اما نضع  
ما يقول سعد بن عباد والله انا نخاف ان يكون له الوصوف في فرجها عليهما  
لامير المؤمنين عليه السلام اذك با على سعد فخذ الراية منه وكن انت الذي يخذل  
بها فاسندك رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين منها كما رفقوا  
صبا التبر يتهم سعد فدام على اهل مكة وعلم ان الانصا لانرض  
ان باخذ احد من سيدنا سعد الراية ويعز اعز ذلك المصالح الامم كان  
مثل حال النبي صلى الله عليه وآله من جلالة القدر وفتح المكاف ورضى انطاعه ولا  
يشين سعد الاضرب عن ذلك لولا به ولو كان بخبر النبي صلى الله عليه وآله

من يصلح لذلك سوا امير المؤمنين لعديدا كراما وكان قد ذكرنا هذا ما لا  
 يمثل بنا فيه امير المؤمنين وانما كانت الاحكام انما هي كالافعال الواقعة  
 وكان فاعله النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام با امير المؤمنين عليه السلام من النظم الاحكام  
 وانما فعلها امير المؤمنين من اصلاح الامور واستدراكها كان نفوذ بعلم غير علم  
 فاذا ذكرناه وجب الفضائل في هذه النفوذ بما بين بها من سوا وفضل النبي  
 صلى الله عليه وسلم من ذلك ما اجمع عليه اهل الشيعة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن وليد الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام واذا  
 معه جماعة من المسلمين فيهم البراء بن عازب رحمه الله واقام خالد على الفوم سنة  
 شهر يدعوهم فلم يجلبدهم فنادى ان رسول الله قد اعلم امير المؤمنين  
 امر ان يقتل خالد ومعه قال له ان اراد احد من مع خالد ان يقتل معا فانه  
 قال البراء فكتبت عن عقبة فبينما هم فلما انهم نزلوا الى اهل اليمن بلغ الفوم الخبر  
 فجمعوا الى اهل اليمن على ابي طالب الفجر ثم تقدم بين ايديهم الى الله واسمى عليه  
 ثم اعلم الفوم كتاب رسول الله فاسلم هذا ان كانا في يوم واحد وكتب بذلك  
 امير المؤمنين الى رسول الله فلما قرأ كتابه استبشر واستبشر فخر ساجدا شكرا  
 لله تعالى ثم رفع راسه جالس قال السلام على هذا ثم شافع بعد اسلام هذا  
 اهل اليمن على الاسلام وهذا ايضا منقبة لامير المؤمنين ليس لاحد من الصحابة  
 مثله ولا مقامه فاذل انما وقف الامم بما بعث له خالد وخلفه فاذبه  
 لم يوجد من لا في ذلك سوا امير المؤمنين عليه السلام فله مقامه باحسن قيام وجوب  
 على عادة الله عز وجل في التوفيق لا يلاهم اشارة اليه وكان يمينه ورفقه حسن

انما فعله  
 سرور  
 فجمعوا

وخلوص نية في طاعة الله عز وجل هذا به من اهتد بقدره من ان يتقرب  
اجابا الى الاسلام وحسن دين وقوة الايمان ويبلغ النبي صلى الله عليه وسلم  
ما اتوه من الراد وانظام الامر في عاقبة عيشته ظهر استبانة ووضوح  
بتمامه لكافة هذه الاسالم وقد بعث ان الطاعة شقاظ يتعاظم النفع بها كما  
تقسم المعيشة بتعاظم الضرر بها ولذلك كانت لا ينسأ عليهم الله اعظم الخلو  
قوا بتعاظم النفع بدعوتهم على سائر المنافع باعمال من سواهم من الناس

**فصل** في بيان ذلك ما كان في يوم خيبر من انهم من انهم وقد اتموا العمل

المقام بحمل الزاوية وكان بالهزيمة من القسامة لا حقا به على الايمان اعطى  
حسنا الزاوية من بعد وكان من انهم من مثل الكسلف من لا يراى وخيف في ذلك

على الاسلام وشانه ما كان من الرخا من انهم من فاكبر رسول الله ص واظهر  
التكبر والمساءة به ثم قال علنا لا عطين الزاوية غدا رجلا يحب الله ورسوله

ويحب الله ورسوله في غير ذلك لا يجمع حتى يفتح الله على يديه فاعطاها ابرز

المؤمنين وكان للفزع على يديه وذلك في كرامة على خروج الفار من الصفنة

التي اوجها امير المؤمنين كما خرجا بالانصار من صفنة الكرك والنبوت للفنا

وفي ذلك امير المؤمنين بغير ما فرط من غيره دبا على توحده من الفضل في

لم يشكر فيه من علما وفي ذلك يقول حسنا بن ثابت الانصاري وكان على

ارسل العير نبغي دواء فلما لم يحسن مداوا شفا رسول الله منه بشفقة

فيور لم ترقبوا وبورك رافيا وقال ساعطى الزاوية البوصاما كبتا عينا

للا مواليا يحب الله والالهجة به يفتح الله الحسنا والابا فاصطفى

مثل  
من

القرآن  
الكرار

خرية



ودونا البتة كلها عليا وسمي الوزر المولخا **فصل** ومثل ذلك ايضا  
 ما جلت فيه براءة وقد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي بندها  
 المشركين فلما ساء غير بعيد نزاجبيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 له ان الله يفرقك السلام ويقول لك لا تؤد عنك الا انتا وجعل منك فاستغ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له او كفا في العضا والحقا بالبر فخذ براءة من ربك  
 امض بها الى مكة وابند بها عدا المشركين اليهم وقبلا بكم من ان يسير معكم  
 او يرجع اليكم اياهم الوصين عليهم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه العضا  
 اما انكم وساتحه الحق بانه بكر فلما زاده من فوقه استقبله وقال فيم جنبنا اليك  
 اسألك انك انت امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان الجمل  
 فاقبضوا من ذلك بآيات من براءة وابند بها عدا المشركين اليهم ولم ير ان يجبر  
 بين ان يسير او يرجع اليه فقال بل ارجع اليه وقملا النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال  
 يا رسول الله انك اهلنا لا يظلمنا الا في هذا الا في هذا فقلت اوجهل ودونني عنه  
 فالي انزل في قرآن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكن الا من جبريل عليه السلام الى عن الله  
 عز وجل مائة لا يؤد عنك الا انتا وجعل منك وعلى من ولا يؤد عنك الا على من  
 ان مشهور وكان بندها خصا بم عقلا ومن يقوم مقامه في فرض الطاعة وجلا  
 القدر علوا ليزيد وشرف الغام ومن لا يهاب بفعاله ولا يعرض عليه مقال  
 ومن هو كقصر لعانك امره امره في حكم يحكم صفه واستغفر من لا يعذر فيه  
 كان بندها قوة الاسلام وكما الدين وصالح امر المسلمين وفتح مكة و  
 الواسع في الاموال فاحل الله تعالى ان يجعل ذلك في يد من يتو به بله على ذكره في  
 الظاهر ان الله عز وجل

على ضلوه بذلك من  
على قوله وينبغي عن سواء كان ذلك امير المؤمنين عليه السلام يكره لا احد  
ضابطا بفصل الله وصفنا ولا يشتر فيه حد على طائفة او اقلها ما عدا  
كثيرا من علمنا على ايراد طائفة الكتاب في الخطا فيما انبثا منه  
الغرض الله قصدناه كفاية لذكر الالباب **فصل** واما الجناح الذي  
ثبت به قواعد الاسلام واستقرت بيوتها شرايع الله والاحكام فقد  
منه امير المؤمنين عليه السلام ما اشهر ذكره في الامام واستفاض الخبر به بين العامة  
والعامة بمختلفة في العلم والاشاعة في صحة التما ولا شك في الاعتقاد  
لربنا امل الاجتناب ولا دونه حد من ظن في الانا لا منسابة ان لا يتجسس في العلم  
ممن في ذلك ما كان منه طلبة في غزاة بذكر المذكور في القرآن وهو قوله  
ولا تخافوا ولا تحزنوا وكنوا في الدنيا من المؤمنين في الدنيا او اموالكم  
عنهم الخوف منها وكونهم لها على ما جاء بحكم الذكر في الدنيا حيث يقول  
جل اسمه بما قضى به من نياتهم على الشرح له والبيان كما اخرجك بك من بينك  
بالحق وان فيها من المؤمنين كما وهون الجاد لو كان في الحق بعد ما بين كما  
يسألون في الوقت ثم ينظرون في الاصل بدلك القول كما هو المذكور  
كالذين خرجوا من دارهم بغير اذن من الناس ويصدون عن سبيل الله  
بما اتواون فحيط الى اخر السورة فان الخبر عن احوالهم فيها ينالون بغيرها  
وان اختلفت الفاظه وانفقت معانيه كان من جملة خبر هذه القران التي  
حضر ابد له صبر على القتل منظم من فيه بكثر الاموال والعدو  
والرجال المستلوا في انفسهم لعلهم هذا وخبره طوائف منهم بغيرها

منه

منه

الكثر  
 وشهادة على الكرامة منها وله اضطراب فخذتهم قريباً بالبرز ودعاهم الصلوات  
 والنزال واخرجهم من الغلاء منهم لأكفاء وتطاولت الاضاللة بينهم  
 التي صلى الله عليه من ذلك فقال لهم ان القوم دعوا الاكفاء منهم ثم اعلموا  
 امير المؤمنين عليه السلام بالبرز اليهم ودعا خرو به عبد المطلب عبيده بن  
 الحرث رضوا الله عليهم ان يبرزوا معه فلما اصطقوا لهم لم يثبتهم القوم لا هم  
 كانوا قد تغفروا من انهم فانتسبوا لهم فقالوا اكفاء اكرم وفتب الحجة  
 بينهم وبارزوا وليد امير المؤمنين فلم يلبثه حتى قتله وبارز عتبة خرو رضي الله  
 عنه فقتله خرو وبارز شيبه عبيده رحمه الله فاختلف طيناً باخرى كان  
 قطعاً احدها فاحذ عبيده فاستنفذه امير المؤمنين بصرى به بد به شيبه  
 فقتله وشكره في ذلك خرو رضي الله عنه فكان قتل هؤلاء الثلاثة اول من  
 لحق المشركين ذلك دخل عليهم ووجهه اعرض لهم بها الرعب من المسلمين وظهر  
 المؤمنين بذلك امارات من المسلمين ثم بارز امير المؤمنين العاصي سيف الدين العاصي  
 ان اجم عنه من سواف لم يلبثه وبرز اليه خطلة برز اليه سيفاً فقتله وبرز  
 اليه من بعد طعيمة برز اليه فقتله وقل بعدة فو فل بن خويلد وكان من شيبه  
 فبرز له من علي بن يقطين فقتله احدها منهم بعدد واحد حتى انه على سطر القتل  
 منهم وكانوا سبعين فقتلوا في كافة من حضري يد اهل المسلمين مع ثلثة الاف  
 من الائمة السوم من قتل السطر منهم وتولى امير المؤمنين عليه السلام قتل السطر  
 الاخر وحده بمقتول الله لو نائيد ووفيقه ونصير وكان الفتح ليد ذلك على  
 يديه ونظم الاسر فباله النبي صلى الله عليه وسلم كما من الحجة فرحمها في وجوه

وقال لهم هتيا الوجو فلم يبق احد منهم الا اولي الدين بعد ذلك منهم ما وكفى الله  
 المؤمنين القتال ايمانا مؤمنين عليه في شركائه وفضوه الدين خاصة الى الرسول  
 عليه السلام ومن ايدى هم من الملائكة الكرام كما قال الله تعالى وكفى الله  
 القتال اذا كان الله جوباً غيراً **فصل** وقد اثبتت في العامة وخاصة  
 معاً اسماء الذين تولى امير المؤمنين فيهم بغير من المشركين على اقسامهم انقلوا  
 واصطلاح فكان من هؤلاء الذين غلبوا كفاً من اعدائهم واجبر سبوا وقاتلوا  
 هامة الرجال والعاصم بن عبد الله كان هو لا عظيماً قنابله لا بطلان وهو لا يخطا  
 عنه غير الخيل ان نفسه في ما ذكرناه مشهوره فمن يتبينها فيما نورد به بعد الشا  
 الله تعالى وطيعته بن عبد بن نوفل كان من رؤس اهل الضلال او نوفل بن جابر  
 وكان من اشد المشركين عداءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قريش قد  
 وتغلته وتطبعه هو الذي فر من ابا بكر طخ قبل الحجر بمكة واودعها بالحبيل عذبا  
 يوماً الى الليل حتى سئل في امرها وما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ان  
 يكفيه فقال لا اتم الكفة نوفل بن جابر فقتله امير المؤمنين ومنه عبد الاسود  
 والحرف بن ذمعة والنضر بن الحرف بن عبد الله بن عيسى بن عثمان بن كعب بن نعيم بن عكرمة بن  
 عبيد الله وعثمان وطلح ابنا عبيد الله اخو طلحة بن عبيد الله ومعه ابو اسيد  
 بن المغيرة وقيس بن علفاك بن المغيرة وعبد الله بن ابي حذيفة بن المغيرة وابو قيس بن الوليد  
 بن المغيرة ومظلة بن سفيان وعمر بن مخزوم وابو المنذر بن ابي رفاعه من بني الحارث  
 السهمي والعاصم بن ميثم وعلف بن كذا وابو العاصم بن قيس بن عبد الله ومعه بن المغيرة  
 ابن ابي العاصم لودان بن ببيعة وعبد الله بن المنذر بن ابي رفاعه ومعه بن المغيرة

المغيرة وخارجنا الشايبين عومر بن لؤس بن المغيرة بن لؤزان وزيد بن عاصم بن  
 عوف وسعيد بن جابر بن عامر بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن  
 زهير بن الحرث بن اسد الشايبين مالك بن ابو الحكم بن الاخنس بن هشام بن امية بن  
 المغيرة فذللك خمسة وثلاثون رجلا سؤموا خلفه او شركا لغير المؤمنين وغيرهم  
 وهم اكثر من شرط المغنولين بيد علي فاذا قد **فصل** في غزوة الجنا  
 التي جاءت بشرج ما ثبتنا ما روى اشعيب عن ابي اسحق عن خازن بن مضرب قال  
 سمعت علي بن ابي طالب يقول لقد حضونا بددا واما فينا فادرس من المضاد البر الاسود  
 ولقد راينا ليلة بدر واما فينا الامن فام غير رسول الله صلى الله عليه وآله فانه  
 كان منصبا في اصل شجرة يهبط فيها ويدعو حتى الصبح ودعوا على نبيها ثم  
 عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع مولى رسول الله صلى الله  
 عليه وآله قال لما اصبح الناس يوم بدر اصطفت قرينة ماها عتبة وبعير  
 اخو شيبه وابنة الوليد فنادى عتبة رسول الله فقال يا محمد اخرج اليها الكفا  
 من قريش فبذلها لهم ثلثة مئة ثمان لانا ضاها لهم عتبة من انتم فانفسولوا ضا  
 لهم لانما جده بنا انكم ائنا طلبنا بغي عننا فقال رسول الله لا انضنا ارجوا  
 الى مواضعكم ثم قال ثم يا علي ثم يا حمزة ثم يا عبيدة فانابوا على حاكم الله بعث الله  
 بنبيكم اذ جاءوا ابنا ظلم ليطفؤا نور الله فقاموا فاضافوا للفقو وكان عليهم  
 البيض فلم يبر فوافضالهم عتبة تكلوا فان كنتم اكلنا فاما لما كنتم فقال حمزة  
 انا حمزة بن عبد المطلب ابي سدا لله واسد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال  
 عتبة كفوكم وقال امير المؤمنين انا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب قال عتبة

عامر بن

سنه  
 عن محمد بن  
 عن سبعة  
 وثلاثون

انا عبدة بن الحر بن عبد المطلب في سنة اربع مائة وثمان مائة وثمان مائة  
 امير المؤمنين وكان اذا اصابته الحزن شدة فاحسنا صبره من احسان  
 الوليد امير المؤمنين واقفى سبده ليدسه خنجر امير المؤمنين فابانها فزوى  
 انه يدكر بدؤا فقله الوليد فقال له سببه كافي انظر الى وعيض خايرة في شانه  
 ثم خنجرته خنجرته اخرى فصرعه وسببته فرائبه ودعا من خلوق فقلت له  
 قريب عهد بعمرش ثم بارز عبته حمزة وضعا لله عنه فقتله حمزة وشي عبدة  
 وكان اسن العوم الى سببه فاحسنا صبره من احسان فابانها فابانها فابانها  
 شاع عبدة فقتلها واسن فقتله امير المؤمنين عليه حمزة منه وقتل اشبه  
 وحل عبدة من كانه فقات البصر آتوه فقتل عبته وشي عبته والوليد يقول  
 هند بنت عبته ايا عين جود بدع سرب على خنجر فابانها فابانها فابانها  
 له رطه فقتله بنوهاشم وبنو المطلب يدفونهم فقتلواهم فقتلواهم فقتلواهم  
 فابانها فابانها فابانها فابانها فابانها فابانها فابانها فابانها  
 عمير بن جابر عن اب جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام  
 بل من رماه القوم فقتل الوليد فقتل حمزة فقتل عبته وشي عبته فقتل شيبه اذا  
 الى خطله بن اب سفيان فقتل في مئة خنجرته خنجرته خنجرته خنجرته خنجرته  
 فقتلوا وذكروا بكرهه فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا  
 بسيفه فاحسنا فاحسنا فاحسنا فاحسنا فاحسنا فاحسنا فاحسنا فاحسنا  
 قال فاما عاصم فاحسنا فاحسنا فاحسنا فاحسنا فاحسنا فاحسنا فاحسنا  
 عمر وقال ملا اذا كان في نفسك على شيئا انظر الى فقتل ابنا والله لو دد

وروى عن  
 ابن عباس

وروى عن  
 ابن عباس

وروى عن  
 ابن عباس

وروى عن  
 ابن عباس

كنت فانه لو قتله لم اعذ من قبل الله لئلا يكون في يوم بؤس ابيه <sup>القتل</sup>  
 كما يحسب الثور يقربوا واشدوا من ذبدا كما لو ذبح فلما رايت ذلك لهيبه ودغنه  
 عنه فقال ابن بابن الخطابي صمد على قتلنا له فوالله ما رمت ما في حق قتله  
 قال وكان على علي عليه السلام خاصه في المجلس فقال اللهم عفا ذهاب الشرك بجانبه  
 وحبي الاسلام ما تقدمت قال في جميع الناس على فكه عنه فقال سعيد اما انت ما  
 كانا نبت في ان يكون قاتل ابي غيري <sup>علي</sup> علي ابي طالب انشا الفؤاد حداثه  
 روى محمد بن ابي نعي عن يزيد بن زوبان عن عروة بن الزبير ان عليا عليه السلام اقبل  
 يوم بلد بنحو طعنه بن عبد بن نوفل فمجره بالرح وقال له والله لا تخافنا في الله  
 بعد ابو ابي اودى عبد الزاذق عن عمر عن الزهري قال لما عرف رسول الله  
 حضوره فوفى بن خويلد بلدا قال اللهم اكفني فوفا فلما انكشف فشرى على  
 بن ابيطال <sup>عليه السلام</sup> فذبحه لا بدكم ما يصنع فصلا له ثم ضرب به بالسيف فقتل  
 جفيفه فابن عنه منها ثم ضرب به سوا وكان في رعيه شمره فقطعها ثم اجهز  
 عليه فقتله فلما عا الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول من له علم بنو فل فقال فاقتلنه  
 يا رسول الله فكبر النبي وقال الحمد لله الذي اجاب دعوتي فيه **فصل**  
 وفيما صنع امير المؤمنين عليه السلام يد روى قال اسند الي اياس بن مرثد فذكر  
 عليه في كل صبح غايه الخوازم جلع اتر على الذاذكي الفرج <sup>تصدركم</sup> الما انكروا  
 قد نكرتم الكرم <sup>تصدركم</sup> وليست في هذا ان فاطمة الله انكروا ذبحا وقتلا فصعته لم  
 يذبح اعطوا مخرجوا وانفوا ضوبيه <sup>فصل</sup> الدليل بعبه لم ترجع اهل الكبول  
 وابن كل دغامة في المصلاوا ابن ذين لا يطع افناهم فصاعضا فافترقا بالسيف

رويان

الصدقة كرون  
منه الى الاول

مشتفوا

الكول

فصبا

في غزاه

يعمل حده لم يصغ **فصل** في ذكر غزاه احدى ثمان مائة واربعة عشر سنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه احدى ثمان مائة واربعة عشر سنة  
الاولاء اليه يومئذ ومن صلاحي اية واللوا جميعا وكان الفتح في هذا الغزاه  
كما كان له بسبب سواه واخضع بحسن البلاء فيها والصبر بقوة القادع عند  
من غير الافلام وكان من العثار رسول الله ما لم يكن لؤامى هل الاسلاف  
الله بسبب غزاه من اهل الشر والصلوات فرج الله به الكرب عن نبيه عليه  
وخطب فيهم في ذلك المقام على ما لم يكن في ملائكة الارض والسموات ان  
الله عليه السلام في غزاه ما كان مستورا عن عامة الناس في ذلك ما دواه  
مخبر برعاية فاحدث في الحسن موبد نياح مولى الاضافا لحد ابو النجاشي  
الفرشي قال كانت نايه فرش ولو اؤها جميعا يبدت في كل يوم ثم لم نزل الازية  
يدوا عبد المطلب يحياها منهم من حضر الحربي حتى رتب الله رسوله ضارته  
ذرية وغيرها الى النبي فاذرها في بني هاشم فاعطاها رسول الله على ان يسقط  
في غزاه ودان وهي اول غزاه حمل فيها رايته في الاسلام مع النبي ص ثم لم نزل  
مع المشاهيد ببدر وهي البطشة الكبرى وفي يوم احد وكان اللوا يومئذ  
في بني عبد المطلب فاعطاه رسول الله مصعب عمير فاستشهد وقبى اللوا من به  
فاستوفى فيها فاحد رسول الله فذره الى علي بن ابي طالب فجمع له يومئذ  
الراية واللوا فما اليوم في بني هاشم **فصل** في ذكر المفصل عيسى الله  
عن يمان عن عمر بن عبد الله بن العطلية قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم  
هن لاحد هو اول غزاه وعجى صلى الله عليه وسلم وهو صا لواءه في كل غزاه



اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَهُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَالَ جَدُّهُ أَسْرَفَ سَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ عَنْ أَبِيهِ  
 وَكَانَ جَدُّهُ مَعْبُودًا لِلَّهِ وَهُوَ جَدُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ خَدَّ شَاعِرُ بُو  
 أَحَدٌ كَيْفَ كَانَ فَقَالَ اجْلُثْ مَعَ الْحَدِيثِ حَتَّى أَنْتَهَى ذَكَرَ الْحَرْبِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْرُجُوا إِلَهُكُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَخَرَجْنَا فَصَفْنَا لَهُمْ صِفَاتِ  
 طَوْلِبِلْدٍ وَأَوَامٍ عَلَى الشَّعْبِ خَمِينَ بَجَلًا مِنْ لَانِضًا وَأَمْرًا عَلَيْهِمْ بَجَلًا مِنْهُمْ فَخَالَ  
 لَا تَجْرُوا مِنْ مَكَانِكُمْ هَذَا وَلَوْ قَتَلْنَا عَنْ أَعْرَافَاتِنَا تَوْتِي مِنْ مَوْضِعِكُمْ فَأَنَافَا  
 أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَرَ بْنِ جَرَبٍ بَارِئِهِمْ خَالِدِ بْنِ وَلِيدٍ كَانَتْ الْأَوْتِي مِنْ مَوْضِعٍ بِعَبْدِ  
 الدُّوَانِ لَوَاءُ الْمُشْرِكِينَ مَعَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ وَكَانَ يَدْعِي كَثِيرَ الْكَيْبَةِ فَأَوْدَعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ لَوَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَجَاحَتُهُ وَفُتِحَتْ لَوَاءُ الْأَشْيَاءِ  
 قَالَ لِحَاءُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَصْحَاءُ اللَّوْأُضَاءُ الْأَصْحَاءُ الْأَوْتِي لَكُمْ فَدَعَلُوا أَمَّا بَوْنُ  
 الْقَوْمِ مِنْ قَبْلِ الْوَيْهِمْ وَأَمَّا الْوَيْهِمْ بَوْنُ بَدِ مِنْ قَبْلِ الْوَيْهِمْ فَانْ كُنْتُمْ تَوْنُكُمْ  
 ضَعُفَتْ عَنْهَا فَادْفَعُوا إِلَيْنَا فَكَمْوَهَا فَأَوْضَبَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ وَقَالَ  
 إِنَّا تَقُولُ هَذَا وَاللَّهُ لَا وَدَّ نَكْمَ بِهَا الْيَوْمَ حِينَا الْمَوْتِ فَأَوْضَبَ طَلْحَةَ بَعَثِي كَثِيرَ  
 الْكَيْبَةِ فَأَوْضَبَ وَفَعَدَّ عَلَى أَبِي طَالْحَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّهُ قَالَ إِنَّا طَالِحُ بْنُ  
 أَبِي طَالْحَةَ إِنَّا كَثِيرَ الْكَيْبَةِ قَالَ فَرَبْتُ قَالَ إِنَّا عَلَى مَوْلَى أَبِي طَالْحَةَ الْمَطْلَبُ لَمْ نَقْطَعْ  
 فَأَخَذَ لَيْلِيَةً بِهَا ضَرْبَةً عَلَى مَوْلَى أَبِي طَالْحَةَ ضَرْبَةً عَلَى مَقْدَرِ اسْمِهِ فَكَرِهَتْ عَيْنُهُ  
 وَصَحَّ صِحَّةً لَمْ يَسْعَ مِثْلَهَا فَطُؤَ وَسَقَطَ اللَّوْأُ مِنْ يَدِهِ فَأَخَذَهُ أَخُو لَهُ يَقَالُ لَهُ  
 مَصْعَبُ فَرَاهُ عَاطِمُ ثَابِتٍ لَيْلِيَةً فَفَعَلَهُ ثُمَّ أَخَذَ اللَّوْأُ أَخُو لَهُ يَقَالُ لَهُ عَقْرُ فَرَاهُ

غاصم ايضاً اليهم فقتله فاخذ عبد لهم يقيه صواب كان من اشتد الناس  
 خبيراً على يده فقطعهما فاخذ اللواييد اليهم فصر به على يده اليهم فقطعهما  
 فاخذ اللواييد على صدره وجمع يديه وهما مقطوعتان عليه فصر به على يده على امر  
 راسه فسقط صريعاً فانهم راوه القوم واكتب المسلمون على الغنائم ولما راى اصحاب  
 الشعب الناس يقتلون قالوا اريد حبس هؤلاء بالغنائم فنفقوا فقالوا العبد  
 عبيدنا الذي كان يبيعنا عليهم وبيان نعم كما غم الناس فقالوا رسول  
 الله صلى الله عليه وآله ان لا يرج من موضع هذا فقالوا له انه امر الله به وهو يدرك  
 يبلغ الى قاري ما لولا الغنائم وتركوه ولم يرج هو من موضع فجل عليه خالد  
 بن زيد فقتله ثم جاءهم رسول الله صلى الله عليه وآله يريد فظفر الى النبي في خيبر فاصحابه  
 لم يسمعوه ونكروا هذا الذي يطلبون فشانكم به فحملوا عليه حلة رجل واحد رايا بالسيوف  
 وطعنوا بالرمح ورموا بالنبل وضربوا بالحجارة وجعل اصحاب النبي يقاتلون  
 حتى قتل منهم سبعون رجلاً وثبت اسم المؤمنين وابود جانة وسهل بن جندب للقوم  
 يدفعون عن النبي وكثر عليهم المشركون ففتح رسول الله صلى الله عليه وآله عينية نظر الى  
 المؤمنين وكان اعجبه عليهم ثم قال فقال يا علي ما فعل الناس فقال انفضوا النجس  
 ودكوا الذر فقال له فافكه هؤلاء الذين قد قصدوا فقتلوا فجل عليهم امير المؤمنين  
 عليه السلام فكشفهم ثم دعا اليه فدخلوا عليه من ناحية اخرى فكثر عليهم فكشفهم  
 ابود جانة وسهل بن جندب فاشان على راسه سيد كل واحد منهما سيفاً ليدفعه  
 ثار اليه من اصحاب المؤمنين من اربعة عشر رجلاً منهم طلحة بن عبيد الله وعاصم ثابت  
 وصعدوا بالهوان الجبل صاح صايح بالدينه قتل رسول الله صلى الله عليه وآله فافكه فقتلوا

وتحبه اليه من دون فاخذ ايماءا انما كان هذا به من عتبة جبل له شجرة  
 على ان يقبل رسول الله او اميل المؤمنين اخره من عبد المطلب منوا ان الله  
 فقال اما تجدنا لا حيلة لافيه لان اصحابه يطيقون به واما على فانه اذا كان  
 كان اخذ من الدنيا ما اخذ فاني اطع فيه كما ان اعطيت فيه من ما به وما اخذ  
 يومئذ فلا علم بريشة نغافه فصدقه فكن له وحشي في اسن شجرة فراه اخذ فيه  
 بالسيف اليه فصر به ضرورة اخطان اسن وحشي فمرزف فمرزف حتى اذا انقضى

يطوفون

دمية فاصبنتي اربيشة فافيدني وركه حتى اذا ابرصت اليه فاحزن حربي  
 وشغلني وعند المسكون به منيهم وجات هند فاسرت بشو بطن حمزة وقطع  
 كبره والتمشيل به فجدعو الفقه واذنيه وشلاوا بمر رسول الله مشغول  
 عنه لا يعلم بما انهم اليه لا قرالا راوي للحديث هو زيد بن جهم لا يسعد  
 الهضرا الناس عن رسول الله حتى لم يوعده الاعلى بن ابي طالب وادود جانه  
 سهل بن حنيف فقال الهضرا الناس لا على ابي طالب نال في رسول الله فنفركا  
 اولهم عاصم بن ثابت ابودجانه وسهل بن حنيف لحقهم طلحة بن عبد الله  
 فقلت له وابن كان ابو بكر وعمر قال كانا ممن نفي فان قلت وابن كان عمر قال جبا

ابو بكر بن انك  
 بشكم يوسيه  
 سكرته

بعثتني من الوقعة فقال رسول الله لقد ذهبت فيها مريضته قال فقلت له  
 وابركت انما لك من نفي قال قلت له فرح ذلك بهندا قال عاصم سهل حنيف  
 قال قلت له ان ثبوت علي في ذلك المقام لعجب فقال ان تعجب من ذلك ففهم  
 الملكة اما علنا جبريل عليه السلام قال في ذلك اليوم وهو يبعث الى السما  
 لاسيفه اذ والفقار ولا فني لا على فلت فن ابن علم ذلك من جبريل فقال  
 وذا الفقار بالفتح سيفا عاصم بن سبة قد يوم بدر كما فاضرا لا الشجر ثم صار الى على في

ثالثه  
 فبين

وفي رواية  
 من النجاشي  
 الله كان في  
 حسان والقيس  
 السيف والفقار

سمع الناس صياحا يصيح السما بذلك فسئلوا النبي عنه فقال ان ارجل مني  
 وفي جده عن ابن جبرين قال لما نظر الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في يوم احد فاجتمعوا على متفلا سيفه فقام بين يديه فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والده واسم به فقال له فاما لك يا نفع مع الناس فقال يا رسول الله ان اخرج  
 من كافر بعد اسلامي فاشاء ان اقوم احد رواه ابن ماجه في حديثهم فاجابوا  
 فقال يا رسول الله وما يمنعهم منكم واهل بيوتكم وانما منه فقال جبريل يا رسول الله  
 وانما منكم وروى الحكم بن ظهير عن الشكر بن علي قال قال ابن عباس ان طلحة بن  
 طلحة خرج يومئذ فوقف بين الصقر فتادبا اصحابا انكم ترمعون ان الله يحبسنا  
 بسببكم الى النار ونفجلكم بسببنا الى الجنة فاتيكم بيزر الى فبرنا مير الهندي  
 فقال والله لا افرار من هذا اليوم حتى اعجلك بسيفي الى النار فاخلفا صرير  
 فصرير علي بن ابي طالب على جليبه فقطعهما فاقطعا فكشف عنه فقال له انك  
 الله يا ابن عمي والرحم فانصر عن الموقف فقال له المسكوا الا اجهر في عليه فقال  
 ناسد في الله والرحم والله لا عاش بعد ها ابدانما طلحة في مكانه بئر التبر  
 بذلك فسر به قال هذا الكلب الكلبة وقد روى محمد بن مروان عن عمار عن عكرمة  
 سمعت عليا يقول لما انظر الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخرج  
 عليه ما لي طمخ في ظم ولا املك نفسي كنت انا ما ضرب بسيفي بين يديه فترجعت  
 اطلبه فلم اذه فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفناء واطمخه فوقع  
 بيننا الى السماء فكمثر جفرت سيفه وقلت في نفسي لا فانا لربيعه حتى اقلد حلد  
 على القوم فافرحوا عني واذا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقع على الارض مغشيا عليه فخذ

فاجابوا فقال جبريل يا رسول الله ان اخرج  
 من كافر بعد اسلامي فاشاء ان اقوم احد

على رأسه فظفر إلى فقال ما منع الناس ما أتيت فقلت كذباً قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
من المندود أسلموه فظفر النبي إلى الكعبة قد أقبلت إليه فقال له ردي عني ما على  
هذه الكعبة فجلس عليها اضطربوا بسهميها وشماخها وتوالأد با فقال له  
النبي ما دامع يا علي ما يجلب في الشئ أن ملكاً يقول له وضوان يتادك لا سيف  
الأدوا الفقار ولا في الأعلية فيك <sup>هنا</sup> سرور دحط الله سبحانه وتعالى على نعمة  
وقدره والحسن عرفة عن عمار بن يحيى عن مسند طريقتي في جعفر بن محمد عن علي بن الحسين  
عن أبيه عليه السلام قال إذا كملك من المشايخ يوم أحد لا سيفك لا ذوالفقار ولا  
في الأعلية ولا في مثل ذلك أبوهم بن محمد بن ميمون عن عمه وبن تايغ عن جعفر بن محمد  
الله بن إدريس عن أبيه عن جده قال ما أولنا سمع أصح من رسول الله يقولون ناد  
في يوم أحد من المشايخ لا ذوالفقار ولا في الأعلية ولا في يوم أحد من المشايخ  
عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال لو رأيت مقام علي عليه السلام يوم أحد لو جددت ما  
على ميمونة رسول الله يتدب عنه والتيف قد واغينه الأدب وأودع الحسن  
محبوب قال حدثنا جميل بن صالح عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن  
أبي علي عليه السلام قال كان أصحابي اللوا يوم أحد شجعني فقلهم علي بن أبي طالب أكرمهم  
وأنهم من القوم وطائر من خرم فضضها علي بن موشد قال وبادر علي الحكم بالحق  
فضمير ففطع رجل من صف الفخذ في ملك منها ولما جال السلون ذلك الحول قبل  
امتنع في خندق بن العفر وهو ذراع وهو يقول يوم يوم بدر فضر له رجل  
من المسلمين فضله مئة وصد له على أبي طالب فضر به بالسيف على هامته <sup>فقتله</sup>  
في بيته مغروراً به أمه بسيفه فقتلها أمير المؤمنين بدرقه فقتلها

سنة ١٠٠٠  
١٠٠٠

نزع امير المؤمنين سيفه من مغفره وخلص امته سيفه من رقبته ايضا ثم شأ  
فقال علي عليه السلام فظنرنا الى فتوحنا ايضا فصرنا بالسيف فيه فقتله  
انصرف عنه ولما اظهر الناس عن النبي في يوم احد ثبت امير المؤمنين عليه السلام  
قال له النبي ما لك لا تذهب مع القوم قال امير المؤمنين اذهب وادعك يا رسول  
الله والله لا برحت حتى افعل او يحجز الله لك ما وعدك من النصر فقال له النبي  
صلى الله عليه وآله يا علي فان الله يخرجك عدو لينا لوانما مثلها ابدا ثم  
نظر الى كيبه فدا قبلت اليه فقال له لو علمت على هذا على فعل امير المؤمنين  
عليه السلام فقتل منها هاشما لينة الحزبي وانهم القوم ثم اقبلت كيبه نحو  
فقال له النبي اهل على هذا فعل عليهم فقتل منها غريب عبد الله المحجج هاشم عليه السلام  
فقتل منها بشرين فالك الغاري وانهم من الكيسه ولم يعد بعد احد منهم  
وترجع المهزبون المسلمين الى النبي وانصرفوا الى مكة وانصرفوا  
المسلمون مع النبي الى المدينة فاستقبلته فاحمى عليها السلام وامناء فية ماء  
فصل وجهه لحقه امير المؤمنين وقلوبهم اليه الكفة ومعه وانشأ  
فنادوا له فاطمة عليها السلام قال لها حذرك هذا السيف فقد صدقني اليهود والنصارى  
يقول اقاطها هناك السيف فميم فليست عليك ولا عليهما لحيي هذا  
اعذرني في ضراحتي وطاعة ربي بالبناء عليهم اميطوا ما القوه عنه  
سقى الرب الدار كاسهم وقالوا لونه حذبه بافاطمة فقتلوه  
ما عليه وقاتل الله بسيفه صناديد قريش **فصل**  
وقد ذكر اهل التبرق في احد من المشركين وكان مجرورا فقتل

سنة ١٠٠٠  
١٠٠٠

امير المؤمنين، فذكرى عبد الملك بن هشام قال حدثنا زناد بن  
 عبد الله عن محمد بن اسحق قال كان صاحب قوافر من بواحد طلحة  
 بن ابي طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن قيس بن ابي طالب وقتل ابنه  
 ابا سعيد طلحة وقتل اخا خالد بن ابي طلحة وقتل عبد الله بن محمد بن قيس بن  
 ابي سعيد بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن قيس بن ابي طالب وقتل الوليد بن ابي  
 حذيفة بن الحيرة وقتل الحارث بن ابي حذيفة بن الحيرة وقتل رطاب بن حنبل  
 وقتل هشام بن ميمون وعمر بن عبد الله بن الحارث بن ابي حذيفة وقتل ابو الحارث بن  
 عبد الله وكان الفتح وخرج الناس من هجرتهم الى البيت بمقامه بذي  
 غرة ونام وقوم القبا من الله تعالى كما قدم لهم من يومئذ وما وثلث  
 معهم رجال الانصار وكانوا ثمانية نفر وقتل اربعة وخمسة وقتل عليه  
 من قتل يوم احد عنة في الحرب حسن بلانه يقول الحاج برعلاط السلمي  
 الله في مدينته عن حرمته اعني برعلاطه المم الحولا جادت بذلك بعاجل  
 طعنه ترك طلحة الجبين مجلا وشدت شدة باسلافك منهم بالسفح  
 اذ هو واسفل اسفلا وعلك سفك بالذما وتكن لذة حوران حتى يهمل  
**فصل** في انوار رسول الله صلى الله عليه وآله الى نيل النصرة على  
 حصارهم فصر بقتنه في اقصى بني حطمة من الطلح فلما اقبل الليل وما دخل  
 من بني النضير فيهم فاصابا القبة فامر النبي صلى الله عليه وآله ان يجر القبة الى السفح  
 واخطا به المهاجرون والانصار فلما اخطا اظلام ففقدوا امير المؤمنين  
 فقال الناس يا رسول الله لا نرى عليا فقال عليه السلام اوافي بعضنا بصلح

كله

حرمته

بالشع

انوار القبا

بني حطمة

بني حطمة

شأنكم فلم يلبث أن جاء برأس اليهود الذي دعى النبي صلى الله عليه وآله وكانها  
لقد فطره من يد النبي فقال له النبي كيف صنعت فقال لقد رأيت هذا  
الخبث حياً شجاعاً فكنته وقلنا اجزأ أن يخرج إذا خلط الليل بطله

مَسَاعِرَ قَابِلِ مَصْلَانَا بَيْفَهُ فَخَسَعَهُ نَفْسُ مِنَ الْهُوَ فَشَدَّ عَلَيْهِ قَتْلَهُ فَاقْتُلْ يَا أَمِيَّتُ بَيْفِ  
اصْحَابِ دَرْجُو لَهَا بَابُ مَعَى نَفَرَاتِي اِيْجَانِ ظَفَرُهُمْ فَبَعَثَ رُوِيَ اللَّهُ  
مَعَهُ عَشْرَةَ فِيهِمْ اَبُو دُجَانَةَ سَلْبًا حَرِشِي وَبَيْنَ حَيْفٍ فَدُرُكُوهُمْ قَبْلَ اَنْ يَلْجُوا  
يَلْحُقُوا

الحَصْنُ فَمَضَوْا بِهِمْ وَجَاءُوا بِرُؤُسِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ فَأَمَرَ أَنْ يُطْرَحَ فِي بَيْضِهَا وَيُخْبَتَ  
 وَكَذَا ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى نَفِخَ فِي الصُّبْرِ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ فَفُلُ كَعْبٍ الْأَشْرَجِ مَصْطَفَى  
 رَسُولِ اللَّهِ أَمَّا الرِّجَالُ النَّصِيرُ كَانَتْ أُولَاصَاتُهُمْ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 الْأَوَّلِينَ أَعْرَافًا فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ مِنْهُمَا فَجَعَلَ قَتْلًا كَانَ فِي يَدِهِ مَدَّةً  
 حَتَّى أَتَمَّ فِي يَدِ الْمِلَّةِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَهُ وَهُوَ فِي يَدِ لَدِ فَاطِمَةَ حَتَّى الْيَوْمِ وَمِمَّا كَانَ مِنْ  
 أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذِهِ الْقُرُونِ قَتْلُ الْيَهُودِ وَجَبَّهِ إِلَى النَّبِيِّ بِرُؤُسِ الشَّعَةِ  
 فَعَرَفُوا بِقَوْلِهِمْ أَنَّ ثَابِتَ اللَّهِ أَيْ كَرِهَتْهُ الْبِلَادُ بَيْنَ قَرْيَتَيْهَا وَالنَّفْسُ تَطْلَعُ  
 أَوْ دُونَ رِئْسِهِمْ وَأَبِى بَلْتَعْنَهُ طَوْرًا لِيَسْلَمَ وَطَوْرًا لِيُدْفَعَ **فَصَلَّى** وَكَانَتْ  
 غَزَاةُ الْأَحْزَابِ بَعْدَ بَنِي النَّصِيرِ ذَلِكَ أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْيَهُودِ مِنْهُمْ سَلَامُ بْنُ أَبِي الْحَكِيمِ  
 لِلنَّصِيرِ وَجِئَ بِالْخَطْبِ كَانَتْ بَنُو الرَّيْحِ وَهُوَ دَنِيٌّ مِنْ قَبْلِ الْوَلِيِّ وَأَبُو عَازِلٍ الْوَلِيُّ  
 فِي بَغْدَادِ بَنِي الْبَلَاءِ خَرَجُوا حَتَّى قَدِمُوا مَكَّةَ نَصًّا إِلَى أَبِي سَيْفِيٍّ صَحْبٍ رَوَّعٍ لِيَعْلَمَ  
 جَدَاوَتَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ وَلَسَّرَ عَلَيْهِ الْقِتَالَ فَذَكَرُوا لَهَا مَا لَهَا مِنْهُ وَسُئِلُوهُ الْعَوْنُ  
 عَلَى الْقِتَالِ فَقَالَ لَهُمْ أَبُو سَيْفِيٍّ إِنَّا لَكُمْ حَيْثُ تَحْتَجُّونَ فَأَخْرَجُوا إِلَى قَرْيَةِ فَارَعَوِ

مؤلفہ

غزوات و اشواق  
ایک ہی دم و یک  
فغان و غم  
انوار و نور



حربة واضمنوا النضرة لهم والنضرة معكم حتى تشاءوا فظا إلى على  
 وجوه قريش ودعوهم إلى حرب التي رقا لوالهم ايد بامع ايدكم ونحن معكم  
 حتى تشاءوا فظا لظلم قريش بامعشر الجهوانم اهل الكتاب لاول العالم  
 الشاوق وقد عرفهم الذين الكجابه محمد فاض على من الذين قد بنينا خير دينه  
 ام هو اولى بالحق مشافنا لوالهم بل دينكم خير دينه فنشط قريش لما دعوه  
 اليه من حرب رسول الله وجاهم ابوسفيان فقال لهم قد مكثتم الله من عدوكم  
 فقالوا هذا لله وبقا لله معكم ولم ينفل عنكم حتى يوفى جميعها اودنسا صله الله عليه  
 ففوت غراهم اذ اذ في حرب التي تم خرج اليه هو حتى جاءوا غطفاء فغلبوا  
 فدعوهم إلى حرب رسول الله وضموا لهم النضرة والمعونة واجزاهم بائنا غنم  
 لهم على ذلك واجتمعوا منهم وخرجت قريش فاندھا اذ اذ ابوسفيان عجز  
 بن حرب وخطفها فاندھا عبيدة بن حصن بن بني فزارة والحزبن عوف  
 في بني قريظة وبن طريف في قومه الشجع واجتمع قريش معهم فلما سمع رسول  
 الله باجتماع الاخر ابعاد في قريظة في حربة اسنسا احتجا فاجتمعوا بهم  
 على المقام بالدينه وحرب القوم ان جاءوا اليهم على انقابها فاسار مسلمان  
 رحمه الله على رسول الله بالخذ فامر بحفره وعمل في حفرة فعمل فيه المسلمون  
 وابليت الاخر ابعاد في رسول الله فقال المسلمون امرهم واناعوا امرهم فيهم  
 ففروا فاجتمعوا من الحشد وافاموا بما كانوا مضعا وعيبروا ليلهم ليكن دينهم حرب  
 الا الرقي بالنبل والحصا فلما اذ رسول الله صنع فلوبا كثر المسلمين من حصا  
 لهم وذهبت في حربهم بعلى عبيدة بن حصن والحزبن عوف وها فاند غطفاء

بأعوهم إلى الصلوة والكف عن الجوع بقومها عن جربة على أن يعطهم ما نلت ثما  
 الهدينة واستندوا سندا عينا بما بعث إليه العيينة والحشر فقالوا يا رسول  
 الله كان هذا الأمر لا بد لنا من العمل به لأن الله أمرنا فيه بما صنعنا فالجوع جاء  
 به فافعل ما بدا لك وإن كنت تخش أن تضعف لنا كان لنا فيه ما نفعنا لو ما نفع  
 به لك يا أبا العزبة ومنكم عن قوس واحد وجاءوا من كل جانب فرددنا أكبر  
 عنكم من شوكتهم إلى امرئنا فاستندوا فذلك الخن وهو لا يقو على الشك  
 بالله وعيشتنا الأوثان لا نعرف الله ولا نعبده ونحيا نطمع في ثمننا الأفراسيما  
 نوالان حين أكرمنا الله بالأسلام وهذا نافعنا عينا بما بعثهم مؤالنا ما بيننا  
 إلى هذا من حاجة والله لا نعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم هذا رسول  
 الله الآن فاعرفوا عندكم فكونوا على ما أنتم عليه فأتى الله تعالى لنبيه  
 نبيه ولو بسيفه حتى ينجز له ما وعدته ثم قام رسول الله في الناس بأعوهم إلى  
 جهنم العذر وليشجعهم ويعدهم النصر الله فاستدركت فوارس من فرس البراذ  
 منهم عمرو بن عبد ود بن أبي قيس بن عامر بن لؤي بن غالب بن عكرمة بن أبي جهل  
 هبيرة بن أبي وهب بن خزيمة بن زهير بن الخطاب مرأش القوم فلبسوا القفا  
 ثم خرجوا على خيلهم حتى مروا بمنازل بني كنانة فقالوا انهبوا بأبائكم كالأحرار  
 ثم أقبلوا فنعقوا خيلهم حتى وقفوا على الخندق فلما أفلوا ما فلو أو الله أن هذا  
 مكيدة ما كانت العرب تكيد ما تم يسموا مكانا من الخندق فيه ضيق فصرخوا  
 خيلهم فاقفهم وجاءت بهم السبخة بين الخندق وسمع وخرج أمير المؤمنين  
 على خيلهم فنفروا من المسلمين حتى أخذوا عليهم الشمر فالتفتوا فنفقوا

تدبير

سبحك يا رسول الله

نفروا به رجلا

عمر بن عبد ربه الجماعة الذين خرجوا معه قد علم لهم مكافئاً السليز  
 وقف هو الخيل إلى معه قال هل من يثاب في ربه إليه أمير المؤمنين فقال له  
 عمر وادرج بآب الأخر فما أحببنا أفنك فقال له أمير المؤمنين فذكر كنه  
 بأمر وعاهدت الله أن لا يدعوك رجل من قرير إلى أحد خصلين إلا اخبرنا  
 منه قال إذا قال في ادعوك الله ورسوله والاسلام قال لا حاجة  
 لي ذلك قال في ادعوك إلى التزال فقال ادرج فقد كان بني وبنو أسيد  
 حله وما أحببنا أفنك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ولكن الله أحببنا  
 أفنك ما دنا بالحق فحي عمر وعنه ذلك وقال أفنك فذكر عن عمر  
 فعظمه وضرب وجهه حتى نفروا قبل على كلبنا مصلنا بشفقة به بالشف  
 فنبه سبعة من على كلبنا فضر به أمير المؤمنين ضربة فضله فلما را  
 عكرتة إلى جهل وهبنا إلى وهب وضربنا إلى الخطاب عروا صريراً و  
 ثلث بجلهم من من حتى أفضوا الخندق لا يلبون إلى شيء وانصروا أمير المؤمنين  
 إلى مقامه الأول فلكاد نفوس الذين خرجوا معه إلى الخندق نظروا  
 جروا وهو يلقون مضرباً الجار من سفاهة ربه ونضرب رب محمد  
 بصواب فضر به فذكر كنه مجديلاً كالجنح بين كادله وروا  
 وعفقت عن ثوابه لو افنى كنت المظفر في التوالى لا تحببنا الله  
 حاذل بينه ونبيه بأعشر الأخراب وفدروا محمد عمر الواقدي  
 فالجند عبد الله جعفر بن عمرو بن الزهره قال جاعل عمر بن عبد الله  
 وعكرتة إلى جهل هبنا من إلى وهب نوفل بن عبد الله بن العنزة

افنك

ثلاث



كهن

ابو كعبه قال قال علي الكشي اجلنا فذلك قال ان شئت فاسفح وروى  
وهو في جوفه حتى جمع فلما جاور رحمة الله فادركت بينهما فبصره فسا  
راهما فاسمعوا لكتابكم يا فعلان ان عليا اذ قتل فانتكشافا لهما  
ظفره في جوفهم فاحمدوا وبنادوا احيا النبيتم حين سمعوا التكبير  
بنظرون فاصنع القوم فوجدوا نوقل بن عبد الله في جوف الخندق لم  
يكن فيه فمسه فجمعوا ابو مؤمنه بالجارية فقال لهم قتلنا اجل من ههنا  
ينزل الى بعضكم انا لله فقل اليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب فمضى حتى  
قتله في جوفه فاعجزه وضربه في بوس سر حبه سقطت رجع كما  
له وفر عكرته وهرج رابر الخطاب فقال الجابر ما شئتم قتل  
عليه السلام الا ما فعل الله من فضله واراد وجالون حيث هو اجل  
شانه فمعه موهم باذن الله وقتل دار وجالون قد روى فيمن  
الربيع قال حدثنا ابو هريرة العبد عن ربيعة السعدي قال ابيت  
حديثا في البان فقلت له يا عبد الله انا التحدث عن علي بن ابي طالب  
مقبول لنا اهل البصرة انكم نفرطون علي فقل انت محمد بن جندب  
منه فقلت حديثا في ربيعة ما شئت عن علي فوالذي نفسي بيده لو  
وضع جميع اعمال الصحابة محمد في كفة الميزان من بعث الله محمدا لا  
يوم الناس هذا ووضع علي في الكفة الاخرى لخرج عليا  
علي جميع اعمالهم فقال ربيعة هذا الذي لا يقام له ولا يفتن فيه  
حديثا في الكع كيف لا يخل وان كان ابو بكر وعمر وحدث جميع اصحاب

نصفه  
سبعين  
سنة  
سنة  
ابو الحسن  
عين

محمد صلى الله عليه وآله يوم عرفة من عبادة وقد نعى الى الميت اذ فاجم  
 الناس كلهم ما خلا عليا عليه السلام فابعدوا اليه فسلم الله عليه وادله  
 نفس خديجة سببه لعله ذلك اليوم اعظم ايام من عمل الصالح محمد صلى الله  
 واله الى يوم القيمة وقد روى هشام بن محمد عن معروف بن خربوذ قال  
 علي بن ابي طالب في يوم الخندق اعلت نفق الفوارس مكانا عندها  
 جروا اخطا اليوم تمنع الفار حقيقته ومتم في الراس ليس بها  
 اردت عروا اذ طغى يهتد صا الحلبد بحر بضياب فسلمت  
 حين تركت بمضلا كالجنح بين كادك ودوابه وعصف عن  
 اثاره لوانته كذا المظن في التولية وروى بن بكير عن محمد بن  
 اسحق قال لما قتل علي بن ابي طالب عروا اقبل بحور رسول الله ووجهه  
 بهما فقال لعمر بن الخطاب هلا سلبنا على رعه فانه ليس في العرب  
 مثلها فقال امير المؤمنين في اسجد لنا كشف سواه ابن عبيد  
 عمر بن عبد عن الحسن عليا لما قتل عمر بن عبد اذ جروا سرحله  
 فالفاه بين يدي النبي فقام ابو بكر وعمر فقبلا راس علي عليه السلام  
 وروى علي بن الحكيم الاوكد قال سمعت ابا بكر بن عباس يقول لقد ضرت  
 على ضرب من ما كان في الاسلام اعزتها يعني ضرب من عمر بن عبد  
 ولقد ضربت عليه ضرب من ما ضرب في الاسلام اشأ منها يعني ضرب  
 ابن ملجأ لعنه الله في الاحزاب انزل الله نعم اذ جاءكم من فوقكم ومن  
 اسفل منكم واذ راعوا البصا وبلغت القلوب الحناجر ونظنون

اعمال

عن محمد بن

عن محمد بن

بِاللهِ الظُّنُونِ هَذَا كَلِمَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ  
 الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَلَّا نَمُوتَ  
 إِلَى قَوْلِهِ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْعَمَلُ كَانَ اللَّهُ قَوْلًا بِغَيْرِ غَرَضٍ فَجَاءَ  
 إِلَهُهُمْ وَالْوَيْحُ وَالنَّبِيُّ وَالْعَمَلُ لَمْ يَنْجُ مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ إِلَّا نَفْسًا  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَانَ الْفَتْحُ لَهُ وَعَلَى نَدْبِهِ وَكَانَ قَدْ عَمِرَ وَأَوْفَى عَمِلَ  
 اللَّهُ سَبِيحَ هَمَزٍ الْمُتَكَبِّرِينَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَعْدَ قَدْلِهِ هُوَ لَا  
إِلَّا نَعْرِضُ وَمَا نَعْرِضُ وَأَوْفَى وَبُوسَ قَلْبِي عَنْ سَيِّئَاتِي بَنِي نَدْبٍ عَنْ قَتْلِ  
 وَعَمْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدَانَ كَانَ يَفْرُوكُ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْعَمَلُ  
بَعْدَ وَكَانَ اللَّهُ قَوْلًا بِغَيْرِ غَرَضٍ قَدْ عَمِرَ مِنْ عَمَلِهِ يَقُولُ حَسْبُكَ  
 أَمْسَ الْفَتْحُ عَمْرٍ عَمِلَ وَدَبْنِي بِحَيْثُ شَرَّ عَمَلِهِ لَمْ يَنْظُرْ وَلَقَدْ جُذِّ  
 سُبُوفًا شَهْوَةً وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَذَابَ بَدْرٍ عَصِيهِ حَتَّى يَوَكَّ ضَرْبًا  
 عَجَزَ رَبِّهِ لَمْ يَخْبِرْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ لَوْ عَمِلَ بِأَعْمَارِهِمْ لَمْ يَكُنْ مَوْتُهُمْ  
 بِقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَلْبِغْ شَعْرًا مِنْ ثَابِتٍ بَنِي عَامِلٍ جَاءَهُ مِنْهُمْ قَتْلُ قَدْ  
 عَلَيْهِ أَفْخَارُهُ بِالْأَنْصَارِ كَذَبْتُمْ وَبَدَّلَ اللَّهُ لِيَقْتُلُونَا وَلَكِنْ كَيْفَ  
 أَلْهَاهُمْ بِشَيْءٍ فَإِنْ رَأَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ أَحَدًا أَوْ غَايَةً كَفَتْ عَلَى ظَنِّ  
 ذَلِكَ فَاضْرُوبُوا وَلَمْ يَقْتُلُوا عَمْرٍ وَبَنِي عَمْرٍ وَلَكِنَّ الْكُفْرَ وَالظُّلْمَ  
 الْغَضَبُ عَلَى اللَّهِ فِي الْفَتْحِ ظَالِمًا بَارِئًا وَلَا تَكْفُرُوا الدُّعَا عَلَى سَائِرِ  
 بَدْرٍ خَرَجْنَا لِلْبَرْزِ فَزِدْنَا شُبُوحَ قُلُوبِنَا حَمْدًا وَنَاخِرًا فَلَمَّا آتَانَا  
 حَمْدًا وَعَبِيدَهُ وَجَاءَ عَلَى بَالِهِمْ نَدْبُ حَمْدِهِمْ فَجَاءَ لَوَانِعُ أَكْفَادِهِمْ

الخطاب

ندب

ولا يأنه ولا يأنه

خطبته في يوم بدر  
وعنه في يوم بدر  
عنه في يوم بدر

فاجتلبوا اليهم سرعا اذ بغوا وبجروا فجال على جولة هاشميه فدمت  
 لما عنوا ونكروا فلبس لهم في علبنا بغيرنا وليس لكم فخر بعد وبيدكم  
 وروى احمد بن عبد العزيز قال حدثنا سليمان بن يونس عن الحسن بن علي  
 قال ما فعل علي بن ابي طالب عليه السلام وعمر بن عبد الله بن ابي لهب فقال  
 من ذا الله اجزا عليه فقالوا ابن ابي طالب فقال لم بعد موته  
 الا على يد كفوكيم لا رفاقه معن ان هرقها عليه قتل الا بطلا  
 وبارز الا فدان وكان في نفسه على يد كفوكيم من موته ما سمعنا بغير  
 من هذا يا بني عارنا انتان يقول لو كان قاتل عمر وعمر قاتله لكن  
 ابكي عليه خولا بد لكن قاتل عمر ولا يغابه من كان يدعي قديما  
 البلد وقال ايضا قتل ابيها وذكر علي بن ابي طالب صلوات الله  
 وسلامه عليه اسدنا في صنوا المكن صنا ولا كلاها كفوكيم واسد  
 قتلنا في القوس كلاها وسطا لما عاننا ومقاتل وكلاهما  
 حضرا الفراع حفيظه لم يشتر عن ذاك شغل فاذهب على فاطمه  
 بمثل مولد يد يد المكن كامل والثار عتبا على فليته  
 اذ ركنه والعقل في كامل ذلك فترث بعد مقتل فارس فالذل هلكها  
 وخرى شامل ثم قال والله لا دارت في رثناخي فاحسب اليك  
 ولما اظهر الا خراب ولواغل المسلمين الذين على رسول الله صلى الله عليه  
 فترطه وانقادوا بالمؤمنين اليهم فليش من الخرج قال له انظر في رثه  
 هل تظن ان حصوهم فلان اناف سودهم سمع منهم الهجر فجمع الي البيت ص

روى  
 الحسن بن علي

منه  
 روى  
 الحسن بن علي

التمهيد  
 في تاريخ  
 الحسين بن علي  
 في سنة ١٠٠

مشرع

الحسين بن علي  
 في سنة ١٠٠

الحسين بن علي

فاحسب





البنية بازال الرجال منهم وكانوا ستمائة رجل فحى بهم الى المدينة وتم  
 الاموال واستوفوا الدار والنفوس وانما حى بالاسنان الى المدينة  
 حبسوا دار من داري التجار وخرج لسوا الله في موضع السوف  
 اليوم فخذلهم خشان وحضرا امير المؤمنين ومعلم المسلمين وامرهم ان  
 يخرجوا فقلتم الى امير المؤمنين ان يضرنا عنا فمهم في الخندق  
 فاحرجوا رسلا فيهم حتى اخطب فيهم اسد هما اذ ذاك رئيسا  
 القوم فقالوا لكعب اسد فمهم به طبعهم الى رسول الله با كعبنا  
 يصنع بنا فقال في كل موطن لا يعقلون الا نزلنا الداعي لا يتبع ومن  
 ذهب منكم لا يرجع هو الله الفل وجي بجي اخطب بموعنة يدا الى  
 عنقه فلما نظروا رسول الله قال ما والله ما لمت نفسي على عدواك  
 ولكن من يخذل الله يخذل ثم اقبل على الناس فقال بها الناس انه  
 لا بد من امر الله كتاب قد رملح كعب على بناسير بل ثم اقبل بين يدي  
 امير المؤمنين وهو يقول قللة شريفة بيد شريفة فقال له امير  
 المؤمنين ان اخبار الناس تقبل شرارهم يقولون اخبارهم قالوا بل  
 قللة الانبا الاشرف والسعاة لمن قللة الارذال الكفار فقال احمد  
 لا تسليبه جلي فقال هي هون على من ذاك فقال سرني سرنا الله و  
 مد عنقه فصرط على ولم يسلب من يدهم ثم قال امير المؤمنين ان جبا  
 به ما كان يقول حتى هو نيقا الى الموت قالوا كان يقول لعرك ما  
 لا ابن اخطب نفسه ولكن من يخذل الله يخذل فجاهد حتى بلغ

معلم المسلمين

جاورا رسلا  
 شيخ بعضهم  
 الواحد

يقولون

جَهْدًا وَحَافِلًا بِغِيٍّ عَزَّكَ مَقْلَقًا فَقَالَ أَيْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عِلْمِهِ  
 الصَّلَاةَ وَالصَّلَامَ لِفَدَاكَ نَذَاجِدُ وَجِلَ بَكْفَرِهِ فَيُعَذِّبُ الْإِنْسَانَ فِي الْحَيَاةِ  
 بِعَذَابٍ كَثِيرٍ مِنْهُنَّ  
 فَتَعْلَمُ فَتَعْلَمُ بِالْبَيْتِ فَتَحْفَظُ فَتُنَازِلُ إِلَى فِرْعَانَ بِكَيْلِ  
 فَذَلِكَ مَا لِكَافِرِينَ وَمِنْ طَبِيعِ الْأُمُورِ الْخَالِقِ الْخَالِدِ يَنْزِلُ وَاصْطَفَى  
 رَسُولَ اللَّهِ مِنْ نَسَائِهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَقُلُوبُ نَسَائِهِمْ أَمْرًا وَاحِدَةً  
 كَأَنَّهَا سُلْطَانٌ جَمْعًا فَلَمَّا نَبَتْ بِالْهَوْنِ بِطَاعَتِهِمْ قَبْلَ مَا يَنْبَغِي لَهُمْ  
 فَتَعْلَمُ اللَّهُ نَعْمَ مِنْ ذَلِكَ الْجَمْعِ وَكَانَ الظُّفْرُ يَنْبَغِي فِي رُجُلِهِ وَفِيهِ اللَّهُ عَلَى الْبَيْتِ  
 بِأَيْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ مِنْ فِتْنَةٍ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ وَمَا الْفَاءُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الرَّغْبَةِ وَمَا تِلْكَ هَذِهِ الْفَضِيلَةُ مَا تَقْدَحُهَا مِنْ ضِيَالِهِ  
 وَشَاهِدُ هَذِهِ الْمَقْبُذَةِ مَا سَلَفَتْ كَرَاهِيَّةُ مُنَافِقَةٍ وَفَضْلُ وَفِيكَانَ مِنْهُ  
 أَيْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي غُرْفَةٍ وَادُّرُوتِلَ وَيَقَالُ أَنَّهَا كَانَتْ تَعْنِي تَعْرِفُ ذَلِكَ الْبَيْتَ  
 مَا حَفِظَ الْعُلَمَاءُ وَدَوْنَهُ الْفَقَهَاءُ وَفَعْلَهُ الصَّحَابَةُ الْأَثَارُ وَرَوَاهُ نَفْلُهُ لَا  
 مَا يَنْبَغِي إِلَى مُنَافِقَةٍ الْغُرُوبَاتِ بِمِثْلِ ضِيَالِهِ فِي الْجَمْعِ وَمَا وَحْدَتِهِ فِي  
 مَعْنَاهُ مِنْ كَافَّةِ الْعِبَادِ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّحَابَةَ السَّبِيحَةَ وَأَنَّ الْبَيْتَ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَنَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِي  
 جُنْدِي فَضَحِكُ قَالَ وَمَا يَضْحَكُكَ قَالَ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ قَدِ عُلُوْا عَلَيَّ إِنْ  
 يَبْنُوْكَ بِالْمَلَكَةِ وَصَفَهُمْ لَهُ قَالَ فَأَمْرًا لِمُلُوكِهِمْ أَنْ يَبْنُوْا بِأَيْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ  
 جَامِعَةٍ فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ وَضَعُوا الْبَيْتَ فَحَدَّثَهُ اللَّهُ وَاشْتَرَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا  
 الْإِنْسَانُ فَمَا أَعَدَّ اللَّهُ وَحَدَّثَكَ وَفَدَا بِلَاحِ عَلَيْكَ بِزَعْمِ نَبِيِّنَا

تَعْقِلُ أَتَى الْبَيْتَ  
فِي الْمَكَانِ الْمَشْرِقِيِّ

عَلَى كَثِيرٍ مِنْهُنَّ  
أَخْبَارُكُمْ أَوْ رُبَّ

أَحْفَظُهُ تَقَطُّعُ  
الرَّغْبَةِ مِنْهُ

نَفْعُ السَّلَامَةِ

يَبْنُوْكَ  
الرَّحْمَةُ

النَّيْكَ

بالمدينة فمن اللواتي فقام رجل من المهاجرين فقال نالنا بارسوانا ففنا  
اللقاء وصم النبي سبعة رجلا قال له امض على اسم الله مضي فوافوا  
الفوم ففوا لواله من الرجل قال نارسول الرسول الله اما ان نفو  
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله ولا ضيقكم  
بالسيف قال له ارجع الى صاحبك فانما في جمع لا نفوم له فرجع الرجل  
فاجاب رسول الله بذلك فقال النبي سم من اللواتي فقام رجل من المهاجرين  
فقال له بارسوانا ففنا فدفع اليه الرابعة ومضى ثم عاد لمثل ما عاد  
صاحبه الاول فقال رسول الله صلى الله عليه واله ابن علي ابني طالب  
فقام امير المؤمنين عليه السلام انا انا بارسول الله قال امض الى الواد  
قال نعم وكانت له عفتا لا يعصها حتى يبعثه النبي في وجهه شديد  
الى منزله فاطمه عليها السلام فالتفت اليه الغصاة منها فقالت ابن زيد ابن عتيك  
ابن قال له وادي الرمل فبكى اشفا فاعلمه فدخل البيت وهو على  
ذلك الحال فقال لها ما الذي ينكبن اتخافن ان يغفل بعلك كل ان شاء الله  
فقال له علي لا تنفس علي بل الجنة بارسول الله قال ثم خرج ومعه لواء النبي  
عليه السلام فمضى حتى وافى الفوم ببحر فاما حتى اصبغ ثم صلى ما يحكم الغدا  
وصفهم صفوفا وانكى على سبعة مقبل على العدو فقال يا هؤلاء انا  
رسول رسول الله اياكم ان يقولوا لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله  
والا اضربكم بالسيف قالوا لا ارجع كما رجعت صاحبنا قال نالا ارجع  
لا والله حتى نلقوا واضربكم بسيفي هذا انا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب

فاضطربوا لقوم لما عرفوه ثم اجترأوا على ما آمنه قوادهم عبد سيد  
 فقتل منهم ثمانية وسبعة وانهن المشركون وظفر المسلمون وحاذوا  
 الغنائم وتوجهوا الى النبي صلى الله عليه وآله فزوى عن ام سلمة رضي الله  
 عنها ما قال كان بيني وبين ابنة فرعاس مناة فقلت  
 الله جارك قال صدق الله خباري لكن هذا جبريل ع يجرؤا على  
 قادم ثم خرج الى الناس فامرهم ان يستقبلوا عليا عليه السلام فقام  
 المسلمون له صفين مع رسول الله فلتا بصريا بينه وبين رجل عن فرس  
 واهوى اليه فلهيه بغيرها ففكاه عليه السلام اركب فان الله نعم ورسوله  
 عنك اجبت اجلك امير المؤمنين فرحوا وانصروا الى منزله وتسلم المسلمون  
 الغنائم فقال النبي صلى الله عليه وآله لبعض من كان معه في الجيش كيف بكم امير المؤمنين  
 لم تشكروني شيئا الا انه لم يؤتم بنا في صلوة الا فرأينا فيها بقل هو الله  
 احد فقال النبي صلى الله عليه وآله ساسله عنك فلما جاء قال له لم يقرأ بهم  
 فريضتك الا بسورة الاخلاص فقال يا رسول الله اجبها قال النبي  
 فان الله فلا حجب كما اجبها ثم قال له يا علي لو اتيتني اشقون تقول  
 حبيب طوابف ما قال لك الصائغ غيبك من يقرأ فيك اليوم فقال  
 لا تمريكم منهم الا احذوا التراب من تحت قدميك فصل فكان  
 الصبح في هذه الغزاة لا يقرأ من كتاب الله الا سورة البقرة كان من غيرة  
 فيها من الاضام ما كان ولا تنقص على علي عليه السلام من يدعي النبي صلى الله  
 واله بافضال لم يحصل منه شيء لغيره وقاد كوكب من اصحاب

من

بفتح  
 بضم  
 بفتح

السبلن في هذه الغزاة نزل على النبي ﷺ والعاذ بان جنح البحر  
 فضمنت ذكر الحال فيما ضلله ام المؤمنين فيها فصل ثم كان  
 من بلائهم عليه السلام في المصطلق ما اشتهر عند العلماء وكان  
 الفتح في هذه الغزاة بعد ان اصاب في مشد ناس من بني عبد المطلب  
 فقتل ام المؤمنين عليه السلام رجلين من الغوم وهما مالك وابنه  
 واصاب رسول الله ﷺ منهم سببا كثيرا وفيه المسلمين وكان من  
 اصاب يومئذ من السببا ابو جويبه بنت حارث بن ابي ضرار وكان  
 المسلمين يوم في المصطلق المنصوامين كان الذي بين جوتين  
 المؤمنين فجاء بها الى النبي ﷺ بعد اسلام بقتة الغوم فقال يا  
 رسول الله ﷺ ان ابنتي لا تشبه لامها امرأة كريمة فقال لها اذ منجها  
 قال احسنت واجلج جاء اليها ابو ماضا اليها بانته لا تقضي  
 هو ملك فقال فداخترت الله ورسول فقال لها ابوها فدا الله  
 وفصل فاعفها رسول الله ﷺ وجعلها من جلة ان واجه فصل  
 ثم نزل في المصطلق الحديبية وكان اللواء يومئذ الى ام المؤمنين  
 كما كان النبي ﷺ المشاهد فلما كان من بلائهم في ذلك اليوم عتقت  
 الغوم في الحرب فقال ما ظهر حبري ومنعنا من ذكره وذلك بعد  
 نزل احد ما النبي ﷺ على اصحابه والعلم هو عليهم في الضجر كان ام المؤمنين  
 للبايع للنساء عن النبي ﷺ كانت في جملهم يومئذ ان طرح ثوبانهم  
 وبغيره ثم مسح يده فكانت مبايعتهم النبي ﷺ مع الثوب رسول ان

في  
 المصطلق

في  
 المصطلق

بجميع قلوبهم على ما يلبس لنا راي سهيل بن عمرو فوجه الامر عليهم فخرج  
 الى النبي في الصلح وتزل عليه لوجه الاجابة الى ذلك وان يجعل  
 امير المؤمنين كاتبه يومئذ للمؤلف لعقد الصلح بخطه فقال  
 النبي اكتب يا علي بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل عمر هذا الكتاب  
 بيننا وبينك يا محمد فافهم ما نعرض واكتب باسمك اللهم فقال النبي  
 لا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ما كنت اكتب باسمك اللهم فقال امير المؤمنين  
 لو اطاعتك يا رسول الله ما حوت بسم الله الرحمن الرحيم ثم غاها  
 وكتب باسمك اللهم فقال النبي اكتب هذا ما قضى علي بن محمد  
 الله سهيل بن عمرو فقال سهيل لو اجيئت في الكتاب الذي بيننا  
 هذا لافترت لك بالنبوة فتوا الشهدت على نفسي بالرضا بذلك  
 او اطلقتني من ارح هذا واكتب هذا ما قضى علي بن محمد بن عبد  
 فقال له امير المؤمنين ان الله ورسوله على نعم انك فها سهيل  
 اكتب اسمهم بمضى الشرط فقال له امير المؤمنين وبك يا سهيل كفت عن  
 عنادك فقال له النبي احم يا علي فقال يا رسول الله ان بك لا شطو  
 بمحو اسمك من النبوة قال لضع بك عليها فهاها رسول الله سيد  
 وقال له امير المؤمنين سجد الى قبلها ففعلت على مضض فتبسم  
 امير المؤمنين الكتاب لما تم الصلح فخر رسول الله في مكانه  
 نظام نديم هذه القراءة معلقا بامير المؤمنين وكان منجوى فيها  
 من البيعة وصف الناس للحرب ثم الهدى والكتاب كله لا امير المؤمنين

انضمت  
 البيعة  
 على

وكان فيما هيأه الله له من دلائل حقنا وصلاح امره لاسلامه من ان

الناس لم ينفكوا عن ذكره واهل بيته واهل بيته واهل بيته واهل بيته

الى فضل العطاء وفضل الجساف واهل بيته واهل بيته واهل بيته

عليه السلام  
استغفر الله

عبد الله بن الحسن لما خرج رسول الله من غزوة الجندة قال الحق

فلم يجد فيها ما فجعني منكم بالزوايا حتى اذا كان من بعد

بالزوايا وقال يا رسول الله ما استطع ان اضعي لفتي ففت قد مارعا

من القوم فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجلس فبسط جلا الخرج بالزوايا

كان بالمكان الذي انتهى اليه الاول جمع فقال له رسول الله وجعت

يا رسول الله والذبيعت بالخوف يا ما استطعت يا فتى عبا

رسول الله يا المؤمنين فادرسه بالزوايا وخرج التسعة وهم لا يشكوا

في رجوعه لما راوا من جرح من فقد فخرج على الزوايا وورد الحار

واسقى اقبل بها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولها رجل فلما دخل كبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا

نبيهم في هذه الغزاة اقبل سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له يا محمد ان

ازقاه ما خفوا بك ناددهم علينا خفيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خفيته بين الغضبي

وجهة قال الله تعالى يا معاشر البشر اوليس الله عليكم رجلا افقر

قلوب بالابسان ينظرون اياكم على الدين فقال بعض من حضر يا رسول الله

ابوبكر ذلك الرجل قال لا قال عمر فان لا وليك خافك لتعلم في الحجة

فتبار الناس الى الحج ينظرون من التحيل فذا هو اهل المؤمنين على

ابطالهم عليه السلام وقد روي هذا الحديث جماعة عن اهل البيت

عليه السلام  
رواه الشيخان  
في صحيحهما

رجوع  
احد ابيات  
جارية سود خمر  
كانت احرق بطنه  
وصحح الحار



وقالوا فيه ان علينا نصر هذه القضية ثم قال سمعت رسول الله يقول  
 من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار وكان الله ارحم الراحمين  
 المؤمنين عليه السلام من نخل التين شحها فانه كان ينقطع فحده  
 موضعه واصلى في روى منه غيل على العمى عن ثابث بن جهم عن  
 عرو بن شهر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عليه السلام  
 قال انقطع شح نخل النخلة فدفنها الى علي عليه السلام يصلحها ثم  
 في نخل واحد غلوه او نحوها واقبل على اصحابه وقال ان منكم من  
 يهازل على النادل كما قال معي على التبريل فقال ابو بكر انا ذاك البار  
 الله فقال لا فقال عمر انا بار سوا الله قال فامسك القوم ونظر بعضهم  
 بعض فقال سوا الله لكنه خلصت العمل واومأ بسيد الى علي وعنه  
 يهازل على النادل اذا ترك سني وبندي في خوف كتاب الله ومكلم  
 الذين من ليس له ذلك فقال لهم علي ع على ابياد بن الله نعم  
 ثم قلت الحد بين جبر كان الفتح فيها الامير المؤمنين ع بل ارباب  
 ظهر من فضله في هذه القراءة ما اجمع على نقله الرواة وتقر فيها  
 من المسلمين مما لم يشكروا فيها احد من الناس فروي يحيى بن حماد الاذعن  
 مسعد بن اليسع وعبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن هشام  
 ومحمد بن اسحق وغيرهم من اصحابنا انما قالوا لما دعى رسول الله  
 من خيبر قال للناس ففوا خوف الناس فرفع يده الى السماء وقال  
 اللهم رب السموات السبع وما اضلن وربي لا وضين السبع

وما اظلم وروب الشياطين وما اضلن اسلاك من خيرة هذه القرون  
وخبرنا فيها واعدوك من شرها وشر ما فيها ثم نزل تحت شجرة  
في المكان ثم قام واخفا بقبه يومنا ومن غدا فلما كان نصف النهار  
نادى منادى لواء الله فاجتمع اليه فاذا عند رجل جالس فلما  
ان هذا جاء في وانا انما نزل سبيح قال يا محمد من يمنعك مني  
فلما الله بمنعه منك فقام السيف هو جالس كما نزل لاهل الحراك  
بفضلنا يا رسول الله لعل في عقله شيا فقال رسول الله نعم  
ثم صرنا ولم يعاين في خاصر رسول الله خبير بضعاء عشيرته  
وكانت الراية يومئذ لا مبر للمؤمنين فلحقه رعد منع من الحرب كان  
المسلمون بنا وشون الهزم من بين ايديهم وجبا بها فلما كان  
يوم فتحوا الباب فذكنا نواخذوا على انفسهم خندا فخرج حرس  
بجبله للحرب فعدا رسول الله ابا بكر فقال له خذ الراية فاخذها  
في جمع من المهاجرين فاجهدهم فلم يغز بها فادبوا فوئب القوم الذين  
ابغوه ويؤنبون فلما كان من الغد تعرض لها عمر فشا بها عبيد  
ثم رجع فحين اصابه فجيئونه فقال النبي له الربة لرسول الله  
جسؤني بعلي بن ابي طالب فقبل له انه ارمي قال رو به مؤدوني  
بحب الله ورسوله باخذها بجمعها ليس يفرار فجاؤا بعلي بن ابي طالب  
بغودونه اليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تشكك يا علي قال رمدت العين  
وصداع براسي فقال له اجلس وضع راسك على نخدي ففعل

فاجتمعنا

ثم السيف  
اغشته وشمته  
سلك من اهداد  
من

الان شجرة زكية  
شد من شجرة  
كبر كبر رازم كنه  
كبر

الان سبيح زكي  
كبرون  
الان سبيح زكي  
كبرون



ولما فتح أمير المؤمنين الحصن وقل حرجيا واعظم الله له المنى  
استاذن حسان بن ثابت الانصاري سوا الله ان يقول به شعره  
له قل قال قالنا يقول وكان على ارمدة العين ينخي دواء ظلم المحب  
مداوبا شفاه رسول الله عنه بنقله فورك حريتا وبوك زامنا  
وقال ساعطى الراية اليوم حثاما كبتا نجبا للرسول واليا يتجاطر  
والا له محبة به يفتح الله الحصن والا ويا فاضف بهادون البر كملها  
عليا وسماء الوزير المولخا وقد راحا كابل لا تار عن الحنين  
صلح ابن الاعشى عن ابن ابي عبد الله الحيدري قال سمعت أمير المؤمنين  
يقول لما عالج بالخير جعلت تحتنا الى فنانا لم يرفقا انزل الله  
وضعت الباب على حصنهم طريقا ثم رميت في خندقهم فقال له  
لقد جعلت منه قنالا فقال ما كان الا مثل حتى الى الذي يندى عن  
ذلك المقام وذكر احكام السيرة ان المسلمين لما انصرفوا من حنين  
حمل الباب فلم يقبله منهم الا سبعون رجلا وفي حمل أمير المؤمنين  
الباب يقول الشاعر ان امرا حمل الرناج نجس يوم الهو يقينه  
لمؤيد حمل الرناج رناج باب فوصها والمسلمون واهل خير حشد  
فزعى به ولقد تكلف رده سبعون شخصا كلهم منشد رده به  
تكلف ومشفة ومقال بعضهم لبعض رددوا وهذا يقين قال شاعر  
من شعراء الشيعة يمدح أمير المؤمنين ويحجوا اعتكاه على ما رواه ابو عبد  
الحسن بن محمد بن جهم وقال حسان بن علي الى عيسى المارني بعث اليك

هذا البيت  
في حنين  
في حنين  
في حنين

رجع به  
يقال له  
رجع به

ما لم يزلوا <sup>بوابه منصوصه</sup> عن ختمه الدلام الادلا <sup>فرضي بها حتى اذا برزوا له</sup>  
 دون الفصوص شي وقفا واجما فاق النبي برأيه شرقه الانحرف  
 عارها متدما قبل البني له وابنه بها <sup>ودعي امره حق البجته</sup>

الحياض <sup>عن النبي</sup> فغلبها في جلائه <sup>والا يستدبها والابنهها</sup> فزوي اليه <sup>فمنه</sup>  
 الفصوص <sup>منه</sup> فندكنا <sup>كثير الكبيشه واغرا نحن ما</sup> وثق بناس عديم  
 فخرهم <sup>طلل الدباب بكل شرف شعرا</sup> <sup>طال الاليتج السجد</sup> وحجب  
 من والام مني الدنيا <sup>فصل</sup> ثم نلى عن <sup>نخبروا خلف</sup> لم يجر عري ما <sup>فقد</sup>  
 فتميدلن كوما واكثر ما كان بعونالم <sup>بتهدها</sup> البتية ولا كان الانصا  
 بها كالا <sup>فهم</sup> اهتمام بما سلف اضعف لعقد فيها وعناء بعض المسلمين عن  
 غيرهم فيها <sup>فاضربنا عن شدادها وان كان لامر المؤمنين في جبهتنا</sup>

وامر من قول وعمل ثم كانت غزوة الفتح وهي التي بوطنها لاسلام  
 بها ونهد الدين بآمن الله سبحانه <sup>عليه</sup> نبيه فيها وكان الوعد بها فقد  
 في قوله نعم اذا جاء نصر الله والفتح <sup>ورأيت الناس يدخلون في</sup>  
 دين الله افواجا <sup>الى اخر الاية</sup> وقوله عز وجل قبلها بآية طوبى لقلوبهم  
 المسجد الحرام <sup>التي</sup> انشاء الله مبين محققين رؤسكم ومفتضين لا تخاف  
 وكانت الاعين اليها ممتدة والوقاي اليها منطالة <sup>ودبر رسول الله</sup>  
 الاسر فيها بكم ان مسير مكة وسرع عتبت عن لذه باهلها <sup>وسئل</sup>  
 ان يطوشه عن اهل مكة حتى يغيثهم <sup>بدي</sup> خولها وكان للمؤمنين على هذه  
 السر المودع <sup>لهم</sup> بين الجماعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب وكان

الشريك لرسول الله في الرأي ثم انما النبي الى جماعته بعد اسئبت  
الامر على احوال كان ام المؤمنين في جميعها منفردا من الفضل بما لم  
يشكره منه غيره من الناس فمن ذلك انه لما كتب خاطبا ابي بلعة كان عند  
اهل مكة وقد شهد بدرا مع رسول الله كما بال اهل مكة بطلهم  
على سر رسول الله في المسير لهم فحاء الوحي الى رسول الله بما صنع  
بنفوذ كتاب خاطب ابي بلعة الى القوم مثلا في ذلك رسول الله بما  
المؤمنين لو لم يثلا منه لفسد الدين الذي بهما ما كان نصير  
وفد عني الخبر في هذه الفضة فيما تقدم فلا حاجة بنا الى عارده  
ولما دخل ابوسفينا المنى ليخبر بالعهدي بين رسول الله وبين  
عند ما كان من بني بكر في حراة وقيلهم من قتلوا منها فقتلوا  
بثلا في العارط من القوم وقد خاف من نصير رسول الله لهم واشفو  
بما حل لهم يوم الفتح في النبي وكلمه في ذلك فلم يزل عليه جوابا فقام عنده  
فقيه ابو بكر فثبت به فظن انه بوصله الى بغية من النبي فمسأله  
كلامه له فقال ما انا بظا على ذلك لعلم ابي بكر ان رسول الله في ذلك  
بغية شيئا فظن ابوسفينا بعبر ما ظن به ابي بكر فكلمه في ذلك فذ  
وخطاظة كاد ان يفسد الرأي على النبي فعلم الى بينا ام المؤمنين  
فما ناذن عليه ذن له وعنده فاطمة والحسن والحسين فقال يا علي  
انك امر القوم في رحا وافرهم من قريته وقد جئتكم فلا ارجعت  
كما جئت فخالبا انشفع عند رسول الله فيما مضى فقال له ومجك

يا ابا سفيان القدع: رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان تكلمه فقلنا  
 ابو سفيان الى فاطمة فقال لها يا بنت محمد هل لك ان تارني بنيتك ان  
 يجير بين الناس فيكونا سبيل العرب الجاهل الذين فقال ما بلغني ان  
 بين الناس ما يجير احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير ابو سفيان واسقط في يده  
 ثم قيل على امير المؤمنين فقال يا ابا الحسن اري لا مؤفد البنت على  
 فانصح فقال له امير المؤمنين ما اري شيئا يغني عنك ذلكا مثله  
 كانه فم وجوب بين الناس ثم الحق بارضك قال فرمى لك مغنيا عنه  
 شيئا قال لا والله ما اظن ولكن ما الجدلك غير ذلك فقام ابو سفيان  
 في المسجد فقال ايها الناس الى فاطمة بين الناس ثم ركب بعيره واطلوا  
 فلما قدم على فاطمة قالوا ما اراءك قال جئت محمد افكلكم فوالله ما  
 على شيئا ثم جئت ابي محمدا فلم يجد فيه خيرا ثم لقيت ابن الخطا  
 فوجدته قطا غليظا الخبيثا ثم جئت عليا فوجدته ابن الفوم  
 فدلستار على بشي فضعته فوالله ما اذكر بغية عني شيئا ام لا  
 قالوا يا امير المؤمنين قال امرني ان اجير بين الناس ففعلت فقالوا هل اجاز  
 ذلك محمد قال لا فاولوا فويلك فوالله ان ارد الرجل على ان يعليك  
 فما يغني عنك فقال ابو سفيان لا والله ما وجد غير ذلك  
 الذي فعله امير المؤمنين يا ابا سفيان اصوب في انما امر المسلمين  
 واصبر تدبيره صلى الله عليه وسلم في الفوم ما تم الا به الله عز وجل  
 يا سفيان عن الحال ثم لان له ديس الذين خرج عن المدينة هو

بطن انه على شيء فانقطع بخروج من تلك الحال وذبحه اليه كان يشق حساب  
 بها الامر على النبي و ذلك انه لو خرج انسا كما انسه لربنا لجدد القوم  
 من الراي في حربه والحرب منه ما لم يخطر لهم لييا مع حبي اليه سعي  
 اليهم بل جاء ان كان فيهم بالمدينة على النخل لتمام مراده بالانفا  
 الى النبي فجدد بذلك امر بعد النبي عن قصد فرئيس او يثبت له  
 عنهم نبيطا بقوته مع المراد وكان التوفيق من الله ثم معارنا الر  
 امير المؤمنين بما راه من تدبير الامر مع ابي سفيان حتى انظم بذلك  
 للنبي من فتح مكة ما اراد **فصل** ولما امر رسول الله سعد  
 عبادة بدخول مكة بالراية غلظ على القوم واظهر في واقعة من الخو  
 عليهم ودخل وهو يقول اليوم يوم الملحمة اليوم نشي الحربة فسمعها  
 العباس فقال للنبي اما نسمع يا رسول الله ما يقول سعد عبادة وان  
 لا امن ان يكون له في فرئيس حولة فقال النبي لا امير المؤمنين ادرك  
 يا علي سعدا فخذ الراية منه فكن انت الذي تدخل بها مكة فادركه  
 امير المؤمنين فدخلها منه ولم يمنع عليه سعد بن عبادة من فيها  
 وكان ثلثا في القارط من سعد هذا الامر يا امير المؤمنين ولم ير رسول  
 الله لاحد من المهاجرين والانصار يصلح لاختد الراية من الانصار  
 سوى امير المؤمنين وعلم انه لو رام ذلك غيره لامتنع سعد عليه  
 كان في مشاعه من التدبير اخلاق الكلمة بين الانصار والمهاجرين  
 ولما يكن سعد يفض جنته لاحد من المسلمين وكافة الناس

فيجدد



البتة ولم يكن وجه الزاى بولى رسول الله اخذ الرأية منه بنفسه  
 من يقوم مقامه ولا يهتم عنه ولا يعظم احده من المفسرين بالملة غير انما  
 له ولا يراه وورث في الزينة وفي هذا من الفضل الذي يخصه بالامير  
 ما لم يشكر فيه احدا ولا ساواه في نظيره مثا وكان علم الله علما  
 ورسول في تمام الصلحة بانفا امير المؤمنين دون غيره ما كفى به  
 اصطفا ليجسم الامور كما كان علم الله نعم فمن اخيار ولبثوا وكال صلحة  
 بعثه كاشفا عن كونهم افضل الخلق لاجبين فضل وكان عمه قد  
 الله الى المسلمين عند توجهه الى مكة ان لا يضلوا بها الا من هانم  
 وامر من علق باسنان الكعبة سوفر كانوا يورون منهم فغير  
 شيئا وابن ابي حنظل وابن ابي سرح وميثان كانتا تقيان ابي  
 وعلمه اهل بي فضل امير المؤمنين احد القديين واقلت الاخر  
 حتى اسلموا لها بعد فصرها فصرها لا بطح في املاؤه عمر الخطاب  
 فقتلها وقتل امير المؤمنين الحووث بن تغلب بن كعب كان ممن يؤ  
 رسول الله بمكة وبلغه ان اخذتم فما حدثا ثا سا من بني مخزوم  
 منهم الحرب بن هشام فليس كتاب يقصد مخوذاها متعابا  
 فقال اخرجوا من اوتهم قال فجعلوا يذرون والله كابن ذوالجنا  
 حوا منه فخرجت البام هاتي وهي لا تعرف فقال يا عبد الله انا  
 ام هاتي امير نعم رسول الله واخذ علي بن ابي طالب انصر عن ابي  
 فقال امير المؤمنين اخرجوهم فقالوا والله لا شكوتك الى رسول الله

عبد الله  
 ابن عباس  
 ابن عبد الله

فترج الغفر عن راسه فعرفته فجاءت لشدة حفي الترس وثالث  
 فذبتك حلفت لاشكونك الى رسول الله فقال لها اذهبي فترجى فتمك  
 فانه با على الوادي فقال لأم ما جئت الي البتة وهو في قبرة يغسل  
 فاطمة سنة فلما سمع رسول الله كلامي قال مرحبا بأمها واهلها  
 يا وابت واتي اشكو اليك اليوم ما لعنت من علي بن ابي طالب فقال  
 الله فلجرت من اجرت فقال فاطمة اتمنا جئت بأمها في شكوت  
 عليا في انه اخاف عدا الله واعدار رسول الله فقد شكر  
 الله لعل سعيه اجرت ما جاز اتمها لكانها من علي بن ابي طالب  
 ولما دخل رسول الله المسجد وجد فيه ثلثة مائة وسنين حنما بعضها  
 مشد الى بعض الرصا فقال لا يمل المؤمن ان اعطى با على كفا من  
 الحصف قاله فما لها به وهو يقول فلجاء النور وهو الباطل  
 ان الباطل كان دهورا فابقي منها ضم الاخر لوجه ثم امر بها  
 من المسجد طرحت كسرة **فضل** وفيما ذكرناه من اعمال المير  
 المؤمنين في قتل من قتل من عدا الله بمكة واخا من اخا من  
 ومعونته رسول الله على تطهير المسجد من الاصنام وشدة با الله  
 وفتح الارض في طاعة الله اذ لبس على مخصصة الفصل بال  
 يكن لاحد منهم سهم فيه حسبا فتمت **فضل** ثم انصرف  
 مكة افتاد رسول الله حاله الى بني خزيمه بن عمار  
 وكانوا بالعبية ابدعوا الى الله عز وجل واتمنا انفسه اليهم

في هذا الخبر  
 في هذا الخبر  
 في هذا الخبر

لليرة التي كانت بينه وبينهم ومن لك انهم كانوا اصحابوا في الجاهلية  
 نسوة من بني العنبر ومنلو العنبر بن المغيرة بن خالد بن الوليد و  
 فتناو عوف ابا عبد الرحمن بن عوف فقتل رسول الله ﷺ لذلك انفق  
 عبد الرحمن بن عوف لليرة التي كانت بينه وبينهم ولولا ذلك لما  
 راي رسول الله ﷺ خالدا اهل اللاماة على المسلمين وكان من امره  
 قدما ذكره وخالف فيه عهد الله وعهد مو وعمل فيه على سنة  
 الجاهلية وطرح حكم الاسلام وراظمه في رضى رسول الله ﷺ من  
 صنعة فلا في قوله بامر المؤمنين وقد شرحنا من ذلك فيما سلف  
 ما ينفع عن نكراره في هذا المكان **فصل** في كانت غزاه حين  
 حين استظم رسول الله ﷺ فيها بكثرة الجمع فخرجت من وجهها الى القوم في  
 عشرة آلاف من المسلمين فظن اكثرهم انهم لم يغلبوا لما شاهدوا من  
 وكثرة عددهم وسلاحهم والعجبا بكثرة يومئذ فظن ان يغلب  
 اليوم من قلة وكان الامر ذلك بخلاف ما ظنوا وعاناهم ابو بكر  
 بجبرهم فلما انقوا مع المشركين لم يلبثوا ايامهم موايا جمعهم  
 في مناهم مع النبي ﷺ الا عشرة نفر ثمانية من بني هاشم خاصة وعامة  
 ائمن بن ائمن فقتل ائمن رحمه الله عليه ثبتت السنة الهاشمية  
 حتى اصاب الى رسول الله ﷺ من كان انهم خرجوا اولافا ولا حتى نالوا  
 وكان منهم اكثر على المشركين وفي ذلك اتوا الله نعم وفي اعجاب  
 بكثرة يوم حين اذا عجبكم كم كثرتم فلم ترض عنكم شيئا

قبر

في حين

وصافى عليكم الارض عن ما رجبتم ولستم مدبرين ثم اترك  
 الله سبحانه على رسوله وعلى المؤمنين بينة امير المؤمنين عليا  
 ومن نبت معه من بني هاشم وهم يومئذ ثمانين نفر امير المؤمنين  
 ناسمهم والعباس بن عبد المطلب عن يمينه رسول الله والفضل بن العباس  
 عن يساره وابوسفين بن الحرث بمسك لبحر عند غز بقليته وامير  
 المؤمنين بين يديه بن السيف ونوفل بن الحرث وديع بن الحرث  
 وعبد الله بن الزبير عبد المطلب عن يمينه ومعن بن ابي لهب جوله  
 وقد لى الكافة مدبرين شو من ذكرناه وفي ذلك يقول مالك  
 عبادة العافى لم يواس البقي غيري هاشم عند السي ومخير  
 هرب الناس عن ربيعة وهط منهم يفتقون بالناس ابن ثم قاموا  
 مع البقي على الموت فأتوا ربيعة بالباغين وثوى امير المؤمنين  
 من القوم شهيدا فاعنا من فرقة بين وقال العباس بن عبد  
 في هذا المقام نصرنا رسول الله في الحر بلسعة وقد قرعنه  
 فاشعوا وفولى اذ اما الفضل شيد بيمينه على القوم اخرى باية  
 لهرجوا وغاشروا لافى الحام ببقته لما قاله في الله لم يتوخي بينه  
 ما بين من امان الله ولنا واني لو بينه من ثمة القوم عند فاء  
 للعباس كان رجلا جوي ويا صيدا ما بدا لى وذكروا العهد في الله  
 العباس باعلى صوتا اهل بيته الشجر ما احتجوا سورة القدر ابا ابن  
 اذكروا العهد الذي عاهدتم عليه بريد الله والى الله

فابوا  
 في هذا المقام  
 في هذا المقام

قدوة لمؤدبرين وكانت ليلة ظلماء ورسول الله في الوادي المشرك  
 فخرجوا عليه من سبعا الوادي وحيتبا ومضتا مصلين سبوا  
 وعهد ونسبهم فلحقهم رسول الله الى التين بعصر وجهه الظلمة انما  
 كانت النعم في ليلة البدر ثم نادى المسلمين انما عاهد الله عليه فسمعوا  
 واخبرهم فلم يصنعوا رجل الا ارجى بنفسه الى الارض فاختدوا الحية  
 كانوا من الوادي حتى لحقوا بالعدو صفائهم قال وامبل رجل من  
 هوازن على جبل له احمر سبد راية شواء في راسه طوبى له القوم  
 اذا ادرك ظفر من المسلمين كتب عليهم ما اذا فاته الناس رفعه لمؤدبر  
 من المشركين فابتغوا وهو ينجو ويقول انا ابو جرحل لا يباح حتى  
 يبيع اليوم او يباح فضحكوا من المؤمنين فصرخ عيسى بصوتهم  
 على ما يظن فظفروا ثم قال قد علم الله الصبح اني الهيما ونصا فكانت  
 هزيمة المشركين بفعل ابي جرحل وعنه الله ثم انما الناس صفوا للعدو  
 فقال رسول الله اللهم انك اذنت اول فرس نكال فان ذر هذا  
 ونجا للمسلمون والمشركون فلما راهم النبي قام في دكا حرا حتى اشر  
 على جاعلهم ثم قال لان حي الوطيس انما النبي لا كذب فما ابن عبد  
 فما كان باسرا من ان ولي القواد يارهم وحج بالاشياء الى رسول الله  
 مكثين ولما فضل ام المؤمنين اباجرو وحدا القوم بفعله وضع  
 المسلمون سبوتهم فيهم وام المؤمنين بقد هم حتى قتل اربعين رجلا  
 من القوم ثم كانت الهزيمة والاسر حبيسة وكان يوسفنا صحرا  
 حريين

فبيع  
 بغيره  
 على ما يظن  
 فبيعوا  
 المسلمون  
 نوالا

٢٢٥  
 مكتوبين

هذا الحديث  
في نسخة  
من نسخة

من نسخة

الماضي

الأكبر

الفتنة

حوت ايمت في هذه الفترة فانه مر في جلة من الفهم من المسلمين فمروى عن  
 مة مة بنات سيمنا قال لقيت منهم في جامع ما عينة من اهل مكة فمضت به باج  
 والله ما جئت مع ابني عن قال فانك عندي لا كففت هؤلاء الاعراب عن  
 حرك فقال من انت قلت معوية قال ابن هند قلت نعم قال يا بني وامي و  
 واجتمع الثلث من اهل مكة فاعلمت بهم ثم حملنا على القوم فمضت  
 وما نزال المسكون يقولون المشركين وباسحق منهم حتى رفع الهنا فامر  
 رسول الله بما لكت فنادى لا يقتل سير من القوم وكان هذا بعد  
 رسول الله بالاربع الاثني عشر ايام الفتح عينا على النبي حتى علم فجل الى هذا  
 بحجرة قاسم يوم حين فترجموا الحمار فله اياه اقبل على رجل الاضواء  
 هذا عند الله الذي كان عيننا عيناها هو اسير قتلته فضر الى اننا  
 عني فبلغ ذلك النبي فكره ذلك فقال لراسلهم ان لا يقتلوا اسير قتل بعد  
 جيلهم من اسيرهم هو اسير فبعث رسول الله الى الانصار وهو غضب فقال  
 فاحكم على قتلهم فقبض انكم الرسول الا تقتلوا اسيرهم فاحكموا انما قتلنا  
 بقول عمر فارغ من رسول الله فكلهم عيرهم في الفتح عن ذلك فمرو  
 الله غناهم فحين في قبرش فاضه وليجول القسم للوفقة فلوهم كاب سبنا  
 صخرهم وعكوة من الجاهل وصغوان لبراقية والحرب هشام وصهر بن  
 عمرو وذهيرنا الى امية ومعوية الى سبنا وهشام بن المغيرة والافرن  
 خالين عينية بن حسن في امثالهم وقيل انه حصل للانصار شيئا يبر او  
 اعطى الجهور لئن يمتنا فغضب قوم من الانصار لذلك وبلغ رسول الله

عنهم فقال اسخطه فطاعني منهم فاجتمعوا وقال لهم اجلسوا ولا تفعلوا  
 جالس شقيهم احد من غيركم فلما افعلوا جاء النبي <sup>عليه السلام</sup> يتبعه مائة من المؤمنين حتى جلسوا فيهم  
 فقال لهم اني ساءلتكم عن امر فاجيبوني عنه فقالوا بل بارئوا الله قال الستم  
 كنتم صاالبين فهداكم الله بي فوالوا بلى والله فلما علمت ذلك رسول الله  
 تكرر على شفا حفرة من النار فافعدكم الله فوالوا بلى فلما علمت ذلك رسول الله  
 قال لم تكونوا قبل الا كفركم الله فوالوا بلى فلما علمت ذلك رسول الله  
 اعدا قالت الله بين قلوبكم في فوالوا فله المنة ورسولهم سكنت النبي  
 هبة ثم قال لا يجيبوني عما عندكم فوالوا بلى فاجيبك فداؤك اباؤنا و  
 انهم انما اكلوا حياك بان لك الفضل والمن والطول علينا قال فاما  
 لو شئتم لقلتم وانتم فداؤكم جئتكم اطربا فادواؤنا وجئتكم اخافنا  
 فامناك وجئتكم امكنا بافضدناك فادفعنا صوابهم بالبعاء و  
 شوحنهم ساداهم اليه فبالوا به ورجلهم ثم قالوا رضينا بالله  
 وعنه ورسوله وعنه وهذا اموالنا بين يديك فان شئت فامسكها  
 فوالوا بلى فاما قال من قال متاعا على غير وعرضك وغل في قلبك لكانتم ظنوا  
 سخطا علمهم ونقضهم ثم وقد استغفروا الله من قوماهم فاستغفر  
 لهم بارئوا الله فقال النبي <sup>عليه السلام</sup> الله اعفرا لا نضنا ولا بنا الا نضنا ولا  
 امنا الا نضنا يا معشر الانضنا انا رضوان يرجع عنكم بالشاء والنعم  
 ورجعتم انتم وفيهم همكم رسول الله فوالوا بلى رضينا قال النبي  
 الا نضنا كرسه وعينه لو سلك الناس اديا وسلك الا نضنا شعبا

لهم

نحيون

أبي،

۱۰  
ام قیصہ قد علیٰ نیک فالج الساعی ظالمی لم یضربہ ملا

الخطوة الأولى هي تحديد المشكلة التي تواجهها الشركة.



الا فتسله فالدعوة فانه سيكون له اتباع يبرون من الذين تكلموا في  
 السهم من الرتبة بفضلهم الله على يد احب الخلق اليه من بعد فضله امير  
 المؤمنين علي بن ابي طالب فبين قتل يوم المزدكر من الخوارج **فصل**  
 فانظر الى مناصب امير المؤمنين في هذه الغزاة وناماتها ونكر في معانيها  
 نجد ما قد نولى كل فضل كان فيها واخص من ذلك بما لم يشكر منه احد  
 الامه وذلك انه ثبت مع رسول الله عند اخر امر كرامة الناس لا تنفر  
 الذين كان شوقهم بقبوله وذلك اننا قد احطنا علما بقدمه في الشجاعة  
 والباس والصبر الجند على العباد والفضل ابنة وابي سفيان بن الحارث  
 والقرن الباقين لهم واخره في المقامات التي لم يخسر احد منها اسمها  
 خيرة في مسألة الامران وفضل الابطال والبر في احد من هؤلاء مقام  
 من مقاماته ولا فضل غيري اليهم بالذكر فلهذا ان شوقهم كابر وكوا  
 كانت الجهادية على الذين لا تتلافى وان بمقامه ذلك المقام وجبر مع الله  
 كان دجوع المسلمين الى الحرب ليقتلهم في لقاء العدا ثم كان من مثله  
 ارجو ان تنفذ للشركين ما كان هو السبب في هزيمة الفرو وفضل المسلمين  
 بهم وكان من مثله الاربعين الذين قتلهم الوهن على وسبب لانهم  
 واهلهم ثم ظفر المسلمين بهم وكان من بليته الشجعان عليه في مقام العدا  
 من بعد رسول الله ان عان المسلمين باعجابه بالكرامة وكان من هزيمتهم  
 في ذلك المكان احد شيئا ثم كان من شيئا من قتل الاسارى من القوم وقد  
 على النبي عن قتلهم ما ارنك به عظيم الخلاف في الله ثم ورسوله حتى اغضبه

بغيره

اصحابه

يشكرين

ذلك

ذلك في اسفها نكرو واكبره وكان من صلاح امر الانصاف نحو النبي <sup>ص</sup> <sup>ع</sup>  
 جمعهم خطاهم ما فوق به الذين وقال به الخوف من النفس التي اظلمت <sup>المراد</sup>  
 بسبب العلم منسار رسول الله في فضل ذلك مشرك فيه ومن سواك  
 من امر القبايل من اداس ما كان ما يستقر بالايمان في قلبه زوال الرب <sup>المراد</sup>  
 الذين من نفسه لا تقبل الا لرسول في الطاعة لامر والرضا بحكمه <sup>المراد</sup>  
 الله الحكم على العشر من ضائده على احوال المؤمنين في قضا <sup>المراد</sup>  
 في حروبه ونبه على وجوب طاعته وخطر عصيانه وان الحق في جنه <sup>المراد</sup>  
 وشهد له بانه خير الخلق وهذا بيان ما كان من خصو القاصبين <sup>المراد</sup>  
 من القضا وبما ما كانوا عليه من الانغال ونجرهم من الفضل الى النقص  
 الله يوجبنا لو بك فضلا عن موه على اعمال الخاصين في تلك <sup>المراد</sup>  
 ومفرقهم بالجهنم الذي لو له فانا نوابه من ذكرنا بالنقص <sup>المراد</sup>  
**فصل** ولما فض الله تجميع المشركين بجنين تفرقوا من فضيلته <sup>المراد</sup>  
 الاعراب من تبعهم الى اوطاس اخذت ثقيف من تبعها الى الطاب <sup>المراد</sup>  
 النبي آبا عاملا لا شعرا الى اوطاس في جماعة منهم ابو موسى لا شعرا <sup>المراد</sup>  
 ابا سفيان اخذ الى الطاب فاما ابو عامر فانه تقدم بالراية وقال <sup>المراد</sup>  
 فليدونها فقال المسلمون لابي موسى انت ابن عم الامير قد قتل <sup>المراد</sup>  
 الراية خي فقاتلونها فاحدما اليوم فقاتل هو والمسلو حتى <sup>المراد</sup>  
 الله علمهم اما ابو سفيان فانه لقيته ثقيف فقتل على وجهه فانصرف <sup>المراد</sup>  
 رجع الى النبي فقامت مع قوم لا يرفع بهم الدلا من هدلول <sup>المراد</sup>

جمع

بجانب

البلد

فما اعتوا عن شيا فسكت النبي عنه ثم شأ بنفسه الطابف فخاصر  
 اياما وافدا مبر المؤمنين في خيل وامر ان يطاموا وجره بكسرهم  
 وجره فخرج من لحيته خيل فجمع جمع كثير ففرز لهم رجل من القوم فقال  
 له شهاب بن عمار اصب فقال له من بنا فقال له المبر المؤمنين فوثب  
 ابو العاص الربيع روج بنت النبي فقال لها انما الامر خطا لا وكان  
 ان قلت فانت على الناس ففرز اليه المبر المؤمنين وهو يقول ان على  
 كل ركب خطا ان يركب الصعدا لو نزلنا ثم صر به فقتله ومضى  
 فاذابهم فخاصر تلك الخيل حتى كسر الاصنام ورجع الى رسول الله وهو عا صا اهل الظلم  
 فلما راه كبر المفتح واخذ به فحلا به ناعا طويلا فزوى عبد الرحمن بن  
 شهاب والاحول جبا عن الزبير عن جابر بن عبد الله الاضار  
 ورسول الله لما خلا عليه يوم الطابف انا عمر بن الخطاب فقال لاجبه  
 دونا ونحلوه فقال يا عمر يا انا النجيب بل الله سبحانه فلفا عن عمر  
 هو يقول هذا كما نكنا قبل الحديبية لندخل المسجد الحرام انشا  
 الله امين فلم ندخله وصدنا عنه فناداه النبي لم اقل لكم انكم تفلون  
 في ذلك العام ثم خرج من حصن الطابف نافع بن عبد لان بن معنية  
 حبل من ثقيف فلفه مبر المؤمنين بيطر ورج فقتله وانهض طمس كوز  
 ولحق القوم الزبير فزله منهم جماعة الى النبي فاسلموا وكان حصنا  
 النبي الطابف بضعة عشر يوما فحصل هذه الغزاة ايضا  
 فخاصر الله سبحانه فيها امير المؤمنين بما انفرد به من كافة الناس

مصدقته  
 وامت  
 فاذابهم

٢٠

وكان الفتح فيها على يد وفيل من قبل من ختم به ومن سوا حصه  
 له من المناجاة التي اضافها رسول الله الى الله عزاسمه فاطمة من صلته  
 وحضرة من الله تعالى بان من كافة الخلق وكان من عده فيها ما دل  
 على باطنه وكشف الله به عن حقيقته وظهر في ذلك عزه لا اله الا هو  
**فصل** في كان غزاه بولك فاروح الله عزانه الى بنته ارياسير يا نفسه  
 يستنفر الناس للخرج معه علمه لا ينجح فيها الى حرب لا ينجح بها  
 عدو وان الامون نقله بغير سيف تغتد بانما اصحاب الحرب معه  
 لخبائهم لينة وابذلك نظره من سرهم فاستنفرهم التي الى بلاد  
 الروم وقد ابعت ثمارهم اشدد القبط عليهم فبطا اكثرهم عن طاعنه  
 رغبته في العاجل وحوصا على المعيشة واصلاحها وخوفهم شدد القبط  
 وبعد المساء ولقاء العدو ثم خفض بعضهم على استنفا لله فوضر في خلفه  
 ولما اراد النبي الخروج استخلف امير المؤمنين في اهله وولده وازواجه  
 جهتها وقال له يا علي ان المدة لا تصلح الارب وبك ذلك الله علم من حجب  
 الاعراب كثير من اهل مكة ومن حولها ممن غراهم وسلك ثامهم واشفقو  
 ان يطلبوا المدة عندنا به عنها وطوبى لدار الروم او نحوها فبني ليكن  
 فيها من قوم مقلد يؤمن من قريتهم وانما القضا في دار هجرته والخطي  
 الى ما بين اهله ومخلفه علم انه لا يوم مفاتي ارثنا العدو وحرا  
 دار الهجرة وخطا طم منها الا امير المؤمنين فاستخلفه استخلاف طاهرا  
 ومن عليه بالامامة من بعد رضا جلتا وذلك فيما انظر من سنة

من  
 سنة

السنة

ان اهل السما قالوا باسحلاف رسول الله عليه السلام  
 لذلك عظم عليهم مقامها بعد خروجه عليهم والتمسوا ان يكونوا  
 للعبودية طمع فقام ذلك كما نوايوا ثرون خروجهما بوجه من وجوه  
 الفتا والاختلاف عندنا في رسول الله عن المتكذبة واما من هو  
 مخوف بحرسها وعبادتهم على الرفاهية والدعة بمقامي اهله تكلم  
 خرج منهم الماساق بالسرور والجفوة وفالوا لم يخافه رسول الله  
 اولا كماله واجلالا ومودة واما خلفه استشفاه بهنوه بهذا الارباب  
 كيهن من دين النبي بالجنة نادرة والشعر حري بالخير كره والكهانة  
 انوي هم يعلمون ضد ذلك فيفضله علم المناقضة صدماء رجفوا على  
 امير المؤمنين وحلافة وان النبي كان اخضر الناس امام المؤمنين  
 افضلهم وكان هو كمال الناس اليه اسعدهم عند واحظاهم عند وافضلهم  
 فلما بلغ امير المؤمنين رجلا المناضلين به اراد نكدهم باظهار فضيلتهم  
 فلقى بالنبي فقال يا رسول الله ان المناضلين يوعون انك انا خلتني كسفا  
 ومضا فضاله النبي ارجع يا اخي الى مكانك من المدينة لا تصلح الا  
 اوبك فاستخلفني في اهل بيتي ودار هجرتي وفوقي اما ارضي ان يكون  
 مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فقتل هذا القول من  
 الله فضله عليه بالامامة وابانته من الكافة بالخلافة وذلك على  
 فضل له بشركه اهل سوا او اوجب به جميع مثال هرون من موسى  
 الا ملخصه العزم من الاخوة واستنشاه هو من النبوة الانبياء

جعل له كافة ما زل هرون من موسى <sup>عليه السلام</sup> الا المشي من القضا وعفلا  
 وقد علم من تأمل مخا القرآن ومضغ الروايات والاحاديث ان هرون  
 كان حاكما موسى لا يبرأ منه وشبهه في امره ووزيره على بنو نوح وبليغه  
 ولشأن من به وان الله سبحانه شديدا رزده وان كان خليفة على نوح  
 وكاله من الامامة عليه السلام فرض الطاعة كما مامنه وفرض طاعته  
 كان احب اليه واصطنعهم لديه قال الله عز وجل حاكما عن موسى  
اشرج له صدكرو قسره لاجري احلل عفا من لبا بيه هو مؤلف  
واجعل له وزيراً من اهلي هرون اخي شديدا اذري واشركه في  
اجري كسبحك كثيرا وتذكرتك كثيرا فخاب الله نعم مسئلة واعطا  
سوله في ذلك امنة حبش يقول فدا ونبت سوك يا موسى فدا  
لحاكما عن موسى قال موسى لاخيه هرون اخافه في فوجي واصلي  
 ولا تبغ سبيل الفسد فلما جعل له <sup>عليه السلام</sup> الله علما منه بميزانه هرون  
 من موسى واجبه لك جميع ما عدا ما الاما لخصه العرف من الاخوة  
 واستثنى من النبوة لفظا وهذه فضيلة لم يشرك فيها احدا <sup>عليه السلام</sup> من المؤمنين  
 ولا ساواه في معناه ولا نازله فيها على حال ولو علم الله عز وجل ان <sup>عليه السلام</sup> الله  
 في هذه الغزاة حاجته الى الحرب الانضام اذن له في تخليفه المؤمنين  
 عنه حسب ما قد علم ان المصلحة في استخلافه وان فامنه في ذاهبه  
 معضا اضل الاعمال تدبر الحان والدين بما خاض في ذلك واضاع  
 ما يتناو شرجا **فصل** في تلغا در سول الله من نبوك الى المدة

من الخلق

قدم اليه عمر بن معاذ كرب فقال له النبي اسلم يا عمر و يؤمنك الله من  
 القرع الاكبر قال يا محمد كما القرع الاكبر فاني لا افرع فها يا عمر <sup>والله</sup>  
 كما نظن ونحسب ان الناس يصيبنا بهم صيحة واحدة فلا ينفي ميت الا نشروا  
 حتى الامان الا ما شاء الله ثم تصابوا بهم صيحة اخرى فينشر من بيننا ويصفون  
 جميعا ويقتول السماء وهذا الارض وتخر الجياهدا وترى الناس ينبل  
 الجياهدا فلا ينفي دور روح الا الخلع فلبية ذكرته بنه وشغل نفسه الا  
 من ينشأ الله فابن انت يا عمر ومن هذا قال الا اني اسمع امر عظيم <sup>بالله</sup>  
 ورسول وامر من معه من قومه رجعوا الى قومهم ثم ان عمر بن معاذ  
 نظر الى ابني عثمت الخثعمي فاحد برقته ثم جاء به الى النبي فها  
 اعدت على هذا الفاجر الكفيل والذ فقال رسول الله هذا الاسلام  
 ما كان في الجاهلية فانصر عمر وحزبه فاغار على قوم من بني الحرث بن  
 كعب مضر الى قومه فاستسعد رسول الله <sup>عليه السلام</sup> على بني ابي طالب واخره على  
 المهاجرين وانفذ الى بني زيد وارسل خالد بن الوليد في طائفة من  
 الاعراب امر ان يعذب مجعفي واذا القينا فامر الناس امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup>  
 امير المؤمنين واستعمل على معاذ خالد بن سعيد بن العاص <sup>عليه السلام</sup>  
 خالد على معاذ ايامه الا شعرا فاجعفت فاتها لما سمعت بالحبس  
 حزنتين فذهبت حزنته الى اليمن وانضمت الفرقة الاخرى الى بني زيد  
 فبلغ ذلك امير المؤمنين فكذب خالد بن الوليد ان قد حبس <sup>ذلك</sup>  
 رسول فلم يقف فكذب خالد بن سعيد العاص فخرض له حجة فحسبه <sup>فأعز</sup>

سحب

لجوع  
رمق

لجالد

الامة  
والله اعلم  
سبح

سبح  
عليه  
السلام

وقف

شاهد  
بكر  
معد  
سبح

له خالد بن جليسة اذ ركة امير المؤمنين فغفقه على خلافة ثم سنا حقه له  
بنين سبيلوا يقال له كثير فلما راه بنين يبدا قالوا العز وكفت ثا با با  
نور اذ الغبك هذا الغلام القسقى فاحد منك الانا وة قال سبيل  
افيه قال وخرج عمر فقام من سيار زفة فاض اليه امير المؤمنين ونام النجاة  
سعيد قال له دعني يا ابا الحسن بالي استواحي ابارزه فقال له امير المؤمنين  
ان كنت تتران في عليك طاعة فقف في مكانك ثم برز اليه امير المؤمنين  
فصاح به صيحة فانهم صمروا وقل اخاه وابن اخيه ولعنوا امرته ركة  
بنيت سلامه وسبى منهم نسوان واصغر امير المؤمنين وحلف على  
ديب خالد بن سعيد ليعض صدقهم ويؤمن من عاد اليه من امرهم  
مسلم افرج عمر بن معمر كوفي اسنادن على خالد بن سعيد فاذن  
له فقال الى الاسلام فكله في امرته وولد فوهبهم له وقد كاه ولسا  
سباب خالد بن سعيد جدي ووافد مخرب فجمع فواهمها ثم ضربها  
بسيفه فقطعها جميعا وكان يسمى سيفه الصفة صفا فلما وهب خالد بن  
سعيد لعمرا له وولد وهب له عمر الصمصا وكان امير المؤمنين  
قد اصطفى من البسة جارية فبعث خالد بن الوليد يريده الاسلي الي البسة  
وقال له تقدم اليي ابي فاعلم بما فعل علي من اصطفاة الخاوة  
من الخمس لنفسه فنع منه فسا يريده فخطي الي بابي لسا والله فاعلمه غن  
الخطاب فسئل عن جاعه منهم وعن الذي افداه خبر انه اتم لبعاء  
ينفع في علي وذكر له اصطفاة الجارية من الخمس لنفسه فقال له عمر امض



لما جئت له فامة سبغنيك بئذ فما صنع علي فدخل بردي علي النبي  
ومعه كتاب فقرأ الدجالا رسول بردي فجعل يقرأ ويحبه رسول الله  
فقال بردي يا رسول الله أنك ان رخصت للناس في مثل هذا ذهبت فيهم  
فقال النبي وحجك يا بردي احذ نقا فان علي بن ابي طالب يحمل له من  
ما يحمل ان علي بن ابي طالب يحذر الناس لك لقومك خير من خلفك  
لكما فامني يا بردي احذر ان بغض عليا يفيضك الله قال بردي فميت  
ان الابرار استغفروا في منفي منها وقلت اعوذ بالله من سخط الله وسخط  
رسول الله يا رسول الله استغفر لي فلما بغض عليا ابدوا ولا اقول فيه الا  
خيرا فاستغفر له النبي **فصل** وفي هذه القصة من المغيرة لا مبرر  
مالا بما نالها من بغضه لاحد سواه والفتح فيها على يد ابيها خاصة وظهر  
ومشاكمته للنبي فيها احل الله له من الفتي والخصم من لك بما لم يكن لغزو  
من الناس بان من مؤثر رسول الله ونفسه اياه ما كان خفيته على من  
لا علم له بذلك كان من مخدريه بردي وغريم من بغضه عدوا ورحله  
على مؤثره ولا يهينه وذكيد اعدائه في محوهم ما دل على اية افضل  
الميرة عند الله نعم وعند ولخصهم بمقتا من بعده واخصهم بغيره  
انهم عند **فصل** ثم كانت غزاة السلسلة وذلك ان اعرابا عند  
النبي فاجتبا بين يديه وقال له جئتكم لاصنع لك قالوا ما يصنعك قال  
فوزم من العزق فاجتمعوا يوم الرمل وعملوا على ان يتيئوك بالمدينة  
ووصفهم له فامر النبي ان ينادي بالصلاة جامعة فاجتمع المسلمون

اختمهم

سلسلة

وصعد المنبر فحمد الله واشتغل عليه ثم قال ايها الناس ان هذا عدو الله  
 وعدكم قد عمل على ان يبينكم من له فقام جماعة من اهل القوفة فقالوا  
 نحن نخرج اليهم فولى علينا من شئت فاصبر عليهم فخرجت الفرقة على  
 ثمانين رجلا منهم ومن غيرهم فاستدعى ابا بكر فقال له حد القواوا هذا  
 بنو مسلم فاتهم فزبوا من الحرة فضج معه القوم حتى قاربوا رصهم  
 كما في كبر الحجاز والشجر وهم يطعن الوادي في المنجد اليه صعبا فلما  
 ابوبكر الحارثي وادى الاله اخبروا اليه ففرقوا فقلوا من المسلمين  
 كبروا وانهم ابوبكر من القوم فلما ورد على النبي عقد لعمر بن الخطاب  
 وبشاههم فكتبوا تحت الحجاز والشجر فلما ذهبوا فخرجوا اليه ففرقوا  
 فساد سوا الله ذلك فقال له عمرو بن العاص بعثني يا رسول الله  
 اليهم فان الحرب جندته فليحى احدكم مع جباة ووصا  
 فلما صار الى الوادي خرجوا اليه ففرقوا فقلوا من اصحابنا  
 مكثد سوا الله ابا ما يدعوا عليهم ثم دعى امير المؤمنين ففعل له  
 ثم قال ارسلته كرا عرفت ورا ثم رفع يده الى السماء وقال اللهم  
 كنت تعلم اني رسولك فحفظني فيه وافعل به وافعل فدعا له ما سأل الله  
 وخرج على بن ابي طالب وخرج سوا الله لتسبيحه بلغ معه مسجد  
 وعلى علي فزبوا من القوم فزبوا عليه برؤسائهم فابان وفيه فناء  
 خطبة فنبه سوا الله ودعى له وانفذ معه فبمن انفذ ابا بكر وعمر  
 العاص فسألهم نحو العراف منكم للظري حتى ظنوا انه يريد بهم

بارسوا الله

عيسى  
 بن مريم  
 عليه السلام

عيسى  
 بن مريم  
 عليه السلام

كملت الدنيا <sup>عند</sup> عن ذلك الوجه ثم احذروا على محبة غامضة فتألموا حتى استقبل الوادي  
 من فيه وكان يسير الليل ويكن النهار فلما فرغ من الوادي لم يبق ان يكونوا  
 الخيل وذهبهم مكانا وخال لا يبرحوا وانفسنا ما مامهم فاقام ما حجبهم  
 فلما راي عمر بن العاص ما صنع لم يشك ان الفتح يكون له فقال لا يجزى  
 انا اعلم بهذه الميلا من علي وفيها ما هو اشتد علينا من بني سليم وهم  
 الضبايع والذئاب فان خرجت علينا خفت ان نقتطعنا فكلهم يحال عنا  
 نعالوا الوادي قال فاطلق ابو بكر فكلهم فاطال فلم يجبه من المؤمنين جونا  
 واحد فخرج اليهم فقال لا والله ما العاصي جونا فاحدا فقال عمر بن  
 العاص لعمر بن الخطاب انت احوى عليه فاطلق عمر فخطبه فضع مثل ما  
 ما يكره فخرج اليهم فاخبرهم انه لم يجبه فقام عمر بن العاص انه لا ينبغي  
 ان يفتنع افئتنا انطلقوا بنا فعلا الوادي فقال له المسلمون لا والله ما  
 امرنا رسول الله ان نضع لعلنا ونطبع فنزل امره ونطبع لك ولسمع  
 بن كرز <sup>فترى</sup> بنوا اكد لك حتى احسن من المؤمنين بالفجر فكذب القوم وهم تارزون  
 فامكن الله تعالى منهم فترك على النبي والعابان ضجعا الى اخرها فذكر  
 النبي اصحابا بالفتح وامرهم ان يستقبلوا امير المؤمنين فاستقبلوه <sup>والنبي</sup>  
 بعدد من فقاموا له صفين فلما بصرو النبي فترجل عن فرسه فقال  
 له النبي اركعوا لله ورسوله عنك راحبا منك امير المؤمنين فراحا  
 فقال له النبي يا علي لولا اني استقوان فقول منك طوايب من امي  
 فان النساء في السبع عشرين مائة فقلت فيك اليوم فقال لا امر بلاء

من التثنية لا اخذوا الزاب من تحت قدميك وكان الفتح في هذه الغزاة فصل  
 لا يملأ المؤمن من خاصة بعد ان كان لغير فيها من الفضا ما كان اخضر  
 من مديح النبي فيها بفضائله يحصل منها شيء لغير وبيان له من نفسه  
 فيها ما لم يشرك فيه من سوا فصل ولما انشأ السلام بفتح  
 وما وليه من الغزوات المذكورة وقوسا طوافا الى النبي الوحد  
 منهم من اسلم ومنهم من اسلم من تبعوا الى قومه براهمة منهم وكان من  
 وفد عليه ابو حارثة اسقف مخران في ثلثين رجلا من القضاة منهم  
 العاقبة التبت عبد المسيح فقد هو المدينة وقصاوه العصر عليها  
 النبي والصلب فيها اللهم البجود لنا واوينهم فلما انصا لهم اسم على  
 شيء فالت لهم اليهود اسم على شيء وفي ذلك انزل الله سبحانه وقال  
 اليهود ليس انصا على شيء وقال انصا اليه وهو على شيء الاخر  
 الاية فلما صلي التبت العصر توجهوا اليه بعد ما لا اسقف فلما  
 با محمد ما نقول في التبت المسيح فلما التبت عبد الله صطفوا وانجبه  
 فلما لا اسقف انعرف بال محمد باولده فلما التبت لم يكن عن نكاح  
 له والد فلما يكف فلما عبد مخلوف وانت لم توعبد مخلوف الا  
 نكاح وله والد فلما انزل الله سبحانه ونعم الايات من سوا انظر الى قوله  
 اِنْ مَثَلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ فَلَهُ كُنْ  
 فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ مَنْ جَاءَكَ مِنْهُ بَعْدَ  
 مَا جَاءَ لَعْنِ الْحَقِّمْ فَقُلْ نَعَمْ إِنِّي أَنَا وَإِبْنَاءُكُمْ وَإِيسَاءُ

ورساءكم ثم بينهم من جعل لئمة الله على الكافرين فلا فلا الله على السما  
 ودما هم الى الباهلة وقال ان الله عز وجل اخبر ان القليل من على السبل  
 حب الدنيا ودين الحق الى اهل الدنيا فاجتمع الاسقف مع عيسى عليه السلام  
 لواله وهو موافقواهم على الشيطان الى بحمد من هو من اراد ان هو  
 الى جالهم قال لهم لا سقف انظر واحد في غدا غدا يولدوا له فاحذر  
 مباهلة ان غدا باحتجابا هو فانه على غير شيء فلما كان من الغد  
 النبي اتخذ ابيد على الجحش والى من الحسين عيسى ابنه يدك وفاطمة  
 تمس خلفه وخرج الصلابة قد هم اسقفهم فلما راي النبي قد اقبل من  
 سئل عنهم فقبل له هذا البعث على الجحش وهو هو واولده  
 احب الخلق اليه هذا الطفلان ولدا بينه من على فانه احب الخلق اليه  
 وهذه الجارية بينه فاطمة اعز الناس عليه افرهم الى فطمة فظفر الاسقف  
 الى العاقبة السيد عبد المرح قال لهم انظر اليه فبجاءه آتية من لا  
 واهله لياملهم وانما بحقه والله فاجاء بهم وهو يتخوف الحجة  
 عليه فحذروا مباهلة والله لو لا مكان مقرر لا سلا له ولكنها  
 نحوه على ما يتفق بينكم وبينه وارجعوا الى بلادكم واولادكم واولادكم  
 فقالوا له اينا لو ابدع فقال الاسقف يا ابا القاسم انا لا ابتاهل ولا كذا  
 بكم فاضلنا على ما نهض به فضاحم النبي على النفس فقل من اجل الولا  
 فتم كل حله او يعود فاجيا فاذاد او نهض كان عينا ذلك وكيف  
 النبي كما با على ما صا له حم عليه كان الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب

من محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاشية في كل شيء لا يؤخذ منه شيء  
غير الفحولة من حال الاواني في كل حكمة لا يعود لها فاذا زاد ونقص في ذلك  
الفاضلها في صفها فانما في حجب علم لم يرجعوا بنا مشوار سوا فافوز ذلك علم  
في كل حد يكون بالهمن من ذي عند غاربه وضوء ثلوث رعا وثلاثون من سنا  
وثلاثون حلا غاربه وضوء لهم بن للنجو الله ودمه تحت عبد الله من اكلها  
منهم بعد عامهم هذا فافوز منه برة واخذ القوم الكا حاضرا فصل  
وفي قصة اهل فخران يساع فضل امير المؤمنين مع ما فيه من الابه للنبي  
والخير الذال بيقونه الى ترى ان غراوات النصا اله بالنبوة وقطعة على منا  
من المباهلة وعلم بانهم لو باهاوا وحل هم العذاب فتنه بالظفر لهم الفصل  
بالحجة عليهم وان الله نعم حكم في ابه المباهلة لامير المؤمنين بانه نصر رسول الله  
كاستفاد لك عن بلوغه بها به الفضل وسأله النبي في الكمال والعصمة من  
وان الله نعم جعله من ولد له مع نفاق سنه بالحجة النبوة وبرها على الدنيا  
عبد الحكم بان الحسن الحسين بناؤه ولين طاهره نساء المتوكلين الذين ذكر الخطا  
في الدعاء الى المباهلة والاجتهاد هذا فضل لم يشركهم في احد من الائمة  
فيه ولا ما تله في معناه وهو لا حق بما تقدم من قبل امير المؤمنين الخاصة على  
**فصل** ثم تلاو فد يخرج من الفصل المبينة عن فضل امير المؤمنين في خصمه  
النافع ما بان به من كرامة العبا حجة الوداع مجرى فيها من الاما صبحي كالمير  
المؤمنين فيها من حليل الما مان فرج لك ان رسول الله كان فلا تغد الى الكين  
لجس كان ها وبقيضا ما وافق عليه اهل فخران من الحلي والعمس وغير ذلك

في كل حد يكون بالهمن من ذي عند غاربه وضوء ثلوث رعا وثلاثون من سنا

عليه

في كل حد يكون بالهمن من ذي عند غاربه وضوء ثلوث رعا وثلاثون من سنا

في كل حد يكون بالهمن من ذي عند غاربه وضوء ثلوث رعا وثلاثون من سنا

فوق

خبر

فَوَقَّعَ لِمَا نَدَّهِ إِلَيْهِ سَوْلَ اللَّهِ فَأَخْبِرُهُ مِمَّنْ شَلَا اسْرَ مِنْهُ رَعَا إِلَى طَاعَتِهِ وَلَمْ  
يَأْمَنْ رِئَاسَةَ اللَّهِ أَحَدًا غَيْرَهُ عَلَيْهِ مَا اتَّخَذَ مِنْ لَدُنْكَ وَلَا رَأْيَ فِي الْقَوْمِ مِنْ صَلَاحِ  
لِلْقِسَابَةِ سَوَافَا فَمَنْ مَعَا نَفْسُهُ ذَلِكَ اسْتِنَابَهُ فِيهِ مَطْمَئِنَّا إِلَيْهِ سَاكِنَا  
إِلَى خُتُوبِ بَاعِبَانَا مَا كَلَفَهُ فِيهِ ثُمَّ ارَادَ رِئَاسَةَ اللَّهِ تَوَحُّدَ الْحَيِّ وَادَاءَ مَا فَرَضَ  
لَهُ عَلَيْهِ فِيهِ فَافْتَنَ فِي النَّاسِ بِهِ وَبَلَغَتْ غَوَاةُ الْفَاصِ إِلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ  
فَيَجْهَرُ النَّاسُ لِلْخُرُوجِ مَعَهُ خُزْنُ الْمَدِينَةِ مِنْ ضَوَائِجِهَا وَنُصْرُهَا وَتَنْصُرُهَا  
خَلْقُ كَثِيرٍ وَأَقْبَتُوا وَهَبُوا لِلْخُرُوجِ مَعَهُ فَخَرَجَ بِهِمْ لِحُجْرَتَيْنِ مِنْ دِي الْفَعْدِ  
وَكَانَ ثَلَاثَةً لِلْمُؤْمِنِينَ بِالنُّوحَةِ إِلَى الْحَيِّ مِنَ الْيَمِينِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَوْحُ الْحَيِّ الَّذِي قَدْ  
عَلِمَهُ خُرُوجُ قَارِئِ الْحَيِّ نَبِيَّ الْهَيْدِ وَاحْرَمَ عَنْ مَنْ دِي الْحَلِيفَةِ وَلَحْمِ النَّاسِ  
مَعَهُ لَقِيَ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ الْبَيْدَا فَاضْلًا بِابْنِ الْحَرَمِيِّ بِالْزَيْلِيَّةِ خَلَعَ لَهَا  
إِلَى كَرِجِ الْعَيْمِ كَانَ النَّاسُ مَعَهُ كِبَارًا وَشَافَتْهُ عَلَى الْمَسَاءِ الْمُسِيرَ وَأَجْهَدَهُمْ  
السَّيْرَ الْغَيْثَ فَتَكُونُ ذَلِكَ إِلَى الْبَيْتِ وَاسْتَحْمَلُوا فَاغْلَبَهُمْ أَنَّهُ لَا يَجِدُ لَهُمْ ظَهْرَ  
وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَدْعُوا عَلَى أَوْسَاطِهِمْ يَخْلُطُوا الزَّمَلَ بِالزَّمَلِ فَفَعَلُوا ذَلِكَ  
اسْتَرْجُوا إِلَيْهِ خُرُوجَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَعَهُ مِنَ الْعَسْكَرِ الَّذِي كَانَ حَكِيمًا إِلَى الْيَمِينِ  
مَعَهُ تَحْمِلُ الَّذِي كَانَ لَحْدَةً هَامِزًا مِنْ أَمَلِ بَجْرَانٍ فَلَمَّا فَارَبَ سَوْلَ اللَّهِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ  
الْمَدِينَةِ فَارَبَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ طَرَفِ الْيَمِينِ وَتَفَقَّدَ الْحَدِيثَ لِلْفَاءِ الْبَيْتِ وَخَلَفَ  
عَلَيْهِمْ جَلَامَتُهُمْ فَادْرَكَ الْبَيْتَ فَخَاشَرَفَ عَلَى مَكَّةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ خَيْرَ مَا صُنِعَ  
بِقَبْضِهَا بَصُرَ أَنَّهُ سَاعَ الْفَاءِ أَمَامَ الْحَدِيثِ فَتَرَسَّ سَوْلَ اللَّهِ لَذَلِكَ وَأَنْتَجِ  
بِلِقَائِهِ لِقَائِهِمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَلَى فَعَالِهِ إِيَادَ سَوْلَ اللَّهِ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ لِي أَهْلًا لَكَ

ولا عرفة

ولا عرفه ففعلت بئني ببيتك فقلت اللهم اهلا لا كاهلا لا نهيتا وسفد  
 مع من البدار بطلت بئني بدنة فصار رسول الله الله اكبر قد صفتنا سنا سنا  
 وانت شربك في حجي ومناسكك وهيك فافهم على احوال وعدا الى جيلك فجل  
 حتى يجمع بمكة الله فودعنا من المؤمنين واما الى جيلك فلقبهم عن قرب  
 فوجدنا في لبسوا الحلل التي كانت معهم فانكروا ذلك عليهم قال للذين  
 استخلفه عليهم وبلك ما دعاك الى ان تعطيهم الحلل من قبل ان يدعوا  
 رسول الله ولم اكن اذن لك فخذ ذلك نقاسا لوني ان يتجاولوا بها ويحرموا بها  
 ثم يروها على فانزعها امير المؤمنين من القوم شدته في الاعمال اضيقوا  
 ذلك عليه فلما دخلوا مكة كثرت شكواهم من امير المؤمنين فامر رسول الله  
 مثا يا فاد في الثمار رعو السننكم عن علي بن ابي طالب ففعلت حسن فاد الله  
 عز وجل غير هذا من فنية وكفت القوم عن ذكره وعلموا مكانا من النبي و  
 سخط على من ارام الغنم فيه وافام امير المؤمنين على احواله ناسبا رسول  
 الله وكان قد خرج مع النبي اكثر من المسلمين بغير هبة فاقول الله  
 نعا وآمنوا الحج والعمرة لله فاد رسول الله دخلت الغنم في الحج الى مكة  
 وسبنا بين اصابع احد يد به بالآخر ثم قال لو استقبلت من امر ما  
 ما سقت الهدى ثم امره ثابان بن ساد من لم يبق منكم هدايا فليحل ولجميعها  
 عمره ومن ساق منكم هدايا فليقم على احواله فاطاع في ذلك بعض الناس  
 وخالف بعض وجرحوا بينهم فبينهم فاد منهم فاد رسول الله استعش  
 اعبر نلبس الشباب نفر من النساء وندهن وقال بعضهم اما لنسجوا



انما نحن من خجور ورؤسكم من الخسل ورسول الله على احواله فانكر رسول الله على من  
 خالفه ذلك قال لولا اني سقتهم لاجل الله لجعلناهم من لم يشؤنا  
 فلجئ من جمع قوامهم الخوف والجلد وكما بين اقام على الخلاف النبي  
 الخطا فاستدل رسول الله وقال له مالي اراك يا عمر محرم اسقت هذا قال له  
 اسق قال فلم لا تخل وقد علمت من لم يشؤنا لاجل الله فقال والله يا رسول الله  
 لا احللك وانت محرم فقال له النبي انه انك لم تؤمن بها حتى تؤمن فلذلك اقام  
 انك ما خرج من المذنب امارته فهي عنها هيبا عجباً وتوعد عليه باب العفا  
 ولا اقصى رسول الله نسكاً اشرك علياً في هيبه ونفل الى المذنب هو معه  
 والمسلمون حتى انتهى الى الموضع المعروف بقدرهم وليس موضع اذ ذاك يصلح  
 لعقد الماء فيه والمري في الموضع وتزل المسلمون معه كما سبب وله  
 هذا المكان تزل الفرائض عليه بنصيبهم المؤمنين على بن ابي طالب خلفه  
 في الامة من بعد ذلك وقد كان نفقوا الوحي اليه ذلك من غير يؤمنه فاجرى لخصوه  
 ونفط من فيه الاختلاف منهم عليه علم الله عز وجل انهم انما كانوا عديداً  
 انفضل عن كثير من الناس لم يلداهم واما انهم بوابهم فاما الله ان يجمعهم السماع  
 ناكيد الله النص عليهم المؤمنين وناكيد الحق عليهم فمنهم من قال الله نعم يا ايها الرسول بلغ ما  
 انزل اليك من ربك يعني في استخلاف علي والنص لاهل بيته عليه السلام ان لم تقف  
 فما بلغت سالكه والله يعضمك من الناس فاكد الفرض عليه بذلك  
 خوفاً واخيراً لم يبق من العصبية منع الناس عنه فنزل رسول الله المكان  
 الذي كرمنا ما اوصفتنا من الامم بذلك وشرحنا وتزل المسلمون حولها

بوما

بسم الله الرحمن الرحيم

هو ما فاضل عبد الرحمن فريد وحاتنا فاضل ملحقها وامرهم في ارجاء ذلك  
 المكافؤ وضع بعضها على فؤاد بعض ثم امرهم ان يقرئوا فاتحة الكتاب فقاموا  
 فاجتمعوا من حالهم اليه انا اكثرهم ليل في ذلك على عهد من شئت ان تحركوا  
 صعد على تلك الارواح في شاة ذرونها ودعى اليه المؤمنين فقام معه فقام  
 عن عتبة خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وعظ ما بلغ في الوعظة ونفخ في الاذن  
 نفسه قال اني قد عيت بوشك ان احيي مدحامة حقود من بين اظهركم  
 مختلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعد كتاب الله وعمرته اهل بيته فانهما ان يقرئ  
 خيرة على الخوض ثم نادى باعلى صوتك الى ابيكم منكم يا فتىكم قالوا اللهم تعا  
 لهم على النفاق فلاحذ ببضعة ام المؤمنين فوقعوا بان يياض ابطما ما كنتم  
 مولا فهذا على قولا اللهم من والاه عاد عدا وانصر نصر واخذ خذ  
 ثم نزل وكذا في الظاهر فصله ركعتين ثم زلزال الشمس فان المؤمنين اصابوا  
 انظر في صفة بهم الظاهر فجلس في خمسة امر عتبة ان يجلس في جنة له بان الله  
 امر المسلمين ان يدخلوا عليه فوجا فوجا فاجابهم يوم بالمقام ويسلموا عليه باسمه المكنون  
 فصل النسخ في ذلك كلام ثم امرهم بالخيرة من اناس المؤمنين معهم في ذلك عليهم  
 ويسلموا باسم المؤمنين ففعلوا كان فيهم الحبيب في هبة بالمقام من الظاهر  
 من المستر في انما قال في ذلك باعلى اصبح موكلا وكل من موكلا وجلسا  
 نائب في رسو الله فقاما بارسلوا الله نادى ان اول في هذا المقام ما يجزا  
 الله فقال له فلان يا حسن اعل اسم الله فوقك على نشر من الارض ويطال المسلمين  
 لسمي كلامه نسا يقول بناد بهم يوم الغدير يديهم فجم واسمع بالرسول

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

العرض

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا لو اردت ان يكون من موليكم ووليكم فقالوا بل ولم يبد لنا المعايير الهك لو ناولنا ثيابنا  
 ولبسنا ثيابهم ونجد من تلك البؤساء صبا فقال له لم ناعلمه فتنى رضى بك من بعدنا  
 وها يا فتى كنت مولاه هذا وليه وكن كذلك عادى علينا مخايبا فقال له سوا  
 الله لا تزل بالحقنا مؤيد بروح القدس فصرنا بلسنا واما انك ترضى الله  
 في الدنيا والعلية بغيرنا في الخلاف ولو علم سوا في مستقبل الاحوال الدعى  
 الاطلافي وشل ذلك ما اشترط الله في مدح ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بغير شرط  
 لعلنا نعلم من من تغير بعد الحيا عن الصلوات التي تشق عليه ليدع والاكرام لها  
 باننا آتينا لسنن كاحد من النساء ان نصين ولم يجعلن في ذلك حرجا  
 اهل بيته النبي في محل الاكرام وللمدح حيث يذلو او فونهم للقيم والمسكين الاسير  
 الله سبحانه في علي وفاطمة والحسن والحسين فذا ذروا على انفسهم مع الخصا لله كما  
 جهم فضاقتهم ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتكلموا سراهم انهم يسمعون  
 لا يريكم فيكم جاء ولا شكورا انا تخاف من ديننا يوما عبوسا مظمرا  
 فوفاهم الله شرك ذلك اليوم ولقيهم بضوء وسرور وجرأهم بما صبروا فيه  
 حربا فظطع لهم بالجوارم ولم يشترط لهم كما اشترط الغير لعلهم لا يخلفوا الاحوال  
 على ما يتناه فصل وكان في حجة الوداع من ضلالم المؤمنين الذين خفروا  
 برما شربوا واتفقوا من المنقبه الجليلة ما ذكرنا وكاشفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر  
 هدى ومناسكروا وفضل الله تعالى ما يشهد عنه في نفسه وفاته في عبادة وظهرت  
 عبدة وجليل عمله عند الله سبحانه ما نوه به من شىء ارجو من طاعة على الخلاف  
 واحصا بحال نفسه والنظر منه بالدعوة الى اتباعه التي عن مخالفة والدعا

لمن افتكبر في الدين فنام نصر والدعا على من خالفه والكفر من بارز وجهه  
وكشف عن لك عن كونه افضل خلق الله نعم ولجل برئيه وهذا لما يشكره ايضا  
الامة ولا تعرض منه بفضل بقا به على شبهة لمن طعة او بغيره لمن عرف الحق  
خليفة الله المحمدي فصل ثم كان ثما اكذبه من الفضل ومخصصه  
رئيسه ما لا يحصى الوذاع من الامو المجدي لله ربنا الله والاخذ التي انقفت بعضا  
الله وفيه وذلك انه يحقق من تواجد له ما كان قد ذكر به لا منه فجعل  
بقوم ما اما بعد فمما في السليمن محمد ثم القيت بعد والخلاف عليه بكونك  
صا نعم بالنسك لستين الاجماع عليها والوافاق وفتحهم على الامتداع بعينه  
والطاعة لهم والنصرة والحراسة ولا غشوا بهم المدين ويزجهم على الحق  
والارادة وكما بنا ذكر من ذلك ما جات به الرواية على انفاق واجماع  
من قومه بالابها الناس لاني فرطكم وانتم وادعو على الخوض الا واتي سائلكم  
عن العقلي فانظر واكتب متخا فيهما فان اللطيف الخبير تاني انما ان ينظر  
حتى يلقى اوسلكت في ذلك فاعطانية الا واتي قد نذكركم ما منكم كتاب الله  
وعنه اهل بيته ولا يشعروهم فقر قوا ولا تقصرو عنهم فيها لكو اولها  
فانتم اعلم منكم انما الناس لا الفيتكم بعد ترجعوا كما راض بعضكم  
بعض فليقروا في كتبكم كبحر السبل الجرد الا وان على بن ابي طالب اخي ووصي  
بقا بعد على ناو بل القران كما قال على تبرله وكان به قوم مجلسا بعد  
بمثل هذا الكلام ونحو ثارة عفا لاسامته من يد حارثة الاسر وامرؤ  
ان يخرج بجموع الامة الى حيث صلبت من بلد الزوم واجتمع زا به على

جماعة  
 من مقلد المهاجرين والانصار في معسكرهم لا ينفق في المدينة عند فاته  
 استبانتها <sup>من</sup> مختلف حيلها واشد وطوع النفق على الناس في الامارة ويستبانت الامور المختلفة  
 من بعد ولا ينافر حقه متناع فعقد له الامر على ما ذكرناه ووجد في <sup>البحر</sup>  
 في امر اشراف البحر زغل الملك بمعسكر البحر <sup>واو</sup> وحف الناس على الخروج معه <sup>الى</sup> البحر  
 وحذهم من النجوم والابطاع عنه فبينما هو ذلك اذ عرض له الشكا التي توفى فيها  
 فذ فلما اجتمع بالمرض التماسه اخذ بيد عليء وابعد عجمان الناس فوالى البيع  
 للتي <sup>ابيعه</sup> اتبعه <sup>الله</sup> في قدامه لا استعفا لاهل البيع فانطلقوا معه وفقد بين  
 اظهروهم قال السلام عليكم اهل القبول ههناكم ما احببت فيه مما فيه الناس اقله  
 اخرها انما الفتن كقطع الليل المظلم يبيع اولها اخوها ثم يستغفر لاهل البيع طويلا  
 على امر المؤمنين فقال له ان تجبر بل كان يعرض على القران كل سنة مرة وقد  
 عصته على العام قرابين ولا اراه الا لخصوا جلي ثم قال يا علي اني خيبت بين خيبر  
 الدنيا والخلود فيها او الجنة فاخربت لاهل ربي والجنة فاذا انامت فاعسلني  
 عو لا فانه لا يراها احد الا اكرمتم عا الزم له فمكث ثلثة ايام موكبا ثم خرج الى  
 المسجد معصوا الرأس ومعدا على امير المؤمنين يمينه يذو على الفضل العباسي باليد  
 الانفوخ حتى صعد المنبر فجلس عليه فقال سمعنا الناس قد خان متى خفوف من بين  
 اظهروهم من كان له عندك عذر فلما اتى اعطاه اباها ومن كان له علي دين فليخبر  
 به معا اشر الناس ليس بين الله وبين احد شيء يعطيه خبر او يضر عنه به شر الا لاهل  
 انبها الناس لا يدعي متع ولا يفتني متع والقي بعينه بالخونيتا لا ينجي الا  
 على مع حذر ولو عصيت لهو باللهم هل بلغت ثم نزل فصلى بالناس صلوة

وهو ضعيف  
 سخر من  
 كبر

حفيظه ثم دخل بيته وكان اذناك في بيتهم سلمه رضى الله عنها فام ببر يوم  
 او يومين فجاث عايشة اليها اسئلهما ان تنقل الى بيتها لتؤم عليها سلة  
 ازواج النبي في ذلك فاذن لها فانقلت الى البيت التي اسكنه عايشة ثم  
 بالارض فيه اباما ونقل فجاء بلال عند صلاوة الصبح رسول الله معوضا  
 فتألى الصلاوة وحكم الله فاذن رسول الله سبحانه فقال يصلي ما شاء  
 فاني مشغوف نفسي فقاعا اليه مروا ابابكر وقال حفصة مروا عني فقال رسول الله  
 حين سمع كلامهم اري حرج كل واحد منهما على النبي بابها واقفا في بيته  
 ورسول الله في الكفن فان كنت صويحبا يوسف فام بمبار لوفان فقد  
 بعد الحارين وقد كان لمرهم ابانخرج مع اسامه ولم يك عندهما آية فاجلعا  
 فلما سمع من عايشة وحفصة ما سمع علم انهما مخان عن امره فبكى <sup>الفتنة</sup> كفى  
 وازالة الشبهة فقام <sup>وهو</sup> واتته لا يستقل على الارض من الضعف فخذ بيد  
 اسطالب والفضل العباس فحملهما ورجلا خطا ان الارض <sup>الضعف</sup> تضعف  
 فلما خرج المسبح جدا بابكر قد سبق الى المحراب فاقوا اليه بيده ان تاخر عنه  
 فتاخر ابو بكر فقام رسول الله صفا فكبّر وايد الصلاوة التي كان قد ابتدأها  
 ابو بكر لم يبين على ما مضى من الله فلما سلم انصرف الى منزله واستدعى ابابكر  
 وجماعة من حضرة المجدين المسلمين ثم قال لم امركم ان تنفذوا جيشا فافعلوا  
 يلبار رسول الله قال فلم تاخرتم عن امرى قال ابو بكر اني خرجت ثم رجعت لا جأ  
 عمدا وقام رسول الله في امره لا يخرج لا تنفذ احب ان اسئل عنك الركبتين  
 اليه فقد واجبت انما يكبرها لثلاث مرات ثم اغشى عليه من البغ الدخيلة



المؤمنین لا تقام الا لضرر فقام في بعض ثوبه فافاد رسول الله افافه فقام  
 عليا فقاموا وازواجه له ادعوا الى اخي وصيا وعاده الضعف فاصمت فقام  
 عائشة ادعوا له ابكر فمدعي فدخل عليه فمد عند اسنه فلما فتح عينه نظرا  
 فاعرض عنه بوجهه فقال ابو بكر فقال لو كان له الى حاحه لافضه بها الى فلما  
 خرج اتار رسول الله القول ثابته وقال ادعوا الى اخي وصيا فلما خفضه ادعوا  
 عمر فمدعي فلما خضر رار رسول الله اعرض عنه فانصرف ثم قال ادعوا الى اخي  
 وصيا فقام اسماء رضي الله عنها ادعوا له عليا فانه لا يوجد غيره فمدعي  
 فلما دق منادى عليه متاجاه رسول الله طوبى لثم فام فجالس فاحبه  
 اشقى رسول الله فلما اغفر خرج فقال له الناس ما الذي امرتك بالاب الحضر  
 فلما علمني الف باب من العلم فتح لي كل باب الف بابا وصيا بما افانم به انتم  
 ثم نقل محضر الموت وامر المؤمنين حاضر عند فلما فترجروا فخرج فاف  
 ضع باعلى راسي فحجرك ففد جاء امر الله ففم فاذا فاضت ففم ففم ففم  
 وامسح وجهك ثم وجهني الى القبلة ونزل امرى وصل على اول الناس  
 لانصار فوجي نوارحني في رصعي واسعن بالله نعم فاحد على راسه فوضعه  
 حجر فاعني عليه فاكبت فاطمة ثم نظرت وجهه شدي وشكره وفوقه وابيض  
 بسنني الغمام بوجهه ثم مال اليها عضه للا وامل ففتح رسول الله عينه  
 ولما بصو ضئل بابنية هذا قولك الى طالب لا يقول له لكن قول وما محمد  
 الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم  
 فبكت طوبى لافا وما اليها بالذنوب من ففم ففم ففم ففم ففم ففم ففم ففم

انما خرج  
 وخرج  
 سرور

انما خرج  
 وخرج  
 سرور





هذا الحديث  
 في فضل الصلاة  
 والجمعة والسنن  
 والاعمال الصالحة  
 التي تليها

او ينزل به وكان بدا فاصلا من عوف من التخرج فخلدوا على اقل  
 الفبر فترأى المؤمنين رسول الله على ذلك ولا في خسرنا احتفل الارض قال  
 اخرج فخرج وتزل على الفبر فكشف عن وجه رسول الله ووضع خده على الارض  
 موجهها الى القبلة على عتبة كوضع عليه اللبن اما عليه لثا في كاذك يوم  
 الاثنين للميلين بيشا من صفر سنة عشر من هجرة وهو ابن ثلث وستين سنة  
 ولم يحضر من رسول الله اكثر الناس لما جرى بين المهاجرين والانصار في الدنيا  
 في امر الخلفاء فاما اكثرهم الصلوة عليه لك واصح فاطمة ساء واسو خا  
 منهم ابو بكر فقام ان صباحا لصبا سوا وغنم القوا الفضة لشغل على  
 ابيطال اليك رسول الله وانقطاع بني هاشم عنهم بمصار رسول الله قبار والى  
 ولاية الامر والقوا في بكر ما انفقوا في الانصار فيما بينهم وكرهوا لطفها  
 والمؤلفه فلوهم من باخر الامر حذو في هاشم فبستقر الامر فمبايعوا  
 بكر بحضوه المكان وكانت اسما مع فقه نيسر القوم منها ما رموه لهذا  
 الكتاب موضع ذكرها فبشير القويها على التفصيل ودجاءت الرفاية  
 الله ما لم لا يدكرها ثم وبابعه من تابع جاء رجل الى امير المؤمنين وهو يسوءه  
 من رسول الله بمشاة في يد فقال له ان القوم قد بايعوا ابا بكر وقتل الخذلة  
 للانصار للاختلاف ثم يد الطلغا بالعدو للرجل خوفا من ادراككم الامر فوضع  
 طرفه المشاة على الارض وبك عليها ثم قال سمع الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي  
 ان لم يركوا ان يقولوا امنا وهم لا يقتون وكلمنا الذين من قبلهم  
 فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسبي الله ولا يحول

السَّبْتُ أَنْ تَسْبِقُونَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ وَفَدَكَانَ جَاءَ ابُوسَيْفًا إِلَى ابْنِ سُلَيْمَانَ  
 وَعَلَى الْعَتَبِ مَنُوقَرَانِ عَلَى النَّظَرِ لَمَرُهُ فَتَحَاهُ بَنِي هَاشِمٍ لَاضِعُوا النَّاسَ مِنْكُمْ  
 وَلَا تَسْمَأْتُمْ مِنْ مَرَّةٍ أَوْ عِدَّةٍ فَمَا الْأَمْرُ إِلَّا بَيْنَكُمْ وَالْبَيْتُهَا إِلَّا ابُوسَيْفٍ  
 ثَلَاثَةً أَبَا حَسَنٍ فَاسْتَدْبَرَهَا كَفْتَحَادِمٍ فَأَتَتْ بِالْأَمْرِ الَّذِي تَرْتَجِي مَلَى ثُمَّ نَادَتْ  
 بِأَعْلَى صَوْتٍ يَا بَنِي هَاشِمٍ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ارْضُوا بِأَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ أَبُو قَبِيلٍ لَدُنِّي  
 ابْنُ الزُّوْلِ مَا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَمَلَأْتُهَا عَلَيْهِمْ خَيْلًا وَرَجُلًا فَذَاكَ مِنَ الْقَبِيلِ  
 أَرْجِعْ يَا أَبَا سَيْفٍ فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ اللَّهُ بِمَا تَقُولُ وَمَا ذَكَرْتُ كَيْدَ الْإِسْلَامِ وَاهْلِهِ  
 وَنَحْنُ مَشَاعِبِلُ بَرٍّ سَوَالِدُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مَا أَكْثَبَ هُوَ وَلَوْ مَا اخْتَفَتْ  
 ابُوسَيْفًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ أُمَّتَهُ يَجْمَعُونَ فُخْرَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ لَمْ يَهْضُمُوا وَكَانَتْ  
 اخْتَفَتْ فَتَنَةٌ عَمَتْ وَبَلِيَّةٌ شَمَلَتْ اسْتَبَاسُوا نَقَفَتْ يَتَكَنُّ بِهَا الشَّيْطَانُ وَنَعَانُ فِيهَا أَهْلُ  
 الْأَنْفِ الْعُدَّانِ فَنَحَاذِلُ نَكَارَهَا أَهْلُ الْإِيمَانِ وَكَانَ ذَلِكَ نَاوِلَ قَوْلِ اللَّهِ  
 وَجِبِلْ وَأَقْصُوا فَيَنْتَهِي لَا يَبْصُرُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً **فَصَلِّ** وَفِيهَا عِدَّةٌ  
 مِنْ مَنَاوِلِ الْأُمَمِ عِدَّةٌ لَدُنِّي تَقْدِمُ ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ فِي حُجَّةِ الْوُطَاعِ أَنَّ  
 دَلِيلَ عَلَى تَخْصُّصِهِ مِنْهَا بِأَلَمِ الْبَشَرِ كَرِيْمُهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَنَامِ أَذْكَانُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُ  
 بِأَبَايَ الْفَضْلِ فَأَمَّا بِنَفْسِهِ غَيْرُ حَاجٍ فِي مَعْنَى إِلَى مَا سَأَلَ الْأَنْوَى أَنْ تَحْفَظَهُ  
 فِي مَرَضَةٍ إِلَى أَنْ يُوَفَّاءَ اللَّهُ تَقَرُّبُهُ فَضْلُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ النَّبِيِّ بِالْإِيمَانِ  
 الْمَرْضِيَّةِ الْمَوْجِبَةِ لِسُكُونِهِ إِلَيْهِ تَعْوِيلُهُ فِي أَمْرِهِ عَلَيْهِ انْقِطَاعُهُ عَنِ الْكَافَرَةِ فِي ذَلِكَ  
 نَفْسُهُ اخْتِصَاصٌ مِنْ قُوَّتِهِ بِأَلَمِ الْبَشَرِ مِنْهُ مِنْ عَدْلِهِمْ وَصَبْرِهِ إِلَيْهِ بِمَا أَوْصَاهُ  
 أَنْ عَرَضَ ذَلِكَ عَلَى غَيْرِهِ فَايَاهُ وَتَحْمِلُ رَأْيَ أَحْفَظِهِ مِنْهُ وَنَحْمِلُ لِقَابِهَا إِذَا

حُرِّقَ  
 أَبُو سَيْفٍ

من بعض  
 الكبرياء  
 ولد له

الاختصاص  
 من

تَخْصُّصُهُ

١٠

الامامة فيما نولاه ونخصه باخوة رسول الله وصحبه لرضيهم عنده  
 وايداعهم عن علوم الدين بما افتره به من سوء وتولي غسله وجهه الى الله  
 وسبوا الكافة على الصلوة عليه فقد تم ذلك منزله عند وعند الله  
 دلاله الامامة على كيفية الصلوة عليه قد النبيل لا مر عليه ثم ذلك ارشادنا  
 لهم الى موضع فتم مع الاختلاف الذي كان بينهم فيه وانقادوا الى ما دعاهم  
 من ذلك واداموا فضائل كل واحد فضل واجل به من ماثرة في الاسلام  
 ما ابتدأه في اوله الى فان رسول الله وحصل له به نظم الفضائل على  
 الانساب لم يتخلل شيا من علم الفقه الذي شوب لاشان فضله فيما عهدنا  
 قصود عن غايه في مناسبات الاما وفضائل الاسلام وهذا الحق بالمعجز الباق  
 الخارق للعامة وهو مما لا يوجد مثله الا للنبى مرسل وملك مقرب من الحق  
 بهما في درج الفضائل عند الله سبحانه اذ كانت العادة جارية فيهم على  
 الثلاثة بخلاف ذلك على الانفاق من ذوي العقول والالسن والعادات والله  
 نسئل التوفيق وبه نغصص من الضلال **فصل** فاما الاختيار النجيب  
 بالباهر من فضائله في الدين واحكامه التي اقر الله عليها كافة المؤمنين  
 بعد الذي ايقننا من جملة الوارد في تفكر في العلم وشره على الجماعة بالمعرفة  
 والفهم ثم ترع علمنا الصفا البهيم اعضل من ذلك والجماع لهم اليه فيه وتسلمهم  
 له الفضائل في اكثر من ان نحصى واجل من ان شغاط وانما نود منها جملة ذلك على  
 ما بعد هذا **فصل** من ذلك ما رواه نقله الاثر من العامة والخاصة  
 في فضائله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحكم له بالحق فيما فضله

في فضائله  
 في فضائله

في فضائله

لم يخبروا بشي عليه به وادانه بالفضل في ذلك من الكافة وذلك به على استحضار  
 الامر من بعده ووجوهه على من سواه في هذا الامامة كما تضمن ذلك  
 فيما دل على معناه وعن به ما حواه من لنا ويلجيت يقول الله عز وجل  
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا إِلَى الضَّلَالَةِ <sup>التي</sup> مَا كُفِّرَتْ كَيْفَ تُحْكَمُ  
وَقَوْلُهُ فَلَمْ يَكُنْ لِلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَبَيَّنَ  
أُولَؤُلَ الْآيَاتِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ فَالَيْ الْمَلَائِكَةِ انْجَسَتْ فِيهَا  
مَنْ يَفْسِدُ فِيهَا وَيُقْسِدُ فِيهَا وَيُقْسِدُ فِيهَا وَيُقْسِدُ فِيهَا وَيُقْسِدُ فِيهَا  
فَالِإِنِّي عَلِمْتُ مَا لَا يَعْلمُونَ وَعَلِمَ آدَمُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ  
فَقَالَ أَسْمِعُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>فأولوا</sup> فَأُولُوا سُبْحَانَكَ لَا  
عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ <sup>فأولوا</sup> فَالِإِنِّي عَلِمْتُ مَا لَا يَعْلمُونَ  
وَمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ <sup>فأولوا</sup> فَبِنَا اللَّهُ حَبْلَ جَلَالِهِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَحَقُّ بِالْخَلْقَةِ  
مَنْهُمْ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ مِنْهُمْ بِالْأَسْمَاءِ وَأَضْفَلُهُمْ فِي عِلْمِ الْإِنْبَاءِ <sup>فأولوا</sup> وَقَالَ فَتَدَسَّسُوا  
فِي فَضْنِ طَالُوتَ <sup>فأولوا</sup> وَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا  
فَالَوْ أَنِّي بَكُونُ لَكُمُ الْمَلِكُ عَلَيْكُمْ أَوْ مَخِي أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْكُمْ وَلَمْ يَأْتِكُمْ سَعْيَةٌ  
مِّنَ الْمَالِ فَالِإِنِّي أَنَا اللَّهُ أَصْطَفَاكُمْ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ  
الْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكَهُ مِمَّنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ <sup>فأولوا</sup> فَجَعَلَ جَهَنَّمَ  
الْمَقْدَمَ عَلَيْهِمْ مَا زَادَهُ اللَّهُ مِنَ الْبَسْطَةِ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَأَصْطَفَاهُ بِآيَاهِ عَلَى  
كَافِهِمْ بِذَلِكَ وَكَانَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ مُوَافِقَةً لِلْإِبْرَاهِيمِيِّ الْعُقُولِ أَنَّ الْأَعْلَمَ

هو اخو الفضل في تحمل الامامة فمن لا يشاية العلم ودلت على وجوهه امير  
 للمؤمنين على كافة المسلمين في خلافة الرسول واما الامة لتنفذ في العالم احكامه  
 وقصوم عن منزلة ذلك **فصل** في اجابة بطلان فضلاء والنبوة  
 نحن ومجواتنا اذ اذ الله <sup>رسول</sup> فقلنا فضلاء اليمن وانفاه اليهم ليعلم لهم الاحكام  
 ويبين لهم الحلال والحرام ويحكم بينهم باحكام القرآن قال الامير المؤمنين قد  
 بارك الله للفضلاء وانا شارب لاعلم بكل الفضلاء الا ان توفي قد <sup>مضى</sup>  
 على صديده وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال الامير المؤمنين فلما  
 في فضلاء بين اثنين بعد ذلك المقام ولما استقرت به الدار الى اليمن ونظر فيها  
 نذ اليه <sup>رسول</sup> الله من الفضلاء والحكم بين المسلمين رفع اليه ما جاز به  
 رتقا على الشوافد جهلا حظيرها فوطاها في ظهر واحد على ظن <sup>فهم</sup>  
 ذلك القرب عهد لها بالاسلام وقله معرفة بما تضمنته لشرفه من <sup>الحكم</sup>  
 فجلت الجارية ووضع غلاما فاختصا اليه فيه فخرج على الغلام باسمهما  
 فخرجت الغيرة لاحدهما فالحق الغلام به والزود نصف قيمة الولدان لو كان  
 عبد اشركه وقال لو علمت انك اقدمنا على ما <sup>فهم</sup> فليما بعد الحجرة عليكما  
 يحظر لبا لغت فحقوقكم كما يبلغ <sup>رسول</sup> الله هذه القضية فامضاهما  
 الحكم فها الاسلام وقال الحجة الذي جعل بيننا اهل البيت <sup>سن</sup> يفضي على  
 داود وسبيله الفضلاء بغية الفضلاء لا الهام ان هو في معنى <sup>الو</sup>  
 ونزل النص من ان لو نزل على النصيح ثم رفع اليه وهو باليمن خبره بنين خبر  
 للاسد فوقع فيها فقد الناس بنظرون فوقف على شفير النرية وجل

فضلاء اليمن

على صديده

فمما كان

فليما بعد

سن

فزل قدمه متعلق ياخر وعلقوا الاخر بثلث وعلقوا الثالث بالاربع ففعلوا

وَالزُّبَيْرَةُ وَذُرِّيَّتُهُمُ الْإِسْدُ هَلَكُوا جَمِيعًا فَضَرَبَ ابْنُ زُرَّارَةَ الْإِسْدَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ

الدِّينُ لِلثَّانِي وَعَلَى الثَّانِي ثَلَاثُ الدِّينِ لِلثَّلَاثِ وَعَلَى الثَّلَاثِ الدِّينُ الْكَامِلَةُ

الرابع فانهو الخبرين لك الى سوا الله بقا لقد قضى بالحسن فهم بقضا الله

عز وجل فوؤا عرشه ثم رفع اليه خبر جانيه حملت جاريته على عاتقها عينا

عَبَّاسِيَّانِ جَلَانِيَّةٍ أُخْرَى فَمَقْرَصُ الْحَامِلَةِ مَقْرَصٌ لِقَرَصِهَا وَفَعَلَ الرَّكْبَةُ

وَأَذِّنْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَخَذَ مِنْهُمْ الْفَيْدَةَ عَلَى الْفَارِضَةِ بِبَيْتِ الْكَعْبَةِ عَلَى الْفَارِضَةِ بِبَيْتِ الْكَعْبَةِ

والمسقط الثالث البناء لركوب الوافض عينا الفاضل وبلغ الخبر بذلك

رسول الله ﷺ فامضوا شهداء بالصواب في قلوبهم وأرضوا عنهم

قصته الحامه  
قصته  
از رشت

المملوك  
المملوك

فَفَرَّعَ بَيْنَهُمَا وَحَكَمَ بِالْحَقِّ لِمَنْ خَرَجَ عَلَيْهِ سَهْلٌ مِمَّا حَرَّمَ مِنْهُمَا وَحَكَمَ بِالْوَقْرِ

فخرج عليه سهم الرق منها ثم اعفوه فجعل مولاه وحكم به في غيرهما

الحكم في الحرم مولانا فضيلة سوا الله وهذا الحكم وصوبه حسب ما اسلفنا

فصل وحيد الانا اذ ان رجلين اخضا الى النبي صلى الله عليه وسلم

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِفِيهِ هَذَا الرَّجُلُ فَنُتِّجَ مَا نَفَعَكَ دَسُو

فَلَمَّا أَتَاهَا إِذْ هِيَ إِلَى الْيَمِّ يَمُودُ ۖ فَتَوَسَّلَ فِي بَيْنِهِمَا وَلَقَّاهُمُ الْمَلَكُ مِنْ تَحْتِ الْوَحْيِ ۖ وَبَيَّنَّ لَهَا الْآيَاتِ ۚ وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَذَبُوا ۖ فَهُمْ عَاثِرُونَ

[illegible]

سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ جَازَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَوْتِ مَا أَضْيَا لِيَوْمِ الْعَمْرِ

١٥٥٥

فَقُصَا

حسين بن علي

ففضا عليه فضلكم وسلاة الفضل في ذلك فذهب اليه فضا عليه  
فقال ايها كبت وكما تروى الله وحيثما في قضا الامر بعدك فضا كبتا  
بامر كما بالصحة الحرة بكرة الا ان الامر بان لك صرا اليه قال فما لك قال كبت  
هذه القضية فالا له قال كبت وكبت قال ما ادرى الا ما راى ابو بكر فضا  
الى النبي فاخبر الخبر فضا اذ هبنا الى علي بن ابي طالب فضا فضا فضا  
فضا عليه فضله فضا الكات البقرة دخلت على النبي فضا فضا  
فيها الحما صاحبان كان الحما دخل على البقرة فضا فضا فضا  
صاحبها فضا الى النبي فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا  
بينكما فضا الله فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا  
داود في الفضل وفدا و بعض العامة ان هذه القضية كانت من امير المؤمنين  
بين الرجلين باليمن وروى بعضهم فضا فضا فضا فضا فضا فضا  
ابراهم وحيث منه على الاختصاص **فصل** في ذكر خبر فضلاء في امارة  
فمن لك فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا  
وفدا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا  
لا في نشا من قوم فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا  
الامر بالحكم عليه لم يعلم وجه القضية فضا فضا فضا فضا فضا  
امير المؤمنين عن الحكم في ذلك فضا فضا فضا فضا فضا فضا  
مرحبا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا  
فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا فضا

عبد الله بن عباس

عبد الله



فان شهد بك ذلك رسول الله ورجل منهم فام الحد عليه ان لم يشهد الحد  
 والامضا امة فلا حلية في الخمر ولا اخير عنك ذلك فاستناب ابو بكر  
 ودرود مسيله وسلم على في الفضل وروان ابا بكر سئل عن قوله نعم وفاكهة  
 خبز ابا فلم يعرف معنى الاب من القران فقال اي مما تطلق ام اي ارض فقلنا ام  
 كيف صنع ان قلنا كذا الله نعم بما الا اعلم اما الفاكهة فخر فيها واما الاب  
 فالله اعلم به فبلغ اهل المؤمنين في ذلك فقال يا سبحان الله ما علم ان لا  
 هو الكلال الموعود وان قوله نعم وفاكهة واما اعتدنا من الله نعم بانعامه على  
 خلقه بما عداهم به وخلقهم لهم ولا نعامهم مما يحب به من نعمهم ونقوم به جبا  
 وسئل ابو بكر عن الكلاله فقال يا سبحان الله ما علم ان الابا قول بها الى  
 فان اصب من الله وان اخطات من نفسي من الشيطان فبلغ ذلك اهل المؤمنين  
 فقال ما اعناه عن الراي في هذا المكان اما علم ان الكلاله هم الاخوة الا  
 من قبل الاب الام ومن قبل الاب على انفراد ومن قبل الام ايضا على حد  
 قال الله عز وجل يَنْقُضُكَ اللَّهُ يُنْقِضُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ اِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ  
 لَبِئْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَامْرَاةٌ وَابْنٌ كَانِ  
 يُوْرِثُ كَلَالَةً اَوْ امْرَاةٌ وَلَهُ اَخٌ اَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٍّ وَاَحَدٍ مِنْهُمَا السُّدْرُ  
 فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ وَجَاءَتِ الزَّوْجَةُ اِنْ بَعْدَ  
 احْبَابِ اِلَهُمْ وَجَاءَ اِلَى ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ اَنْتَ خَلِيفَةُ بَنِي هَذِهِ الْاُمَةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ  
 اَنَا خَلِيفَةُ التَّوْرَةِ اِنْ خَلَفَاءُ الْاَنْبِيَاءِ اَعْلَمُ اَمَّهُمْ فَاخْبَرَ عَنْ النَّبِيِّ اِبْنُ هُوَ  
 السَّمَاءُ اَمِ فِي الْاَرْضِ فَقَالَ اَبُو بَكْرٍ هُوَ السَّمَاءُ عَلَى الْمَرْثِ فَقَالَ اِلَهُمُودُ

الارض خالية منه واداه على هذا القول في مكان دون مكان فقال له ابو بكر  
 هذا كلام الزنادقة اعرج عني والافلتك فولى الحزب شيئا ابتهر به بالاسلم  
 فاستقبله امير المؤمنين فقال يا ميهوكي قد عرفنا ما سئلت عنه وما جئت  
 وانا أقول ان الله عز وجل اقرن الابن فلا ابن له وجعل ابن محبوه مكانا وهو  
 مكان غير مما سئله ولا جاوره يحيط علمنا بما فيها ولا يخلو اشئ منها  
 نديمي واني محب لشيء ما جاء في كتابي من كتبكم ان موسى عز عن كان ذات  
 جالس اذ جاءه ملك من المشرق فقال له موسى ابن ابنتك قال نعم عند الله  
 عز وجل ثم جاءه ملك من المغرب فقال له من ابن جنت فقال من عند الله  
 عز وجل ثم جاءه ملك فقال قد جئت من السماء آلت ابغض من عند الله عز  
 وجل وجاملك اخر فقال له قد جئت من الارض استغفر اليها من عند الله  
 فقال موسى سبحان من لا يخلو منه مكان ولا يكون من مكان او من مكان هذا  
 اليهودي شهد ان هذا هو الحق وانك الحق بمقام بنيت من اسوة عليه امنا  
 هذه الاخبار كثيرة **فصل** في ذكر ما جاء من فضائل امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup>  
 من ذلك ما جاء في العامة والخاصة في قصته فدل على من مطعون وقدرته  
 الحمرة فادع ابن سبعة فقال له فدل على لا يجيب على الحد لان الله نعم يقول ليس  
 على الذين آمنوا وعملوا الصالحات اجنات بما اطعوا اذا ما تقوا و  
 آمنوا وعملوا الصالحات مدد عن عم الحد يبلغ ذلك امير المؤمنين عليه السلام  
 فمنتهى عمر فقال له فزك فامره الحد على قدانه في شرب الخمر فقال انه لا اقل  
 الاية فلا داعي فقال له امير المؤمنين ليس قدامة من اهل هذه الامة

مسند  
 في فضائل امير المؤمنين

ولا من سئل سبيله في ارتكاب ما حذر الله أن يفعل به ما أوامروا بالصالحات  
 لا يتجملون حرما فارد ذلك واستدبه مما قال فان تاب ثم علم الجند  
 وان لم يثبت فله فقد خرج عن الملة فاستبضع له ذلك عرفه الله الخ  
 فظهر الخبر والأعقاب راعية الفضل ولم يدرك كيف تجوزها إلا من المؤمنين  
 اشر على في حقه شاهد ثمانية ان شارب الخمر اذا شربها سكر واذا سكر هلك  
 واذا هلك اضر فجلد عمر ثمانية حصارا الى قوله في ذلك وروا عن مجنونته عليه  
 عمر فخر بها رجل مقام البينة عليها بذلك طامر عرجلها الحدة فيها  
 على امير المؤمنين لجلد فقال ما بال مجنونته ان فلان تعقل فقبل ان يجلد  
 فخر بها وهرج فامتن البينة عليها فامر عرجلها فقال لهم ردوها  
 اليه فلولوا ما علمت ان هذه مجنونته ان فلان وان التقي قد رفع العلم  
 عن المجنون حتى يفتوا بها مغلوقة على عقلها ونفسها فرددت الى عمر  
 لما قال امير المؤمنين فقال فرج الله عنه لقد كنت ان اهلك في جلدها  
 فذر عنها الحد وروا انه اني بجامل فذرت فامر بوجهها فقال له امير  
 المؤمنين هلك سبيلها اي سبيلك ما في بطنها والله نعم يقول ولا نذر  
 طوره وروا اخرى فقال لعنه لعلها لا يكون لها ابو الحسن قال فبا  
 اصنع بها قال الخط عليها خنك فاذولدت وحيد ولدها من بطنها  
 عليها الحد فشر بذلك عن عمر عول في الحكم به على امير المؤمنين ورواه  
 انه كان استغلاما كان في شجر عندها الرجال فلما جاءها دسله فشر  
 وارتاع فخرجت بهم فاملصت وضع الى الارض ولدها بسنبل ثم

ما من ضلع عمر ذلك فجاءه اصحاب رسول الله وسألوه عن الحكم في ذلك فقالوا يا اباهم  
 نرى هود باول ثم الاخير ولا شيء عليك في ذلك واما لمؤمنين جالس بينكم  
 في ذلك فقال عمر ما عندك في هذا يا ابا الحسن فقال قد سمعت ما قالوا فقال فما  
 عندك انت قال قد قال الله ما سمعت قال اضم عليك لتقولن ما عندك قال  
 كان القوم قد ثبوتوا قد غشوا وان كانوا اذنا وفقد نصر والذين على ائمة  
 لان قبل الصبي خطا شاق بك فقال انت والله نصحتني من بينهم والله لا  
 تبرح حتى يخرج الائمة على يدي عند فعلك يا المومنين ورواها عن ابن  
 نزار عن ابي عبد الله عن طفلة ادعته كل واحد منهما ولد لها بغيرة فبينما  
 يتساعها فبغيتها قال ليس الحكم في ذلك على عمر وخرج فيه الى المومنين  
 فاستدعى الرايين ووعظهما وخوفهما فاذا منا على الشراع والاختلاف  
 فقام عندئذ يماها في التبرع ابو زيد بمنشأ فقال الرايان ما تضع فقال  
 ائتني نصفين لكل واحد منكما نصفه فسكنت احدهما وقالت الاخر الله  
 الله يا ابا الحسن ان كان لابد من ذلك فقد سمعته لها فقال الله اكبر هذا  
 ابنك وفيها لو كان ابنها الرقت عليه اشقت فاعترف المرأة الاخرى  
 الحق مع صاحبها والولد لها ذوقها فمضى عن عمر وعي لا يمر المومنين  
 بما خرج عنه في الغضا ورواه عن يونس بن الحسن ان عمر في امرة فذكر  
 لسنة اشهر فمضى برجمها فقال المومنين ان خلاصتك بكتاب الله حصنك  
 ان الله نعم بهو وحمله وعصاه تلتون شطره ويقولون جلا والوالد  
 برضعتي اولاد هذين حوايين كالميلين ان ارد ان يتم الرضا عدة سنين

وكان حمله فضا ثلثين شهرا كان الحمل منها شدة فحلى عمر سبيل المرأة  
 ثم ثبث الحكم بذلك فعمل به الضحا والنابغ ومن اخذ عنه الى يومنا هذا وقد  
 ان امرأته شهد عليها الشهود اثم وجدوها في بعض ميما العرب مع رجل بظاها  
 ليس يجعل لها فاسر عمر برحبها وكانت ذات بعل ففالت اللهم انك تعلم اني قد  
 فغضب عمر فامر فخرج الشهود ايضا فلما امر المؤمنين ردها واسألوها  
 فلعل لها عند اخوتك وسئل عن الها ففالت كان لا اهل لي ابل فخرجت  
 اهل وحملت معي ما ولم يكن في ابل اهل ابن وخرج معي خيلنا وكان في ابل  
 فتقدمت فاستنقبتني فالي ان يسبقني حتى امكنة من نفسي فابيت فلما كان  
 نفسي فخرج امكنة من نفسي كرها فلما امر المؤمنين الله اكبر من اضطر غير  
 بالغ ولا عادي فلما اثم علي فلما استمع لك عمر حلى سبيلها **فصل** وتماجا  
 عنه في معنى الفضا وحوال الراي وارشا القول الى مصالحهم نداد كما  
 كان يفسد بهم لو لا تنبيه علي وجعل الراي فيه ما حدث به ثبنا بن سوا عن ابي  
 بكر الهذلي قال سمعت رجلا من علماء انا يقولون تكاثرت اعاجم من اهل  
 هذا واهل الرمي واصبها او فومس نهما نداد وارسل بعضهم الي بعض ان هلك  
 العربي الذي جاء بدينهم اخرج كتابهم فدهلك بعثوا النبي وانه ملككم بعد  
 رجل ملكا يستر هلك بعثوا ابا بكر ثم فام بعده اخر فطال عمر حتى ثبناكم  
 في بلادكم واغراكم جنودهم بعثوا عمر الخطاب انه غير منته عنكم حتى يخرجوا  
 من في بلادكم من جنودهم ويخرجوا اليه فتفرجوه في بلادهم ففعلوا ندوا علي هذا  
 ونها هذا عليه فلما انتهى الخبر الي من بالكوفة من المسلمين امضوه الي عمر

فلما انتهى اليه الخبر فرجع لذلك فمرعاشد بدأ ثم لم يجدوا الله فضع  
المنبر فحمد الله واشتغل عليه قال معاشر المهاجرين والانصار ان الشيطان قد  
لكم جوعا واذبل بها البطون فوالله لا ان اهل هذا واهل اهلها واهل  
وفوسر منها وندخله السنين والوانها وادبانها فندعاهم او نعاقد  
ان يخرجوا من بلادهم اخوانكم من المسلمين يخرجوا اليكم فيغزوكم في بلادكم  
على وارجو واو لا تطبوا في القول فان هذا يوم له ما بعد من الانام  
فقام طلحة بن عبيد الله وكان من خطباء منبره فحمد الله واشتغل عليه ثم  
قال يا اهل المؤمنين قد حكي لكم ما وجدتموه من جحش الدنو وعجس الليل  
واحكسك التجار وانت مبارك الامر بهو النفيسة وقد ولت خبر وخبر  
وخبرت فلم تنكس من عواصا الله الا عن حبا فاحضر هذا الامر  
ولا تغيب عنه ثم جلس فقرأ بكموا فقام عثمان بن عفان فحمد الله واشتغل عليه ثم  
اما بعد يا اهل المؤمنين فاني لراي ان شخص اهل الشام من بني اهل اليمن من  
بمنهم وكسرت في اهل هذا الحرم واهل المضر الكوفة والبصرة فلفج جمع  
المشركين بجمع المؤمنين فانك يا اهل المؤمنين لا تشفق من نفسك بعد العرب  
باو لا تمنع من الدنيا بغير ولا تلود منها بغير فمضروا بان لا تغيبه  
ثم جلس فقام عمر فقام اهل المؤمنين على بن ابي طالب الحمد لله خطبتم الحجة  
والثناء على الله والصلوة على رسوله ثم قال اما بعد فانك ان شخص اهل  
الشام من شامهم ساءت الروم الى دارهم وان شخص اهل اليمن من يمنهم  
سواء الحبشة الى دارهم وان شخص اهل بن الحرم انتفض عليك العز

هذا الخطبة  
التي خطبها  
الشيخ  
عليه السلام  
في يوم  
الجمعة  
التي  
كانت  
في  
يوم  
الجمعة  
التي  
كانت  
في  
يوم  
الجمعة

من اطرافها واكافها حتى يكون مانع وواظفك من ثياب العرب ايام البك  
تماين يدك فما ذكر لك كثيرا العج وذهبك من جوعهم فاما لم تكن فقال  
بالبحر على عهد رسول الله بالكثرة واما كما قالوا النصر واما ما بلغك من  
على المسير المسلمين فان الله يسرهم لكره منك لذلك وهو اولى بتغيير ما نكره  
وارا الا عاجم اذا نظروا اليك فاولوا هذا رجل العرب فقطعوا فطعم  
العرب كان اسد لكلهم وكنيت فدايتهم على نفسك واسد هم من لم يكن  
ولكن ترى ان نصر هؤلاء في امصارهم وتكتب الى اهل البصرة فليقر فوا على  
ممن فليقم ففرقة منهم على دارهم حرمنا لهم ولنفهم ففرقة على اهل عهد  
لئلا ينفقوا ولنفسر ففرقة منهم الى اخوانهم مد لهم فقام على اهل هذا الى  
وقد كنت احب ان اابع عليه وجعل بكر فقول لميل المؤمنين وينساق عجا  
به واخبرنا الله قال الشيخ الفقيه فانظر وايدكم الله الى هذا الموقف الذي  
بينه بفضل الراي ان شأنا على والالباب العلم وناموا الى التوفيق  
الذي من الله به على المؤمنين في الاحوال كلها وخرج القوم اليه المعصكين  
الاهل واصبغوا ذلك الى ما ائناه عنه من الفضائل في الدين الذي اعجز  
القوم حتى اضطر في عمله اليه فجد من باب المعجز الذي قدمنا والله على التوفيق  
فهذا طرف من موجز الاختيار بما فاضله في امانه من الخطا وله مثلك  
في امر عثمان بن عفان **فصل** من ذلك ما رواه افضله الاثر من القلند  
والخاصة ان امرأته نكحها شيخ كبير فمات فترحم الشيخ انه لم يضل اليها وانكحها  
فالبس لامرأة على عمر وسئل المرأة هل افضلك الشيخ وكانت تكبر فانه

ما يري  
منه  
في  
الشيخ  
عنه

فلما عثمان اقبلوا الحد عليها فقال له امير المؤمنين ان للراة صتين ستم المحجرات  
 للبول فلعل الشيخ كان يثامها فثامها و في ستم المحجرات فثامها فثامها  
 الرجل عن ذلك فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها  
 بالافاضة فقال له امير المؤمنين الحمد لله والولادة وارى عفوئير في الانكاد  
 فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها  
 وانكمها عبد الله ثم توفي التبد فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها  
 ثم توفي الابن فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها  
 هذا عبد الله فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها  
 امير المؤمنين فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها  
 لو اعلم انه صلوات الله عليه فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها  
 ان اسر فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها  
 فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها  
 ويجلد منها مجت الريف وسئل ردين فثامها فثامها فثامها فثامها  
 امير المؤمنين كيف يجلد مجت الريف فثامها فثامها فثامها فثامها  
 مجت الحر فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها  
 مجت الحر فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها فثامها  
 للمؤمنين وصلى الى قول زيد ولم يضع اليه ما فان بعد ظموا الحجة عليه  
 تمام بطولين كره الكتاب بنشر فثامها فثامها فثامها فثامها  
 بعد بغير العامة له ومضى ثم على ما رواه اهل النقل من جيلنا الا ان امار

فوفت

عليك

في كتاب  
 في كتاب  
 في كتاب





من سفره فبقا له الرجل يا امير المؤمنين ما من على هذا الشخص الرجل والنساء  
فامر ان يشد عليه ثيابا واخذ في بيت ثم ولجج عدلا لعدة كانه من الجانب  
سبعة ومن الجانب الايمن ثمانية فقال هذا رجل وامر بكم شعرة والكسرة  
والعطين والرداء وحرف بينه وبين الزوج وكو بعض اهل النقل انه لما اد  
الشخص اذ دعا من الصحن املهم المؤمنين عدلين من المسلمين ان يحضروا  
خالبا واحضروا الشخص معهما وامر بنصب من اثنين احدهما مقابلة للشيخ  
الاخر مقابلة لتلك المرأة وامر الشخص بالكشف عن عونه في مقابلة المرأة  
حيث لا يراه العدلان ولم يعد لمن بالنظر في المرأة مقابلتها فلما حضر  
العدلان صعد ما اذعا الشخص من الصحن اعينها بعد ضلعة فلما كفت  
اهل موته في انشاء الجمل وانعالم بعمله وجعل حمل الجارية منه والخميرة وروى  
ان امير المؤمنين دخل ذات يوم المسجد فوجد شابا بعد ثابك وحوله قوم فسل  
امير المؤمنين عنه فقال ان شربنا فضعه على فضبه لم يصفه فيها فقال ما شئت  
قال ان هؤلاء النفر او ما الى نفر صوا خرجوا اجمعهم سفر فخرجوا ولم  
يرجع اليه فسألهم عنه فقال ما انت فسلتهم عن ماله الذي استنصحه فقالوا ما نعرف  
له مالا لان متخلفهم شربوا ونقدم الى بئر النخيل لم نكش امير المؤمنين  
اجمع القوم وادعى على شرط الخديش فجلس ودعى بالفقر والحديث معهم ثم سلكوا  
قال فاعثا الدعوى وجعل يبيح ويقولوا والله انهم على الجبا امير المؤمنين فاقم  
احدا الواعية اخرى فمعهم طبعوا في ماله فقال امير المؤمنين القوم فقالوا  
له كما قالوا المشرقة ما نال الرجل ولا نفر من ماله الا فطرته وجوههم ثم قال لهم

قال الأصبغ

ماذا انظرون انظرون اني لا اعلم ما صنعت يا رب هذه الفضة اني اذا القليل العلم  
ثم امرهم ان يصفوا فوصفوا في المسجد انهم كل رجل الى اجاب سطوانة من اسفل  
المسجد فتردى عبيد الله بن ابي نافع كائنه يومئذ فقال له ابلست فتردى واحد  
منهم فقال له اخير ولا ترفع يدي في اي يوم خرجتم من منازلكم وابوهذا القلعة  
معكم فقال في يوم كذا وكذا فقال الصبي لله اكنت فتردى في اي شهر كان قال في  
شهر كذا قال اكنت ثم قال في اي سنة فانه سنة كذا تكب عبيد الله ذلك كله فانه  
في اخر من مات قال يرض كذا قال في اي متر ما فانه في موضع كذا قال غشبه  
كفنه قال فلان قال فرادخله القبر قال فلان وعبيد بن ابي نافع يكبت لك كله  
فلما انتهى امره الى دفنه كبره المؤمنين بكبره سمعها اهل المسجد فلم يزلوا  
يزدوا الى مكانه ودعي ياخون من القوم فجلسوا بالفرج منه ثم سئل عما سئل الا  
عنه فاجاب بما خالف الاول في الكلام كله وعبيد بن ابي نافع يكبت لك فلما فرغ  
من سؤاله كبر تكبير سمعها اهل المسجد ثم امر ابا الرجلين جيبا ان يخرجوا من  
المسجد نحو السجى فوقف بهما على باب ثم دعي الثالث فسئل عما سئل الرجلين فكل  
خلافهما فالأول واثنيت لك عنه ثم كبروا ما خا جيبه فالحجبه دعي ياخون  
فاضطرب قوله وبلغ فوقعه فوقعه فاعزوا انه واحدا فاضلوا الرجلين  
فخذوا ما لو اتهم دفنوه في موضع كذا وكذا بالفرج الكوفة فكبر امير المؤمنين  
وامر به الى السجى واستدعى واحدا من القوم وقال له زعمنا ان الرجل مات نصف  
وفد فلانة احد فضع ثوبا والا تكلت بك فقد وضع في الخ في فضعكم فاعزوا  
فقل الرجل بما اعزوا به صائما دعي البيا فبن فاعزوا عنه بالفقر وسقطوا

في ايديهم

في ايديهم وانفق كلهم على مثل الرجل لما اعترف به صانعه ثم تعي البائس  
 فاعترفوا عند بالقتل واحدا ما له فامر من مضى معهم الى موضع المال الذي  
 فاستخرجوه منه وسلموا الى الغلام ابن الرجل المقتول ثم قال لهما الذي  
 قد عرفنا ما صنع القوم بابيك قال اريد ان يكون القضا بيني وبينك  
 عز وجل وقد عرفت عن دماءكم في الدنيا فادعهم اليك المؤمنين عند القتل  
 وانكم عفوئهم فقال شريحي بالام المؤمنين كيف هذا الحكم فقال ان داود  
 متزلفان يلعنونه بنادون واحد منهم بالامان الذين قالوا الغلام  
 داود منهم فقال له يا غلام ما اسمك فقال اسمي ما ان الذين قال له داود  
 بهذا الاسم قال ابي فقال داود واين امك قال متبر لها قال داود فلما  
 بنا الى امك فانطلقوا اليها فاستخرجها من منزلها فخرجت فقال لهما  
 الله ما اسم ابنك هذا قال اسمها الذين قال لها داود ومن تبا بهذا  
 قالت ابوه قال لها وما كان سيترك قالت ان خرجت من مع قوم وانما  
 بهذا الغلام فانصرف القوم لم ينصرف ذو جرح فسلطهم عنه قالوا بان فسلطه  
 عن ما له فقالوا ما ذلك ما لا فقلت لهم فقل صانعه بوضيعة قالوا نعم  
 انك جليل فان ولدك بجانية او غلاما ضامية ما الذين ضاميه كما وضى لهم  
 احب حلاله فقال لها داود فقل بغيري القوم فالتفهم قال لهما انطلقا معي  
 بغيري فاما بين يدي فاستخرجهم من عالمهم فلما حضر لحكم بينهم بهذا الحكم  
 عليهم الدم واستخرج منهم المال ثم قال لهما يا امه الله سعي ابنك عجايب الدنيا  
 ورواها امرأه هو بن غلاما فادعني الي نفسيها فاشجع الغلام فحضر واخذ

فاستخرج  
 فاستخرج

قصة داود

ورواها  
 فلو ان غلام

بفضله

ثم بيضه والفت يابضها على ثوبها علفت بالغلاد ورضعته الى المؤمنين ولما  
 ان هذا الغلام كبر بنى على نفسه قد فسخ ثم اخذت شابها فارتبط  
 البصر فالت هذا ماؤه على ثوب فحمل الغلام بيكرويتا مما اذعه من  
 عشا امير المؤمنين لقبر من يغله ماخه لشد حرارته ثم لها ينفذ على الحاء  
 فجي بالماء فها القوه على ثوب المرأة فالقوه عليه فجمع بين البصر والنام  
 باخذ ودفعه رجلين من اصحابنا فطماوا القفا قطعوا فوجد ايضا قام  
 بظلمة الغلام وجلد المرأة عقوبة على ادعائها الباطل وروى الحسن بن محبوب  
 قال حدثني عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابن ابي ابي يقول لقد فقه امير المؤمنين  
 بفضيلة ما سبعة اليها احد ذلك رجلين اصطحبا سفر فجلسا بعد ان  
 فخرج احدهما لحاجة وغفرا وخرج الاخر ثلثة فزما رجل فسلم فقال لا الغدا  
 فجلس اكل معهما فلما فرغ من اكله روى اليهما ثمانية وروى اليها احد  
 عوض ما اكلت من طعاما مكما فحفظا وقال صاحب الثلثة هذه نضعها بيننا  
 صاحب الثلثة بل خمسة لك ثلثة فارفعنا الى امير المؤمنين وفعضا عليه  
 وقال لهما هذا امر فيه دناءة والخصومة حيلة فيه والصلى احسن فاحسنا  
 الثلثة او غفرا لسنا رضى لا بمر الفضائل امير المؤمنين اذ كنت لا رضى  
 بمر الفضائل لك واحد من ثمانية واصلحك سبعة هذا سبحان الله وكنيتا  
 هذا هكذا فقال له اخبرك البكر كان لك ثلثة او غفرا قال بلى واصلحك خمسة  
 قال بلى قال هذه اربعة عشر ثلثا اكلت انت ثمانية واصلحك ثمانية  
 الغلام ثمانية فلما اعطاكم الثمانية كان لاصلحك سبعة ذلك لانه من خصي

الرجلان على ضرب من امرهما في القضية وروى عن اهل البيت اربعة نفر  
 شربوا السكر على عهد ائمة المؤمنين فسكروا فباعوا بالسكر اكين قال  
 الجراح كل واحد منهم ورضع خبرهم الى ائمة المؤمنين فاحسبوا فيهم  
 النجس منهم ثلثان بقى اثنان فباعوا لائمة المؤمنين فقالوا ائمة المؤمنين  
 المؤمنين من هذه النجسين فانما مثلنا لصاحبتنا فقالوا لهم ما علمكم بذلك  
 ولعل كل واحد منها ما مثل حنيفة فقالوا لا نذكر فحكم فيها بما علمك الله فقالوا  
 ذنبه المقتولين على قبايل اربعة بعد مائة الحيين منها ثلثه جراحها وثلثا  
 ذلك هو الحكم الذي لا طرفة في الحق في القضاء الا ترى انه لا يثبت على القائل  
 نقره من المقتول ولا يثبت على العتق القتل فلذلك كان القضاء على حكم  
 القضاء في القتل واللعن القائلون المقتول وروى ان ستة نفر شربوا الخمر  
 فقالوا لائمة المؤمنين فاحسبوا فيهم فشهد اثنان على ثلثتهم انهم غرؤوه وشهد  
 الثلثة على الاثنين انهما غرأوه ففضلهما بالدينه اخا ساعدا على الخمر ففر ثلثتهما  
 على الاثنين بحسب الشهادتهم علمهما وحدثنا على الثلثة بحسب الشهادتهم انهم  
 يكن في ذلك قضية الحق بالقضوا ثمانية وروى ان رجلا حضر الوفاة  
 فوصى بجزء من ماله ولم يعينه فختلف الورث في ذلك بعد موته فاعلوا الى  
 ائمة المؤمنين ففضله علمهم باخراج السبع من ماله فلا قوله نعم لها سبعة  
 ابواب لكل باب منهم مائة مائة وفضله في رجل وصى بعبد الموت بهنهم  
 ولم يبينه فلما مضى اخلف الورثة في مائة ففضله علمهم باخراج الثلث من ماله  
 وقوله نعم انما الصدقات للفقراء والمساكين والارامل وهم ثمانية

في الخبرين  
 في الخبرين

في الخبرين  
 في الخبرين

في الخبرين  
 في الخبرين

سنة ١٢٠٠  
 شهر ربيع  
 الثاني

اصنا لكل صنف منهم منهم من الصدقة وضيق في رجله وقولها انصفوا عني  
 كل عبد منهم ثم ملكي فلما مات لم يعرف الوصي ما يصنع فسله عن ذلك فقال  
 بنوعه كل عبد ملكه سنة ثم لا يملكه الا رجل من اهل بيته ففعل ما امره فقال  
 عاد كالعرج والاهل في بعد ثبوت العرج وانما بهن الحاشية لاهل بيته  
 ضو ولنه عبد من شهر من احد المؤمنين فضى في رجله ان كان يصويحنا وله  
 بعين فما بعينه يصويحه سنة ثم لا يملكه عز وجل ثوى اكلها كل حين باذن  
 ربها وذلك سنة ثم جاء رجل فقال يا امير المؤمنين انه كان بين يديكم  
 عرفت دوحني فحدثت سنة واحدة فلفها في يديها فالتفت اليها الا اكلها  
 ولا التفت اليها فاكل نصفها وترى نصفها وقد خلعت من بينك فضى  
 في رجله سنة فالتفت علقه ان عليه بها الربعين دينار او لا فلو عز وجل  
 واهل بيته الا انسان من سائر المؤمنين ثم جعلناه مظقة في امره وكذا  
 ثم خلفنا النطقة علقه فخلقنا العلقه صغرة فخلقنا المظقة عظاما  
 فكسونا العظام ثم انشأناه خلفنا العرق فبارك الله احسن الخالقين  
 ثم قال في النطقة عشرون دينار او في العلقه اربعون دينار او في المظقة شون  
 دينار او في العظم مثل ان يسو خلقا ثمانون دينار او في الصوف ثلثي دينار  
 الروح فاد دينار او اجنحتها الروح كان بها الف دينار فهاذا طرف من قضائنا  
 واحكامه الغريبة التي لم يقصر فيها احد من ولا عرفها من العامة والخاصة لحد  
 الاعنه وانفتحت عن ربه على العمل بها ولو من غير القول بها الظاهر عن ربه عز وجل  
 الحق في ذلك كما ظهر فيها هو اوضح من بيننا اثبتنا من قضائنا على الاخصا

في  
تفسيره

كفانيه فما افضدنا الله **فصل** مختصر كلامه في وجوب المعرفة بالله تعالى  
والتوحيد له ونفي التشبيه عنه والوصف له وصف الحكيم والذليل  
الحجة في ذلك ما رواه ابو بكر الهذلي عن الزهري عن عيسى بن عبد الله عن الحسن  
ابن ابي المومنين قال في الحاش على معرفة الله سبحانه والتوحيد له اولها  
الله معرفة واصله فمن توحيده ونظا توحيده نفي التشبيه عنه على ان  
نحوه الصفا الشهادة العفو ان كل حادثة الصفا مصورة ونهاية العفو انه  
حليق على اصناف ليس بمصنوع بضع الله يسند عليه بالصفات بعينه  
وبالنظر ثبت حجة جعل الخلق دليلا عليه فكشفه عن ربوبية هو  
القدر في ازليته لا شريك له في الهبة ولا مثله في ربوبية بمشاهدة بين  
الاشياء المتشابهة علم ان الاصل له وبمعانته بين الاموال المتشابهة علم ان  
لا فرق بينه في كلام بطو بانياته الكتاب مما لحظ عنه في نفي التشبيه عن الله  
ما رواه الشيخ في مع امير المؤمنين رجلا وهو والله احبب لسبع طباطبلا  
بالدرة ثم قال له وملك ان الله اجل من ان يحيط به شيء سبحان الله لا يجوز  
مكنا ولا يتجس عليه شيء في الارض والاف السما فقال الرجل ما كثر عن مجي  
يا امير المؤمنين قال لا انك لم تخلق بالله فلزمك كفارة الحب وانما خلقه  
بغيره وروى اهل السير وعلماء النقلة ان رجلا جاء الى امير المؤمنين فقال  
له يا امير المؤمنين خبرني عن الله فقام اريد حين عبد فقال له يا امير المؤمنين  
لما كان ذلك اعبد لاهله فقال له يكف ابيه فقال له ويحك لم تراه العيون  
الا بصفا ولكن رآته العيون بحجتها الايمان معرفة بالذلة لان شعوب بالذلة

في  
تفسيره



في الفضائل

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في فضائل أمير المؤمنين  
 علي بن أبي طالب  
 عليه السلام  
 رحمه الله

لا يفتقر إلى التور لا ندركه الخواص نصرت الرجل وهو يقول الله علمت بحجج  
 وكلماته وفي هذا الحد دليل على أنه كان ينفي عن الله عز وجل رؤية الأوصياء  
 ورحموا الحسن إلى الحسيني الصغر فالجاء رجل إلى أمير المؤمنين بعد أن نظر من صفته  
 فقال له يا أمير المؤمنين أخبرني عما كان بيننا وبين هؤلاء القوم من الحرب كما نبضنا  
 من الله وقد فضله أمير المؤمنين ما علونم نلعه ولا هبطتم فإدبنا والآل الله فيه  
 فضأ وندمنا الرجل فعند الله أحسن عينا يا أمير المؤمنين فضله ولم قال لنا  
 الفضأ وانقد سافانا إلى العمل في الثواب لنا على الطاعة وملاحه العقاب  
 على المعصية فضله أمير المؤمنين أو طنت بأرجلنا فضأ حرم ذلك لأن  
 لا نظن ذلك فان القلوبه فعند عبد الأوثان ونحو الشيطان وخضما الرجز  
 وقد به هذه الأمه وجوسها أن الله جل جلاله أمر بنحوه وفي تحذير  
 وكلفا سيرا ولم يطع مكرها ولم يعص مغلوبا ولم يخاف السماء والأرض وما  
 بينهما باطلا ذلك كل الذي كثر الكفر وقول للذين كفروا من النار فقال  
 الرجل فما الفضأ والقدر الذي ذكرته يا أمير المؤمنين فقال الأمر بالطاعة  
 والنهي عن المعصية والتمكين من فعل الحسنة وترك السيئة والمعونة على  
 الفرية إليه والمحال لمن عضا والوعيد والوعيد والترغيب والترهيب كل  
 ذلك فضأ الله ما فعلنا وقد لا علم لنا ما غفر ذلك فان الظن  
 لم يحبط ولا عمل فقال الرجل فترحب يا أمير المؤمنين فترحب عنده  
 انشاء يقول انت الإمام الذي خرجت به يوم المأبى من الرجم غفرا  
 يوم صفين بيننا ما كان جزاء ربك بالاحسان الحسانا وهذا

والوعد

الحديث

الحكمة  
في العلم

وهذا الحديث موضح عن قوله امير المؤمنين في معنى العلم ونفعه في الدنيا  
الحكمة في افعال الله نعم ونفعي لعبث عنها **فصل** ومن كلامه في  
مدح العلماء وتصفيت الناس فضل العلم والحكمة ما رواه اهل النقل  
عن كميل زيارته رحمه الله انه قال احذ بيكما امير المؤمنين ذات يوم في المسجد  
خارج من منته فلما اصغر نفس لصعد اثم قال يا كميل ان هذه القلوب لا وعية  
فخبرها او غاها اخط اعنى ما اقول لك الناس ثلاثة عالم زباني ومن علم على  
سبيل نجاه ويخرج عايع ابتاع كل ناعو يملون مع كل ربح لم يشعروا بنوع  
العلم ولم يلجوا الى الركن وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يمسك يانده  
مخسر المال المال تنفقه تنفقه والعلم يزكو على الاثبات يا كميل خذ العلم  
دين يذلان به ويهتك له الطاعة في جوده وجبيل الاحد وثرة بعد موده  
ونفقه المائت زول بزواله والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل ما خلت  
الاموال والهم اجبا والعلماء بافون ما بقي الدهر عيانهم مفقوده وامنا  
في الطلوب وجوده هاها ان همنا علمنا اجنا واسار سيد الصديق  
لواصبت له حمله بل اصبحت غير ما مون بسئل الة الذين في الدنيا  
ليظهر الحق الله على اوليائه وينهم على كتابه ومنطقا للحكمة لا بصيرة في الدنيا  
بفتح انك في قلبه ولعارض من شبهه الا اذا ولا ذاك فهو مثال الذي  
وسلس القيد للشهو او مغرما بالجمع الاتخار ليسا من دعا الذين لم يترشوا  
بهما الانعام السائمة كذلك يهون العلم بمودعنا مليه اللهم بل في خوا الاوز  
من حجة لك على خلفك اما ظاهر مشهور او خائفا مغمورا كذا يبطل الله

والعلم يزكو على  
الثقة والمال  
ينفقه لانه

من علم على خلفك  
اما ظاهر مشهور

ويبتناهم وابن اولئك وتلك الافلون عند الاعطون فذراهم يحفظ  
الله تعالى حيزه وودعها نظائرهم ويزرعوها في قلوب شباههم فيعلم  
على حيا بن الإيمان فاستلوا روح البقيت واستسهلوا ما سئوا منه فخر  
والسوا بما استوحش منه الجاهل وحبوا الدنيا بآذان ارواحها متعلقة بالحق

الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه الدعاء الى دينه حجة على عباده ثم شققت  
الصعدا وقال لها ما شوقا الى دينهم وتزع يد عن يدك وقال لي انضرب

شقة فصل من كلامه في الدعاء الى معرفة بيان فضله نصف العلماء  
وما ينفع لعلم العلم ان يكون عليه ما رواه العلماء بالاضمار في خطبة

ذكر صدها الى قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا اننا كنا من الضلالة وبصرنا من العمى ومن

انا بالاسلام وجعل بيننا وبينه وجعلنا النجى وجعلنا افرجنا افراط

الايتى وجعلنا خليفه اخوانا من المعروف فتنى عن المنكر وبغده

الله ولا نترك به شيئا ولا نتخذ من دينه ولها فحق شهد الله والرسول شهد

نشق فشق فمن شققنا الله ندعو فستجادعنا وناو بعن من ندعو من نؤ

اخلفنا الله فلم ندع من دينه ولها ابها الناس نعاونوا على البر والتقوى ولا

نعاونوا على الاثم والعداين وانصوا الله ان الله شديد العقاب ابها الناس

ابن عم نبيكم واوليكم بالله ورسوله فاستلوا من استلوا منكم بالعلم فندقد

الله لا يهلك عالم الا بهلك معه بعض علمه واما العلماء في الناس كالبدي في السما

بضئ نوره على سائر الكواكب فندد من العلم ما يداكم وياكم ان يطلبوا لخصا

اربع لبنا به به العلماء او نماروا به السقمها او نزاروا في الجالس او نضروا

وجوه الناس اليكم للثراوس لا يستوعب عند الله في نعشوا الذين يعملون الذين  
 لا يعملون نعمنا الله وانماكم بما عملنا وجعله الله جهنم خالصا انه يمشي  
 فصل ومن كلامه في خلق العالم وادبنا العلم ما رواه الحرثي لا يعقوب  
 سمعت ابا القاسم بن يقطين يقول من هذا العالم ان لا يكثر عليه التوالد ولا يفتن الجور  
 ولا ياتح عليه الكسل ولا يؤخذ ثوبه اذا اغضب ولا يشار اليه سيد حاكم ولا  
 يقبض له متر ولا يصاب عند احاد ويظم كالحفظ امر الله ولا يحل العلم  
 الامامة ولا يعرض من طول محبة واذا انحطاط العلم فوجد في جماعة هم  
 بالسلام ونصه بالحجة والحفظ شامدا وغائبا ولغيره نصه فان العلم  
 اعظم اجرا من الصائم القائم المجاهد سبيل الله فاذا ما ان العلم تكثر  
 ثلثة لا يبدوا الا خلف منه وظا الي العلم تشقق له الملكة وتدعو  
 له في السما والارض فصل ومن كلامه في اهل البدع ومن قال  
 الذين برأ به وحالف طر فوالحق في مقالته ما واه ثقات اهل النقل  
 العامة والخاصة في كلام ائمتنا محمد بن عبد الله والصلوة على نبيه اما بعد  
 بما اقول وبنيت وانا به زعيم انه لا يهيج على التورع قوم ولا يبطا عنه  
 نسخ اصل وان الخبر كله فهو عرفت فذكره وكفى بالرجل لانا لا يعرفه  
 وان بعض الخلق عند الله رجل وكله الى نفسه وعن فضل السبل مشق  
 بكلام بدعة فولي فيها بالصواب والصلوة فهو قنصل من ائمة به صاعده  
 من كان قبله مضل من ائمة به خطا ناعمة به من بخطئه قد نش  
 جهلا في جهل الغشوة غار يا عبا ان الله عن الهة قد شاعبا

في مشق  
 في مشق

في مشق  
 في مشق

في مشق  
 في مشق

الناس عالما ولم يفتن منه يوما سالما بكرة سنكثرة ما فذل منه خير مما كثر  
 حتى اذا ارنوى من لجن واستكثر من غيظا نزل جليس للناس فاصبا صامنا  
 لتخلصوا النبي على غير ان خالف من سبقه لم يامن من يقص حكمة من ياب  
 كفعله بمن كان قبله وان تركت بأحد الميثاق هبها الهاشوا من رايه  
 ثم قطع عليه فهو من ليس الشبهها في مثل غزال العنكبوت لا بدرا صا ام  
 ولا يرمي ان من ورا ما بلغ من هبنا ان فاس شيئا بشئ لم يكن بيا به  
 اظلم عليه مراكنه به لا يعلم من نفسه من الجهل والفقر والضلالة  
 كذا بقا انه لا يعلم ثم اقدم بغير علم فهو خائض عشوات دكا به شيئا  
 جهل لا يندد بما لا يعلم فيسلم ولا بعض العلم بغير من فاطع بغير يد  
 الروايات تدور والرجح الهبهم نيكه منه الوارث ونصير منه الدماء  
 بعضا الفرج الحرام ويحرم به الحلال لا يسلم باصلا ما عليه ولا يندم  
 ما من فرط انها الناس عليكم بالاطاعة والمعرفة بمن لا تعد دون نجما  
 فان العلم لك هبط به ادم وجميع ما ضلكت به النبي الى نبيكم خا النبي  
 في عشرة نبيكم محمد فابن نبيكم بل ابن نذ هبوا من نسخ من اصلا اخا  
 السفينة هك مثلا انكم فاركوها فتكلم في هابك من محي كذا ينجو  
 في هذه من دخلها اثاره من بذلك فمأخذا وما انا من اليك كافي واول  
 من تخلف ثم الولي ان تخلف ما بلغكم ما قال فيهم نبيكم حبش يقول  
 في حجة الوداع انه تارك منكم القليل ما ان تمسكتم بهما لن ضلوا  
 كتاب الله وعشر اهل بيته واتهما لن يفتن فاحتمى برذا على الحوض فانظروا

من كتاب  
الشيخ  
الشيخ

الحلقة

من كتاب

اصحاب

عليه السلام

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

كبت فمخافتهم الاخذاع بجزائ وهذا مل اجاج فاجنبوا اصل  
ومن كلامه في وصف الدنيا والتخدير منها ما بعد انما مثل الدنيا  
مثل الحية لثمن منها شئ هشا فاعرض عما يجيك منها الفلانة ما تفيد  
منها وكن الشئ ما تكون فيها الحزن ما تكون لها فان صاحبها كلبا اسن  
منها الى سرور اشخصها مكرهه والتسلم فصل ومن كلامه في التزو  
للزوجة واخذ الالهية للقاء الله جل اسمه الوصية للناس بالعمل الصالح  
ما رواه العلاء بالاختيار ونقلها السير الاثارة انه كان بينا في كل ليلة  
حين باخذ الناس مضاجعهم للثبات يصوبون سمعة كافة اهل المسجد حاد  
من الناس وتذوارهم الله فقد نوكد فيكم بالرحيل واقلوا العنة  
على الدنيا وانقلبوا صالح ما يخصون لادفات اما ما هم عقيب كذا  
ومثال هؤلاء الذين هم في الدنيا والوفوف عليها اما بوجه من الله نجيم  
من فظا عنها واما هلكة ليس بعد هذا البجبا بالها حشر على ذي عفة  
ان يكون عمره على حجة وفود به ايامه الى شفوه جعلنا الله واناكم من لا  
نعمه ولا تحل به بعد الموت فتمت اخى بوله وبسبك الخبر وهو على كل  
شئ قدير فصل ومن كلامه في الشريد الدنيا والترغيب في الجا  
الآخرة بابن ادم لا يكر اكبر هك يومك انك ان فانك لم يكن من اجل ان  
هلك بوفان كل يوم محض بل الله منه برونك واعلم انك لن تك شيئا  
خوف فونك الا كنت فيه خازنا الغنى بكثر في الدنيا به فضيك ويجعل به  
وارثك بطول مع يوم الفتنه حسنا فاسعد بما لك في جوارك وقد تم لبو

الدنيا

في الدنيا

في الدنيا

في الدنيا

في الدنيا

في الدنيا

في الدنيا

معا لئلا يكون امامك فان السفر بعيد والموعود اليقين والمواعدة الوثوق

## فصل في ذكر الامور التي ينبغي ان لا تكون في الدنيا

اما بعد يا ايها المؤمنون ان الله قد اراد ان يبعث فيكم نبي واذن بعبادته واولاها الاخوة قد اقبلت

واستغفرت بالاعمال الاولين للقبول اليوعد البقاء والسبق للجنة والناية الناء

قبل حصوله الا انكم في ايام حمل من ذنوبه اهل الجنة عمل في اخلاص الله عليه لم يبق له امله

ومن يتطابره في ايام مهلة وقته امله الا فاعلموا في الرغبة والرغبة فان ذلك

بكم رغبة فاشكروا الله واجمعوا معها رغبة وان تولد بكم رغبة فذكر الله

اجمعوا معها رغبة فاذن الله قد اذن للمحسنين بالحسنه ولن شكوا بان ما ذكركم

غير من كسب يوم ندم فيه الدخاير وتجمع في البكا وتبكي السراير وان لم ارسل

فاما طائفتها ولا مثل الشا اذ نام فادبها الا وانه من لا ينفعه اليقين بقدر الشا

ومن لا ينفعه حاضر لثبه ودايه فثابه عينا عجز الا وانكم قد ادرتم بالاطمين

على الزاد وان اخوف ما اخوف عليكم انسانا ابتاع الله وطول الامل لان

الله يصيد عن الحق وطول الامل نفسه الاخوة الا وان الدنيا قد رحلت

وان الاخوة قد رحلت مقبله ولكل واحد منها بنون فكونوا ان استطعتم

من ابنا الاخوة ولا تكونوا امرايا الدنيا فان اليوم على الاخوة والعتا

ولا عر فصل في ذكر الامور التي ينبغي ان لا تكون في الدنيا

القبلة بوجهه يذكرك الله لا ينفك من الدنيا ولا شيا لا ينفك من الدنيا على ما سمعتم

مذا بغيره جالس الكوفة فيسرح ثم اقبل علينا بوجهه فقال لعلتم انتم انما على

افلتت

واستغفرت

وقد ارسلت

فقد حسرت

بكم رغبة

اجمعوا معها

غير من كسب

فاما طائفتها

ومن لا ينفعه

على الزاد وان

الله يصيد عن

وان الاخوة قد

من ابنا الاخوة

ولا عر فصل

القبلة بوجهه

مذا بغيره

فقد حسرت

بكم رغبة

اجمعوا معها

غير من كسب

فاما طائفتها

عهد خليلي رسول الله وانهم لم يروا في هذا الليل بين جباههم وكم  
 فاذا اصبحوا اصبحوا استغاثوا بن ابيهم شبيه كالبشر فاذا ذكروا الموت ما دوا  
 كما يمد الشجر في البرح ثم انهم لم يروا في هذا الليل بين جباههم وكم  
 غافلين **فصل** من كلامه في صفه شيع الخالصين ياروا هذه الامانة  
 خرج ذات ليلة من المسجد كان لي له قراء فالتجيتا فاحه جماعة يقفون اشره  
 ثم قال من انتم قالوا نحن شيعةك يا ابا عبد الله ففرق بينهم ثم قال ما  
 لا ارى عليكم شيئا الشيعة قالوا وما شيئا الشيعة يا ابا عبد الله ففاضل  
 من السهم عشر العين من البكاء جعل الظلمة من الفياض البطون من الضياء  
 الشفا من الدعاء عليهم بغير الحاشين **فصل** من كلامه عليه السلام في مواعظ  
 وذكر الموت ما استفاض عنه من قوله الموت طالب حديث مطلق لا يفر  
 المقيم ولا يفره الهارب فانه ما ولا ينكروا فانه ليس عن الموت يحيلكم ان لا تقبلوا  
 تموتوا ولا تقبلوا على بقاء لا فضرته بالسيف على الراس الموتى على  
 ومن ذلك قوله عليه السلام ايها النخل اصبحتم اغراضا تنضل فيكم المنايا والدم  
 نهبت لصبا ما طعمتم في الدنيا من غمام فلكم فيه غصص ما شربتم من شراب فلكم  
 في شربوا شهدا بالله ما نالوا من الدنيا نعمة فخرجوا بها الا بغير اذنكم فموتوا  
 ايها النخل انا خلفنا وانا بكم للبقا لا للفناء انكم من الدنيا وانتم لا تفرقوا  
 لما انتم صارتون اليه وخلا الدفينة **فصل** من كلامه عليه السلام في الدنيا  
 الى النفس الدلالة على فضله ولا فانه عن حقيقة التعريف بما الله الاشياء الى  
 والنبية عليه السلام في الخاصة فمات عنه وذكر ذلك ابو عبد الله في مرقاة المفاتيح

من انتم  
 من انتم  
 من انتم

من انتم

من انتم

من انتم



مفتی محمد رفیع الرحمن

من لائمه خصوصاً الشيعة رواية ان امير المؤمنين قال في اول خطبة

بعد ساعة التلوى على الامروز لك بعد قتل عشرين غنيا ما بعد فلا يبعث

مرج الاعلى نفسه تغل الخربة والناد امامه شاع بجهته طالبي جوار مقتدر

فَوَالثَّالِثَةِ وَأَنَا مَلِكٌ طَارِجٌ نَاحِيَةً أَخَذَ اللَّهُ بِيَدِهِ لَأَسْأَلَ هَلْكَ

ادعى مدعى من اقليم اليمن والشمال مضلة والوسطى الجردة من عليه باقية الكما

السنة والثاني البؤرة ان الله تعالى اراد هذه الأمة بدوام السؤل والاهو

فَعَلَا مَامِ فِيهَا فَاسْتَرْوَا بَيْنَكُمْ وَاسْلُحُوا فِي مَا بَيْنَكُمْ وَالْثَوْبَةُ مِنْ رِوَاكُمْ مِنْ أَيْدِ

سَفَحْدَ الشَّوْكِ قَدْ كَانَتْ أَوَّلُهُ تَكُونُ عِنْدَ فِئْمَا مَعْدُورِينَ أَمَا أَنْزِلُوا شَأْ

ان اقول قلنا عني الله عما سلف به الرجلان فام التاثل كان ابرهته بطنه

بَيْلَهُ لَوْ قَضَيْتُمْ لَهَا وَقُضِعَ رَأْسُكُمْ خَيْرٌ لَّهِ أَنْظِرُوا فَإِنْ أَنْزَلْنَاهُمْ فَانْكَرُوا وَإِنْ عَزَمْنَا

تاروا حق و باطل و لكل اهل و لن اسر الباطل فقلنا فاعمل لن فلحق فلما

أَوْ قُلْ مَا دَرَيْتُمْ فَأَقْبِلْ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَكُمْ نَفْسَكُمْ أَنْ تَسْعَدُوا أَوْ تُلَاحِظُوا

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا دُخِرَ فِي السَّجْدِ أَخَذَ الْأَلْتِ

مَنْ أَوَّلَ النَّاسِ كِبَارُ الْأَوَّلِ أَهْلُ بَيْتِ مَنْ عَلَّمَ اللَّهُ عِلْمًا وَحَكَّمَ اللَّهُ حُكْمًا

فَقُولُوا لِمَنْ آخَذْنَا قَرْضًا نَقْبَعُوا إِنَّا كَانُوا فِي شَكٍّ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

فما علم ربقة الذم من عتاقكم وبنا فيه الله لا بكم وبنا فيه لا بكم فضل

مخفف كلاً في الدعاء إلى نفسه ثم عليه السلام قول الله عز وجل يا أيها النبي اذعبلنفسك

صطفنا بالسناء واشيا بالوحى فاننا في الناس وانما عندنا اها السعيا

بضمعه  
ورحمته  
الغنية  
عن مدح

و فرجه  
صفتی که خارج از  
آنست سید  
لکس از المص  
کفوله و لا تصدق  
از عین و غیر  
یعنی

یہ

العلم و ابوا بحكم و ضيا الامر فمن يحبنا ينفعه ايمانه و يتقبل علمه و من لا يحسن

لا سمعه ايمانه ولا يتقبل علمه و اذ اب في الليل و انما **فصل** من ذلك طاروا

عبد الرحمن بن حنبل عن ابي جندب عن عبد الله قال دخلت على علي بن ابي طالب

بالمدينة بعد بيعة الناس لعثمان فوجدته مطرقا كئيبا هلك له ما اصابه

فقال صبر جميل هلك له سبحان الله و الله انك لصبور قال فاصنع ماذا افانفوس

في الناس فنادعهم الى نفسك و تخبرهم انك اول الناس باليقين و بالفضل

و تسلهم لقصص على هؤلاء المتأين عليك فان اجاب عشرة من ماء شدة

بالعشر على المائة و ان ذاك كان ذلك على الجند ان ابوا فانهم

ظهرت عليهم فهو سلطان الله انما انا نبيته و كنت اولي برمتهم و ان قلت

طلبك شيدا و كنت اولي بالعد عند الله و الحق بمبراث رسول الله

اتراه يا جندب يبايعني عشرة من مائة قلت ايجوز لك قال لكنه لا ارجو

من كل ما اثنان و سألني من ابرز لك انما ينظر النمل الى قرش و ان قرشاهو

ان الحمد ورون ان لهم فضلا على ما بل الناس انهم اوليا الامر و من قرشهم

ان و قوله لم يسمع منهم هذا السلطان الا احدا بدا و متى كان في غيرهم ندا و لم يسمع

ولا والله لا تسمع قرش اليك هذا السلطان افعين ابدافا افلك له اولا فخرج

الناس بمقالك هذا فادعهم اليك فقال لي يا جندب ليس من ان كان ذلك قال فخرج

بعد ذلك الى العراق فكنيت كما ذكرنا للناس شيئا من فضائله و حقوز برو

و هو في حجة ذلك من قوله الى اولئك عقبه ليل و ليلنا فبكت في حجة

حجة كل في فحلي سبيل **فصل** من كلامه حين تخلف عن بيعة عبد الله

برحمتي الخافي سفيان بن عوف من تحجب نسلي وحسن انسابه واشيا من يد  
 بما رواه الشيخ قال اعترض سعد بن مسعود امير المؤمنين وقوفوا معي  
 حمد الله واتقوا عليه ثم قال ايها الناس انكم بايعتموه على ما يوجب عليه من كان  
 قبلي واما الخلفاء من قبلي ان يبايعوا فاذا بايعوا فلا يبايعون عليا  
 الاستقامة وصلى الرعية التسلية هذا بغير علم من رغب عنها وغب عن  
 الاشياء اشبع غير سبيل اهلها ولكن بيعتكم اياها فلتزولوا من امرهم و  
 واتوا بكم لله وانتم تريدونني لانفسكم وایم الله لا تضيض لخصم لا تضيق  
 لظاكو وقد بلغني عن سعد بن عيسى وعنه ان ابنه ثابث امور كرهها  
 والخليفة بينهم **فصل** من كلام علي عليه السلام عند نكاحه والزبير  
 بيته وتوجهته الى مكة للاجتماع مع عايشة في الثالث عشر من رجب سنة  
 الثمانية على خلافة من حفظه العلماء عنه انه حمد الله واتقوا عليه ثم قال اما  
 بعد فان الله بعث محمدا للناس كافة وجعله رحمة للعالمين قصدت بما امرت  
 وبلغ رسالتكم به فلم ير الصديق ورتق به القنود امن به السبل وحقن له الدماء  
 والنفوس من دوى الاذن والعداوة والموغرة الصدور والضغائن والامتنان  
 في القلوب بفضل الله اليه حميدا لم يقصر في الغاية التي اليها ادى السرا والبلغ  
 شيئا كان في انفسهم عنها قصدوا من بعد ما كان من الشان في الامر  
 فنولي ابو بكر وبعده عمر ثم تولى عثمان فلما كان من امر ما عصفوا ائمتهم فظلموا  
 اهلنا في اصل اهلنا بل في ذلك وقضيت بك فيسقطوه وانما عنكم في خبرتها  
 حتى تذاكم على تذاك الابل الهيم على حياضها يوم وودها حتى تظننت انكم



بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ  
الَّذِينَ

الذين لا اله الا الله صهر ابينا لواله لن ظفرا بما يريد ان يصوت في الزجر عن طاعة  
وليصوت في طاعة عن الزجر يانع هذا على الملك وقد والله علمت انما الزكوة على  
لا تحل عقده ولا شيعه فبته ولا نزل من ذلك الا لا محصية الله حتى تورضها من  
معها مورد ايستل ثلثهم ويهر بثلثهم وبيع ثلثهم والله ان طاعة الزجر ليعلم  
انها اعطينا فاما الجحان ولربنا ان قلته هيلة وعلمه من الله فبته الله فبته الله فبته الله  
الحوب فهل يعتبر به معتبر او يتفكر متفكر لقد قامت الفتنه الباغية فابى الحسن  
**فصل** في التوجه امير المؤمنين الى البصرة نزل الرتبة فليقه بها اخ  
الحاج فاجتمعوا ليليموا من كلامه هو في حجة قال اربع تبارك الله عنيه فاني  
فوجدته يخفف فعلا فقلت له اني ان تصلح امرنا الحوج منا الى ما تصنع فلم  
يكلمني حتى فرغ من غلته ثم متمنا الى صاحبنا وقال لي قوم ما فعلت لبسها  
ففيه قال على ذلك قلت كسرهم قال والله لهما المحبة الى من امره هذا الا ان  
ان ايم حقنا او ادفع باطلا فقلت ان الحاج قد اجتمعوا ليليموا من كلامه  
فناذرنه ان انكم فان كان حسنا كان منك ان كان غير ذلك كما شئت فالكلام  
انا انكم ثم وضع يد على صدره وكان يشين الكمين فالكلمة ثم قام فاجتهد بشو به فقلت  
الله والرحمة قال لا تشد حتى تخرج فاجتمعوا عليه فحمد الله واشى عليهم قال اما  
فان الله يموت محمدا وليس المرء يحد بقره اكد ابا ولا يدعى نبوة فشا الناس الى  
مخافتهم ام والله ما زلت في سافها ما غيرت ولا بدلك ولا خشيته وتك  
بجدا فيهما الى ولقره بشارم والله لقد قاله لهم كما يكره ولا فانهم هم مقنوني وان  
هذا عن محمد بن ابي بنام والله لا يقرنا بالاطاعة بخرج الحق من خاص ما نفهم منا

ترحم إلا أن الله اخبرنا عليهم فادخلناهم في النار والشذ ذب لم يزل  
 المحض خالصا واكلك بالزبد المفسر القرا وهو هيبك العلاء ولم تكن عينا  
 وحطنا حولك بالبحر العمرا **فصل** لما نزل بك فارخذ البيعة على وجه  
 نعم تكلم فاكتم الحذر الشاء عليه الصلوة على رسول الله ثم قال فذكر  
 امور صبرا عليها وادعيت القديسيما الاملا الله تعا بما امتحنه  
 ورجا الثواب على ذلك وكان الصبر عليها امثلا من ان يفرق المسلمون قسدا  
 دماؤهم عن اهل بيت النبوة وعنه الرسول واخي الخان يسلطوا الرضا  
 الكرام التي ابتدئ الله بها هذه الامم وهذا الخلف والوزير ليس اهل النبوة  
 ولا من ذرية الرسول حينما ان الله فلاذ علينا صاحب بعد عصر لم يصبر  
 واحدا ولا شهرا كمالا حتى وثبا على ارباب المناصير قبلما يثب ليحقق ويفرنا  
 عجا المسلمين عن ثم دع عليها **فصل** فذكر وعبد المجد نعم ان العلي  
 عن سكرته بركيل قال يا النبي اهل الكوفة امير المؤمنين يدك فارحوبهم  
 قالوا الحمد لله الذي احسننا الجواز واكرمنا بصرك فقام امير المؤمنين اجمع  
 خطيبا الحمد لله واشي عليه قال يا اهل الكوفة انكم من اكرم المسلمين واصدقهم  
 تقوى باو اعدلهم سنة وافضلهم مهابة في الاسلام ارجوهم في الحرب كما وصالا  
 اشتد العري في البيت واهل بيته وانما جئكم فقه بعد الله فيكم الله بدمتم انفسكم  
 عند نقص طمحة والوزير وعلما طاعة انبا الهاشمية للعنة واجرا اجمعا  
 اياها من بيتا حتى انما ماها البصرة ستعواوا اطعناها وغو غاها من  
 بلغة ان اهل الفضل منهم وحياءهم في الدين فلا فخر لواء كمل ما صنع

۱۰۰

والذين هم منك عليهم فقال اهل الكوفة نحن انصنا لواعوانك على عدوك ولو  
 دعوتنا الى اصغافهم من الناس احسبنا في ذلك الجور وجوناه مدعي لهم امير  
 المؤمنين عليه السلام اثني عليهم ثم قال لعل علم معاشرة المسلمين ان طاعة واليهم  
 بايقاطا هين غير مكرهين داعينهم ثم استاذنانه في العرف فاذننا له فافاننا  
 الى البصرة ففعلنا المسلمين وفعلنا المنكر اللهم انما فطعنا وظلمنا ونكنا بيعة  
 والبا الناس على فاحلنا عقدا ولا يحكمنا امرنا وارها المتأقينا عملا  
**فصل** في كلامه وقد فرغ من ذي قار متوجها الى البصرة بعد ما الله  
 الشاء عليه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله اما بعد فان الله تعالى  
 فرض الجهاد وعظم وجبل رضه له والله ما صلح ديننا قط ولا دين الا بوان  
 الشيطان اذ يجمع ويرى ويجلب حيلة وشبهة في ذلك ويضع وقد بان ان الامور تجتث  
 والله ما انكرنا على منكر ولا جعلوا بين وبينهم نصفنا وانهم يطلبون حقا  
 تركوه وما سفعوه وان شركتهم فيه ان لهم نصيبهم منه وان كانوا لوه دونه  
 فما بيعة الا قبلتهم وان اعظم تجنهم لعل انفسهم وان لعل يصبر في مال البند  
 على وانما الفتنة الباغية فيه العلم والحق قلنا ان هلهنا وامكنة رنا  
 يرصعون ما فطنت فيميون بيعة تركت ليغوا الصلال الى مضطاما اعندنا  
 صلست لا انبوا فما صنفت فينا خبنة للذاعي ومن عي لوقيل له اني دعوت  
 والى من اجبت ومن اقامك وما سئنه اذ الروح الباطل عفا فانه لصلتنا  
 فما نطوقناهم الله لا فرطن لهم حوصنا انما فاحه لا يصبر من عنده ولا يلقون بيده  
 ويا ابن ادا اني لراض بحجة الله عليهم وعنده فهم اذا نادا دعاهم فعدوا اليهم

حشيت  
 است ولفح  
 حبر لخص

فان  
 النبوت  
 الم والمج  
 اتم ما يقره الاله  
 عهد الله ورسوله اليها  
 وحقه العزة منها وكنت  
 ما لهم من نعم الله  
 واهل البيت والائمة

فان تابوا وقبلوا فان ثوبة مبذولة ولا تخوف ولا يس على الله كفران وان  
 اعطيتهم هذا الشيف كفي به شائعا من باطل وغاصر المؤمنين **فصل**  
 كرامة حين دخل البصرة وجمع اصحابه فحضرهم على الجمل وكان ثمانا قال يا الله  
 الى هؤلاء القوم منشرة ضدكم بقشاهم فانهم نكثوا بعتي ولحقوا الخنزير  
 غاص على بعد النظر بالبرج والعقوبة الشديدة وقتلوا السبا بجمرة ومثلوا الحكم  
 بن جليله العبد وقتلوا رجلا اصلا حين ثم تنبعوا منهم من بجي باخذهم  
 في كل حايطة وتحت كل رابية ثم باتون بهم فيضربون رقابهم صبرا ما لم يظلم  
 اني لو تكون اهدى اليهم وكوفا اشداء عليهم والقوه صابرين محسبين  
 تعلمون انكم منازلوهم ومفانلوهم ولقد ظنتم انكم على الطلح الذي عسى ان يضر  
 الظلمة في زيادة الاقران واتي اعرس منكم احسن من نفسه وباطنه جاش عند القاء  
 وذا من احد من اخوانه فلا فليد عن اخيه لفضل عليه كما بدى عن نفسه فلو  
 شال جعله مثله **فصل** من كلامه عليه السلام حين قتل طلحة وانفض امل  
 البصرة وشالتم الشرف بنا ان فجر من عن السرا وبنا اهتديتم في الظلم  
 وقسمع لم يفقهوا عتية كيف راعى النية من جهة الصيغة وبطحن اهلها  
 الحفقا ما اذلت اوقع بكم عواقب العند واثومتم بجلية النية من ستر وعينكم  
 جلباب الذين وصبر بكم صد النية انتم لم التوق حشر فزون ولا دليل  
 ولا تيمنا واليوم انظروا لكم العجاذا ان البنا سربهم امر تخلف عني فاستكثرت  
 في القوم من دابة كان يعقوب على المحجة العظيمة حتى عتوا اباهم وابعوا اخاهم  
 وبعد الا فراد كانت قوتهم وباسستغفارا منهم وحيهم غفر لهم **فصل**

انما هو من اجل انهم  
 سلبوا من الله ما كان  
 احسن من نفسه  
 لا يقدرون على ان  
 يفسدوا ما كان  
 من الله  
 من اجل انهم  
 سلبوا من الله ما كان  
 احسن من نفسه

انقرضتم  
 القصور وآدم  
 من اجل انهم  
 فيها القرب

انقرضتم  
 القصور وآدم  
 من اجل انهم  
 فيها القرب

او بغير



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في الدنيا  
مناجاة لكل عبد

هذا هو الحق الذي لا يبدل  
والله اعلم بالصواب

وذكر الله عليهم عند طوافه على الفلانة فترجمت فتي شفيقة  
لقد فلتت لكم احدكم عض السيف في كنتم احدا لا اعلم لكم بما ترون في لكمة  
الحين وسوء المصير واخو ما لله من سوء المصير ثم مر على عبد الله فادقنا  
دم الله يا هذا لو كان ذايه لحن من ذاي هذا فقال له يا رب  
لحمد الله الذي جعل في الدنيا من لا يلو منهن لا يلو منهن  
عن الحق من الدول فقال امير المؤمنين عليه السلام رجل الله ورجل الله عن الحق  
خير اقال وترجم عبد الله بن ربيعة وراج وهو في الفلانة فقال هذا اليانوس كما  
اخرجوا من اخرجهم ضر لعن والله ما كان ذاي عمن فيه ولا ذايه من ثم تر  
مبعك في قهره الى امته فقال لو كانت الفتنه براس التي بالنساء وهما من  
السلام والله ما كان فيها بك من غير وفقد اجبر من ادركه وانزل لول في  
السيف ثم تر عبد الله بن ربيعة فقال البر اخرج هذا والله لقد كلمني ان اكلم عمن  
في شتي كان يبعه قبله بك فاعطاه عمن وقال لو كانت فاعطيتك هذا  
علف بئر احو العشر ثم جأ الشو للمين ينصر عمن ثم ترجم الله بن حبيب  
وهي فقال هذا ايضا من اوضع في قتالنا زعم يطلب الله بذلك لقد كذب  
كنا فودع عمن فيها فاعطاه شيا فرضه عمن ثم ترجم الله بن حبيب ثم اقام فقال  
خائفنا في اخرج واوحيين لم ينصرنا فلحن في بيعة لنا وان كان فلاك  
وجلس حين شأ في الفلانة ما اليوم البوم كعشا وعن غيرنا ولكن المديك  
فيما نلنا ثم ترجم الله بن ربيعة في الاخر فقال انا هذا فاضل ابو يوم  
عمن في الاخر فخرج غضبا الفلانة امير هو غلام حجة بن لعلته ثم ترجم الله

هذا هو الحق الذي لا يبدل  
والله اعلم بالصواب

قال من روى  
ما وضع في  
هذا

من اذيعتم من الاحسن شرقي فقال اما هذا افككت انظر اليه وقد اخط  
 السيوف هاد يا بعدد من الصف فنهض عنه فلم يسمع من نهضت حتى قتله  
 وكان هذا عينا خفي على قتيان وريث اعزاز لا علم لهم بالمرحله وواستروا  
 فلما وقفوا نحو هفتلوا ثم مشى قليلا فربكيت سوف قال هذا لك خروج علينا  
 في غنقه للصنف نعم انه باصواته يدعو الناس الى ما فيه وهو لا يعلم ما فيه  
 استفتح في باب مر لبيبا وعبد اما انه دعاه ان يقتلني فضله الله جلوس  
 كدين سور فاجلس فقال له امير المؤمنين يا كلب جدد وعد ما وعدت في هذا اهل  
 وعد ما وعدت بلك حثائم قال اصبحوا اكباء ومرت على طلحة بن عبيد الله فقال هذا  
 الشايعه والشيء انفسه في الاله والمجلب على والذاعى الى قتلى وقتل عن طلحوا  
 طلحة بن عبيد الله فاجلس فقال له امير المؤمنين يا طلحة قد وعد ما وعدت بلك  
 فهل وجدت ما وعدت بلك حثائم قال اصبحوا اطلح وبت افعال له بعضا كما  
 معربا امير المؤمنين انكم كبنا وطلحه بعد قتلها فقال ام والله لقد عينا  
 كذا في كما مع اهل الفيليب كذا وسوا الله يوم بد **فصل** في كلامه بالبحر  
 حين ظهر على العوم بعد حمد الله تعالى والثناء عليه فابعد فان الله ذو جنة  
 واسعه منصرفه دائمة وعفوهم وعفا اليهم قضات رحمة منصرفه وعفوهم  
 طاعة من خلفه في رحمة اهتدوا وقصه ان تقصه وسلوانه وعفا على اهل  
 من خلفه بعد الهدى والبيان افاضل الفناون فاما طمنا كما اهل البصر وقد تم  
 بيقه ظاهر على عدوك فقام اليه جل فقال انظر خيرا وزيك فله ظهري وقد وث  
 فان عاقبت هذا اجر من اذ لك وان عفوتم فالعوا الى الله تعالى فاعفوا

من اذيعتم من الاحسن شرقي فقال اما هذا افككت انظر اليه وقد اخط  
 السيوف هاد يا بعدد من الصف فنهض عنه فلم يسمع من نهضت حتى قتله

الشايعه

طلقه

بسم الله الرحمن الرحيم

عنكم فأيامكم والفتنة فأنكم اقل الرعية نكت البعثة وشق عصا هذا الأمة قال  
 تم جلس الناس فينا بعثوا **فصل** في كتاب بالفتح الى اهل الكوفة بسم الله الرحمن الرحيم  
 من عبد الله على ترابها البصر المؤمنين الى اهل الكوفة سلام عليكم فاني احمد  
 الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله حكم عدل لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما  
 يا نفسهم واذا اراد الله فهو شوق لا محذور وما لهم من دولة من وال انبركم عشا  
 وعقرونا اليه من جوع اهل البصرة ومن فاشب اليهم من قرش وغيرهم مع طلحة  
 الخزيمونكم هم صفوة ايمانهم فنهضت المدينة حين انما لي التجرة من الهيا  
 وجاعتهم وما فاضوا بها على عثمان بن حنيف حتى قدموني فاذا فبعث الحسن بن  
 علي وقطار بن ياسر فبينما سعدا سئفتم بكم حتى اتى الله وحسنه وحق فاقبل  
 الى اخوانكم سرا عاتقه فدموا على فرتهم حتى نزلت ظم البصرة فاعذرنا بالدها  
 وقتنا بالحجة واظن العشرة والركة من اهل الردة من قرش وغيرهم واسئفتم من  
 نكمهم يفتقروا عن الله عليهم فابوا الا قتالنا في وقتان من معي والتماد في الفتيان  
 بالجمها فقتل الله من قتلهم فاكثروا وولي مروني الى مصر فقتل طلحة والزبير على  
 نكمهم واشفاقا ما كانا المرافعة عليهم اسأع عليهم من فاقة الحجز فخذوا وادبروا  
 وقطعت يداي اسيا فلما راوا ما حل بهم سئلوا الفغو عنهم فبكت منهم عدا  
 السيف عنهم واجوبت الحق والتتة فيهم واستعلت عبد الله بن العباس على  
 البصرة واما سائر الكوفة انما الله تعا وقد بعثت اليكم نجي فبينما  
 لسئلوه فيجبركم عشا وعنه وردهم الحق علينا ورد الله عليهم وهم كارهون لم  
 عليكم وبقا قد دبر كاتر **فصل** في كلامه عليه السلام حين قدم الكوفة من

البصرة

البصيرة بعد حمد الله والثناء عليه على ما بعد فالحمد لله الذي جعل في ربه وحده  
 عدوه وأعز الصالحين الحق وذلك الكاذب المظلم عليكم يا أهل هذا الموضع  
 الله وظاعه من أطاع الله من أهل بيت نبينا الذي هم أولي بطلانكم من الخلق  
 انما تكلمنا اليكنا بفضلنا وبفضلنا وبما جاهدنا امرنا وما نزعنا من فضلنا  
 يرضوا عنه فذلك انما هو انما الجرحوا في أوليوز غيبنا قد عد عن بعضكم  
 وجاؤا ناعليهم غائبنا في هجرهم واما معهم نايكروهم من حيث يصونونهم  
 منهم فاعلموا فيهم من كلامه عليكم لما على البراءة الشام فقال  
 بركة في سقينا بعد حمد الله والثناء عليه الصلوة على رسول الله الله  
 عبنا الله واطيعوا اطيعوا امامكم فان الرعية الصالحة تنجو بالامانة  
 الا وان الرعية الفاجرة تهلك بالامانة الفاجرة وقد اصبح معونة غاصبا لما  
 في يد من حقي فاذا البيعة طاعتك في دين الله عز وجل وقد علم لها المسلمون  
 ما فعل الناس بالامانة من جهنم ولعننا التي امرت حتى استخرجتموه من بين  
 لبيك فانو بعلبكم لا يلو ما عندكم فادعوا القول مراد اولدكم وكنكم  
 على تكاؤا الابل على حياتها حاصلا بيتي في خفتان يقتل بعضكم بعضا  
 فلما رايت في ذلكم رويت في امرى امرى وقلت ان انا لم اليهم الا القتل ما هم لم  
 يضبطوا احد منهم يقوم منهم مقاديرهم عكذوا الله لا يدينهم وهم في  
 حق وفضل احب الي من ان يكونوا وهم لا يعرفون حق وفضلنا فبسطنا بينهم  
 يا مشر المسلمين وفيكم الما لجرو والاضا والنا بخواخشا فاحذ عليكم  
 عن سبغ وواجب صفى حمد الله ومثامه واشك ما اخذ على التبيين في محمد

قوله

سنة ١٢٨٠

وَشَهِدَ الْفَرَسُ فِي وَلَدَتِهِنَّ لَمْ يَحْمِلْ وَلَمْ يَطْعَمْ وَتَنَا صَحْوَةً وَتَنَا لَوْ مَعَ كُلِّ بَاغٍ أَوْ مَأْفُوفٍ  
فَانْتَبَهَتْ فِي بَدَلِهَا فَافْتَحَتْ عَلَيْكُمْ كَهْدَ اللَّهِ وَشَهِدَتْ أَوْ تَمَّ اللَّهُ وَذَقْنَا رَسُولَهُ  
فَاجِبَهُمْ فِي ذَلِكَ وَاشْهَدَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاشْهَدَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَمَّ بِكُمْ كِتَابُ  
اللَّهِ وَسَنَنْدُبُكَ قَالِيبُ مَعْتَبِرٌ فِي سَفِينَا إِنَّا زَعَمْنَا لِحَافَةً وَبِحَدِّهَا الْأَمَانَا  
وَبِزَعْمِ أَنَّهُ لَحِقَ بِهَا مَعْتَبِرٌ وَاهٍ مِنْهُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ يَغِيرُ حِلَّهَا فِيهَا وَلَا يَحْزَنُ لَمْ  
يَبْنِ عَلَيْهَا الْمَأْجُورُ وَلَا سَلَمٌ لِلْمَلَأْنِ وَالْمُسْلُوكِ فَا مَشَرَّهَا بِجُورٍ وَالْأَنْصَابِ  
وَعَلَّامَةٍ مِنْ مَعَ كُلِّ أَمْرٍ أَوْ مَا أَوْجِبَتْ لَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمُ الطَّاعَةَ أَمَا بَا يَسْتَوْفِي عَلَى أَنْ  
الْأَخَذَ أَمَا أَخَذَ عَلَيْكُمْ الْهَدْيَ لِقَبُولِ مَا يَبْغِي لَكُمْ يَوْمَئِذٍ أَوْ كَمِنْ بَيْعَةٍ بِي كَرٍّ وَعَمْرٍ  
فَأَنَالَ مِنْهَا الضَّرِيحُ لَمْ يَنْفَضْ عَلَيْهَا مَخْرَجٌ مَضِيًّا وَفِي مَنْعَةٍ وَلَمْ يَفِضْ مَا يَجِبُ  
عَلَيْكُمْ ضَحْيٌ وَبَلَرُمْكُمْ أَمْرًا نَعْلَمُ أَنَّ بَيْعَتَكُمْ تَلْزَمُ التَّاهِدَ عَلَيْكُمْ وَالْمَأْثُوبَ  
مُعَايَنَةً وَاحْتِمَامَةً طَائِعِينَ فِي بَيْعَتِي لَمْ يَفُورُوا لَهَا وَأَنَّهُ مَرَاتِبُهُ وَتَشَاوَرَكُمْ أَوْ  
بِالْأَمْرِ مِنْ نَفْسِهِ أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْقَوْمِ فِي مَوَالِيهِ وَكَذَلِكَ نَبِيُّ قَوْمِهِ  
اللَّهُ إِيَّاهَا السُّكُونُ وَنَحْنُ أَوْ عَلَيْنَا مَبْنُوعُ التَّائِيْدِ الْمَفَاسِطُ وَاصْحَابُهَا الْمَفَاسِطُ  
أَسْمَعُوا مَا أَلَاوَعَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْمَنْزِلِ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُرْسَلِ لِيُطْعَمُوا فَافَازَ اللَّهُ  
لَكُمْ فَانْفَعُوا بِمَوْلَا عِظَ اللَّهِ وَازْجُرُوا عَنْ مَعَا اللَّهِ فَفَضَّلَكُمْ اللَّهُ فَبِعْزَمِكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مَنْ بَعَثُوا رَسُولًا إِلَى نَبِيِّهِمْ لَمْ  
يَكُنْ لَكُمْ لَكُمْ فَانْفَعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَالْهَلْ عَسَيْتُمْ لَوْ كُنْتُمْ عَلَيْكُمْ الْإِنْفَالُ  
فَقَالُوا فَا لَوْ أَوْفَا لَنَا الْإِنْفَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دَارِنَا وَابْنَانَا  
مَا كُنَّا عَلَيْهِمْ الْإِنْفَالُ لَوْ كُنَّا الْإِنْفَالُ لَمْ نَكُنْ وَأَهْلُ عَلِيمٍ بِالْإِنْفَالِينَ وَقَالَ لَهُمْ

بَيْنَهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا لَئِنْ يَكُنْ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا  
 وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةَ مِنَ الْمَالِ فَالآنَ إِنَّا اصْطَفَيْنَا مِنْكَ  
 وَرَادَهُ كَسْبُ طَرَفٍ فِي الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَحْمَدُ اللَّهَ فَوَضَّعَ مُلْكُهُ مِنْ تَحْتِ أَوْفَلِهِ وَارْتَمَى عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي هَذِهِ آيَاتٌ مِنْهُ لَنَعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ جَبَلٌ فَالَّذِينَ زَادُوا مِنْكُمْ يَكُونُونَ  
 فِي عَقْبِهِمْ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَلَهُمْ فِي الْحَاجَةِ بِاصْطِفَائِهِ بِأَمْرٍ ذِي بَيِّنَةٍ  
 فِي الْعِلْمِ وَالْحِجْمِ فَهَلْ تَجِدُونَ اللَّهَ اصْطَفَى نَبِيًّا مِثْلَهُ عَلَى نَبِيٍّ هَاشِمٍ وَزَادَ مِنْهُمْ  
 بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْحِجْمِ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ قُلْ إِنْ أَنْتُمْ  
 سَخِطْتُمْ بِبَعْضِ مَا كُنْ لَكُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى الْخَلْقِ  
 دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا الْيَتَامَى هُوَ عَنْ  
 مُنْكَ كَرِهَ لَوْلَا بَنِي إِسْرَءِيلَ كَانُوا يَفْعَلُونَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقِينَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجَنِّبُكُمْ عَنْ عَذَابِ أَلِيمٍ تَوْفِيقًا مِنَ اللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 تَعْلَمُونَ يَعْبُودُونَ ذُنُوبَكُمْ وَيُبْعَثُكُمْ فِي جَنَاتٍ تُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَا كُنْ  
 طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَمَا تَوْفِيقِي  
 إِلَيْهِ جَاهِدُوا مَعَ إِيَّاهُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ عَصَاكُمْ لَبْدَدْتُمْ عَنْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 إِذْ اسْتَأْذَنْتُمْ مِنْهُمْ فَخُذُوا أَمَّا لَسْتُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْكُمْ وَأَسْرَعَتِ الْغَمَامُ  
 إِلَى جَوْعٍ مَوْجُوبَةٍ وَاصْحَابَةُ لَهُمَا الْقَرْصُ **فصل** من كلامه عليه السلام  
 وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ مَوْجِبَةٍ وَاهِلِ الشَّامِ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الْكَلَامِ فَهَذَا الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ بَلَغَ

حديثنا ما عاذا في الفاسق فسادا هم الله العجيب وان هذا هو الصليب الحبل  
 ان فسا قا غير مريضين وعلى الاسلام واهله مفرق من خلعوا بعض هذا الامة  
 واشربوا قلوبهم حب الفتن واستمالوا هواهم بالافك والبهتان فنبضوا  
 لهم في هتوا في اطفاء نور الله والله متم فوزه ولو كره الكافرون اللهم ان رد  
 الحق فاضغض خدمتهم وشئت كلمهم والاسلم بخطاياهم فانه لا بد من اليك  
 ولا يفر من عذابك **فصل** كلامه عليه السلام في تحضيضه على الفتن  
 يوم صفتين بعد حمد الله والصلاة عليه عباد الله تقوا الله وغضوا  
 واخفضوا الاصوات واقلوا الكلام ووطنوا انفسكم على المناذرة والمجادلة  
 اللهم العن العناء والهم والباردة والمباظة والمناذرة والمكادمة وايقنوا وادركوا  
 كبير العلمك تقبلون واطيعوا الله ورسوله ولا تسانعوا فتنسوا ولا تزيغوا  
 واحبوا ان الله مع الصابرين اللهم الهتم الصبر واقرن عليه من النصر واعظم  
 لهم الاجر **فصل** كلامه عليه السلام ايضا في هذا المعنى عشر التاسعة  
 ان الله قد لكم على تجارة يتجكم من عذاب الله وتشفونكم على العجز العظيم الايمان  
 بالله ورسوله والجهاد في سبيله جعل ثوابه مغفرة الذنوب من اجلية فاجاب  
 عنكم اجر كما انتم بالذين يقاتلون في سبيله صفاء كاتم نبيا موصوف هذا  
 الدواع واتخذوا الحاسر غصوا على الاضراس فانه ابنا لليسوع على الهام الو  
 في اطراف الرماح فانه امول الاستنة وغضوا الابصار فانه اربط بالماش واسكن  
 تملو في اميتوا الاصول فانه اطرد للفشل داوى بالوفاد وذاينكم فانه ملو  
 ولا تخلوها ولا تجعلوها الا في ابد شجاعتكم فان المانعين للذم والصابرين

وَأَسْمَاءُ بَرَاءُ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهَا  
الْوَقْرَةُ

عَلَى رُءُوسِ الْحَقَابِقِ أَهْلُ الْخِصَافِ الَّذِينَ يَحْقُونَ بِرَأْيَانِهِمْ وَيَكْفُفُونَ بِأَرْحَامِ اللَّهِ  
أَمْرٌ مِنْكُمْ أَسْمَاءُ أَخْبَانِي فَلَمْ يَكُنْ لَهَا قَرْبَةٌ إِلَى أَخِي فَنَجَّحَ عَلَيْهِ قَرْبَةُ وَفَرَّجَ لَهَا قَلْبُهَا  
فَبَلَكَ لَهُ ثَمَرٌ وَنَجَابَةٌ دَامَتْهُ وَلَا تَمْرُضُوا الْقُلُوبَ وَلَا تَفَرُّوا مِنَ الْمَوْتِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاهِلٌ  
يَقُولُ لَنْ يَفْعَلَ الْهَرَارُ أَنْ فَرِّتُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَالْفُتْلِ إِذَا الْأَمْثَلُ الْأَفْطَلُ

الْوَقْلَةُ

وَأَمَّا اللَّهُ لَنْ فَرِّتُمْ مِنْ سَيْفِ الْفَاجِلَةِ لَا السَّلَاحُ مِنْ سَيْفِ الْأَخُوهِ فَاسْتَعِينُوا  
وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ الَّتِي دَانَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الصَّبْرِ نَزَلَ النَّصْرُ **فَصَلِّ**

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ تَرَبَّيْتُ بِأَهْلِ الشَّالِ لَا يَزُولُ أَصْحَابُهَا عَنْ بَوَائِهِمْ صَبْرًا  
عَلَى قِتَالِ الْمُؤْمِنِينَ فَهَذَا لِأَحْبَابِهِ أَنْ هُوَ لَا يَنْزِلُ زُلُوعًا عَنْ بَوَائِهِمْ وَنَزَلَ

النَّصْرُ

صَعْدُ الرَّاحِجِ مِنْهُ السَّلَامُ وَمِنْ بَقَاؤِهَا وَبَطْحُ الْعِظَا وَنُفْطُ الْمَعَا  
وَالْأَكْفُ وَخَيْتُ نَصْرًا جَاهِلُهُمْ بَعْدَ الْحَدِيدِ وَنَسْتَرْجُو أَيْهَامَهُمْ عَلَى الصَّدِّ لَا تَقْ

النَّصْرُ

أَيُّ أَهْلِ النَّصْرِ يَطْلُبُ لِأَجُونِ أَرْبَابِهِمْ حَيْثُ عَصَا مِنَ السَّيْفِ فَكُفُّوهُمْ

**فَصَلِّ** مِنْ كَلَامِهِ فِي هَذَا الْعَنْقَانِ هُوَ لَا الْقَوْمَ لَمْ يَكُونُوا يَنْبَسُونَ **اللَّهُ**

مِلَادُهُمْ

وَلَا يَجِبُ إِلَى الْكَلِمَةِ السَّوَابِ خِيَتُ بِهِيَ أَيْبَا الْمَنَاسِرِ تَقْبَعُهَا الْعُكَا وَخِيَتُ بِهِيَ أَيْبَا الْكَلِمَةِ

تَقْبَعُهَا الْجَلَالُ وَخِيَتُ بِهِيَ تَبَيُّدُهُمْ الْغَيْبُ بِلَاوُهُ الْخَيْسُ وَخِيَتُ نَدْعُو الْخَبْرَ فَوَيْ

أَرْضِهِمْ وَبِلَعْنَتِهِمْ مَسَاءَهُمْ وَخِيَتُ لَشْنُ الْفَارِ كَيْ كَلَجٍ وَتَقْبَعُ عَلَيْهِمُ الرِّبَا

وَيَلْفَاهُمْ قَوْمٌ صَدُورُهُمْ بِهَيْبِهِمْ هَلَاكٌ مِنْ هَلَاكٍ مِنْ قِتَالِهِمْ وَبَوَائِهِمْ قِيْلَ

اللَّهُ الْأَجْدَانُ طَاغَةُ اللَّهِ وَحُصَاةُ لِقَاءِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ كَتَبَ الْيَمِينَ فَتَقْتُلُ

الْعَدُوَّ

أَنَا وَنَا وَابْنَا وَنَا وَخَوَانَا وَأَعْمَامُنَا لَا يَزِيدُنَا ذَلِكَ إِلَّا إِيْمَانًا وَسِلَاحًا



مننا والآخر من عدونا ايضا لان قتال الفجسين وبقائنا انفسنا ايها  
يسفي حشا كما سأل النبي في لنا من عدونا وقره لعدونا مشافها راى الله صبرنا  
وصدقنا انزل بعدنا نالك في انزل علينا النصر لو كنا ناة مثل الله انهم  
ما قام الذين ولا غير الاسلام واهم الله فتحنا لينا دنا عبطا فاختطوا ما اقول

**فصل** في كلامه عليه السلام حين رجع اصحابه من الفتن بجهنم لما اغترهم

معوية برفع الصلوات فوا عن الحرب لعدوهم فعلمه صاعقة من الاسلام

وواه واسقط منه واورث وهذا اول ما كنتم الاعلى من خاعدكم الا

واستبرئتم الفل وحدها الميراج فوالصاود عوكم الى ما فيها ليقتولكم

عنهم ويقطعو الحرب فيما بينكم وبقربكم ريب العون حتى يتركه

فما انتم ان جامعتهم وهم على الجوا واعطيتهم وهم الذين رسالوا الاخرورين

اهل الله ما اظنكم بقلوا فحق شدد ولا مضى عن **فصل** ومن كلامه

بعد كذب الصيغة بالموادعة والتكليم وقد اختلف اهل العراق على ذلك ايضا

والله ما رصيت لا احببت ان رضوا فاذ ابلين الا ان رضوا فاضرب

فاذ ارضيت فلا يضل الوجع بعد الرضا ولا التبدل بعد الاقرار الا ان الله

انكرتم على الاشتر بنقض العهد بعد كذا يرحل المعاهدنا لواح من زل امر الله وما الله كذبر من

الاشتر من تركه امر يحطاي في الكتاب خلافة ما انا عليه فليس من اولئك ولا

اخافه على قلنا ولين فيكم مسئلة اثنين بل ليت فيكم مسئلة واحد او في عدوكم

ما برى اذ اختلفت على مؤنكم ورجوان يستغيث الى بعض اوزكم وقد هينكم عما اثم

فغصبيهم وقلت انا وكنتم كما قال اخوه وازن وهل انا الا من عزيان عوت

حقيقة والله  
القوة من

للفؤ كره  
من الفتنة  
عنها

انكرتم على الاشتر

انتم  
منهم  
منهم  
منهم

عويذ

بسم الله الرحمن الرحيم

عَوَيْتُ وَإِنْ تَشَاءُ عَرِّجْهُ أَوْ تَشَاءُ فَصَلِّ كَلَامَهُ لِلْخَوَاجِ مِنْ رَجُلٍ  
 الْكُوفَةِ وَهُوَ نَظَامُهُمَا قَبْلَ دُخُولِهِ بِأَمَامَةِ عَدَدِ اللَّهِ وَالشَّاعِلَةِ اللَّهُمَّ  
 مَقَامٍ فِيهِ كَانَ أَوَّلُ الْبَلْعِ قَوْلَ الْيَمِينِ وَمِنْ نَظْمِهِ أَوْ عَنَتْهُ فِي الْأَثَرِ عَنِ  
 وَاضِلٍ سَبِيلًا نَشَدْتُمْ بِاللهِ أَنْتُمْ لَمْ يَنْصُرُوا الْمُصَافِعِينَ مَجْنُونًا كَمَا بَقِيَ  
 فَلَمْ يَكُنْ أَعْلَمَ بِالْقَوْمِ مِنْكُمْ أَنْهُمْ لَيْسُوا بِأَصْحَابِ دِينٍ وَلَا فِرَانٍ أَنْ يَجْنِبَهُمْ غَيْرُهُمْ  
 أَطْعَمًا وَرَحِمًا فَكَأَنَّا مَثَرُ الْهَمَالِ وَتَرْجَمَالِ امْضُوا عَلَى حَقِّكُمْ وَصَدِّقُوا مَا فِي  
 الْقَوْمِ لَكُمْ هَذِهِ أَهْلُهَا خَدِيعَةٌ وَهَشَا وَمِكْدَةٌ وَرَدَّتْ عَلَى رَأْيٍ وَقَلْبُهُمْ لَمْ يَنْتَبِهْ  
 مِنْهُمْ فَلَمْ يَكُنْ أَدْرَكَ قَوْلَهُمْ لَكُمْ وَمَصِيبتُكُمْ آيَاتِي فَلَمَّا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْكَتَابَ شَرَّطَ  
 عَلَى الْحَكِيمِ أَنْ يَجِبَ مَا أَحْكَمَ الْفَرَانِ وَإِنْ يَمِثُّ مَا أَمَاتَهُ الْفَرَانِ فَكَمَا حَكَمَ  
 الْفَرَانِ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَخْلُفَ حَكْمَ مَنْ حَكَّمَ بِنَا فِي الْكَتَابِ أَنْ يَبْقَى مِنْ حَكْمِهِ أَوْ  
 قَالَ بَعْضُ الْخَوَاجِ فَجَزَاءُ تَرَاهُ عَدْلًا تَحْكُمُ الرِّجَالُ فِي الدَّمَاءِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَنَا لَمْ أَحْكَمْ الرِّجَالُ أَنَا حَكَمْنَا الْفَرَانِ وَهَذَا الْفَرَانُ نَاهِيٌّ تَمَسُّطُونَ تَنْزِيلُ  
 لَا يَنْطِقُ وَأَنَا بَتَكُمُ بِهِ الرِّجَالُ فَالْوَالِ الْخَيْرُ نَاعِلُ الْأَهْلِ تَنْزِيلُ جَعَلَنِي فِيهَا  
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ فَالْإِتِّعَامُ الْهَاطِلُ وَتَنْشِئُ لَهَا وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْلَحَ فِيهِ  
 الْمُهَنْدِسَةُ هَذَا الْأَمَةُ إِذَا خَلَا وَمَصْرُكُمْ وَحَكْمُكُمْ اللَّهُ وَرَحَلُوا مِنْ عِنْدِ الْحَرَمِ فَصَلِّ  
 مِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَقْضِ مَعُونَةِ الْمُهَنْدِسَةِ بِشَيْءٍ عَنِ النَّبِيِّ قَبْلَ الْغَاوَةِ عَلَى  
 أَهْلِ الْعَرِافِ طَلْفِي عَزَّ وَجَلَّ عَنِ مَسْخُوفِ هَذِهِ الْفَضَائِلِ وَأَقْبَلُ بِأَسْمَاءِ مَعْرِضٍ  
 وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ جَدَّ اللَّهُ وَاتَّقَى عَلَيْهِ قَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ اخْبِرُوا أَلِيَّ الْعَبْدِ الْمُضْطَرَّ  
 وَالْحَاشِشَ لَكُمْ فَذَا صِلَيْتُمْ بِهِ طَرَفَ أَخْبِرُوا أَهْلًا نَلُو أَعْدَاكُمْ وَاصْنَعُوا حُكْمَكُمْ أَنْ

بسم الله الرحمن الرحيم  
 عَوَيْتُ وَإِنْ تَشَاءُ عَرِّجْهُ أَوْ تَشَاءُ فَصَلِّ  
 كَلَامَهُ لِلْخَوَاجِ مِنْ رَجُلٍ  
 الْكُوفَةِ وَهُوَ نَظَامُهُمَا قَبْلَ دُخُولِهِ  
 بِأَمَامَةِ عَدَدِ اللَّهِ وَالشَّاعِلَةِ اللَّهُمَّ  
 مَقَامٍ فِيهِ كَانَ أَوَّلُ الْبَلْعِ قَوْلَ الْيَمِينِ  
 وَمِنْ نَظْمِهِ أَوْ عَنَتْهُ فِي الْأَثَرِ عَنِ  
 وَاضِلٍ سَبِيلًا نَشَدْتُمْ بِاللهِ أَنْتُمْ  
 لَمْ يَنْصُرُوا الْمُصَافِعِينَ مَجْنُونًا كَمَا بَقِيَ  
 فَلَمْ يَكُنْ أَعْلَمَ بِالْقَوْمِ مِنْكُمْ أَنْهُمْ  
 لَيْسُوا بِأَصْحَابِ دِينٍ وَلَا فِرَانٍ أَنْ يَجْنِبَهُمْ  
 غَيْرُهُمْ أَطْعَمًا وَرَحِمًا فَكَأَنَّا  
 مَثَرُ الْهَمَالِ وَتَرْجَمَالِ امْضُوا عَلَى حَقِّكُمْ  
 وَصَدِّقُوا مَا فِي الْقَوْمِ لَكُمْ هَذِهِ  
 أَهْلُهَا خَدِيعَةٌ وَهَشَا وَمِكْدَةٌ وَرَدَّتْ  
 عَلَى رَأْيٍ وَقَلْبُهُمْ لَمْ يَنْتَبِهْ مِنْهُمْ  
 فَلَمْ يَكُنْ أَدْرَكَ قَوْلَهُمْ لَكُمْ وَمَصِيبتُكُمْ  
 آيَاتِي فَلَمَّا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْكَتَابَ شَرَّطَ  
 عَلَى الْحَكِيمِ أَنْ يَجِبَ مَا أَحْكَمَ الْفَرَانِ  
 وَإِنْ يَمِثُّ مَا أَمَاتَهُ الْفَرَانِ فَكَمَا حَكَمَ  
 الْفَرَانِ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَخْلُفَ حَكْمَ مَنْ  
 حَكَّمَ بِنَا فِي الْكَتَابِ أَنْ يَبْقَى مِنْ حَكْمِهِ  
 أَوْ قَالَ بَعْضُ الْخَوَاجِ فَجَزَاءُ تَرَاهُ  
 عَدْلًا تَحْكُمُ الرِّجَالُ فِي الدَّمَاءِ فَقَالَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا لَمْ أَحْكَمْ الرِّجَالُ أَنَا  
 حَكَمْنَا الْفَرَانِ وَهَذَا الْفَرَانُ نَاهِيٌّ  
 تَمَسُّطُونَ تَنْزِيلُ لَا يَنْطِقُ وَأَنَا  
 بَتَكُمُ بِهِ الرِّجَالُ فَالْوَالِ الْخَيْرُ نَاعِلُ  
 الْأَهْلِ تَنْزِيلُ جَعَلَنِي فِيهَا بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَهُمْ فَالْإِتِّعَامُ الْهَاطِلُ وَتَنْشِئُ  
 لَهَا وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْلَحَ فِيهِ  
 الْمُهَنْدِسَةُ هَذَا الْأَمَةُ إِذَا خَلَا  
 وَمَصْرُكُمْ وَحَكْمُكُمْ اللَّهُ وَرَحَلُوا  
 مِنْ عِنْدِ الْحَرَمِ فَصَلِّ مِنْ كَلَامِهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَقْضِ مَعُونَةِ  
 الْمُهَنْدِسَةِ بِشَيْءٍ عَنِ النَّبِيِّ قَبْلَ  
 الْغَاوَةِ عَلَى أَهْلِ الْعَرِافِ طَلْفِي  
 عَزَّ وَجَلَّ عَنِ مَسْخُوفِ هَذِهِ  
 الْفَضَائِلِ وَأَقْبَلُ بِأَسْمَاءِ مَعْرِضٍ  
 وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ جَدَّ اللَّهُ وَاتَّقَى  
 عَلَيْهِ قَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ اخْبِرُوا  
 أَلِيَّ الْعَبْدِ الْمُضْطَرَّ وَالْحَاشِشَ لَكُمْ  
 فَذَا صِلَيْتُمْ بِهِ طَرَفَ أَخْبِرُوا أَهْلًا  
 نَلُو أَعْدَاكُمْ وَاصْنَعُوا حُكْمَكُمْ أَنْ

فَدَعَلُوا الْحَرَمَ

وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَعْمَى  
وَالْبُكْمُ وَالْجَاهِلُونَ  
وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ  
عَذَابَ اللَّهِ الْكَبِيرِ  
وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ  
عَذَابَ اللَّهِ الْكَبِيرِ  
وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ  
عَذَابَ اللَّهِ الْكَبِيرِ

كنتم عاقلين فالفرقوا علينا وذكروا صفاتهم عموما وفتلا افعالهم والله  
لودون ان في بكل ثمانية منكم وجلا منهم ويحكم الخرجوا معي ثم فرق اعني ان  
بدلكم فوالله ما اكره لفاء رب على ثبته وبصيرته وفي ذلك روح عظيم ففهم  
من ساجدكم ومفاسسانكم ومذان انكم مثل ما انداد البكا العمدا والشتا النمل  
كلما حطت من جانبك من جانب علي صاحبها **فصل** من كلامه  
ايضا في استنباط الفهم واستبطانهم على الحق واقد بلغه سيره في رطاه  
الى اليمن فاما عداها الناس فان اول دفعتم ويذوقنكم ذمها اوله الله  
واهل الراي منكم الذين كانوا يلقون فيصدفون ويقولون فيجدلون ويعدون  
فيجيبون واني والله قد عودتكم عودا وبداو شر وجبر او في الليل الهيا والقدوس  
ما يزيدكم دعائي الا فرارا واديارا اما ينفعكم العظة والدعاء الى الله والملكه  
والله تعالى بما يصلحكم ويقم في اودكم ولكنه والله لا اصلحكم بفسادهم ولكن  
اصحون قلبا فمكناكم والله بامر قد جاءكم يحرمكم ويعتدكم فيعتذر الله كما يغتكم  
ان من ذل المسلمين هلاك الذين انبي في سفها يدعوا الانزال الاشراف  
وادعوك وانتم الاصلوا الاختيار في الحق وذا القوم هذا بفعل الخير **فصل**

المراد بالحق والاول  
واحدة او الغيرة

ومن كلامه ايضا في مستبظا من قد عرفت فيها الناس المجتهد ابدانهم المختلفة  
اهو انهم كلامكم هو هي الصلابة صلحكم يطعم فيكم عذركم الرزاق تفوقوا في  
الحال كير كير في كذا فاذ ابحا الفكا قلتم حكمها ما غرت دعوه من عام ولا  
استراج قلب من فاكها اغايل اصنا ليل سائلون في الناجم فراع في الذين  
لا يمنع الصيم الذليل ولا يدرك الحق الا بالجد في اربعدركم ممنو ام معي

والمعصية هي ما كان  
القليل فليس هو  
الاستدلال هو  
قال الجود من  
معي في  
ويعني

خدا  
الہین  
سین  
ان فی  
جلد  
مع  
نور

انہوں نے جو کچھ ان کے سامنے لکھا تھا اس پر غور کیا تو ان کے دل میں ایک عجیب سی کیفیت پیدا ہوئی۔

فلنؤمن

يُخَفِّضُ

بِنَفْسِكَ إِلَّا نَاقِصِينَ بِهَذَا وَلَا مَرُوعِينَ لِمِاسْمٍ وَلَا مُمِاسْمَةٍ بِفَضْلِ طَوْلِ الْوَدَعِ  
 بِنَفْسِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **فصل** مِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَقَامِ الْخُلُقِ لِلَّهِ وَ  
 سَلَامٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَتَاهَا لِقَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّضِيِّ لِنَفْسِهِ  
 أَخَا وَخَفِضَ لَهُ فِيهَا الْإِنْسَانَ الْفَاهِدَ وَعَيْتَ أَفْلَاحَ نَوَاحِيهِ  
 الْهَدَى لَمْ يَزَلْ مِنْ بَيْنِهِمْ نِعَمٌ قَبْلِي مِنْ قَدْ قَبْلِي الْأَوَّلِ كُلِّ دَمٍ تَارَاجُهَا  
 وَإِنْ تَارَافِي طَائِفَاتُكُمْ فِي تَوْفِيقِي وَتَوْفِيقِي الْقِسْمِ وَالْيَسَارِ وَالْمَكْرُورِ وَالْإِسْلَامِ  
 التَّوَلَّى يَجْعَلُ مَا طَلِبَ لَا يَقْوَمُهُ مَا هَرَبَ سَيَعْلَمُ الْبَاقِي ظَلَمُوا أَيْ مُتَقَلِّبِينَ  
 وَأَقِمُوا بِاللَّهِ فَتَقُولُوا لِحَبْرَةِ وَرَاءَ النِّمَةِ لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَنِي أُمَيَّةَ وَلَقَرَقَتَا  
 فِي الْبَدْعِ كَمَا وَدَّ أَحَدُكُمْ غَايِلِيكُمْ سَتَلْتُمْ بَيْنَ الْبَعْضِ **فصل** مِنْ كَلَامِهِ  
 أَيْضًا فِي مَعْنَى مَا تَقُولُونَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ خُذُوا هَبْطَكُمْ لِحَبْرَةِ عَدَدِكُمْ مَبْنُوعَةً  
 فَنَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَلْنَا يَذْهَبُ عَنَّا الْقُرْشَالُ أَلَا اللَّهُ اللَّهُ فَوَلُّوا لِحَبْرَةِ  
 النِّمَةِ لِيُظْهَرَنَّ هَوْلُ الْفُجُورِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ فِيمَ لَوْ بَلَّغُوا مِنْكُمْ وَلَكِنْ لِيُطَاعَ مِنْكُمْ  
 وَمَعَصِيَتُكُمْ لِي وَاللَّهِ لَفَدَّ أَصْبَحَ الْأَمْرُ كُلُّهَا خَافَ ظِلْمَ دَعَانِهَا وَأَصْبَحَ أَفْلَاحُهَا  
 رَحِيمَةً لَقَدْ اسْتَعْلَمْتُ مِنْكُمْ دَجَالَاتُهَا فَوَاعِدُوا وَلَقَدْ جَمَعَ بَعْضُهُمْ مَا أُنْشِئَ عَلَيْهِ  
 مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَعَمِلَ الرِّمَّةَ وَأَخْرَجَ الرِّمَّةَ لَهَا وَتَابَا لِقَاءَ الْفَرَانِ بِحِوَارِهِ عَلَى الْخَمْرِ  
 حَتَّى إِذَا لَوْنَتْ أَحَدَكُمْ عَلَى عِلَاقَةِ سَوْطِهَا وَلَقَدْ أَعْيَبُوا ثُمَّ رَفَعَ بِذَلِكَ السَّمَاءَ  
 إِلَهُكُمْ فِي سَمْتِ الْيُتُوبِينَ ظَهَرَ هَوْلُ الْهُوْمِ وَتَوَقُّعُ الْأَمَلِ فَاتَّحَ **فصل** مِنْ كَلَامِهِ  
 حَتَّى اسْتَبْرَحَ مِنْهُمْ وَيَسْتَرْجِعُوا لِي وَلِيُطَاعَ الْبَعْضُ **فصل** مِنْ كَلَامِهِ  
 فِي مَقَامِ الْخَوَالِيَا النَّاسِ لِي اسْتَفْزَعَكُمْ لِحَبْرَةِ الْهُوْمِ فَلَمْ تَقْرَأُوا مِنْكُمْ

بِهَذَا كَلَامِهِ  
 فِي مَقَامِ الْخُلُقِ  
 لِنَفْسِهِ  
 فِي مَقَامِ الْخُلُقِ  
 لِنَفْسِهِ

بِهَذَا كَلَامِهِ  
 فِي مَقَامِ الْخُلُقِ  
 لِنَفْسِهِ  
 فِي مَقَامِ الْخُلُقِ  
 لِنَفْسِهِ



ولا يحل لغيره الاطعام

لكم باشبائ الرجال وعقولهم انما يحل لهم وال...  
عنهم غفولهم المختلفة اهوانا...  
فانما كروا فرت عين من اذا كروا منكم بوهي الضم المتلا او ضلكم بطع ضكم  
عدوكم الما بيا ويحكم اتى دار بعد داركم تمنعوا مع اتى امام به تمها نكو المنقر  
والله من عزتموه من فازكم فالبتم لا خيب صحت لا اطع نضو كروا اصداق  
هولكم فرق الله بينكم وبينكم واعتقبتكم من هو خير منكم واعتقبكم من هو شر منكم  
منه اماكم يطيع الله ولستم بصون ولعام اهل الشام يعص الله وهم يبيعون  
والله لو دبرت ان معونة صانكم منكم صوف الدنيا بال درهم فاخذتم حتى تفسد منكم  
واعطاكم منهم والعناد الله لو دنا ان اعرفكم ولتقر فون فاتها مغرفة جوت  
ندما القود بتم صدر عيطا وافسدتم على ابره بالحل لان والعين ابره  
فالب قرش ان على جبل شجاع لكن لا علم له بالبحر والله وهم هل كان فيهم اطلو  
لها الماسا من واشتد لها مفاشا القذحضت فيها وما بلغت العشرين  
هنا انا اذا فذروني على السنين ولكن لا امر لولا يطاع ام والله لو دنا ان في  
فداو حجة من بين اظهركم الى رضوانه وان المينة لم صد في فابيع اشفاها ان  
ونزل به على راسه حينه عهدا عهدا الى النقي الا في قد غارب من انقروا على من  
اتقى وصدق بالحسن يا اهل الكوفة دعوتكم الى الجاه هو لا ما هو ليلا وطارا  
وسرا واعلا ما دقلتم اعزهم قبل ان يفر منكم فانه طاعه يقوم في عقد الهم لا  
ذكو افواكلهم وتخاذلهم وقيل عليهم قوله واستصعب عليكم امصوا فخذوا  
ظهرنا حجة شنت عليكم الفارات وظهر فيكم الفواش والمكرات تسيم وتضكم

والله لو دنا ان اعرفكم ولتقر فون فاتها مغرفة جوت  
ندما القود بتم صدر عيطا وافسدتم على ابره بالحل لان والعين ابره  
فالب قرش ان على جبل شجاع لكن لا علم له بالبحر والله وهم هل كان فيهم اطلو  
لها الماسا من واشتد لها مفاشا القذحضت فيها وما بلغت العشرين

عهد

كما فصل باهل النار من قبلكم حيث اخبر الله عن الجبارة والنساء والفقراء المستغفيرة  
 من التوبة قوله عز وجل يذبحون ابتغاء وجهي فاعلم ان الله غافلكم يا اهل  
 عظيم ما اولئك فلو اجهن براء الشمر لقد جعل لكم الله توعدا غائبكم يا اهل  
 الكوفة بواضع الفرائض فلم يفتح لكم بالذرة فلم تستقيموا وعاقبتكم  
 بالحق الله يقيم بالحد فلم يردوا ولقد علمت ان الذي يصليكم هو الوصف  
 وما كنت متحمسا بصلاكم بغير انفسكم لكن سيطر عليكم بعد سلفا صبا  
 لا يوفوكم كبر ولا يرحم صغيركم ولا يكرم عالمكم ولا يقسم الغني بالسوية بينكم ولا  
 ليضربكم ويندبكم ويجهزكم في المقادير ليقطن سبيلكم وليجنبكم على  
 حق ما يلقونكم ضعيفكم ثم لا بعد الله الا من ظلمهمكم ولعل ما ادبرتم في ما قبل ان  
 لا ظنكم في نذرهم واعلم الا الضحك لكم يا اهل الكوفة قد مضت منكم ببلد  
 صم ذوو اسنان وبكم ذوو السمع وعجى ودايس الاخوان صمد عند الفناء  
 ولا اخوانه عند البلاء اللهم لا تفرص منهم وموتوا وسمنهم وعقوني اللهم  
 لا تفرص عنهم من امر ولا تفرصهم عن امر وموت فليهم كما يماك الملح الى امم والله  
 لو اجد بدا من كلامكم ودراسلكم ما فعلت لقد عاقبتكم في رستكم حتى لقد  
 الجوه كل الذي اجبوها من القوافر من الحق والحق والباطل والباطل  
 يعز الله باهله اني لاعلم انكم لا تدرنوني غير نصيركم بغيركم بغيركم  
 انما قلتم الى الارض سئلتموه في الناجح فوعى ذى الذين المطول اذ قلتم انتم  
 في الشك انكم عند الله في روضه وان قلتم انكم انتم في الصب قلتم هذا ان  
 الفيض انتم انتم في روضه كل ذلك فاعلم انكم انتم في روضه



اندر

الحسين بن علي بن أبي طالب

انجمن علمی دانشجویان  
مطالعه و تحقیق

١٠

مفتی عبدالغنی صاحب دہلی

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

منہ سے نکلتا ہے

درست است

فأول ما بقي منه المائدة الأربعة حتى أصبح على السرير روى عبد الله بن يحيى  
القشور عن علي بن جبير قال حدثنا من شهد علينا بأمره خطب فقال إنما قال  
ابننا الناس أنكم قد أبيتموه ألا إن قول ما روي في السماوات والأرض هذه  
خليلى أنا لأمة سبعة بك وروى اسمعيل بن سالم عن ابن أبي الدرداء قال  
سمعت علياً عليه السلام يقول إن فينا عهد إلى النبي صلى الله عليه وآله لا حتى أن لأمة  
ستفد بك من بعدك **فصل** من كلامه عليه السلام عند الشورى في الدوام  
رواه يحيى بن عبد الحميد الجاني عن يحيى بن زكريا بن عبد الرحمن بن أبي بصير  
قال لما جعلنا أبا عبد الله في سنة وقال إن بايع اثنين لو احداً اتان لو احداً اتان لو احداً  
مع الثلاثة الذين بهم عبد الرحمن واقتلوا الثلاثة الذين ليس بهم عبد الرحمن  
خرج أمير المؤمنين عليه السلام من الدار وهو معتدل على عبد الله بن علي فقال يا  
العشيرة ان القوم قد عادوكم بعد نيتكم كما عادواهم لبنتكم صلى الله عليه وآله في حجة  
والله لا ينبغي في الحق إلا التيف فقال له ابن علي وكيف قال أما ما تقول  
عمران بايع اثنين لو احداً اتان لو احداً فوكم مع الثلاثة الذين بهم عبد الرحمن  
واقتلوا الثلاثة الذين ليس بهم عبد الرحمن قال ابن علي بل قال لو لا علم  
الرحمن ابن عم سعد أن عثماناً صهر عبد الرحمن قال بل قال فان عمر قد علم أن سعداً عند  
الرحمن وعثمان لا يقتلونه الرأي ما من نوع منهم كان اتاناً ومعه امرئ قبل من  
ولم يئان يقتل علياً إذا قتلته وقتل الزبير وام والله لا نساخر عمر عرفة سوء  
رايه فينا قديماً وحديثاً ولما مات ليخبره وإياه يوم يكون فيه فضل الخطاب  
**فصل** من حديث سعيد بن جابر عن عائشة قالت قال لما صفع عبد الرحمن علياً

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
دلائل على وحدانيته  
وآياته على عظمته  
وآثاره على جلالته  
وآثاره على كبريائه  
وآثاره على قبحه  
وآثاره على عظمته  
وآثاره على جلالته  
وآثاره على كبريائه  
وآثاره على قبحه

عاشن بالبيعة في يوم الدار قال له امير المؤمنين عليه السلام رجل الصبر والجماد  
ما فعلت بالله ما لم تفعل الا ما اصابنا من احسانه من احذر قال الله سبحانه  
عشر مقسم **فصل** ورجاعه من اهل النفل من طرفه خلفه عن ابن

عنه قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام بالاربعين فذكرت الخلافة وتقبل  
من يندم عليه فنفس الصعداء ثم قال ام والله لقد تقصصها اليك فانه  
وان لم يعلم ان محلي منها محل الفطرب من الرعي نجد رعتنا لئلا ولا يرفى  
الى الطير لئلا سددت رها ثوبا وطويت عنها كحدا وطفقت امانا

بين ان اصول بيد حذام او اصبر على طينة عبا فمر بها الكبر وشهد  
فيها الصغير ويكبر فيها مؤس حتى يلق ربته فليت الصبر على هداية  
اجي فصبرت وفي الهين قدى ونشأ لخلق شجي ادى ترائه هبال ان خفا

سده ثم شاد في فادى هذا العرفا عبا بنها هو لست قبل ان اذ عفتها لا آخر  
تتبع وفاة لست ما تظطر اضرعها شتان ما يوي على كورها و  
حوزه خيال يوم خيال جابر فصيها والله في نأجيرة خشاء مخصوصتها وعلظ

وكبر الشان كلها ضاجها كواكب الصغنة ان اشق لها خرم وان اسلس لها عسر  
والاعتماد بكبر فيها العناد ويقل منها الاعتماد افق الما من لعمرو الله عجيبا وشمس  
منها وتلون واعلم ان الى ان حصة الوفاة فحلمها شوم بين جماعة رزم في احم

فصير على الله وشدة في الله والشوق في اعرض الرتب في مع الاولين منهم حتى صور الارواح  
نور في هذه النظائر لئلا اسففت ان اسفوا وطرت اذا طار واصبر على طول الحنة  
وافضت المدة فال جعل الضغينة وصنعي الخواصه مع هي وهين الى ان

فام ثالث القوم بانما حنينيه بين نبله ومختلفه واسمع معدنوا اليه  
 فيصالحونا ان الله ختم الابل بئنة الربيع الى ان توفى به بطنه وانجمن عليه  
 علمه فارتفع من الناس اراهم رسول الله كرم الضيع يسئلونه ان يابهم  
 واما لو اعلت حتى لقد رطى الحنين وشو عطفاي فلما افضت بلام نكته  
 ظانق ومرقن الخوي وقسط الخون كانهم لم يسمعو الله تعالى يقول الله  
 الذان لا يؤمن بها للذين لا يبدون علوا في الارض ولا فسادا في  
 للشيخين بل والله لقد سمعوا وعوها ولكن حيلت ذنبا ثم انهم  
 وذاقتم زبرجها امانا والله خلق الجبر وباء الله لولا خنود الحاضر ولزام  
 الحجة بوجوه السامروما اخذ الله على اوليا الامر لا يقر اعلى كلمة ظالم ولا  
 سبغ مظلوم لا لعيت حبا على غادر بها وليسفت اخرها بكس اوها  
 ولا لغوا دنياهم اذ هلك من عطفه غير قال فقام اليه رجل من اهل  
 السواد فناداه كما يا فطع كلامه قال ابن عبث فها اسغت على شئ ولا فطع  
 كفتي على ما فلت من كلام امير المؤمنين فلما فرغ من قراءة الفكاك قلته  
 يا امير المؤمنين واظرت مقالنا من حيث اخفيته اليها فامير المؤمنين  
 ههنا كانت شقيقة ههنا قرنت **فصل** في وصفه بصدقته قال  
 ابنا عبد الله كجفر بن محمد عليه السلام يقول خطب الى امير المؤمنين بالكونة  
 فحمد الله واشيى عليه ثم قال انما سيد التبت في سنة من ابوي يسمع الله  
 كما جمع ليغوشه وذا اذا استد الفلك فقلتم ضل اوهل الكاف استمر  
 قبلنا يا نصير نور الله بالتب فقلتم فكم واظفتم ضايحكم فاذم

الما انك  
 على فطو  
 رتق  
 علمه  
 فابهم  
 الاطاس  
 الى ك  
 الضع  
 على  
 ح

اقصيت  
 رتق

الر  
 و  
 الر

في  
 في  
 في



عبد الله فيما بينكم ثم اظفر الى عرشه من قدامه الله بعله كما هو العرش  
من الزعمون اهل جثات وعيون ووزع ومقام كرم فيها هي عرشه الموشن  
وامنا السبيل ومقيم شذ من باها من البشور بعد النشرة والسرور ومقبل  
من الامم والنجوى ولن مبرمكم العاقبة والله عاقبة الامور فواها لاهل العرش  
كيف اقاموا اجد رجة السيور واستضافوا غيضا مؤويا لها هذه الامة الجارة  
في قصدها الزاغية عن رشدها لا يقنقون اثر نبي لا يقنقون بعل وصي  
بؤسوا بغير لا يرعون من عبد كيف ومفرغهم في الميثاق الى قلوبهم وكل امر  
منهم امام نفسه خذنها فاجابوا بجره ثقات لا ياون قصدا ولين في اورد  
بعد الشدة ان بعضهم ببعض فبقيد بعضهم بعضا كما كان ذلك عمارا والوعاء  
ونفورا اعلم اليه من فاطر السموات الارضين العليم الخبير فم اهل عسوات  
وهو شبهة فاده حيرة وريبة من كل الى نفسه فغير في الاضاليل هذا  
وقد ضمن الله ضد السبيل ليهلك من هلك عن بينة وان الله لسميع عليم  
استبها ما اتم صدق عن ولائنا ورغب عن غاها ويا اسفا اسفا على  
القلب يلهي من الكرب من فعا لا شيعنا بعد هلك على وتر مؤذنا وانا  
الغنى كيف يتبل بعضنا بعضا وتحول الغنى بعضنا الله الاشر المرحوم  
عن لاصل الخيرة بالفرع المولدة الفع من غير حبيبة المولدة الروح من غير مظهر كل  
منهم معظم بعض الخدم ايمنا مال الضمير بالجمع مع ان الله وله الحمد  
كفرج الخريف بوقته بينهم ويحلمهم دكا ما كوام السحاب يفتح لهم ابوابا يسيل  
من مستادهم اليها كسيل العرش حيث لم تسلم عليه فاداه ولم تمنع منه كقولهم

في سنة ١١٩١ هـ  
 في سنة ١١٩٢ هـ  
 في سنة ١١٩٣ هـ  
 في سنة ١١٩٤ هـ  
 في سنة ١١٩٥ هـ  
 في سنة ١١٩٦ هـ  
 في سنة ١١٩٧ هـ  
 في سنة ١١٩٨ هـ  
 في سنة ١١٩٩ هـ  
 في سنة ١٢٠٠ هـ

وكل طوطو سنة غيرهم في بطون لودو وفيلكم ينالنج الارض من غيرهم  
 حسانه قوتو وعين في ديار قوم لكن لا تصنعوا كما غصبوا حينئذ نضع الله بهم  
 وكذا وينقصهم على الجبل من لوم ويملاهم بطنا الزبون والله فلو الحنة  
 وبروا القصة ليدفن ما في ايديهم من بعد التكن في البلاد والعلو على القباكا  
 يذوب القادو الا انه في الشارو لعل الله يجمع شيعته بعد التشيف لشر توكلو  
 وليس لاحد على الله الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا **فصل** ودوى فلاة  
 الا تار ان رجلا من بني اسد قف على امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين  
 انجبتكم نابيه هاشم كف علول بهذا الامر عنكم وانتم الاعلون يا اوسيا  
 وقوطا يا رسول الله عليه السلام في كتاب فقال امير المؤمنين نعم يا ابي جعفر  
 انك تعلق الوضوء فينوي المحرم من كل شيء من ذلك فقامت القهر وهو السلة  
 فقامت سلة فاعلم كانت اثره سجين فيانفوس قوم دشت عليها نفوس الجن  
 فخرجت من هناك فبما يعده في حجره وهم الخطا في امر ابنه في سبنا فلقدا اصبحت  
 الله فسر يد اجاءه في غرض جن الفوم والله من خضره وهيندوا ولو الادها  
 في ذات الله وهما اذ ان قوتو قد جلا جوابه وبيدهم شرابا وبيدهم قاتل عتار  
 اعلم ان الحق على خضره ان يكن الاخر فلا تذهب نفسك عليهم حشر افلا تاسر  
 على القوا الفاسقين **فصل** في كلام امير المؤمنين عليه السلام في الموعدة قوله  
 خذ ارحمكم الله محرمكم لمقره ولا تقتلوا اسنانكم عندهم من اني عليه السلام اركم  
 واخرجوا من الدنيا فلو انكم قبل ان يهيج منها ابدانكم فلا نخوة خلفكم في الذ  
 حبس من ان المنة اهلك فالتدلا لانه ما قدم وقال لا تخر ما خلف الله اباؤكم

في سنة ١٢٠١ هـ  
 في سنة ١٢٠٢ هـ  
 في سنة ١٢٠٣ هـ  
 في سنة ١٢٠٤ هـ  
 في سنة ١٢٠٥ هـ  
 في سنة ١٢٠٦ هـ  
 في سنة ١٢٠٧ هـ  
 في سنة ١٢٠٨ هـ  
 في سنة ١٢٠٩ هـ  
 في سنة ١٢١٠ هـ

قد هو بعضا يكن لكم ولا تخلفوا اكلوا فيكن عليكم فانما مثل الدنيا مثل السَّمِ كَمْثَل  
 يا كلمة لا تفر من ذلك قول علي لم لا حيوا الا بالدنيا ولا تموا الا بحبها  
 فاشروا من العذاب الغرات بينهم من قوة النساء واياكم والنام المهلك  
 ومن ذلك قول علي لم الدنيا ارض مثل من عرفها ومصلها الى ارض لمن تزود  
 فحق محط حتى الله وقبح اولئك الخمر اخرجوا الجنة ومن ذلك قول علي لم  
 لولم تعلم يد الدنيا من غير معرفة بما يحل في معناه الدنيا ارض مثل  
 لمن صدقها ودار عافيه لمن فهم عنها ودار غي لمن بزود منها مكي فيها الله  
 ومحبها وحيد ومصلها لا تترك وقبح اولئك الكسب اقبلوا الرقة ويحوا فيها  
 الجنة فمن ايدتها وقد اذنت ببيئتها واذنت بفسادها ونعت نفسها فاقوت  
 جسد هذا الى الشر وزودت ببلائها من ابلائها فحقها وتخذوا من غريبها  
 وروميا فيها الداء الداء والجنة به غير ما تصغر لك ابلائك الى  
 ام بمضاج امناءك تحت الثرى كعلك بجهنك ومرضت بك يدك بتغنى  
 وتكسوفهم لا بطقا وندتهم الذاء لم تنفعهم بطلبك ولا كسبهم  
 بشفاعك فلو شئت لك الدنيا بهم مصرعك ومضجك حيث لا ينفعك بكاء  
 ولا ينفعك عنك اجزاء ومن ذلك قول علي لم ايتها الناس خذوا عني حسنا  
 لو حلمت المعنى فيها الاضغيتوها قبل ان تجردوا مثلها لا يبرحوا اذ لا رية  
 عافق الاذنب ولا يستحيين الماء اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله يعلم الحبين  
 الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له ومن ذلك قول علي لم  
 قول ليس الله فيكم كقولكم وكل صحت لغيره فكونتمو وكل نظره اعتبرنا فلهو

من ذلك قول علي لم الدنيا ارض مثل من عرفها ومصلها الى ارض لمن تزود

البين الفراق

الى

والمثل

التبرير من القبا

الى المصير

من ذلك قول علي لم الدنيا ارض مثل من عرفها ومصلها الى ارض لمن تزود

من ذلك قول علي لم الدنيا ارض مثل من عرفها ومصلها الى ارض لمن تزود

من ذلك قول علي لم الدنيا ارض مثل من عرفها ومصلها الى ارض لمن تزود

من ذلك قول علي لم الدنيا ارض مثل من عرفها ومصلها الى ارض لمن تزود

من ذلك قول علي لم الدنيا ارض مثل من عرفها ومصلها الى ارض لمن تزود

من ذلك قول علي لم الدنيا ارض مثل من عرفها ومصلها الى ارض لمن تزود

من ذلك قول علي لم الدنيا ارض مثل من عرفها ومصلها الى ارض لمن تزود



وقوله عليه السلام من اشباع نفسه فميتها كن باع نفسه وقولها من سبق  
 الى القتل يحيى ومن سبق الى الماء طغى وقولها حسن الادب يوجب حسن الوقول  
 الزاهد في الدنيا كمال اذا أدرك له تحلياً اذا ادعها تولوا وقولها المؤمن  
 استبلك الدنيا والعلم اشرف الاعمال وقولها ان يكن الشغل مجهداً فاهل القرآن  
 مفقرون وقولها من بالغ في الخشوع اثم ومن قصر فيها خسر وقولها العفو يبعد  
 من اللبم بقدر اتصاله من الكرم وقولها من احب المكارم اجنب الحارم وقولها  
 من خشنه الظنون وقصد الرجال بالعبودية وقولها غاية الجوان تغلظ نفسها  
 المجتهد وقولها ما بعد كائن ولا قرب باين وقولها جهل المرء بعبود من اكبر ذنوبه  
 وقولها تمام العطاء الرضا بالكفا وقولها انهم الجواب ابتداء المكارم ولما حال  
 المعام وقولها اظهر الكرم صد الاخل في الشدة والرخا وقولها العالج  
 سخطا لب ان دعيه كذب ان طمع خليف وقولها من لم يكن اكثر ما في عقله  
 ماكثر ما في قلبه وقولها احتمل ذل ذل بك لوقت وشبه عدوك وقولها  
 حسن الاعتزاز عيلا الاغتراف وقولها لم يضع من مالك ما يضر صلاحك  
 وقولها القصد اسهل من التيسر الكفا ادع من التكلف وقولها شر الزنا  
 الى الدنيا اخفا ظلم الغنا وقولها لا نقا فائدة اذا شكرت ولا بقاء لنعمة اذا  
 كرهت وقولها الدهر يوم ما يؤدك يوم عليك فان كان لك فلا ينطرد ان كان عليك  
 فاصبر وقولها رب عزيز اذا خلفه وذليل اخرم خلفه وقولها من لم يجر الى مو  
 خذع ومن ضاع التقي صرع وقولها لو عرف الاحمل قسرا لم يوقولها الشكر لله  
 والعبودية البلو وقولها قيمة كل امر ما يحسنه وقولها الناس بناء ما يحسنون

اشبه

احسن  
 احسن  
 احسن

تبت  
 تبت  
 تبت

يفتك  
 يفتك  
 يفتك

احق  
 احق  
 احق

احق  
 احق  
 احق

وقوله

الحمد لله الذي جعل  
العلم من أجل  
الدين والدين من أجل  
الدنيا والآخرة

وقوله المرحوم في نسخة قوله من شارذوا الآية الأولى على الصواب وقوله  
من فزع باليسر ينبغي عن الكثير من لم يسمع بالكثير انفق الحق وقوله من  
عرفه انما عرفه وقوله من امل انما املها من قصر عن معرفته تعالى  
مركلا على غير ما هو وصف الانسان قوله العجيب في الانسان فله مؤامرا  
واضدا لها فان سمع له الرخاء اذ له الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان  
ملكه اليأس قتله الاسف ان عرض له العضاضة بغير الغيرة وان اسفقت  
في الخطة وان ناله الخوف شغلته الخد وان اشغله الاسن استولى عليه الخوف  
وان جلد له لينة اخذته الغيرة وان اصابته مصيبة فخرج وان اقادها  
اطفا الغيرة وان عشتة فانه شغلته البلاء وان لجمته للجمع قهله الضعف  
وان اخطأ في الشئ كطنة البطن فكل يقصر به مضرة وكل اخطأ له مضرة  
كلما علم ان قد سال ساء زمان بنت كثر حين استر ما حفظت عن اسلافك  
بعد رقة الفيل قال حفظت عنه ان كان يقول لا اقبل الله على امره ذلك  
المطامع دونه واذا انقضت الله كان الحنف في الحيلة فقال عليه السلام  
قال الولد نذل الامور للمقادير حتى يكون الحنف في الدين ومركلا على غير ما  
من كان على يقين فامتناعه فليص على يقينه فان اليقين لا يدفع بالشك  
كلما علم المؤمن نفسه في قلب النقص منه في الحق وقال عليه السلام من كسل  
يؤذي الله تعالى وقال الصبر على ثلاثة اوجه فصر على المصيبة وصر عن المعيشة  
وصبر على الطاعة وقال عليه السلام في المؤمن والعالم خليله والرفيق اخوه  
والبر والد والصبر امير جنوده وقال عليه السلام ثلثة من كوز الجنة كتمان الصد

الحمد لله الذي جعل العلم من أجل الدين والدين من أجل الدنيا والآخرة





كما لمع تفاروت سوغا فاما الله فكانا ونبية قبل حمله وهذا هو معنى قول الله  
 في يحيى واذننا الحكم صبيتا اذ لاحكم اوضح من معرفة الله واطهر من العلم بنبوة  
 الله اشهر من الفقه على الاستدلال بين من معرفة النظر الاعتبار والاعمال  
 الاستنباط والوصول بذلك الى حقايق الغايبا واذا كان الامر على ما ثبتنا ثبت ان  
 الله تعالى خالق العالمات امير المؤمنين عليه السلام بالآية الباهرة التي سلكا ونبية  
 اللذين نطق القرآن بآيانه العظمى فيها على ما شرحنا **فصل من ان الله**  
 الخافه للثاني امير المؤمنين عليه السلام انه لم يهد لاحد من بارز الاخرين مشا  
 الابطال فاعرف له من كثرة ذلك على الرافضين ثم انهم لم يوجد في تاريخهم الا  
 مرة غير بشيرة ونبيل منه بجر اج او شين الا امير المؤمنين فانهم لم يطلع مع طول ما  
 حربه جراح من علة ولا شين ولا وصل اليه حكمهم بسوء حتى كان من امرهم  
 على اعتياد ابناء ما كان هذه العجوبة افرد الله بالآية فيها وخصه بالعلم الباهر  
 ونسبنا هار قل يدنا على كانه منه وتخصه بذكر الامتثال بان يفضله امر كافة  
 الانا **فصل من ان الله تعالى عليه السلام انه لا يذكره فارس للحروب التي تبعد**  
 الاول هو نافر بهجنا وغيره نافر بهجنا ولا نال احد منهم خصما بجر الاج  
 منها وضاوعم في منها زمانا ولم يهد من يفلت منه قرن في حرب لا محي من رية  
 احد لم منها الا امير المؤمنين فانه لا يه في ظفه بكل من بارزوه لاله الا بكل  
 نازله وهذا ايضا مما انفرد به في انذار الامام وخروا لله جل وعزته الخافه كل  
 وزموا هو من لا يله الواضحة **فصل من ان الله تعالى ايضا في مع طول**  
 ما افان الحروب سلا بسنة باها وكثر من مني بهجنا مشجنا الاعدا وضمانا

في تاريخ  
 امير المؤمنين  
 عليه السلام  
 في حربه

حروبه

خه

وتمت

وتجمعهم عليه احبنا لهم عليه الفتن به وبذل الحمد في ذلك قالوا في هذا  
 منهم ظاهرا ولا الهز عن احد منهم ولا خرج عن مكانه ولا ما احد من اهل البيت  
 بل واحد من اهل البيت في حوزة لا وثبت له حينا وانخرع عنه حينا وادب عليه  
 وضاد اجمع عندهما واذا كان الامر على ما وصفتنا ثبتنا ذكرناه من اننا  
 بالاذن الباطن والمخبر الظاهر من عندنا انما دل الله على امامه كنف عن  
 فرض طاعته لانه بذلك عن كافة عيلقته فصل في الزاوية وبينا ان الله انظر  
 ممن عدا ظهوره في الحاشية والاعانة وتبخر الجمل ونقل فضائله من الخطبة  
 من كبره بل العدم من ذلك بما فيه تحية عليه هذا مع كثرة المخربين عنه لانه  
 له قودر لينا و اعيمهم الا كما انضله جملته كون الدنيا في يده و هو  
 عن ايلانه وظايقه لا ضد من سلطان الدنيا و هو على اطلاقه و هو  
 امر يخرجنا الله تعالى بفضائله في الوقت و يتخير الكل للاعانة في ذلك  
 والاقرار بجمته وانما خاص ما احتيا به عدوه في كمال متناه و جده فهو  
 الجحود في ظهر البرهان بجمته و كانا العادة بانه يخلو من اذكريا في حق قوله  
 فيستأخروا امره انفقوا لامي المؤمنين فانخرق العادة فيه ذلك على بينة من  
 الكافة بينا امر لاية على ما وصفتنا وقد شاع الخبر استعاضا عن الشيعة انما هو  
 لقد كنت سمع خطيبا بضم امية بسنوا امير المؤمنين على النبي طالب العلم على بيان  
 وكانا ايشال بضبعة الى السما و كنت معهم يمدحون اسلافهم على سناهم  
 وكانهم يكفون عن حيفه وقال الوليد بن عبد الملك لنبينا يوما يا نبيكم  
 بالدين فانه لم ار الدين في شيئا هدمته الدنيا و ايت الدنيا هدمه بنسبنا

في هذا  
 في هذا  
 في هذا  
 في هذا



وَمِنْهُمْ رُوِيَ لَهُمْ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ ظِلْفَةً مِنَ التَّنْزِيلِ مِنْهُمْ رُوِيَ لَهُمْ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ ظِلْفَةً  
فَضَلُّوا بِالْقَنَادِ الْغَيْلَةِ الْأَمِيَّةِ وَنَفَى عَنْهُمْ لُبَّ الْبَيْتِ وَأَعْدَا  
بِجُوعٍ كَسْرَتْ حَتَّى ذَهَبَتْ أَنْفُسُهُمْ عَلَى الْهَلَاكِ وَاحْتَمَمُوا ذَلِكَ إِلَى التَّرْتِيقِ بِالْأُ  
وَصَفَافَةِ الدَّيَارِ وَالْأَهْلِ الْأَوْطَانِ وَكَمَا نَبَّهَهُمْ عَنْ الْكُثْرِ الْقَلِيلِ بَلَّغَهُمْ  
إِلَى الْأَسْفَهَاءِ عَلَى جِبَاهِهِمْ فَضْلًا عَنِ الْأَعْدَاءِ بَلَّغَهُمْ مِنْهُمْ وَأُظَاهَرَهُ إِلَى الْفَتْحِ  
وَالْفَرَجِ الْوَاضِعِ الثَّانِيَةِ عَنِ الْعَادَةِ وَهَذَا جَمْعُهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَرَغْبَةُ عَقْلِهِمْ  
وَالْإِخْلَاطُ بِمَخَافَةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَذَرَابَهُمْ مِنْ جَبَابِهِ الزَّيْطُ وَهَذَا كَلَامُ الْمُبْتَ  
نَاصِيَةِ انْقِطَاعِ نَظَائِمِهِمْ وَاجْتِهَادِ أَصُولِهِمْ وَقَدْ عَدَّ هُوَ مَعَ مَا وَصَفْنَا أَكْثَرَهُ  
أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ الْأَوَّلِينَ بَلَّغَهُمْ فِي ذَوَارِي كُلِّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَلِيلًا كَثِيرًا  
الْبِلَادِ وَغَلَبُوا فِي الْكُثْرِ عَلَى ذَوَارِي أَكْثَرِ الْعِبَادِ هَذَا مَعَ اخْتِصَانِ مَا كُنْهُمْ فِيهِمْ  
دُونَ الْبَقْدِ وَهَذَا فِي ذَوَارِي أَنْبَاءِهِمْ وَذِيْنَهُ مِنَ الْأَقْرَبَاءِ وَدُونَ ذَلِكَ خَرَجَ الْغَا  
يَةً مَابِتَّةً وَهِيَ لَوَيْلُ الْأَيْدِي الْبَاهِرَةِ فِي أَهْلِ الْوُثْنِ كَمَا وَصَفْنَا وَبَيَّنَّا هَذَا  
سَهْمَةً فِيهِ لِلْحَمْدِ **فصل** من آيات الله الباهرة في تلوين الحواصل في خبرها  
وَدَلَّ بِالْخَيْرِ مِنْهَا عَلَى إِمَامَتِهِ وَجُودِ طَاعَتِهِ وَثَبُوتِ حُجَّتِهِ مَا مَوْجِبُهُ الْخَيْرُ الْمَحْمُودُ  
إِبَانَةُ اللَّهِ تَعَالَى الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَآلِهِمْ وَسَلَّمَ  
ذَلِكَ أَسْتَفَاعَتُهُ مِنْ إِنْجَالِ الْعِلْمِ وَالْكَافِ بِقَبْلِ كَوْنِهِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ  
سِوَا دَوَائِقِ الْخَيْرِ حَتَّى يَخْرُجَ بِخَطِّ الْقَدَرِ وَهَذَا مِنْ أَمْرِ مَجْرَآتِ الْأَنْبِيَاءِ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْأَنْزِي إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِبَانَةُ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْخَيْرُ الْمَحْمُودُ  
وَالْأَيْدِي الْجَبِيَّةُ لَدَا تَرْتِيقِ نَبَاتِهِمْ وَأَنْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ وَمَا كُنْتُمْ فِيكُمْ

و  
ان الله يهدي  
من يشاء  
فلا اله الا  
الله اعلم  
بما  
يخفى  
و  
ان الله  
يهدى  
من يشاء  
فلا اله الا  
الله اعلم  
بما  
يخفى

العمري

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ عَقْرَبًا، فَهُوَ كَمَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الْكَبِيرَةَ».

100

قَوْلُ قَوْلِهِ



وحصل غير امثال ذلك من عبيدك سؤال الله تعالى عند غلبه فارادى قوم الله  
 غلبه سنة في احدى الارض ومن بعد قلبهم سيعلمون في صبيح سنين وكان الامر  
 في ذلك كما قال الله عز وجل قال عز وجل في اهل ارض قبل الواقعة سورة طه قوله  
فكان كما قال ثم من غير ان في ذلك وقال عز وجل لقد دخلن المسجد الحرام انشا  
الله امنين محلفين رؤسكم وسيفننن لا تخافون فكان الامر هكذا قال الله  
 وقال سبحانه اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يذبحون عدينا الله اولا  
 الامر ذلك كما قال الله وقال سبحانه عرضنا قوم من اهل النفاق وقبول  
في انفسهم لا يصدقون الله بما يقولون خبر عن ما برهم وما انصروا سرا وهم  
جاء ذكره في قصة اليهود يا ايها الذين هادوا ان دعتم الله او ايها الذين  
الناس آمنوا ان كنتم ضايقين ولا يمتنعون ابدانا فدنا الله  
عليه بالظالمين فكان الامر كما قال الله ولم يحبهم ان يمتنعوا فخوذ لخرموا  
 به عن صدقهم ول على نبوة عليه امثال ذلك مما يطول باثباته الكافي

في  
 في  
 في

**فصل** في بيان ما كان عليه من هذا الجنس لا يستطاع ان  
 الامع انما الجمل واليهت والما الاوى الى ما نطاهر من الامتثال  
 بالاراد وفعله الكافي من قوله قبل قال الفرقا الثلثة بعد من  
 التا كثر في الفاسطين والمارقين ففانهم عليه وكان الامر في اخره  
 وقال عليه ظلمه واثر به من استانه في المخرج الى العدة والله ما نزل  
 الامر وانما تريد ان البصر فكان الامر كما قال الله وقال عليه لا يبعث من  
 عن استند انما البصر العدة انما لثنت لما مع على ما فادخلوا عليه العدة

استند

استظهرت بالله عليهم ما وان الله تعالى سيزكيهم ما يظفونهم ما في الامكان  
وقال عليه السلام ما روهو بالسر لا هذا البقية ما يتكم من قبل الكون الف جل لا  
يريدون رجلا ولا ينقصون رجلا ياتون على الموت والبر عتيل فرجعت لذلك  
وخضت ان ينقل القوم عن العداوين يدون عليه فيفسد الامر عليا ولو ازل  
مهمو ما د الى احسا القوم حتى وردوا اليهم فجعلت احصيتهم فاستوفيتهم  
لشما وتعد وتسعد رجلا ثم انقطع عني القوم فقلت انا لله وانا اليه راجعون  
ما انا عليه على ما قال ابنما انا مفكر في ذلك اذ رايت شخصا قد اقبلت في لادني  
واذا هو ارجل عليه صومعة هود ورسد ولد الوتر ففر من امير المؤمنين فربما  
له امير بدلا بايع فقال له امير المؤمنين عليه بنا يعنى قال على الفخ الطار  
والقتال بين يدي بل عني امون ولو يفتح الله عليك فقال له ما اسكن قال اريد  
قال التاديل لفرقة قال نعم قال الله اكبر اخبرني حبيبي صلوات الله عليه انه في  
اودك رجلا من مشيقي قال لما ولى لفرقة يكون من حزب الله ورسوله يوم عاشوراء  
يدخل في شفاعته مثل البقية ومصر قال ابن عباس في ذلك والله عن من في القول عليه  
وقد رفع اهل الشام المصاوشك فربوا من اخطا به نحو الى الشاود عوا اليها  
ويذكر ان همد بن بقره ما به بالقوم الفزان لانهم ليسوا باهل قران فانقأ الله  
امضوا على بصائرهم فمالهم فان لم يفعلوا لفرقت بهم السبل ونفقت حيث لا تفهمكم  
السادة وكان الامكان ان كفر القوم بعد التحكيم بنوعا على ما فرط منهم في الاجا  
اليه تفرق بهم السبل وكان عاتيتهم الدمار وقال عليه السلام هو متوجه الى قتل  
التواجب لولا انه اخاف ان تنكروا وتروا العمل الا خبركم بما مضى الله على لسان

سابق

في  
الكتاب

تنبه الخليفة من قال هؤلاء القوم مبصر بضلالهم وان فيه لهم لرجل مؤمن  
ليدأشقي كمثل المراء وهم شر الخلق والخليفة وقاظهم افرجوا الله الى الله  
سيلة ولم يكن الخبيج معرقا في القوم فلما قتلوا جعل عليه سبطا في القوم  
سنة عشرين يقول الله ما كذب ولا كذب حتى جعل في القوم وشوقه كان على كسبه  
كسبه المراء عليها شعر اذ كذب بحدب كسبه المراء اذ تركه يجمع كسبه  
فاما بعد كبره قال ان في هذا لعبرة لمن استبره **فصل** وروى اصحاب الشيرة  
في حديثهم عن جند عبد الله الا زدي قال شهد مع علي عليه السلام الجمل فصفين لا  
اشك فقتل من فائله حتى نزلت القوم ان قد خلت في قتال القوم وقلد  
فرأوا وخرجنا من انفسنا ان هذا الامر عظيم فخرج غداة اشبه معي لوان ماء  
بروس من الصفوف فركبني دحج ووضعت رسي الى يميني اشترى لي من قتل الشير  
وروي علي امير المؤمنين عليه السلام فقال يا اخا الازد امك طهر فقلت نعم فانه  
الادوة فضي حتى لم اراه ثم اقبل وقد نظرت فجلت في ظل الشير اذا فارس شراة  
يا امير المؤمنين هذا فارس ريدك فان شرا ليه شرا ليه فاجابني يا امير المؤمنين  
فدع عنك القوم اليهم وقد قطعوا اليهم فقال كلاما عرف افعالي لله والله لقد خلو  
قال انه كذلك انما اذبحا الخوف يا امير المؤمنين فله عير القوم قال كلاما عرف افعالي  
والله ما جئت حتى ايت الابرار في ذلك الجانب الا فقال ان الله ما فعلوا  
وانه لم يرحمهم في امرهم ثم خفض رصعته وقلت في نفسي الحمد لله الذي خسر  
هذا الرجل فخر في امره هذا احد الرجلين اما رجل كذا جري او على يمينه مائة  
وعهد من يمينه اللهم اني اعطيتك عهدا استلني عنه يوم القيمة ان انا وجد

وغيره

النور قد علم ان كون اول من جاءه اول من طين بالريح وعينه في النور  
 بعد ان انتم على المشاهدة والفتاى قد فطنا الى التقوى فوجدنا ان ابان في الدنيا  
 كما هو قال فاخذ بفتاى وفتنه ثم قال يا اخا الازد انتين لك الامر اجرا يا امير  
 فقال شامك بعدك فقلت بجرلا من القوسم فقلت لخرتم اخلفنا انوار جل  
 اخرت بصر في فوضا جيبا فاحقلى احطاي واقت عين اخنت وقد فرغ  
 وهذا حديث مشوي شايح بين فلكل الامار وفلا خبره الرجل غفصة في عهد امير  
 المؤمنين وبعد لم يدفعه عنه ذافع ولا انكره في منكر وفيه جبا بالغب  
 وابانه عن علم الضمير معرفة ما في القوسم والاية فيه بله لا يعا لها الا ما  
 ساها في منها من عظيم المعجز جليل البر **فصل** من في ذلك ما  
 تواتر به الاختيار والروايات من قصة عليه نفسه قبل فاته والجمعة العاشر  
 في قتل زائدة يخرج من الدنيا شهيدا بصرته في راسخية من الحجة كان الامر في  
 في ذلك كما قال ابن اللفظ الذي رواه الرواة في ذلك قوله عليه السلام في الخبر  
 هذه من عند وضع يده على راسه لحجته وقوله عليه السلام والله ليخصه بها  
 فوضا او في الشبهة ما يجل شفاها وقوله عليه السلام ما يتع استعاها  
 يحضنها من فوقنا بد وقوله عليه السلام انا ك شهر مضاد هو سيد الشهداء واول  
 السنوية تدري حال الطان الاوانكم حاجوا الفاضلوا واحدا واية  
 اتى لست بكم وكان اصحا يقولون انه يحيى فليسما فاضل عليه السلام ليلة رفع  
 وقضى في ليلة احد وعشرين من ذلك الشهر فمنا ما رواه القناع عن من اية  
 كان بغير في هذا الشهر ليلة عند الحسن ليلة عند الحسين في ليلة عند علي

الحديث

بن العباس بن زيد على ثلث لقم فقال له احمل به الحسن بن الحسين عليه السلام في ذلك فقال  
 فأتيت بالي لمرأته وانما خير ما هي ليلة لوليكما فاصيب قليل منها ماروا  
 اصحاب الاماوان الجند فبرعوا وجملا من الجوارح قال لا ميل لومنين ان الله باطل  
 فانك ميت فقال امير المؤمنين بل والله مقبول فلا صبره على هذا فخصب هذه  
 ووضع يده على راسه فحينئذ هم متوجعون فاعين اقرى قوله عليه السلام في السنة  
 التي صوبه الشقي في اخوانه قد توجه الى الجبل ضاحك الاوز في وجهه فخره  
 النظر عن فقال اركض فانهن قوائم **فصل** في ذلك ما رواه الوليد بن  
 الحارث وغيره عن رجالهم ان امير المؤمنين لما بعده فاقبل ببرز او طاه  
 باليمن قال اللهم ان ابدا فدايع دينه بالذي نفاق سلبه عقله ولا يقول من بينه  
 ما يستوجب عليك جهنم فبقى بخره اخطا وكان يدعو باليسر فاقطع  
 له سيف فخشى كان يصير يخطي فبقي عليه فاذا افاق قال السيف السيف فبقي الله  
 فيصير به فلم يزل كذلك حتى مات ومن ذلك ما استغاض عنه عليه السلام قوله  
 انكم ستخرجون من بعدك على سبي فبقوه فان عرض عليكم البر انتم فنه فلا تروا  
 عنه فاقولت على الاسلام من عرض عليه البر انتم فنه فله عفو من ثم انه فلا  
 دينا ولا نوه وكان الامر في ذلك كالفان ومن ذلك ما رواه ايضا عن قوله عليه السلام  
 يا ايها الناس اني قد دعوتكم الى الحق فلو لم يمتني وضعتكم بالردة فاعيتهم ما امة  
 سلبكم من بعدكم ولا لا يخرج منكم هذا حتى يقتلوكم بالسيوف والجملات من عند  
 التل في الدنيا عذبه الله في الآخرة واية ذلك ان بابكم صا اليمن حتى يجل بين  
 اظهركم فيها هذا العا لثعال جعل يقال له يوسف عمر كان الامر في ذلك

صفحة

ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

نفس

ليصلبك

بسم الله الرحمن الرحيم

معك

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كما قال عليه السلام ومن ذلك ما رواه العلامة ان جويرية بنوية وضعت على بالفرس  
فقال ابن امير المؤمنين فبطلت له اثم فتاكرها لاثم اسنيظا والذ فبطلت  
لنفسه بنوية على ارسا لم تحبب فما لم يحسك كما اخبرنا بذلك من قبل فبطلت  
امير المؤمنين فتاكر اقبل يا جويرية حتى احدثك بحديثك فاقبلوا والذ  
والذ فبطلت لثقتن الى العسل انهم لم يعطن بك وجلت ثم لم تعطين  
جند كاذب على ذلك الذم حتى ولذ ياد في ايام مبعوث فظن بك وجلت ثم  
صلى جند ابن مكبر كان جندا طويلا فكان يخبره عن ذلك ما رواه ان  
التاكر كان عبدا لاسرة من بني اسد فاشراه امير المؤمنين منها فاعقبه فقال  
ما اسلمت اليك الا ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسلم اليك  
سماك به ابوك في الجحيم ثم قال اسلم الله ورسوله فبطلت يا امير المؤمنين والله  
لا شيء قال راجع الى اسلم الله سماك به رسول الله ودع سماك فخرج اليهم  
بالي سما فقال له على عليه السلام ذات يوم انه قد اخذ بعدك فضلك فظن مخبره  
كان اليوم الثالث بعد منخرال وفكده ما لم تحبب لك فاسطر ذلك  
فضلك على ياد ارم وبنو حريث عاشره انت اضرهم خبثا واولهم  
وامض حتى ازيل القلعة التي صلى على جند منها فاداه اياها وكان فيهم يايتها  
فبطلت عسل وبقول يورك من فخذ لك خلفت على عذبت ولم يزل بها هذا  
حتى ضلعت حتى عرف الموضع الذي صلى عليها بالكونة فان كان لم يفرج  
فيقول له اني مجاورك فاحسن جوارا فيقول له اني قد اريد ان اكون  
دار ابن حكيم ولا يعلم ما يريد وخرج في السنة التي قال فيها فدخل على ام سلمة

عننا فقال من انت قال انما اسمي فالتى الله لو تباستسحت رسول الله بذلك و  
يوجد بك عليا في جوفك لئلا يفساها ناعا لك حين فضاك هو في حاطة قال لخير  
لنقل جند السلام عليه فمروا عندي فبا لعالمين ان شاء الله فدعيت  
ام سلمة بطيب طيب فحيث وفات لما ماتها استخضب بدم فقدم الكوفة  
عبيد بن زياد فادخل عليه فقتل له هذا كان من امر التار عندي قال قال الحكم  
هذا الا عني قبل له نعم قال له عبيد الله بن ذك قال بالمرحنا لكل عالم واليه  
الظلمة قال انك على عنيك لتبلغ الكثر يد ما اجرك صاحبك اني فاعل بك  
قال اخبرني انك تقبلني غاشر عشرة انا اصرهم خشيته واقرهم الى المظهر فانا  
لنما لفتة قال قل الله ما الخبر الا عن النبي عن جبرئيل عن الله نعم فكيف  
تم الف هؤلاء ولقد عرفنا موضع الله اصل عليه بن هومن الكوفة وانا اول خلق  
الله الخ في الاسلام فحيث حبس مع الخنا بارجي عبيد قال له مبه انك فقلت فخرج  
ثاثر ابدا الحسين عليه فقلت هذا الذي يفلسا فلما ادعى عبيد الله بالخنا و  
ليقتا اطلع بر يد كتاب يري الى عبيد الله يا سر بخليتي سبيله فخلاه واخرجهم  
يصلب فخرج فقال له رجل لعمري ما كان اغناك عن هذا فقلت بقال هو يوحى الى  
التملة ما خلقت لي عذبت فلما دفع على الحب اجتمع اناس حوله على اربعين  
حويث قال عني قد كان والله يقول اني تجاوزك فلما اصلب له حرارة وبكس خشية  
ورشة وجمرة فجعل يسمي يحدث بفضا عليه هاشم فقتل لابن زياد قد ضحكتم  
هذا العبد فقال الخو وكان اول خلق الله الخ في الاسلام وكان قتل مشيم رحمة الله  
قبل فدم الحسين بن علي عليه السلام فبعثوا ايام فلما كان الكواثا الثالث صل عليه

قال اخبرني

طعنهم بالحسنة فكبرتم ابيهم في الخواص فافروا منه وما هذا خيرا لا خيرا  
 عن الغيوب المحفوظة عن امير المؤمنين وذكره شائع الرواية بين العامة المستقيمة  
**فصل** من ذلك ما رواه البرقي عن محمد بن ابي عبد الله السجستاني عن زياد بن النضر  
 الحارثي قال كنت عند زياد الوائلي بمكة فحدثني عن ابي عبد الله ما قال لك صاحبك  
 يعني عليا انا قال علي بن ابي طالب قال فقلت له ما قال لك صاحبك قال قال  
 له شيئا غلو اسبغ فلما اراد ان يخرج قال ليلا والله ما نجد له شيئا شيئا  
 من اهل بيتنا اطعموا به ورجلهم اصلو فانا ارشد بهما فادبني  
 عندهم فحدثني به امير المؤمنين عليه السلام ان زياد اطعموا ابا عبد الله  
 الان والله ما اشدني امير المؤمنين عليه السلام وهذا الخبر ايضا قد نقله  
 المؤلف في الحالف عن ثقاتهم عن سميته واشهرهم عند علماء الجمع وهو  
 جله ما تقدم ذكره من الخبر والاختصاص عن الغيوب **فصل** من ذلك ما رواه  
 عبد الله بن النضر بن جهم عن ابي العباس قال اخبرني عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل  
 امير المؤمنين يقول ام والله ليصلن جيش حتى اذا كان بالسد اخبرني  
 انك لتحدثني بالغيب قال الخطابي اقول لك والله ليكون ما اخبرني به من الخبر  
 ولو حدث رجل فليقتل ولو يصلن بين شرفين من شرف هذا المسجد فليقتل  
 لحدثني بالغيب قال حدثنا الثقة المأمون علي بن ابي طالب قال ابو العباس  
 ان عليا جفنة حتى اخذ من رقع فقتل وصلى بين الشرفين فان ذلك كان  
 بشا الله فنبئنا **فصل** من ذلك ما رواه جرجان عن الغيبة قال في الحجاج  
 كبر زياد فممنه فممنه عظام فلما راى كبر ذلك قال انا شيخ كبير وقد



اعطيتهم  
احببت

فقد عسر ولا يفيق لسان اكرم قومي عظماء هم فخرج فدمع يبدا بالحجاج فلما ان افاد  
له لقد كنت احب ان اجد عليك سببا لافعال الكيل لا تضمر على انهابا بل ولا  
تتهسر <sup>بسرور</sup> بسرور من عمر لا مثل كوا مثل القضا فاضربا ان فاضل ان  
الله وبعد الفشل الحشا ولقد خبت امير المؤمنين انك فابلي فقال له الحجاج  
عليك اذن فقال للمكي اذ اذ كان القضا اليك فابلي فكدت فبين  
عشرين غنا اضربوا غنفة فضر بعبث وهذا ايضا خيرة العامة عن قتالهم  
وشاؤكم في قتله الحاضنة ومعه من بابا ذكرناه من البحر ان البراهين اليها  
**فصل** في ذلك ما رواه اصحابنا بالمشقة من طرق مختلفة ان الحجاج بن يوسف  
الثقفي قال ان يوم احب اصيد جلا من اصحابي ترابا ففرج الى الله بقلته  
ما نعلم احد اذ كان له اطول صخرة لاي تراب من قبره ولاه فبعث في طلبه فبعضه  
انت قبر قال نعم قال ابو هذان قال نعم قال وعلمه بركه طالب قال الله مولاي وامير  
المؤمنين علي في نعته قال بر امرئ منه قال فاذا برئت من دينه ثلثي علي بن عبيد  
افضل منه قال في قال ذلك فاحترق في قتله احب اليك قال فلو قتل ذلك اليك ان  
قال انك لا تفعل في قتله الا فذلكت مشاهدا ولقد اخبرني امير المؤمنين ان اشيئ  
تكون نبطا ظما ابصر حق قال فامر به فذبح وهذا ايضا من لاجنا الذي حدثت على امير  
المؤمنين بالغيب حدثت بابا البحر الفاضل الدليل الباهر العلم الذي حدث  
الله به حجة من انبياء ورسلا واصفياء عليهم السلام هو لاقى بما فذلكت **افضل**  
وفضل ما رواه الحنابلة عن ثابت التيمي عن ابن اسحق السبيعي عن كريب  
عن قتله ان رجلا جاء الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اني مرقب واد الف

في  
الحجاج بن يوسف

فرأيت خالد بن عوف في ثيابها فاستغفر له فقال أمير المؤمنين أنت لم يمت ولا  
 يموت حتى يفتي بجيش ضلالة ضلوا آية حبيب بجاهلهم رجلا من خيرة السيرة  
 فقال يا أمير المؤمنين أنت لك شعبة وأنا لك حبيب قال ومن أنت قال أنا حبيبها  
 قال يا خالد إن تحملنا ونحملها فاندخل علينا من هذا الباب أو لا يبدل إلى باب القبيل  
 فلما مضى أمير المؤمنين ومضى الحسن بن بكير وكان من الحبيب من ظنوه فما كان  
 بعشرين يابا بعشرين ساعدا إلى الحسين وجعل خالد بن عوف على مقدمة فحبيب  
 بجاهلنا راسه فناما حتى دخل المسجد من باب القبيل وهذا أيضا خبر شنيع  
 لا يثبت أنه أهلك العام والرواة لا تارده وهو من شدة أهل الكوفة طاهر عاينهم  
 لا يثبت أنه منهم وإنما هو المعجز الذي ذكرناه **فصل** من ذلك ما رواه ذكرنا  
 بن محمد الطائفي عن فضل بن الربيع عن أبي الحكم قال سمعت شيخنا وعلمائنا  
 يقولون خطب علي بن أبي طالب فقال في خطبته سلوكم قبل أن تفقدوني فوالله  
 لا تسألوني عن شيء ضل منه وتهمسامة إلا بآياتكم بنا عنها وما يعينها  
 القيمة فقام إليه رجل فقال أخبرني كم كنت في الجنة ليلة من طاعة شعير فقال أمير المؤمنين  
 والله لقد كنت غلبت لي رسول الله بما سألته عنه وإن على كل طاعة شعير راحة  
 يلقنك وعلى كل طاعة شعير حبل مشيطا يسفركه وإن في بئس الخلق فقال  
 رسول الله وآله ذلك مضيا لما يحل به **فصل** أن الله سألني بعسر عيانة  
 لأخبرك به ولكن آية ذلك ما نسبت به من نفسك فسلك الملعون كما أسفرك  
 الوقت صبيبا صعبا ليجوب فلما كان من الحبيب ما كان قوله قللة كان الأسر  
 كما قال أمير المؤمنين **فصل** من ذلك ما رواه الشيخين أصح عن عبيد بن

فضله

ملكنا

حبرنا

مرشده

عطفه

المسافر العائدين من أسبغ من زادوا الغنى بالخير فقال للبركة بنوهم في ان يوم  
 يا ابناء يقبل اليك الحسين وانما نحن لا نضركم فقل الحسين كان البراء بن عازب  
 يقول صدق والله على الخلق طائب قتل الحسين يوم الفطر ثم ظهر الحسين  
 على ذلك النداء وهو ايضاً لا يخفى بالاضداد ذكره من الانبياء بالغيور في الاسلام القاتل  
 للقتل **فصل** في ذكر ملوك اعظم من قبل العباس عن جابر بن عبد الله  
 جوف بن بشار الجعفي قال لما اتوه بمنا مع امير المؤمنين الى الصقيع فبلغنا طبرستان  
 كرويل في وقتنا من العسكر ثم نظر علينا وشمالا واستعبر ثم قال هذا والله كرام  
 وكابهم وموضع منتهى فقتلهم يا امير المؤمنين ما هذا الموضع فقال هذا  
 كرويل يقتل فيه قوم يدخلون الجنة بعد حياهم شأوا وكان القتل لا يعرفون ثواب  
 ما قال حتى كان من امر الحسين على واحداً با لطف كان يخرج من سمع كلامه  
 الخبير انبأهم به كان ذلك من علم الغيب والخبر بالكان قبل كونه وهو الخبير  
 والعلم بالماضي سبب ما ذكرناه والاختلاف في هذا المعنى كثير يقولون الشرح  
 وفيما انبأهم ما كان فيه فيما مضى **فصل** في ذكر ملوك ما بينه وما انا لله  
 من القدر وحسن القدر وخوفاً لعداؤه بالانجى فيه في ذلك ما جاء في الامان  
 ونظامه في له لا يخفى وانما عليه العلماء وسلم له المخالفات والوافقة فقتله  
 خبره وقلع امير المؤمنين باب الحزن بنوهم دعه به على الارض كان من القتل  
 بحيث لا يحمله اقل من سبع رجال وقد ذكر ذلك عبيد بن اسحق بن حبيب في تاريخه  
 فقال حدثنا اسحق بن عيسى الفاضل قال حدثنا اسحق بن عيسى قال حدثنا اسحق بن عيسى  
 بن عيسى عن حماد عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عيسى

الباقى  
 على

من تاريخ  
 اسحق بن عيسى

من تاريخ  
 اسحق بن عيسى

من تاريخ  
 اسحق بن عيسى

يوم خيبر لما كان قد خرج له فبذل الشرج المير واصحابه يقولون اننا نخرج حتى انهى الى  
 الحصن فاجذب به فانهاد بالارض ثم اجتمع عليه من قبله من رجاله فكان جرحه  
 ان اغادوا البنا وهذا ما اخذ الله به من القوة وخوفه الماد وعبله علما محجرا  
 كما قد مشا **فصل** في ذلك ما رواه النضر بن اشهر الخنيزري في العامة  
 والحاضرة عن نظير الشعراء وخطيب البلقاء ورواه القنما والعلاء محلة  
 الراعي طبرستان كرايو الصخرة وشهرته تعني عن تكلفاير الدان مشا ذلك  
 ان الجماعة وقتان امير المؤمنين لما توجه الى صفين لحق اصحاب عطش شديد  
 وقد ما كان عندهم من الماء فاحلوا ايمانهم وشالوا ما يمسوا فلم يجدوا الا  
 انقلبوا هم امير المؤمنين عن الجادة وساء ليل الفلاح لهم دبر في وسط البرية فسا  
 بهم نحو حتى اذا صار في فناء فاستمر نادى ساكنه بالاربع الهزم فنادوه فاضع  
 فقال امير المؤمنين اهل قريش فامد هذا من ماء فيعوث به هؤلاء الضوم فقال  
 هيتا يافى وبين الماء اكثر من فرسخين وطا بالفرسخين ولولا انني اودع بماء  
 كيفيني كل شهر على الثمن لثقت عطشا فقال امير المؤمنين اسمعتم خافا  
 الراعي لو انعم فانا من باب السيل حيث اقم اليك لعلنا نذكرك الماء وبنافوه  
 فقال امير المؤمنين لا حاجة لكم الى ذلك ولوى عثوقا لعلنا نلحق القبله واشاهم  
 المكايقير بن البر فقال كسفوا الارض في هذا المكان فعملهم جماعة الى الموضع  
 فكشفوه بالمساحي فظهرت لهم حفرة عظيمة طبع ضالوا با امير المؤمنين بهما ضحوا  
 لا تعمل فيها الماء فقال لهم ان هذه الحفرة على الماء فان راى من موضعها جرد الماء  
 فاجعل في فمها فاجتمع ان يكون ابو النضر كماله لم يجد الى فناء ضحوا

جهدا

في  
 هذا  
 الحديث  
 ما  
 رواه  
 النضر  
 بن  
 اشهر  
 الخنيزري  
 في  
 العامة  
 والحاضرة

١٠٠

١٠١

عليهم فلما لم يجدوا رجلا فلو الحمد في فلاح الصخر فواستصعبت عليهم ثم  
وجعل من سرجه حصى فاعلى الارض ثم خسر من ذراعيه ووضع الصخر فاجاب الصخر  
في كلامهم فلما لم يرد دحى فيها اذوعا كثيرة فلما ان الناس كانوا يطعمونهم باخر  
الانابتاروا اليه فبوا من فكاك ان عذبا يشر بوا من سفرهم واورده واصفا  
فقال لهم نزلوا نزلوا فاضلوا ذلك ثم جئنا الى الصخر ففسنا وطنا بدينا  
حيث كان نفا من يعنى اثرها بالتراب الى امين فظهر من فوقه ففعلوا ففعلوا  
فكان ايها الناس انزلوا نزلوا ففعلوا لولا ان الفوضف من يدك ليمر المؤمن  
فقال له يا هذا انت نبى رسول قال لا قال فذلك مقرب قال لا ففعلوا ففعلوا  
وصلى رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين قال بطل يد اسلم الله بنا  
وتعالى على يدك فبسط امير المؤمنين يده وقال له اشهد ان لا اله الا الله  
اشهد ان لا اله الا الله وعد لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله  
واشهد انك وصي رسول الله واحق الناس بالامر بعدى فاخذ امير المؤمنين  
عليه السلام ايضا الاسلام ثم قال له ما لك دعاك الان الى الاسلام بعد طرد  
مقامك في هذا الدبر على الخلافة قال اخبرك يا امير المؤمنين ان هذا الدبر على  
طلب فلاح هذه الصخر فخرج الماء من تحتها وقد مضى عالم قبله ما يدركه ذلك  
وقد روي في نسخة من عرق جمل انما خرج في كتاب كرسنا وناشر عن علماءنا ان في هذا  
الصقع عينا عليها اخضر لا يعرف مكانها الا بنو اوروصة بنى وانه لا بد من  
وتم لله يدعوا الى الحق انبه مفرقة مكان هذه الصخر وقد روي على فلما كان  
لنا رايتك قد فعلت لك بحققت فاكما ننظره وبلغت الا مئنة فلما اليوم

فلم

انصت بلسانك  
اما

على يدك ومومن بفتحك مولانا فلما سمع امير المؤمنين بكى وجهه اخسنا  
 لحسنه من التويع وقال الحمد لله الذي لم يكن عنده منبأ الحمد لله الذي كنت في  
 كبره مذكورا ثم دعى لنا فقال لهم اسمعوا ما يقول انكم المسموعون مسموعا  
 وكثيرا ثم شكرهم على النعمة التي انعم بها عليهم في معرفتهم بحجج الامير  
 ثم ساءوا والارهابين يدب في جملة اصحابه حتى اهل الشام وكانوا راجعين  
 من استمراء موقوف في الصلوة عليه ودفنوا اكثر الاستغفار لو كان ذلك  
 يقول ذلك موالا في هذا الخبر وروى عن الجراحه فاعلم السيب والاشيا  
 القوة الخرق القادة وما ونبه بخصوصيتها ان لا نام عنها من شئ انما  
 به كبر الله الارض وذلك مصداق قوله تعالى لا تشاءم حال التوريب ورسالة  
 الانجيل في مثل ذلك بقوله السيد فيسبى محل المير رحمة الله في فضيلة  
 الباقية المذنبه ولقد سكر فيها يربيليلة بعد انما بكر بالذم  
 حتى ان منبنا لذه فاقم القوي اعد بقاء مجد ياتيه اليه في كل عام  
 غير ان خوش غلص على شيب فلهذا فاسرنا به فاسرنا لا كالتفرق وطمع  
 ان يفتا في حين ومن لنا بالثابتين في سبب فينا لا عشرة خوص فاحله  
 انما سمع الحبيب الله قال اقلبو اكم ان قتلوا وروا ولا تروون ان اقلب  
 فاعين ورا في ذل انتم منهم تمنع به انركم حتى اذا العيون هم الهوا  
 كذا في سرائر اربيل فدا انما كركم في عيب الذراع وحق بالي  
 فقامت فيهم امسالا عذرا ورا على الالهة حتى اذا اشدوا بجمعاء  
 ومن فيهم كانا لهم ورا فيهم بالبرم يوقول ويات الامه اسير في

ما يفتا في حين ومن لنا بالثابتين في سبب فينا لا عشرة خوص فاحله  
 انما سمع الحبيب الله قال اقلبو اكم ان قتلوا وروا ولا تروون ان اقلب  
 فاعين ورا في ذل انتم منهم تمنع به انركم حتى اذا العيون هم الهوا  
 كذا في سرائر اربيل فدا انما كركم في عيب الذراع وحق بالي  
 فقامت فيهم امسالا عذرا ورا على الالهة حتى اذا اشدوا بجمعاء  
 ومن فيهم كانا لهم ورا فيهم بالبرم يوقول ويات الامه اسير في

فهنا دار امن بالوجه المجتب ومنه شهيداً ما فانه من اكرم به من امة من  
اعين اوطاة الوضوء من يقل في فضلها لا يترك وجلا كذا في نسخة  
عام له باب لا ما باب من لا يترك في معنى الاوصاف الخصب

الجنة  
الجنة  
الجنة  
الجنة  
الجنة

**فصل** من ذلك ما ظاهر به الخبر من رسل الله صلى الله عليه وآله وآله

الجن وقد اخبر جبريل عليه السلام طوائف منهم قدامه لوكبه فاعنه عن  
قصته الله وكفى الله المؤمنين بكيدهم وفهم عن المسلمين بقوته التي بان بها عن  
جماعتهم فمرى محمد بن ابي السمر القتيبي عن احمد الفرج عن الحسين موسى القمي

الجنة  
الجنة  
الجنة  
الجنة  
الجنة

عن ابيه عن ابن بزة عن الحرث عن ابي عبد الله الله قال لما خرج النبي صلى الله عليه وآله الى يثرب

المصطفى عن الطبري فادركه الليك فلما يقرب اذ وعير فلما كان في الوادي

عليه جبريل بجبرائيل طائفة كقار الجن فداستبطوا الوادي ثم ركبوا كبد

ايقاع الشواحي عند سلوكم اياه فدعى امير المؤمنين فقال له اذهب الى هذا

الواد فيعرض لك من احد الله الجن من يملك فادفعه بالقوة التي اعطاك

الله عز وجل اياه واخص منهم باسم الله عز وجل التي حصلت بعلمها واقتد

مائه وجلا لاطلاق الناس قال لهم كونوا معي وامشوا امر فوجبه امير المؤمنين

الى الواد فلما قرب من شفير الواد الذين يحبون يقفوا بهرباً لشدة لاجلها

شيلت فودن لهم ثم تقدم فوض على شفير الواد ونعوز بالله عزاءه وسبح الله

عزاسه او على القوم الذين اتبعوه ان يتعزوا منه فزجوا وكان بينهم وبينه

من غلوا ثم رام الهبوط الى الواد فاعرضت لهم عاصف كاد ان يقع القوم

على وجوههم لشدائهم لبثت فداهم على الارض من هول الضم فهو ما يحتم

ضحك امير المؤمنين انا على برج طالب بن عبد المطلب ومنه رسول الله وابنه  
 اثبتوا ان سلم فظهر للقوم اشخاص على صوارق نجل في ايديهم شعل النيران  
 اطارتوا اطافوا بجيت الواد فوقع امير المؤمنين بطن الواد وهو سبلوا القاذ  
 ووقع في سيفه ميتا وشما قالت الاشخاص حتى ماتوا كلها الاسود وكبر امير المؤمنين  
 ثم صعد خربثا فبعضا فقام مع قوم الذين اتبعوه حتى اسفر الموضع عما اعتراه  
 فقال له اصحاب رسول الله ما لفت يا ابا الحسن خلفك هذا ان هذا هو واسفنا  
 اكثر الحسنات فالتهم انه لما راى في العترة خرب فيهم باسم الله تعالى فاضاوا  
 وعلك فاحلهم من الحج فوقعوا الواد عترة انهم ولو بقوا على هيشا لم  
 لايت على انفسهم وقد كفى الله كيدهم كفى امير المؤمنين شرهم واستبغ في قبيحهم  
 رسول الله يوشون في اخلاق امير المؤمنين بمن معه الى رسول الله واخبره الجعفر  
 عنه دغى له بغير وقال له كيف قد سبقك يا علي من اخذ الله بك فاسلم وبلت  
 اسلامهم ارجل بحاجعة المسلمين حتى قطعوا الواد امنين غير خائفين ولا حذرين  
 فدعوه العامة كادته الحاصد ولم يتناكروا شامة المعزلة ليلها الى مكة  
 البراهمة رافعة لبعدها من معرفة الاحبا انكم موهي ساكنة في ذلك طريقا واد  
 فبما طغت في القرآن وما فتنتم في الدنيا والحق وايمانهم بالله وهو موجود فاقض الله  
 نبياته القرآن في سؤلهم وقولهم انا وسفنا انا عجبنا بهك الى الرشيد فامسا  
 به الى النوا فتنتم لغيرهم ثم في هذه السورة ابطال اعراض الزنادقة في ذلك  
 بتجوز العقول فيجود الحق والحق كليمهم ثم يثبت ذلك مع اجماع القرآن والاجماع  
 الباطن فيه كان مثل ذلك فهو بطلان طعنوا المعزلة في الخبر الذي روينا له

الزود الزود  
 من الزنج

اخرهم  
 فيومنون



استطاعوا في العقول في محبة من طريقين مختلفين ورواية في بعض  
 متباينين بل في الحقيقة وليس انكار من عدل عن انفسه في النظر من الغيرة المحيرة  
 فليح فها ذكره من وجوب العمل عليه كما انه ليس في جمل المحدثين وانما انما قد هو  
 والتمسك بالمجوس المتباينين بل في الحقيقة في الاخبار بمجر ان النبي صلى الله عليه  
 الله كان في الغيرة من الجحيم وشيخ الحنف في كذا وشكوى البعير كالم الذبح  
 ويحكي الشجر وخرج الماش من افساد الميتة واطعام الحلق الكثير من الفضا  
 العليل قلح في صحننا وضعدوا بها وبوت التجرة بما بل الشبه لهم في ذلك  
 وان ضعفنا قوى في شته من كرمي مجرات امير المؤمنين او بالهنية لما افساد  
 على اهل الاعيان به فالاعاجيب في الشرح وجوه في هذا الكافا وان تصغر  
 امير المؤمنين من القوم بما وصفنا وبنو نذر الكافة في العلم لما شتخ  
 القوم لهم كما بالقد على الجماعة في هذا الاثبات في القوم في عمل الزنا  
 بما تضمنه الذكر الحكيم من فضله او عليه السلام قال لو كنت في قول جبر الله  
لم ينبت ثم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا اني يكون له الملكا  
وقم نحن احرى بالملك فيه ولم يوف سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليه  
بقلة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم الله  
 الجمة الطالوت في قتلته على الجماعة من قومه ما جسد في لولته واني نبي عليها  
 في القدر على كافة الامة في الاضطرار عليهم وفي بادنة في العلم بقلة و  
 اكد ذلك بمثل ما اكد به الحكم لامة المؤمنين عليه السلام في الجاهل بالامام  
 الى البيوت من القوم في باذنه البسطة في العلم والجسم في الجاهل بالامام

اِنَّ اِنَّهٗ مُلْكُهُ اَنْ يَّاتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ الْكُفُّرُ  
 وَالْاٰمِرُونَ فَيَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَكَانَ  
 خُوفًا لِّلْاٰمِرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا عَدَّاهُمْ مِنْ عِلْمِ الْغُيُوبِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ كَحَقِّ الْعَادَاتِ لَوْ  
 يَعْلَمُ التَّابُوتُ سَوَادُ هَذِهِ الْاَيَاتِ وَاللّٰهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَزَالُ اٰجِدُ الْجَاهِلِ مِنَ التَّائِبِينَ  
 وَالْمَعَانِدُ يَظْهَرُ النَّجَسُ الْخَبَرُ عِلَاقَةُ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَقَدِ شَرَفَ عَلَيْهِ  
 وَاصْحَابُهُ بِفَضْلِهِ لَذَلِكَ يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي  
 فِي الْاَحْثَا اَلْوَارِدُ بِكَوْذِ لِكِنْ خَيْرَانَهُ وَيَقُولُ اَنَّهُمْ مِنْ مَوْضُوعِ الشَّعْبِ  
 تَحْضُرُ مِنْ اَفْرَاهِ مَنَّهُمْ لِلْكَسْبِ لَكَ اَلَا تَعْصِبُ وَفِي الْعَيْنِ مَقَالِ الزَّادِ كَقَدِ  
 وَاعْدَا الْاِسْلَامَ فَيَنْطَلِقُ بِهِ الْفَرَارُ مِنْ خَيْرِ الْجَنِّ وَاسْلَامِهِمْ فِي قَوْلِهِ اِنَّا سَقَيْنَا  
 ذُرًّا نَّاجِيًا يَهْتَدِي اِلَى اَرْسَادٍ وَفِي مَا نَبَتْ بِهِ الْخَبَرُ عَنْ اَبِي سَعْدٍ فِي قَصْدِ الْبَلَدِ الْخَبَرُ  
 وَمَعْنَاهُ كَمَا تَرَادَفَ غَيْرُ ذٰلِكَ مِنْ مَجْرَآتِ الرُّسُولِ وَاتَّهَمَ يَظْهَرُ فِي النَّجَسِ مِنْ جَمِيعِ  
 ذٰلِكَ وَيَتَضَاهَكُونَ عِنْدَ سَمَاعِ الْخَبَرِ اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي  
 فَيَتَايَفُونَ بِمَنْ تَرْتَبِ الْاِسْلَامَ وَاهْلِهِ اَسْحَافُ مَعْتَقِدُهُ اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي  
 اَيَّامُهُ الْخَبَرُ اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي  
 لَامِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي  
 بِرَضَا الزَّادِ وَفَا تَكُنْ اَتَمَّا خَرَجَ عَنْ طَرِيقِ الْحَاجِّ اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي  
 وَبِاللّٰهِ فَتَقْنِ **فصل** وَمَا اَنَّهُ رَأَى اَللّٰهَ تَعَالَى مِنْ اَلْعَالَمِ الْبَاصِرَةِ عَلُو  
 يَدَا امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي  
 وَالْاَمَارُ وَنَظْمُ فِيهِ الشَّعْرُ اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي اَلَا يَنْبَغِي

اذ  
 يظهروا

ثم  
 اذ  
 يظهروا

ثم بعد ذلك فاشترى وكان حريصا رجوعها عليه المرة الاولى فاروته استجاب  
 عيسى ام سبله فوج النبي وجابر بن عبد الله لانصبا وابو سعيد الخدري  
 في جماعة من الصحابة ان النبي كان ذان يوم في مريه وعلى بين يديه ابا جابر بن عبد  
 الله بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما انشأ الوحي توسل فخذ امير المؤمنين فلم يفرغ من  
 غيبه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاضطر امير المؤمنين لذلك في صلوة العصر ففعل امير المؤمنين  
 جالس ابوي ركوعه سجده ايما فلما افاد غيبه قال لا امير المؤمنين افانك  
 صلوة العصر قال استطع ان اضليها فاما لما كان يا رسول الله فقال النبي  
 كنت عليها في السماع الوحي فقال لادع الله حتى يرد عليك التمسك بكم يا اما  
 في وقتها كما فأنك فان الله تعالى يحبك لطاعتك الله ولو سوفل امير المؤمنين  
 الله في رد التمسك في عليته حتى ردت في موضعها من التماوقف صلوة العصر  
 فصل امير المؤمنين صلوة العصر وقتها ثم غيب فقال السماء والله قد مضى  
 عند غروبها كبر النشأ في الحسب وكان رجوعها عليه بعد النبي انه لما راها  
 ان يعبر لفرات ببابل اشغل كثير اصحابه بتبعيه وراهم ورجالهم وصلى  
 في طائفة معه العصر فلم يفرغ الناس عن عبورهم حتى غيب التمسك ففعل الصلوة  
 كثير منهم وفان اليوم فضل الاجماع معه فكلوا في ذلك فلما سمع كلامهم شغل  
 الله تعالى رد التمسك عليه فجمع كافة اصحابه على صلوة العصر وقتها فاجاب الله  
 في ردها عليه كان في الانوار على الحال التي تكون عليه في العصر فلما شام الغروب  
 غاب التمسك فجمع لها وجب شديدا لئلا ينزل في ذلك فاكروا من الشيع واليه  
 ولا شغفتا والحمد لله على النعمة التي لم يزلهم وساجد في الاقان وانت

في وقتها  
 ان يعبر  
 في طائفة  
 كثير منهم  
 الله تعالى  
 في ردها  
 غاب التمسك

ان يرد

ذكره في الناس في ذلك يقول السيد علي عليه السلام في قوله عليه  
 السلام فإنه وقد اقلوه وقد دنسوا لمفر حتى يبلغ قودها في قتها  
 للعنه ثم هو في الكوكب وعليه فلهذا بل تر في اخرى ما روت  
 الخلق من رب الالبوسع والبرق والبرق ولقد ما روت في  
 ومن ذلك ما روت في الآيات وانشه في اهل الكوفة لا سيما فيهم في  
 الخبر في من علمهم من اهل البلاد فابنه العلماء من كلام الحسين في قوله  
 الكوفة وذلك انهم روي ان الكوفي في القرا في اهل الكوفة  
 من الفري ففرعوا الى اهل المؤمنين في كوفته ولما الله وخرج والناس  
 معه الى شاطئ القرا في كوفته فاسبغ الوضوء وصلى منصرفا بنفسه  
 الناس في ربه ثم دعى الله بلسانها اكثر ثم تم تقدم الى القرا متوكفا  
 على قنديل سبيل حتى ضرب به صفحة الماء قال انفس باذن الله ومشيته فقام  
 الماء حتى بدت الحيا في قمر فطق كثير منها بالسام عليه من المؤمنين ولم يطق  
 منها احدا من المؤمنين وهي الحجة والماد ما هي الزمان ففتح الناس لذلك  
 وسئلوا عن علمه فطلقوا من فاضل انظروا الله في عظمته المؤمنين  
 وامرني ماحو في جنة بعد هذا الخبر مستغنيين شهرته بالثقل والرواية  
 كثر في كلامه الثبني وليس في الخبر في كثره وحسن الجمع اليه اعطاهم الخلق  
 الكثير من الزاد اهل اهل ومن دام طن فيه فهو لا يجد الشهادة في ذلك الا ما ينعوا  
 به لظنهم فيما قد ناه من مجزاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عنه  
 الا ما روي في الاحياء من عذبة الثعبان والاية فيه والاعجوبة مثل ما روي

سبيل  
حسب

لحسبنا  
الاختصاص

الحسين  
عليه السلام

الحسين  
عليه السلام

يوم يجلب على منبر الكوفة اذ ظهر ثوبان اخراجه المنبر وجعل يده حتى دعى من امر  
 المؤمنين فادعاهم الناس لذلك وهو يقصد دفعه عن امر المؤمنين فادعاه  
 اليهم بالكف عنه فلما مضى على المرافاة اليه عليها امر المؤمنين فقام مخضعا الى  
 الثوبين وقطعوا الثوبين اليه حتى النعم اذ نه وسكن الناس تحيروا لذلك فؤ  
 فيقاسمهم كبره ثم انزاله عن مكانه وامر المؤمنين يتحرك شفيعه والثوبان  
 كما مضى اليهم الناس وكان الارض ابلعته وها امر المؤمنين الى خطبة فتمها  
 فلما فرغ منها فزجرا لجمع الناس اليه فيسألونه عن حال الثوبين والاعجوبة فيه  
 فقال لهم ليس ذلك كما ظنتم انما هو خاتم حكام الجن البتة عليه قسنته فضا  
 الى شيفهه عنها فانها اودع على بخره وانصرف **فصل** ورجعا  
 استعمل في حال الناس فلهو خلق في صور لم يولد الله ليس بناطو وذلك هو  
 عند الله قبل البعث وبعد ما وقد شاع عن غير الاخبار من اهل الاسرار  
 ذلك يا بعد ما اجتمع عليه من القبلة من ظهوره ابلع كل دابة في صورة  
 شيخ من اهل هذا جنة في الوجود على المكر رسول الله وظهور يوم في الصورة  
 في صورته سراقه من جسد الله في قوله لا غالب لكم اليوم من الشياطين  
 قال الله عز وجل فما ائزأ اليه ان ناكس على عتبة قال في برعي نكم  
ما لا تزول على اخاوه يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله  
 من هذا الايات فاما يقول في ذلك على فان قول الحمد وانه ثوبان الكفار من الغو  
 الملة ويطلع فيها بمثل ما هو في الايات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله

عنه

انما يتجرب  
س

في الصورة  
 في الصورة  
 في الصورة

يقول

والى نادقة في ايات الرسل عليهم السلام والتج عليهم في شوق النبوة وفتح المعجزات  
 الله صلى الله عليه وسلم **فصل** ومن ذلك ما رواه عبد الله بن عبد الله بن عبد الملك  
 بن عطاء الاشجعي عن الوليد بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير قال اثنى الله على علي بن ابي طالب  
 يقال له العير ارفع اخي الى معوية فانكر ذلك وحمد فقال امير المؤمنين  
 اختلف ما بينك فامض فانعم وابد فحلف فقال له امير المؤمنين ان كنت كاذبا  
 اعني الله يقول ما رواه ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير **فصل**  
 ومن ذلك ما رواه ابي بصير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 عليه السلام قال شدد علي بن ابي طالب في قول النبي من كنت مولاه فعلي مولاه فشد  
 اثني عشر مائة الاضواء التي في القبة فشهد فقال امير المؤمنين عليه السلام  
 يا ابا علي لبيك قال ما يمنعك ان تشهد فدهمت فاسموا فقال يا امير المؤمنين  
 كبرني فشهد فقال امير المؤمنين اللهم ان كان كاذبا فاصبر به ببياض او بصبر  
 تواريه الغمامة قال الحمد فشهد بالله لقد ايتها بياض او بصبر **فصل**  
 ومن ذلك ما رواه ابو اسرئيل عن الحكم بن عتيبة عن ابي بصير عن ابي بصير  
 علي بن ابي طالب في الجحد فقال شدد الله وجله مع النبي يقول من كنت مولاه فعلي  
 مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانك الله عشر يدك يا ستمن الله لا يخذل  
 وستمن الجاهل لا يفرقه منك فذل فقال اذ يدبر اقم وكنت انا فيمن وقع  
 ذلك فكم غم فذهبه الله بغير وكان يسد علي ما فانه من الشهادة فاستغفر  
 الله **فصل** ومن ذلك ما رواه علي بن الحسن عن الاعشى عن ابي بصير  
 بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

حشا

سلمان

متبر  
الشمس

وموسى الوجهى عن الهنالك نزعهم وعن عبد الله بن الحرف وعثمان بن سعيد  
وعبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير قالوا شهدنا عليا امير المؤمنين على المنبر  
يقول انا عبد الله واخو رسول الله وورثته بنى الرحمن وكنت سيدته اهل  
الجنة وانا سيد الوصيين ولوا وصينا النبيين لا يدعى لك غيرنا الا احنا  
الله يقول ارجل من غير كان جالس بين القوم لا يجلس ان يقول هذا انا  
عبد الله واخو رسول الله فلم يرج من مكانه حتى تحطه الشيطان فجر برجله الى  
باب المسجد فسلنا قومه عنه فقلنا اهل تعرفون به غارضا فجلدوا واللاه  
**قال الشيخ المفيد** رضي الله عنه والاختلاف في امسا ما ذكرناه اشبه بطول  
بها انك اجمعنا او دعنا في كتابنا هذا من جملتها غيضا ما رواه الله نزل التوق  
واضاف هكذا سبيل الرشاد في ذكر اولاد امير المؤمنين علي عليه السلام وعددهم  
واسمائهم ونحضر اجابهم اولاد امير المؤمنين سبعة وعشرون ولدا ذكر اربعة  
الحسن والحسين وذي قيس الكبري وذي قيس الصغرى المكاه بامه كلهم اثمهم فاطمة الزهراء  
سيدة نساء العالمين بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثمانية عشر بنتا  
الهم وحمل المكاه بامه خولة بنت خنيس وبل الحقيفة وعروة بنت قارية  
امها ام حبيب بنت ببيعة والقيس بن جعفر وعثمان وعبد الله الشهيد مع  
اجلهم الحسين عليهما السلام بطف كبريا امهم ام البنين بنت خزام بن خالد بن زاذ  
وحمل الاصغر المكاه بامه بكر وعبيد الله الشهيدان مع اخيهما الحسين بالطفه  
امها ايلي بنت مسعود الدارمينة وحبيبة امه اسماء بنت عيسى الخنسية رضي الله عنها  
وام الحسن ورملة امها ام سنان بنت عروة بن مسعود الثقفي ونفيسة بنت

عبيد

عرضا

خبر  
الشيخ  
في  
الكتاب

عبد الله

الصبر ودية الصبر واما هاتان واما الكرام واما المكاره اما جعفر واما  
 واما سلمة وميمونة وحنيفة وفاطمة ورحمة الله عليهم من لامتناهت وفي الشبهة  
 من يدكر ان فاطمة صلوات الله عليها اسقطت بعد النبي ذكرها كان تمام صلوات الله  
 وهو عمل حسن فله قول هذه الطائفة اولاد امير المؤمنين ثمانية وعشرون ولدا  
 والله اعلم واحكم ثم الخبر الاول كتاب لا رشك في معرفة حجج الله على البشائر  
 في الخبر الثاني ان شاء الله تعالى باب كرام الامام بعد امير المؤمنين علي بن أبي طالب  
 عليه الصلوة والسلام في تاريخ مؤلفه في الايل فامنه

وبنده خلافة في وقت وفاته في موضع غيره

وعدد اوله وطرف من اخبار

الحمد لله رب العالمين صلوات

الله عليه وآله وبركتنا

محمد وآله الطاهرين

المعصومين

٢١٢



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
**باب ذكر الأئمة** بعد أمير المؤمنين عليه السلام وأربع مائة وثمانين مولد وذكرا لأئمة أهل البيت  
 خلافة ووقف فاته وموضع قبره وعلاؤه وطرفه من أئمتنا والآكل بعده  
 أمير المؤمنين عليه السلام بنده الحسن وابن سيدة النساء العالمين فاطمة بنت محمد شيد  
 المرسلين صلى الله عليه واله الطاهرين كنيته أبو محمد ولد بالمدينة ليلة النصف  
 رمضان سنة ثلث الهجرة وجماعة من أئمة فاطمة عليها السلام النبي يوم السابع من مولده  
 في حرفة من حجر الجنة كان جبرئيل عليه السلام نزل بها إلى النبي فقامه حسنا وعق  
 عنه كبا وذكرا ذلك جماعة منهم أحمد صالح التميمي عن عبد الله بن علي بن جعفر  
 بن محمد التميمي قال كان الحسن أشبه الناس برسول الله خلفا وفضله وهدى  
 وسؤدد وذكرا ذلك جماعة منهم معمر بن الزهر عن الزهري قال قال ابن أبي عمير  
 رسول الله من حسن علي عليه السلام وذكرا برهم بن علي الزائعي عن أبي بصير عن زبيدة  
 بنت أبي زافع وشيب بن أبي ذافع قالت فاطمة عليها السلام بابنها الحسن والحسين إلى  
 رسول الله في شكواه التي توفيت فيها فقال يا رسول الله هذا ابناك فورا فما  
 شيئا فقال أما الحسن فان له هيبته وسؤدد واما الحسين فان له جودا وشجاعة  
 وكان الحسن عليهما السلام وصيا به أمير المؤمنين عليهما السلام ولدوا من أحبابه  
 وصبا بالنظر وفوق وصدا فاته وكتب إليه عهدا مشهورا وصيته ظاهره  
 في معالم الدين غني الحكمة والآداب وقد نقل هذه الوصية جموع العلماء واستبر  
 بها فدينه ودينها كثير القتها ولما أفض أمير المؤمنين خطبته الناس وذكر  
 حقه فبايعه أصحابه علي بن حبيب بن خازم بن سالم بن سالم وذكرا أبو مخنف الويلاني



فخرج امرئ من غنمة كنية البصر استخرج الحقيق من سلم فخرج وضرب غنمة  
 وكنية الحسن المعونية ما بعد فانك تستلجنا لا حينا ولا اغمنا ولا راحة  
 العيون كان قلب الكفا والاشك في ذلك ففوقه انشا الله وبلغنا ما كنت  
 بما لم يفت به ذوحج وانا امثلك في ذلك كما قال الاولون فضل لك بغيري ولا  
 الله مفضل غزو لا حوزي مثلها فكان في قاتنا من قدامنا ما لا الله برحمة  
 في الميثب ليسك فاجابه معونية عن كتابنا الا حاجة يسأل الذكور وكان بين  
 وبينه بعد ذلك مكاتبات ورساوي واجتاجنا الحسن في استحسانه الامر  
 توشب من تقدم على ابيه عليه السلام وابناؤا سلطان بن عمر رسول الله وتفتحتم  
 به دونه واشتبا بطوان كرها ونا معونية نحو الفرائ يغلب عليه فلما بلغ جسر  
 منيع تحرك الحسن وبعث حجره عندك يا امرئ العال بالسير واستنفر الناس لهم  
 فشا فلما اعنتهم فحقوا ومعه اخلاط من الناس بعضهم يشبهه ولا يبه بعضهم  
 تحكته فوثرون فقال معونية بكل حيلة وبعضهم اصحاب فتن وطعن في الشايم  
 وبعضهم شكك وبعضهم اصحاب عصبية استعوا ورسا قبا ما لم لا يرجعوا الى  
 دبر فسلط عام عمره اخذ الدبر كعب فزل سبالا طردون القطر فبانها  
 فلما اصبح اذاعة ان يتحى اصحابه بغيره احوالهم في الطاعة ليهتم بذلك ولما  
 من اعدائهم ويكون على مضيق من لقاء معونية واهل الشام فامر ان ينادوا بالصوت  
 جامعة فاجتمعوا فصد المنبر فخطبهم فقال الحمد لله كلما احد حاملا وشهد ان  
 لا اله الا الله كلما شهد له شاهدنا شهد ان محمدا عبده ورسوله ورسلا الحق  
 وانتم على الوحي صلى الله عليه واله اما بعد فاني والله لا رجوا ان يكون هذا صحيحا

وما  
 لا  
 لا  
 لا

بهم

والله اني

ومثروا الفصح خلق الله خلقه ما أصبح محمدا على منام ضيقه ولا مريد الربو  
 ولا غائلة الاوان فانكروهم في الجاعة خبر لكم ما تحبون في المرفة الاوان فاعلموا  
 لكم من نكر لا تفنكم فلا تخافوا امرى لا ردا على راي غفر الله لكم  
 ارشدني واباكم لما فيه المحبة والرضا قال فظنرنا من بعضناوا  
 ما نرونه ما يريد بما قالوا وانظروا الله بولمان مصالح مغوية لم الامر  
 اليه ففنا لو اكره الله الرجل ثم شدوا على فطاطه وانهبوا حتى احلوا مالا  
 من تحتهم شد عليه عبد الرحمن بن عبد الله بن حيا الازدي فرغ مطر في عاقبه  
 فبقي حالنا متعلدا السيف بغير رداء ثم دعى بغيره فركبه واحدا من بطونهم  
 خاصته وشبهه ومنعوا منه من اراذ فقال ادعوا لي ربيعة وهذا قد عطا  
 به ودفوا الناس عنه وداومعه شوب من غيرهم فلما امر في مظالم ساءا باليه  
 وجلس اسديا الى البحر اخرج بنسنا فاحذ بلجام بيلته وبيلته مغول وقال  
 انك اكبر اشرك بالحسن كما اشرك ابوك من قبل ثم طعنه في فخذه فتفقه حتى بلغ  
 ثم اعنف الحسن وخر اجيالا الى الارض فوثب اليه وجلس شعبة الحسن يقال له  
 عبد الله بن خطال اطلقا فاتزع الغول من يده وخصخص به جوفه فاكب عليه  
 يقال له طيبا بغيره فطع انفه فهلك من ذلك واخذوا كاهنه وحملوا  
 على سبه الى المداين قاتل به على عبد مسعود الثقفي وكان عامل امير المؤمنين  
 بها فافره الحسن على ذلك واشتغل الحسن بنفسه بالبحر جرحه كتب جماعة من  
 رؤسا القبايل المغوية بالتمتع والطلاعة في السر واستحوه على الميهم  
 وضمنوا له فلي الحسن اليه عند نفوسهم غر كروا الفلك به بلغ الحسن ذلك

الغول  
 بن عبد الله

خطال

سكن

وودد عليه كما قبل من بعد رضي الله عنه كان قد انفذ مع عبد الله بن  
عنه من الكوفة ليل في معونة وورقه عن العرف فجعلهم على الجماعة قال  
ان اصابت في الامر قبلين سعد فوصل كما قبل من سعد بن جابر انهم نازلوا بموت بقرته  
يقال لها الجنة بازاء مكثرتان معونة او كسل العبد في العظم من حجة المصلي  
وضمن له الف درهم يعجل له منها النصف في عطية النصف الاخر عند دخوله  
الى الكوفة فاقبل عبد الله في الليل الى معسكره فموت في خاصته واجتمع الناس  
فقد انهم فموتهم فليس سكر ونظر في امورهم فاذنوا في بعض المعسكر  
بذلك لان النعم لو فلتا سبانا الحكمة فيه بما اظهروا في السبب التكميل في الخلا  
دعوتهم والاولى من با من غوايله الا خاصة من شعبة ابي شعيبه وهم  
جماعة لا تقوم لاجل الشام فكتب اليه معونة في الهدى والصلح وانفذ اليه بكتب  
اصحاب الذين ضمنوا الغنم الفئدة في قبائلهم فاستطاع على نفسه اجابة  
صلحه وطاثيره وعقد لعقود كان في الوفا بها مصالح شاملة فلم يبق  
الحسن وعلم باختيارنا بذلك اعين له الجهد من اجابة الى الف الف درهم  
للمر فافاد الهدى لما كان عليه اصحابه ثم اوصفنا من ضعف البضا في حنة  
والفشا عليه الخلف منهم لوما استطاعوا عليه فموتهم في استحقاقه في قبائلهم  
خصمه ما كان من ذلك ان يرغب له ومصر في عدوه وميل اليه فموتهم في العنة  
وهذه هم الاجلة فوفق لنفسه معونة يتوكيد بجهته عليه للاعتناء  
وبين عند الله تعالى وعند كافة المسلمين واسرعا على تركه مستمرا في  
والعدل عن الفتوة عليه الصلوات وان يؤمنه شعبة رضي الله عنهم ولا يعجز

الفقير  
الصلوات

بوفاته

منهم يسود بوصلي كل ذي حق حقه فاجابه موته الى ذلك كله عاهد عليه السلام  
له بالوفاء فلما استتمت الهدنة على ذلك ساء موته حتى نزل بالجنحة وكان  
يوم الجمعة فصلت بالناس صبحي النهار فظنهم وقال في خطبتي ربي ولله ما فيكم  
لتصلوا ولا تضوموا ولا تلجوا ولا تتركوا انكم لتفعلون ذلك ولكني فانكم  
لا تأمر عليكم وقد اعطاني الله ذلك وانزله كما رهو الا واني كنت منبت الحسن  
واعطيت راسيا وجميعنا تحت قدسي لا اتي شيء منها لستم سلت حتى دخل الكوفة  
فاقام بها اياما فلما استتمت البيعة له من اهلها صعد المنبر فخطب الناس وذكرهم بالوفاء  
وقال مني وقال من الحسن وكان الحسن والحسين عليهما السلام حاضرين فقال الحسين ليرد  
عليه غدي به الحسن واجلسه فقام فقال ايها الذكر عليا انا الحسن وابي علي  
وانت معاوية وابول صخر واتحي قاطلة واتك هند وبتد رسول الله وجدة الحبيب  
وجدة النبي وجدة النبي فلعن الله ما خلفنا ذكر لو الامسا حبا ونبينا فاما  
وافد منا كفر او نفا فاهناك طوائف من اهل السجدة من امهين الى المنظر الصالح  
بين الحسن وبين معاوية على فاذا كنا خرج الحسن الى المدينة فافام بها كالمعظم  
لانفا فانه منظر الامر به عز وجل الى ان تم البيعة عشرين من امارته وعمره  
على البيعة لابن يزيد فندس الى جده بنتك شعث فبرقوس كانت زوجة للصق  
من علمنا على شتم وضمن لها ان يزوجهما بابن يزيد فارسل اليها ما الف درهم  
جدة النعم بقبلي اربعين يوما مضيا ومضى لسبيله في شهر صفر سنة خمس من  
الهجرة وله يومئذ ثمانين واربعون سنة وكان خلفه عشرين بنين واولي اخوه  
وصية الحسين عليه السلام غسلا وتكفينه ودفنه عند جده فاطمة بنت سبكتك

عن عبد الله بن مسعود

عبد

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما بالبيع **فصل** في الأجر الذي جاء بسبب وفاة الحسن وما ذكرناه من ثم موته له وقصته دفنه وما جرى من الحوض في ذلك الخطأ فادوا عيسى مهران قال حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا جابر عن معمر قال أرسل معاوية إلى حمزة بن عبد الله بن الأشعث فلبس في مخرج أبي يزيد على الحسن بعت اليها مائة ألف درهم ففعلت ومشت السر فوعدنا الماروم بزواجها من يزيد فحلف عليها وجعل من الظلمة فاولدها وكان إذا وقع بينهما لم يربطوا كلام غيرهم قالوا يا بن مسعود الأرواح وروى عيسى بن مهران قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا ابن عمير استخى قال كنت مع الحسن والحسين عليهما السلام في المذار فدخل الحسن الخرج ثم خرج فقال لقد سقيت لثمن مراداً ما سقيت مثل هذه المرأة لقد نظفت قطعة من كبدك فجعلت ألقبها ببعوضي فقال للحسين ومن سقاك هذا وما تريد منه تريد قل إن يكن هو هو والله أشد نقمة منك وإن لم يكن هو فما الحق أن يؤخذ في برئ وروى عبد الله بن إبراهيم عن زياد المخزومي قال لما حضر الحسن الوفاة استندع الحسين وقال يا أخا أبي مفضل ولا تحقرني وقد سقيت لثمن وميت بكبد في الطست فما في لعاد من سفاهة لثمن من ابن دهميت أنا أخا أبي الله عز وجل فبقي علينا أن نكلم في ذلك شيء وانظر ما يحدث الله عز وجل في ما ذاقنيته ففعلتني وكفيتني وأحلى علي سببري إلى قبره كرسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد به عملاً ثم ردتني إلى قبره في فاطمة بنت أسد رضي الله عنها فادفني هناك وسقاه ما بين أم أن القوم يظنون أنكم تريدون دفني عند رسول الله فيجلبوني في ذلك ويمنعونكم من الله يا أسلم عليه

عن عبد الله بن مسعود عن ذلك والله

ان يفرق في امر محمدا ثم وصن اليه باهله وولده ومركانه وما كان يفتي به  
 المؤمنون حين استخلفوا له اهله بقاؤا على شيعته على اختلافه ونسبه لاهم علما  
 من بعد فلما مضى لسبيله غسل الحسين وكفنه وحمله على سهره ولم يشل من ان  
 ومن معه من بني امية انهم سيدفونه عند رسول الله فجمعوا الدواب والاسلاك  
 فلما توجه به الحسين الى قبر حده رسول الله ليحضر به عهدا اقبلوا اليهم  
 في جمعهم والحسين غابته على بعل وهي تقول مالي ولكم تريدون ان تدحاوا  
 بدني من لا احب جعل من ان يقول يا رب هجاء هي خير من دعة ايد في عتق  
 في اقصى المدينة ويدفن الحسن مع النبي لا يكون ذلك ابدا وانا احمل السيف  
 كادت النفس ان تقع بين يديه هاشم وبين بني امية في دار ابن عتب بن المرقا فقا  
 له ارجع يا مروان من حيث جئت فانما نريد في صاحبنا عند رسول الله لئلا يزيد  
 ان يجتهد به عهدا ان يارته ثم رده العجدة فاطمة فدفنوه عندها بوصية بذلك  
 ولو كان ارض يدنه مع النبي لعلم انك باع امرؤا عرو لك لكتبة كان اعلم  
 بالله ورسوله وبجهرته قبره من ان يطرق عليه هدايا طرف ذلك غيره ودخل  
 بيته بغير اذنه ثم اقبل على عائشة وقال لها واسوءناه يوما على بعل وبوعا على  
 جل تريد ان تظني نور الله وتقا لي اولى الله اجمع فيك كيتا انك تظن  
 وبلغت ما تحبين والله منصرفا ههنا البيت لو بعد حين وقال الحسين <sup>عليه السلام</sup>  
 والله لو لاعه الحسن الى بحقن الدماء وان لا افرق في امر محمدا لمعلم كيف  
 ناخذ شيوا الله منكم ما خذها وقد نفضتم العهد بيننا وبينكم واطلوا ما اشركنا  
 عليكم لا نمسنا ومضوا بالحسن فدفنوه بالسبع عند جلدته فاطمة فدفنوا سببا

اليه

اقصروا



الحسين بن علي

هاشم بن عبد مناف رضي الله عنهما **باب** ولد الحسين عليهما السلام وعددهم و  
 اسمائهم وطرف من اخبتهم اولاد الحسين عليهما السلام خمسة عشر ولدا ذكرنا  
 انفي زيد بن الحسن واخا ام الحسن ام الحسين امهم ام بيشر بنت ابي صعوب  
 عتبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجية والحسين الحسن امه خولة بنت منظور القرظية  
 وعمرو بن الحنظلي واخوه القاسم وعبد الله ابنا الحسن امهم ام ولد وعبد الرحمن بن  
 الحسن امه ام ولد والحسين الحسن الملقب بالاثم واخوه طاهر بن الحسن واخوهما  
 فاطمة بنت الحسن امهم ام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله النخعي وام عبد الله وفاطمة  
 وام سلمة ورفقة بنات الحسن لاهلها شدة **فصل** واذا زيد بن الحسن  
 فكان على صفات رسول الله واسم وكان جليل القدر كريم الطبع طريفاً  
 كثير البر ومعه الشرف وقصداً للناس في الافاق لطلب فضله وذكر اصحاب الشجرة  
 ان زيد بن الحسن كان على صفات رسول الله فلما اوى مسلمة بن عبد الملك كبة على عاتقه  
 بالمدينة اقام بعداً فاجاز كتابه في هذا فاعز به يدعي صفته رسول الله وادفنها  
 الى اهلان فيلان رجل من قومه واعنه على الاستعانة عليه السلام فلما استخلف  
 عمر بن عبد العزيز اذا كبار قسماً منه اقام بعداً فان زيد بن الحسن شريف فجمهاشم  
 دوستهم فاذا لما ان كتابه هذا فارد عليه صفته رسول الله واعنه على استئذان  
 عليه السلام في زيد بن الحسن يقول محمد بن شبيب النخعي اذا ازل ابر المصطفى بطن  
 نلغه فجي حديدنا واخترنا لثقت عودها وزيد بن بيع الناس في كل شئ اذا  
 اخلفنا او آتينا وعودها حول لاشنا الدفات كانته سراج الدجى اذا  
 فارسته سعوها ومما زيد بن الحسن له تسعون سنة وثلاثون ايام من الشجر وكذا

عبيد  
 بن  
 طاهر بن الحسن  
 طيب

ورد

واشفاق والديت وكران  
 ليعن في كل الدية كذا  
 فان كانت عباداً في  
 فان كانت عباداً في  
 فان كانت عباداً في  
 فان كانت عباداً في



خبرناه الزبير بن علقمة قال قال الحسن بن الحسن والياس بن امير المؤمنين في غزو  
 فناء يوم الحجاج بن يوسف في موكبه وهو اذ ذاك امير المؤمنين فقال للحجاج  
 عن علي بن علقمة في صفة ابيه عنك في غزاه فقال له الحسن لا اغير شرط علي  
 ولا ادخل فيها من لم يدخل فقال للحجاج اذ ادخله فامعك ففناك الحسن بن  
 الحسن عنه حين غفل الحجاج ثم توجه الى عبد الملك حتى قدم عليه فوثب يا ابن  
 الاذن فمرو به يحيي اثم الحكم فلما راى يحيى عدل وسلم عليه سئله عن مقدمه  
 ثم قال له اني سالتك عن امير المؤمنين يعني عبد الملك فلما دخل الحسن على  
 عبد الملك صعب و احسن ثلثه وكان الحسن قد اسرع اليه ليشتري يحيى برأى الحكم  
 في المجلس فقال لعبد الملك لقد اسرع اليك الشيب يا ابالحجر فقال له يحيى وما  
 يمنعك يا امير المؤمنين شيتي اما في اهل العراق فيدعيه لركبته فيؤلفه فيؤلفه  
 عليه الحسن الحسن قال له بنو الله لوفد قد ليس كذلك فكذلك اهل بيت يسرع  
 اليك الشيب عبد الملك يسمع فاقبل عليه عبد الملك فقال له لم فاقبلك فلجرو  
 بقول الحجاج فقال له ذلك له اكثرتكم بما لا ينفعكم فكنيت اليه ووصل الحسن  
 الحسن والحسن صلته فلما اسرع من عنده ليفي بجري ام الحكم فابته الحسن على سحر  
 وقال له ما هذا التدبير فقال له يحيى اها عنك فوالله لا يزال بها ما يلو  
 هيبتك فافضلك خاب وما لؤك فذا وكان الحسن الحسن مع عمه الحسن  
 يوم الطف فلما قتل الحسين واسر الباقر بن اهل خباء امما بنت خاتمة فانه  
 بين الانشا وقال والله لا يوصل الى ابن خولة اذ قال عمر بن عبد العزيز  
 ابن اخيه ويقال انه اسر كان به جراح فلما شفي منه ورد وان الحسن الحسن عليهما السلام  
 في رواية اخرى

فئة

ثان

الشيبة

ثالث

ثاني

ابنه بنو فناء  
 وبنو الحسين  
 وبنو الحسين  
 وبنو الحسين

عن الحسين <sup>عليه السلام</sup> قال له الحسين اخبرني باني اجتهدا اليك فاستحيى ولم  
يجر جوابا فقال الحسين فاني قد اخبرتك ان ابني فاطمة زهرا كرهت لها شيئا ما نحو  
فاطمة بنت رسول الله <sup>صلى الله عليه وآله</sup> وقبض الحسين الحسن <sup>عليه السلام</sup> وثلاثون سنة رحمه الله وانحو زيد بن  
حجى وصلى الى اخيه اما برهمن بن حماد بن طلحة ولما مات الحسين الحسن <sup>عليه السلام</sup> رحمه الله عنه  
ضربته ففجعت فاطمة بنت الحسين <sup>عليه السلام</sup> بن يثعلب <sup>عليه السلام</sup> على قبره فسطاها وكانت تقوم  
الليل ونصوا اليها وكانت تشبه بالجوا العين لجمالها فلما كان راس السنة فالتفت  
لوا اليها اذا اظلم الليل فقوضوا هذا القسط فلما اظلم الليل سمعت فاطمة تقول  
هل وجدنا فدا فاجابة اخو بل يسوا فانقلبوا ومضى الحسين الحسن <sup>عليه السلام</sup> لم يبق  
الامامة ولا ادعائها ملع كما وصفنا من حال اخيه زيد رحمه الله واما عمرو  
القاسم وعبد الله بنو الحسين <sup>عليه السلام</sup> على فانهم استشهدوا بدينهم عمهم الحسين <sup>عليه السلام</sup> على  
عليهما با لطف رضي الله عنهم وارضاهم واحسن من الدين والاسلام واهله  
جزاهاهم وعبد الله بن الحسين <sup>عليه السلام</sup> رضي الله عنه خرج مع عمه الحسين <sup>عليه السلام</sup> الى الحج فماتوا بالربوة  
وهو عمر رضة الله عليه <sup>عليه السلام</sup> الحسين <sup>عليه السلام</sup> المعروف بالارم كان فضل له ذكر  
في ذلك وطلحة بن الحسين <sup>عليه السلام</sup> كان جوادا **باب** ذكوالا ما عبد الحسين <sup>عليه السلام</sup> ناريخ مؤرخا  
امامه مبلغ سنة وقدر خلافة ورق فانه وسبها وموضع قبره ومعدله  
ونخصر لجنا ولا ما بعد الحسن <sup>عليه السلام</sup> عليه السلام اخوه الحسين <sup>عليه السلام</sup> على عليه السلام ابن  
فاطمة بنت رسول الله <sup>صلى الله عليه وآله</sup> بنقل بيته وتجد عليها ما عليه وصيته اخيه الحسن <sup>عليه السلام</sup> اليه كنيته  
ابو عبد الله ولد بالمدن الحسين <sup>عليه السلام</sup> ليا لخلون من شعبان سنة اربع الهجرة وخمسة  
امه فاضله عليه السلام الى جدته رسول الله <sup>صلى الله عليه وآله</sup> فاستبشربه وقبلها حبيسا وغوثه كنيته

عن الحسين <sup>عليه السلام</sup>  
عن الحسين <sup>عليه السلام</sup>

عن الحسين <sup>عليه السلام</sup>  
عن الحسين <sup>عليه السلام</sup>

عن الحسين <sup>عليه السلام</sup>  
عن الحسين <sup>عليه السلام</sup>

[illegible]

فدین

المفتي

حبيب بن عمار

من مباحلة النبي بما سجد رسول الله لها ولم يباح صبيته في ظاهر الحال غير ما  
نزل القرآن ليحجب ثوب الحبيبة لها على علمها مع ظاهر الطوق لثوبها ولم ينزل  
بذلك في مثلها قال الله تعالى في سورة هل لا يطعموا الطعام على حبيبتكم  
ويطمعوا بسيروا انما اطعمكم لوجه الله لا يريد منكم جزاء فولا تشكروا انما تخافون  
من ربكم تباركوا عبوسا قاطري اوفيتهم الله ثم ذللك البوع وكفتم نصرة و  
سؤد اوجروهم بما صبروا اجرة ووجروا فتمها هذا القول مع سبها وانما علمها  
فتمن الخبر بظقتها في ذلك فتمها هذا الدين على الاية الدالة فيها على العظمة  
على الخلق لها كما تضمن الخبر عن نطق الجمع عليها في الهدى كان شجرة بنو نوح واقتضا  
من الله بالكرامة الدالة على محله عند في الفضل ومكانه وقد صرح رسول الله  
بالنص على امامته واما ما اخبره من قبله بقوله ثبت هذا انما اقاما او قدما  
ودلت وصية الحسن عليه السلام على امامته كما دلت وصية امير المؤمنين الى الحسن  
امامته بحسبنا ذلك وصية رسول الله الى اهل بيته من علي امامته بعد فضل  
وكانت امامة الحسين عليه السلام بعد وفاة اخيه الحسن بها فناء ثابت وطاعة جميع  
الخلق لانه وان ابدع الى نفسه للقيته التي كان عليها والهدى الحاصلة بغيره  
مؤيد من ربي سيقا والتم الوفاء بها وجر في ذلك مجرى ابيه امير المؤمنين في  
ثبوت امامته كجل النبي مع الصمود امامه اخيه الحسن بعد الهدى مع الكف  
والسكون فكانوا في ذلك على سائر نبي الله وهو الشعب محبة وعبادة وجر  
مما هو مستحقه في العاقل هو من اهل البيت منور فلما مات وصيته وانقضت  
الهدى لله كانت تمنع الحسين من الدعوة الى نفسه لظهور امره بحسب الامم والبا

البناء مش

عن خضر الجاهلين به كما بعد حال الان اجتماع في الظاهر لا يضاف في حق عليه  
الى الجاهل وشتم لنفسه لا وقوعه بولد واكمل بنيه من حرم الله وحرم رسول الله  
نحو العراق والاسنن ابن مكرم شعبة على الاعداء قدم امام ابن عمه  
مسلم بن عقيل ورضي الله عنه وارضاه الله وتوفاه الله والبيعة له على الجاهل  
اهل الكوفة على ذلك عاهد وضموه الى الصفوف والبيعة له وشقوا له في ذلك  
وعاقدوهم لم يصل اليهم حتى نكثوا ببيعة خذلوهم واسلموا فضل بينهم بينوا  
وخرجوا الى الحرب الحين في حاصره وسقوا الميراث لادله الله واضطره الى حيث  
لا يجد ناصر ولا محرم يامنهم فحالوا وابنه وبين ما القران حتى تمكنوا منه فسلوا  
فقتلوا عليه اهل عمان مجاهدا صابرا محسبا مظلوما فذكركم بعبته واسمك  
حرمه ولم يولد له بعد ولا عيت فيه ذمة عقد شهيد اعلى فافض عليه بولوا  
عليه **فصل في خضر الاخوان** الذين جاءوا بسبب عونه وما ائده على  
لناس في الجاهل سعيه بذكر حمله من امر في حوجه مقتله ما رواه الكليني  
غيره فان رضى الشيعة قالوا اما ان الحسن تحركت الشيعة بالعرف وكتبوا الى  
في خلق معونة والبيعة له فافض عليه ثم ذكر ان بينه وبين معونة عهد وعقد  
لا يجوز له بفسقه حتى تمضي المدة فاذا امان معونة وزللك النصف سبب شيعة  
من الحجر كتب يزيد الى الوليد عتبة بن زياد سقيا وكان على المدينة من قبل معو  
ن باخذ الحسين بالبيعة له ولا يرضى له في الناصر عن ذلك فانفذ الوليد  
الحسين عليه السلام في الليل فاسلخ عافره الحسين الذي اذا دفعه خارجا من  
امرهم بحل السلاح وقال لهم ان الوليد استعاض في هذا الوقت منكم بكم

محفوظ

وَأَسْفَلَتْ

العقد الثاني والعشرون

3.

三

125  
126

فياخذ الا ابي اليه وهو غير ما نوافي فاذ دخل اليه فاجلسوا على الباب  
 فان سمع صوته فاعلا فادخلوا عليه فغشوه فقال الحسين الى الوليد فوجد  
 عنده مهران بن الحكم فتمنى اليه الوليد صوته فاسترجع الحسين ثم فر على كتاب يند  
 وطاره فمهر من اخذ البعثة منه فقال الحسين الى لا اراك رفيع بيعة لم يرد  
 حتى ابايع جبر الفهر ذلك الناس فقال له الوليد اجل فقال الحسين ذنبي ترى  
 وابل في ذلك فقال له الوليد ان ضر على اسم الله تعالى ما ينسأ مع جماعة  
 فقال له مهران والله لئن فارقت الحسين الشاعة ابي ايع لا قد دنته على شامنا  
 ابدا حتى نكسر الفل بنيتكم وبنيته احببنا لاجل الفصح من عدا حتى يبالي بغير  
 عنقه فوثب الحسين عند ذلك وقال لنا بن الزرقاء نفسي لئام هو كذب والله  
 واثمته خرج يسيه وفعوه البحتى في منزله فقال مهران للوليد عصيتي لا والله  
 لا يمكنك منها من فضله فقال له الوليد دمع غمرك يا مهران انك اخبرني  
 اني فيها هلاك ديني والله ما احب ان اخطأ على الله من غير عني من قال  
 الدنيا وسلمكم نادى فقلت حسينا سبحان الله افنل حسينا ان قال لا ابايع  
 والله اني لا طعن ان امرا اباي عليه الحسين خيفت ان عند الله يوم القيامة فقال  
 له مهران فذا كان هذا اباك فقد اصبت فيما صنعت بقول هذا وهو غير الحامد  
 على اياه فقال الحسين عليه السلام في منزله تلك الاية وهو ليلة السبت لثلاث عشرين  
 رجب سنة ستين واستند الوليد بعينه بمسألة ابن الزبير في البعثة لم يرد عنها  
 عليهم وخرج ابن الزبير من ليلته عن الميتة متوجها الى مكة فلما اصبح الوليد خرج  
 في اثر الرجا ابعثت ابا من يوالي بني امية في ثمانين ابا فطلبوه فلم يدر كونه

فتنه  
 لغير

فانهم  
 عتبه



فلما كان الخزي الشديداً بعث الى الخبيثين ليخبروا به الوكيلين من بني  
 فبالله الخبيثين اصحابهم زوروا وكفوا تلك الليالي عنه ولم يلجوا عليه فخرج  
 من مكة ليلة وهي ليلة الاحد لم يبق فيها من بني نوحاً نحو مكنه ومعه بنوه  
 بنو اخيه اخوته ورجل اهل بيته الا محمد بن الحنفية وحمته الله عليه فانه لما علم عنهم على  
 الخروج عن المدينة لم يداين بوجه فقال له يا اخي انت احب الناس الي واعزهم علي  
 لسنا اخواناً في الدنيا ولا في الآخرة واننا نحب ما نحب ويبغضك عن بيتك  
 وعن اهل بيتك ما اسقطت ثم ابعت سلك الى الناس فادعهم الى نفسك فان باعد  
 الناس يا بهو الله فلو ان الله في ذلك وان اجتمع الناس على غيرك لم يبغض الله بذلك  
 دينك ولا عفاك ولا ذهب بمركبك ولا فضلك الى اخائك عليك ان تغفل  
 من هذا الامور فيجتاز الناس بينهم فمنهم طائفة معك ولآخرى عليك فيقتلون  
 فتكون في اول السنة فاذا اخرج هذه الامة كلها انفساً وابائاً وما اصبها وما دار  
 اهلها فقال له كبيرهم فابن له فابن اخي قال انزل مكة فان اهلها كانت بلداً  
 بها نسبك في ذلك وان يفتك بك لفتك بالرجال وشغل الجبال وخروج من بلدك الى بلد  
 نظير الى ما يصير لهم الناس اليه فانك اسق ما تكون زبائحين فيقتل الامر منك  
 فقال يا اخي قد سمعت وشغفت وابجو ان يكون رايك عندك موثقاً في الحيرة  
 الى مكة وهو ترافع منها خائفاً ثم قال رب ينجني من القوم الظالمين ولزم  
 الطريق الاعظم فقال له اهل بيته لو نكبت الطريق الاعظم كما فعل ابن الزبير كلاً  
 يلحقك الظلم فقال له والله لا افارق حتى يقتل الله ما هو فاضل لما دخل الحيرة  
 مكة كان دخولها باهاً في الحيرة ثلث مضيض مشرباً واهلاً وهو قراولاً وخبيراً

هو

كل

في طائفة منهم

انزل

شغلهم كره شغل  
و شغلهم كره شغل

صنع

لأن

التي

تَلَقَّاهُ مَدِينًا رَاحِسَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ يُدْرِي سَوَاءَ السَّبِيلِ تَمَّ زَهْرًا فَأَقْبَلَ أَهْلَهَا  
 الِذِينَ كَانَ بَهَامًا لِمُعْتَبِرٍ وَلَهُلِ الْأَفَاقِ ابْنُ الرَّبِّ بِهَا قَدْ لَمْ جَانِبَ الْكُفْرِ وَهُوَ فَا  
 يُصَلِّ بِهَا وَيَطُوفُ بِهَا لِحَسْبِ قِيَمَتِهَا بِأَيِّهَا تَابَتِ الْيَوْمِ مِنَ الْمُتَوَالِيَيْنِ بِأَيِّهَا تَبَيَّنَ  
 بِوَقْتِهَا مَرَّةً وَهُوَ أَشْعَلُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى ابْنِ الرَّبِّ قَدْ عَرَفَاتِ أَهْلَ الْحِجَابِ لَا بِأَيِّهَا تَابَتِ مَا دَامَ  
 لِحَسْبِ قِيَمَتِهَا فِي الْبِلَادِ لِحَسْبِ قِيَمَتِهَا طَوَّعَ فِي النَّاسِ مِنْ رَاحِلٍ وَبَلَغَ أَهْلَ الْكُفْرِ هَلَا  
 مَعُونَةٍ قَدْ جُؤِ بِرَبِّهِمْ فَجَاءَ الْحَسْبُ وَأَمْنًا عَنْ مَبْعَدِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ ابْنِ  
 الرَّبِّ فِي ذَلِكَ خَوْفٌ إِلَّا مَكَّةَ فَاجْتَمَعَتْ الشُّعْبَةُ الْكُوفَةُ فِي نَهْرٍ سَلَمَانَ بِرَبِّهِمْ  
 الْخَرِيعِي فَذَكَرُوا هَلَاكَ مَوْجِدِ اللَّهِ وَأَتُوا عَلَيْهِ فَقَالَ سَلَمَانُ بْنُ مَرْثَدَةَ  
 مَعُونَةٍ قَدْ مَلَكَ لَنَا مَعِينًا فَذَقْتُ عَلَى الْقَوْلِ بَلْبَعُهُ وَفَدَخَ إِلَى مَكَّةَ وَأَتَتْهُ شُعْبَةٌ  
 وَشَيْعَةٌ أُخْرَى فَانْكَرُوا نَصْرَهُ وَمَجَاهِدَ أَعْدَاءِهِ فَكَابُوا إِلَيْهِ وَأَنْجَحُوا  
 الْفُتُلَ وَالْوَهْنَ فَلَا تَرَى الرَّجُلَ فِي نَفْسِهِ وَلَا الْبَلْبَعُ أَلْعَدَّةَ وَنَفْسُ الْفُتُلِ  
 قَالَ فَكَابُوا إِلَيْهِ وَكَابُوا إِلَيْهِ لِيُجِيبُوا رَجُلًا رَجُلًا عَلَيْهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ  
 بِنِصْرَةِ الْمُسَيْبِ بْنِ حُجْبَةَ وَرَفَاعَةَ بْنِ شَدَادٍ الْحِجْلِيِّ وَجَبَّ مَظَاهِرُ شَيْعَةٍ  
 الْمَوْفِقِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ فَاتَّخَذُوا لِيكُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 الْأَهْوَاءُ أَتَابَعُوا فَاتَّخَذُوا لِلَّهِ الَّذِي هُجِمَ عَدُوُّ الْحَبَا الْعَيْنُ الَّذِي أَنْشَأَ عَلَى هَذِهِ  
 الْأَمَةِ فَأَبَتْهَا أَسْمَاءُ وَعَصَبُهَا فَهَارُهَا وَتَامَ عَلَيْهِمَا بِأَيِّهَا رَجَعَتْ مِنْهَا ثُمَّ قُلْتُ جَاءَ  
 وَاسْتَبَقِي شَرَّهَا رَجُلًا قَالَ اللَّهُ دَوْلَةُ بَيْنَ جَبَابَرَتِهَا وَأَغْنِيَا أَهْلَهَا فَعَدَا  
 لَهَا كَيْفَ تَعُدُّ مَوَدَّةً لِيَسْخَرُوا أَمَامَ قَائِلٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَنَحْوِهِ  
 بَيْنَ بَيْنِهِمْ جَهَنَّمَ لَا مَانَةَ لَنَا بِنَحْتِ مَعْنَةٍ فِي جَهَنَّمَ وَلَا نَخْرُجُ مَعَهُ عَيْدًا وَلَا نَبْلُغُنَا

عنه

نقش

وَتَمَّ مَدِينًا رَاحِسَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ يُدْرِي سَوَاءَ السَّبِيلِ تَمَّ زَهْرًا فَأَقْبَلَ أَهْلَهَا  
 الِذِينَ كَانَ بَهَامًا لِمُعْتَبِرٍ وَلَهُلِ الْأَفَاقِ ابْنُ الرَّبِّ بِهَا قَدْ لَمْ جَانِبَ الْكُفْرِ وَهُوَ فَا  
 يُصَلِّ بِهَا وَيَطُوفُ بِهَا لِحَسْبِ قِيَمَتِهَا بِأَيِّهَا تَابَتِ الْيَوْمِ مِنَ الْمُتَوَالِيَيْنِ بِأَيِّهَا تَبَيَّنَ  
 بِوَقْتِهَا مَرَّةً وَهُوَ أَشْعَلُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى ابْنِ الرَّبِّ قَدْ عَرَفَاتِ أَهْلَ الْحِجَابِ لَا بِأَيِّهَا تَابَتِ مَا دَامَ  
 لِحَسْبِ قِيَمَتِهَا فِي الْبِلَادِ لِحَسْبِ قِيَمَتِهَا طَوَّعَ فِي النَّاسِ مِنْ رَاحِلٍ وَبَلَغَ أَهْلَ الْكُفْرِ هَلَا  
 مَعُونَةٍ قَدْ جُؤِ بِرَبِّهِمْ فَجَاءَ الْحَسْبُ وَأَمْنًا عَنْ مَبْعَدِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ ابْنِ  
 الرَّبِّ فِي ذَلِكَ خَوْفٌ إِلَّا مَكَّةَ فَاجْتَمَعَتْ الشُّعْبَةُ الْكُوفَةُ فِي نَهْرٍ سَلَمَانَ بِرَبِّهِمْ  
 الْخَرِيعِي فَذَكَرُوا هَلَاكَ مَوْجِدِ اللَّهِ وَأَتُوا عَلَيْهِ فَقَالَ سَلَمَانُ بْنُ مَرْثَدَةَ  
 مَعُونَةٍ قَدْ مَلَكَ لَنَا مَعِينًا فَذَقْتُ عَلَى الْقَوْلِ بَلْبَعُهُ وَفَدَخَ إِلَى مَكَّةَ وَأَتَتْهُ شُعْبَةٌ  
 وَشَيْعَةٌ أُخْرَى فَانْكَرُوا نَصْرَهُ وَمَجَاهِدَ أَعْدَاءِهِ فَكَابُوا إِلَيْهِ وَأَنْجَحُوا  
 الْفُتُلَ وَالْوَهْنَ فَلَا تَرَى الرَّجُلَ فِي نَفْسِهِ وَلَا الْبَلْبَعُ أَلْعَدَّةَ وَنَفْسُ الْفُتُلِ  
 قَالَ فَكَابُوا إِلَيْهِ وَكَابُوا إِلَيْهِ لِيُجِيبُوا رَجُلًا رَجُلًا عَلَيْهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ  
 بِنِصْرَةِ الْمُسَيْبِ بْنِ حُجْبَةَ وَرَفَاعَةَ بْنِ شَدَادٍ الْحِجْلِيِّ وَجَبَّ مَظَاهِرُ شَيْعَةٍ  
 الْمَوْفِقِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ فَاتَّخَذُوا لِيكُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 الْأَهْوَاءُ أَتَابَعُوا فَاتَّخَذُوا لِلَّهِ الَّذِي هُجِمَ عَدُوُّ الْحَبَا الْعَيْنُ الَّذِي أَنْشَأَ عَلَى هَذِهِ  
 الْأَمَةِ فَأَبَتْهَا أَسْمَاءُ وَعَصَبُهَا فَهَارُهَا وَتَامَ عَلَيْهِمَا بِأَيِّهَا رَجَعَتْ مِنْهَا ثُمَّ قُلْتُ جَاءَ  
 وَاسْتَبَقِي شَرَّهَا رَجُلًا قَالَ اللَّهُ دَوْلَةُ بَيْنَ جَبَابَرَتِهَا وَأَغْنِيَا أَهْلَهَا فَعَدَا  
 لَهَا كَيْفَ تَعُدُّ مَوَدَّةً لِيَسْخَرُوا أَمَامَ قَائِلٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَنَحْوِهِ  
 بَيْنَ بَيْنِهِمْ جَهَنَّمَ لَا مَانَةَ لَنَا بِنَحْتِ مَعْنَةٍ فِي جَهَنَّمَ وَلَا نَخْرُجُ مَعَهُ عَيْدًا وَلَا نَبْلُغُنَا

ق

قد اقبلت الدنيا الخزيك اخذت نطفة بالثا انشا الله ثم حو ابا الكتاب مع الله  
 يوم نفع الهذا في وعيد الله من ال ادم وهما بالانجاء فخر جالسهم عن حتى قد ما على  
 الحين بمكة لشمسهم من شهر رمضان ثم لبوا اهل الكوفة يومين بعد شرمهم  
 بالكوفة لافند اهلن منهم لافند ووعيد الله بن شذاد بن عبد الله الا وحي  
 وبنو الخزين وبنو عبد الله السلوي الى الحسين عليه السلام فوافده وشمسهم من  
 عبد الله بن الحسين وبنو الاسين والافند ثم لبوا يومين الخزين وبنو اليها بنو الحسين  
 عبد الله الخفيف وبنو اليهم الله الرحمن الرحيم الحسين عليه السلام فمستهم من الوتر  
 والمسلمين اما بعد فحي هلا فان الناس ينظرونك لا راى لهم غيرك  
 فالجمل العجل ثم العجل العجل واسلم ثم كتب شي بن وحي بالبحر المحرو بن بن  
 فخر بن ودم وعرو بن فخر بن عمن الحجاج الزبيدي وحمد بن وبنو النبي اما بعد  
 اخذت الدنيا وانبئت الله فاذا شئت فاقبل على جند لا يجند والسلام ولا  
 الرسل كلها عند فقر الكتب سئل الرسل عن الناس ثم كتب مع كتابها في  
 وسيعتد عبد الله وكانوا الرسل بسهم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن  
 على الى الملاء من المؤمنين والمسلمين فان هانينا وسعيدا فدماعا على كنية  
 وكانوا انهم قد علم من رسلكم وقد فتمت كل الله افضضتم وذكرتم و  
 مقالة انكم امة لبر عليا امام فاضل لعل الله ان يحجبنا بل على الحق وهدى  
 وانا باعث اليكم اخي ابن عتي وثقة من اهل بيته مسلم بعين فاكس الى الله  
 اجتمع واما لكم ذوى الحق والفضل منكم على مثل ما ندمت رسلكم وقران  
 في كتبكم فانه الله اليكم وشك ان الله فليعلم ان الامام الاطهار بالكتاب القائم

ميل الكوفة  
 بعد شرمهم  
 بن غ

بربر حير

عا دة

اما بعد

فضضم

ان

باللفظ الذائب بدو التحوّل الحاصل نفسه على ذلك لله والسلم ودعى الحبيب فسلم  
 عقيل فصر مع قيس منهم الصيد كد وعازة عبد الله السلولي وعبد الله  
 بن عبد الله الأديجي وامر بالتقوى وكان امرؤ والطف فان رأى الناس مجتمعين  
 مستوفين تجل البه بئذ لك فاقبل مسلم رحمه الله حتى اتى المدينة فسلم في مسجد  
 رسول الله ووقع من تحت فخذه واستاجود ليا من قبر فبلاية تكب ان الطريق  
 واصابها عطش شديد فخرج عن الطريق واء الى الهى من الطريق بعد ان لاح  
 لها ذلك فسلك مسلم ذلك السن ومات الدليلين عطشا فكتب مسلم بعقيل  
 رحمه الله عليه من الموضع المعروف بالمصق مع قيس منهم مرا بعد فاني اقبلت  
 من المدينة مع دليلين فحاذ عن الطريق فضا واشتد عطش فام البنا  
 ان مانا واقبلت حتى انتهت الى الكاف لم نجا الا بحشاشه انفسا وذلك ان  
 يمكن يك المصق يظن الحبث فلا نظرت من وجهي هذا فان دليت اعفنته  
 وبعثت غيره وسلم فكتب اليه الحسين اما بعد فقد خشيت ان لا يكون حاله  
 على الكالج في الامنعقان الوجه والوجه والوجه والوجه فامض لوجهك  
 الله وجهك في السلام فلما فرغ مسلم الكتاب قال ما هذا قلت انخوة  
 على نفسه فاقبل حتى مرعنا ليطي فقلت ثم ارتحل عنه فاذا رجل جرحه الصيد فصر  
 اليه فلاح طباحين اشرف له فصر فقال مسلم بعقيل فقتل عدونا انشا  
 الله ثم اقبلت حتى دخل الكوفة فنزل في دار المختار بن ابي عبيدة وهي التي نزلت  
 اليوم دار مسلم السبي فقلت الشيعة تخلف اليه فلما اجتمع اليه من حجة  
 قرأ عليهم كتاب الحسين وهم يبكون فبايعه الناس حتى بايعوه ثم ثمانية عشر الفا

الادجي

استبقي عليهم  
كل يوم شدة  
كل يوم شدة  
كل يوم شدة

الدليلان

الشيخ  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

فكتبتم إلى الحسين بن عبيدة بابي سنة ثمانية عشر ألفاً وبارش بالقدم وجعلتم  
تختلف في مسلم بن عبيدة حتى علم بكانه فبلغ الثمن بشير في ذلك وكان البنا  
على الكوفة من قبل معاوية فافترق زيد عليهم ما فضعوا لبر محمد الله واشتري عليه ثم  
قال أنا بعد فاتقوا الله عباد الله ولا تدعوا إلى الفساد والفرقة فإنهم بذلك  
الوجال وضعوا الدنيا وتضليل موال إلى لا إذا نزل منكم في الفاسد ولا أتى على  
يات على ولا أتت فأنكم ولا أفرشكم ولا أخذ بالفرقة ولا الظنة ولا التهمة  
ولكنكم أن أيدتم صفتكم في وتكنم تبعكم وضالكم أمانكم والله الذي لا اله غير  
لاضربكم بشير فأنتم ثابت قائمة في يدكم ولو لم يكن في ناصو أمانكم لوجو أن يكون بعد  
لحق منكم أكثر من يرد إليكم أطل فقام إليه عبد الله بن مسلم بن جعفر الحضرمي خليف  
بنو أمية فقال لانه لا يصلح ما نرى بها إلا به لا الفهم وهذا الذي أنتم عليه فيما  
بينكم وبين عدوكم وأي الضعفين فقال له الثمن أكون من الضعفين  
في طاعة الله أحل لي أن أكون من الأعراب في معصية الله ثم نزل فخرج عليه  
بنو مسلم وكتب إليه زيد بن معاوية كتاباً أنا بعد فات مسلم بن عبيد قد قدم الكوفة  
بأبيعة الشيعة المؤمنين على أن يسطروا البس فان يكون في الكوفة حاجة فابشوا منها  
وجلاؤكم يا بعدكم ولا يجعل شل عدوكم في ذلك فأتى الثمن بشير رجل ضعيف  
أو هو بضعف ثم كتب إليه عذره بعقبة بنو كلاب ثم كتب إليه عمر بن عبد العزيز  
وقاص مثل ذلك فإلى وصلت الكنية لم يزد على سوجو مو في معونه فقال ما رأيت  
أن اله من ولقد في الكوفة مسلم بن عبيد يسأل عن ثمن عن الثمن بضعف  
ثم من يرى أن أسئل على الكوفة وكان زيد عاباً على عبد الله ابن بادق الذي

الفرق بين  
القدم  
منهم  
عنه  
منهم

حسبنا

لو شئ

بن زبارة

لو نزل معوتة حيا ما كنت اخذ ابوا به قال عليه قال فخرج جبرن عبد الله  
على الكوفة قال هذا اى معوتة ما ان قد امر هذا الكتاب فبعم المير الى عبيد الله  
فقال له بن زبارة فعلت بعم عبيد بن زياد اليه ثم دعى مسلم بن عمرو الباهلي وكتب  
الى عبيد الله معه فابعد فانه كتب الى شبيب من اهل الكوفة فخرج بن زبارة  
عقيل فبهاج الحجاج ليشق عصا المسلمين فحين تفركا كان هذا لعمري فاني  
فطلب من عقيل طالب الحزب فخرجت شققة فوشقوا وتقتلوا وتقتلوا وتقتلوا  
عز على الكوفة فخرج مسلم بن عمرو حتى قدم على عبيد الله بالبصرة واولى اليه  
الهدى الكتاب فامر عبيد الله بالحناء وقدم المير اليه الى الكوفة من العدي ثم خرج  
من البصرة فختلف ائمة من اقبل الى الكوفة ومعه مسلم بن عمرو الباهلي  
بن الاعور الحارثي وحشمهم اهل مدينة حتى دخل الكوفة وعليه غانة سوداء و  
مسلما والناس قد بلغهم اقبال الحسين اليهم فم ينظرون فذم فظنوا حرم  
عبيد الله انه الحسين فاختلأ بهم على جماعة من الناس لا سلموا عليه قالوا له  
يا بن رسول الله قد مضى خبر مقدم فرأى من بنا شرهم بالحسين فالتفت اليه  
بن عمرو الكوفي فاعترضوا هذا الامر عبيد الله بن زياد وساخته في العصر بالبلد  
ومعه جماعة فذل القوا به لا يشكون انه الحسين فاعلوا اليه ان يشهر عليه على ان  
فماذاه بعض من كان معه ليقع لهم البنا فاطلع على الحنفاء فموظة الحسين فبا  
انشد الله الانحبيب والله ما انا مسلم اليك فانقذ ما لي في قتالك من ارب  
فجمل لا يكلمتم انه ذوق الله الشما من شرف العزم فجل بكلمه فقال الله لا  
فقد ظال ليلك وسعيرها ان خلفه فكلوا القوم الذين اتبعوا اهل الكوفة

فشا

العرفان لغة هو العلم  
بالحق بجميع الصفات  
منه في ملائق الشاغل  
عنه وفي شأني خاص  
صاحب العرفان  
ثم جاء بهم  
رابطاً

اعطيتها ليا

الأسدي في الجبل الأعظم وهو يهبط في جميع قوما يقولون هذا يسايح للبحر فنجاء  
 وجلس في جنبه حتى فرغ من صلواته ثم قال يا عبد الله اني امر من اهل الشام انعم الله  
 علي صاحب اهل البيت فحب من احبهم وتبا كاله وقال معي ثلثة الا ودمهم ردي بها  
 لقاء رجل منهم بلغني انه قد الكوفة يسايح لابن بنت رسول الله فكنيت ابيد لقاً  
 فلم اجد حداً يداني عليه الا عرف مكانه فاتي في الجبل لان اسمعت نعر من  
 المؤمنين يقولون هذا رجل له علم باهل هذا البيت واني ائتيتك لمقبض فمضت  
 هذا المال قد دخلت علي ضاحك فاتي اخ من اخوانك وثقت عليه ولزنت  
 اخذت بعقله قبل فاشاءه فقال له بن عويجة احمد الله على انك ابائي فقد مررت  
 ذلك لئلا اكون في غيب و لينصر الله بك اهل بيت نبية عليه السلام وقد شاع في  
 الناس انك اباهم الا من قبل ان بهم تخافة هذا الطاغية وسقوطه قال له فمقل بكون  
 الاخير اخذ البيعة علي فاخذ سعيه واخذ عليه المواثيق المعظية لئلا يحسن وليكن  
 فاعطاه من ذلك ما رضى به ثم قال لما خلت الي اياما فمررت في غابة بالبلد الاذن  
 علي ضاحك اخذت خلف مع النمل فطلب له الاذن فاذن له فاخذ لم يعقبه  
 وامر باثامته الصايك يعقب النمل انه وهو الله كان يقبض اموالهم وما يعقب من  
 بعضا ويشترطهم المتابع وكان يصير وقار سام من فرس الرب وجوه الشيعة و  
 اقبل انك لرجل يختلف اليهم فهو داخل في الخرج خارج حتى فهم ما الخراج اليه  
 ابن زياد من امرهم فكان مخبره وقتا فوقنا وقتا هاهنا عرفت فعبس الله علي نفسه  
 عن حضرة علي بن ابي طالب فقال ابن زياد لرجلنا ما لي لا اري هاتيا فقالوا هو انك  
 فقال لوعلي بن رضه لعنته ودمي محمد بن الاشعث واما اخا جعفر وعمر بن الحارث



وكان من دبره ندم وتعتب ما عرفت وهو انه يحجب بها قلوبهم ما يمنع لها عرفت  
 من اني انا فاضلوا ما ندموا وقد قبل انه يشك في ان قد بلغته انه قد برى وهو كليل  
 على نادوا فالفوم في الالباع ما عليه حقنا فاني لا احبان فيسعد عند  
 مثله من اشراق العرف في قوته حتى وقفوا عليه عشيته وهو جالس على باجرة قالوا اله  
 يفتك من لقاء الاميرة فانه قد كرر وقال لو اعلم انه تشارك لعدته فقال لهم الشك  
 نعيمه فقالوا قد بلغته اننا يجلس كل عشيته على باجرة اركل وقد استبطا اوالا ايضا  
 والحق لا يستطاع الساطع اقمنا عليك انك كبيت فادعى بشبابه فلبسها ثم  
 دعى بجلته فركبها حتى اذا دعى من الفسركان فصار حنن بعض التذكار فضا  
 نحن ابن اشما بخارجيه ما بين الاخر اني والله لهذا الرجل تخاف فقال يا عم  
 والله ما اتخوف عليك شيئا ولم تجعل على نفسك سبيلا ولم يكن حنا بعلم  
 في اشيء بعت النبي عبيدا لله فجاءت حتى دخل على عبيدا لله بن يادعته  
 القوم فلما طلع قال عبيدا لله انك مجابن بجله فلما دعى من ابن يادعته  
 الفااضه النفس نحوه فقال اريد جئا ويريد قبلي عذرك من غلبتك من  
 وقد كان اركل فاندك مكرماله مضطعا فقال له ما اذاك ايها الامير قال له  
 يا هذا بن عرفت ما هذا الاموال في نرجس في دارك لا ميلر ثومين وعاشه السليم  
 جئت عيلا لم يجز قبل فادخلت دارك وجمعت لك السلاح الرجا في الدركوك  
 وطننت ان ذلك يخفى على قال فاضل في الدركوك ما سلم عندك قال بل قد فاضل  
 كثره للبيها ما ابدى لها الا بخاحده ومناكرته دعى ابن ياد معقلا ذلك البذر  
 فجاء حتى وقف بين يديه فقال له اعرف في هذا قال نعم وعلم ما غدر لك انه كان عينا

رطفت في راسه  
 قوله تعالى  
 وقال ابو عبد الله  
 بلا لفظ على الميم

عليه انه قد ابا بانها فاسطط يد عثمان ولجسته نفسه فقال اسمع مني وقد  
 مفاليه والله لا كذب الله ما دعوتك الى منزله ولا علمي من امره حتى جاءني  
 يستلني انزل فاستحييت رده ودخلت من ذلك ذمام فصفته والو بتر قد  
 كان من امره ما بلغك فزيت ان اعطيتك لان موثنا مغلطا الا اني لم  
 ولا غائله ولا نيتك تضاع بك في يدك وانت اعطيتك هينة تكون في يدك  
 حتى اتيتك وانظروا اليكم وان يخرج من ذاك حيث شئت من الارض فارجع من ذما  
 وجوار فقال ابن زياد والله لا تفارق ابدا حتى نالني به قال والله لا  
 اجيبك به ابدا اجيبك بصفية فقتله قال والله لنا نذير به قال والله لا انيل  
 كرام الكلام بينهما فام مسلم بن عمر والبا هله وليس ما يكون في مشا ولا بصرة غيره فقال  
 اصلى الله امره خلت واما حتى اكلمه فام فخللا به ناصح بن زياد وهما فمحت  
 يراها فاذا رافعا اصواتنا سمع ما يقولان فقال له مسلم يا هذا انشدك الله  
 ان تقتل نفسك ان تدخل البلاء في عيشتك فوالله اني لا نفس بك عن الفضل  
 ان هذا الرجل ابن تم القوم وليكوا فاني لا ضاير به فادفعه اليهم فليس عليك  
 محراة ولا منصفه انما نأفقه الى السلطان فقال الهوا والله ان علي في ذلك محرم  
 والسا ان ادفع بها وصيبي وانا في صحيح سمع وادست به الشا كيرا لاء وان الله  
 لو اني الا واحد ليس ناصر ليضحة امودونه فاخذ بنا سده وهو يقول  
 لا ادفع اليه ابدا فسمع ان ناد ذلك فقال ادفعه فادفعوه منه فقال الله تعالى  
 يد ولا ضرر بن عنك فقال فما اذا والله لك كرا بنا فذكره ارك فقال ابن  
 والهنا عليك بالبارزة فهو بن وهو بن ان عشرين مائة مائة قال ادفعه

فانه

فادفون من فاعترض وجهه بالقضيب لم يزل يضرب به نفسه وحبيته حتى كثر انقباض  
 القلب على وجهه لحينه ونشأ لهم حبيته خذاه على الحية حتى كسر القضيب وضرب  
 بها يده على قائم سيف شريطي وجاز به الرجل منعه فقال لعبيد الله انورته  
 شئنا ان نؤمدهم لئلا يذموا جودهم فجوزوه فلقوه فالتقوا في بيت من بيوت الدار واغلقوا عليه  
 بابهم فقال اجعلوا عليهم سلا ففعل ذلك به فقال ليحشا ابنا ارسلا ارسلا غدا نسا  
 اليوم نرثنا ان نضيقك بالرجل حتى اذا اجئناك به همتك وجهك سيئنا  
 دقانه على الحية ونعتناك نقتل فقال لعبيد الله واذا لك لها هنا فامر به  
 ونفعه واجلسنا حية فقال محمد بن الاشعث قد وضينا يا ابا الامير لنا كان ام  
 علينا انما الاكرم مؤذنب وبلغ عمر بن الخطاب ان هاتنا قد فعلنا قبل في مدح  
 لعلنا على العصر ومعهم عظيم ثم نادى انا عمر بن الخطاب هذا فمرشاد مدح وروحا  
 لم يخلص طاعة ولم تقار فجماعة وقد بلغهم ان صاحبهم قتل فاعظمو اذ ذلك  
 لعبيد الله بن زياد فهداه مدح بالاباء فقال لشرح القاضيه اذ دخل على حبيبه  
 ففطر البهائم كخرج واعلم انهم اتى حتى لم يقتل فدخل شريح ففطر اليه فقال هشا  
 لما راى شريحا يا الله يا المسلمين اهلك عشرة بن اهل الدار بن اهل الضر  
 والدنا قبل على الحية اذ سمع لوتجة على باب الضر فقال اني لاظنها اصواتنا  
 وشيعته من المسلمين اذ اذ دخل على عشرة نفرات فاذ في فلما سمع كلامه شريح  
 خرج اليهم فقال لهم ان لا يجرى بلسه كلامكم ومفالككم في صاحبكم اشر بالرجل  
 اليه فاذ في ففطر اليه فامر ان انماكم واعرفكم ان الله حي ان الله يبلغكم من قتله  
 فقال له عمر بن الخطاب واخبرنا ما اذا لم يقتل فالحمد لله ثم انصرفوا فخرج عبيد

و...  
 سياتي

نفع

عاش

الضر

مكانكم  
وعلىكم

بزفا دهم بعد منبر معاشرة الناس شرطه وحشره قال اما بعد ايها الناس  
 بطاعة الله وطاعة ائمة نكم لانقر فوافوا فلكوا ونذلو فوفقوا واتبعوا وتحروا  
 ان اخلوا من بعدك وقد اعلم من انذارهم ذهبت فيهم خازن عن المنبر حتى دخلت  
 النظارة المحمدية قبل باب التمايز بين الذين ويقولون قد جاء ابرع قبل فدخل  
 عبيد الله العنبر فصرعوا وعلوا ابوابه فقال عبيد الله بن حازم انا والله رب  
 عبيد الله العنبر لا نظرا فامل قفا فلما خسر ربي عبيد الله بن حازم فقلت اوله  
 الدار على مسلم بن عقيل بالخبر فذا انوه لم يجمع بينا دينا يا عبيد الله  
 شكاه فدخل على مسلم فاجبرته الخبر فامرني ان انا في اصحابه فله سألهم الله  
 حوله فكلوا فيها اربعة الا في رجل فقال المنادية ناد يا منصور اموت فنادينا  
 منصور اموت فناداهم الكوفة فاجتمعوا عليه فقتله مسلم رحمه الله لرؤس  
 الارباع على القنا بل كذبه ومنه حج وتيمم واسد فصره هلكا وندى على الناس  
 واجتمعوا فالبنا الا فلبا اختتم املا المحمد الناس لتوفى وما زالوا يتوشون  
 حتى انما انما بعيد امره وكان اكثر عمل ان يسلك باب الفصول ليس معه فلفض  
 الا ثلثون رجلا من الشطرون من رجلا من اشراف النمل اهل بيته وخايسة  
 من ناي عنه من اشراف النمل فاقوه من قبل الباب فلبا في دار الوصيين وجعل  
 في العنبر مع ابن زياد يفرقون عليهم فيظنون اليهم وهم يرونهم بلحاجهم فيهم  
 ويفترون على عبيد الله وعلى ائمة فدعى ابن زياد كثير من شهاب امره ان يخرج  
 اخاه من منبر فيشير الكوفة فدخل الناس عن ابرع قبل ويخوفهم الحرب  
 يخذلهم عقوب السطان امر محمد بن الاشعث ان يخرج فيمن اطاعه كذا وصغر

اول اهل  
 الدار دخل

يرتشون

امره

فيرفع رايه انا المرءاه من الناس فامثل ذلك للمفتناع الذي له شيب بن ربي  
 القبيح حجار بن عمار الجاني وشمر بن ذريح الجاشن الذي لم يأت وجوه الناس  
 عند استيخاشا اليهم لعلته عد من عد من الناس فخرج كثير من شهاب بن جندل  
 الناس عن سلم فخرج من الاشعث حتى وقف عند دور بن عماره فبعث ابن  
 عقيل الي محمد بن الاشعث السجدي عبد الرحمن بن شريح الثاني فلما راى ابن  
 الاشعث كثر من اناه ناخر عن مكانه وجعل يحذر الاشعث كثير من شهاب بن جندل  
 بن ثور الذي له شيب بن ربي يردون الناس من الجوف فلم يخوفوا السلطان  
 حتى لبعث اليهم عند كثير من قومهم وغيرهم فقال الي ابن بشار الرقيتين  
 ودخل القوم معهم فقال له كثير شهاب صلح الله الامير معك الفعور واس كبر  
 من اشترى الناس من شرطك واهل بيتك موالبنا فخرج بنا اليهم فالي  
 عبيد الله وعقد لثيب بن ربي لواء فاخرجهم فام الناس مع ابن عقيل كثير  
 حتى المشا وامرهم شدد فبعث عبيد الله الي الاشتر فجمعهم ثم امره اعلى  
 الناس فمروا اهل الطاغية الي يادته والكرانه وخوفوا اهل المعصية الحرسنا  
 والعقوبة واعلمهم وصول الجند من الاشتر اليهم تكلم كثير من شهاب بن جندل  
 الثاني بفضائل اهل الناس الحقوا باهل اليكم ولا تفاجلوا الشوك لا تغفلوا  
 انفسكم للفلسفات هذه جنوا امير المؤمنين يزيد قد اقبلت فدا على الله  
 عهدا الان متم على كبره ولم تنصرف من عشتيكم ليحمر من ذريكم اعطاء يفرق  
 مقاتلكم في مناهي اشكاوان ياخذ ابنه منكم بالتيقنم والشا من اهلنا  
 حتى لا ياتي المعصية من اهل المعصية الا اذا انا ديان ياخذ ابنه منكم الا

في ربيع

الشيخا

في علوهم

محو

من غير





ضاع باب سكة من سكت الكوفة وخرج هذا الرجل ولما انتهى إلى سبطك  
 على دور اهل الكوفة فابعد مراد على اهل السكك واصبح غدا فاستبش  
 الذر وجس خلا لها حتى فاني هذا الرجل وكان الحصين بنهم على طر هو  
 بنيتهم ثم دخل ابن اباد القصور فعد العرو بن الحنظلة وانه على الناس فلما  
 اصبح جلس مجلسا ذن للناس فخلوا عليه اقبل محمد بن الاسقف فقال مرحبا  
 لايت غش لاينهم ثم اعفده الى جنبه واصبح ابن تلك العجوز فعد الى العجوز  
 محمد بن الاسقف فاجزه مكان مسلم بن عقيل عند امه فدل عبد الرحمن حتى انى اياه هو  
 عند ابن زياد فافترق ابن زياد سراره فقال له ابن زياد بالقصبة خبيث  
 فاني به العتاق فقام ويعد معرفه لانه قد علم ان كل قوم بكروه وان سبناهم  
 مسلم بن عقيل بعث مع عبد الله بن عباس السلمي سبعين رجلا من قبيلة انوا  
 الدار التي فيها مسلم بن عقيل فلما سمع وقع حوافر الجبل واصوان الرجال علم انه  
 فلما في فخرج اليهم بسيفه واقتحموا عليه الدار فشد عليهم فضرهم بسيفه حتى  
 اخرجه من الدار ثم عاد واليه فشد عليهم كذلك فاضلف هو بكر بن حمران  
 الاحمر فضر بكر بن مسلم فقطع شفته العليا واسرع السيف السفلى ففعلت  
 له ثنتا وضره مسلم في اسنونه فمكروه وثناه باخرى على جبل عاتقه كاد  
 تطلع على حوضه فلما راوا ذلك اشرقوا عليه من فوق البني فخذوا يرمون بالحجارة  
 ولبهون النار فاطا الفصيص بلقونها عليه من فوق البني فلما راى ذلك  
 خرج عليهم مضلنا بسيفه السكة فقال له محمد بن الاسقف لك الامان لا  
 نفسك هو يعلمهم ويقول اسقطوا قتل الاحرار انى رايت الموت شيئا انكر

الكوفة دوح

السكك كبر

صبرين

ان

ومعه



ويجبل

صايرك

يس

ويخط البارد سخاماً ردة شعاع الشمس سقراً كل امرئ يوماً ما لاق  
اخلاقاً كدبا واعراً فقال له محمد بن الاشعث انك لا تكذب ولا تغفل ولا تجزع  
ان تقوم بنوعك وليسوا بفائليك لا ضاربك كان فداخن بالحجارة و  
عجز عن القتال فانهز في مسند ظهره الى جنب تلك الدار فاعاد ابن الاشعث عليه  
القول لك الاما فقال لمن انا قال نعم فقال للفقوا الذين معه الاما قال القوا  
له نعم الا عبد الله بن العباس السلمي فانه قال لا تافئ في هذا ولا جمل وتغنى فقال  
له مسلم اما لو لم تؤمنوا ما وضع يدي في ايديكم واني بغيره في عليها فاجتمعوا  
حووا وترعوا سيفه فكانت عند ذلك ايسر من غنسة فدمع عينا ثم قال هذا  
اول الغد قال له محمد بن الاشعث ان جوانك يكون عليك ياس فقال وما هو الا هذا  
ابن امانك قال الله وانا اليه راجعون وبكى فقال عبد الله بن العباس السلمي ان يطلب  
مثل الذي يطلب ائتمرا به مثل الذي تزل بك لم يبك قال في والله ما تنسقب  
ولا تهامن القتل ارفوا ان كنت لم اجد لها طرفه عن تلقا ولكن ابيك لا اهلي  
الى ابي الحسين والحبس عليه وعليهم ثم اقبل على محمد بن الاشعث فقال يا عبد الله  
اقار الله ستعجز عن امانى فقل عندك خبر تستطيع ان تبعث من عندك  
رجلا على لسانك ان يبلغ حبينا فاق لا اراه الا قد خرج اليكم مقبلا او هو  
غدا واهل بيته يقولون ان ابعث قبل بعثى اليك هو ابنتي اريد الى القوم  
لا يري اليه حتى يقبل وهو يقول ارجع فذاك ابي امانى ياهل بيتك لا يفران  
اهل الكوفة فاتهم اصحابك الذي كان ينفقهم فاتهم بالموت والقتل ان اهل الكوفة  
فذلك ابو وليس لك داءى فقال له ابن اشعث والله لا تغفل ولا علم ان ابن زياد قد

امسك

١  
 امنك وايقلا ابراهيم شعبان عقيب الالباب الفصروا سناذن له فاذن له ففعل  
 ابن باداخج خبر ابن عقيب وضرب بكر اياه وما كان من امانه فقال لمعبد الله وما  
 انت الا امان كانا ارسلناك لتؤمنه عما ارسلناك لثا بنينا به فسلكت ابراهيم  
 وانتهى ابن عقيب الى باب الفصروا فاستدبه العطش وعلى باب الفصروا ناس  
 جلوس ينظرون الاذن فبههم عماره بن عقيب بن ابي معيط وعمر بن حريش ومسيك  
 عمرو وكثير بن شها واذ اقلته بارده موضوعة على الباب فقال مسلم انفقوا من  
 هذا الماء فقال سلم بن عمرو انزاهما ابراهيم والله لا نذوق منها قطرم حتى  
 نذوق الحميم نارجهم فقال لبراهيم عقيب يلك من انت قال انا من عرف الحق  
 اذا ذكرته ونصح لامة اذ غششتها طاعة اذ خالفته انا مسيكة عمر وابراهيم  
 فقال لبراهيم عقيب لاملك الشك ما اجفائك واظنك وافيه قلبك انت يا ابن  
 باهلة اول الحميم الخلود في نار جهنم متى تجلس فتناسد الى جابط وبعث  
 عمرو بن حريش غلاما له فحجاء بقلته عليها مندبل وفتح فصب فيه ماء وقال  
 له شرب ياخذ كلما شرب اقل الفلح دما من فيه فلا يقدر ان يشرب ففعل  
 ذلك ثم وترى فلما ذهب في الثالثة ليشرب سقطت ثبشا في الفلح فقال  
 الحمد لله لو كان في من الرزق المنفوس شرب خرج رسول ابن باداخج ما رادحاله  
 اليه فلما دخل لم يسلم عليه لانه فقال له الحرس الانتم على الامر فقال ان كان  
 يريد قتلنا فاسلما على عليه ان كان لا يريد قتلنا فليكثر سلاما على عليه فقال لبراهيم  
 زيد لعمرى القتل قال كذلك قال نعم قال فدعني اوصي بعض قومك قال فدل  
 فنظر مسلم الى جلسا عبيد الله وفيهم عمر بن سعد بن ابي وقاص فقال يا عمر ان ينجي

ثابته

وبذلك تراه في اليك حاجة فديع بك عليك نوح حاجتي هي تفرغ عن  
 يمين فقال له عبيد الله لم تمنع ان نظرنه حاجته ان تمك فقام معه فجلس  
 بنظر اليهما ابن زياد فقال له ان علي الكوفة ديننا اسدنه منذ قدم  
 الكوفة سبعة ادرهم فبع سبقي ودرعي فاقضها عني اذا قلت فاستوجب  
 من ابن زياد فوارها وابعت الحسين عليه السلام من يده فاني قد كنت اليه اعلم ان  
 الناس معه ولا اراه الا مقبلا فقال عمر لابن زياد انك في ابها الامير قال له  
 ذكر كذا وكذا فقال له ابن زياد انه لا يخونك الا من لكن قد آمن الخائن امامك  
 فهو لك لسانا منعك ان تنزع ما احببت فانا لا بنا الى اذا قلناه  
 ما صنع بها اما الحسين هو لم يرنا لم يره ثم قال ابن زياد يا بن عبيد  
 اني الناس هم جميع فشت بينهم وقرت كلمهم وحلت بعضهم على بعض  
 كلا لست لثلك لبيت ولكن اهل المصر عوا ان اباك قتل جوارهم وسفك  
 دماهم وعمل فيهم على كسر وقبض فاني انا امر بالعدل وندعو الى حكم  
 الكتاب فقال له ابن زياد وماتت ذاك يا فاسو لم تغل فيهم بذلك اذا انت  
 بالمدينة شرب الخمر قال انا شرب الخمر اما والله ان الله يعلم انك غير صادق  
 وانك قد قلت بغير علم واني لست بك ذكرك وانك احق بشرب الخمر مني واد  
 بهما مني بل في قداما للسلبي لغا فيقتل النفس التي حرم الله قتلها وسفك  
 الدم الحرام على الغضب العداوة وسوا الظن هو ليجو ليعب كان لم يضيع  
 فقال له ابن زياد يا فاسو انفسك تملك ما حال الله وولم يرك الله له اهلا  
 فقال سلم في اهلا اذا لم تكن اهلا فقال ابن زياد امير المؤمنين يهد فقال

مثلا

مسلم الحمد لله على كل حال رضي الله بحكمائنا وبنينا وبنينا فقال له ابن ابي قتيبة  
 ان لم اقلك قل من لم يقلها احد الاسلام من الناس فقال له مسلم انك انت من  
 احد في الاسلام ما لي يكره ذلك لا بدع من شوا القتل وبيع المثل وحبس القبر واليوم  
 الغلبة لحداد واهل اهلك فاقبل ابن ابي قتيبة وبنينا وبنينا وبنينا وبنينا وبنينا وبنينا  
 واخذ مسلم لابلهم ثم قال ابن ابي قتيبة فاقبل ابن ابي قتيبة وبنينا وبنينا وبنينا وبنينا وبنينا  
 جسد فقال مسلم والله لو كان بيني وبينك فرائد ما قبلت فقال ابن ابي قتيبة هذا  
 الذي عرفت اني لم اقبله فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف  
 الذي ضرب عيظه فصعد وهو يكبر وبنينا وبنينا وبنينا وبنينا وبنينا وبنينا وبنينا وبنينا  
 اللهم احكم بيننا وبين قوم غرنا وكذبوا وخذلوا واشرافنا على موضع الحنادين ابو  
 قتيبة عتقه وبيع جسد له فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف  
 بن عرو فقال انك قد عرفت اني لم اقبله فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف فاسف  
 وصاحي فمنا اليك فانشد الله لا وهبته فاني اكره عداوة المصر واهله  
 فوعدا ان يفعل ثم بدله فامر به في الحال فقال اخرجوا الى السوق فاضرروا عيظه  
 فخرجوا فاحرقوا انهم في مكان من السوق كان يباع فيه الغنم وهو مكتوف وهو يقول  
 وامجد جاء ولا مخرج الى ابو بامد مجا وابن مخرج فلما رأى ان احدا لا ينه  
 جذبه فترغها من الكفاف ثم قال اما من عدا او سكن او حارب او عظم حارب  
 رجل عن نفسه فوشوا اليه فشدته وثاقا ثم قبل له مد عتقك فقال ما انا  
 بها لنفسي وما انا بغيركم على نفسي فصرخوا لعبد الله فاقبل له رشيد  
 بالسيف فلم يضع شيئا فقال ما الى الله المعاد اللهم الى رحمتك ورضوانك

في هذا الحديث

انك انت من  
 وكان عتقه

راسه حنة

في هذا الحديث

في

ثم هو اخري قتلته في مسلم بن عقيل <sup>عنه</sup> هاجن عن ربه رجة الله عليها يقول عبد الله بن  
الزبير لا سكت كان كنت لا تدبر ما الموت فانظري الى هاتين السورتين عقيل  
الى بطلانهم السيف وجهه واخريه من طار قبل اصابعها امر الامير  
باسمى فاصبحا احارب من يدبر بكل سبيل ترى حسداً في غير الموتونه ونضع دم  
في سائر كل سبيل فقوموا احيا فينا جنة وافطع من ذي ثغير من صفيق  
الذي من خلفه العذرة <sup>من</sup> ابرك يا ايها الميامين وفي طين من جرح يذول بطوف خواله مراد وكلهم  
الهاجج واصبر <sup>من</sup> على رغبة من سائل ومسؤل فانتم لا تشاروا يا خيكم فكونوا بعباد ارضيت  
المرزوق من بعث <sup>من</sup> بقليل ولما قتل مسلم وهما رجة الله عليها بعث عبدالله بن زبائر اسما  
الراة بقاء <sup>من</sup> للامير من قتي سعي هاجن ابي جنة الوادي واز بن الارواح التي في الزبير بن معوية امر كتابه  
والجمع بنياص <sup>من</sup> بكت الزبير بما كان من امر مسلم وهاتين فكاتب معوية بن نافع فاطال وكان  
الكاتب <sup>من</sup> لول من اطال في الكتب فلما نظره عبد الله كرهه فقال ما هذا النطوب وما هذا  
لكرهه <sup>من</sup> اكتب اما بعد فالحمد لله الذي اخذ الامر المؤمنين جنة وكفاء مؤنة عذرة اخبر  
المؤمنين ان مسلم بن عقيل <sup>من</sup> اجداد هاجن عروة المراد في ان جعلت عليها المراد  
العبد ودسست اليها الرجال وكذا ما حتى اخرجتها وامكن الله منها فقد  
استخرجتها <sup>من</sup> وضرب اعناقها وقد بعث اليك براسها مع هاجن ابي جنة الوادي واز بن  
الارواح التي في هاجن اهل السمع والطاعة والنصيحة فاسلمها امير المؤمنين  
عما احب من امرها فان عندها علما وصفا وورعا والسلام فكاتب اليه يزيد  
اما بعد فالكلمة بعد ان كنت ارجو عمل الحازم صلواتك الشجاع الرابطة  
وقلا غنيت في كسب صدق نظري في راق فيك قد دعوت رسولك فسالتهما

يا ايها فوجهم في ربهم وفضل هذا كما ذكرنا في سنة ١٠٠٠ هـ  
 ميثاقا فوجهم الى العرفي فضع المناظر والمساخ واخرى من الحسنات  
 على التهمة التي في ما نحن من غير انشاء الله **فصل** في خروج مسلم  
 غليل بالكوفة يوم الثلاثاء ثمان مضي من سنة الحجة سنة ستين فذكر يوم  
 لا يزال التسع خلون من يوم العرفة كان فوجهم يصلون الله عليه فذكر  
 الى العرفي في يوم خروج مسلم بالكوفة هو يوم الزوهر بعد مقام مكة ثمانية  
 وسبع مائة وثمانون الف الفقه وثمان ليا خلون من سنة الحجة سنة ستين  
 وكان اجتمع اليه عليه السلام مائة مقام مكة نفر من اهل الحجاز ونفر من اهل البصرة  
 اضافوا الى اهل بيته مائة وثمانون الف الحسين عليه السلام الفوج العرفي في  
 وسعيه القنقا المرفه واحد من امراته جعلها غرة لانه لم يتمكن من تمام الحج فذكر  
 ان يقصص عليه بكه فيقذفه الى يربين معونته خرج عليه السلام مائة وثمانون الف  
 ومن انقص اليه من شيعته لم يكن خبر مسلم فذكر بعد الحجة يوم خرج عليه السلام  
 ذكرناه في يوم من الفريضة الشاعر انه قال في الحجة يا بني سنة ستين فبينا انا اسوق  
 بعبرها حين دخلت الحرم اذ لقيت الحسين عليه السلام خارجا مكة مع اسبابه  
 انا اسوق فقلت لمن هذا القنطار فيقبل الحسين عليه السلام فابته فقلت عليه  
 قل له اعطاك الله سؤلك املك فيما تحب يا بني وامر يا رسول الله عاتك  
 عن الحج فقال لولا عجل لاخذ ثم قال لي من انت قلت امرؤ من العرب فله والله  
 ما تشتهي عن اكثر من ذلك ثم قال لي اخبرني عن الناس خلفك فقلت الخبيث سئل فلو  
 الناس معك اسبابهم عليك القضاة من السما والله يفعل ما يشاء فقلت

الجنه

ص

صدقة الا وكل يوم هو شأن نزل انفسا فيما اخب نرضى فحمد الله على  
 نعمائه وهو الشكر على اداء الشكر وان حال الشكر والرجاء لم يعد من الخوف  
 بينه والنقص من ربه فقلت لعل بلغك الله ما خب كفاك ما خذ وسئلته  
 اشيا من نذ ومناسل فاخبرني بها وحرل رحلته وقال السلام عليك ثم افرجا  
 وكان الحسين على عليهما السلام حرج من مكة اعرض عني سعيدين عاص معه  
 جماعة من عمر بن سعيد العاص اليه فقالوا له انضنا الى ابن نذ هب فابى  
 عليهم مضى فداغ الفهرقان واضطرهما بالسبا وامنع الحسين اصحابه عنهم  
 امنا عاقوا وناحني الى النعيم فافى غير اقل قبلت عن اليم فاسناجر من اهلها  
 جمالا الرحلة واصحابه قال لا صحابها من احب ان يطلق معنا الى العراق وفيها  
 كواء واحسانهم من احب ان يفار دننا في بعض الطريق اعطينا اكرامه على  
 قد ما قطع من الطريق فمضى معه قوم امنع اخرون والحقه عبد الله بن جعفر  
 بابن عرو ومحمد فكتب على ابنيها اليه كتابا يقول فيه قابعد فاني اسلك الله  
 لما انصرف من نظر في كتاب فاني مشفق عليك من الوجه الذي توجهت ان  
 يكون فيه هلاك في اسينصا اهل بيتك ان هلكنا اليوم طغى نوا الارض  
 فانك علم المهند من رجال المؤمنين فلا تجل بالمسيرة في اثر كتابي والسلام منا  
 عبد الله بن عمر بن سعيد فسل ان يكن للحسين امانا وبمسير يرجع عن جهة فكتب  
 اليه عمر بن سعيد كتابا بميتية الصلاة ويؤمنه على نفسه انفده مع اخيه عبي  
 سعيد فحفر بحور عبد الله بن جعفر بعد نفو ابنيه دفعا اليه الكتاب و  
 جند بن الرجوع وقال اني رايت سول الله صلى الله عليه وآله في المنام وامرني

بما انا ماضٍ فقال له فالتك الرب يا قال ما حدث بها ولا انا حدثت حتى انتهى  
 عز وجل فلما اتى منه عبد الله جعفر امر ان يبعروا ومحمد بن ابي مريم معه  
 دون ترجع مع يحيى سبعة مائة ونوثة الحسين عليه السلام نحو العراق فقد اقبلوا  
 عن شئ حتى تراءى عز وجل ما بلغ عبيد بن زياد اقبال الحسين عليه السلام من مكة  
 الى الكوفة بعث الحصين بن نمير صاحب شرطه حتى نزل القادسية ونظم الجند ما  
 بين القادسية والخفان وما بين القادسية والقفط طائفة قال الناس هذا الحسين  
 بن ابي العرق ولما بلغ الحسين الحاجز من بطن الرضفة بعث قيس بن مسهر الصبلي  
 وتقبل بالربيع اخاه من الرضا عن عبد الله بن يقطين الكوفي لم يكن عليه السلام  
 علم بخبر ابن عقيل له وكتب معه اليهم بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي بن ابي طالب  
 المؤمنين المسلمين سلام عليكم فاني احب اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد  
 كتاب سلم بن عقيل جاشي بخبره بحسن ابيكم واجتماع ملئكم على نصرنا والطلب  
 بجهنم فاستل الله ان يحسن لنا الصنيع وان يثبتكم على ذلك اعظم الاجر وقد  
 شخص اليكم من مكة يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة يوم الترتيب فاذا قد  
 عليكم رسولا فكشوا في امره وجدوا فاني فادم عليكم في ايامي هذه والسلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته وكان مسلم كتب اليه فلان يقبل بسبع عشرين ليلة وكتب اليه  
 اهل الكوفة انك سامائة الف سنة لا تشارق اقبل وقبيل من معكم الى الكوفة  
 بكتاب الحسين حتى اذا انتهى الى القادسية اخذ الحصين بن نمير فبعث به الى عبيد  
 بن زياد اصعد فسيالك كتاب الحسين بن علي فصعد قيس فحذاه واثنى عليه ثم قال  
 ايها الناس ان هذا الحسين بن علي خير خلق الله ابن فاطمة بنت رسوله صلى الله

اهل

بش

مقيم

اهل

بحسن  
 بن علي

٢٠



عليه وآله وأما رسول اليكم فاجبو ثم لعن عبد الله بن زياد واباه واستغفر  
 ابي طالب عليه وآله من عبد الله ان يحرم من فؤا الفصر فزوا به ففطخ وركو  
 انه وقع الى الارض مكنوفا فكش عظامه فبقي به رمي مجاء رجل يقال له  
 عبد الملك بن عمر الحمصي فنبج فقتل في ذلك فعيب عليه فقال اردنا ان رجلا  
 اقبل الحسين عليه السلام من الحاجر يسير نحو العراق فانهى الى ما من بها العرب  
 فاذا عليه عبد الله بن مطيع العدو وهو نازل به فلما راي الحسين عليه السلام اليه  
 فقال بلاني تاعى ابن رسول الله ما افدك واحمله فانزله فقال له الحسين  
 كان من مؤمنين ما قد بلغ فكنت الى اهل العراق يدعوني الى انفسهم  
 فقال له عبد الله بن مطيع اذكرك الله يا ابن رسول الله وحرمة الاسلام ان  
 تنهك انشدك الله في حرمة قرش انشدك الله في حرمة العرب والله لن  
 طلب ما في ايدي بني امية ليقبلك لن قلوك لا بها ابوا بعدك احدا ابدا والله  
 انها حرمة الاسلام تنهك وحرمة قرش وحرمة العرب فلا تفعل ولا تأكل الكوفة  
 ولا تعرض نفسك لبني امية فابى الحسين الا ان يمضي وكان عبد الله بن زياد  
 فاحذ ما بين واقتضه طريق الشام الى طريق البصر فلا يدعوا احدا يلج ولا احدا  
 يخرج واقبل الحسين لا يشعر بشئ حتى لقي الاعراب فسلم فقالوا له والله ما  
 نذكر غيرك الا نستطيع ان يلج ولا يخرج فسا للقاء وجهه وحل شجاعته من فراره  
 وبجيلة قالوا اخامع بهن القين العجلي حين اقبلنا من مكة فتكنا اسنانا الحسين عليه  
 السلام فلم يكن شئ اغضب النبي من ان تنازله في منزلة فاذا اسما الحسين ونزل في  
 لحيته يدان من ان تنازله فنزل الحسين في جانب ونزلنا في جانب فبينا نحن جلوسا

قرش

عانه

ننهك

ننهك

عليها

ننغدا

فتذا من طعنا اذا قبل رسول الحسين حتى سلم ثم دخل فقال يا هبة بن  
 ابا عبد الله الحسين بعشي الليلة ثابته فخرج كل انسا من امانى يا هبة بن ابي  
 رسولنا الطير فقال له امرته سبحان الله يا هبة بن رسول الله ثم لا ثابته  
 سمعت كلامه ثم انصرف فانه زهير الغني فالثابته انما استبشر افا شرق  
 وجهه فمرفسطا وثقله ورحله فمرفض وحمل الى الحسين ثم قال لامرته انطالق  
 الحفي يا هلك في كاحل ان يصبلت بسبب الاخر ثم قال لا صحابه من احبكم  
 ان يبقني ولا هواجر العمداني ساحتكم حديثا انا غزونا البحر ففتح الله علينا واصبنا  
 غناهم فقال لنا سلام الفارسى رحمة الله علينا فرفعهم بافتح الله عليكم واصبتم  
 الغناهم فلما انتم فقال لاذركم شيال محمد فكونوا اشتد رحابنا لكم معهم  
 مما اصبتكم اليوم من الغناهم فاما انما فاستوعكم الله ثابته لوائهم والله ما زال في الغوم  
 مع الحسين حتى قتل وروى عبد الله بن سليمان المذنب عن الشعل الاسدي ان قال  
 لما قضينا حجة الوداع اركبنا هامة الا الحاق بالحسين في الطريق لنظرا ما يكون من امره  
 فاقبلنا نزلنا بنا فانا ما سر عين حتى نحناه بزر ود فلما دوننا منه ذلحى رجل  
 اهل الكوفة فدخل عن الطريق حين راى الحسين فوقف الحسين كانه يريد ان يركبه ثم فكر  
 ومضى مضيا نحو فقال احدا صاحبنا ذهب الى هذا النسلة فان عند خبر  
 الكوفة فخصنا حتى انهم اقبلوا علينا التسليم علينا فقالوا عليكم السلام فلما من الرجل  
 قال اسكن فلما روى اسيدان فمنا قال انك بركن فلان وان شئت انتم فلما الخبر  
 عن الناس من ورامك قال نعم لم اخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل الهادي ع  
 ورايته ما يركن ارجلنا في الشوق فاقبلنا حتى نحناه الحسين فسا نراه حتى ترك

الثعلبية عسيما نجسنا حين نزل فسلمنا عليه وقد عطينا السلام فقلنا له رحمة الله  
 ان عنده شجرة ان شئت حدثناك علانية ان شئت سترنا فظننا اننا الى اصحابه ثم قال  
 فقلنا هو لا يستر فقلنا له يا ابا عبد الله استقبلته عشي امس قال نعم وقد اردت  
 فقلنا قد رايته سيرا لك خيرا وكفيناك مسئلة هو امر ومنا ذوراي وصدق  
 فقلنا لانه خطبنا الله ثم خرج من الكوفة حتى قتل مسلم وهما وراثة ما يخرج من السور  
 بارجلها فقال يا الله وانا اليه راجعون رحمته الله عليهما بركة وذلك امر افاننا  
 نشكك الله في نفسك واهل بيتك الا انصرف من مكانك هذا فانه ليس لك بال  
 قاصر ولا شعبة بل نخوف ان يكونوا عليك فنظر الى وجه عقيل فقال ما ترى من فقد  
 قتل مسلم فقالوا والله لا نخرج حتى نضبط ثارنا ونذوق ما ذاقنا قبل عليا  
 وقال لا خير في العيش بعد هؤلاء واما انما قد عزم راي على السير فقلنا له خذ الله  
 لك فقال رحمتك الله فقال له اصحابك والله ما انت مثله مسلم عقيب ولو  
 قد مضى الكوفة لكان الناس اليك اسرع فقلت ثم انظر حتى اذا كان السحر قال القينا  
 وظلنا اكثر ونس الماء فاستقواوا اكثر وانهم ارحلوا فضا حتى انتهى الى الزبالا  
 خير عبد الله بن يقطين فخرج الى الناس كتابا فقره عليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما  
 بعد فانه قد انزلني خبر فطبع قتل مسلم بعقيل وهما بن جرو ووعيد الله بن يقطين  
 ومن حدثنا شيئا من افي احب منكم الاضواء فليصرفني غير حرج ليس معي ذمام فقر  
 الناس عنه واحدها واما واما اخي تق في اصحابه الذين جاءوا امعة من المدينة ففر  
 يسيرهم انتموه اليه واما هذا فذلك لانه عليه السلام علم ان الاعراب الذين ابغوه انما  
 ابغوه وهم يظنون انه ماني بلنا فاستقامت طاعة اهله فذكره ان يسير ومعه

وحكا

الى الناس

عليه

وهم يعلمون على ما يفهمون فلما انما السحر من اصحابه فاستقوا ما واكرا ثم شأ  
حتى مر سبط العفيرة فزل عليها فلف شيخ من بني عكره يقال له عمر بن اوفان  
ابن زيد فقال له الحسين الكوفة فعال الشيخ انشدك الله لا انصرف فوا جلفك  
الا على الكثرة وحد السوء وان هؤلاء الذين يسمون اليك لو كان كفوك مؤنة ال  
ووطنك الى الاشياء خذت عليهم كان ذلك با ما على هذا الحال التي  
لا راي لك ان تفعل فقال يا عبد الله ليس يخفى على الراي ان الله تعالى لا يبدى  
امر ثم قال علي السلام الله لا يدعوك حتى يخرجوا هذا العلف من خوف  
صلوا اسقط الله عليهم من بلادهم حتى يكونوا اذل من الامم ثم سأل عليه السلام  
حتى نزل شراف فلما كان في السحر اهر فينتله فاستقوا من الماء فكثر ما ثم سأل  
انصف النهار فبينما هو يركب اذ كبر رجل من اصحابه فقال الحسين الله  
كبرت قال رايك الخ فقال له جماعة من اصحابه لله ان هذا المكان ما رايته  
قط فقال له الحسين فانزونه فالواراه والله اذ ان الجبل قال والله اورد ذلك  
ثم قال عليه السلام يا ابي الجبل اليه فجللة ظهورنا ونستقبل القوم بوجه  
فقلنا اني منذ اوجدهم الجبل عتل عن مبارك فان سبقت اليه فهو كما يري  
فاخذ اليه ذات السوا وعلنا معه فاك ان باسرع مر ان طلعت علينا هود الجبل  
فلبناها وعدنا فلما راونا عدنا عن الطريق عدوا اليها كان استنهم استن  
وكان رايهم اخبر فاستبقنا الى بني جهمي فببقناهم اليه امر الحسين بلبنة  
فصرت في جبال القوم ثم قال اليه فارس مع الحر بن زيد اليه حتى وقف هو وحده  
مقابل الحسين في حر الظهيرة والحسين في اصحابه معتمون متقلدون اسبا

منظوم

فقال الحسين لقيت اسفوا القوم وارودهم من الماء ورشقوا الخيل بشفا  
 ففعلوا وافلوا بملون القضا والطسا من الماء ثم يدون بها من الفرس  
 عبيها قلنا واربعاء وخمسة عشر عنده سقوا اخر حتى سقوها كلها فقال  
 علي الرضا المحارب كنت مع الحزب ومثله فجيئت في اخر من جاء من اصحابه فلما  
 راي الحسين ما بي ذريره من العطش قال اخ الراوية الراوية عند السقاء قال يا  
 اخي اخ الجمل فانه فقال اشرب فحلبك كما شرب سال الماء من السقاء فقال الحسين  
 اخ السقاء اي عطشه فلم ادر كيف افعل فقام فحشبه فشربه وسقيت وكن  
 مجي الحزب بن بصر القادسي كان عبيد الله بن زياد بعث الحسين بن مبرور امره ان  
 القادسي يستدعي الحزبين بديره في الفارسي فيسبيلهم حسبا فلم يزل الحزبان  
 الحسين بن حنظل صلووا الظهور والحسين بن الحاج بن مهران يؤذن فلما حضر  
 الافاق خرج الحسين في ازار ورداء وغلبن محمد الله واشي عليه فقال اباهما  
 اني اراكم حتى انني كنتكم وقد علي وسلم ان اقدم علينا فانه ليس لنا امام  
 لعل الله ان يجمعنا بك على الهدى والخير فان كنتم على ذلك فقد جئتم فاعطوا  
 ما اعمارنا اليه من عهدهم ومواسيهم وان لم تفعلوا وكنتم لقد وحي كان  
 انصرف عنهم الى المكان الذي جئتم اليكم فمكثوا عندهم لم يتكلم احد منهم بكلمة  
 صلا المؤذن ام فاقام الصلوة فقال الحزبان فضلا باصحابك قال لا يا اخي  
 انت فصلت بصلواتك فصلت بهم الحسين ثم دخل فاجتمع اليه اصحابه انصرف  
 الحزبان الى مكانه الذي كان فيه فدخل خيمته قد ضرب اليه جماعة من اصحابه  
 وعاد الباقون اصفهم الذي كانوا فيه فاعادوه ثم اخذ كل رجل منهم بعناد ابنه

عن ابيها

اخ اخ

لقد

خمسة

مرشد

وجلس عليها فلما كان وقت العصر امر الحسين بن علي عليه السلام ان يهتفوا بالرجل  
 ففعلوا ثم امره ان ينادي بالاعصر فقام فاستنجد الحسين بن علي ثم قام فضلى ثم سلم  
 وانصرف اليهم بوجهه فحمد الله فاستنجد الحسين بن علي ثم قام فضلى ثم سلم  
 وتعرفوا الحق لاهله فكان رضى الله عنهم ونحو اهل بيت محمد واولي بولايته هذا الامر  
 عليهم من هؤلاء المدعين ما ليس لهم والشاربين فيكم بالجور والعدوان وان ابيتم  
 الاكرهية لتلوا الجهل بجفنا وكان رايمك الان غير ما الله بكم فقلت علي  
 وسلمكم انصرف عنكم فقال له الحرثا والله ما ادرى ما هذه الكبة والرسول الى  
 تذكر فقال الحسين بن علي السليم لبعض اصحابه عقيبته من سمعنا اخرج الخرجين الذين  
 فيها كبتهم الى اخرج خرجين مملووين صحفا فثروا بين يديه فقال له الحرثا استن  
 هؤلاء الذين كبتوا اليك فامرنا اذا نحن لقيناك الا نفاطك حتى نضدك الكوفة  
 على عبيد فقال له الحسين بن علي السليم الموند قال بك من ذلك ثم قال لا صفا فوا  
 فاركو افر كيو وانظر واخفى كبتنا وهم فقال لا صفا انصرفوا فلما ذهبتوا انصرفوا  
 حال القوم بينهم بين الانصار فقال الحسين بن علي السليم لك ما تريد فقال له  
 اما لو غيرك من العرب يقولها الى هو على مثل الحال التي ائت عليها ما نزلت فكونت  
 بالشكل كما شئتم وكان ولكن والله ما الى الا ذكر اهلك من سبيل الاباحسن ما نفد عليه  
 فقال له الحسين بن علي السليم فاذنوا لى اريدنا نطلق بك الى الامير عبيد الله فقال داو الله  
 لا ابتلعك قال داو الله لا ادعك فزاد القول ثلث مرات فلما اكتم الكلام بينهما  
 له الحرثا لم ادرى بقا لك انما امرنا لا افارقك حتى اضمك الكوفة فاذا ابنت فخذ  
 طريقا لا يدخلك الكوفة لا تزدك الى المدينة تكون بيني وبينك نصفا حتى

الكراهية

ان

الى الامير عبد الله فاعل الله الى ذلك ان باي امر يزفني فيه العاقبة عز اني  
 من امر كتحذيرهم فاني عن طريق العديف القادسية فاستحب الحسين و  
 فاستجابوا له ويقول له يا حسين اني اذكرك الله في غسل فاني شهد انك  
 تغسل فقال له الحسين ايا الموت تخوفني و هذا بعد ان لم الخط ان تغسلوني  
 فاقول كما قال اخوه وولايته وهو يريد نصر رسول الله صلى الله عليه واله  
 فخوفه اذ عثر وقال بن زهير فاني مغضوب فقال سامعني ما بالموت عار على  
 اذا ما نوحى فقاوجاهد مسلما و اسي الرجال الصالحين بنفسه فاروشوا  
 و خالف مجرما فان غشك لندم انك لم كفو لانه لا ان تفسد و رغما فلما  
 ذلك الحزني عنه كان يسير يا صبا ناحية الحسين عليه السلام في ناحية اخرى حتى  
 انتهوا الى عدي الجحاش ثم مضى الحسين عليه السلام حتى انتهى الى قصر بني مقاتل فزال به  
 فاذا هو بنسطا مضرب فقال لهن هذا فضيل لعبد الله بن الحر الجعفي قال دعوني  
 فلما اناه الرسول قال له هذا الحسن بن علي بن ابي طالب بعثوه فقال عبد الله بن ابي  
 اما اليه رجعو والله ما خرج من الكوفة الا كهذه ان يدخلها الحسين يا اباها  
 والله ما يدخلنا راه ولا يراي فانا الرسول فاخبره فقام اليه الحسين فجاخى دخل  
 عليه وسلم وجلس لهما الى الخروج معه عاد عليه عبد الله بن الحر تلك المقالة  
 واستقاله عاد عا اليه فقال له الحسين ان لم تكن تنصرف فان كان يكون ثم يقابلنا  
 فوالله لا يسمع عينا احد لا ينصرا الا هلك فقال اما هذا فلا يكون ان شاء الله  
 ثم قام الحسين بن عرفة حتى دخل رحله فلما كان في اخر الليل امر فينا به بالاستسقاء  
 الماء ابرار و جعل فارحل من قصر بني مقاتل فقال عقيب من معافى من امه عنه

نوحى

يا عدي

انجا





انه يدعون الى النار ويوم النعمة لا يتصرفن فاما مك منهم واخذهم الحزن وال  
 في ذلك المكان على غير ما ولا قرينة فقال له الحسين دعنا ونجك نزل في هذه  
 القبر او هذا يعني نيتي والغاضبة او هذه يعني شفيقة قال والله لا استطيع  
 هذا رجل قد بعثت اليه علي فقال له زهر بن القين اني الله ما اراه يكون بعد  
 الذي من الاشد عاثرين يابن رسول الله ان قتال هؤلاء القوم اساعا هو  
 علينا من قتال من يائسا من بعدهم طعني لباثنا بعدكم ما لا قبل لنا به فقال الحسين  
 ما كنت كذاهم بالقتال ثم نزل وذلك يوم الخميس وهو اليوم الثاني من المحرم  
 احد وسب من طما كان من الغد قدم عليهم عمر بن سعد بن الح. وفارس الكوفة في اية  
 الاذ قد رسل بن يثوب فبعث الحسين عرفة بن قيس الاحمسي فقال له اية فضله  
 الذي جالك ما ذا تريد كان عرفة من كنية الحسين فاسيحه من ان يائس  
 ذلك على الرضا الذي كانوا قتلهم الى ذلك كرهه فقام اليه كثر بن عبد الله  
 الشيعة كان فارسا شيخا عا لا يرت وجهه شيء فقال له انا اذهب اليك والله لئن  
 لا تفنك به فقال له عمر اريد ان تفنك به ولكن اية فضله الذي جالك فاقبل  
 كثير اليه فلما راه ابو ثامة الصائدي قال للحسين صلى الله عليه وسلم فابا عبد الله فوجعا  
 شرا هل الارض واجراء على دم واثمك وفام اليه فقال له ضع سيفك في الارض  
 ولا كلمة انما انا رسول الله مني بلغكم ما ارسلت به اليكم وان ايتكم انصرف  
 قال في اخذ بقاء سيفك ثم تكلم بحاجتك قال لا والله لا عتسه فقال له اخبرني  
 بما جئت به انا البغض عنك لا ادعك نذوم من ذلك فاجر فاستبنا وانصرف الي  
 عمر سعد فاخبر الخبر فدعى عرفة بن قيس الخنظلي قال له وحكوا ما اراه في تحسنا

شفيقة  
 اني والله لا  
 اري ان يكون  
 به

الصيقل

كلاتي

فضله

فسئل عما به ملاذير يداناه فرة فلما رآه الحسين مقبلا قال انصرفوا عن هذا فقال  
 جيبين فظاهر نعم هذا رجل من جنظلة يتم وهو ابن اخنا وقد كنت اعرفه بحسين  
 الزائر فكانت اراه في هذا المشهد فجاء حتى سلم الى الحسين والبعثه ساله عن  
 سعد الباقى الى الحسين كتب الى اهل مصر كره هذا ان اعدم فاما اذا كرهتموه فلما  
 انصرف عنكم ثم قال جيبين فظاهر ويحك يا فرة ابن ترجع الى القوم الطالعين انصرف  
 هذا الرجل الذي يابى الله بالكرامه فقال له ارجع الى صاحبك محبوبا  
 وارى يا فرة انصرف الى عمر بن سعد فاجبه الخبر فقال عمر ارجعوا عن ابي الله من مريه  
 وقاله وكتب الى عبد الله بن زياد بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني حين بالحسين  
 بعث اليه سألني فسلته عما افادته ما دابطلب فقال كتب الى اهل هذه البلاد وبعث  
 انتمي وسلمت بسلوتي القدم ففعلت فاما اذا كرهتموه ويدايم غيرا الذي به كرهتموه  
 منصرف عنهم قال حسبان فانا لعيسى كنت عند عبد الله حين اياه هذا الكتاب فلما  
 قال لان حين علفت محالنا به برجوا اليه ولا حين مناصر وكتب الى عمر بن سعد  
 اما بعد ففعلت بغيري كما بك ففهم ما ذكرت فاعرض على الحسين ان يبايع ليزيد  
 وجميع اصحابا فاذ هو فعل ذلك اياما وانا والسلاط فلما ورد الجواب على عمر بن سعد  
 قال قد خشيت ان لا يقبل ابن زياد العاقبة وورد كتاب ابن زياد الى عمر بن سعد  
 ان جليل الحسين واصحابه بين الماء فلا بد فتواصوه قطرة كاضع بالنقى الزك عثما  
 برعنان فبعث بن سعد الوفه عمر بن الحجاج خمسة ازار من خز لواعى الشعر  
 وحالوا بين الحسين واصحابه بين الماء ان يسنقوا منه فطرة وذلك قبل فذل الحسين  
 بثلاثة ايام نادى عبد الله بن حسين ردو وكان عداده في محبته باعلى صوتا يا حسين

ينظرون الى الماء كأنه كبد السماء والله لا تدرون منه قطرة واحدة حتى يموتوا عطشا  
 فقال الحسين اللهم أقل عطشا ولا تنقر له ابدا قال حينئذ مسلم والله لعذر بعد  
 ذلك في مرضه والله الذي لا رغبة له في الدنيا بشر بالماء حتى يفرغ ثم بقي وبصيح  
 العطش العطش ثم يعوف بشر بالماء حتى يفرغ ثم بقي في نياطي عطشا فانزال ذلك  
 دابة حتى لفظ نفسه ولما رأى الحسين نزل العساكر مع عمر بن سعد لعنه الله يسبونه  
 مدحهم فقال له عليه السلام انقل الى عمر بن سعد اني اريد ان افك فاجعل لي اذ فتاجا  
 طويلا ثم رجع عمر بن سعد الى مكانه وكب العبيد الله بن زياد عليه اللعنة اما بعد  
 الله فدا لطف النابغة وجمع الكلمة واصلاح امر الامه هذا الحسين فدا عطاني ان يجمع  
 الى المكان الذي هو منه اني وان يسير الى قصر الشوق فيكون رجلا من المسلمين  
 له ما لهم عليه من عليهم واياني امير المؤمنين يرضع يده في يدي فيما بينه  
 وبينه راية في هذا لك رضي ولا فخر صلاح فلما فرغ عبيد الله الكاتب قال هذا كتاب  
 ناصح مشفق على قومه فقام البشير بن الجوشق فقال اقبل هذا منه فذله  
 بارضك والى جنبك والله لن رجل من بلادك ولم يضع يده في يدك ليكون لك  
 بالقوة ولتكون اولي بالضعف العجز فلا يغط هذه التركة فان من الوهن ولكن  
 لنزل على حكمك هو اصحا فان عافيتك منا اولي بالعمو وان عفو كان لك  
 لك فقال له ابن زياد نعم ما رايت الا ترى انك اخرج بهذا الكتاب الى عمر بن سعد  
 على الحسين اصحا التروى على حكمك فان فعلوا فليقتلهم الى السماء وان هم ابوا  
 فليقتلهم فان فعلوا فاسمع له واطع وان ابوا فقاتلهم فانت امير المؤمنين  
 وابعد البراسد وكب العبيد الله بن زياد الى الحسين لكف عنه ولا تطاوله

نظرا

بقيته

مات

واجتمع

الذي في  
منه

فابعدت

ولا تفتنه السلامة والبقاء ولا تغتد عنتك لتكون له عتدا فاعل النظر فان قيل  
 الحسين اصحابه على حكمي واستسلموا فابعدهم الى سلاوان ابوا فاحذف اليهم حتى تقام  
 وتقبل لهم فاتهم لذلك مستحقون وان قتل الحسين فاعطى الجبل حمله وظهره فاته  
 عاقب ظلوم واستار في هذا بقدر الموت شيئا ولكن على قول قد قتلناه فعلمت  
 هذا بان انت مضيت الامانة فانه بك جزاء السامع المطيع ان ايت فاعزل علنا  
 وجندا وادخل بين شمر بين الجوشن وبين العسكر فافدا من راه بامرنا والسلطان  
 فاقبل شمر بين الجوشن بكجا عبد الله الى عمر بن سعد فلما قدم عليه فخره قال  
 له عمر ما لك بملك لا فرب الله دارك وفتح الله ما فذمت به على والله اني لا ظنك لك  
 ههنا ان يقبل عما كنت به اليه افسدت علينا امر اكثافد جونا ان يصلح لا  
 فيسلم والله حسين بن نصر ابن بني جبيب فقال له شمر اخبرني بان صنع  
 انمضي لا امر بك وتقاتل عله والا فاحذر بني بين الحجد العسكر قال لا ولا كراه  
 لك ولكن انا انوني لك قد فلتك فكن انت على الرجاله ونهض عمر سعد الى  
 الحسين عشية يوم المجلس لشع مضى من الحرم ومخاضه خفة وصف على احتاج  
 الحسين فقال ابن نواختنا فخرج اليه العباس بن جعفر وعبد الله وعثمان بن علي بن ابي طالب  
 فقالوا ما تريد فقال انتم يا بني اخذوا مني فقالوا والله القتيمة لعنك الله ولعن امانك  
 انؤمنوا وانزلوا الله لا امان لهم ثم نادى عمر سعد ياخذ الله اركبي وبالحجرة  
 ابشر فيركبنا من تحت رخص محوم بعد العصر حسين عليه السلام جالس امام بيعة خفيها  
 بسيفه انمحقوا براسه على ركبة فسمع اخيه الصخر من خلفها فقال يا اخي  
 ما صنعت لا صوات هذا فرب فرغ الحسين يسره فقال اني لايت سؤل الله صلى

نقلهم

فلا لوطه

ههنا ان يقبل  
ما كنت به

وبينه

نبت

محبته

محبته

عليه

انكره في الامانة

وهو يقول:

عليه السلام الشاعرة في المنام فقال: لا اقل فرح البنا فقصت اخبر رجها ونادى  
بالويل فقال لها الحسين ليس لي الوليد يا اخنة اسكني رحمتك الله قال له العباس  
عليه السلام اني اناك القوم فنهضت فقال يا عباس اركبني بعك اني اخرجت فلما هم  
ونفقوا لهم ما لكم وما بذا لكم وتسلمهم عما جاء بهم فانهم العباس في نحو من عشرين  
فارسا بهم زهير بن القين حبيث مظاهر فقال لهم العباس ما بذا لكم وما تريدون  
قالوا فندجوا المرابرين بغير عرض عليكم ان تزلوا على حكمه او ساجدكم فقالوا لا نخلوا  
حتى ارجع الى عبد الله فاعرض عليهم ما ذكرتم فوقفوا وقالوا الفقه فاعلم ثم انقضا  
بما يقولون فاضى العباس لاجعاً بكرض الحسين عليه السلام بغير الخبر ووقف اصحاب  
بجانبه ويظنونهم ويقتولونهم عن فقال الحسين نجاء العباس الى الحسين عليه السلام  
فاخبر بما قال القوم فقال ارجع اليهم فان استطعت ان توخرهم الى غدوهم وتقم  
عنا العتبة لعلمنا نصل الى ربنا الليلة وندعو ونستغفر فهو يعلم اني قد كنت  
احب الصلوة له ولنا وكثرة الدعاء والاستغفار فمضى العباس الى القوم  
ورجع من عندهم ومعه منول من قبل عمر بن سعد يقول انا قد اجلناكم الى غد  
فاز استسلمت رجلكم الى امرنا عبد الله بن هاد وان اقيم فلسنا نارككم ونص  
جمع الحسين اصحابه عند ربنا المسأف الى الحسين بن العباس بن عليهما السلام  
قد نوضتكم ما يقول لهم وانا اذ ذاك مريض في معجزة يقول لا تصح اني على الله  
احسن الشاء واحمد على السراء والضراء اللهم اني اجدك على ان اكرمنا بالقبول  
ونفحنا والفران ونفحنا في الدين وجعل لنا اسماً عا وانصاراً وافئدة  
فاجعلنا من الشاكرين ما بعد فاني لا اعلم اصحاباً اوز ولا خبر من اصحابي

وان  
الشاعرة في الحرب  
البصرة والفتنة  
ص  
خبرته

بنار كيم

اكرمنا

ونفحنا

اهل بيته ولا اوصل من اهل بيته فخر كما الله عني خير الاواني الا اظن يومئذ  
 من هؤلاء الاواني قد اذنت لكم فانظروا جميعا في حل عليكم متى ذمام هذا البذر  
 قد غشيتكم فاتخذوه جملا فقال له اخوته وابناؤه وبنوا اخيه وابناؤه عبد الله بن  
 جعفر لم يفعل ذلك لبقى بعدك لا ارا انا الله ذلك ابدا بذاهم بهذا القول لا اجنا  
 بن علي عليه السلام ابنا العجا غشيتكم فكنتموا بمثل وعوه فقال الحسين يا بني  
 عقيل حسبكم من الفضل بمسلم فاذهبوا انتم فقد اذنت لكم قالوا سبحان الله فما  
 يقول الناس يقولون اننا نركبنا شيخا وسيدا ولينبي عمو منا خيرا لا عام ولا نذر  
 معهم بسهم ولم يظعن معهم برح ولم يضرهم بهم بسيف لاندكم ما صنعوا  
 والله ما فعل لكن فذلك بانفسنا واموالنا واهلنا ونعالك حتى نرد  
 مؤدرك ففتح الله العلي بن بعدك وقام اليه مسلم بن عويجة فقال اخي فخرني عنك  
 بما تغدو الى الله في اداء حقك ما والله حتى اطعن صدقهم برح اخوهم  
 بسيف ما تب في يدي ولو لم يكن معي سلاح افانهم به لقد فنيهم بالحجاز والله  
 لا تخجلك حتى يعلم الله انك حفظنا عني رسولك فبك والله لو علمت انه افضل  
 احب ثم اذرى بفعل ذلك في سبعين مرة ما فارقك حتى الله حيا  
 دونك وكيفية افعلك ذلك انما هي قتله واجده ثم هي الكرامة التي لا انفضالها  
 ابدا وقام زهير بن القين رحمة الله عليه فقال والله لو ددت لك قلبي ثم سرت  
 ثم قتلته حتى اقتل هكذا الف مرة وان الله عز وجل يدفع بذلك الفضل عن نفسك  
 وعن انفس هؤلاء القين من اهل بيتك فكل جماعة اصحابه بكلام يشبه بعضه  
 بعضها في رحمة صلواتهم الحسين خبروا انصرف الى مضر فقال علي الحسين اني

عليكم مرجع  
 دعام

انفسنا  
 اهلنا

الله عز وجل  
 ما يغفر

الخليله  
 في تلك العشي التي قل ابن مريم عندي عندي في بيتي ثم رضى اذا علم  
 ابن مريم الله وعنده جون مولى ابى ذر الغفارى هو يبيع سيفه ويصلح  
 ابى يقول يا دهر انك من خليل كرك بالاشراق والاصيل من صاحب  
 طالب قبل والده لا يفتح بالبدل وانما الامر له الجليل وكل حى سالك  
 فاعاد هاترين اولنا حى فممنها وعرف ما اراد تخفى العبره فرددها لو  
 فليس معك السكون علقاة البلاء فذل واما عني فها صنعت به امر ذو من شأن الكنا  
 الرقة والخرج فلم علك نفسها ان وثبت تجر ثوبها وانها الخاتم حتى انتهت اليه  
 فقال يا كلاكه ليل الموت اعدنى الحنو اليوم فانت اقم طه وابو على الحى  
 علمهم لم يخلقهم لما ضيق شمال الباقى فظفر اليها الحسين فقال لها يا اخه  
 لا يد هين حلك الشيطان ونزفرت عيناها بالدموع وقال لو ترك الغنا ليل  
 تام فقال يا ولياه افغضيت نفسك اغضبا فذاك اخرج تجلى واشد على نفسه  
 لطف وجهها وهو الى جنبها فشفه وخرته غشا عيها فقام اليها الحسين  
 فصب على وجهها الماء وقال لها يا اخاه انى الله وتغنى بجزاء الله واعلم  
 اهل الارض يموتون واهل السما لا يبقون وان كل شئ هالك الا وجهه الله  
 يخلق الخلق بقدره ويبعث الخلق بعبدهم وهو ذر وحده جاك خرمى ابى خرمى  
 واتى خرمى ابى خرمى ابى لكل مسلم بر الله صلى الله عليه واله اسوف فاعلم  
 تبنا ونحوه وقال لها يا اخه ان اقم عليك فاجزى منى لا تشقى على حبسها ولا تشقى  
 على حبسها ولا تشقى على البول والبور اذا انا هلك ثم جابها حتى احلها عنكم  
 خرج الى اعيابهم ان يقر بعضهم بوثم من بعض ان يدخلوا الاطباء بعضها

بعض ان يكونوا بين البيوت فيسقيون القوم من جرة احد البيوت وراهم عن  
 ايمانهم وعشائهم فاحقنهم الا الوجهة التي اتيهم من عند وهم وبيوتهم على  
 الى مكانه فقام الليل كله يصلي ويشغف ويدعو ويضج وفلم اصحابه كذلك  
 يصلون ويدعون ويشغفون قال الصالح بن عبد الله من اين اخذ ابن سعد هذا  
 وان حسينا لم يقرأ ولا حبيب الذي لم يقرأ والتمائم لم يقرأ لانهم انما عملوا  
 ليردادوا والاولى لهم عذاب بهن ما كان الله ليدخل المؤمنين على ما انتم عليه حتى  
 يميز الخبيث من الطيب فضعها من ذلك الخيل لم يقال له عبد الله بن ميمون كان  
 مضى اكا وشجاء ابطالا فارسا فاكشربا فقال نحن ورب الكعبة الطون  
 ميزنا سقم فقال له بر بن خضر يا سق انك تجعلك الله من الطيبين فقال له من  
 انت ذاك فقال له بر بن خضر فشا با واصبح الحسين فعبا اصحابه بعد  
 القداء وكان معه ثمان وثلاثون فارسا واربون رجلا فجعل زهر بن القين  
 ميمونة اصحا وجيئة فظاهر ميمونة اصحابه اعطى راية العباس انا وجعلوا  
 البيوت في ظهورهم واسر خطيب فصب كان من وراء البيوت ان يترك في خندق كان  
 قد حفرها وان يحرق بالنار مخافة ان ياتوهم من وراءهم واصبح عمر بن سعد  
 ذلك اليوم وهو يوم الجمعة قبل يوم السبت فعلى الخبر للتقدم ذكره يوم الجمعة  
 على التخصي فعبا اصحابه فرج فيمن معه من الناس نحو الحسين وكان على ميمونة  
 بن الحجاج وعلى ميمونة شمر بن ذر الجوشن على الجراح بن قيس على الرجال  
 شيبان بن ربيعة على الراية ودينار مولاة فرج بن علي بن الحسين انه قال لما انصرف  
 الخيل الحسين فمعه يدبر فان الله انتم تفتي كل كرب انت انجاني كل شدة وانت

في ليلة كذا

في ليلة كذا

في ليلة كذا

في ليلة كذا

في ليلة كذا

في ليلة كذا

في ليلة كذا

في ليلة كذا

في ليلة كذا

في ليلة كذا



كَيْتَا

فِي كُلِّ امْرِئٍ لِبَشَرَةٍ وَصَدَقَ كَمَنْ هُمْ يَضَعُ فِيهِ الْفَوَادِ وَتَقْلُ فِيهِ الْحِجَلَةُ وَتُجَدُّ فِيهِ  
الصُّدُوقُ وَبَيْنَهُمُ الْعَدُوَّةُ لِمَنْ لَبَّيْتُ شَكُونَهُ إِلَيْكَ وَغَبْرَةً قَتَى إِلَيْكَ عَمَّنْ يَنْوَاكُ  
فَقَرَجْنِي عَنِّي وَكَشَفْتَنِي عَنْ كُلِّ نَغْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسْبَةٍ وَفَضْلِي كُلِّ غَبْرَةٍ قَلْبٍ  
وَأَقْبَلَ الْفَوْجُ يَحُولُونَ لِي بِهَوْنٍ الْحَسْبَيْنِ فَمِنْ رَدِّ الْحَدِّ قَدْ ظَهَرُوا بِهِمْ وَالْأَرْضُ ضَظَرُ  
فِي الْحَقِيقَةِ الْقَضْبِ الَّذِي كَانَ الْفَوْجُ فِيهِ فَتَأْتِي بَيْنَ ذَلِكَ الْبُحُورُ شَرْبًا عَلَى صَوْتِ بَاحِصِينَ  
أَبْتَعَلَّ النَّارُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ الْحَسْبَيْنِ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ شَمْنٌ مِنْهُ الْبُحُورُ فَقَالَ الْوَالِدُ  
نَعَمْ فَقَالَ الْبَيْنُ رَايْتَهُ الْغَرِي أَسْأَلُ وَلِيَهَا أَصْلِيْنَا وَرَأَى مُسْلِمٌ بَنَ عَوْسِجَانٍ مِنْهُمْ  
فَمَنَعَ الْحَسْبَيْنِ عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ دَعْنِي حَتَّى أَرِي مَقَرَّتَهُ الْفَاسِقُ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ  
وَعَظْمَاءِ الْبَحَارِ بْنِ وَفَدَا مَكْنَ اللَّهُ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الْحَسْبَيْنِ لَا تَمُرُّ فِي كَرَاهٍ إِنْ أَبَدَاكُمْ  
ثُمَّ دَعَى الْحَسْبَيْنِ بِرَحْلَتِهِ فَرَكِبَهَا وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَهْلَ الْعِرَاقِ وَكُلَّكُمْ يَسْمَعُونَ  
فَقَالَ لَهُمُ النَّاسُ أَسْمَعُوا قَوْلِي لَا تَعْمَلُوا حَتَّى أَعْظِمَ بِمَا يَلْحَقُ لَكُمْ عَلَى وَصْطِي أَعْدَاءُ  
الْبُكْرِ فَإِنَّ أَعْلِيَّكُمْ فِي النِّصْفِ كُنْتُمْ بِذَلِكَ أَسْعَدْتُمْ لَمْ يَعْطُوفُوا النِّصْفَ مِنْ  
أَنْفُسِكُمْ فَاجْعُوا رَأْيَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُوا أَنْ  
وَلِيَ اللَّهُ الَّذِي تَرَى الْكِتَابَ هُوَ يَوْفُو الصَّالِحِينَ ثُمَّ حَمْدُ اللَّهِ وَاشْفِ عَلَيْهِ ذَكَرَ  
اللَّهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى مَا أَرَادَكُمْ وَأَنْبِيَائِهِ نَلَمْ  
يَسْمَعُ مِنْكُمْ فَظَقْلُهُ لَا بَعْدَ أَبَدٍ فِي مَضْجَعٍ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ قَابِئُ غَايِبَتُكُمْ فَانْظُرُوا  
مَنْ يَأْتِيكُمْ أَرْجِعُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ وَغَابَتْ هَافَا نَظَرُوا هَلْ يَصُحُّ لَكُمْ قَوْلُهُ وَأَنَّهُ هَا هُوَ  
السَّائِلُ بِنَبِيِّكُمْ وَابْنِ وَصِيَّتِهِ زَيْدِ عَمْرٍ وَآوَلِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُصَدِّقِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَلَيْسَ قَسِيْدُ الشَّهَادَةِ عَنِّي وَلَيْسَ جَعْفَرُ الْإِسْمَاعِيلِيِّ

فَصَال

رَأَى

صَدَقْتُمْ

بِحُجَّتِهِ

بِغَيْبَتِهِ

بِغَيْبَتِهِ

الْمَقْرُونِ

بِحُجَّتِهِ

بِخَاجِنٍ أَوْ لَوْ يُلَاقِيكُمْ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَارُ هَذِهِ أُمَّتِي أُولَئِكَ  
أَهْلُ الْخَيْرِ فَإِنْ صَلَافْتُمْ بَعْضُ مَا أَقُولُ وَهُوَ الْحَقُّ وَاللَّهُ مَا عَدَّتْ كُنْزًا مِمَّنْ عَلِمَتْ  
اللَّهُ يَعْتَقِبُ عَلَيْهِ أَهْلَهُ إِنْ كَذَبْتُمْ خِيَارًا فَيَكُفِّرُ عَنْ ذَلِكَ أَخْبَرَكُمْ أَسْأَلُوا  
جَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَسَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَزَيْدَ بْنَ  
أَرْوَمَ وَأَشْرَجَ بْنَ الْكَافِ الْخَبَرِ كَمَا أَتَمَّ بِمَعْنَى هَذِهِ الْمَقَالَةِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهَذَا حَاجِرُكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا فِي فَقَالَ الشَّيْخُ بْنُ أَبِي جَوْشَنٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنْكَارُ نَدْوَى مَا تَقُولُ فَقَالَ جَبِيْتُ مَظَاهِرَ اللَّهِ أَنْ لَا رَاكَّ تَعْبُدَ اللَّهَ عَلَى  
حَرْفٍ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا شَاوِدَ مَا تَقُولُ فَنَدْبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِي ثُمَّ قَالَ لَمْ  
أَحْسِنَ عَلَيْهِ لِمَنْ كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ هَذَا أَفْسَلُكُمْ فِي الْبَرِيَّةِ بَيْنَكُمْ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ  
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ بَيْنَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَيَكُفِّرُ عَنْ غَيْرِكُمْ وَبِحُكْمِ أَنْظِلُوا بِقَبْلِ نَفْسِكُمْ  
فَقُلْتُمْ أَوْ مَا لَكُمْ أَسْهَلُكُمْ وَبِقِسَامِ جَرَاهُ فَاحْذَرُوا لَا تَكَلُمُونَهُ فَنَادَى بِشَيْءٍ  
رَبِّي بِأَخْبَارِ بْنِ الْحَرْبِ بِأَقْسَبِ الْأَشْعَثِ بِأَوْدَيْنِ الْحَاوِثِ لَمْ تَكْتَبُوا إِلَيَّ أَنْ تَقُولُوا  
أَبْعَثَ الثَّمَارَ وَأَخْضَرَ الْخِيَارَ فَيَأْتِيكُمْ مِنْ جَنْدَالِكُمْ بِجَدِّهِ فَقَالَ لَهُ فَيَسْتَبِينَ  
الْأَشْعَثُ مَا تَقُولُ وَلَكِنْ أَنْزِلْ عَلَيَّ حُكْمَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ لَمْ يَرْوِ الْأَمَامُ  
فَقَالَ الْحَسَنِ وَاللَّهُ لَا أُعْطِيكُمْ سِوَا عِظَاءِ النَّبِيِّ وَلَا أَفْرَادِ الْعِبَادِ ثُمَّ  
نَادَى بِأَجْمَعِي اللَّهِ فِي عَدْبِي وَرَبِّي أَنْ تَرْجُوْنَا عَوْنِي وَرَبِّي وَرَبِّي مِنْ عَدَائِي  
مَنْ كَبُرَ لَوْ مِمَّنْ يَوْمَ الْحَسَامَةِ لَمْ أَنْخِ رَاحِلَتُهُ أَمْرَ عِظَتِهِ بَيْنَ مَعَا فَتَعْلَمُهَا وَفَعَلُوا  
بِهَزْوَاقِهِ فَلَمَّا رَأَى الْحَرْبُ بَيْنَ الْقَوْمِ قَدِ صَمَمُوا عَلَى قَتْلِ الْحَسَنِ فَانْزَلُوا  
لِعَبْرِ سَعْدٍ عَنِ الْقَتْلِ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ قَالَ لِلَّهِ أَنْ يَسْتَعِذَّ بِهِ مِنْ شَقِيقَتِهِ

الرّوس ويخضع الأيدي قال فالكفر فباعرضه عليكم رضى قال نعم ما لو كان الامر الى  
 انفسكم ولكن امرنا فذاب قبل الحرج حتى وقف من الناس موفدا معه جل من قومه قال  
 لفرقة بن قيس فقال له يا فرقة هل سبقك منك اليوم قال لا قال فما تريد ان تبقي  
 قال فرقة وظننت والله انه يريد ان ينجي فلا يشهد الفضل فكم وان اراه حين يصيح  
 ذلك فقلنت له انفسه انا مطلق فاستغنى ذلك للكان الذي كان فوالله لو انه  
 اطلعني على الذي يريد يخرجني معه الى الحسين فاحذبه بنوم من الحسين قليلا قليلا  
 فقال له ما تريد يا بن زيد ان ينجي فاحذبه بنوم من الحسين قليلا قليلا  
 فقال له المهاجر ان امرنا لله في الله ما رأت منك في موقفك مثل هذا ولو قبل  
 لي من اشجع اهل الكوفة ما عدت ذلك فاهذا الذي اري منك فقال له المهاجر والله  
 اخبر نفسي بين الجنة والنار فوالله لا اخار على الجنة شيئا ولو قطعت حرقتي ثم  
 خربت فخرسي فلحق بالحسين فقال له جئت فذاك يا بن رسول الله انا صاحب البيت  
 حبسك عن التوجه وسأترك في الطريق وجميعك في هذا المكان وما ظننت  
 ان القوم يتركون عليك ما عرضت عليهم ولا يبلغونك هذه المنزلة والله لو علمت  
 انهم ينفونك الى ما اري ما ركب مثل الذي ركب قاتل نأب الي الله مما صنعت فرجى  
 من ذلك فوبه فقال له الحسين نعم يتوب الله عليك فاترك قال فانالك فارض شيئا مني  
 واجله اظنهم لك على فرسه ساعة والى التروى ما يصير اخر امرى فقال له الحسين  
 فاصنع حرك الله ما بدا لك فاستغنى امام الحسين فقال يا اهل الكوفة لا تمك الجبل  
 والعابر دعوتهم هذا العبد النصالح حتى اجازكم اسلمة ووزعهم اكرم فاولوا انفسكم  
 دونهم عدتم على انفسكم وامسكتم انفسكم اخذتم بكمطوا واحطكم ببعض كل جانب انفسوا

التوبة



اليسم بالركا يا رثفت النبي فتد عليه مسلم بن عويمر فضرب رجله النبي فظارت  
وعدا به فمضربا بسيفه فمضربا حتى مات وعجل الله برضه الى النار ونسب  
القتال فقتل من الجميع جماعة وحمل الحسين بن علي اصحاب عمر بن سعد هو يقتل

وكلا شجر

قال الحسين

يقول عن عترة ما زلت اريهم بغفر وجهه ولبانه حتى ضربوا بالدم فبرأيه رجل من  
بنو الحرس يقال له شقيقان فاباثة الحرة فله وبر نافع بن هلال وهو يقول انا

ابن هلال الجلي انا علي بن علي فبرأيه من اخ من حرس فقال له انا علي بن عثمان  
فقال له نافع انت علي بن الحسين طاول عليه فقتله فصاح عمر بن الحجاج بالبنا

يا حقا ائدرون من تغاللون تغاللون فربنا اهل المصرت تغاللون فوجا مسهين  
لهم برأيه منهم احد فانهم فليلون وفل ما يبقون والله كولو ثم هوم الا بالحجارة فقلتمو

سعلون

فقال عمر بن سعد صد الراي ما رايت فارس الى الناس من يجرم عليهم الا ببارد  
رجل منكم رجلا منهم ثم حمل عمر بن الحجاج في اصحابه على الحسين بن علي فقاتلوا

فاضطربوا ساعة فصرع مسلم بن عويمر الا سكره الله عليه انصرف عمر واصفا  
انقطع الغيرة فوجدوا مسلما صرعا فاشى اليه الحسين فاذا ن بدمه فقال وحك

الله يا مسلم منهم من فضة خبة منهم من ينظر وما يبدوا بديلا ودي في منه حبيب  
مظا عرفنا عترة علي مصرعك يا مسلم ابشر بالجنة فقال له مسلم فولا ضعيفا

بالخبر

بشر الله بحجر فقال له حبيب لولا اني اعلم اني اترك من ساعة هذا لا سببنا ان  
نوصيني بكل ما اهلك ثم مراجع القوم الى الحسين فحمل شبر من دني الجوشن في

على امر الدبر فقبوا والد وطاعوا وحملوا على الحسين واصحابه من كل جانب واتما  
فانه لم يصحبا الحسين فالا شديدا فخذلهم فجلهم فجل واتما هي اسنان وثلاث نسا

فلا تحل

فلا تفل على جانب من جبل الكوفة الا كشفته فلما رأى ذلك عرويه بن قيس وهو على  
 اهل الكوفة بعث العزمي بعد ما نرى ما بلغ في خيله هذا اليوم من هذه العدة  
 البشيرة ابغاث لهم الرجال والرقا فبعث اليهم بالرقاة فغفر بالحجر بن زيد مرة  
 فزله عنه جعل يقول ان تغفروني فانا ابن الحر اشجع من ذي لبد مزبر  
 وضرم سيفه فتكادوا عليه فاشترك في قتله اقبوب بن سرج وجعل اخر من رما  
 اهل الكوفة فاما اصحاب الحسين السليم الهوا اشد قتال حتى ان نصف الهار  
 فلما رأى الحسين بن زيد كان على الرقاة صبر على اصحاب الحسين فقدم الى اصحاب  
 وكانوا خائفين ان يرشقوا اصحاب الحسين بالقتل فرشقوهم فلم يلبثوا ان اعمروا  
 خولهم جرؤوا الرجال وارجلوهم واشتد القتال بينهم ساعة فجاءتهم شمر بن  
 ذي الجوشن اصحابا على علمهم زهر بن القين في عشرة رجال من اصحاب الحسين  
 فكشفوهم عن البيوعطف عليهم شمر بن ذي الجوشن وقتل من القوم ورتا اليه  
 الى مواضعهم كان الفضل بن في اصحاب الحسين لقله عددهم ولا يثبت في اصحاب  
 عزمي بعد اكثرهم واشتد القتال والتم وكثر القتل والجراح في اصحاب ابن عبد  
 الحسين ان ذلك الشمر فضله الحسين اصحابه الخوف فقدم خطبة بعد  
 الشجاعة بن بك الحسين فنادى باهل الكوفة يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم حراء  
 يا قوم اني اخاف عليكم يوم الشاد يا قوم لا تقولوا حينما أصبحكم الله بعد ايات  
 قد خاب من اخفوه ثم تقدم فقال من قتل رجلا لله عليه تقدم بعد شوق  
 مولى شاكرا فقال السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته اسئلك الله  
 ثم قال حتى قتل رجلا لله عليه تقدم عابن شاكرا في صل على الحسين وودعه

نميم

القبلى

يبيح في

الفضل

الشجاع  
الفضل

سورة  
شوات

رقا

وقال حتى قتل ولم يزل يتقدم رجل من اصحابه فيقتل حتى لم يبق مع الحسين الا  
 اهل بيته خاصة فقدم ابنه علي بن الحسين واملأ نبت الخمر من عذره بن مسعود  
 الحسين السقي وكان من اصبح الناس وجماوله يومئذ شبع عشرة سنة فشد على الناس  
 يقول انا علي بن الحسين علي بن الحسين الله اولي باليه فالله لا يحكم فينا  
 ابن الدعي اضرب بالسيف حامى غلامه خرو غلام هاشمي فرسه ففعل ذلك  
 ملأوا اهل الكوفة سجون فملا فملا من مفاصل الحديد فقال علي انا ام العرب  
 من يجرى فعل مثل ما فعلت ان لم اكله ياه قريش يند على الناس كما فعلت الاول  
 فاعرضه عزير بن نفذ طعنه فصرع واخوانه القوم فقطعوا سنانهم فاجاز  
 حتى دفع عليه حتى وضع عليه فقال قل الله قوما قتلوك يا بني ما اجرهم على  
 وعلى انما كرهه الله صلى الله عليه واله وانما علمت عينا بالذموع ثم قال علي  
 الذي انا بعدك العفا وخرجت بن اخي الحسين عشر تنادى يا ايها ابن ابينا  
 وجاء حتى اكتب عليه فاخذ الحسين برأسه فارتها الى القسطا ولم يبق فيه  
 اكلوا الخاك فملوه حتى وضعوه بين يدي القسطا الذي كانوا يقاتلون امامهم  
 رجل اصحابه عزير بن نفذ قال عزير بن صبيح عبد الله بن مسلم بعقل ابيهم فوضع  
 يده على جبهته ينقبه فصاب اليه كفه ونفذ الى جبهته فمترها به فلم يستطع تحريكها  
 ثم انحنى عليه عزير بن نفذ فقطعه فلبس عليه رجل عبد الله بن قتيبة الطائي على عود  
 عبد الله بن جعفر بن ابي القتيبة وشدة عثمان بن خالد الحمداني على عبد الرحمن  
 عقيل بن ابي القتيبة فالحسينك مسلم فبنا كذلك فخرج علينا ظلام كان  
 وجهه شقة قربة يده سيف عليه خنصر وازار وغلان فذا فقطع شعاعا حديدا  
 فقال

شهاد علي بن الحسين

مثله ذلك

العقاب نفع الله الزوار والروى الهلاك من

الحن

ابي القتيبة

فقال

الحسين  
عليه السلام

بجلى

بكن

سبب  
ظنه

فقال لعمر بن عبد الله بن قيس لا زوى الله لاشد ن عليه فقلت سبحان الله ما  
ترى بذلك عى بكفيكه هؤلاء القوم الذين ما بقوا على احد منهم فقال والله  
لاشد ن عليه فشدت عليه واو<sup>ل</sup> لى ضربا سببا لسيف فلفه ووقع الغلام<sup>حده</sup> لوق  
فقال يا عمه فجل الحسين كما جلى الصفر ثم شد شدة لثا غصن فصرى عن<sup>استعد</sup> بن عبد  
بن يقبل بالسيف فاقاها بالساقد ففقطها من لدن الرق فاصاح صرخة سمعها  
اهل<sup>اهلته</sup> العسكر ثم نحر عن الحسين وحملته خيلا الكوفة للستفد<sup>اهلته</sup> وه فتوطاة باجلها  
حتى مات وانجلى الغيرة وابت الحسين فاما على راس الغلام وهو نحصن برجله و  
الحسين يقول بعد القوم قتلوا ومن خصمهم يوا الغيرة فبك حبله ثم قال  
عز الله على من ان ندعوه فلا يجيبك او يجيبك فلا ينفك صوت الله كثر وزنه  
وقد نام ثم حمله على صدره وكلتى انظر الى الرجل الغلام يخطان الارض فجا<sup>جاء</sup> حتى  
القاء مع على بن الحسين والفضل من اهل بيته فسلك عنه فقبل له هو القاسم بن  
الحسين<sup>عليه السلام</sup> بن ابي طالب ثم جلس الحسين امام القضا فافى بانه عبد الله الحبيب  
وهو طفل فاجلسه حجره فقام رجل من بني اسد فيهم فذبحه فلفى الحسين دمه  
كثرة فلما املا كثر صوته الارض ثم قال يا رب ان كنت حبست عنا النصر من السماء  
فاجعل ذلك ما هو خير منه انتم لنا من هؤلاء القوم الظالمين ثم حمله حتى وضعه  
مع فلى اهل بيته روى عبد الله بن عيسى التميمي بالكنز حسن بن علي بن ابي طالب بهم  
قتله طرادى العتبات على كثره الفيلة في اهلها فال اخوته من امه وهم عبد الله  
وجعفر وعثمان وابنى امة تغذ مواخى راك فذبحهم لله ولم يسلوه فانه لا والله  
فبقدم عبد الله وفتا لا لا شد با فاختلف هو هانى بن شيبان الحضرمي<sup>بن</sup>



فقتله ثم أقدم بعده جعفر بن علي فقتله بضاهاني ونزل حول بني أبي  
عثمان بن علي وقد قام مقام أخوته فمها به فصرعته شد عليه جل من بني دارم  
فاجترأ له حملت الجاهل على الحسين فغضبوا على عسكره واشتد به العطش  
فركب المساة يريد القراء بين يديه القياس أخوه فاعترضه خيل ابن سعد فيهم رجل  
من بني دارم فقال لهم ويلكم حولوا ببيرة بن القراء ولا تمكثوه من الماء فقالوا  
الأمم اعظمه فغضب إلى المرحى وما بهم فابتنه في حنكه فأنزع الحسين التهم و

فأمره بالله  
يدنه فحس حنكه فاملا أن راحاه من الدم فرى به ثم قال اللهم اني أشكو إليك ما  
يفعل يا بني نيتك ثم رجع إلى مكانه وقد اشتد به العطش وأحاط القوم  
بالعباس فأقطعوه عن فحس فقبل بقالهم وحده حتى قتلوه وكان النول لقتله زبدي

وراء الخفي وحكم في الطويل البشيرة بعد أن اثنى بالجرأ فلم يقطع حركا  
ولم يرجع الحسين من المساة إلى ضطاطه تقدم إليه شمر بن ذي الجوشن فحما

شيعته

من أصحابه فراحطوله فاصرع منهم رجل يقال له مالك بن النضر الكندي فشنم  
الحسين وضع على رأسه ليشق كان عليه فللسوق فقطعها حتى وصل إلى رأسه  
فدما فاملا أن القلتنود ما فقال له الحسين لا اكلت بهمنك ولا شربتها

قال  
على رأسه

وحرر الله مع القوم الظالمين ثم انفى القلتنود ودعى محمدا فقتله بهار

الكافرين

واستل القلتنود أخرى فلبسها واعتم ورجع عنه شمر بن ذي الجوشن ومن كان معه  
إلى مواضعهم فكتوا هيتهم ثم عادوا إليه إحاطوا به فخرج إليهم عبد الله بن الحسين  
عليه السلام وهو غلام لم ير أهوا من عبد الله فشد حتى وقف الحبيبة  
الحسين لحضرة زين العابدين فالتفت فقال لها الحسين حبس به حتى فابو

فك جهنم  
عادوا به أجا  
عليه السلام  
عبد الله بن الحسين

سبحان الله خير مني في الدنيا والآخرة

أشنع



الفسطاط فنادت عن سعد بن أبي وقاص <sup>عليه السلام</sup> يا عمر بن الخطاب يا عبد الله وانما ننظر اليه فلم يجبهما عمر شيئا فنادت ويحكم اما فيكم مسلم <sup>عليه السلام</sup> فاجبهما احد شئ فنادى شمر بن الجوشن الفريش والرجال فقال ويحكم ما ننظر من الرجل كلناكم امها انكم فاجلوا

فنادت

عليه من كل جانب فصرير رعد بن شريك على كنفه اليسر فقطعها ضرب اخر من اهل بني عاتكة فجاهاها الوجه طعن شنان بن النخعي بالرمح فصرعها اليه خولني بن زيد

كبره برأيه كثر

الاصمعي بن الجهم راسه رعد فقال له شمر فذ الله في عضدك ما لك رعد وزل شمر اليه فذبحه ثم رفع راسه خولني بن زيد فقال احملوا الى الاميرة عن سعد ثم ابلوا على سلب الحسين فاخذوا فيه سحقا سحقا حتى اجفوا الحصى واخذوا راسه وبلوا حتى اجفوا

والله  
في  
الحسين  
عليه السلام

عامة احسن من ذلك فاخذوا سيفه من يده وارموا به واهلوا ببله وثقلوا ساءه قال حينئذ مسلم فوالله لقد كنت ارا في المراء من ضائرونيان واهل شراة نوبها عن ظهرها حتى تغلب عليه فذهبت منها ثم انهم بنا الى علي بن الحسين وهو

واثقاله  
اربع

منبسط على فراشه هو شديد المرض مع شمر جاعه من الرجال فقالوا له انقل هذا العليل فقلنا سبحا الله انقلنا الصبي انما هو صبي فانه لم يارب فلم ازل فيهم عنه جاعه سعد فضاح النساء في وجهه يكن فقال لا تخافوا لا يدخل احدكم

الاغلاء  
هذاه

بشيء من هذا النسوة ولا تغرضوا هذا الغلام المريض وسئلته النسوة ليس خرج اخبرتهن ليسن به فقال من اخذ من منا عمن شيئا فليتره عليهن فوالله ملا احد منهم شيئا فوكل بالفسطاط ونبئت النسوة على الحسين جاعه من كانوا

هو لاء

معه قال احفظوهم ثلثا يخرج منهم احد لا شئون اليهم ثم عاود الى مضجعه فنادت في اصحابه من يندب الحسين فبوطة فربنا رند بعشره منهم اسحق بن عوف وحسن بن فوطي بن سبطنة

والنسوة  
الحسين  
فوطي بن سبطنة

من بني ابراهيم بن ابي ربيعة له فاجبهما

مزيد

من هذا سوا الحسين بن علي حتى يضاظهم وخرج عمر بن سعد من يومئذ ذلك  
 هو يوم عاشوراء من الحسين مع خول بن زياد الا صبحي وحسين بن مسلم الا زندي  
 عبيد الله بن زياد وامر رؤس الباقين من اصحابه اهل بيته فقطعت وكانوا  
 اشين ومبعضين ساو سرح بهامع شمر بن ذي الجوشن وقيل بن الاشعث وعمر بن  
 الحجاج فاضلوا حتى قد موا بها على ابن زياد واقام بقية يومه الثاني الى  
 ذوال النصف فادى في الناس بالرحيل وتوجه الى الكوفة ومعين بن الحسين  
 واخوانه ومن كان معه النساء والصبيان وعلى بن الحسين منهم وهو من بني  
 وقيل اشقي وكنى حل بن سعد خرج قوم من بني اسد كانوا زولا بالغاظية الى  
 الحسين واصحابه فضلتوا عليهم دفنوا الحسين حيث فيه الان ودفنوا لانه علي  
 الحسين الا صغر عند حمله وحفروا للشهداء من اهل بيته واصحابه الذين جرحوا  
 حوله ما يلي جلي الحسين فجمعوهم دفنوهم جميعا معا ودفنوا القبايل على  
 علمهم في موضع الذي قيل فيه على طريق الغاظية حيث قبره الان ولما وصل بن  
 الحسين ووصل ابن سعد من غد يوم وصوته ومعين بن الحسين اهل حلين في  
 الناس في قصر الامارة واذن للناس طعاما وامر باحضار الراس فوضع بين يديه  
 وجعل ينظر اليه يشبه في يد قضيب خمرية ثناباه وكان الى جانبه زيد بن ارقم  
 صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وهو شيخ كبير فلما راه نصر به بالقضيب ثناباه  
 قال له ارفع قضيبك عن هاتين الحسينين فوالله الذي لا اله الا الله لقد لبست شفة  
 رسول الله صلى الله عليه واله الا احصيه اني يا كفا فقال ابن زياد ايكي الله عني اني  
 لقمع الله ولو لا انك شيخ قد عرفت في ذهاب عقلك لضرب غفلت فنهض زيد بن ارقم

من بني اسد  
 من بني اسد  
 من بني اسد  
 من بني اسد

من بين بدو حصا الى قته له وادخل عيال الحسين علي بن زياد فدخلت ذيل خ  
 وانه منو فتنك غيرة الحسين في جانيهم مشكروا عليها اذ فل شيها فاضت حتى حليت ناجية من القصر  
 فشيء من جسد الحسين فحقها اما وها فقال ابن زياد من هذه التي اخازن فحليت ناجية ومعها ثياب  
 فلم يجيبه فباعدنا بنه وثالثه لئلا يسئل عنها فقال له بعض ما وها هذه  
 زينب بنت فاطمة بنت رسول الله فاقبل عليها ابن زياد فقال لها الحمد لله الذي  
 فضلكم وقلمه ولكن ياخذوكم فقال ابن زينب الحمد لله الذي اكرمنا بنبينا محمد  
 الله عليه واله وطهرنا من الرجس تطهيرا انما يقتض الفاسق فيكون بالفاجر هو  
 غيرنا والحمد لله فقال ابن زياد كيف بات فعل الله باهل بيته فان كتب الله عليهم  
 القتل فبئروا الى مضاجعهم يسجد لله ببيتك بدينهم فتجانبوا اليه ويخصمون عنده  
 مفضين ابن زياد واستشطا فقال عمرو بن حنبل ما الا مبرتها امرأة والمرأة لا يوافق  
 بشئ من منسلها ولا تذاق على خطاياها فقال لها ابن زياد قد شفي الله نفسي نظا  
 والعضا من اهل بيتك فرفعت زينب وبك وقالت له لعمرى لقد قتلنا كلنا فابرت  
 اهلنا وقطعت فرعي واجتشت اصله فان يشفق هذا فقد اشفيت فقال ابن زياد  
 هذه بيتا عندي ولقد لعمرى لقد كان ابوها بيتا عاسا عرا فقال ما للمرأة والاشياء  
 ان لا تغربا لبيتا عاسا عرا ولكن صدق نقش لما فلك وعمر من عليه علي بن الحسين  
 فقال له من اين فقال انا علي بن الحسين فقال ليس قد قتل الله علي بن الحسين  
 فقال له علي قد كان لي اخ يتي عليا قتلته الناس فقال ابن زياد بل الله قتلته  
 فقال علي بن الحسين الله يتوفى الا نفس حين موتها فغضبت ابن زياد فقال وبك  
 جرة لحوالي فيك قبيرة لا تزل على اذ هو ابد فاضرب بعنفه فغاضب من زينب

قوله مشكروا  
 لا يجر ناصه

النجش يفتح

يروى المذكر  
 بنو قلدرة جبهة  
 اقامه

واثنا بن زباد حبسك من قاتنا واعف عنه فقال لا والله لا افرقه فقلته  
 ما قلته معه فظن ابن زباد انها واليه ساعة ثم قال عجا للرحم والله اني لا اظنها  
 اني قلته ما دعوتني اياه لما به ثم قام من مجلسه فخرج من القصر فدخل المسجد  
 فصعد المنبر فقال الحمد لله الذي ظلم الحق واهله نصره هو المؤمنين بينه وحقه  
 قتل الكذابين الكذابين سبعه فقام اليه عبدالله بن عصب الكوفي وكان من  
 امير المؤمنين فقال له يا عبد الله ان الكذابين ابوابي الذي لا لا دابره  
 بل من مرانته قتل اولاد النبي يقوم على المنبر فقام الصديقين فقال ابن زباد على  
 به خذ من الجلاد فنادى شعاعا فوافى فاجتمع منهم سبعه فاشروا عن من الجلاد  
 فلما كان الليل ارسل اليه ابن زباد من امرجه بنه فصر عفته فصبه في السجدة  
 ولا اصبح عبيد بن زباد بعث راس الحبس مديري سكا الكوفة كلها ويا لها  
 فرجع بن زباد لم يدر انه قال من بعثه هو علي بن ابي طالب فوافى فوافى فوافى  
 فقام حسينا اصحاب الكهف والرقم كانوا من ابا شاذان فافقه الله شعره فوافى  
 راسك الله بل من رسول الله اعجى واعجى وبلغ من النجوم من النطوان بنه الكوفة  
 الى باب القصر فدخل من زباد الى نهر بن قيس فوضع يده وراى حجابيه حمر الى  
 معشور واندعوا من ابراهيم بن عوف الازدي وطاف في الخطين في جماعة من اهل الكوفة  
 حتى رده وابعاه الى ريد بن عوف بن مسعود فوافى عبدالله بن ربيعة الحبش فقال اني  
 اخذته من ريد بن عوف بن مسعود اذ اقبل زهر بن قيس فدخل عليه فقال له زهر بن قيس  
 ملوكك وما عندك فقال له بشرا امير المؤمنين يفتح الله نصره ووفى علينا العتق  
 على ثمانية عشر رجلا من اهل بيته وستين من شعته فزنا اليهم فسلناهم

بن عوف

عبد الله بن زباد

عبد الله بن زباد

ان يسئلوا وينزلوا على حكم الامير عبد الله بن زياد ان الفضال قال في اوطافنا  
 على الاستسلام فعد ما عليهم منع سرقوا الشمس فحطما عن كل ناحية حتى  
 اذا القند السبق وما خذها من هاهنا القوم جعلوا بهير الى غير ذلك ويطوفون  
 صابا الاكام والشجر لوزا كما لا دل الحام من صقر فوالله يا امير المؤمنين ما كانوا الا  
 جز جزوا ونومة فقل في الدنيا على احرهم مما يملك اجسامهم بحيرة وبنائهم قلة  
 وخذهم معفرة تصهرهم الشوق وتسعى عليهم الرماح وارهم القضا والرمح طاق  
 يربد هيفه ثم رفع راسه فقال فلما كنت ارضى من طاعتكم بدو قتل الحسين اما لوانى  
 صاحبه لغفوشه ان عبد الله بن زياد بعد انفاذه براس الحسين امر بفسائه و  
 صبيته فخرجوا واربعة بن الحسين فقالوا لعل عطفه سرع بهم في امر الزوس مع  
 محبة بن ثعلبة الغابك وشبين ذى الجوشن فانطلقوا بهم حتى جعوا بالقوم الذين  
 معهم الراس لم يكن على الحسين يكلم احدا من القوم الذين معهم الراس الطريق  
 كلمة حتى ياغوا فلما انهوا الى باب يزيد رفع محقرة بغاية صوته هذا محقرة ثعلبة ان  
 امير المؤمنين بالسلام الفجرة فاجابه على الحسين ما ولدنا محقرة شر لا ام قال  
 ولما وضع الراس بين يدي يزيد في يدها راس الحسين قال يزيد فقل لها ما من رجال  
 اعرفه علينا وهم كانوا اعزوا ظلموا فقال محقرة الحكم اخو من ابن الحكم وكان جارا  
 مع يزيد لها ما بدا ان لطفك في قراته من ابن زياد العبد الذي الحسين فعل امينه  
 امسى ليلها عند المحقة وينزل الله ليس لها فسل فزيد في صلح محقرة  
 الحكم به وقال سكت ثم قال على الحسين يا ابن حسنا بولا قطع رحمي وجملي  
 وناز عني سلطان فضع الله يداي فدايت فقال على الحسين ما اصاب من مصيبة

نائم

راشتر قناري  
بته ذاب من

الدار

الامر

الزل

وَقَدْ



واقدم مع جملة النعمان في شبر سق تقدم اليه ان يسيرهم في الليل ويكونوا  
 حيث لا يقولون طرفه فاذلوا فيهم وقرقوا هو واصحاب جولهم كتبته الحرس  
 لم يزل منهم بحيث ان اذال فص جاءهم ضوءا وقفا حاضرا لم يحسنوا  
 معهم جملة النعمان ولم يزل يناديهم في الطريق ويهتف بهم كما وصا ابنه بسراهم حتى  
 دخلوا المدينة فوصلوا انقذان في يد امير المؤمنين الحسين <sup>عليه السلام</sup> ثم تقدم اليه عبد الملك  
 ابو محمد بن النخعي فقال انطلق حتى نأوي عمن سعد بن العاص فانشروا قبل الحسين  
 عبد الملك فركب حتى وسرته نحو المدينة فطفه رجل من قبله فقال ما الخبر  
 الخبر عند الامير ثم قال تالله ولما اذله جوف قتل والله الحسين ولما دخل على  
 عمر بن سعد فقال ما وراك فقلت ما بئس الامر قتل الحسين علي فقال اخرج  
 بقتل فدايت فلم اسمع واعية فطقت واعية بن هاشم في دورهم على الحسين  
 حين سمعوا النداء بقتله فدخلت على عمر بن سعد فلما راني تبسم صاح كما ثم انشأ  
 مفشلا يقول عمر بن سعد كرم عجبنا بنى ياد عجبنا كعجبنا سوا عذاه الا رب  
 ثم قال عمر هذا واعية بن واعية عثمان بن سعد المبرقا علم الناس قتل الحسين  
 على قد عني ليريد من موته وتزلزل دخلوا الى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فبقي اليه  
 ابنة سر جع فقال ابو السلاسل مؤ عبد الله هذا ما لقينا من الحسين بن علي  
 فخذ فخذ عبد الله بن جعفر بن علي ثم قال يا ابن النخعي الحسين يقول هذا والله لو  
 قلم اترقته وبقول شهدته كحديث ابن لا انا وحق اقبل معه الله انما ينبغي نفسه عنها ويقرى  
 عن الصانع انما اصدا مع اخي وابن عمي موا سبي لي صابرين معه اقبل على  
 حيثما قال الحمد لله عز على بمصر الحسين ان لا اكون استحييا بكم فقد  
 استحييت لداقنا

نخعي

الحسين  
ثم انشأ

مئة

البحر في  
البحر في

من النخعي  
قوله  
الجزء الذي  
الجزء الذي  
الاكن واسم  
استحييت لداقنا

ولقد خرجنا من القام بنيت عقيل بن ابي طالب حذر الله عليهم حين سمع الحسين  
 حاشره ومعها الحواشي اقامها واسما ومله ودني بنيت عقيل بن ابي طالب  
 بتكفلاها بالطف هي تقول ماذا تقولون ان قالوا الجنة ما اذا فعلتم  
 انتم اخر الام بعثوا بها بعد مقتك منهم اسكو وخلصوا جوايدهم ما  
 كان جزائي اذ فعلت لكم ان تخلفوا نحووني ذوى رحم فلما كان الليل من ذلك  
 اليوم الذي خطب فيه عمرو بن عبد قيس الحسين عليه السلام بالبنين سبع اهل الله  
 في جوار القل صناديد ابي ادي سمعون صوت ولا يرون شخصه ابنا القائلون قل  
 حسينا ابنا ما العذاب الشكيل كل اهل الشامية <sup>عليه السلام</sup> وعليك من بني وملك  
 وقبل فدا نعمت علي بن ابي داود وصاحب الجبل فصار <sup>عليه السلام</sup> من قبل  
 مع الحسين من الهبة طيف كراؤهم ثمانية عشر نصبا الحسين عليه السلام ثمان عشر  
 العباس وعبد الله وجعفر وعثمان بنو امير المؤمنين عليه السلام منهم ام البنين  
 وعبد الله وابو بكر ابنا امير المؤمنين ابنا علي بن سفيان النخعي وعلي وعبد الله  
 ابنا الحسين عليه السلام وابو بكر وعبد الله بنو الحسن بن علي وعبد الله وعون  
 اسما عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين عبد الله وجعفر وعبد الرحمن  
 بنو عقيل بن ابي طالب رضي الله عنهم وعبد الله بن عبد الله بن ابي طالب رضي الله  
 عنهم اجمعين وهو ثمانية عشر نصبا من به هاشم رضوان الله عليهم اجمعين اخو  
 الحسين بنو ابي جعفر وجعفر وعقيل وهم كلهم مدفونون بما يلي رجل  
 الحسين في مشهد حرمهم جعفر والقوافي باجمعها وسوى عليهم الزرابي  
 العباس بن علي فانه دفن في موضع مقبرة على الخطا بطريق القاضية وقبره

اذا  
مريضه في

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى  
بِتَحْقِيقِ الْكِتَابِ  
فِي هَذِهِ الْحَقِ

ظاهر وليس لقبوا اخوته واهله الذين سبقناهم اثر واما زورهم الزاير من عند قهر  
 الحسين وبقوى الله الارضى التي تجور عليه لتسلم عليهم على علي بن الحسين وجميعهم  
 ويقال انه افرهم دفعا الى الحسين فاما اصحاب الحسين رحمة الله عليهم الذين معهم  
 فانهم دفنوا وحده ولنا محصل لم اجدا ناعلى التحقيق والتفصيل الا اننا لا نذكر  
 ان الحاضر يحيط بهم رضى الله عنهم اوضاعهم واسكنهم جنات النعيم باب في طرفي  
 من فضائل الحسين عليه السلام فضل زيارته وذكره صبيحة وسعيدا واشهد على  
 من قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول الحسين متى وانا من حسين احب  
 الله من احب حسينا حسين ينظم الاطبا ورواها ابو جعفر عن الحسن بن فضال  
 الشيعة صلى الله عليه واله قال قال رسول الله ان الحسن والحسين شقيا العرش وان الجنة  
 فالتحسين فالتحسين فالتحسين فقال الله لها الارض ان زينت اركانك يا حسين  
 والحسين قال ما لك عيسى العرش من حواء وعبد الله له هو القدر عرج جعفر  
 الصادق قال لم يزل الحسن والحسين عليهما السلام يد رسل الله صلى الله عليه واله  
 فقال رسول الله انهما حسن وحسين فقال فاطمة بار رسول الله آتسهم من الكبر  
 ابراهيم الراضى على الصغير فقال رسول الله هذا جبريل يقول يا حسين خذ الحسن ورواها  
 عن الراضى عن ابي عرج بن جابر قال قال الحسن والحسين ثمينا الى الحج فلم يبرأ كبا الا  
 في الجنة فقال ذلك على بعضهم فقالوا السعد بنى وقامر قد فعل علينا السوء ولا  
 الحسن ان ركب هذا السيد امين فقال سعد الحسن يا ابا محمد ان المشرك قد  
 قتل على جماعة من عك القاس او اواكاشيا لم يطلب انفسهم ان يركبوا فلو ركبنا  
 فقال الحسن لا نركب فاجعلنا على انفسنا المشى الى بيت الله الحرام على اقداسنا واكفا

عنك العرق فاحداها بما من اناس منكم الا وراعي عن عبد الله من شد عن ام  
 بنت الحرثا فاحداها على رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله رايت  
 البسلة حلما منكرا قال وما هو قال انه شدة قال ما هو قال انك كان قطع من  
 جسدك قطعت وضعته في حجره فقال رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة غلاما  
 فيكون في حجره فولدت فاطمة الحسين فان كان في حجره كان رسول الله قد  
 يدبر على البنية فوضعت في حجره ثم حانت حتى التفتانه فاذا عينا رسول الله تهرق  
 بالدموع فعليا يا بنتي ما في رسول الله ما لك قال اني حين يهل فاجبرني ان مني  
 سفل اليه هذا والما في بنة من نرب حرا وروى سماك عن ابن جابر عن ام سلمة  
 رضي الله عنها قال عينا رسول الله ثم ذات يوم جئت الحسين جالسا في حجره  
 هلك عينا بالدموع فقلت يا رسول الله ما لي اراك به جعلت فداك فقال يا  
 جاتني جبريل فخراني بابني الحسين احبني ان طاعة من افني تغفل لا انا الله  
 شفاعتي وروى بسا اخر عن ام سلمة انها قالت خرج رسول الله صلى الله  
 عليه واله من عندنا اذ لبنة فابغنا طوبلا ثم جاءنا وهو اشعث غبري مصمو  
 فقلت يا رسول الله ما اراك شعنا مغبرا فقال اسرى في هذا الوقت في موضع  
 من العرا فقال له كبريا فارني في مصرع الحسين وجامع من ولدني واهل  
 بيعة فلم ازل القظ دماءهم فيها هي في يدي بسطها الا فقال جذباها واخفظها  
 فاذا هي شبه نراب احرف وضعت في فاروذه وشدد راسها واحتضنت به فلما  
 خرج الحسين من مكة متوجها نحو العراف كنت اخرج تلك الفاروذه في كل يوم  
 وليلة فاشتها ونظر اليها ثم ابكي لصا فلما كان يوم العاشر من المحرم هو

طاعة من؟  
 سماك بن ابي

محسن  
 حكاية

الذي قال علي بن ابي طالب اخرجها في اقل النهار وهي على الهاشم عث اليها اخرتها لها  
 هي ثم عيب فيجئ في بني حبيك وكلف غبطي محمدا ان يصعب احداهم بالدينه  
 مديرها بالشانه فلم ازل حافط للوقت في اليوم حتى جاء الناعي فحافني مازنا  
 ودعا اليه كانه كان ذات يوم حاليما وحول علي واطمة والحسين عليهما السلام  
 فقال لهم اللهم كيف بكم اذا كنتم صرعى قيوكم شئ فقال الحسين انموث مواد  
 فغفل فقال بل نقتل يا بني ظما ونقتل احوك ظما ونشربك في الارض ففعل  
 الحسين ومن يقتلنا يا رسول الله قال شراد الناس قال ففعل به ونا بعد  
 فانتم يا بني طاعة من تضرب يدي بارتكم بري وصلي فاذا كان يوم القيمة  
 الى الموقف اعضاءها فاخلصها من احواله وشدايد وركب عبد الله بن ركب  
 قال كنت اسبح احتجا على اذ ادخل عمر بن سعد من باب المسجد يقولون هذا قال  
 الحسين علي وذلك قبل ان يقتل برمان وركب ساله بن ابي حفصه قال قال عمر بن  
 للحسين يا ابا عبد الله ان فلانا سافها بر عن ابي فلان فقال له الحسين انهم  
 ليسوا بشفها ولكنهم حلما اما انهم تفرعني ان لا ناكل من العراي بعد الا قبلنا وركب  
 يوسف بن عبيد الله قال سمعت الحسين بن علي يقول لمر هذه الحرة في السماء الا بعد  
 الحسين وركب سعد الاسكاف قال قال ابو جعفر كان قال يحيى بن زكريا ولد  
 فاذا قال الحسين علي ولد زنا ولم يحجر السماء الا لما وركب سفان بن عبيد  
 عمر بن بن زيد عن علي بن الحسين قال خرجنا مع الحسين فامرنا من لا ولا لا  
 من لا ذكر يحيى بن زكريا وقتل وقال هو ما ومن هو ان لا يباع على الله ان راسي  
 زكريا اهد الى نعمت بغا يا بني اسر اهل ونظا هربا لاخبارا بانه ليخ اهد قاله

نحو بكره كرك

فقتلهم

القوم

حواله

الحسين  
 علي بن ابي طالب  
 علي بن الحسين  
 علي بن الحسين

الحسين

الحسين واحسان رضي الله عنهم مرقداً وبلاء الا افصح قيل غير فصل والحسين  
 في يوم السبت العاشر من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة بعد صلوة الظهر فتم قتل  
 سبط وهايمان صاحباً بمحتسباً على ما شرعوا سنة يومئذ من وحسن ختامها  
 مع حذر رسول الله سبحانه ومع ابيهم بقاتلون سنة مع اخيه الحسن سجداً  
 ليعبر سنة كانت مدة خلافته بعد اخيه عك عشر سنة وكان عليه السلام يحجب  
 بالحداد والكم وقيل من فضل الحقا من عارضة في عجلت واما كسر في فصل  
 في اربع عليه السلام في وجوبها في عري الصان جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال رآه  
 الحسين بن علي وواجه علي كل من بعد الحسين بالامانة من الله عز وجل وقال  
 عليه السلام رآه الحسين بن علي ما لم تجده ورواه ومانه عز من قبله وقال  
 الله جل على الله عليه السلام من رآ الحسين بعد موته فله الجنة والاحسان في هذا الباب  
 كثير وفداً ومانها جلة كافية في كتابنا المعروف في بابنا في ذكره  
 الحسين بن علي عليه السلام وكل الحسين سنة اولاد علي الحسين الكبر الحسين ابو محمد وامة  
 شاه زمان بنت كسر بن جرد وعلي بن الحسين الصغر قتل مع ابيهم بالطف قد تقدم  
 ذكرهم فيما مضى في كتابنا في تاريخ بن عزم بن مسعود الثقفي وجعفر بن الحسين  
 لا بقية له وامة فضايلة كان وفاته في جو الحسين وعبد الله بن الحسين قتل  
 مع ابيهم وخبر اياه سمع هو في حجر ابيهم في بحة قد تقدم ذكرهم فيما مضى ايضا  
 وشكنا بنت الحسين اما الزيات في تاريخ الفقيهين عند كتبه معدود  
 ام عبد الله بن الحسين وفاطمة بنت الحسين اما ام اسحق بن طاهر بن عبد الله  
 في كتابه باب ذكر الامام بعد الحسين علي وارب في مولده ولا بل اما مائة

الحسين بن علي

قتل

الحسين بن علي

الحسين بن علي

الحسين بن علي

سنة ومدة خلافة وفاته وسببها وموضع قبره وعدد اولاده ومخبر  
 اخبره والامام عبد الحسين علي ابنه ابو محمد علي بن الحسين بن العابد بن علي بن  
 ايضا ابا الحسين وامته شاه زمان بن هجر بن شهر بار بكره ويقال ان اسمها  
 كان شهر بانويه وكان امير المؤمنين ولحقه حشر بن جابر الحنفي جاز من المشرق فبعث  
 اليه بنو هجر بن شهر بار بكره فخل ابنه الحسين شاه زمان مها فاولادها  
 زين العابدين وخل اخرى محمد بن بكر فولد له الفاسم بن محمد بن بكر فها لنا  
 خالة وكان مولد علي بن الحسين بالمدينة سنة ثمان وثلاثين من الهجرة فبعثه  
 امير المؤمنين سنة مع عمه اثني عشر سنة ومع امير الحسين ثلثا وعشرين سنة بعد  
 ابيه اربعا وثلاثين سنة وثلاثة مائة سنة خمس تسعين من الهجرة وله يومئذ  
 سبع وخمسون سنة وكانت امامته اربعا وثلاثين سنة ودفن بالقيع مع عمه الحسين  
 علي عليه السلام وثبتت الامامة من وجوه احدها انه كان افضل خلق الله تعالى بعد  
 ابيه علما وعلا والامامة للافضل والمفضل ولا بل العقول ومنها انه كان له  
 بابا الحسين واخوه مقام من بعده بالفضل والنسب الاول بالامام الماضي  
 بمقام من غيره بل لا تارة ذوات الارحام وقصده ذكر باعلية العلم ومنها وجوب  
 الامامة عقلا في كل زمان وفشا دعوى كل مدعي للامامة في ايام علي بن الحسين  
 او مدعاه سواء ثبت فيه استحالة خلو الزمان من الامام ومنها شونا الاما  
 ايضا في العرة خاصة بالنظر في خبر النجاة وشا قول من ادعاهما محمد بن  
 الحنفية رضي الله عنه لعمرته من النص عليه في علي بن الحسين اذ لم يتحاله  
 الامامة من العرة سوى محمد بن وخرجه عنها بما ذكرناه ومنها نص رسول الله

اسمها بانويه

واحقهم

امام

بنها





فطأ حتى مضى لسيبته ما عرض له من انقطاع ما لله رضا الاخذ باشتها عليه  
 دينة ما نزلت برسول الله ما زل له قط الا دعا شقته به واطاف على رسول  
 الله فمن هذه الامة غيره وان كان ليعل عمل جعل كان في وجه بين الجنة والنار  
 ثواب هذه ونحوها غفاب الاخوة ولقد اعنوني من ماله مائة الف مملوك في طلب وجه  
 الله والنجاة من النار مما لا يدبر في رشح منه جنة ان كان يقوت اهله بالزيت  
 والحل والنجوة وما كان لباسا الا الكرايس اذ افضل شيء عنك من كره على الحلم  
 ففهم ما اشبهه من ولد ولا اهل بيته احد افر يشبهه بانه لباسه ففهم على  
 الحسين لقد حل ابو جعفر عليه السلام فدا هو قد بلغ من العباد الم يبلغه احد  
 فراه فدا صفرونه من النهر ومضت عن ابن البكاء ودير نجهته واخره  
 من النحر وورثت شلو قدما من الصبا والصلوة فقال ابو جعفر فلم املك  
 حين رايته لالحال البكا فكنيت حزنه عليه اذ هو يكره الفتن الى بعد  
 منه من حو وقال يا بني اعطه بعض تلك الصفوة فيها عباد علي بن  
 ابي طالب عليه السلام فقرأ فيها ما يفرح اثم تركها من يد صهره وقال من  
 يقو على عبادة علي وروى عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد القريشي  
 قال كان علي الحسين كان فوضا صفرونه فيقول له اهله ما هذا الذي تفعل  
 فقول اني من اهل القبائلين بيدي ورجلي وبن تميم عن جابر الجعفي عن علي  
 عليه السلام الحسين عليه السلام يصلي اليوم الليلة الف والتمه وكانت الف  
 ليلة ليلة السبلة وروى عن النور عن عبد الله بن عبد الرحمن بن وهب  
 قال ذكر لي الحسين فاضله فقال حسبا ان يكون من صالح قومنا اخبرني

يوم  
 من  
 سنة

هبة

نفع

بر محمد

مثله

فضله

ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن سنان بن شبيب عن عبد الله بن محمد التيمي قال سمعت  
 شيخنا من عبد القيس يقول قال طاووس خلت الحجرة الليل فاذا على الحسين  
 قد حلق فقام يصلي ما شاء الله ثم سجد قال فقلت جل صالح من اهل بيت  
 لا ستمن في دعائه فمعه يقول في سجوده عبد النبياء كعسكرك بقاءك  
 ففكر بقاءك ساكن بقاءك قال طاووس فادعوني بذكره لا فخرجت  
 اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن احمد بن محمد الرازي عن ابي بصير عن ابيه  
 قال سمعت علي بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما سألنيها بالقبض  
 ثم قال له ولا الفضاض تدب عنها بهذا الاسماء قال حج علي بن الحسين ما سأل  
 فساغرين يومنا للدينه الى مكة اخبرني ابو الحسن بن محمد قال حدثنا جدتي  
 قال حدثنا عمار بن ابيان قال حدثنا عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمع  
 سائلا يقول للبل وهو يقول ابر الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فقلت  
 هاتف من اخيه القبيح شمع صوته ولا يخرج شخصه منك علي بن الحسين وروى عبد  
 الرزاق عن معمر بن الزهري قال امرت احدثا من اهل هذا البيت يعني النبي  
 افضل من علي بن الحسين اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثني جدتي قال حدثنا  
 ابو بوشام بن احمد قال حدثني ابي وغير واحد من اصحابنا ان فقي من قرشي جلس  
 معينا المسبب فطالع علي بن الحسين فقال القرشي لا ير المستب هذا ابا محمد قال  
 هذا سيد الغايب علي بن الحسين علي بن ابي طالب اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد  
 قال حدثني جدتي قال حدثني محمد بن جعفر وغيره قالوا وفضل علي بن الحسين رجل من  
 اهل بيته فسمعتهم فلم يكلموا الا في النعم قالوا فجلسنا معه فسمعنا قال هذا الرجل

النجعة  
 فصلة  
 في الامور

بمقتضى

ولما

وقال ابن بلعوا معي إلى الجنة فسموا مني بك عليهما قال فقالوا له فقلوا لقلنا  
 نحن ان نقول له ويقول قال فاخذنا عليه شئ هو تقوى والكاظمين الغيظ والعافين  
 عن الناس قال الله سبحانه فاعلمنا انه لا يقول له شيئا قال خرج النيام وثباتا  
 للشهر وهو كذا قال له انما جلده مكافاة له على بعض ما كان منه فقال له على الحسين  
 يا اخي ان كنت قد خفت على نفسك قلت قلت فان كنت قد خفت ما في فاما انصرف  
 الله منه ان كنت خفت ما ليس في بعض الله ان قال ففضل الرجل بن عبيد بن حمزة قال  
 قلت فيك ما ليس فيك انا اخي قال لا اراي الجدة الرجل هو الحسن بن الحسين  
 رضي الله عنه اخبرني الحسن بن محمد عن جده قال حدثني سجع من اهل اليمن قد اتى  
 علي بن ابي طالب سنة ثمان مائة قال اخبرني رجل يقال له عبد الله بن محمد قال سمعت عبد  
 الرزاق يقول جعلت جارية لعلي بن الحسين بنكيت عليه الماء لئلا يشربا للصلاة فمضت  
 الا برقي من يد الجارية فتجتر فرغ راسها ففعلت له الجارية ما الله يقول ولو كان  
 الغيظ قال فلما كملت غيظي قال والعافين عن الناس قال لها عفي الله عليك قالت  
 والله حبب المحسنين قال اذهب في نيت حرة لوجه الله عز وجل ورسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال كان هشام بن اسمعيل بن جوارنا  
 ولحقني منه عوبير الحسين اذى سدا فلما اعلم امره بالويلدان بوقف للناس قال  
 فمر علي بن الحسين وقد وقف عبد بن مريان قال فسلم عليه كان علي بن الحسين  
 قد تقدم الخامسة ان لا يعرض له احد ودان علي بن الحسين دعي فملوك فمر بن  
 فلم يجبه شيئا جات في الثالثة فقال له يا بني اما سمعت صوتي قال بلى فبالك له  
 تجبني قال اميل قال الحمد لله الذي جعل ملوكي يا مني اخبرني ابو محمد الحسن بن

البقرة

بلغة

ملوكا

محمد بن محمد قال حدثني جدّي قال حدثنا ابو عبد الله عن  
 عبد الله بن المغيرة عن ابي جعفر الاخير عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال  
 خرجت حتى انتهيت الى خايط قال لي عليه ثوبان ابضا بظفر  
 وجهي قال يا علي بن الحسين مالي اذك كعبا احب بنا اعلى الدنيا احزنك فزنا الله كما  
 للبر والفاجر قال قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الاخرة فهو  
 جاد في حكمي فملك فاهرا قال قلت لا على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى  
 قلت اخوف من هذا انما اريد تفصح ثم قال يا علي بن الحسين هل انا احد اقطابك  
 على الله لم يكن ذلك قال يا علي بن الحسين هل انا احد اقطابك اخاف الله فلم يفر ذلك  
 قال يا علي بن الحسين هل انا احد اقطابك الله فلم يعط ذلك ثم نظر في القيس  
 احد اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثنا جدّي قال حدثنا ابو نصر قال حدثنا عبد  
 الرحمن بن صالح قال حدثنا ابو شبيب بن بكير عن علي بن محمد <sup>ابن ابي حمزة</sup> قال كان بالمدينة كذا وكذا اهل  
 ما هم ثم نفروا ما يجدوا الا بالهدى من ابناءهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا ذلك  
 اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثني جدّي قال حدثنا ابو نصر قال حدثنا حماد بن  
 علي بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن مهران قال حدثني عمر بن دينار  
 قال لما حضر يدين امان بن زيد الوفاة فجعل يبكي فقال له علي بن الحسين ما يبكيك  
 يبكيك ان علي بن الحسين بنار ولما نزل له الوفاة قال فقال له علي بن الحسين لا يبكي  
 فهو علم وانما ما جرى من هذا ما جرى من موسى قال حدثنا عبد الله بن  
 عبد الله بن محمد قال لما ولي عبد الملك بن مروان الخلافة رد الى علي بن الحسين صدقات  
 رسول الله وصدقات علي بن ابي طالب وكما ما هم مؤمنون فخرج عمر بن علي الى عبد الملك

حفض  
 هذا الخايط

وانما لكما

حفوظ

اخاف

اخبرني  
 الحسن بن محمد  
 محمد بن  
 كيش

بتظلم اليمن بنفسه فقال عبد الملك اقول كما قال ابن ابي الحقيق انا اذا حالن مواعي  
 للهو وانصت السامع للفاكل واصطرح الناس اليهم نفعهم حكيم عادل فاضل  
 لا يجعل الباطل حقا ولا يسطر الحق بالباطل فكان ان نفسه احل انما  
 فعل الدهر مع الخامل قال اجمع على الحسين فاسمعوا الناس من جاله وشوقوا له  
 جعلوا يقولون من هذا من هذا فاعظم له واجلا لا مرتبة كان لفردي هذا الشفا  
 يقول هذا الذي نرى بالباطل وطائفة وابيعه من الحبل والحرم هذا ان جبر  
 الله كلم هذا التقى التقى الطاهر العلم بكاد يسكره عرفان راحته وكن الحليم  
 اذا جازي سلم يفضي بها ويغضي من معانته فابكم الاحب بهم اى الخلا  
 نبيته فابهم لا وليه هذا اوله نعم من يعرف الله يعرف اوليه فالتبين  
 بين هذا ناله الام اذا وانه قرير قال فانها الى مكاد هذا بينه والكرم  
 اجري ابو محمد الحسين محمد عن جده قال حدثني داود بن القاسم قال حدثنا الحسين بن زيد  
 عن عمه عن علي بن ابي طالب عن الحسين انه كان يقول لم ار من الدنيا انما فان  
 العبد ليس يحضر الاجابة في كل وقت وكان ما حفظ عنه من الدعاء يبلغه نوحه  
 مسر من عبدة المدينة رب كم نعمة انعمت علي قل عند هاتك من وكم من  
 بليته اني ليقبها قل لك عند هاتك فيا من قل عند غيبه شكره ثم جبره  
 وقال عند بلايه مني فلي يمد لي يا ذا القروى الذي لا يقطع ابدا واذ النعم  
 التي لا تحصى عند اصل علي محمد وال محمد واذ فع عن شرة فاني اذرك  
 في غيرة واستعبدك من شرة فقدم مسر من عبدة المدينة وكان يقال لزيد  
 بن علي بن الحسين فلم منه اكرمه جاور ومله وجا الحديث من غير وجه من

القوم

جدا نطف

ريق  
 من الغيرة  
 من الغيرة

فلا الضباب

ناله  
 ناله

كالتفلة مثل  
 من الدعاء

عن

من الغيرة  
 من الغيرة

عقبكم قدم في الدنيا رسل الى علي بن الحسين فاناؤه فلما ضا اليه ذرته واكرمه قال له  
 وصا امير المؤمنين ببرك وتبسط من غيرك خيرا خبرته قال ان حوله اسرجوا اليفعة  
 وقال له انصرف الى اهلك فاني اراي قد افرغناهم واتعبناك بمشيك الينا ولو كان  
 بايدنا ما هوى على صلناك بفد حقاك لو صلناك فقال له علي بن الحسين ما

بعد جوع  
 فابدينا

في الحجة  
 عليه السلام

اعلني الامير ركب فقال يجلسنا هذا الخبر الذي لا شرفه مع موضعه رسول الله  
 ومكانه في حاشا الدنيا ان علي بن الحسين عليه السلام كل في مسجد رسول الله ذات يوم  
 سمع قوما يشبهون الله بخلفه فخرج لذلك ارباع له ونفس حتى اذ قبر رسول الله صلى  
 الله عليه واله فوقف عنده ورفع صوتا يمجى ربه فقال في ما جاله الهى يدك قد ترك  
 ولم يبد بشي جلالك فخلوك قد ترك بالتقدير على غير ما انشبهه شبهوه واذا بر  
 باليوم من الذين بالتشبه طلبوا ليس كذلك بشي الهى لم يدركوك فظاهر ما به من  
 دليلهم عليك وعرفوك وقد خلقتك بالهوى صد وخد ان ياولوك بل سوك

بشبهوه

من ثم لم يعرفوك واتخذوا بعض اناك بافندك وصفوك فغالب الهى عابه  
 المشبهون نفوك فهذا طرف ما ورد من الحديث في مضابيل زين العابدين عليه السلام  
 وقد روي عنه فيها العامة من العلوم فلا يحصى كثرة وحفظ عنه من المواعظ و  
 الاذنة مضابيل القرآن والحلال والحرام والمعاد والايام ما هو مشهور بين العلماء  
 وطوفنا الى شرح ذلك لطال به الخطابات تقضى به الزمان وتكون السبعة له اثبات  
 ومجرات وبراهين واضحا لم يتسع لذكرها هذا المكان وجوها في كتبهم المتصفة  
 بنو من ايرادها في هذا الكتاب الله الموفق للصواب باب ذكر علي بن الحسين  
 ولعلي بن الحسين خمسة عشر داحا للكنة بابي جعفر الباقر عليه السلام ام

الحسين الكاثر

علي بن الحسين

والله



السلام ثم قال في من انشد ذلك بعد ما كلف بصره فقلت محمد بن علي بن الحسين  
 ياتني اذن متى قد نوت منه فقبل بك ثم اهوى الى رجائي قبل ما فتني عنه ثم قال  
 ان رسول الله يقول انك يا سلم فقلت على رسول الله السلام ورجع الله وكرمه  
 وكيف لك يا جابر فقال كنت مع اذن يوم فقال لي يا جابر لعلك تبقى حتى يجلا  
 من ولدي فقال له محمد بن علي بن الحسين هب الله النور والحكمة فاقرأه مني السلام  
 وكان في وصية امير المؤمنين الى ولده ذكر محمد بن علي بن الحسين والوصية و  
 سماه رسول الله وعرفه بياقر العلوم على ما رواه اصحاب الآثار وما روى  
 جابر بن عبد الله في حديث مجرّد انه قال قال رسول الله هو شك ان بقي  
 حتى تلتقوا بالي من الحسين يقال له محمد بقر علم الدين بقر فاذا التفت فاقرأه  
 مني السلام ودور الشفعة في خبر اللوح الذي مضى به جبرئيل على رسول الله  
 من الجنة فاعطاه طاهره وفيه سما الاية من بعده وكان فيه محمد بن علي الامام بعدك  
 وروى ايضا ان الله عز وجل نزل الى نبيه كذا يا محمد وما بشي عشر خاتما وامره ان  
 فعد الى امير المؤمنين وياهم ان يقضوا خاتم فيه يعمل بما تحته ثم يدفعه عند حسن  
 وفاته الى ابنه الحسن وياهم ان يقضوا الخاتم الثاني ويعمل بما تحته ثم يدفعه  
 عند وفاته الى ابنه الحسين وياهم يقضوا الخاتم الثالث العمل بما تحته ثم يدفعه  
 الحسين عند وفاته الى ابنه علي بن الحسين الا كبر وياهم يعمل بثلثه ثم يدفعه  
 الى ولده حتى ياتي الى اخر الامم عليهم السلام ودوا انهم يوصوا اكثر في عليته بالامانة  
 بعد ابيهم النبي وعن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين علي بن الحسين عليهم السلام  
 وكان من فضائله ومناقبه ما يكسر به الخطباء ان ابشاه وفيما ذكره من كفايه

بعقلها

تلقى

في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى

ويدفعه على الحسين  
 عند وفاته الى ابنه  
 محمد بن علي بن الحسين  
 بثلث ذلك



فيما نفضده في معنا انشاء الله اخبرنا الشرفا ابو محمد الحسن محمد قال حدثني عبد  
 قال حدثنا محمد بن القاسم الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي عن ابي  
 مالك الجعفي عن عبد الله بن عطاء الله قال ما رايت العلماء عند احد قط اضرهم  
 عند ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين ولقد رايت الحكم بن عتيبة مع جلالته في  
 بين يديه كأنه صبي بين يديه معلم وكان جابر بن يزيد الجعفي اذا روى عن محمد بن  
 شيئا يقول حدثني قتيلا وصبا ووارث علوم الانبياء محمد بن علي بن الحسين  
 وروى محمد بن ابراهيم عن قتيبن الربيع قال سئل ابا اسحق عن المسح على  
 فقال ادركنا الناس مسحون حتى لقيت رجلا من بني هاشم لم ار مثله فطعني  
 علي بن الحسين فسئل عن المسح فنهاني عنه وقال له يكن علي امير المؤمنين  
 مسحا وكان يقول سبوا الكتاب المسح على الخطين فقال ابو اسحق فامسحت  
 منذ نهاني عنه قال فليس الربيع وما مسحت انا منذ سمعت ابا اسحق يجبر  
 الشرفا ابو محمد الحسن محمد قال حدثني جدي عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا  
 محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله قال ان محمد بن النكدر  
 كان يقول ما كنت اري ان مثل علي بن الحسين يدع خلفا الفضل علي بن الحسين  
 حتى رايت ابيه محمد بن علي فاردا ان اعظم فوعظني فقال له اصحابه باي  
 سبي وعظك قال خرجت الى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيت محمدا  
 علي وكان رجلا بدينا وهو منكمي على غلامين لاسوين او موليين افعلك  
 وفيه شي من شيوخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا  
 والله لا عظمت فداؤك منه فسئل عليه فسلم علي بن هاشم فداؤك فافعلك

الحسين

•

علم

مكحول

على الخطين

عليه

اشهد

اصلىك الله شيخ من اشجار بنى هذه الساعية بل على هذه الحال في طلب الدنيا لوجاءك الموت انت على هذه الحال قال فخلي عن الغلاب من يده ثم تساند فلما لوجاهني الله الموت انا في هذه الحال جاني وانا في طاعة ما عاها

اكتف بها في عندي عن الناس انما كنت خاف الموت لوجها وانا على معصية من معاصي الله فقلت برك الله اذن ان اعطك فوعظني اخي الشريف ابو الحسن محمد قال حدثني جدك قال حدثني شيخ من اهل الرقة قد علمت سنة قال حدثني يحيى بن عبد الحميد الخاف عن مؤيد بن عمار الذهني عن محمد بن علي بن الحسين بن قوله

الحجاني

جل اسماء سلوا الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر قال الشيخ الرازي وسلك محمد بن مقاتل عن هذا فتكلم فيه رواية قال اهل الذكر العلماء فذكرت ذلك زرعة فنفى عن مجازي قوله واوردت عليه ما حدثني به يحيى بن عبد الحميد قال صدق محمد بن علي اهل الذكر ولعمري انما اجفوا عليه العلم من اهل العلم وقد روي ابو جعفر الثعالبي

اسماء

وزرعة

المبتدأ واجاز الابداء وكيف عن العلماء المغازي اثر وعنه السنن واعتمد عليه مناسك الحج التي رواها عن رسول الله وكتبوا عنه تفسير القرآن ووردت عنه

التاسع الب

الخاصة والعامة لا يخفى ناظر من كان يرد عليه من اهل الاراء وحفظ عنه الناس كثيرا من علم الكلام اخبرني الشريف ابو محمد قال حدثني جدك قال حدثني الزبير بن ابي بكر

بكره بكاره

قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكئا على يد سائر مولاة ومحمد بن علي بن الحسين جالس المبحر فقال له سائر يا امير المؤمنين هذا محمد بن علي قال فما تقول يا امير المؤمنين قال نعم قال ذهبت اليه فقال له يقول امير المؤمنين ما الذي اكل الناس ويشربون الى ان يفصل بينهم يوم

الحسين

فقال

فمنه

فقال ابو جعفر ع جسر الناس على مثل الغرير المتقى وثمها انهار فنجحوا بالكونو  
 بشربون حتى يفرج من حساب قال فرأى هشام انه قد خضر به فقال الله اكبر اذهب  
 اليه فقال له يقول لك ما اشغلهم عن الاكل والشرب يومئذ فقال له ابو جعفر  
 هم في النار اشغل ولم يشغلوا عن ان قالوا افوضوا علينا من الماء او مازك  
 الله فسك هشام ولم يرجع كلاما وجاءت الاخبار ان نافع بن الارزق  
 الى محمد بن علي فجلس بين يديه يسئله عن مسائل في الحلال والحرام فقال له  
 ابو جعفر في عرض كلامه قل هذه المادفة بما يستحللهم فراقا من المؤمنين  
 وقد سلكتم وما تكلم بين يديه في طاعة الفهرت الى الله بنصرته فسبقوا  
 لنا انه حكم في دين الله فقال لم فلكم الله تعالى شره بنبيه رجلا من خلفه  
 فقال فابشوا احكاما من اهل حكمنا ان يربا اصلاحا بوق الله بينهما  
 وحكم رسول الله ع سعدا معاني بحقوقه فحكم فيهم بما امضا الله او ما علم ان  
 امر المؤمنين انما امر الحكمين ان يحكم بالقران ولا بتعدياه واشتراطه ما حال  
 القران من احكام الرجال وقال حين قالوا له حكمت على نفسك من حكم عليك  
 ما حكيت بخلافنا وما حكيت كتاب الله فابن محمد المارفة بفضيل من امر بالحكم بالقران  
 واشتراطه ما حاله لولا ان كتابهم يدينهم اليه فقال نافع بن الارزق وهذا  
 الله كلامها من لم يمتنع ولا خطر من يبال وهو الحق اشاء الله وركب العلم ان  
 عمرو بن عبيد قد على محمد بن علي بن الحسن ليبحثه بالسؤال فقال له جعلت لك  
 ما معنى قوله نعم او لم ير الذين كفروا ان السما والارض كانتا رتقا ففتقنا  
 ما هذا الرتق والفتق فقال له ابو جعفر كانت السما ورتقا لا تنزل القطر

كل من سئل  
عن امر المؤمنين  
فقال ابو جعفر  
ع

عن ابن جعفر  
ع

ما حكم

المرتق

كانت

كانت الارض ناعا لا يخرج النبات فانقطع عمره ولم يجد اعراضا ومضى <sup>مضى</sup>  
 اليه فقال له اخبرني جعلت ذلك عن قوله عز وجل ومن جعل عليه غضيب <sup>فقد</sup>  
 هو في ما غضب الله عز وجل فقال ابو جعفر غضب الله عقابه باعمره وما <sup>ظن</sup>  
 ان الله بغيره شيء فقد كفر وكان مع وصفنا من العلم والسود والابسة <sup>النفقة</sup> والامام  
 ظاهر الجوى في الجاحدة العاقبة مشهور الكرم الكافه معروفا بالفضل والاكمل  
 مع كثرة عياله ونوسط حاله حدثني الشريف ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثني  
 جدتي قال حدثنا ابو نصر قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا اسود بن عامر  
 قال حدثنا حاتم بن علي عن الحسن بن كبر قال شكوت الى ابو جعفر محمد بن علي  
 الخليل وجفا الاخوان فقال ليس الاخ اخبارك غنا ويقطعون فقرا ثم امر  
 غلامه فاخرج كيسا فيه سبع مائتي درهم وقال استنفذها فانفذت فاعلمني ذلك  
 محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا علي بن عمر بن دينار عن  
 الله بن عبد بن عمير قال قال ما لقينا اباجعفر محمد بن علي الا وجعل <sup>النفقة</sup> البناء  
 والصلوة والكسوة ويقول هذه معدة لكم فليل ان تلفوني وروى ابو نعيم  
 النخعي عن معوية بن قيس عن سليمان بن قيس قال كان ابو جعفر محمد بن علي يجزي  
 بالجنس مائة درهم الى السمانه الى الالف درهم وكان لا يمل من صلة الاخوان  
 وفاضله وموئله واجبه <sup>النايس</sup> روى عنه عن ابائه عليه السلام ان رسول الله  
 كان يقول اسد الاعمال ثلثة موانشا الاخوان في المال وانصار من نفسك  
 ذكر الله على كل حال وروى الحسن بن فضال عن السلوك قال سمعت الحسن بن صالح بن  
 مصعب اباجعفر محمد بن علي يقول ما شئت شيئا احسن حلم بعلم وروى عنه

جاءه جازة

معلم

اخوانه

الشكوفه

انه سئل عن الجذب برسله ولا يسند له فقال اذا حدثت بالحديث فلم اسند فسنده  
 فيه عن جده عن ابيه عن جده رسول الله عن جبريل عن الله عز وجل وكان يقول  
 بين الناس علينا عظيمة ان دعوناهم لم ينجبوا لنا وان تركناهم لم يهتدوا  
 بغيرنا وكان يقول ما بينكم الناس منا نحن اهل بيت الله وشجرة النبوة معدن  
 الحكمة وموضع الملائكة ومهبط الوحي وتوفي وخلف سبعة اولاد وكان  
 لكل واحد من اخوته فضل وان لم يبلغ فضله لكان من الامامة ورياسة عن الله  
 في الولاية وحكمه من النبي في الخلافة وكانت هذه امامته وقبامه مقام ابيه  
 في خلافة الله عز وجل على العباد سبع عشرة سنة باذنك طرف من اخبارهم  
 وكان عبد الله علي بن الحسين اخو ابى جعفر علي صدقات رسول الله وصدقات  
 امير المؤمنين وكان فاضلا فقيها ورعا عن ابيه عن رسول الله انما اكبره  
 وحدثنا الناس عنه الا تاروا في ذلك ما رواه ابراهيم بن محمد بن داود بن عبد الله  
 الجعفي عن عبد العزيز بن محمد الداروري عن حمزة بن عمار عن عبد الله بن  
 علي بن الحسين انه قال قال رسول الله ان الجبل كل الجبل الذي اذا ذكر  
 عنده فلم يصل على صلي الله عليه واله ووزيد بن الحسن عيسى في حديثي  
 ابو بكر بن ابي اويس عن عبد الله بن سماعة قال لقين عبد الله بن علي بن الحسين  
 فحدثني عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين انه كان يقطع بين الناس في النبي في  
 اول مرة فان سرت ثانية قطع رجله اليسرى فان قطع ثالثة قطع السجى  
 وكان عمر بن علي بن الحسين فاضلا جليلا وولي صدقات رسول الله وصدقات  
 امير المؤمنين وكان ورعا سخيًا وقد ولد له داود بن الفاسم قال حدثنا الحسين

مختلف

علي بن الحسين

وعلقه عنه

الحسين

سواء

عنه

زباد قال يا بن عمر بن علي بن الحسين بشرط علي من انا ع صدقات علي ان يقيم  
 الحائط لكذا وكذا ثم لا يمنع من دخله باكل منه اخبرني الشريف ابو محمد قال  
 حدثني جده قال حدثنا ابو الحسن بن احمد الاود قال حدثنا الحسين  
 الحسين العزقي عن عبد الله بن جرير الفطاني قال سمعت عن علي بن الحسين  
 يقول المفرط في جناح المفرط في بغضنا لنا حق فبرائنا من بني امية وحق جده  
 الله لنا فمن تركه ترك عظيمنا انزلوا بالترال الذي انزلنا الله به ولا تقولوا فينا  
 ما ليس فينا ان يعبدنا الله فبذنوبنا وان برحنا الله فبرحمته وفضله وكما  
 زبد بن علي بن الحسين عن اخوته بعد ابني جعفر وافضلهم كان عابدا ورعا فيها  
 سجا شجاعا وظهر بالسيف باجر طلع في يده عن التكر وطلب ثار ان الحسين  
 اخبرني الشريف ابو محمد الحسين بن محمد عن جده عن الحسن بن يحيى قال حدثنا الحسين  
 الحسين بن يحيى بن مساو عن ابني الجارو زباد بن المنذر قال فبذنت المذنبات  
 كلما سئل عن زيد بن علي قيل له ذاك حليف القران وركوه ههنا ههنا قال  
 سئل خالد بن صفوان عن زيد بن علي وكان يحدسنا عن فقلت اين لقيناه قال  
 بالرضا فقلت اين رجل كان فقال كان كما علمت سلك من حشيد الله حتى غلط  
 دموعه في خاطره اعفد كثير من الشيعة فيه الامامة وكان سيدا عظاما د  
 فيه حزمه بالسيف يدعو الى الرضا من آل محمد صلى الله عليه واله فظنوا به  
 بذلك نفسه ولم يكن به هابة لعرفته باستحقاق اخيه الامامة ووصيلته عند  
 وفاته الى عبد الله وكان سيدا عظاما د الحسين بن علي رضي الله عنه بعد  
 ذكرناه من غرضه في الطلب يلزم الحسين انه دخل على ههنا عبد الملك فوجد جمع

بن علي بن الحسين  
 بن الحسين

بن علي بن الحسين  
 بن الحسين

بن علي بن الحسين  
 بن الحسين

ههنا

المجالس

هشام اهل الشام وامن بضاقوا في الحبس حتى لا يتمكن من الوصول الى قبره فخاف  
 ان يذنبوا لمن يمس من عبادة الله احد فوافى بوصي بنقوى الله ولا من عباده احد  
 من بوصي بنقوى الله ولما اوصيك بنقوى الله با امر المؤمنين فانظر فقال له  
 هشام ان الموت هل ينسك للخلافة الراجى لها وما انت ذاك لا ام لك انما انت  
 ابن امه فقال له زيد انى لا اعلم احدا اعظم منزلة عند الله من نبي بقية وهو ابن  
 امه فلو كان ذلك يقصر عن منتهى غايته لم يبعث وهو اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام  
 فالتبوا اعظم منزلة عند الله ام الخلافة با هشام وبعد فاما يقبل رجل ابو رسول  
 الله وهو ابن علي ام طالت فوثب هشام عن مجلسه ودعى فهاهنا وقال لا يبين  
 هذا في عسكري فخرج زيد وهو يقول انه لم يكرم قوم قط هذا السن الا ذلوا  
 فلما وصل الى الكوفة اجتمع اليه اهلها فظن ان الواهب حتى يا هو على الحرب ثم نفصوا  
 بيعة فاسلموا فقتله وصليته بهم اربع سنين لا ينكر احد منهم ولا يغير يدي  
 بلنا ولما اخل بلغ ذلك من ابي عبد الله الصادق عليه السلام كل مبلغ وخرن لخرنا  
 عظيما حتى بان عليه زرق من ماله ثم صفا من اصديقه من اصحابه الف دينار  
 ذلك ابو خالد الواسطي قال سلم الى ابو عبد الله الف دينار وامر ان يفتحها  
 في عبا اصديقه مع زيد فاصحاب عبد الله بن الزبير اخر فضل الزمانها ان  
 دنا به وكان مقتله يوم الاثنين البلبين خلا من صفر سنة عشرين ومائة و  
 كانت سنة يومئذ اثنين واربعين سنة وكان الحسين بن علي بن الحسين فاضلا  
 ودعا وحدثا كثيرا عن ابيه علي بن الحسين وعمته فاطمة بنت الحسين واجتهد  
 جعفر وداود بن علي بن جعفر قال حدثنا ابني قال كنت اري الحسين بن علي بن الحسين

ن

زيد  
صلى  
اربع سنين

يومئذ

الحسين بن علي بن الحسين





ابي محمد بن علي عليه السلام وصيه القائم بالامامة من بعده وبرز على جماعتهما بالفضل  
 وكان بهما كذا واعظمهم قدرا واجلهم في العامة والخاصة ونقل الناس عنه من  
 العلوم ما رتب به الركان وانتشر ذكره في البلدان ولم ينقل عن احد من اهل بيته  
 العلماء ما نقل عنه الا في احدهم من اهل الانار ونقله الاخبا ولا نقلوا عنه كما  
 نقلوا عن ابي عبد الله عليه السلام ان اصحاب الحديث قد جمعوا الصحيح الرواية عنه من  
 الثقات على اختلافهم في الاراء والمقالات فكانوا اربعة الاف رجل وكان له عليه  
 من الكتاب الواضحة ما يبرهن القلوب في خروست الخفاف عن الطعن فيها بالبرهان  
 وكان ولده بالمدينة سنة ثمانين ومضى عليه السلام في سوال من سئل ان وارثي  
 مائة وله خمس سنون فدفن بالقيصر مع ابيه جده وعمر الحسن عليه السلام وانه  
 فروق بين الفاسم محمد بن ابي بكر وكانت له اربعة ارباع وثلاثين سنة وصلى ابيه ابو  
 ابو جعفر وصيه ظاهره ونصر عليه بالامامة نصا جليا فروق بين محمد بن عمر بن  
 هشام بن سالم عن ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله قال لما حضر الوفاة قال  
 يا جعفر وصيك يا محمد اخبرك فقلت جعلت فداك والله لا دعيتهم والرجل منهم يكون في  
 فلا يسئل احدا ودعا ابان بن عثمان عن ابي الصبيح الكوفي قال نظر ابو جعفر الى  
 ابو عبد الله فقال ارفع هذا من الذي قال الله عز وجل ونزلنا من على النبي  
 انضعفوا في الارض فجعلهم امة ومجملهم الوارثين ودعا هشام بن سالم عن  
 جابر بن زيد الجعفي قال سئل ابو جعفر عن القائم بعده فصر يديه على ابي عبد الله  
 وقال هذا والله قائم الامة ودعا علي بن الحكم عن طاهر صاحب ابي عبد الله قال كنت  
 عنده فاجل جعفر فقال ابو جعفر هذا اخي ابراهيم بعدك ودعا يونس بن عبد الرحمن

اسماء

من اجابة

ولدت

عبد الأعلى موال سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني استوعبت ما هنا فاطم اخيرا الوقت  
قال ادع لي شهوة فادعوا ربهم من قرئش فيهم نافع موعده الله بن عمر فقال اكتب هذا  
ما الوصية به يعقوب بن يعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ورو  
محمد بن علي الجعفي بن محمد بن ابراهيم ان بكفنة في يده الذي كان يصلي فيه يوم الجمعة  
بعينه بجامعة ان يرتفع فيه ويبرقع اربع اصابع ان يحمل عنه اطماره عند فنه ثم  
قال للشهيد انصرفوا رحمكم الله فقلت يا ابا عبد الله كان في هذا بان يشهد عليه فقال  
يا بني كرهت ان تغلب ان يقال له يوصل اليك ردتان تكون لك الحجة واشيا هذا الحجة  
في معاكثرة وقد جاء في الرواية التي قد مضت ذكرها في خبر اللوح بالنص عليه من الله  
تعالى بالامامة الذي قلنا من قبل العفو على ان الامام لا يكون الا الافضل  
بديل على امامته لظهور فضله في العلم والزهو العمل على كافة اخوته وبنو عرسا  
الناس من اهل عصره الذي يدل على قضا امامته من ليس بمعصوم كعصمة الانبياء ليس  
بكامل في العلم وظهوره من سوا من ادعى له الامامة ووفد عن العشرة فصور  
عن الكمال في علم الدين يدل على امامته اذ لا بد من امام معصوم في كل زمان حسب ما  
قد مضى ووصفنا وقد مضى الناس ايا الله تعالى الله على ما يشاء من علمه ما يدل  
على امامته حجة بطلان مقال من ادعى له الامامة به في ذلك ما رواه نفاة الانبياء  
من خبر علي بن ابي حمزة عن المنصور في الرابع باخضا ابي عبد الله عليه السلام فاصغر فلما  
المنصور قال لم قلني الله ان لم افعلك ان لم اظن في ساطع في بغيته القوائل فقال له ابو  
عبد الله والله ما فعلت ولا اردت ان كان بلغك في كاذب لو كنت فعلت فعلت ظلم  
به فمعه في انما ابو فضيل عطي سبكا فاشكر فهو الانبياء الله والهم بهرج بسبك

ان  
عليه

وشرح

لقد

فقال

فقال له المنصور اجل ارفع ههنا فان رفع فقال له ان فلان بن فلان اخبرني عنك  
 بما ذكرت فقال اخبره يا امير المؤمنين يوافقني على ذلك فاجبر الرجل المذكور  
 فقال له المنصور انت حكيت عن جعفر قال نعم فقال له ابو عبد الله <sup>فما</sup> يستخلفه  
 على ذلك فقال له المنصور اختلف قال نعم وابذل باليمين فقال له ابو عبد الله <sup>عن</sup>  
 يا امير المؤمنين اختلفه <sup>فان</sup> فقال له ارضل فقال ابو عبد الله <sup>فان</sup> للتعا في قلبه من جوف  
 الله وقوته والنجح <sup>فان</sup> الحوق وقوفه فعل كذا كذا جعفر <sup>فان</sup> قال كذا وكذا فامنع  
 هيبته ثم حلف ثم حلف لها فابرج حتى ضرب رجله فقال ابو جعفر جرحه  
 فاحرجه والله قال الربيع كنت يا بن جعفر بن محمد حين دخل على المنصور <sup>فان</sup>  
 شفيعه فكما امر كما سكر غضب المنصور حتى ادناه منه فدعى عنه فلما خرج ابو  
 عبد الله من عند ابن جعفر بعد فقلت له ان هذا الرجل كان من اشد الناس غضبا  
 عليك فلما دخلت عليه دخلت انت فخرجك شفيعك فكما امر كما سكر غضبه <sup>فان</sup>  
 سي كنت تهر كهما قال بدعا جدد الحسين بن علي فقلت جعلت فداك وما هذا الدعا  
 قال يا عدو الله شدة هو يا عوف عندك ربه احسن بنيك التي لا تنام واكتفى  
 بركك الذي لا يرام قال الربيع فحفظت هذا الدعاء فارتيت <sup>فان</sup> شدة فطال الاوتى  
 به ففرج عني فقلت لجعفر بن محمد لم منع الساعي ان يحلف بالله قال كرهت ان  
 يراه الله يوحده ويحمده فحلم عنه بؤفه عفوية فاستخلفه بما منعك فاحذره  
 الله اخذ ابنه ورواه بلود بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن خنيس و  
 جعفر بن محمد واخذ ما له فدخل عليه جعفر وهو هجر داءه فقال له فقلت ولاي  
 واخذ مالي املعت اليك رجل ينام على الشكر ولا ينام على الحر يا ما والله لا دعوت

سخطا

والجاءة

هيبته

وعا النبي  
مر راعك

عنده

الغاية في معرفة  
الشيء في معرفة  
الشيء في معرفة  
الشيء في معرفة

لحرارة النار  
تأخره



الجامع غري كذا بطلوه سبعون ذراعا املا رسول الله ﷺ من فلق فيه خطا علي  
 ابطال البسب في الله جميع ما يحتاج الناس اليه الي هو القيمة حتى ان فيه الحسن  
 والجلد ونصف الجلد وكان عليه السلام يقول ان حدثني حديثي وحدثني حديثي  
 حدثني حديثي حدثني علي ابي ابي المؤمنين وحدثني المؤمنين حدثني  
 رسول الله ﷺ وحدث رسول الله ﷺ قول الله عز وجل وروا ابو حمزة الثمالی عن ابي عبد  
 جعفر بن محمد بن الحسن قال سمعته يقول لوائح موسى عندنا وعصا موسى عندنا  
 ونحن ذرية النبي ﷺ وروا معوية بن وهب عن سعد بن السما قال كنت عند ابي عبد الله  
 جعفر بن محمد بن الحسن فدخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له ايكم امام مفر من  
 قال فقال لا فقالا له فلما اخبرنا عنك الثقات انك تقول بمرساة وافوا ما وافوا  
 هم اصحاب ريع وشتمهم من لا يكذب بغضب ابو عبد الله عليه السلام وقال ما اشر  
 بهذا فلما رايا الغضب وجهه خرجا فقالا لي انظر هذين قلت نعم هما اهل  
 سوفواهما من الزيدية وهما بخران ان سيف رسول الله ﷺ عند عبد الحسن فقالا  
 لعلهما الله والله ما راها عبد الله بن الحسن بعينه ولا ابو احدة من عينية ولا ابو  
 اللهم الا ان يكون راها عند علي الحسين فانكا فاصادفين فاعلامه في غضبه  
 وما اشر في موضع مضرب ان عندك سيف رسول الله ﷺ وان عندك لراية رسول الله ﷺ  
 ودرع لأمته ومغفرة فانكا فاصادفين فاعلامه في مدح رسول الله ﷺ وان  
 عندك لراية رسول الله ﷺ العلي بن ابي طالب وان عندك لوائح موسى وعصا وان عندك لحاتم  
 سليمان بن داود وان عندك الطشت التي كان موسى يقرب بها القران وان عندك الاسم  
 كان رسول الله ﷺ اذا وضع بين المسلمين والمسلمين لم يصل من المشركين الى المسلمين

تفسير

نكتة

نشانة



دخلوا جنتهم في جنات الاخرى ان جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالابو ابيهم  
 ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن ابي طالب ورواه عن علي بن عبد الله  
 ابن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله  
 عليه السلام الذين تمتد النسل اليهم اجتمعهم ورواه عن الله في هذا الموضع عن  
 بيعة رجل منكم تطوفون ياها من انفسكم وتوالونها على ذلك حتى يفتح الله  
 خير امة بين محمد الله عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال قد علمت ان هذا هو  
 فهدم فلما ايعا قال ابو جعفر لا شيء يخرج عن انفسكم والله قد علمت ما انزل  
 الى احد طول اعن انا فلا اسرع اجابة منهم الى هذا الفخر يد يد محمد عبد الله  
 قالوا والله صدقنا ان هذا الله يعلم ما يقولوا شهدوا جميعا وهو على ذلك  
 عيسى بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب قالوا ان الله قد علم ما يقولوا  
 الى جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال غفر الله له عن انفسكم قال ابو جعفر  
 جعفر انا فافوا ان يفسد عليكم اسركم قال علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي  
 انظر ما اجتمعوا له فجمعهم ومحمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب قال قد علمت ان هذا هو  
 لهم ارسلي الي اليكم اسئلكم لا شيء اجتمعتم فقال عبد الله بن جعفر بن علي بن ابي طالب  
 الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب قال جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب  
 فتكلم بمثل كلامه فقال جعفر لا تفعلوا فان هذا الامر بان يكون كنس  
 يعني عبد الله ان ابنك هذا هو محمد بن علي بن ابي طالب قالوا ان الله قد علم ما يقولوا  
 فخرج غضبا لله وليا بالمرء ويخفي المنكر نا والله لا نذكرك فان شئت  
 من ابيك انك في هذا الامر فغضب عبد الله وقال قد علمت ان هذا هو الله ما

امور

المرء

الله على غيبه لكن يحملك على هذا الحسد في فقال والله ما ذاك يحلون ولكن  
 هذا واخوته وابناؤهم وبنوكم وضربك على ظهره العيش ثم ضرب به على كفه  
 عبد الله الحق قال انما والله ما هي اليك ولا الي انبيائك لكنها هم ولو انهم  
 لم يقولوا ثم حضروا فوكى على يد عينا الغنم بن عمر بن الخطاب فقال ارايت صاحب الرد  
 الا صرنا بيا جعفر فقال نعم فقال تا والله يحده بقسده قال لعبد الغنم اني  
 محمد قال نعم فقلت نفسي عند رب الكعبة قال ثم والله ما خرجت الا بناخه  
 رايت قداما فان فلما قال جعفر ذلك نفس القوم واقرقوا وابتعد عبد الصمد والجعفر  
 هذا الا يا ابا عبد الله انقول هذا قال نعم اقول والله واعل قال ابو جعفر  
 علي بن العيش المقاتل قال اجرتنا بكان في عدة احدنا حبس حبس غنم عيشه  
 مجاهد العابد قال كان جعفر في محبتهما اداواي محمد بن عبد الله الحسن بن عمر بن  
 عينا ثم يقول يقبضه هو اثار الظول يقولون عيه وانه ليقول ليس هذا وكاتب عليه  
 من خلفه هذا الامة **فصل** في حديثهم وكذا في قبله لا تقتله العلماء  
 بالاجابة في صحته ما رواه عايد لان على امامه ابي عبد الله الصادق وان  
 المخرجت كانت لهم عليه لاختفاء بالغائبات والكنايات قبل كونها كما  
 يقبل لاني اعلم ان يكون خلاف من باهم وعلا ما يتوهم ومصدقهم على تمام حرم  
 بل اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن  
 ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جماعة من رجال الحسن بن يوسف بن عبد الله قال كنت  
 عبد الله هوردي عليه السلام من اهل الشام فقال له ان رجلا منكم وقع في  
 وقد جئت لاسطره اصحابك فقال له ابو عبد الله كلامك هذا من كلام رسول الله  
 لم يبق لك من غيرك ولا ربه شيء

الشافعي

هو

بالا



صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ بَعْضُهُ مِنْ عِنْدِكَ بَعْضُهُ فَقَالَ  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَاتِلْ مِنْ شَرِّكَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لَا قَالَ فَصَحَّتْ الْحُجُوعُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ فَجَبَّ طَاعُنُكَ كَمَا تَجِبُ طَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لَا قَالَ قَالَ لَيْفَتُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لِي  
 يَا بُونُ نَزِعُوا بِهَذَا فَهَلْ تَصْنَعُونَ فِي أَنْ تَكَلِّمْتُمْ قَالَ يَا بُونُ لَوْ كُنْتُ تَحْسَنُ الْكَلَامَ كُنْتُ  
 قَالَ بُونُ فِيهَا مِنْ حَيْثُ هَلَكْتُ جَلْتُ أَفْذَلِكَ اتَّقِ مَعَكَ نَزَعَ الْكَلَامَ وَقَوْلُ بِلَا  
 لِاحْتِبَابِ الْكَلَامِ يَقُولُونَ هَذَا أَيْتَانِ هَذَا الْإِنْفَادُ وَهَذَا الْإِنْفَادُ وَهَذَا الْإِنْفَادُ وَهَذَا  
 نَعْفَلُهُ وَهَذَا الْإِنْفَادُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا ذَلِكَ كَيْلُ الْقَوْمِ تَرَكُوا قَوْلِي وَذَهَبُوا  
 إِلَى مَا يَرِيدُونَ ثُمَّ قَالَ خَرَجَ إِلَى الْبَابِ فَانْظُرْ تَحْتَ الْمَتَكِلَةِ فَادْخُلْهَا فَخَرَجَ فَوَجَدَ  
 حَمْرًا بَرَاءً وَكَانَ يَحْسِنُ الْكَلَامَ وَحَمْرٌ مِنَ النِّعَانِ الْأَوَّلِ كَلَّمَ مَتَكِلَتَهَا وَهِيَ سَائِلَةٌ  
 وَقِيلَ لِلْبَاصِرِ كَمَا نَامَتُ كَلِمَةً فَادْخُلْهُمْ عَلَيْهِ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِنَا الْجُلُوسَ كَانَتْ خِيَمَةٌ لِي  
 يَا أَمْرُ اللَّهِ عَلَى طَرَفٍ خِيَمَةٌ فَخَرَجْتُ مِنْ ذَلِكَ قَبْلَ الْحَجِّ بِأَيَّامٍ أَخْرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَسُولًا  
 مِنَ الْجَنَّةِ فَادْخُلْهُ بِعَبْرَةِ خِيَمَةٍ فَادْخُلْهُ أَوْ قَدْ لَكُنْهُ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّ هَذَا سَائِلٌ وَلَمْ  
 عَقِدْ كَأَن شَدَّ مِنَ الْجَنَّةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَادْخُلْهُ الْحُكْمَ فَدَخَلَ وَهُوَ أَوَّلُ مَا اخْطَطَّ  
 لِحَيْتِهِ وَلَيْسَ فِيهَا أَلَامٌ هُوَ أَكْبَرُ سَائِلَةٍ قَالَ فَوَسَّحَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ نَاصِرًا قَبْلَهُ  
 لَسْنَا بِلَا ثُمَّ قَالَ لِحَمْرٍاءَ كَلَّمَ الرُّجُلَ يَتَمَتَّعُ الشَّيْءُ بِكُلِّ حَمْرٍ أَهْلَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا طَائِفَ  
 كَلَّمَ كَلَّمَ فَظَهَرَ عَلَيْهِ حَمْرٌ مِنَ النِّعَانِ ثُمَّ قَالَ يَا هَذَا سَائِلٌ كَلَّمَ فَتَعَارَفَا ثُمَّ قَالَ الْعَيْمُ  
 لِلْمَا صَرَفَ كَلَّمَ وَلَعَلَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَتَبَيَّنُ مِنْ كَلَامِهِمَا وَمَا اسْتَخَذَ الشَّيْءُ  
 بِحَيْثُ يَدُهُ ثُمَّ قَالَ الشَّيْءُ كَلَّمَ هَذَا الْغَلَامَ بِعَيْنِ هَذَا مِنَ الْحُكْمِ فَقَالَ نَتَمَتَّعُ بِاللَّغَا  
 لَهَا يَا غَلَامَ سَلِفِي فِي أَمْرٍ هَذَا يَعْنِي يَا عَبْدَ اللَّهِ فَتَصَبَّحْتُ كَيْفَ أَرَعَلْتُمْ

حَمْرٌ  
 نَقَاتُ

في  
الكتاب  
الذي  
هو  
الكتاب  
الذي  
هو  
الكتاب

له خبر في هذا انك انظر فيهم ام هم لانفسهم فقال الشامي بل انظر فيهم  
قال فعرفنا انهم في دينهم فاذا ما كان كلفهم واثم في حجة ودليل على ما كلفهم و  
اذا نحن في ذلك علمهم فقال له ههنا فما هذا الذي ادى فيهم قال الشامي  
هو رسول الله قال له ههنا فبعد لسواله من قال الكتاب السنن قال له ههنا  
هل ينفعنا اليوم الكتاب السنن فيما اختلفنا فيه حتى يقع عنا الاختلاف  
ومكنا لا اتفاق قال الشامي نعم قال له ههنا فلم اختلفنا فيه وانما نحن  
من الشام فخالفتنا ونزعنا الرأى طريق التين وانما قرأنا ان لا يجمع على  
المقول الواحد للمخالفين فكذلك الشامي كما فكر فقال له ابو عبد الله ما لك لا تكلم  
قال ان قلت انا ما اختلفنا كابرنا وان قلت الكتاب السنن فخالفتنا عن الاختلاف  
الخطا لا كما لا يجمعان الوجود ولكن له عليه مثل ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام  
سأله بعد مليا فقال الشامي طمأن لي نظر لخلق فيهم وانفسهم فقال له ههنا  
بل انهم انظر لهم فقال الشامي فهل انهم لهم من جميع كلمهم ويرفع اختلافهم ويعين  
لهم حقهم من باطلهم قال له ههنا نعم قال الشامي من هو قال له ههنا اما في ابدا والسريرة  
فرسوا القصة واما بعد التبعة فغيره قال الشامي ومن هو غير التبعة القام مقامه  
حجة قال له ههنا في وقت هذا ام قبله قال الشامي بل في وقت هذا قال له ههنا  
هذا الجالس في هذا المسجد عليه السلام قد اياه الرضا ويجوز انما الجالس الشامي  
عن اربعين قديرا قال الشامي وكيف يعلم ذلك قال له ههنا سألته عما بالك قال الشامي  
فقلت عليه صلى الله عليه وسلم قال له ابو عبد الله اما اتيك المسئلة يا شامي  
عنك من مخرجك يوم كذا وكذا طريقك كذا وكذا على كذا وكذا فقلت له

الشامي



نعم ثم تقدم ففرق الثور فقال يا ابا عبد الله ان الهامس الهامات ولا بد لكل نكاح  
بهم فقال ان يعمل افضاذا في في السوال فقال له ابو عبد الله سلمان شئت فقال له  
ابن ابى العوجا انكم تدعون هذا البيير وذا واذون هذا المحر وتعدون هذا البيير  
المروج بالطوبى المدفون واذون جولة هرة البيير اذا نفر من ذكره هذا واذون  
علم انه فعل غير حكيم ولا ذنن نظر فعل فانك واس هذا الا وينا ابراهيم ابوك امه نظما  
فقال لما اصادق عليه <sup>موازي</sup> من اصطله الله واعى قلبه استوخم الحق فلم يستعبد وصا  
السيطان عليه ورتبه بوره منا اهل الهلكة ولا يصدره وهذا بيت استعبد به  
ليخبرنا عنهم في اينا انهم على خطية وذا نارة وجعله قبله المصلين له فتوبة  
من رضوانه وطريق يوقد الى غفرانه منصوب على استواء الكمال وجمع الخطية  
والجبال خلفه الله تعالى قبل جوارح الارض بالقيام فاحق من اطيع فيما امر الله تعالى  
نجز الله المنشى للأرواح والصورة فقال له ابن ابى العوجا ذكرت يا ابا عبد الله  
فاحك على غائب فقال الصادق عليه السلام كيف يكون يا ويلك غائبا من يوم خلق  
شاهد اليهم اقرب من جبل الورد بديع كلامهم ويعلم اسرارهم لا يخلو منه مكان  
ولا يشغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب من مكان تشهد له بذلك آثاره ولا  
عليه فعاد ولا ذنبه الا يا ايا الحكمة والبراهين الواضحة محمد رسول الله جاء  
بهذه العبة فان شككت في شئ من امره فاسئل عنه واضحه لك قال فاطمى ابن ابي  
العوجا دم يدها يقول فاضرب من بين يدي فقال لا حتى اسئلنك ان تكفوا  
خبره فالصية في علي حرمه قالوا له اسكت فوالله لقد فضحنا الجبين وانك لم تفط  
وماراينا احضر منك اليوم في مجلسه فقال له تقولون هذا انه ابن جابر

مستحقه

محرره  
نارینه

من زود وادعى بيده الى اهل الوسم وروا ان ابنا شاكرا الذي صا وقصنا ان

في مجلس الجعبد الله عليه فقال له انك اهل النجوم الزاوية وكان يا ابانا ان كان  
بواهم ما تانا عقيلا ان عيناهم وبعثهم اكرم الغنا صرا اذكر العلماء  
فعليك انني انما صخرنا انما العلم انما الدليل على حدوا العالم فذلك  
ابو عبد الله من اقرب الدليل على ذلك ما اطهر لك ثم عي بيضة فوضعها  
في راحته وقال هذا لصوم داخل في ريقه يطيف بك الفضة السائلة و  
الذهب الباقية انتك في ذلك قال ابو شاكرا لا شك فيه قال ابو عبد الله انما ينفق  
صوة كالطوارس دخلت في غير ما عرف قال هذا الدليل على حدوث العالم فقال  
ابو شاكرا كذبت يا ابا عبد الله فاضحى فقال فحسنت وذكر في فاجرت وقد  
علت اننا لا نقبل الا ما ادرناه بايضا انا او سمعنا باذ انما ابو ذنا باو انا  
او شمسنا باو فانا اولسنا بيشنا فقال ابو عبد الله ذكرت الحواس الخمس  
لا تنفع في الاستنباط الا بدليل كما لا تقطع الظلمة بغير مصباح يريد به عليه السلام  
ان الحواس غير عقل لا توصل الى معرفة الغايبات وان الله او امر من الصواب  
معتول في العلم به على محسوس فكل او فخطا غيرة في وجه المعرفة بالله تعالى  
وبدنه قوله محمد علم الناس كلهم فارجع لو طنا ان تعرف ربك والثاني ان تعرف  
فاستع بك والثالث ان تعرف انا او فمنا والرابع ان تعرف ما يخرجك عن  
دينك وهذه اقسام الحيط بالفرص المتفاوتة اول ما يجب على العبد معرفة  
جل جلاله فاذا علم ان له الها وجب يعرف صليعا فاذا عرف صليعا ليعرفه  
فمنه فاذا عرف منته وجب عليه شكره فاذا اراد ان يشكره وجب عليه معرفة طريقه

لا قال

يا انا

معرفة

ليطبع

ليطيعه فاعله واذا اوجب عليه طاعة وجبت عليه معصية ما يضره من دينه لم يجز  
 فيخلص طاعة ربه وشكر انما **فصل** في حفظ عترة في التوحيد وفي  
 التنبية قوله طاعة الحكم ان الله لم يثبت شيئا ولا يشبه شيئا وكل ما وقع الوهم  
 بخلافه **فصل** في حفظ عترة من مؤخر القوف والعدل قوله لا زاده بر اعين  
 يا زاده اعطيك جلالة في القضا والقد فالله زاده نعم حبيب فقال قال الله  
 كان بواله الله وجمع الله الخلايق مسئلة عما عهد اليهم لم يسلمهم **فصل** في  
 والحفظ عترة علي في الحكمة والموعظة قوله ما كل من نوى شيئا لله عليه ولا  
 كل من قد راعى في وفقه ولا كل من وقوا صلاته وضعا فاذا التفت اليه والعترة  
 والثوبة ولا منافاة لك ثمة **فصل** في حفظ عترة في النظر  
 النظر في دين الله والقرعة لا ولي الله قوله احسنوا النظر فيما لا يسلم جملته  
 وانصحو لانفسكم وجاهدوا في طاعة ربكم فما اعد لكم في جملته فان لدن الله  
 اذ كانا لا نسمع من جهلنا شدة حاجتنا الى طلب ظاهرينا ولا ضمرينا **فصل** في  
 حسن افضاء السبيل الى الله في ذلك لا يعومون الله عز وجل **فصل** في  
 تحميد الله على التوبة قوله يا خير التوبة غير ان يطول التوبة في غير ولا علة الى  
 الله هلكه ولا يصير الى ان يامن بالله ولا يامن بغيره الا القوم الخاضعون  
 والاجابا فما حفظ عترة من الحكمة والبيان والحق والزهد والموعظة وقوا الله  
 اكثر من ان تحصى الخطاب ان تحوي بالكتاب فيما اثبت منها كناية في الغرض  
 صدقا والله الموفق **فصل** في حفظ عترة يقول سيدنا سميع بن  
 محمد الحيري رحمه الله وقد جمع عن قوله سيدنا الكلبانية بلال بن عمار رضي الله

الحق

فكان

والله

منه

محمد بن

عبد

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقالة ودعاؤه له في القول بنظام الامامة اياها اياها جوالد بن حشر  
عذافير يطوي بها كل سبب اذا ما هذا ك الله غايبه صغرا فضل الله  
وابن المذهب الا يا لله والله وان لم يله اتوب الى الرحمن ثم تأوي اليه الميامين  
الذين الذين كنت مطبعا اجاهل في داء كل معرب وما كان قولي في ارجله  
دائما معاندا في نفس المطيب ولكن روينا عن محمد بن محمد ولم ياتنا ما قال  
بالمسكت بكان في الامر ففقد لا يرى سنيين كفضل الخائف للمرتب فيظم  
الفقيد كلنا تعينه بين الصفيح المنصب فان ذلك لا قال في قولك والله تقول  
فتم غير ما من منصب واشهد اني ان قولك حجة على الخلق طر من مطيع مذنب  
بان في الامور الهائم الله مطلق ضيقه وتطرب لمعينة لا بد ان سيعينها  
فصلي عليه الله من منصب فيمكث حيا ثم يظهر امره فيمكث عدلا كل سنة و  
مغرب وفي هذا الشعر دليل على رجوع الشبهة عن هذه الكيسانية وهو ما  
الشافعي عليه السلام وجه الدعوة ظاهرة من الشيعة في ايام ابي عبد الله عليه السلام  
امامه القول بعينه حيا الزمان وانها احد علاماته وهو صريح قول الامامة  
الاثنى عشرية **باب ذكر اولاد ابي عبد الله عليه السلام** وعلدهم واسماهم طر  
من نجاهم وكان ابي عبد الله عشر اولاد اسمعيل وعبد الله وام فوه اثم طر  
بن الحسين بن علي وموتى واسحق ومحمد لام ولد والعقاب وعلي واسما ووافاة  
لاجهما شتى وكان اسمعيل اكبر الاخوة وكان ابو عبد الله ع شديدا محبة  
والبرية والاستقام عليه كان قوم من الشيعة يظنون انه الفائم بعد ابيه بالخلف  
لهم بعدا فاذ كان اكبر اخوته سينا واسيل ابيه له واكرامه له فانه في حقه ابيه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فعدو جعل على زناهم الزم الى ابيه بالمدته حتى يفي بالبيع وهو ان يابعد  
 جرح عليه جزاء شديدا فعرض عليه جزاء عظيم او تقدم منه بجزءه بغير جزاء ولا ردة  
 وامر بوضع سبهم على الارض قبل ان يذبحوا اكثره وكان يكشف عن وجهه ونظره الى  
 يزيد بن الحنفية امر فاته عند الظانين خلافة له من بعده وازاله لا يجوز  
 في جوفه ولما كان اسمعيل في انصرافه عن القول بامامته بعد ابيه كان نظره  
 فيعتقه من اصحاب ابيه وقام على جوفه شه شه لم يكن من خاصه ابيه لاد الرضا  
 عنه كانوا من الابعاد الاطراف فلما ان انشاوا عليه لم ينقل فروقهم الى  
 القول بامامه موسى جعفر ابدا ابيه واقربا اليه فون رتبة من رتبة منهم رجوعه  
 نحو اسمعيل وقالوا بامامته ابن محمد بن اسمعيل الظاهر ان الامامة كانت في ابيه  
 وان الابن لم يبق الامامة من الاخ وقرى بآله على جوفه اسمعيل ومن الكوشة  
 لا يعرفهم احد يومئذ الى هذا ان القريفة ان يثبتوا بالاسماعيلية لا يعرفهم  
 الا ان من يزعم ان الامامة بعد اسمعيل في ولد وولد لولد الاخر **فصل**  
 وكان عبد الله بن جعفر اكر اخوه بعد اسمعيل لم يكن منزله عند ابيه ليعرف  
 من ولد الاكرام وكان شاميا بالحق على ابيه الاعتقاد بها انه كان عالما  
 مختصا وميلا الى ما به المخرجة وادعى بعد ابيه الامامة واخرج بانه يكلمه في ما يعقب  
 على قوله جماعة من اصحابه عبد الله بن جعفر ثم رجع كثرهم بعد ذلك الى القول بامامته  
 اخيه موسى لما شئتوا ضعف عوا او قواما الى المصطفى لا يورده لا لجهه وبراه  
 امامته اقام ترويضهم على امرهم وانا بامامته عبد الله ومن الطائفة الملقية  
 بالقطيعة وانما انهم هذا اللقب لقولهم بامامته عبد الله وكان نفعي والحقين يقال لهم

ابو بصير

في جوفه  
 في جوفه

فريقين

فريقين

مختصين





محمد بن جعفر خا الساجي اتي فقبل المهادن وارتبأسيه فقال لا يجلس الا على ارض  
 فتناول بساطا كان في البيت فري به وهو من صفة ناجة ولم يبق في البيت الا وثنا  
 جلس عليها محمد بن جعفر فلما دخل عليه ذوالرباستين رتب له محمد بن علي الوثنا فاني ان  
 يجلس عليها وجلس على الارض فاعذ اليه في حكمة في علمانه وقوف محمد بن جعفر على  
 مع الامور في المامون ليشهد فليقيم وقد خرجوا به فلما نظر اليه الشريز لم يبق قلب  
 وشبه حتى دخل من العمود فلم يزل بينه ما حته وضع فقدم وصلى عليهم حلة حتى  
 بلغ العشرم دخل برة فلم يزل فيه حتى بنى عليهم ثم خرج فقال على المير حتى دفن فقال له  
 عبد الله بن محمد بن رضى ليا امير المؤمنين انك قد لعبت اليو فلو كن فقال المامون  
 انك قد ديم فطقت ما شئت به وروى عن محمد بن جعفر انه قال انك لا خير  
 هو الخبيث والمماتون قائم على القبر لو كلنا في دين الشيخ فلا يجد اقره فيمنه في  
 هذا فابعدنا المامون فقال كم ترك ابو جعفر لك كثير فقلت له خمسة وعشرين الف  
 دينارا فقال قد قضى الله عنه وكينه الى امر اوصى قلنا لا ابن له فقال له يحكي ما لم يدر  
 فقال ليس هو بالدينه وهو مصر وقد علمنا بكونه فمنا ولكن فمنا ان تعلم محمد بن  
 من المدينة لعل لا يوق ذلك لعل بكرهنا انخرجه عنها وكان على بن جعفر رتب  
 عنده وانه لعل يشكيد الطريق شديدا الوبع كثير الفضل ولم يراع ما هو عليه  
 وروى عنه شيئا كثيرا من الخبايا وكان العباس بن جعفر في فاضلا منبيلا وكان  
 موسى بن جعفر عليه السلام لاجل ولد له عبد الله فلهذا واعطاهم محلا وابعدهم  
 في الناس صليانا ولم يزل في زمانه اسخى منه ولا اكرم نفسا وعشر وكما العبد  
 واعدهم ولعلمهم وافقههم ولجنتهم جميعا في رغبة الله الصوابا مامنه ولتقظم

مختصة والتسليم لامرود وروا عن ابي عبد الله لما اقامه وانشارة اليه بالحلافة  
 اخذوا عنه مقام ادبهم وروا عنه عن الايمان والخيرات ما يقطع بها على محبة  
 وصوا القول بامامة **باب ذكر الامام القائم** بعد ابي عبد الله جعفر بن محمد  
 عليه السلام ولد وقايح مولده ودلائل امامته ومبلغ سنة وقد خلافة و  
 وقت وفاة ومبناها وموضع قبره وعدد اولاده ونحصر اخبارا وكما في الامام كما  
 قد مضى بعد ابي عبد الله عليه السلام ابنه ابا الحسن موسى بن جعفر الصالح عليه السلام  
 الاجتماع خلال الفضل فيه والكان لتصل اليه بالامامة عليه اشارته بها اليه و  
 كان مولده عليه السلام ليلة ثمانين سنة ثمان وعشرين من ماه وقبض عليه في يوم  
 حبل الشكر في شهر ربيع الاول من سنة ثمانين ومائة وله يومئذ  
 خمس وخمسون سنة وامه ام ولد يقال لها حميد البرية فكانت معه خلافة ومقاما  
 في الامامة بعد ابي عبد الله عليه السلام وولد له ثمانية ابناء ابا الحسين و ابا الحسن و ابا  
 علي ويعرف بالعبد الصالح وينعت ايضا بالكاظم عليه السلام **فصل في النسخ عليه**  
 بالامامة من ابيه عليه السلام في روى صريح النسخ بالامامة من ابي عبد الله عليه السلام  
 على ابنه ابي الحسن موسى بن جعفر اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وخاصة وعطائفة  
 وثمانائة الف في الشام والحسين وحملة الله عليهم المفضل بن عمر الجعفي ومناجاة كبر  
 عبد الرحمن بن الحجاج والفيض بن الحارث ويعقوب السراج وسليمان بن الحسن بن  
 الجبال وغيرهم ممن يطلون بذكرهم الكتاب قد ذكرنا ذلك من اخوة اسحق وعلى ابنه  
 وكما في المفضل بن الوزع على ما لا يخلف فيه اشارة في موسى الصفي فلان نقل  
 بن جعفر قال كتب عبد الله بن علي بن ابي طالب بن موسى وهو غلام فقال لي

في كتابي

وظهر

الحجة

ابو عبد الله استوصى به وضع امره من شئ به من امره ووثق به من شئ به من امره  
 بن كثر عن أبي عبد الله قال قلت لعل الله الكدر فما بالك منك هذه المنزلة  
 يزعمون عقبك قبل المات مثلها فقال قد فعل الله ذلك فقلت من هو جليلك  
 قائداً العبد الصالح وهو انما قال هذا الذي انشروه يومئذ غلام وروى  
 ابو علي لامرأى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت على جسر بين عليهما ثم  
 ستره فذا هو في بيت كذا مردارة في مسجد وهو يدعوه على منبره فسمعت  
 دعاءه قلت ليحيى بن عمار قال قد عرفته انما على اليك وعندك في كل من روى  
 الامير يروي قال يا ابا الحسن ان مودى قد ابرأ الذبح واسوت عليه فقلت  
 احتاج بعد هذا الشئ وقد عبد الا على عن البعض بن الحجاج قال قلت لابي عبد  
 خديك من النار من لا بعدك قال نعم قال ابو ابراهيم وهو يومئذ غلام فقال هذا  
 ضاحك فمسك به وروى ابي في كتابه عن منصرفه عنهم قال قلت لابي عبد  
 عليه السلام يا ابا الحسن اني ان الالف بعدا عليها وبراها قد اكان ذلك في فقال ابو  
 عبد الله عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم وعرف على منكم في الحسن الا من هو  
 فيما اعلم يومئذ خاستني عبد الله بن جعفر خالني فنادى ابي في البحر ان  
 عيسى عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال قلت له ان كان  
 كون ولا ارايه الله ذلك فبين انتم فان قالوا الى ابيه موصوفت فان حدثت  
 فبين انتم قال بولده قلت فان حدث بولده قال بولده قلت وان حدث به حاد وركا  
 كيه وابتا صغيرا قال بولده ثم هكذا ابدا وروى الفضل عن طاهر بن محمد عن ابي  
 عبد الله قال يا ابا عبد الله ابيه ويظهره ويقول له فاما يخل ان يكون مثل

اجمعت فوالله اني لاعرف التور في وجهه فقال عبد الله وكيف الدين ابو ابراهيم  
 واسلم واصلا واحدا فقال ابو عبد الله عليه السلام من نفسي وان ابنه وروى محمد  
 بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على  
 داس الحسن بن موسى عليه السلام وهو في المهد فجعل يخطو بالاحسن فرغ فقام اليه  
 فقال لادن المولا كفتام عليه فدون فقلت عليه فتر على بك اقصيتم قال  
 لا ذهبت فتر اسم ابنك اناي سميها امس فتر اسم بيضه الله وكانت ولدته ابنة  
 فسميها بالحيمر فقال ابو عبد الله عليه السلام اني الى امرئ سمي فغيرت اسمه ما و  
 روى ابن بك عن سليمان بن خالد قال عني ابو عبد الله ابا الحسن يوما عني  
 فقال لنا عليكم هذا بعدكم فوالله ضاحك بعدكم وروى الوشاء عن علي بن  
 عروضة النخعي قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب الدار فقال ان  
 حنا هذا الامر لا يلهو ولا يلعب قبل ابو الحسن وهو صغير ومعه بئمة مكينة  
 وهو يقول لها اسجد لربك فاخذ ابو عبد الله وضمة اليه قال يا ابن عمي  
 يلهو ولا يلعب وروى يعقوب بن جعفر الجعفي قال حدثني استحق جعفر الصادق  
 قال كنت عند ابي يوم فاسئلة على عيسى بن علي قال جعلت قدالة الى من فرغ ويخرج  
 الناس رجلا فقال الى صاحب بن التوطين الاصغر والخذرب وهو القاطع  
 عليكم من الباب ابنا ان طلع علينا كنان اخذنا بالباب حتى انفتحوا  
 علينا ابو ابراهيم موسى عليه السلام وهو صبي وعليه ثوبان اصفران وروى محمد بن  
 قال سمعت علي بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول سمعت ابا جعفر محمد عليه السلام  
 يقول جماعة من خاصته واصحابه استوصوا بابني موسى خير لانه افضل ولدك ومن



فدخلت فانه اجاب الحسن ومضى عليهما فقال لما بدا آمنة اليك لاله المرجبة  
 الى الله يتيه ولا الى المعنة ولا الى الزينة قلت جعلت فداك منى ابول قال نعم  
 قال منى مؤنا قال نعم قلت فمن لنا من بعده قال انشاء الله ان يهديك هذا الطريق  
 جعلت فداك ان عبد الله اخاك بنعم انه لا اقام من بعد ابنه فقال عبد الله ولب  
 لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا بعده فقال انشاء الله ان يهديك هذا  
 قلت جعلت فداك انا انت هو قال لا اقول ذلك قال قلت في نفسي اصابك طريق  
 ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا قال فدخلني شيء لا يعلم الا الله اعطاه  
 وهيبته ثم قلت له جعلت فداك اسئلك كما كنته اسئل اياك قال سل لا تدع  
 فان ادعت فهو الذي قال فاسئلته فاذا هو هجر لم يترك قلت جعلت فداك الشيعة  
 اسئلك ضلال قال في اليوم هذا الامر وادعهم اليك فقد اخذت على الكنان قال من  
 انت منهم رشدا قال في اليوم هذا الامر وادعهم اليك فقد اخذت على الكنان قال من  
 حلقه قال فخرجت من عنده ولقيت ابا جعفر الاحول فقال له ما ورائك قلت الهة  
 وقد شئت بالقصة قال ثم لقيت ازاره وانا بصير فدخل عليه منى فكلامة سلاه  
 وخطبا عليه ثم لقيت الناس افواحا فكل من دخل عليه قطع عليه الا طائفة  
 حمار الشايعي وبقى عبد الله لا يدخل عليه من الناس الا القليل اخبرني ابو العباس  
 بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن الزاذقي قال كان في  
 انتم يقال الحسن عبد الله وكان زاهدا وكان من عبد اهل زمانه كان  
 السلطان نجدة في الدين واجتمعا به وبنما استقبال السلطان في الامر ابراهيم بن التتو  
 عن كثر ما يفضيه فكان يحتمل ذلك له لصلاحه فلم تر اهذه حاله حتى دخل يوما

جوابه

بني

بالقصة  
28

المجتهد فيه ابو الحسن ومضى عليه السلام فاقوا اليه فانه فقال له يا ابا علي ما احب الي  
 ما انت عليه واسر في بدال انه ليس لك معرفة فاطلب المعرفة فقال له جعلت فداك  
 وما المعرفة قال اذهب تفقه واطلب الحديث قال عن قال عن فقهاء اهل المدينة  
 ثم اعرض على الحديث قال فذهب فكتب ثم جافقاه عليه فاسقط كلمة ثم قال له اذهب  
 فاعرف مكان الرجل معتبا بدينه قال فلم يزل يوصد اباحسن حتى خرج الى صنفه  
 له فليف في الطريق فقال له جعلت فداك انتي عليك بين يدك الله فداك انتي علي  
 على معرفة قال فاجز ابو الحسن عليه السلام بارامير المؤمنين وصحة وما يجيبه ابو الحسن  
 والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام سكن فقال له  
 جعلت فداك ان الامام اليوم فقال ان اجزك بقتل فتنة قال نعم قال فانه قال  
 فتنة اسئل به قال اذهب الى تلك الشجرة واسار شيد الى بعض شجر امر غيلان هذا  
 لها يقول لك موسى جفرا قبله قال فانيها فراسها والله فقل لارض خلاصه  
 هو يله ثم اسأله بها بالرجوع فسمعته قال فامرته ثم لم اقم الضم والعاكف الكاهن  
 احل يتكلم بعد ذلك وذكرا احمد بن محمد بن علي عن علي بن بصير قال قلت لابي  
 موسى خفي عن عليهما جعلت فداك بما يعرف الامام قال فجعلنا اما اولاهن فانه  
 بشي قد تقدم فيه من ابيه اشارته اليه ليكون حجة ويشل فيجب وان اسكت عنه انما  
 ويخبر بها في وعاد يكلم الناس بكل اسم ثم قال يا ابا عبد اعطك علامة قبل ان تقوم  
 فلم تلبث ان دخل عليه جل من اهل بيته اسألكم الخبر اسأله بالمرتبة فاجابه ابو الحسن  
 بالاسارة فقال له الخراسان والله ما صنعت الا اكلت بالعارضة الا انه ظنك ذلك  
 لا تحتسها فقال سبحان اراك في الحزن اجيبك فما فضل عليك فيما اتفقوا

في الخبرين  
 في الخبرين

في

عن ما  
 يله

في الخبرين  
 في الخبرين



فقال يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس لا منطلق الميراث  
 كلام شئ فيه روق وروعيه ان ربي عن ربي قال على الرشد بعض الامام الى  
 علي بن يقطين ثيابا اكرمه بها وكان في جلته ما ذكره خروفا الميراث الموقوف  
 فانفذ علي بن يقطين كل تلك الثياب الى المؤمنين عليه السلام وانفذ في جلته ما ملك  
 الذراع واخذ اليها ما لا كان اعداه على ربه فيما جعله اليه من مال فلما وصل ذلك  
 الى الحسين عليه السلام قبل ذلك ان الشياطين قد التزموا علي بن ابي طالب وروى  
 وكتب اليه لحفظها ولا يخرجها عن يدي فسيكون اليها ما تحتاج اليها من ثياب  
 علي بن يقطين يرد بها عليهم يدر ما سب لك واخفظ بالذراع فلما كان بعد  
 ايام تغيرت علي بن يقطين على غلام كان يخدمه به فصرخ عن خديته كان الغلام يجر  
 ميل علي بن يقطين الى ابي الحسين ووقف على ما جعل اليه كل وقت من مال الدنيا  
 والطاوي وغير ذلك فسمى به الى الرشد فقال انه يقول يا مائة موسى بن جعفر ومجل  
 اليه خمس مائة في كل سنة وقد جعل اليه الرشد الف اكرمه بها امير المؤمنين في وقت كذا  
 وكذا فاستلحق الرشد لذلك ونقض عهده اذ قال لا كشف عن هذا الحال  
 فان كان الامر كما نقول انه قد مضى في الوقت بلضا علي بن يقطين فلما مثل  
 بين يديه قال يا ماضك الشرع التي كموثك يا قال هي يا امير المؤمنين عني في  
 مخوفه طيب قد اخفظ بها كما اصبحت وفتحت المسقط ونظر اليها تارة كما بها  
 وقبلها ووردت الى موضعها وكما امست صنعت مثلك فقال اخبرنا الشيا  
 قال نعم يا امير المؤمنين فاستد بعضه فقال له امض الى البيت الفلاني من  
 فخره فمنا من جاري في افقه ثم افقه الصند والعال في فخره بالفظ الذي فيه تحبه

علي بن يقطين

شد

سائر  
 كذا

الحسين  
 كذا  
 حاشية

فلم يلبث الغلام أن تجابا لفظا عنوما فوضع بين يدي الرشيد فصر بكبرهته وفخرها  
ففتح نظره إلى الدراعة فيه فطأها مطوية مدعونة في الطية فمكن الرشيد من عضبه  
ثم قال لعلني بغير علم أردد هذا إلى مكانها وانصرف راشدا فلن اصدق عليك بعد  
سائعا وامر ان يقيع بخايزة سنيته ويقدم بقوى الشاي به الف سودا فصر بحج  
خمس انز سوطا فانه ذلك ورر محلة به معجل عن محلة الفضل والاختلاف الروا  
بين احبابنا في مع الرجلين في الوضوء وهو من الاصابع الى الكعبين ام من الكعبين الى  
الاصابع فكذب علي يقطين الى الحسن ونفى بصلتك فانا ان احبابنا قد اختلفوا في  
مع الرجلين فان رايت ان فكتب الى بطلك ما يكون على عليه فقلت ان شاء الله فكتب  
اليه ابو الحسن عليه السلام فذكرت من الاختلاف في الوضوء الذي امرك به في ذلك  
ان تقضم من ثلثا وتسنتون ثلثا وتغسل وجهك ثلثا وتغسل شعرك ثلثا وتغسل  
راسك كله وتغسل ظهرك ثلثا وتغسل بطنك الى الكعبين ثلثا ولا تغسل  
ذلك الا غير فاما وصل الكتاب الى علي بن يقطين فغيب ما رسم له فجمع العضا  
على لافه ثم قال مولاي علم بما قالوا انا مثل امره فكان يعمل في وضوءه على  
هذا الحد ويحالف عليه جميع الشيعة امتا الا امره الى الحسن عليه السلام وسعى على  
يقطين الى الرشيد وقيل له انه وافقه مخالف لخال الرشيد لبعض خاصته قد  
كتم عنك القول في علي بن يقطين والفرق له بخلافنا وصليته الى الرضا فاستأدى ان  
في خدمته تقصيرا وقد اصحتموا رايا فاحلهم ريشة على ما يقرب به واجاب ابن اسير  
امر من حيث لا يقربك فحضر ريشة فقتل له ان الرضا فامير المؤمنين فخاله  
الجماعة في الوضوء فحفظه ولا ترى غسل الرجلين فامره من حيث لا يعلم بالوقوف

على وضوءه فقال اجلا هذا الوجه يظهر امره ثم تركه مدة فاطمته شيئا  
في الذار حتى دخل وقت الصلوة وكان على يقين بطلان الحجرة في الذار لوضوءه  
وصلوته فلما دخل وقت الصلوة وقف لم يشد من وراء الحائط بحيث يرى على يقين  
ولا يراه هو فدخل إلى لوضوء فقصه من ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه  
ثلثا وخلل شعر محيته وغسل يديه إلى المرفعين ثلثا ومسح رأسه وأذنيه وغسل  
رجليه ثلثا والرشد ينظر إليه فلما رآه قد فعل ذلك لم يملك نفسه حتى اشرف عليه  
من حيث يراه ثم نادى كذبا يا علي بن يقطين من زعم أنك من لرافضة وصلحت العند  
ورد عليه كتاب الحسن أبداً من الآن يا علي بن يقطين قوضا كما أمر الله أغسل  
مرفقي مضيه ولزوا بسباغاً وغسل يديك من المرفعين كذلك وأمسح مقدم رأسك  
وصاهر فربك من فضل نداءه وضوءك فقد زال ما كان يخاف عليك والسلا  
وقد على الجحرم البطاينة فالخرج أبو الحسن وهو عليه السلام بعض الأيام من  
المدينة إلى صنعته لخارجية عنها فصحبته أنا وكان عليه السلام أباً بعلته وأنا على  
في فلما صرنا في بعض الطريق أعترضتنا أسد فجاءهم خوفاً ولهم أبو الحسن غير مكروه  
به فرأيت الأسد يتكلم لا يلصق عليه شيء منهم فوقه أبو الحسن كما لصقني  
إلى همامة ووضع الأسد يده على كتفي بعلته وقد همتني نفسي من ذلك وخشيت  
خوفاً عظيماً ثم نحي الأسد إلى جانب الطريق وحول أبو الحسن من وجهه إلى القبلة وجل  
يلعب ويحلم شقيقه بما كان أقدمه ثم أوجى إلى الأسد يده أن امض ففهمهم الأسد همته  
طوبى لأبو الحسن يقول آمين آمين وانصرف الأسد حتى غاب عن بين أعيننا  
أبو الحسن الوجه واقبته فلما بعدنا عن الوضع تحسنت فقلت له جعلت فداك

ما شأن هذا الاسد ولقد خضنا والله عليك وعييت من: ~ منك فقال له  
 ابو الحسن انه خرج الى لشكو عسر الولادة على لبوته وسئلني ان اسئل الله ان  
 يخرج عني اضعفك فلذلك والحق في روعي انها لذكر الفجيرة بذلك فقال له امض  
 في حفظ الله فلا يسلط الله عليك ولا ذرتك ولا على احد من شعبك شيئا من  
 السباع فقلت امين والاختنا في هذا الباب كثير وفيما اثبتناه منها كفاية  
 على الرتم الذي تقدم والمتن شتبا **باب** ذكر طرف من ضايله ومناظله  
 التي بان بها في الفضل من غيره وكان ابو الحسن مولى عبد الله بن ابي طالب  
 واستخاهم كفا واكرمهم نفسا وروى انه كان يصلي فوافل الليل ويصليا جالسوا  
 الصبح ثم يعقب حتى قطع الشمس ويحضر الله ساجدا فلا يرفع راسه حتى يقرب  
 زوال الشمس كان يدعو كثيرا فيقول اللهم اني اسئلك ان لا تحب عند الموت  
 العفو عند الحساب ويكره ذلك وكان من عاينه عظم الثوب عن عميدك ان يميز  
 العفو من عندك وكان يبكي من خشية الله حتى تحصل الحية بالدقوع وكان اول  
 الثوب لاهله ويحبه وكان يفقد نفرا المدينة في الليل فيجلب اليهم الزبد فيليه العين  
 والورق والادفنة والثور فيوصل اليهم فلك ولا يكون من اتى حجة هو اخبرني  
 الشريف ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر قال حدثنا  
 اسمعيل بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله البكري قال قدمت المدينة المطلب اليها  
 فاني اخاف انك لو ذهبت الى ابو الحسن مولى النبي فسلوت اليه فاقبلة بقبلي في  
 ضيعة فخرج الي ومعه غلام معه منسف فيه قلد يخرج ليس معه غيره فاكلوا واكثروا  
 معه ثم سئل عن حاجته فذكرت له قصته فدخل ولم يبق الا يسير حتى خرج الى اهل

الرواية

الاسد

ما في قلوبهم من غلام ذهب ثم ملأ به الكؤود فخرجوا منه نادمين فقاموا فوجدوا  
 فركبوا دابة وانصوبوا خيولهم في الشرب والخبز واللعن محمد بن عبد الله عن غير واحد  
 من اصحابنا وشايخنا ان رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يومئذ ابا الحسن  
 عليه السلام فاستأذناه ولبستم علينا عليه السلام فقال له بعض جلسائنا وما دعيتك  
 هذا الغابر فها هم عن ذلك اشتد التهم في وجوههم اشتد الزجر وسئل عن الغمر فذكر  
 انه بزرع بناحية من وادي المدينة وكرب اليه فوجدته مرقعة له فدخل المزرعة  
 بها فصاح بالعمر لا توطئ زرعا فوطاه ابو الحسن باليكمه وصل اليه فدخل  
 عنده وبسطوا مضاحكه وقال له كم غمر في زرعا هذا قال له مائة دينارا قال  
 وكم رجوان تصيد قال له لم اعلم الغيب قال له كم رجوان يجهل منه  
 قال له رجوان يجهل منه مائتا دينارا قال فخرج ابو الحسن صرة فيها ثلثمائة دينارا  
 وقال هذا زرعا على حاله والله يزول فيه فان خرجوا فقاموا فلبسوا فلبسوا  
 وسئل ان يصنع عن فارطية فلبس اليه ابو الحسن وانصرف قال وراح الى المسجد  
 الغمر فجالسا فلما نظر اليه قال الله اعلم حيث يجعل رسالته قال فوثب اصحابه اليه  
 فقالوا له ما فعلت قد كنت تقول غير هذا قال فقال لهم قد سمعنا ما قلنا لان  
 وجعل يدعونا الى الحسن فخاصتموه وخاصتهم فلما رجع ابو الحسن الى اذاره قال  
 لجلسائنا الذين سئلوا في قتل الغمر انما كان خيرا فاردتم او ما اردتم اني اخطى  
 بالمقدد الغمر فم وكيتبه شروا ذكر جماعة من اهل العلم ان ابا الحسن كان يصلي  
 بالثلاثين في الدنيا وكان في اموي مشلا وذكر جماعة وغيره من الزوا  
 انه لما خرج الرشيد الى الحج وبرز الى المدينة استقبله الوجوه من اهل المدينة

حاشيته

التي فيها  
دائرة

حاشيته

الثلث

بن حنبل عن علي بن فضال قال له الربيع ما هذه الدابة التي طلعت عليها امير المؤمنين  
 وانت ان طلبت عليها لم تزد ولا وان طلبت عليها لم تنقص فقال انما ناطقاً من  
 خيل الدابة وادعفت عن ذلة الغير وخير الامور ما اطعها قالوا وما دخل امر  
 الرشيد المدينة فوجبه ان ياره النبي <sup>ص</sup> ومعه النظر فقدم الرشيد القبر سؤل الله  
 فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك بلين غم مفتخر ابدلك على غير  
 فقدم ابو الحسن عليه السلام في القبر فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك  
 يا ابا فخير ربه الرشيد بن العظيمة وروى ابو زيد عن اخيه عبد الحميد  
 قال سال محمد بن الحسن بن الحسن بن موسى عليه السلام عن الرشيد وهم بكه فقال له اجوز  
 للحمر ان يظلل في حمله فقال له موسى عليه السلام لا يجوز له ذلك مع اخيه فقال  
 محمد بن الحسن اجوز ان يمشي تحت الظلال غداً اذا زال عنهم فضا حله من الخير  
 من ذلك فقال له ابو الحسن <sup>ص</sup> عليه السلام انما نفع من نفع النبي <sup>ص</sup> وشيئ من هذا القول  
 الله صلى الله عليه وسلم كشف الظلال في امره من تحت الظلال وهو محمد بن  
 احكام الله ناهي لا يقبل من فاس بعضنا على بعض فقد قيل سؤ البش انكنت محمد  
 بن الحسن لا يجمع جواباً وقد روي عن الحسن بن موسى عليه السلام فاكروا وكان اعنه  
 اهل فله حب فاذموا واحفظهم لكتاب الله واحسنهم صنواً فالقار كان اذا  
 قراه من وبكى الشامول لا وقه وكان الثمن بالمدينة فيموتون في النجف <sup>ص</sup> في  
 بالكاظم اكله الغر وصر عليه بعمل الظالمين به حتى قتلوه في حبسهم <sup>ص</sup>  
 وذا لم عليه <sup>ص</sup> في ذكر النبي <sup>ص</sup> في قات وطرف من الجنة ذلك وكان السب في  
 بعض الرشيد على الحسن بن موسى عليه السلام وحبه قتله فاذا ذكره احمد بن عبد الله بن

لوط

اياه

حله

ظلامه

عن

في الجهاد

في الجهاد

في الجهاد

في الجهاد

[illegible]

نوابہ

المشرق





بالتوقف عن ذلك والاستئذان فكتب عليه من جعفر إلى الرشد يقول له لقد  
 ظلمت موسى بن جعفر وقامته في حبيبي قد أخبرني خاله ووضعت عليه العوطل  
 هذه المدة فأوجده يقترن عن العبادة ووضعت من تيمع منه فأيقوله في دعائه  
 دعي عليك ولا على ولا ذكرنا بوجهه وعلينا عولنا أنفسنا إلا بالمغفرة والرحمة فإن انت  
 انقذت التي من يستلمني والاحياء مستبيلة فاني متخرج من حبيبي وكان بعض عيون  
 عليه بن جعفر رفع اليد عنه كثيرا يقول في دعائه وهو مجبور عند الله أن لا يترك  
 كنت أسئلك أن تفرغني لهذا ذلك اللهم وقد فعلت فللحق قال فوجه الرشد من  
 نسائه عليه بن جعفر المنصور ضمن له بعد انقضاء الفصل الرابع ففتح عنه  
 مده طويلة فآراه الرشد على شيء من امره فأبى فكتب إليه ببسليمه إلى الفصل من  
 يحبه فغسله منه وجعله في بعض حجر ورده ووضعه عليه الرشد وكان عليه السلام  
 شغور بالعبادة في الليل كله صلوة وقراءة للقرآن ودعاء واجتهاد في  
 التهازم أكثر الأيام ولا يصرف وجهه من الخراب فوضع عليه الفضل عليه السلام  
 توسعة فاقبل ذلك بالرشد وهو في الرقة فكتب إليه يكره عليه توسعة على موسى عليه السلام  
 وأمره بقتله فتوقف عن ذلك ولم يقدم عليه فاعضاها الرشد ذلك وعلى من  
 الرشد المهام فقال له تخرج على البريد في هذا الوقت إلى بغداد وأدخل من فورك على موسى  
 بن جعفر فإن جعلته في دعة ودعايته فأوصل هذا الكتاب إلى العيان بن محمد ومعه  
 بأمثال ما في سلم إليه كتابا آخر إلى الشك بن شاهك بأمر فيه بطاعة العيان  
 بن محمد فقدم مكره فترك الرالف فضل يحمله لا يدرك أحد طائفة ثم دخل على موسى  
 فوجد على ما بلغ الرشد نفسه من فؤده إلى العيان بن محمد والشك بن شاهك فأوصل

الكنايين اليها فلم يلبث المعلن ان خرج الرسول بكهن وكضا الى العنصل بجمع فركب  
 معه خرج مسنداً هادئاً ثم دخل على القبانين فخطب فذموا العنصلين وطاروا فصار  
 واسراً لفصل فخرجت وضرباً الشكوكين بذهباً سوطاً وخرج صبيلاً كوكلاً  
 فادخل وجعل يسلط الظلمة بينا وكنما وكتبه مرد بالخبر الى الرشيد فربما لم يوص  
 الى الشكوكين شأهله وجلس الرشيد على ما كان عليه وقال ايها الظلم ان العنصل  
 يحبه قد غفلتوا عن ظلمه وعلقت العنصر فليسوا فلعنة الظلم من كل ناحية ارفع  
 البيت الذار لعلته وبلغ محبة خالداً بالخبر فركب الى الرشيد فمضى عن البيت فاجل  
 الظلم من تحت يامع خلفه وهو لا يشعر به ثم قال له الفت يا امير المؤمنين الى ما  
 البه فغاصوا ان العنصل احدنا انا اكنيل ما تريد فاطلقوا وجهه وسر وابتل  
 على الظلم فقال ان العنصل كان قد غفل في شئ فلعنة وقد تبارك انا في طاعة  
 قولوه فقالوا الحق واليا من راسه واعلمه من غاربت وقد وليت ثم خرج محبة  
 خالداً على البه بجمع راي بصاد حاج الظلم وارجوا بجمعته واظهره انه ورد لعن  
 التوارك على امر العنصل وشاغل بعض ذلك اياماً ثم دعى الشكوكين شأهله  
 فامرهم فيه بامره فاستلوه وكان الله تعالى به الشكوكين عليه السلام فاجلته لما  
 قد به اليه فقال انه جعلني وطباً فاكسبه فاحسن التمر ولبثت طاباً بعد فوجوا  
 ثم ما نزل في اليوم الثالث ولما نزل موسى اذ دخل الشكوكين شأهله عليه الصفا  
 ووجه اكل فندار وفيهم الهيم بجمع وعبر ففطر اليه الاثر من جوارح الخلق  
 ولشهمهم على ان مات خفف الله فهدوا على ذلك واخرج ووضع على الجسر جدياً  
 وتوكل هذا موسى بن جعفر فمد يده فاقطعوا اليه فقبل الناس من يرونه وجهر

مروءة

امور

هو ميت وقد كان قوم زعموا في أيام موسى عليه السلام انه هو لقائم المنظر وجعلوا  
هو الغيبة المذكورة للقائم فاصبح بنو الخالدان ينادون عليه عند موته هذا هو  
بنو جعفر الذي نعلم ان ارضه انه لا يموت فانظر واليه فنظر الناس اليه ميتا ثم حاور  
قدفن في مقابر قريش في باب البقيع وكانت هذه المنيعة ليعرفها شام والاشرف بن النضر  
قدما ورواه في الحاضرة الواقعة سئل السدوسي عن اهل ان يحضره هو له مدنيا  
ينزل عند دار القيان بن محمد في مشرفة العقب ليقول غسله وتكفينه ففعل ذلك  
قال السدوسي نكست مسئلة في الاذن في ان كفنه فاجاب وقال انا اهل بيتي محو لنا  
وتج صرنا واكفنا وتانا من طاهر اموالنا وعندك كفن اريد ان يقول غسله  
وجعلنا مولاي فلا نفوت في ذلك منه **باب ذكر عدا ولاده وطرف من اخوانهم**  
وكان له في الحسن موسى عليه السلام سبعة وثلاثون ولدا ذكرنا اثني منهم على بن موسى  
الرضا عليه السلام وابراهيم والعباس والفضل كاهن اهل اموالهم وجعفر وهر بن  
والحسن لام ولد واحد ومحمد وخمسة لام ولد وعبد الله واسحق وعبد الله وزيد  
والحسن والفضل والحسن وسليمان كاهن اهل اموالهم وفاطمة الكبرى فاطمة الصغرى  
ودقية وحكيمة وام ابها ودقية الصغرى وكلثوم وام جعفر والباينة وزينب خديجة  
وعليمة والمنة وحسنة وبرهية وعائشة وام سلمة وميمونة وام كلثوم كاهن اهل اموالهم  
اولاد وكان افضل ولد له الحسن موسى عليه السلام وابراهيم وعظم قدر او اعلم  
واجبهم فضلا ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وكان احمد بن محمد بن  
جليلا ورعا وكان ابن الحسن موسى عليه السلام حجة ويقدره وهب ضيقة المعروفة  
باليسيرة ويقال ان احمد بن موسى اعتق الف مملوك اخبره الشريف ابو محمد

بن النضر

كلمة

عن جعفر بن محمد

بنجل بن يحيى قال حدثنا جده قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرج ابي وادخلت  
 بعض بنو ابي عبد الله ومنه في ذلك المال الا ان ابا الحسن يحبني في الامم قال فكانت  
 ذلك المال كان مع ابي الحسن عشرين من خدام ابي وحشمه ان قام احمد فامروا  
 وان جلس احمد جلسوا معه ابي بعد ذلك في غايص وما منعوا عندهما انقلبنا حتى  
 اتبع احمد بن موسى بن زينا وكان محمد بن موسى اهل الفضل والصلاح اخبرني  
 ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثني جدي قال حدثني هاشم بن مولا رقيبته بنت  
 فالت كانت محمد بن موسى صاحب صوة وصلواته وكان لي ليلة كثره فوضا وصلي فاستمع  
 المآثم في ليالي لا ثم هذا عتقا فرددت فو فمع سكب الماء والوضوء ثم يصلي ليلا  
 فلا يزال كذلك حتى يصبح ودار ابته خط الا ذكرت قول الله تعالى كما نوا فليلا من  
 الليالي ما يحسن وكان ابراهيم بن موسى بن يحيى اكراميا وتعلد الامر على الامين عاي  
 المأمون قبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام الذي بايعه ابو  
 السرايا بالكونة ومضى اليها ففتحها واطاع بها مدة الى ان كان من امره السرايا  
 ما كان فاخذ له الامان من المأمون وكل واحد من ولد ابي الحسن شي من فضل ومثقة  
 مشهورة وكان الرضا عليه السلام المقدم عليهم من الفضل على حبا ما ذكرناه  
 فان ذكر الامام القائم بعد ابي الحسن بن موسى عليه السلام من ولده وتاريخ مولده  
 ولا بل اقامته ومبلغ سنه وقد تغافل عنه دون وفاته ونسبها وموضع قبره  
 وعقد اولاده ومختصر اخباره وكان الامام بعد ابي الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام  
 ابنه ابو الحسن بن موسى بن الرضا عليه السلام الفضله على جماعة اخوته واهل بيته وظنوا  
 علمه وحله وورعه اجتماع الخاصة والعامة على ذلك فبعضهم فهمه بمشقة نقص

عليه السلام من بعدوا واثارته اليه بذلك دون جماعة اخوته واهل بيته  
وكان مولده عليه السلام بالدينة سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه بطن  
من ارض خراسان في صفر سنة ثلث ومائتين وله يومئذ خمس وخمسون سنة واما اول  
يقال انها ام السبعين فكانت مدة امامته عيانا بعد ابيه خلافة غير سنة  
فصل في حق النص على الرضا علي بن موسى عليه السلام لا امامة من

میں

أبى إلا أن يمشي معه بذلك من خاصه وثقافته وأهل الورع العلم والفقرة  
شيعه داود بن كثير الرضى ومحمد بن النخعي غار وعلى بن يقطين ونعيم الغافق  
الحسين بن الحنظل وداود بن مردان والحرفي داود بن سليمان وضربا يوم  
داود بن زياد بن يزيد بن سليط ومحمد بن الحنفية أبو القاسم جعفر بن محمد بن فلو  
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن بن علي عن محمد بن عثمان بن أبي بصير  
جميعا عن داود الرقي قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام جعلت فداك أفي ذلك مرتبة  
فخذيها واغنيها من المال من حيث أريدك قال أشار إلى ابنه أبي الحسن عليه السلام  
فقال هذا ما جازكم من بيتك أخير في أبو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب  
الكوفي عن الحسن بن محمد بن الحنفية عن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن بن  
أبي عمير عن محمد بن النخعي غار قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ألاما على علي  
أخذ عنه ديني فقال هذا النبي علي بن أبي أحمد عليه السلام فدخل في القبر رسول الله  
فقال يا بني إن الله جل اسمه قال في جوارحه لا أرى خليفة وإن الله أراد  
ولا ربه لا خير في أبو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن  
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصفار قال كنت إذا

عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه

حسن

هشام بن الحكم وعلي بن يقطين بعدا فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصباح  
 عليه السلام فقال يا علي بن يقطين هذا علي سيدك اما اني قد خلعتك كيتي ووقيتك  
 لغوي فصر هشام برأسه بجهته ثم قال وبك كيف قلت فقال علي بن  
 يقطين سمعته والله منه كما قلت فقال هشام ان الامر والله فيه من بعد ان  
 ابوالقاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محبوب عن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي  
 عن معاوية بن حكيم عن نعيم الفاوي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان ابي علي اكبر  
 ولدك واخوه عندك واجهم الي هو ينظر في البصر لو نظر في البصر لآبى او وصي به اخبرني  
 ابوالقاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محبوب عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن محمد  
 بن ابي علي بن الحكم جعفا عن الحسن بن المختار قال خرجت الى الواح من ابي الحسن موسى  
 عليه السلام هو في المجلس عهد الى اكبر ولدك ان يفعل كذا وان يفعل كذا فلان كذا في  
 حقه الفاك او يقض الله على الموت وهذا الاسماع عن احمد بن محمد بن محمد بن علي عن محمد بن علي  
 عن فاد بن مهران العبد قال دخلت على ابي ابراهيم عليه السلام وعنده ابوالحسن ابنه  
 فقال له يا ابن ابي هذا ابني فلان كتابه كذا في كلامه كذا في وسوله وسجوده وما قال  
 فاقول قوله وهذا الاسماع عن احمد بن محمد بن محمد بن علي عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل  
 قال حدثني الخرفي وكان امير من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث اليه ابوالحسن  
 موسى عليه السلام فجلسنا ثم قال اندرون لرجعتكم فقلنا لا قال اشهد ان ابي هذا  
 وصيه والقسم بامرهم وغلبني من بعد ذلك ان عندك دين فلما اخذ من ابيه هذا  
 ومن كانت له عندك غرة فليست فيها منه من لم يكن له دين فلان فلا يلغى الاكبر  
 وهذا الاسماع عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم

في  
 معنى  
 فيكم  
 وانه

عليه السلام واذا كان يومئذ القاتل فاجتمع منكم بعدك فقال ابنه فلان بنى  
 الحق عليه السلام وهذا الاستثناء عن ابنه عن محمد بن علي عن محمد بن ابي الجهم  
 نصرنا بوس قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني سألت اباك من الذي يكون من بعد  
 فاجبتني انا انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه السلام هب الناس بمينا وشمالا  
 وقلت لينا ما وصايا فاجبتني الذي يكون بعدك من ذلك قال ابنه فلان بنى  
 الاستثناء عن محمد بن علي عن الصادق عليه السلام سمعت عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ابراهيم بن ابي فاحد بعضه ترك بعضه فقلت اصلحك الله لا شيء تركه عندك فقال  
 ان صاحبه الامر يطلبه منك فلما اجابته بعث الي ابو الحسن الرضا عليه السلام  
 فسالني عن ذلك الباق فلهذا الاستثناء عن محمد بن علي عن محمد بن علي  
 عن ابي الحكم عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن عبد الله بن جعفر عن ابي طالب عن يزيد  
 سلط في حديث طويل عن ابي ابراهيم عليه السلام قال في السنة التي قبض عليه فيها  
 اثنان وخمسة عشر سنة ولا امر له ابنه علي سمي علي فاما علي الاول فعلي انما  
 ولما علي الاخير فعلي الحسن بن صلوات الله عليهم اعطى فيهم الاول وورده وحلته و  
 عليه نصرته وورثته وورده ومحنة الاخر وصبره على ما يكره الحديث بطوله  
 اخبرني ابو القاسم محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن عن محمد بن ابي داود عن محمد  
 بن علي بن الحسين بن ابي اسحاق قال قلت لابي الحسن عليه السلام قبل ان يغلق العرق  
 بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فظفر الي قال يا محمد انه سيكون في هذا السنة  
 فلا يخرج لذلك قال قلت وما يكون جعله الله فذاك فقد ابلغني قال اصبر  
 هذا الطاغية اما انه لا ينجي منه سوء ولا نزل الذي يكون بعدك قال قلت وما يكون

\* حيلة الله فذا قال مضى الله الطالبين ... الله ما ابتاع قال قلب وما  
 ذاك حيلة الله فذا قال من ظلم له هذا حق حجة امامته من بعدك ان كان  
 ظلم على نبي طالب عليه السلام امامته حجة بعد سوانته قال قلب والله لئن تد  
 الله في العر لا سلمن له حقه ولا فرق بامامته قال صدقنا محمد هذا الله في عرك  
 وسلم له حقه وفقر له بامامته من يكون من بعدك قال قلب من يكون في ذلك قال  
 ابنه محمد في قلنا له الرضا والسليم فابواب ذكر طين من دلائله واختباء الخبر الوشم  
 جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمد  
 قال قال ابو الحسن الاول عليه السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قد علم ذلك قال  
 بل قد علم قد رجل من اهل المغرب لم يهتد فانا طلق بنا فركب وكب معني انهم كماله  
 الرجل فاذا رجل من اهل المغرب معني فقلت له اعرض علينا فعرض علينا فقلت  
 جوادك ذلك يقول ابو الحسن عليه السلام لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال  
 ما عندك الا جارية مريضه فقال له ما عليك ان تعرضها فاني ملية نصر ثم  
 اوكلني من الغد فقال له قل له كان غائبك فيها فاذا قال لك كذا وكذا فقل له  
 قد اخذتها فابتدع فقال ما كنت اريد ان انفضها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها  
 قال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالاصم قلت رجل من بني  
 قال من بني هاشم فقلت ما عندك اكثر من هذا فقال اخبرني في اشهرها من اقص  
 المغرب فلبني امراء من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصفه معك قلت اشهرها  
 لتعني فقال ما ينبغي ان تكون هذه عند مثل هذه الجارية ينبغي ان تكون  
 عند خبرك ان رضى فلا تلبث عند الاقل لا حتى يلد ظلاما له لم يولد بشر الارض ولا

واما ما



غريبا مثله قال فابنته بجافلم نلبث عند الأظليلا حتى ولد الرضا عليه السلام  
 أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد  
 عن صفوان بن يحيى قال لما مضى أبو إبراهيم عليه السلام وتكلم أبو الحسن الرضا عليه السلام  
 من ذلك فقبل له انك قد أظهرت ما أعظمنا وأنا نحاف عليك هذا الطاعن فيك  
 ليجهد محمد ذلك سبيل له على أخيه أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن  
 علي بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن عبد الله عن أحمد بن عبد الله عن النعمان  
 قال كان رجل من الجاهل اقع مولد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فلان على حق فلما  
 والى على فلان وابنه لك صلبك الصحيح في مسجد رسول الله ثم توجهت نحو الرضا  
 عليه السلام هو يومئذ بالعرش فلما قربت من بابيه اذ هو قد طلع على خارجة فقبض  
 ووداه فلما نظرت اليه استقبلت منه فلما التحفت وقفت فظلمت فسلمت عليه كان  
 شهر رمضان فقلت جعلت فداك اني لولاك فلان على حق وقد والله شهيرة وأنا  
 والله اظن في نفسي انه بامر بالكف عني وانما سمعت له كره على ولا سميت له  
 شيئا فامرني بالجلوس الى جوعه فلم ازل حتى صلبت المعز وأنا ضا فصار صلب  
 وادرت ان مضرت فاذا هو قد طلع على وجوه الناس قد تعد له السؤال هو في ذلك  
 عليهم فقبضه فدخل بيته ثم خرج ودعا في غيبته فدخل معه فجلوس جلت معه  
 فبعلت احده عن الزبيل كان كثيرا ما احده عنه فلما انعت قال ما اظنك انظر  
 بعد فقلت لا دعني بطعام فوضع بين يدي واما الغلام ان باكل معي فاجبت  
 والغلام من الطعام فلما فرغنا قال ارفع الوشاء وخذ ما فيهما فرفعها  
 فاذا وانهما خلتا ووضعتا في كفي واما ابنته من عبدان يكونا معي حتى يبلغوا

فقلت جعلت فداك ان طائفة من السبي بعد اذ كان بلفانهم معي عبيد قال اصبت  
 احسن الله بك القول او امرهم ان يصبروا اذ اردتهم فلما حُرِّبَ من خيبر وانتهى  
 وودتهم وصرت الى فخر وديعوت البرج ونظرت الى الدنانير فاذا هي ابنة ودية  
 دينار وكان حق الرجل على ابنة وعشرين ديناراً وكان فيها دينار بلوحي فاعجبه  
 حسنه فاحتمله وقتبه من السرج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل عليه ثمان  
 وعشرون ديناراً وما بقي فهو لك ولا والله ما كنت عرفت ماله على الخلد  
 اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا  
 عن ابي الحسن الرضا انه خرج من المدينة في السنة التي فتح فيها مصر من بلاد الجبل فماتوا  
 الرجل على باب الطريق يقال له فارغ فظفر اليه بالخنجر ثم قال يا فارغ وهذا  
 يقطع ارباباً يا لم ند ما معه ذلك فلما بلغ هرون ذلك المكان الموضع نزل وصعد  
 جعفر بن يحيى الجبل وامر ان يلبس له فيه مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فاحمد  
 فلما انصرف الى العراق قطع جعفر بن يحيى ارباباً الجبل ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن احمد  
 محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي عن محمد بن عمار عن ابيه عن ابي الحسن الرضا  
 في شأ ظلي فيه وكان بمكة فرجع ذات يوم ليستقبل في البيت وكانت معه جماعة من اصحابه  
 فاذ نفر لهم عنده تحت شجرات تلك عصر ليلين معنائاً ان قلت جعلت فداك هذا العبد  
 قد اظننا ولا والله ما املك دواها فاسوا وحلت بسوطة الارض حكاً شديداً ثم ضرب  
 بيد فثناول منه سبيكه ذهب ثم قال استنفع لها واكرم ما رابت اخبرني ابو القاسم جعفر  
 محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن فضالة قال كنت مع ابي الحسن الرضا  
 عليه السلام في يوم من الايام فخطب وجهه من الغيا فقال الرضا عليه السلام ما اكل لا يدون

وودتهم

اعنه

الحسن

عليه

ما يجل هم في هذه السنة ثم قل داعي من هذا من وانا كما بين وضعت صبيحة قال فما  
 فوالله ما عرفت منه شيئا ففنا معه **فصل** وكان لما توفي قد اتقد الى جماعة  
 من الما بظالم يعلم البين البتة وذهب الرضا على موسى عليه السلام فاحد بهم على طريق البصرة  
 حتى جاءهم وكان المولى لا يخافهم المعروف بالحجوة فقد بهم على المامون فانهم ذابوا  
 وابتدوا الرضا على بن موسى عليه السلام ذابوا والكمه وعظم امرهم انفذ اليه ان اردان  
 اخلع نفسي من الخلافة واخذ لك يا ابا هاشم ذابوا فذلك فاكوا الرضا عليه السلام هذا  
 الامر قال له اعنيك بالله يا امير المؤمنين من هذا الكلام وان اجمع به احدا عليه  
 الرضا له فاذا ابنت فاعرضت عليك فلا بد من ولاية العهد من بعدك فاجاب عليه الرضا  
 ايام شديدا فاستدعا اليه خلاويه ومعلمه فضل سهل فوال رياس بن الحسن الحجازي  
 غيرهم وقال اني قد ايت ان اقل ذلك امر المسلمين فافصح ما في رقبتي واضعه وبقيتك  
 فقال له الرضا الله الله يا امير المؤمنين انه لا طاعة الا بذلك ولا قوة الا بعلية  
 له فاني مولىك العهد من بعدك وقال له اعفني من ذلك يا امير المؤمنين فقال له  
 الما موكل ما فيه كالمهد له على الامتناع عليه فاني كلامه ان عمر بن الخطاب جعل  
 الشورى في سنة احدثهم جد امير المؤمنين على بن ابي طالب وشرفهم خالفهم ان  
 بعضه عنقه لا بد من قبولك ما اريد منك فاني لا احيد عتصا فقال له الرضا عليه  
 فاني اجيبك الى ما تريد من ولا بد العهد على الله لا امر ولا اغني ولا افني ولا افني  
 ولا اول ولا اخر ولا اعترضا مما هو قائم فاجابه المامون الى لك كلمة اخبرني  
 الشيرازي ابو محمد الحسن محمد قال حدثنا جدنا قال حدثني موسى بن مسلمة قال كنت بمصر  
 مع محمد بن جعفر فبعث ان ذابوا الرياس بن عرج فوات يوم وهو يقول العباد

رابن عجبنا سألوا ما رايته فقالوا ما رايته اصلحك الله قال رايته لما موء  
 امير المؤمنين يقول الحق بن مؤيد رايته ان ملوك امور المسلمين وانسج ما  
 وقته واحبلة رقبته رايته علي بن موسى يقول لنا امير المؤمنين لا طاعة  
 بذلك ولا قوة فما رايته خلقه قط كانت اضع منها ان امير المؤمنين يتقصه منها  
 ويعرضها على علي بن موسى فغضها وبهاها وفي كرجاعة من اصحابه لا خبا ورو  
 السبر السبر وبها المخلعة ان الما مؤيدا اوار القعد للرضا على بن موسى  
 عليها المحدث فبذلك احضر الفضل سئل فاعلم بما ذكره عن علي بن ذلك وامر  
 بالاجتماع مع اهل المحسن سئل على ذلك ففعل واجتمعوا بحضرة جعفر المحم  
 بعظم ذلك عليه بقرته ما في خارج الامر اهل عليه فقال له الما مؤيد عليه  
 الله على ان ظفرت بالخروج اخرجت الخلافة الى الفضل الذي طالبا علم اهل  
 الفضل في هذا الرجل على وجه الارض فلما راي المحسن الفضل سئل على ذلك امسكا  
 عن خاصه فبر وسلمها الى الرضا عليه السلام فغضها ذلك عليه منعه من غير الا  
 به حتى اجاب رجعا الى الما مؤيد فراه اجابته فغضها بذلك وجلس للخاصة في يوم  
 وخرج الفضل سئل فاعلم برأي الما مؤيد في علي بن موسى ثم وانه قد واه عهدا  
 الرضا وامرهم بلبن الحضرة العوليعة في الحبس لاخر على ان اخذوا رزق شغلها  
 كان ذلك ابو وكيد الناس على طبقاتهم من القواد والتجارب القضا وغيرهم في الحضرة  
 وجلس الما مؤيد ووضع للرضا وثابتين عظميين حتى لمحق بمجلسه فشره واجلس الرضا  
 عليها في الحضرة وعليه غمامه وسيف ثم امر ابنه العباس الما مؤيد بان يبيع لاول الناس  
 فزع الرضا بده فبلغ في بطنها وجهه نفسه بطنها وجوههم فقال الما مؤيد بطنك

رايته لما موء  
 امير المؤمنين

لِيُبَيِّنَ خُطْبَةَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَكَذَا كَانَ بِإِيجَابِهِ  
 النَّاسُ مِنْهُ فَوْقَ بَيْتِهِمْ وَرَضَعَتِ الْبُكَوَّةُ وَالْخَطْبَاءُ وَالشَّعْرَاءُ فَعَلُوا بِذَلِكَ وَنُتِلَ  
 الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ مِنَ الْمَأْمُورِ فِي أَمْرِهِ ثُمَّ دَعَى أَبُو عَيْنَانَ الْعَبَّاسُ الْمَأْمُورَ فَوَيْلٌ  
 مِنْ أَسْبَابِهِ فَقِيلَ لَهُ وَأَمْرًا مَالِيًا لَوْ سَمِعْتَ نَزَلَ جَعْفَرٌ عَجَّاجًا وَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَدْ تَقَامَ  
 فَنَسِيَ خَيْرَ قَرِيبٍ مِنَ الْمَأْمُورِ فَوَقَّوْهُ وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ فَنُتِلَ خَيْرُ نَجْدٍ خَيْرُ نَجْدٍ فَادْرَاهُ الْمَأْمُورُ  
 أَرَجَعَ بِأَبَا جَعْفَرٍ إِلَى عَجَلِكُ فَوَجَّعَ ثُمَّ حَبَلَ أَبُو عَيْنَانَ بِأَبِي عُبَيْدٍ وَعَيْنَانِيَّةَ صَاحِبَتَيْهَا  
 حِينَ تَقَعَدُ الْأَمْوَالُ ثُمَّ قَالَ الْمَأْمُورُ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطِّبَ النَّاسُ نَكَتُمْ فِهِمْ فَحَمَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ  
 عَلَيْهِ قَالَ قُلْنَا عَلَيْهِ كُمْ حَقًّا رَسُولُ اللَّهِ وَكُمُ عَلَيْهَا حَقًّا بِمَا ذَا أَنْتُمْ دَرَيْتُمْ الْبُيُوتُ  
 ذَلِكَ جَعَلْنَا الْحَقَّ لَكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْكُمْ خَيْرُ هَذَا فِي ذَلِكَ الْحَبْلِ وَأَمْرًا مَالِيًا فَصَصَتْ لَهُ  
 الدَّوَاهِمُ وَطَبَعَ عَلَيْهَا اسْمُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَوَّجَ اسْتَحْيَى بْنُ مَوْحِيٍّ جَعْفَرُ بْنُ سَهْلٍ  
 اسْتَحْيَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَاسْتَحْيَى النَّاسُ خُطْبَةَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ بَلَدٍ بِوَكِيلِهِ الْعَهْدِيَّةُ  
 الْحَبَابَةُ الْحَكَمُ بْنُ حَبْدَةَ لَا حَالَهُ فِي الْحَقِّ الْعَلِيِّ قَالَ حَكَمٌ مِنْ سَمْعِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ سَهْلٍ  
 فَكَانَ السَّيِّدُ عَلَى مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ فِي الدُّعَاءِ لَهُ وَفِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ  
 عَلَى بَنِي مَوْحِيٍّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ عَلَى بَنِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ سَلَامًا تَائِبًا  
 مَا هُمْ أَفْضَلُ مِنْ شَرِّ صَوَائِفِ النَّعَامِ وَذَكَرَ الدَّائِبَةَ عَنْ رِجَالِهِ قَالَ لَمَّا حَبَلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 مَوْحِيٌّ عَلَيْهَا لَمَّا فِي الْحَقِّ وَكَانَ الْعَهْدُ قَامَ بَيْنَ بَلَدٍ بِالْخَطْبَاءِ وَالشَّعْرَاءُ وَخَفَعَتْ الْأَتُفُ  
 عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَ عَنْ بَعْضٍ مِنْ حَضَرٍ كَانَتْ تَحْقُقُ بِالرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ نَدَى قَالَ كُنْتُ مِنْ بَنِي  
 فِي ذَلِكَ الْبُكَوَّةِ فَظَرَفْتُ أَنَا مُسْتَبْشِرًا جَرِيًّا وَأَنَا إِلَى إِنْ أَدْنَى نَوْمَةٍ فَقَالَ لَمْ  
 تَنْتَلِ مِنْ حَبَّتِ لَيْلِي عَنْهَا لَأَنْتُمْ وَالْبَلَدُ لِحَدِّ الْأَمْرِ وَلَا تَسْبِيحُ لَهُ فَانْتَحَى لَا يَمُوتُ

فبين ورد عليه الشراء وعيّن على التراجيح فحرقه فلما دخل عليه قال في قد قلت  
 مضبّة وحملت على نفسي لا انتد لها احدا قبلها ثم بالجوار حتى خفف عليه  
 ثم قال له فانها قال فانت مضبّة ما له اولها مدارس بانضلت من ذلك  
 ومنزل وهي مقفلة عنها حتى ان على اخرها فلما فرغ من انشادها قام الرضا  
 فدخل الى حجره وبعث اليها وما لجرته خرفها ماتت مائة دينار وقال لحامه قل له  
 استغن بهذه على نفسك واغدا نقال له وعيّل الا والله ما هذا اوردت ولا الحق  
 ولكن قل له البنت ثوبا من ثوابك وروها عليه فودها الرضا عليه عليه وقال له  
 هذا وبعث اليها بغيره من ثوبه فخرج وعيّل حتى يردتم فلما رآها العبد معه عطفوا بها  
 الف دينار فاعطاهم وقال الله لا خرفة منها ما لفرقنا ثم خرج من قم فاستبوهوا واحدا منهم  
 قطعوا عليه الطريق واخذوا الحجة فوجع اليهم وكلمتهم فيها فقالوا البكر انما سبيل ولكن  
 ان شئت فخذ الف دينار قال لهم خرفة منها ما عطفها الف دينار وخرفة من الحجة  
 وروى على بن ابراهيم عن ابي حماد والرباب بالصلب جميعا قال لما حضر العبد وكان قد  
 عقد الرضا عليه الامر بوزة العهد لبعث المأمومة الزكوب الى العهد لثوبها  
 والخطبة ثم فبعث اليه الرضا عليه لم يقد طاك كان بينه وبينك من الشرط في دخول  
 الامر فاعف عن من الصلوة والناس فقال له المأمومة انما اريد ذلك ان تظن قلوب  
 الناس وبعثوا فافضل لم تزل الرسالة ثم ربيته ما في ذلك فلما اتى عليه المأمون  
 ارسل اليه ابعثني فهو احمى الى وان لم يبعثني خرج كما خرج ومولاه صلى الله  
 عليه واهله ومنه على بن ابي طالب فقال له المأمومة اخرجت كيف كنت اسر التوا والحق  
 والناس ان يكرروا الى الرضا فقال ففعل الناس في الحسن في الطريق

فيكون

اكنه

فيها

احدا منهم

هذا

٢٢

ولحق

واجتمع النساء والصبيان بنظرون غرصة ضاحجين القواد والجند الى ابيه فوق فؤاد  
 دوابهم حتى طلعت الشمس فاعلست ابو الحسن ثم لبس ثيابه نعمة بغيته بفضاء من قطر  
 الفطر فامتها على صدره فابن كنفية من ثياب من الطيب اخذ بيده عكازا وقال  
 لوالده اضلوا مثلي اضلت فخرجوا بين يديه وهو حاق قد شمر سره الى نصف التاء  
 وعليه ثياب شمر غشوق قبله ووقع راحة السماء وكبر وكبر واله معه ثم مشى  
 حتى وقف على الباب لما رآه القواد والجند على تلك الصورة سقطوا كلهم عن  
 الدواب الى الارض كان اخسهم خالا من كان معه سكين قطع بها شرايته بجا جلته  
 فزعمها وتحقق وكبر الرضا عليه السلام على الباب كبر الناس معه فغضب اليه ان السماء  
 والجحان فجا وبه وتغرعت الارض بالبكاء والنجى لما رآه ابا الحسن ثم وسعوا  
 تكبيره وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل والرياسين يا ابا المفضل  
 ان بلغ الرضا المصلي على هذا السبيل افن به الناس فخننا كلنا على ما اتينا  
 فانفذ اليه ان يرجع فبعث اليه المأمون فذكر كفناك سططا واعتباك ولنا نتج  
 ان تلحقك مشقة فارجع ولصلى بالناس من كان يصلي ثم على رسمه فدعى ابو  
 الحسن فمخقه فلبسه وكبر ورجع واختلف امر الناس في ذلك اليوم ولم ينظم في  
 صلواتهم اخبر ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يقطين عن علي بن ابراهيم عن ابي اسحاق  
 لما عزم المأمون على الخروج من خراسان الى بغداد خرج وخرج معه الفضل بن سهل  
 ذوالرياسين وخرجنا مع ابي الحسن الرضا عليه السلام فورد على الفضل بن سهل كتاب  
 من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل في نظرته نحو بل السنة فوجد فيه  
 مذروعة شهر كذا وكذا يوم الاربعاء الحادي عشر النار الى طارح ان تدخل انتا بعد

المؤمنین والرضا الحام في هذا اليوم ويخيم فيه قصب على ذلك الدم ليزول عنك  
 نكته فكبت والباستين الى المامون بذلك فسئل ان يسئل بالحن عليه السلام  
 فكبت الى موالي الالحن عليه السلام فبها بالحن عليه السلام فدخل الحام غدا  
 عليه لوقعه مرقين فكبت اليه بالحن عليه السلام فدخل الحام غدا فاتي ابيه رسول  
 الله صلى الله عليه واله في هذه الليلة فقال له يا علي لا تدخل الحام غدا فلا ترى لك يا  
 امير المؤمنين ولا للفضل ان تدخل الحام غدا فكبت اليه المامون فدخل بالحن عليه السلام  
 الله ليس يدخل الحام غدا والفضل اعلم قال فقال يا علي انما استأذنك انما استأذنك  
 عليه السلام قولا قولا انما الله من شرفنا في هذه الليلة فلم يزل يقول ذلك فلما صلى الرضا  
 الصبح قال له اصعد السطح فاستمع هل تجد شيئا فلما صعد سمعت العجوة وكثر وزاد  
 فلم تشر شيئا فادخل الحام والمامون قد دخلوا الى البيت كان من ذراه الى ارباب الحن عليه السلام  
 وهو يقول يا سيدي بالحن اخرجك الله في الفضل فدخل الحام ودخل عليه فوجدوا  
 فقالوا ولقد من دخل عليه ثلثة نفر احدهم ابن عمه الفضل في العلمين قال ولقد  
 والقواد من كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هو غدا لم يستوعب عليه  
 وطلبوا مبدعه جاوا بالثلاثين ليرفوا الباب فقال المامون لا بالحن عليه السلام يا سيدي  
 ان يخرج اليهم ترفق بهم حتى يفرقوا قال نعم وكبت بالحن عليه السلام قال يا باسر كبت  
 فلما خرجنا من باب لدار فظروا الناس قد ازدحموا عليه فقال لهم يسئلوا  
 قال يا سيدي ان الناس والله يجمع بعضهم على بعض ما اشاروا الى الحد الارض ومنه اوجه  
 اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن جعفر عن علي بن محمد عن محمد بن علي بن محمد  
 عن السبب ان يواقع محمد جعفر قال ابو الحن الرضا عليه السلام انه قال له لا تجزع

قد  
 دخل

قد



قالوا يا رسول الله

خدا فاما ان خرجت غذا هربت قتل اصحابك فان قال لك من ابرز عليك هذا فقل وايت في  
اليوم قال فاني به عليك له جعلت فذلك لا يخرج غذا فاما ان خرجت غذا هربت  
قتل اصحابك فقال لهم من ابرز عليك هذا فقل وايت في الشر فقال نام العبد وله بغل لسه  
ثم خرج فانه هرب وقتل اصحابه يا ذكروا ان الرضا على موسى عليه السلام وسببه ثم  
من اخبا في ذلك وكان الرضا على بن موسى عليه السلام بكثرة غط الماء واوجلا به  
بجوفه الله ويقبح له ما به نكس من خلافه فكان الماء يظهره بولك من جوفه  
كراهه استثنائه ومخل الرضا عليه السلام ببوله فراه بوضوء للصلاة والشك  
بصبر عليه الماء فقال لا لسه يا مبرأ من بين عبادتي ربك احدا وصبر الماء  
الغلام وتولى نام وضوءه بنفسه فو ادرك في غبطة ووجد وكان الرضا عليه  
يتد على الحسن والفضل البسهل عند الماء اذا ذكرها ويصف له مشاهيرها من ماء  
عن الاضعا الى قولها وعرفا ذلك منه فجعل يجصها على عند الماء مؤثر  
لعمته فابعد منه بجوفه من عمل الناس عليه فلم يالا ذلك حتى قلبا رايه  
فيه عمل على قتلها فانفق انه اكل هو الماء مؤثو ما طعما ما فاعتل منه الرضا عليه  
واظهر الماء مؤثو ما رضا فذكر محمد بن علي بن خمر عن منصور بن بشير عن اخيه عبد الله  
بشير قال مره الماء وان طول اظفار على الماء فلا اظفر لا حد لك ففعلت  
اسند عاني فاخرج الى شيا مشبه الماء لصد وقال لي الحسن هذا السبع جعبا ففعلت ثم قا  
وتركنه فدخل على الرضا عليه السلام فقال له ما خبرك قال ارجوان اكون صا لقال  
انا ابو محمد الله ايضا صالح فهل جاءك احد من امرضين في هذا اليوم قال لا فغضب  
الماء وصاح على غلمانه ثم قال خذوا الرضا السقا فانه مما لا ينفخ عنه ثم نجا

بشر

بشير

فقال

فقال اننا نأمرنا فانتهر به فقال لي اعصر يدي ان فعلت فسقاء الماء مؤثر في  
 بيده فكان ذلك سببنا فيه ولو يلبث الا يومين حتى مات علي عليه السلام وذكر عن ابي الصلت  
 الحريري انه قال خلت على الرضا عليه السلام قد خرج الماء من عنقه فقال يا ابا الصلت  
 قد فعلوها وجعل يوحى الله ويوحى له وذكر عن محمد بن الحبحام انه قال كان الرضا  
 عليه السلام يجمع العنب فاخذ منه شئ فجعل في مواضع اقامه لا يراها ما ثم نزع عصا  
 بها له فاكل منه وهو في عليته اليه ذكرنا هذا فقله وذكر ان ذلك من لطيف التمام ولما في  
 الرضا عليه السلام كرم الماء وموته يوما وليلة ثم انقلد الى محله برجعنا لاصاق وعجا  
 الارب طائفة الذين كانوا عنده فلما حضر تعالىهم وبكى واظهر حزنا شديدا ووجهها  
 واذا هم يا ابي صالح البندوقا ليعز علي يا اخي ان اراك في هذه الحال قد كنت اقول ان  
 انك قد قبلت فابي الله الا ما اراد ثم امر بفسله وتكفينه وتحنيطه وخرج مع جنتنا  
 بجلها حتى انتهى الى الموضع الذي هو مدفون فيه الان خلفه والموضع دار حنيفة  
 فحطبه في قبره فقال لها سنانا على عوة من فوق ان ارض طوس فيها قبره  
 الرشيد وقبر ابي الحسن عليه السلام في قبره وفيه الرضا علي مؤمنين عليهم السلام  
 ولم يتركوا الا انك لا ابنه الا امام بعدا بالجعفر محمد بن علي عليهم السلام كان سبعة  
 وفاة اسير سبع سنين واشهر ما ذكره الامام بعد ابي الحسن علي بن الرضا عليه السلام  
 خارج موكله وولاه امامته مدة خلافته ومبلغ سنة وذكر قاته وسببها  
 موضع قبره وعنده ولده ومختصر اخباره وكان الامام بعد الرضا علي بن موسى  
 محمد بن علي الرضا عليه السلام بالنص عليه الاشارة عن ابيه اليه تكامل الفضل فيه كان مولد  
 عليه السلام في شهر رمضان سنة ثمان مائة وثمانين من قبل في القعدة سنة ثمان مائة

في  
 سنة  
 ثمان  
 مائة

الجسد

وكان  
 حيا

رجع  
 الى  
 محله

بالله

وله يومئذ عشرين سنة فكانت مدة خلافته ثمانية امانه من بعد سبع عشرين سنة  
وامامه ولد يقال لها سبيكة وكانت فوسية **باب** ذكر طرف من النص على ابو جعفر محمد  
على الامامه والاشارة بها من اليه فمن نحو النص عن ابو الحسن الرضا عليه السلام عن  
ابي جعفر عليه السلام بالامامه على جعفر محمد الصادق عليه السلام صفوان بن يحيى ومعتز  
خلاد والحسين بن بشير وابو بصير بن بطنى وابو حمزة الواسطي والحسن بن الجهم وابو يحيى  
الصنعاني والخبر في صحيح بن حبيب ثمانية جماعة كثيرة بطول يذكرهم الكتاب خبر ابو  
القاسم جعفر محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه علي بن محمد الفاضل  
جبعا عن فركان بن يحيى النعماني السمرقاني سمعت ابا جعفر محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين  
علي بن الحسن بن فقال في عهد ابي عبد الله الله ابا الحسن الرضا عليه السلام باعني عليه اخوته وعونه  
وذكر حديثا طويلا حتى انتهى الى قوله فقلت قبضت عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا  
لا شئ كما تذكرا معا عند الله عز وجل فبكي الرضا عليه السلام قال يا نعم الله تسمع ابي وهو  
يقول قال سوا الله بل ابي خير الاما النية الطيبة يكون من ذل الطير الطيب  
الموجود باية حياه صاحب الغيبة في مقامات او هلك او اخطأ دسلك فقلت صدق  
جبلت فذلك اخبرني ابو القاسم جعفر محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن حماد بن محمد  
عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسلك قبل ان يجلبته لك يا جعفر  
فكنيت فقول بعبادته الى ان ما فقدت بعبادته الله لك واقرب جودنا به فلا اوانا الله بى  
فان كان كوز فالى من فاستاذنا بيدى الى ابي جعفر هو قائم بين يدي فقلت لم جئت فاذ لا  
هذا انزلت سنين قال ما نضر من ذلك فلتقام علي بالخبر وهو انزل من ذلك سنين  
اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن حماد بن محمد بن علي

منهم فلا وقال له عن الرضا عليه السلام في كوشها فقال ما حاجكم الى ذلك هذا ابو جعفر  
 قد اجلسه مجلسه صبره مكاني وقال انا اهل بيت توارثا صاغرا عن اكارنا القدر  
 بالقدر اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عمار بن احسان عن احمد بن محمد  
 جعفر بن نجعي عن مالك بن القاسم عن الحسن بن زياد قال كنت في قبا ما الواسطي الى الحسن بن  
 الرضا عليه السلام كانا يتوقفان كيف يكونا ما ولس لك ولدا فاجابه ابو الحسن عليه السلام  
 وعا علما انه لا يكون له ولد والله لا تمنه الايام واللبا لي حتى يرضى الله ولدا وكرا  
 بقرق بين الحق والباطل اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن بعض خطابه  
 عن محمد بن علي عن معاوية بن ربيعة عن ابي نصر عليه السلام قال قال ابن ابي عمير عن ابي  
 عبد صالح بن فاختة قال سئل عن غلام فدخلت على الرضا عليه السلام فاجبه قال صا  
 لي الامام ابني ثم قال هل يجزي احدان يقول ابني ليس له ولد وله يكن ولدا ابو جعفر  
 عليه السلام فلم تمض الا ايام حتى ولد اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن  
 محمد بن علي عن محمد بن علي عن ابن قبا ما الواسطي وكان واقفا قال دخلت على علي بن موسى  
 عليه السلام فقلت له اكونا ما قال لا الا ان يكون احدنا صامتا فقلت له هوذا انت  
 ليس لك صامت فقال لي والله ليجعل الله مني ما يثبت به الحق واهله بحق به الباطل  
 واهله ولم يكن في الوقت له ولد فولد له ابو جعفر عليه السلام بعد سنه اخبرني ابو القاسم جعفر  
 محمد بن محمد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن محمد قال كنت مع  
 ابي الحسن عبا فاذ عابته وهو صغير فاجله فحزني وقال له جردم وازرع منه فترغبه  
 فقال له انظرين كيف قال فظرت فاذا في احد كغيبه شبه الحمار وادخلني اللثم ثم قال له اني  
 هذا مثله في هذا الموضع كان من ابي عليه السلام اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب

دينار

عن

ومجوده

عن

الصفحة

عن أحمد بن محمد بن علي بن أبي يحيى الصنعائي قال كنت عند أبي الحسن عليه السلام  
بابنه أبي جعفر وهو صغير فقال هذا الولد الذي لم يولد مولودا عظم على شئ غشنا  
بركة منه أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن الجهم عن أبيه  
كنت في أصفهان بنكدا أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراشا فقال لائل يا أبا عبد الله كان كوني في  
من قال إلى أبي جعفر فإنه كان الفاضل أنصغر من أبي جعفر فقال أبو الحسن عليه السلام الله  
سبحانه بعث علي بن مريم رسولا نبيا صاحب نعمة مبدأة في صفته من السن التي فيه أبو جعفر  
عليه السلام أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد  
عن محمد بن الوليد عن أبي يحيى بن حبيب الرواسي قال أخبرني من كان عند أبي الحسن عليه السلام  
جاءنا فلما نهض القوم قال لهم أبو الحسن الرضا عليه السلام القوا بأبي جعفر فلبوا عليه  
أحد فوا به عهده فلما نهض القوم التفت فقال بسم الله المفضل أنه كان يقنع بذلك  
هذا فأبطن من الأخباء عن ضائق أبي جعفر عليه السلام وكلامه ومجراته وكلامه  
ثم شغف بابي جعفر عليه السلام رأى من فضله مع صفته بلوفة العلم والحكمة والادب  
وكمال العقل والهدى فله من مشايخ أهل الزمان فروجه بنبه أم الفضل و  
جليلها معلى المدينة وكان متوفرا على الكرامة عظيمة واجلال قدره أخبرني الشيخ  
محمد بن إسماعيل عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الرائي بن شبيب قال لما أرادوا موت  
أن يزوج ابنته أم الفضل بأبي جعفر محمد بن علي عليه السلام بلغ ذلك العباس بن فضال  
عليهم واستكبره وخاف أن يهزمه الأمر معه إلى ما انتهى إليه مع الرضا عليه السلام  
فخاضوا في ذلك واجتمع منهم أهل بيته لادنوز منه فقالوا نندك الله بأمر المؤمنين  
أن نعزم على هذا الأمر الذي قد عزمنا عليه من تزويج ابن الرضا فانا نأخذ أن نتزوج

الله

ورؤى

واستكرو

بعدنا امرأه ملكناه الله وتزوج منا غيرا قد البنا اليك قد عرفنا ما بيننا وبينه <sup>هذه</sup>  
 هؤلاء القوم قد بنا وعدينا وما كان عليه خلفاء الراشدين فذلك من متعجب مقتضيه  
 بهم وقد كنا في هذه من علمك مع الرضا ما علمت حتى كفانا الله الملم من ذلك فانه  
 الله ان تزدنا الى نعم قد منحنا وضربك عن ابر الرضا واحد الى منزله من اهل  
 بيتك يصلح لذلك وغيره فقال لهم المأوا ما بينكم وبين الابطال انتم السب  
 فيه لو انصفتم القول لكانوا اوليكم واما ما كان فعله من قبلهم فقد كان به <sup>جعلهم</sup>  
 للرحم واعتو بالله من ذلك والله ما دمت على ما كان منه من استحقاق الرضا واحد  
 ولقد سألته ان يقوم بالامر انزع عن نفسي فاني كان امره سدا مقدورا واما  
 ابو جعفر محمد بن علي قد اخبرته لتبرئه على كانه اهل الفضل في العلم والفضل مع صفة  
 والاعجوبة فيه بذلك واما اوجوان يظهرون للناس ما قد عرفته منه فعملوا ان  
 الرأي ما رايت فيه فقالوا ان هذا الفقه وان واقك منه هديته فانه صبي لا معرفة <sup>الفتنة</sup>  
 ولا فقه له لينا ديت بفقه في الدين ثم اصنع ما نراه بعد ذلك فقال لهم وبكم ان اعرف  
 بهذا الفقه منكم وان هذا من اهل بيت علمهم من الله وموادة والخاصة لهم بل ابائهم اقبلا <sup>ومرجه</sup>  
 في علم الدين والادب عن الرعايا انما قصه عن هذا الكمال فان شئتم فاصحوا بالاجابة  
 ببيتكم لكم به ما وصفت من حاله قالوا له قد رضينا لك يا امير المؤمنين ولا نقضنا  
 بائعنا فحل بيننا وبينه لنضرب بسبله بخضر عن شيء من فقه الشريعة فان اصنا  
 الجواب عنه لم يكن لنا اعتراض في امره وظاهر الخاصة والعامة سند راي امير المؤمنين  
 وان عجز عن ذلك فقد كفيينا الخطبة معنا فقال لهم المأوا شاكم ذلك فمروا  
 فخرجوا من عندنا واجمع رايهم على مسئلة بحيث اكرم وهو وسد فاض الرضا على <sup>القضاء</sup>

ان لبنا المسئلة لا يجر في الجواب فيها ووعده باموال نفيلته على ذلك وعاد والى  
 المأمون فلو ان بخنا ولحم يوما لا يجتمع فاجابهم الى ذلك فاجعوا في التواء  
 انفعوا عليه خضرهم يحيى بن اكرم فامر المأمون ان يفرش لابي جعفر عليه السلام سجاد  
 له فيه مسودتان ففعل ذلك خرج ابو جعفر عليه السلام وهو يومئذ ابن سبع سنين مائة غلب  
 بين المستوين وجلس يحيى بن اكرم بين يديه وقام الناس في ذواتهم والمأمون قال في ذلك  
 مقتل يا ابي جعفر عليه السلام فقال يحيى بن اكرم للمأمون انا ذرني يا اهل المؤمنين  
 اسئل ابا جعفر فقال له المأمون استأفني في ذلك فاقبل لم يسمع يحيى بن اكرم فقال انا ذرني  
 جاني ذلك في مسئلة قال له ابو جعفر صلى الله عليه وسلم ان شئت قال يحيى فانتقل جلوسه  
 فذاك في محرم قتل صيدا فقال له ابو جعفر عليه السلام قلتم في محرم قتلوا ما كان المحرم  
 جازا فقلتم عدا او خطا حق كان المحرم عبدا صغيرا كان او كبيرا مبتدأ بالافضل  
 ام معبدا من ذوات الطير كان ام العبد ام من غيرها من صفا الصبي كان ام من كبارهم  
 على ما فعل وانا وما في الليل كان قتل للصبي ام نهانا محرم كان بالعمى وقلتم او  
 بالنج كان محرم ففجر يحيى بن اكرم واني في وجه العجز والافطاع وتلجج حتى عرف بجماعة  
 اهل المجلس امره فقال المأمون الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق لي في الراي ثم  
 الى اهل بيته وقال لهم اعرفتم الان ما كنتم تنكرون ثم اقبل على ابي جعفر فقال  
 له انخطيا يا ابي جعفر قال نعم يا اهل المؤمنين فقال له المأمون انخطيتم على ذلك لئلا  
 تفقد ضيبتك لنفسك انا فرجلك ام الفضل بيقية وان رجم قوم لذلك فقال ابو جعفر  
 عليه السلام الحمد لله اقرأوا بغيرته ولا اله الا الله اخلاصا لو خدا بيقية وصلى الله على  
 محمد سيد برته والاصفياء من عترتها ما بعد ففلك من فضل الله على الانام

في ذلك  
 في ذلك

ام جعفر

خطبة النكاح

ان اغناهم بالحلال الحرام فقال سبحانه وانكحوا اليتامى منكم والصدىقين منكم  
واما انكم ان تكونوا فقراء فبنيهم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن  
على بن موسى محب ائمة الفضائل بن عبد الله بن المأمون وقد بنى لهما من الصدقات  
مهر جديده فاطمة بنت محمد عليهما السلام وهو غنيما دهم جادا فهذه وجبة بابا الموقر  
بها على هذا الصدا المذكور قال المأمون نعم قد رزقك بابا جعفر ائمة الفضائل  
على الصدا المذكور فهل قبلت النكاح فقال ابو جعفر عليه السلام قد قبلت لك  
وسنبت به فامر المأمون ان يعقد الناس على مراتبهم في الخاصة والعامة قال المأمون  
ولم نلبث ان سمعنا اوصيا تشبه اصوات الملاحين في محاوراتهم فان الحكماء  
سفينته مصنوعة من الفضة تشبه الجلبان من الاربعين على عجلته رده من الغالبين  
فامر المأمون ان يختص الجلبان الخاصة من الغالبية ثم مدت الى اوانعامه فطوبوا منها  
ووضع الموائد فاكل الناس وخرجوا الى كل قوم على قدرهم فلما انفرد  
الناس بقوم الخاصة من بقي قال المأمون لا يهجع جعفر عليه السلام وابنته فقلت له  
ان تنكحوا الفقراء فضلا من وجوه قتل المحرم الصديق لعله وليتبعه فقال  
ابو جعفر عليه السلام نعم ان المحرم اذا قتل حبس في الحل وكان الصديق في ذات الطوبى  
كان من كبارها فله ثمانية اناضاب في المحرم فعليه الجحامة مضاعفا فاذا قتل  
فرضا في الحل فعليه اجل قد نظم من اللين واذا قتل في المحرم فعليه الجحامة مضاعفا  
واذا كان من الود في كان محاربا فعليه بقرة وان كان نعامه فعليه بقرة وان كان طيبا  
نشاء فان قتل شيئا من ذلك في المحرم فعليه الجحامة مضاعفا هذا بالغ الكعبة والاصا  
المحرم ما يحجب عليه الهلكة كان لواءه ما يحجب منه فينه وان كان لواءه بالمرحمة فمكة

خطبة النكاح

خطبة النكاح

صفا





الخلق بما تدرى الفضل في ذلك من غير ان يفهم لا يمنعهم من الكمال ما علم ان رسول  
 صلى الله عليه وآله انتخب في عهده بدعا اهل المؤمنين على الجهاد عليه السلام  
 هو عشر شين برز قبل منه الاسلام حكم لونه لم يدع احدا في شيعته ربا في الحق وفيه  
 عليه السلام بها ابناء ذو نوحين ولو يباع صديبا غيرها فلا تعلقوا الان ما اخفوا  
 الله به هؤلاء القوم وانهم قد نبهوا من بعض مجرى لا خرم ما يجري لا لهم قالوا  
 صدقنا اهل المؤمنين ثم بعض القوم ظنا كان من عند حضرة الناس في حضرة جعفر عليه السلام  
 وصا القواد والحقاب الخاصة والغال لهنية المامور في جعفر عليه السلام فاجاب ثلثة  
 اطباق من الفضة فيها بنا دق صك في عقران معجزة في اجواف تلك البنادق دفاع  
 مكنونة باموال الجيلة وعطايا سنية واقطاعات فامر المامون بها على العوض مما  
 فكان كل من دفع في يده بذلة اخرج الرقعة المنة فيها والتمه فاطلق له ووضع البذلة  
 فتروا ما فيها على القواد وغيرهم وانصرم لثلاث هم اغنيا بالجواز والعطايا وتفقد  
 المامون بالصدق على كافة المساكين ولم يزل مكمولا في جعفر عليه السلام معظما لعدله  
 مدة جونية بؤره على ولده وجماعة اهل بيته وقد ذكرنا ان ايام الفضل كثر اليها  
 من الدنيا فتكوا با جعفر عليه السلام تقول انه يفسر على بعض فكتب اليها المامون بانته  
 انما لم تزوجك با جعفر لحقم عليه حلالا فلا تعاودك لذكر ما ذكرت بعد ما ولما هو  
 ابو جعفر عليه السلام من بغداد منصرفا من عند المامون ومعه الفضايا صا بها الله  
 حنا المشاوع باب الكوفة ومعه الناس يسعون فانهم الى دار المسب عند عيسى  
 تولد ودخل المسجد وكان في صحته بشفة لم يحل بعد فندعي بكونه من مامون صا في  
 البقرة وقام عليه السلام صلى الناس صلوة الغربة فقرأ في الاولى منها الحمد والثناء

جَاءَ اللهُ دَعَا فِي الشَّاهِدَةِ الْحَمْدُ قَدْ قَدَّرَ اللهُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ رُكُوعِهِ تَبَا وَصَلَّى النَّاسُ  
 وَكُنْهُمْ يَدْعُونَ ثُمَّ جَلَسَ هُنَا مِنْ بَيْنِ كَرَامَةِ اللَّهِ جَلَسَ وَفَاقَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَقَبَّلَ صِلَى التَّوَاتُلِ  
 الْأَرْبَعِ وَتَعْتَبُ بِعَيْنَيْهَا وَتَجِدُ الشُّكْرَ ثُمَّ خَرَجَ فَلَمَّا أَتَى إِلَى لُبِقَةِ رَأْسِهَا الْفَتَى  
 وَقَدْ حَلَّكَ حُلَا حَسَنًا فَتَجَبَّرَ مِنْ ذَلِكَ وَكَلَّوْا مِنْهَا فَوْجًا بِنَفَا حُلَا لَا عَجْمَ لَهُ وَتَقَوُّ  
 وَمَعْقُوفَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَزَلْ يَبْهَاهَا إِلَى أَنْ اشْتَصَلَ الْمَعْتَصِمَ فِي رَأْسِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ  
 وَمَا نَزَلَ فِي بَغْدَادَ قَامَ بِهَا حَتَّى تَوَفَّى فِي آخِرِ رَأْسِ الْقَعْدَةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ فَدُفِنَ فِي ظَهْرِهَا  
 أَبِي مُحَمَّدٍ كَمُونِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْرَافِيلَ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ كُنْتُ بِالْعُسْكَرِ فَلَمَّا بَلَغْتُ أَنَّ هُنَاكَ رَجُلًا مَحْبُوسًا فِي بَيْتٍ مِنْ  
 نَاحِيَةِ الشَّامِ مَكْبُورًا وَقَالُوا أَنَّهُ تَبَا قَالَ فَأَتَيْتُ الْبَابَ يَدَارِبُ الْبُيُوتِ مَعَهُ وَصَلْتُ  
 إِلَيْهِ فَأَذْأَرَجَلَهُ فَنَهَمَ مَعْقِلَ فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا مَا حُضِنْتَ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ وَجِلًا بَيْنَ  
 أَعْبَادِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ أَنَّهُ مُضَيَّبُ رَأْسِ الْحَبَشِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَيْنَمَا  
 أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَوْضِعِي مُقْبِلٌ عَلَى الْحَرَامِ كَرَامَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَذْطَلْتُ سَخْنًا بَيْنَ يَدَيَّ  
 فَظَنَنْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي تَمَّ فَمَشَيْتُ مَعَهُ فَمَشَيْتُ فِي قَلْبِي فَأَذْأَرَجَلَهُ أَنَا بِمَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالَ لِي تَمَّ  
 فَتَرَفُّ هَذَا الْمَسْجِدَ فَقُلْتُ نَعَمْ هَذَا مَسْجِدُ الْكُوفَةِ قَالَ حُضِلَ وَصَلْتُ مَعَهُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ  
 وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ فَمَشَيْتُ فِي قَلْبِي وَأَذْأَرَجَلَهُ أَنَا بِمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَرَجَ  
 عَنْ بَيْتِي رَحِمَ بَيْتِي قَلْبِي فَأَذْأَرَجَلَهُ أَنَا بِمَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَطَلَعْتُ ثُمَّ خَرَجَ فَمَشَيْتُ قَلْبِي فَأَذْأَرَجَلَهُ أَنَا  
 بِمَوْضِعِي الَّذِي كُنْتُ عِبَادَ اللَّهِ فِي الشَّامِ وَغَابَ النَّصْرُ عَنْ عَيْنَيْهِ فَقَبِيتُ مَتَجًا حَوْلًا مَاتَ  
 فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ رَأَيْتُ الْمُقْبِلَ وَأُذْأَرَجَلَهُ أَنَا بِمَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَتَبَشَّرْتُ بِهِ وَدَعَانِي  
 فَأَحْبَبْتُ فَعَمَلْتُ كَمَا فَعَلْتُ فِي الْعَامِ الْمَاضِي فَلَمَّا ارَادَ مَفَارِقَتِي بِالشَّامِ قُلْتُ لَهُ سَأَلْتُكَ بِأَنَّ

الله اقدرك على ما رايت منك الا اخبرني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى بن حسين  
 عليهم السلام فحدثتني وكان يصبر في تجبره فوق ذلك الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث  
 الى ناخذ فبكتني في المحدثه الى العراق وحبت كما ترى ما دعي على الحال فقلت  
 له فادفع عنك قصته الى محمد بن عبد الملك الزيات فقال ففعل فكتب عنك  
 فتبعته مشرعا من ربهما ووضعا الى محمد بن عبد الملك الزيات فوقع في ظهري ما  
 الله اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى  
 مكة وروى من مكة الى الشام ان يجزئك من حبك هذا قال علي بن خالد فحدثني  
 ذلك من امره وروى له وانصرت عن ربهما فلما كان من الغدا بكرة الحبس عليه  
 الحال وامره بالصبر العزم فوجدت تجد واصحابا الحسن وحاصا السجى وخلق عظيم  
 من الناس لم يعرفك عن حالهم فتقبل في الحو من الشام المبتلى امفدا البات  
 من الحبس فلما كان اخفقت به الارض واخطفه الطير وكان هذا الرجل اعني علي بن  
 خالد قد با فقال بالامامة لما وادى لك ونحن اعتقادنا من بني ابي القاسم  
 جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن علي  
 عن محمد بن حمزة عن محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على جعفر بن محمد بن علي بن محمد  
 صلوات الله عليه عرسه ببنت المأمور وكنت ناولت من اللبن فوافوا فادخلوا عليه  
 صلوات الله عليه انا وقد اصابني العطش وكروا فقلت ادعني الما فظروا جعفر في  
 وجهي وقال اراك عطشان قلت اجل قال يا غلام اسقنا ماء فقلت في نفسي اني  
 باؤونه بماء منه ومراغمتي لذلك فاقبل الغلام ومعه ماء فلبس في وجهي ثم  
 قال يا غلام ناولني الماء فقلنا والى الماء فشرتم ناولني فشرتم واطلعت عنده

فدعى الماء ففعل كما فعل في المرة الاولى فشرثم ناولته وتقبلم بحجة بن عزة  
فقال له محمد بن علي الهاشمي والله اني اظن ابا جعفر يعلم ما في القفور كما يقولوا الرضعة

اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابه عن محمد بن محمد  
عن النجاشي وعمر بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن ابي بصير قال مضى ابو الحسن الرضا  
عليه السلام وعليه ربة الاثدود لم يكن يبرها غيرهم وغيره فاركب الى ابو جعفر  
اذا كان في غدا فائتني فائتبه من الغد فقال له مضى ابو الحسن ومك عليه ربة الاثدود  
دوهم قلت نعم فرفع المصلي الذي كان تحت فاذا تحنونا ما يتردد فيها الى مكان قبلها في  
الوقت ربة الاثدودهم اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن  
محمد عن محمد بن النجاشي عن علي بن ابي جعفر حدثنا موابي بن قنبر قال قال ابي جعفر قال مضى  
فبعدتم قال يا مولى ان الله اخبج في الامانة بمثل ما اخبج به في النبوة فقال وايتبنا

الحكم صلبا اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد  
عن داود بن القاسم الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعني ثلث وقاع غيري  
واشبهت علي فاغتمت فنناولنا حللها وقال هذا رقعته وان بر شديت

تناولنا ثابته فقال هذه رقعته فلان فعلت نعم فبقت انظر اليه فلبسنا اخذنا  
فقال هذه رقعته فلان فعلت نعم جعلت فداك فاعطاني ثلثمائة دينار من  
ان احمها الى بعض بيعة وقال ما انت سيقول لك دلي على حريتي بشي الى اهلها معا  
قد له عليه السلام فائتبه بالذنا يبر فقال له يا هاشم دلت على حريتي بشي الى من اعطاك  
نعم اقول يا هاشم وكلني في الطريق جالسا اني انا طابعت اذ اخله مع بعض اصحابه  
في اموه فدخلت عليه فكلته فوجدت باكل ومعه جماعة فلم اتمكن من كلامه فقال له يا هاشم  
كل وروض بينكم ما اكل منه ثم قال لا ابدأ من غير مسئلة يا غلام انظر الى الحال

الله انا نأبوا بوشاشم فضمة اليك قال بوشاشم ودخلت معك ثلث يوم لبتنا  
 فقلت له خيلك فلان اني مولع باكل الطين فادع الله لي فنكت ثم قال لم بعد ان  
 ابتداء منه يا بوشاشم قد ذهبت عنك اكل الطين قال بوشاشم فانما بغض الي  
 منه البور والاختباء في هذا المعنى كثر وفيما اثبتناه منها كفاية فيما حصدا لانه  
 تعالى ما وذكر وفاة ابي جعفر وسببه موضع قبره وذكر انه قد تغد العوفي  
 مولد ابي جعفر عليه السلام ذكرنا انه ولد بالمدينة وانه قبض ببغداد وكان سبب رده اليها  
 اشخاص المعصم له المحدثين فورد بعد الليلتين بقيتا من شهر سنة عشرين سنة  
 وتوفي بها في ذي القعدة من هذه السنة وقبل ان يمضي منه وما ولد ثبت بذلك  
 عند خبرنا عليه دفن في مقابر قوش في ظهر هذه ابي الحسن موسى جعفر عليه السلام  
 وكان له يوم قبض عن عشرين سنة واشهر وكان منعونا بالمنجى المرتضى خلفه  
 بعده من اولاد عليا ابنه الامام من بعد موسى فاطمة وامامة بنسبه لم يختلف  
 ذكرنا غير من يتبينه ما ذكر في الامام بعد ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام وما روي  
 مولده ولا لاهل امامة طرف من ابناءه ومدة خلافة ومبلغ سنة وذكر وفاته و  
 سببها وموضع قبره وعلوه اولاده ومختصر ابناءه وكان الامام بعد ابي جعفر  
 ابنه ابا الحسن علي بن محمد عليهم السلام لاجتماع خلافة الامامة وقبلة تكامل وانه لا  
 لمقام ابنه سواء وثبت النص عليه بالامامة والاشارة اليه من لينة بالخلافة  
 وكان يقضي بالمدينة الرسول للصف عن في الحجة سنة اثنتي عشرة ومائة وثلاث  
 لبر من رايه وجبته اربع وخمسة ومائة وثلاثين وله يوم واحد ولد وهو سنة  
 واشهر كان المتوكل قد اشخصه مع يحيى هاشمي نزل عن من المدينة الى مكة

منجى  
 منجى

منجى  
 منجى

وكذا

مولد

فقام بها حتى مضى صبيبه وكانت على امامته ثلثا وثلاثين سنة وامه ام وليه يقال لها  
 سمانه فابو طريف من الخبر في النص عليه بالامامة والاشارة اليه بالخلافه احب من  
 ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل  
 مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام الى بغداد في المدفعة الاولى من حجة  
 تلك سنة زوجه جعلت فداك في خاف عليك في هذا الوكبة فالي في الامر  
 قال فذكر الى وجهه ضاحكا وقال له ليس حيثما ظننت في هذه المسئلة وما استدعي  
 المتصم صرا الى فقلت له جعلت فداك استخرج فالي في هذا الامر من بعد فليكن  
 حتى اخذت من يمينه ثم التفت الى فقال عند هذه فنادى على الامر من بعد فليكن  
 على الخبرين ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن الخبرين عن  
 ابيه انه قال كنت ازم الحارث بن جعفر عليه السلام للخدمة التي وكل بها وكان احمد  
 محمد بن علي لا يشعر به في التحمير اخر كل ليلة ليعتبر خبره اليه في جعفر عليه السلام وكان  
 الرسول الذي يختلف بين جعفر بن محمد وبين احمد بن محمد اذا حضرا فام احمد فخلد به الرسول  
 قال الخبر في مخرج فان السيرة وقام احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن محمد بن علي  
 وابنه احمد بن محمد بن علي فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول ان مولاي بك يفر عليك  
 ويقول لك في

ماض والامر ضار الى ابني علي له عليكم بعد ما كان في عليكم بعد في ثم مضى  
 الرسول ورجع احمد الى موضعه فقال له ما الذي قال لك قلت خبرا قال قد سمعت  
 ما قال واغاد على ما سمع فقلت له قد حذر الله عليك فاصطك لان الله يقول ولا  
 تجسوا فان سمعت حفظ الله هاهنا لعلنا نحتاج اليها يوما وبالك ان تظهر هاهنا

فانها

قال واصبحت ككتب نسخة الرضا في خسر قاع وختمتها ووضعتها الى عشرة وجوه  
اصحابنا وقتلنا من حدثنا الموت قبل ان طالعكم لها فافوضها واعلموا انها فلان  
ابو جعفر عليها السلام اخرج من مكة حتى عرف ان رؤساء العصابة اجتمعوا عند  
الفرج يتناصرون في الامر فكتب الى محمد الفرج بعلينهم باجتماعهم عند ويقولوا لا تخافوا  
الشهرة لصرهم اليك فاتح ان تركب اليه فكتب صرا اليه فوجد القوم مجتمعين عند  
فيجاء بها في البلطجية اكثرهم قد شكوا فقلت لمن عند الرقاع وهم ضوا خرجوا  
تلك الرقاع فخرجوها فقلت لهم هذا ما امر به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون  
معك في هذا الامر اخرجنا كذا هذا القول فقلت لهم قد اتاكم الله بما تحبون هذا  
ابو جعفر الاشعر بهم له بئاع هذه الرضا فاسئلوه فاسئلوا القوم فوقفوا فغرت الرضا  
فادعوتهم الى الباب اهله فخاف منها وقال قد سمعت لك وهي مكره كنت احب ان تكون

لرجل من العرب فانما مع الباهلة فلا طريق الى كتمان الشهادة فلم يبرح القوم حتى  
سلموا الاربعة الحسن عليها السلام والاخبار في هذا الباب كثيرة جدا ان علمنا على انباها  
طال بها الكتاب في اجتماع العصاة على امانة ابي الحسن عليها السلام وعلمنا بغيرها  
سواء في منة من بلبل من امر به غناء عن ايراد الاخبار بالتصريح على التفضيل  
**باب** كيف ظهر من لا بل امانة ابي الحسن عليه السلام واخباره وبراهينه  
وبيناه اخيرا ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن محمد عن محمد بن علي عن الرضا  
عن جبر الاطبا قال قد علمنا ابي الحسن عليه السلام بالامانة فقال له ما خبر المواقف عند  
قلك جئت فذلك خلفه في غايته انا مرقه الناس عهدا به عهدا به فندع عنه اياه  
ان اهل المدينة يقولون ان قدنا فقلت انا اقر بل الناس به عهدا قال فقال له ان الناس



يقولون انه قد مات فلما قال له ان الناس يقولون علمت انه يبع نفسه ثم قال له ما فعلت  
 قلت كنت اسأل الناس خالافي السج قال فقال له اما انه صلت الامر ثم قال ما فعلت ان  
 الزنا فلنك الناس معه الامر فقال فقال له اما انه سوعلي قال ثم انه سكت فقال  
 لا بد ان يخرج مقدرا لله واحكامه ما خبرن مات الوائق وقد قعد جعفر المتوكل  
 وقد قتل ابن الزنا فلنك متى جعلت ذلك فقال بعد خروجه بئس ابام اخبر  
 ابو القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن محمد الطاهر قال قال جعفر  
 من خراج خرج به فانه ثمنه على الموت فلم يخرج احد ان يسهل يذوقه فانه ان  
 ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد ما لا جليل من ما لها وقال الفخ بن جعفر ان لو  
 بئس اب هذا الرجل بينه بالحسن عليه السلام فانه وبما كان عنده صفة شئ نهر  
 الله به عنك فقال اعثوا اليه فضي الرسول وجع فقال هذا ككب الغنم فدفوه  
 بما الورد وضوء على الخراج فانه نافع ما ان الله ففعل من جعفر المتوكل جعفر من قوله  
 لهم الفخ وما بئس من تجربه ما قال فوالله اني لا رجو الصلاح به فاحضر الكسب  
 وثبت ديف ناله الورد ووضع على الخراج فانفتح وخرج ما كان فيه وسراة المتوكل  
 خاتمتها <sup>بها</sup> بفا فيه فحملت الى ابي الحسن عليه السلام الا فدينا تحت ختمها واستقل

من علمه فلما كان بعد ابام سعي البطاني باي الحسن عليه السلام الى المتوكل وقال عند  
 احوال وصلاح فقدم المتوكل الى سعيد الحاجب ان يحم عليه ليليا وباخذها  
 يحمه عنده من الاموال والصلاح ويحمل اليه قال ابراهيم بن محمد قال في  
 سعيد الحاجب صر الى دار ابي الحسن عليه السلام بالليل ومعي سلم فضعه منه

الى السطح ونزلت من الدار رجة الى بعضها في الظلة فلم ادر كيف اصل الى الدار  
 فناداني ابو الحسن عليه السلام من الدار يا معبد مكا نك حتى يا نوك بشمعة فلم  
 البشان اتوني بشمعة فنزلت فوجدت عليه جبة حرة وقلنسوة منها وسجاة  
 على حصى بين يديه وهو مقبل على القبلة فقال له ورنك البيوت فدخلتها و  
 قنيتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدة مخنونة بنجام ام النوكل وكسبا تحوا  
 معها فقال لها ابو الحسن عليه السلام ورنك المصلى فرفعت فوجدت سيفا في  
 جفن ملبوس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدة  
 بعث اليها فخرت اليه فسا لها عن البدة فاخبرني بعض خدام الخاصة  
 انها قالت كنت نذرت في علقك ان عوفيت ان احمل اليه من ما لي عنتم  
 الا انه نهار فخلتها اليه وهذا خاتمي على الكفن ما حركه وفتح للكفن لآخر  
 فاذا ضرب اركبنا ردينا فامر ان ينضم الي البدة بدرة اخرى وقال  
 احملني لك الى ابي الحسن عليه السلام واردد عليه السيف والكفن بما فيه فحملت  
 ذلك اليه استحييت منه فقلت له يا سيدك عز علي دخولك دارك بغير  
 اذنك ولكني ما مؤد فقال له وسيعلم الذين ظلموا اني مُنقَلِبٌ عَلَيْكُمْ  
 اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد  
 عن المعلى بن محمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال  
 لي محمد بن الفرج الرضائي ان ابا الحسن عليه السلام كتب اليه يا محمد اجمع امرك وهذا  
 هذ لك قال فانا في جميع امرى لست ادرى ما الذي اذاد بما كتب به الي حتى  
 ورد علي رسول فجلني من مصر مستندا بالحد يد وضعت على كل ما اهلك فمكت

يدخلو

في الجن ثمان مئتين وورد على كاتبة وانا في السجن لما محمد الفرج لا تسرفي ناحية النجا  
 الفرج فقرأ الكتاب قلت في نفسي يكتب ابو الحسن عم الى عيدا وانا في السجن ان هذا البحر  
 فما مكنت لا ابا ما ببر حتى افرج عنه وقلت فبوي خلى سبيله قال فكنت المبر بعد ذلك  
 اسأله ان يسئل الله ان يفر على ضا عي فكتب الى سوتر طبعك ضما عك وما يصلي لا  
 يفر عليك قال علي بن عبد الوفا فلما انقض محمد الفرج النجى الى العسكر كتب له بوضعا  
 فلم يصل الكتاب حتى مات قال علي بن محمد الوفا كتب علي بن الخضيب الى محمد بن الفرج بجزيرة  
 الى العسكر فكتب الى ابى الحسن بن اوره فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام اخرج فان فيه مرجه لفته  
 فخرج فلم يلبث الا ليلة واحدة فمات وروى احمد عليه السلام قال اخبرني ابو يعقوب قال رايت محمد بن الفرج  
 قبل موته بالسكر في عشرين من العسا باوقدا سقيل بالحنح عليه السلام فظرا اليه فظرا لنا فبا  
 فاعتل محمد بن الفرج من الخد فدخلت عليه فابدا بعد ايام من علفه فخرني ان ابى الحسن عليه السلام  
 قد نفذ اليه شوبج لوانه مدي باحت و اسأل من والله ذكر كذا محمد بن محمد عليه السلام قال حدث  
 ابو يعقوب قال رايت ابى الحسن عليه السلام مع احمد بن الخضيب بن ابراهيم وقد قصر ابو الحسن عليه السلام  
 عنه فقال له ابى الخضيب سر جئت فذاك قال له ابو الحسن عليه السلام انت المقدم فما البتة  
 اربعة ايام حتى وضع الدفق على ساق ابى الخضيب فقل قال والحنح عليه السلام بن الخضيب في  
 الدار التي كان قد توطأ وطالب بالانساق منها وكتبها اليه فبعث اليه ابو الحسن عليه السلام  
 لا مقلدك مرا الله مفعدا لا تبقي لك معه باقية فاحذر الله في تلك الايام وروى  
 الحسين بن الحسن الحنفي قال حدث ابو الطيب يعقوب بن ابراهيم قال كان الموقل يهوى ويحكم قد  
 اعتبا امر ابن الرضا و محمد بن ابراهيم معي وان يناد منه فاستمع وجهه ان اجد فضة  
 في هذا الموضع فلم اجدها فقال له بعض من حضر ان لم يجد من ابراهيم الرضا ما تريد من هذا

الخال فهذا اخوه موسى قصاعراف باكل ويشرب ويشق وتعالج فاحضره فاشهر  
 فان الخبر ينج عن الرضا بذلك فلا يفرق الناس بينه وبين اخيه ومزعه عنهم  
 اخاه بمثل فقال فقالوا ما شخا صه كوما فاشخص مكموما فتقدم المتوكل ان يلبس  
 جميع بنو هاشم والقواد وما بالناس عمل على انما اذا وا في قطنة قطنة وبني له فيها و  
 حول اليها الخوايز والقبا وتقدم بصلته وبرة واقر له منزلا سرا يصلي ان يترز  
 هو فلما رافى موسى تلقاه ابو الحسن عليه السلام في قطرة وصفه وهو موضع سلق  
 فيه القائد مؤتمل عليه وقاه حقه ثم قال لان هذا الرجل هذا حضر لك به تكل ويضح  
 منك فلا تقهر له انك شئت بهذا قط واتق الله يا اخي ان ترتكب عظوا فقال له  
 موسى وانما دعاه هذا فاجلني قال فلا تضع من قدرك ولا تعص دين ولا تغفل  
 ما يشينك فمنا غرضه الا هتكل فابى عليه موسى ففكر عليه ابو الحسن في القول ولو  
 وهو مقم على خلافه فلما راي انه لا يجيب له امانا ان المجلس لا يرتب الا اجتماع  
 عليه فيجتمع عليه انت وهو ابا قال فاقام موسى ثلث سنين بكون كل يوم الى باب  
 المتوكل فيقال له قد لسا غل اليوم فخرج فبكر فيقال له قد سكر فبكر فبكر  
 له قد سكر واول ما زال على هذا ثلث سنين حتى قبل المتوكل ولو يجمع مع علي بن  
 ودع محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسن بن زيد قال مررت فدخل الطبيب علي  
 ووصف لي دواء اخذه في التحرك وكذا هو ما فلم يمكنه تحصيله من الليل وخرج الطبيب  
 من الباب ودعا صاحب المحن عليه السلام في الحال ومعه صرة فيها ذلك الدواء  
 بعينه فقال لي ابو الحسن عليه السلام بقر انك السلام ويقول لك هذا الدواء  
 كذا وكذا هو ما فاخذته وشربته فبرأت قال محمد بن علي فقال لي زيد بن علي

سري  
 الحبيب

محمد بن الفضل عن هذا الحديث ما ذكره في كتابه من المديحة إلى المنكر  
 وعفته بها وسببك وعداؤك وأدركه وطرف من أخباره وكان سبب شوقه إلى الحسن  
 الذي شهد أن عبد الله بن محمد كان يتولى الحرب الصلوة بمكة الرسول فمضى إلى الحز  
 عليه السلام إلى التوكل وكان يقصد إلى الذي بلغ بالحسن عليه السلام ما به فكتب إلى التوكل  
 ما ذكره حال عبد الله بن محمد عليه السلام تكذبه فيها حتى به فقدم التوكل بإجابته عن كتابه  
 ودعى به فيه إلى حضور العسكر على جبل الفيل القول في حبيب نخله الكتاب يحيى بسم الله  
 الرحمن الرحيم أما بعد فإن المؤمنين غافوا بقدر ذاع لقرابتك موجب بحقل مؤ  
 فلا مؤمنك وفي أهل بيتك ما يصلح الله به حالك خالهم وبنت به عرك وعزم  
 ويدخل الأمر عليك وعليهم يتقى بذلك رضى به وإذا ما افترض عليه فكم  
 وتعالى إلى المؤمنين صرح عبد الله بن محمد كان يتولى من الحرب الصلوة بمكة  
 الرسول إذا كان على ذكر من جملة بحقل واستخفافه بقدره وعند ما فلك  
 به وبسببك إلى غير ذلك الذي قد علم أمير المؤمنين براءتك منه وقد نبذك في  
 تركه فيك محاولك وإنك لم تؤاهل نفسك وقد وقولك وإنك لم تؤهل  
 لما قرئت بطليح قدولى أمير المؤمنين ما كان يلزمه من الفضل وأمر  
 بأكرامك وتجبلك والآنها إلى امرك وذالك والتقرب إلى الله وإلى أمر  
 المؤمنين بذلك وأمر المؤمنين شطرا اليك يحاجدك العهد بك والنظر اليك  
 إلى وجهك فإن نطقت لزيارته والمقام قبله ما احببت شخص من آخرت من أهل بيته  
 وهو اليك وحشيك على هذه ولما نبذت من رجل إذا شئت منزل إذا شئت من  
 كيف شئت إن احببت أن يكون محب من همة مولى أمير المؤمنين ومن معه من الجند

يخلقون ربحك ويخرجون ديارك فالامر في ذلك اليك وقد تقدمنا اليه بطاعتك  
 فاستخر الله حتى توفي امير المؤمنين فما احسن اخوانه وولده واهل بيته وصحبه  
 الطففة منزه ولا احملها اثر ولا هو لهم انظر ولا عليهم استحق وبهم برحوالهم  
 اسكن منه اليك السلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتبه ابراهيم بن العباس بن شهر  
 فرسنة تلك اربعين ومائة فلما وصل الكتاب اليه ابى الحسن ان يجهر للرجل وخرج منه  
 يحيى بن هاشم حتى وصل الى منزله فلما وصل اليها تفقد المتوكل بان يحجب عنها  
 في يوم فترك في خان بغرب بخان الصعاليك واقام فيه يوم ثم تفقد المتوكل  
 داره فاستغل اليها اخبر ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسن  
 محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت  
 على ابى الحسن عليه السلام يوم ورد فقلت له جعلت فداك في كل الامور اريدوا الحفا  
 فورك والتقصير بك حتى نزلوك هذا الخان الا شنع فما الصعاليك فقال فيها  
 انت يا بن سعيد ثم اوثا بئذ فاذا انا بروصنا وانها رجاءات وجنات فيها  
 خبرات عطرته ولدان كان من اللؤلؤ المكنون فادمضهم وكتر يحيى فقال  
 حيث كنا هذا النابا بن سعيد لنا في خان الصلح واقام ابو الحسن ثم مددنا  
 لبشرناى مكرما في ظاهرها له في هذا المتوكل في ابقاع حبله به فلا يمكن  
 ذلك وله معه ثياب بطول يدكوها الكفاف فيها ايات له وديان ان قصدا لا يرا  
 ذلك خرجنا عن الغرض فيها اخوانه وتوفي ابو الحسن عليه السلام في ربيعة اربع وخمسين  
 ومائة ودفن في داره لبشرناى في خلفه الاولاد باحمد الحسن بنه هو الامام  
 وشيخنا محمد بن جعفر بن ابي عبد الله غابته وكان بمقامه لبشرناى الى ان مضى عشرين سنة  
 وعشرين

في كتاب الاخر

عنه

ابنات

عنه

عشرين

وتوفي

سید محمد رفیع خاں صاحب

وتوفي سنة يومئذ على ما فاضنا الحكماء بنحو سنة في ذكر الامام القائم  
عجل الله فرجه عليه السلام وولد له ذليل انما فيه النص عليه السلام  
منها من سنة وقت خلافة وز كرفاته وموضع قبره من اجزاء كراة الامام  
عليه السلام عليه السلام ابنه ابو محمد الحسن عليه السلام اجماع خلاف الفضل عليه السلام  
نقدته على كافة اهل عصره فيما يومئذ له الامارة ويقضي لها الرئاسة في العلم  
والزهد والعدل والعهدة والشفاعة والكرم وكثرة الاعمال المصيرية الى الله

الاول

[illegible]

المغربي

محمّد بن عبد اللہ

کے





علمهم بالمرقلا جاء شوق الحب حتى قام عن يمينه ونحن لا نفره فظفر اليه ابو الحسن  
 ساعده من قيامه ثم قال له يا بني اجلد الله شكو فقد احدث قلبنا امر فبكى الحسن عليه السلام  
 واسترجع فقال الحمد لله رب العالمين واباه اسئل تمام نعمه علينا وانا لله وانا  
 اليه راجعون فسلنا عنه فقبل لنا هذا الحسن على امير وقد ناله في ذلك الوقت  
 غيب من سنه ونحوها فهو ميت وعرفناه وعلينا انه قد اساد اليه بالامانة واقامه  
 اخيرا ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى قال  
 دخلت على الحسن بعد مضي اربعين سنة فبصرته عنده ابو محمد جالس فيك ابو محمد  
 فاقبل عليه ابو الحسن ثم قال ان الله قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله اخبرني ابو القاسم  
 عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفي قال كنت ابي الحسن  
 عليه السلام بعد ما مضى اربعين سنة فبصرته واخبرني في نفسه ان يرد ان قولك انما اعني ابا جعفر  
 وابا محمد في هذا الوقت كان الحسن موصوعا ولم يزل ابي جعفر يحضره حتى عليه السلام  
 وان قصته ما كقصته ما فاقبل على ابو الحسن عليه السلام قبل ان اطلق فقال نعم يا  
 ابا هاشم بدا الله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يهرله كما بدا له في موسى عليه السلام  
 انه لم يزل ما كلفه عن حاله وهو كما حدثك نفسك وان كروا المبطون ابو محمد  
 ابنه الخلف من بعد عند علم ما يحتاج اليه معه الا مائة ولهذا الاساعن اسحق  
 محمد عن محمد بن يحيى بن ثابت عن ابي بكر التميمي قال كتب الي ابو الحسن ابو محمد بن يحيى  
 الى محمد بن عتبة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدك وهو الخلف واليه يفتي عن الامانة  
 واحكامنا فاكبرنا عنه فاسأله عنه فغضب ما يحتاج اليه ولهذا الاثنا  
 عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم بن عبد الله قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام كتاب

وثنا

اوردت ان تسئل عن الخلف بعد ابو جعفر <sup>عليه السلام</sup> وقلنا ذلك فلا تعلق فان الله لا يقطع  
 قوما بعد اذهابهم حتى يثبت لهم ما يستحقون صاحب بيتا ابو محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابي  
 الباقية الله ما يشاء ويؤخر ما يشاء ما نفع من انيرة او نفسه ما تان <sup>عليه السلام</sup> تجزئتها او غيرها  
 وفي هذا بيان واقاع لك عقل يقان اخبر ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب  
 عن علي بن محمد عن رجل ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفي قال سمعت  
 ابا الحسن يقول الخلف من بيتك الحسن فكيف لكم بالخلف من بيت الخلف فقلت علم جيلنا  
 الله فلا نقول انكم لا ترون شخصية لا يجل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف تذكرونه فقال  
 قولوا الحجة من آل محمد والاختيار في هذا الباب كثيرة بطولها الكتاب يا بني  
 طرف من اختيار آل محمد ومناقبه وابانه ومعجزاته اخبر ابو القاسم جعفر بن محمد  
 عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن  
 عبيد الله بن ابي خافان عن الضباح والخراج نعم فخر في مجلس يوما ذكر العلوية  
 ومناقبهم وكان شد هذا التصديق لا يخاف عن اهل البيت فقال ما زلت ولا امر  
 فيمن رأيت جلائر العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا في هذه في سكونه  
 وعفاهة وفيلد كبرته عند اهل بيته وبنيهاشم كافة وتقبلهم اياه على فخر  
 التي منهم والمظهر كذلك كانتها لبعند القود والوزراء وعامة الناس فذكر  
 اني كنت يوما قائما على اسب وهو يوم محال للناس اذ دخل جماعة فقالوا ابو  
 محمد الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذوا له فنجبت عما سمعتمهم ومنه من جهم  
 ان يكونوا جلا بمضرا في لم يكن بكه عند الاخليفة او ولي عهدا ومن المملوك  
 ان يكنه فدخل جلا من حسن القامة جميل الوجه جيد البك حذيت التي لجمال

محملة

وهيئة حسنة فلما نظر إليه ايج قام فمشى اليه خطا أولا اعلمه ففعل هذا باحدى من بني  
 هاشم والقوادق اذ ومنه غانقة وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه  
 على مصلاه الذي كان عليه وجلس الي جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه  
 ويقلبه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاج فيقال الموقوف ذراعا وكان  
 الموقوف واذا دخل على الي قد مره شجابه وخاصته قوادق فقاموا بين يديه ونزل اليه  
 سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل اليه مقبلا الى حين فبعد ثبته نظر اليه طشتا  
 الخاصة فقال حينئذ اذ اشت حلقه الله فقال ثم قال الحجاب به خذوا به خلف الطمير  
 لا يراه فيفعل الموقوف فقام ونام اليه فانه وضعت فقلت تجاب اليه وولم انه وعلم  
 من هذا ان كنيته ومجته اليه وفعله اليه هذا الفعل فقال لو اهذا علوي فقال له  
 الحسن بن علي يعرفنا بزر الرضا فان ردت تعجبا ولم ازل وحيي ذلك فلفا متفكرا في امر  
 امر اليه وما رايته منه حتى كان الليل وكان عاداته ان يصلي العشاء ثم يجلس فيطرحها  
 يجتاح اليه من المومنين ومما رايته اليه السلطان اقبل عليه وجلس حيث فجلست بين  
 يديه وليس عنده احد فقال لي يا محمد لك حاجة فقلت نعم يا ابي فان اذنت لك  
 عنها فقال ان فناء فقلت يا ابي من الرجل الذي اريك بالعداء فقلت به ما فعلت  
 الاجل والكرامة والتجمل وقد تبه نفسك داويك فقال يا ابي ذاك امير المؤمنين  
 الحسن علي المرتضى فبزر الرضا ثم سكنت ساعة وانا ساكن ثم قال يا ابي لو اذنت لك  
 عن خلفا تشاءني البتة ان احسنها احد من بني هاشم غير افضلك وعفاه وصيها  
 وزهده وعفاهة وجعل الاخلاص وصلاحه لو رايت اياه واني بجلالته ونبلا  
 فاضلا فان ردت فلفا متفكرا او غير ذلك علي الي وما سمعته منه في رواية ففعله به ظم

تكن فيهم بعد ذلك إلا السؤال عن خبره بالبحث عنه فما سئلت أئمة من بني  
هاشم والقواد والكتاب الفضلاء والعلماء وسائر الناس إلا وجدته عندهم  
في غاية الأجل والاعظام والمحل الرفيع والقول الجيد والنقد لم على جميع  
أهل بيته ومشايعه فظم قدره عندك أدركه ولياً عادلاً وهو يحسن القول  
فيما ألتزم عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الأئمة من فاجبره خبره وكيف كان  
منه الخ فقال لمن جعفر فليسأل عن خبره أو يقرن بالحسن ومعاذ الحق  
فاجبره بل جئوا من رأيت من الرجال وأهلككم أنفسهم خيفة قليل في نفسه  
ولقد ورد على السلطان وأصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجب منه  
وما ظننت أنه يكون بعد ذلك لما اعتل بجثا إلى ابن أبي الرضا فادعاه  
فركب من ساعتها إلى دار الخلافة ثم رجع مستجلاً ومعه خمسة من خدم أمير المؤمنين  
كلهم من ثقاته وخاصته فيهم ثمر بن أسد بن مزوم وأبو الحسن وتعرف خبره وماله وبعد  
نصر المظطبيين فامرهم بالاختلاف إليه فتم له صياح ومشاغل ما كان بعيداً للثبوت  
أو لثمة آخرته فلضعف فامر المظطبيين بلزوم داره وبعد إلى فاضل الفضلاء فاجبره عليه  
وامر أن يجلس عشرة من وثوقه في دينه ودرعه أمانته فاجبرهم فاجتمع إلى أئمة  
واسم بلزومه ليلاً ونهاراً ظمير الواهبات في توقيفها ذائع خبره فانه صارت مع  
من ذائع خبره واحداً وعظمت الاسماء وركب فيها والقواد والكتاب الفضلاء  
والمعلمون وسائر الناس الجحازة فكانت من رافقهم شبهة باليقين ظمير  
فمرغوا خبره بعث السلطان إلى ابن أبي السموك فامرهم بالصلوة عليه فلما وضعوا  
للصلوة فليكن في أبو عليه فكتفت عن وجهه فخره على بني هاشم من الصلوة

والعبيبة والقوا الكتاب القضاء والمعلمين وقال هذا الحسن علي محمد بن الحسن  
ما خلفه الله على نفسه وخلفه هذا المهديين وثقائه فلان وفلان وفلان  
فلان فلان والمطيعين فلان وفلان ثم غطي وجهه صلى عليه ورحمته ولما دق  
جاء جعفر على اخو الى الجي فقال اجعل لي مرتبة اخي انا اوصل اليك في كل سنة عشرين  
الف دينار فخره ابي واسمعه فاكرو وقال له يا الحق السلطان طال الله بقائه ورحمته  
في الدنيا ونحوها ان اباك واخاك ائمة لغيرهم عنك لانك لم تهبال ذلك فان كنت غدا  
ايك واخيك ما ما فلا حاجة بك الى السلطان يرتكبتهم ولا غير طاعتهم ولا يركب  
عندهم بخلاف المنزلة لو تملها بنا فاستغله ابي عندك ذلك واستضعفه فان يجنبه  
فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات في خوجنا وهو على تلك الحال ان السلطان  
طلب اثر ولد الحسن علي اليوم وهو لا يجد الا ذلك سبيلا وشعبته معه فوقع على  
انه مات وخلفه لدا يقوم مقامه الامامة اخبر ابو القاسم جعفر محمد عن محمد بن  
عن علي بن محمد عن محمد بن اسحق عن ابيهم موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد ع الى ابي القاسم  
استحق جعفر الزبير بن جابر المصنف من غير ابيهم الزبير بن جابر المصنف  
فلما قتل بر محمد كتب اليه فلهذا الحارث فانا نمرج فكنك اليك لهذا الحارث فلهذا  
الحارث الاخر فكان من الغرض فان كتب الي رجل اخر فقبل محمد بن داود قبل فلهذا  
ابام فلما كان في اليوم العاشر قبل اخبرني ابو القاسم جعفر محمد بن محمد بن محمد بن  
عن علي بن محمد بن ابيهم المصنف بائنا لكره عن محمد بن علي بن ابيهم موسى بن جعفر قال  
صاحبنا الامر فقال له ابي امض بنا حتى نصبر هذا الرجل في الجاه فانه قد صفت  
عنده مما فعلك نضره قال ما اعرفه ولا اشته قط قال فبعضناه فقال له ابي هو

[illegible]

ثم رجع إلى مجلسه فقال يا با محمد أسره فقال لا والله يا غلام أسره فقال  
للمستعين أسره انت ضام ثأيت فأسره ورجع فقال له تروا نركبه فقال  
أبو محمد نعم فكبره فغير أن يسمع عليهم ركضه في الدائر ثم علم على الصلحة ففعل أحسن مشي  
يكون ثم رجع فزال فقال له المستعين يا با محمد كيف ذابته قال ما رأيت مثله حسدا  
فقال له المستعين فان أمير المؤمنين قد جعلك عليه فقال أبو محمد لا يا غلام هذا  
لبدنقاده وردد أبو الحسن بن راشد عن أبيه هاشم الجعفي قال شكوت إلى أبي محمد الحسن  
عليه السلام ما الحاجة فحل بسوطه الأرض فخرج منها سبيلكم منها فخرجنا ثم دينا  
فقال خذنها يا با هاشم واعذنا الخبر في أبو القاسم غمير بن يعقوب عن علي بن محمد  
أبي عبد الله عليه السلام عن ابن سنان عن أبيه عليه السلام أنه كتب إلى النبي من القادسية بعد النصر  
الناس إلى القوا إلى الحج وأنه يخاف الطش من مضع فكذبتم من ولا خوف عليكم أن  
شاء الله فمضى من قبته سائين ولم يجدوا أعطشوا أخبرني أبو القاسم غمير بن يعقوب  
عن علي بن محمد عن علي بن الحسن الفضل البجلي قال نزل بالجعفر من الرضا فخلق  
كثيرا قبل الهم فكذب الجعفي شكوت ذلك فكتب إليه فكفوا ثم انشاء الله قال فخرج  
اليهم في نهر سبيل القوم يزيدون على عشر الف مض وهو في أفقر من القاسم  
وبعد أن استأجرت ابن سنان عن أبيه عليه السلام قال جالس أبو محمد عند علي بن أبي طالب وكان  
شديد العداوة لأبي محمد عليه السلام غليظا على أبي طالب قيل له أفضل من وأفضل  
فقام إلى يومئذ فوضع خذله له وكان له رفع صوته إليه لجلاله وأخطأ ما  
خرج من عند وهو أحسن الناس صيورا وأحسن فيه قولا وروحا حتى خرج القاسم  
فقال أبو هاشم الجعفي قال شكوت إلى أبي محمد في حق الحسن كذا البعيد فكتب إلى أن

۱۰

الحسين

نارنگہ

فصل اليوم الظاهر في منزل فخرج وقت الظهور فصليت منه كما قال الله  
 ضيقنا فارادنا اطلب من معونة الكتاب لك كنبه اليه فاستحييت فلما خرج  
 ابو جهم فبصر الحادهم قال سمعت ابا جهم يقول فيكم علم انه يعاينهم وفيهم من لا يورثهم  
 وصفا فنجبت ذلك فقلت من هذا ولد بالمدينة ولم ينظر له احد حتى مضى ابو جهم  
 ولما اراه اهل بيته هذا الحديث ففسر ذلك فاقبل على فقال ان الله عز وجل ابا جهم  
 من سائرهم واعلموا من كل من في الغات والاشيا والحوادث والحوادث  
 لم يكن بين النجدة والنجوة فرق وهذا الشئ ان الله عز وجل في كل امر  
 عسكنا ان الكتاب جاء الى ابي جهم فكتب اليه الفاتحة اذا قام به فيصلي  
 بحسب ما يقضي فيه من الناس وارتد من اسئلة عن منى على التبع فاعلم ان  
 الجوا اسئلة الفاتحة فاذا قام فبصر من الناس فبصره ففشا او كاد يشل البنية  
 اورد ان اسئل عن التبع فابصره فابصره فابصره فابصره فابصره  
 على انهم فكتب ذلك وعلمه على النحو فاق وبنا جهم ابو جهم فبصره  
 يصوغ على جهم فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره  
 من الناس على انهم فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره  
 انه ليس عنك درهم فاقوه ولا عدوا ولا عشا فاق فقال تحلف بالله كاذبا وقد  
 مثاق دينا وليس قول هذا ادفع اليك عن الطينة فاعلم اعطاه ما معك فاعطاه  
 غلامه فادينا رثم اقبل على فقال له انك تحرم الدنيا في البر ففهمنا الحق ما يكون  
 اليها وصدا على البر فذلك اني اعطاه ما وصلني به اضطره وضد اليه  
 وانقلب على ابواب الرزق فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره



قد عرف موضعها فاخذها وهرى فادت منها عيشا ومجدا الاثنا عشر اسحق بن محمد النخعي  
 حدثني علي بن عبد الله بن الحسن قال كان له فهدى كنت به مجيبا اكثر ذكره في الحال فظنعت  
 علي بن محمد بن هو ما قال ما فعل فهدى فقلت هو عندك وما هو علي بابك الان نزلت عنه  
 فقال لي سبب مر قل المشا ان قد تهرى علي شيئا فوخذ لك دخل عليا واخذ فانتفع الكلا  
 فقلت مفكر او مضطرب الى من يهرى فاخبر اخي فقال لي ما اذكر ما اقول الي في هذا ونحو  
 به . . علي النضر وبعيد مسينا فلما صلبت الصلابة جازني الشا بن فقال يا مولى يقو  
 فهدى المشا غيرة فاعلمت في عليا انه عن هذا انك القوم فقلت علي بن محمد بن عبد الله  
 وانا اقول في نفسي انه اخذ علي بن عبد الله فقلت قال قبل ان احذ بشي نعم خلف عليا  
 غلام اعطه برء وبن الكبت ثم قال هذا خير من رسلك ولو طأ واطول عمر او محمدا  
 الاثنا مال حدث محمد بن الحسن فهدى قال حدث اخي محمد بن الحسن قال كبت الي في محمد بن عبد الله حين اخذ  
 المهدى في قتل المولى النضر بن محمد بن عبد الله فقلت له اني تهتك ويقول والله  
 لا جليليهم نحن جدد الارض فوقع ابو محمد بن محمد فقلت ذلك اصر لهم عنك يومك هذا  
 حنة ابام ويقبل في اليوم الثاني بعد هوان ولتخاف في يده فكان كما قال عليه السلام  
 ابو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن فهدى عن علي بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابيهم بن موشى  
 جعفر قال دخل العباس بن علي صالح بن موشى عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابيهم بن موشى  
 فوقع فقال لهم صالح ما اضع مروتك وقلت به وجعلت من مروتك عليه فقد ضاير العباس  
 والصلوة والصبأ الى امر عظيم ثم امر باخصا الموكلين فقال لهما ويحك ما شأنا نكافي  
 امر هذا الرجل فقالا ما نفوق في رجل يصول النهار ويقوم الليل لا يتكلم ولا يمشى على غير  
 العباس فاذا نظر الينا او نكفنا فهدى وادخلنا ما لا نملكه فزفنا فلما سمع ذلك

الصليبيون نصر فوالغاشين خير أبو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عجا  
 خراصنا ما قالوا سلم أبو محمد عليه السلام في الخبر كان يضيء عليه يؤذيه فقال له امرته  
 اتق الله فانه لا تدرك في ذلك ذكرك له صلاحه وعيانه وقال له اني لم اعد عليه  
 منه فقال والله لا رجعة بيني وبينك اثم استاذن في ذلك فاذن له فخرج به اليها ولم  
 يشكو او كلمها لم تظفر الى الموضع ليعرفوا الحالة فوجدوه عليه السلام قائما يصلي  
 وهي حوله فامر باخراجه الى ارضه والروايات في هذه كثيرة وفيها اثني عشر مهلة  
 فيها تحناه انشاء الله **باب ذكر وفاة ابي محمد الحنفي** على وموضع قبره وذكر ولده  
 ومرض ابو محمد في اول شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين ومات في يوم الجمعة  
 الثمان ليل خلون من هذا الشهر في السنة المذكورة وله يوم وفاته ثمان وعشرون  
 سنة ودفن في البقيع المذكور في قبره ابو من مائة ومائة مراد في خلف ابنه المظفر  
 لدولة الحق وكان مائة مائة مولد ومائة مائة الوقت وشدة طلب السلطان الزمان  
 له واجتهاده في البحث عن امره والانتفاع من مذهبه الشيعة الا ما حبه فيه عرف  
 من انظارهم له فلم يظهروا له عليه السلام في جوفه ولا عرفه الجهور وبعد وفاته  
 وقول جعفر بن علي خواجه محمد اخذوا كنهه وسعى مجلس جواد في محمد واهله  
 حلالة وشيخ على اصحابه باظهارهم ولده وقطعهم بوجوه والقول بامامته على  
 بالقوم حتى اخافهم وشردهم وجرى على علي بن محمد في السلك عليه من احتفال  
 وحسن تقديره وقصصها تخفان فذلوا لم يظفر السلطان منهم بطائل وطاف جعفر  
 ماهر مكة ابي محمد واجتهده الصيام عند الشيعة مقامه لم يقبل احد منهم ذلك  
 ولا اعتقد فيه فمضى الى سلطان الوقت بلبس حرمته اخبره وبدل ما لا يجلوا

في  
 نسخة

عظيم

نقد

عن أبي بصير

عن أبي بصير

الاستقام

وقد روي بكذا ما ظن انه شقيق بن مسلم ينفع بشي من ذلك ولحقنا كما ذكر في هذا  
المعنى راي الأثرين عن ذكره في السبل لا يجهل الكتاب شرحا ومضى شوقا على ما  
مضى عن أبي بصير في العامة وبالله نستعين **باب** ذكر الغائب بعد أبي بصير  
وقد روي مولده ودلائل امامته وذكر طريف من اخباره وغيبته وسير عند قيامه  
ومولده وكان الامام بعد أبي بصير ابنه المسمى باسم رسول الله **ع** المكنى بكنية ولم يختلف  
ابوه مولدا فاضاها ولا باطيا غير ذلك فاعلمه غائبا مستترا على ما قلنا ذكره وكان  
مولده عليه السلام ليلة النصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائة لم يولد فيها الا  
خرج وكان سنة عند وفاة أبيه خمس مئة انا الله فيها الحكيم وفضل الخطا ان جعله  
آية للعالمين وانا الله الحكيم انا انا انا في صبيانا وجعله اماما في حال الطولية  
الظاهرة كما جعل علي بن ابي طالب في المهديا وقد سبق النص عليه حملة الامام من نبي  
الله عليه السلام من امير المؤمنين علي بن ابي طالب وقص عليه الامامة واخذ بعد واحد  
الحبيب الحسن عليه السلام ونصر ابوه عليه عند ثنائه وخاصته شيعة وكان الخبر بغيبته ثابتا  
قبل وجوده وبلونه مستفيضا قبل عينيه وهو صاحب المشيقة من ائمة  
الطه عليهم السلام والغائب الحق المشطرون له الايمان وله قبل قيامه غيبته  
احد ما اطول من الاخرى كما جاءت بذلك الاخبار فاما القصص منها  
منذ وقت مولده الى انقطاع الشارة بينه وبين شيعة وعلم القصة  
بالوفاء واما الطولي فهي بعد الادلة ورواها يقول السيف قال الله عز وجل  
وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَمَن جَعَلْنَا لَهُمْ آيَةً  
وَلَكِن لَّهُمْ فِي الْأَرْضِ مَرَرَىٰ يَتَرَوْنَ وَهَا مَا نَزَّلُوا وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنُونَ

مختصر

يَحْدَرُونَ وَقَالَ قَبْلُ اسْمُهُ وَلَقَدْ كُنَّا فِيهِ مِنَ الْغَوَّاهِينَ  
يُرِيهِمْ عَذَابَ الْغَايَةِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ مَقْضِي الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي  
يَجِبُ اللَّهُ رَجُلًا أَهْلَ بَنِي دَوَّاحِي اسْمُهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَطَّاعُ كَامَلٍ

وَجَوَّادٍ قَالَ لَوْلِي سَقَمٌ مِنَ الدُّنْيَا الْيَوْمَ وَاحِدًا طَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي سَبْعِينَ  
رَجُلًا مِنْ آلِ دَوَّاحِي اسْمُهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَطَّاعُ كَامَلٍ خَلَّمَ وَجَوَّادٍ وَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمَامَةِ الْإِسْلَامِ بِالْحَقِّ تَحْتِ مِيزَانِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى ذَلِكَ  
مَا يَقْضِيهِ لِحَقِّهِ لَا سُدَّ لَهُ الْبَصِيرُ مِنْ وَجْهِهِ أَمَامَ مَعْصُومٍ كَمَا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَمَامَ  
فِي الْأَحْكَامِ وَالْعُلُومِ كُلِّهَا مَا كَانَ مَتَّحًا لِدُخْلِ الْكَافِرِينَ سُلْطَانًا يَكُونُ يَوْمَ يَوْمِ  
الْإِسْلَامِ وَالْبَعْدَ فِي الْقِسْطِ وَحَاجَةً لِكُلِّ مَنْ دَوَّاحِي الْقِسْطِ الْيَوْمَ وَالْجَنَّةِ

لِلْعُسَاكِدِ دَعِ لِلْعَوَامِ لِمَنْ هَلْ فِيهِ لِلْعَاقِلِينَ مَحْدَدٌ لِلْعُقُولِ الْفَقِيرَةِ

مَنْفَعَةُ الْعَمَلِ كَمَا صُلِّيَتْ بَيْنَ أَهْلِ الْأَحْكَامِ نَاصِبَةً مَرَاتِبًا لِلْعَوَامِ حَاضِرَةً  
حَامٍ عَنْ سَهْوَةِ الْأَسْلَامِ جَامِعٍ لِلنَّاسِ فِي الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ وَثَبَاتِ الْأَدْلَةِ عَلَى مَسْئُومِ  
مِنْ الزَّلَّاتِ لِقَضَائِلِ تَقَاقُ عَنْ أَمَامٍ وَاقْضِ ذَلِكَ الْعَصْمَةَ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَوَجُوبِ  
عَلَيْهِ مِنْهُ سَبِيلٌ مِنَ الْأَنَامِ أَوْ ظَهَرَ الْمَخْرَجُ عَلَيْهِ لِيُعْبَرُ مِنْ سَوَاءٍ وَكَهَذَا الْفَضْلُ

مِنْ كُلِّ أَحَدٍ سَوِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْأَمَامَةِ أَحْصَا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ الْمَسْكُوكِ عَلَى مَا بَيَّنَّا وَهَذَا  
أَصْلُ الْبَيِّنَاتِ مَعَهُ فِي الْأَمَامَةِ فِي رَوَايَةِ الْمَضْمُونِ وَقَدْ دَامَ جَاهِلُهَا فِي الْأَحْكَامِ  
لِقَضَائِلِهَا فِي قَضِيَةِ الْقَوْلِ وَصَحْنِهَا بِأَكْثَرِ مَسْئَلَةٍ لَمْ يَلْمُوهَا فِي رَوَايَةِ الْقَضَائِلِ

لِحُسْنِ مَنْ طَرَفٌ يَنْفُطِحُ بِهَا الْأَعْدَاءُ أَنَا بِمَشِيَةِ اللَّهِ مَوْجُودٌ طَرَفٌ مِنْهَا عَلَى السَّبِيلِ الْكَلْبِيِّ  
مِنْ الْأَحْصَاءِ النَّبِيِّ تَعْرِفُ بَابَ مَا جَاءَ فِي الْقَضَائِلِ عَلَى أَمَامَةِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَابُ  
الْأَمَامَةِ

تَرْجُمَةُ

من الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين في مجلس ومفسر على الباب أخبرني أبو القاسم جعفر بن  
 محمد عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن أبي  
 خزيمة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ادخل محمد صلى الله عليه وآله الجنة  
 والذين جعل من عبد الله اثني عشر صنفا منهم من سبق من بقي وكل وصي حجة  
 به سنة فالأوصياء الذين هم من بعد محمد علي بنده وأوصيا عليه وكانوا اثني عشر وكان  
 أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب  
 عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن عثمان عن مهدي بن  
 جبرع عن الحسن التميمي عن أبي جعفر الثاني عن أبيه عن مبرور المؤمنين قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله لأصحابه انمولي ليلة القدر فانه ينزل فيها أمرا سنة وإن ذلك  
 الأمر ثلاثة من بعد علي بن أبي طالب بعد غيبته في ذلك ولقد الاستأذان قال أمير المؤمنين  
 عليه السلام لا ينبغي أن ليلة القدر في كل سنة وان ينزل في تلك الليلة أمر السنة و  
 لذلك الأمر ثلاثة من بعد رسول الله فقال له ابن عباس من هم قال أنا واحد عشر  
 حليته ائمة محدثون أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى  
 عن محمد بن الحسن عن ابن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن أبي  
 عبد الله الأنصاري قال من أنزل علي طه مذنب رسول الله صلى الله عليه وآله وبين  
 لوح فيه اسماء الأوصياء والأئمة من ولد فاطمة اثني عشر سماء لهم القاسم من  
 ولد فاطمة ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي أخبرني أبو القاسم عن محمد بن يعقوب عن أبي  
 علي الأشعري عن الحسن عبيد الله عن الحسن مؤمن الخشاب عن علي بن سماعيل عن  
 الحسن بن باط عن عمار بن زينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول

عشر الاثم من ال محمد كلهم حدثت على بن ابي طالب احد عشر ولده ورواه  
 وعلى بن ابي الحسن ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابي طالب عن محمد بن عبد الله  
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يكون بعد الحسين تسعة ائمة منهم قائمهم اخبرني  
 ابو القاسم عن جعفر بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن ابيان عن زكريا  
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الا ائمة اثنا عشر لها ما منهم الحسن والحسين ثم الا ائمة من ولد  
 الحسين عليه السلام اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابي  
 قال خرج الى ابي محمد الحسن على العسكوف قبل مضيه ليستبين خبره بالخلف من بعد  
 ثم خرج الى قبره وضبه بثلاثة ايام خبرني بالخلف من بعده اخبرني ابو القاسم عن محمد بن  
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفي قال قلت لابي محمد الحسن بن علي  
 عليه السلام جلالتك تمنعني من مسألتك فاذن لي ان اسلك فقال سل فقلت يا  
 سيد هذا لك ولدا قال نعم فقلت فان هذا حديث فاه اصل منه قال بالمدنية اخبرني  
 ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد الكوفي  
 عن عمرو الاوزي قال رايت ابا جعفر ابنه قال هذا صاحبكم بعد اخبرني ابو القاسم  
 عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبد الله بن عيسى عن العيص قال مضى ابو محمد عليه السلام  
 ومثله ولدا له اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن الحسن بن محمد عن  
 محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج غني وعن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبير بن  
 الله هذا جزء من اجر ابي الله تعالى ولياؤه زعم انه يقبلني ولبن له عقب فكيف  
 فله الله فبهل محمد بن عبد الله ولدا له ولدا له اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب  
 عن علي بن محمد عن زكريا عن احمد بن محمد عن ابي داود بن القاسم الجعفي قال سمعت ابا

بلغة

ومثله ولدا

الحسن



ابو الهيثم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله رضي الله عنه  
 رآه يجلس الى حجر الناس يجاذبون عليه يقول ما هذا امر يا اخبرني ابو القاسم  
 محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن الحسن بن ابراهيم بن دريس عن ابيه قال رايته بعد فمته  
 الى حجر من يقع وفيه من ذواته اخبرني ابو القاسم محمد بن يعقوب عن علي بن  
 محمد عن علي بن زياد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما هذا امر يا اخبرني  
 فقال لا خير فيه قال بل فقلت فقلت رايته قال لا اراه ولكن رايته غير ذلك عن ابي  
 قال قد رايته جفرت من اخبرني ابو القاسم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن جعفر بن  
 محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكي عن زكريا بن ابي اسحق قال رايته ابو محمد وقال هذا  
 صاحب اخبرني ابو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي نظر بن ابي الخادم انه رآه عليه السلام واصال هذه الثياب في مغن فاكرا كثيرة  
 والذي حضرناه منها كافيا ففصلنا اذ العدة في فوجها فامامته ما قلنا و  
 الذي ياتي بعد ذهابه في الدنيا كذا لم يره كذا ثم عاينا ما شرناه ولسنة الله  
**باب** ذكر طرقاته في ما احب اليه من الدنيا وبيان ما رايته اخبرني ابو القاسم  
 جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن يعقوب عن ابي بصير عن محمد بن ابراهيم بن ابي بصير  
 بن محمد قال قال مالك عند فضة ابو محمد الحسن بن علي بن ابي بصير واجتمع عنده الى مال  
 جليل فجلسه وكتب التفتيش معه شيئا له فوعك وعكاشا بدأ فقال يا بني في  
 هو الموت وقال له ان الله في هذا المال ارضى الي وما بعد ثلثة ايام فقلت في نفسي  
 لم يكن الي لولا اني لم اجد في هذا المال في العرف والكره واداء على الشط ولا  
 ائتمه فان وضع له كوضعه في ايام ابراهيم بن ابي بصير ولا انفقته في ملائكة فهو

له

محمد بن  
 ابراهيم  
 بن محمد

محمد بن  
 ابراهيم  
 بن محمد

محمد بن  
 ابراهيم  
 بن محمد

محمد بن  
 ابراهيم  
 بن محمد



فقد التفت وكثرته دارا على النطوبية اباما ما انا بوجه مع رؤسها باحد معد  
لكلوكا في قس على حج ما معي وروفي حيلة شيئا ولا احسبه على فاستلمت الى الرسول  
فبعثت بالابرص من اس فاستمسك فخرج الى اقامتك مكان ابيك فاحمل الله وود محمد  
ابن عبد الله النجاشي قال اوصلت اشيا للمواليا في اعمارهم فيها موارد هبقت وورد على  
الله ابرصا بكثرة فكثر فاذا في سطر مشا قبل حله بدو محاسن صفها فخرجته فاستند  
الدهب بك ذلك فقبل على بن محمد قال وصل رجل من اهل السواد ما لا فسر عليه  
وقبل له اخرج حو لم يدر عنك منه وهو لربما دهم وكان الرجل في يد صنعة الله  
عمه فيها شركة قد جلبها عنهم فظنوا ان الذي اولى عمه ففرق المال اربعمائة درهم  
فاخرجوا وانفذوا في قبيل القاتل العاقل ولله علة بنين فكنت اكتب اسئل  
الدعا لهم فلا يكتب الي بنى من امرهم فاقوا كلهم فلما ولد لي الحسن اتيه كتيب اسئل الله  
له فاجبت بنى الحمد لله على محمد بن عبد الله بن صالح قال خرجت منه من البند  
الى بغداد فاستأنت في الخروج فلم يؤذني فامنت لشيئهم وعيبت يوم اعيد خروج القافلة  
الى الهمدان واذا في اذني بالخروج يوم لا ريبا وقبله اخرج منه فخرت وانا ابن  
القافلة ان الحثها فوافيت الهمدان والقافلة مقبلة فما كان الان علق جلي حلت  
القافلة فرحلت وقد دعي الى بالسلافة فلما ايقضوا الحمد لله على بن محمد عن نصر بن  
صبيح البلخي عن محمد بن يوسف الشافعي قال خرج باسوفان بنه الاطيان وانفقت عليه  
فلم يصنع الا واه به شيئا فكتبه قعدة اسئل الدعاء فوقع الى الحسن الله العاقبة  
وجعلك مصافى الدنيا والاخرة فماتت على حجة حجة عوفية في هذا الوضع مثل  
واحيه فدعوا طبيبيا من اهلنا وارثه اياه فقالوا غرضنا لهذا وراة وما جأناك

مقار  
فيها

لسر  
فاجبت

العاقبة

العاقبة الامن قبل الله بغير حسنا على من يجتهد عن علي بن الحسين انما قال كنت عينا  
 فميتا قاتلة للباقيتين فارتدت الخوارج معها فكذبوا القبل لاذن في ذلك فخرج لا يخرج  
 معهم فلبس لك في الخوارج معهم خبر واقم بالكوفة قال فاشتمت فخرجت القاطلة فخرجت  
 عليهم بنو خطلة فاجتباهم قال فكذبوا ساذن في كونه لما علم يؤمن في حسنا  
 عن المراكبة اليه خرجت تلك السنة في البحر فماتت لم يعلم عنها من كبر خرج عليها فماتت  
 بهال علم البوارح قطعوا عليها على بن الحسين قال وردوا العسكر فالتب مع  
 المنعجب لم اكلم احدا ولم اتقرب الى احد فانا اتصل في السجدة بغير غنى من الزبانية فاذا انكنا  
 فخرجنا فماتت لم تعلم فقلت له الى انك قال الى المنعجب قلت ومن انا العسكر ان سئل الى انك  
 فقال لا ما اركلت الا البك انت علي بن الحسين وكان معه غلام ينادي فلم يردوا  
 جئنا نبي لمجوع ما امتناع اليه جلبت عنده ثلثة ايام واستاذنته في الزبانية من  
 داخل الدار فاذن لي فزيت لبلا الحسين الفضل الهاشمي قال كذبت لي بجله كما باع  
 جوابي ثم كذبوا رجل جليل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فاذا ذلك الرجل  
 قد تحول في طبنا وذكر الحسين الفضل قال وردوا العراق وعلمت على ان لا اخرج الا  
 عن بلدتي من امرى ونجاح من جوابي ولو اجمعت ان اقيم بها حتى اتصلت بك ففعلت  
 ذلك فسبق صدري بالمقام واخاف ان يعقبني المحج قال فميت يوما الى محلة الجركا  
 السقير يومئذ انما صافقا الى خيبر الى محمد كذا وكذا فانه يلقاك ورجل قال فصر  
 اليه فدخل رجل فلما نظرت الى حنك وقال لي لا تقم فانك ستج في هذه السنة وتضر  
 الى الهلاك وولدك سالما فاطمناك وسكن قلبه وقلت هذا مصداق ذلك قال ثم ورد  
 العسكر فخرجت الى قصر فهاذا بنو ثور بن غنم فقلت في نفسي جري عند الموت هذا

ص

المحم  
 الباكر  
 ثم كذب  
 فورد

استعملت الخيل في ذلك فماتت بعد ذلك لما نه شديده وقتل في نفسه  
يرد على مولاى وكنت في عدة عند فصيله وابوه بالاثم ولم تغفر ذلالي  
ومن الظاهر للصلوه وانما اذ ذاك افكر في نفسي واقول ان دعاء الدنيا لم احل  
سدها ولم احذر فيها شيئا حتى احملها الى ابواني فانه اعلم مني فخرج الى الرول الذي حل  
الضرة وقال في اساق ادم العلم الرحا تاربا فاعلنا ذلك بوزا اليك البئذ وربنا سلونا  
ذلك بغير كون به وخرج الخطا في ذلك برفا فاذ استغفرت الله فافقه تم  
يعفرك واذا كانت غفرتك وعقد نبيك فيما حملنا اليك الا لمحدث فيه حلا اذا  
وددناه عليك ولا تنفع به عظم ربك فقد صرنا عليك فاما الثوب ففده لغير  
ان . فيه قال وكنت في معيبن ولدان ان كنت في الثالث فاستغفرت منه فانه ان كنت  
كذلك : نور جواب معيبن والثالث الذي طوبت حفصه او الهلله قال وكنت في انفتحت  
ابراهيم التيسار من شيا ابو علي ان اركب معي الى الحج وان ازلما وازله فلما وازا  
بغلامه بدله وذهبت اطلبه على ملا فلقينه ابنه الوجنا وكنت قد صر اليه مثله ان  
يكفي في فوجد كاره فاما القيني قال له انا في طلبك وقد قبل في انه يصح ان حسن  
في تروا اطلبه على بلا واكثره على محمد بن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر  
الاجرة فجمعت بها ثم صرت الى العسكر فخرج الى ليس فينا شك ولا يقين فقوم مقامنا  
بما نوافقه فامض الى حاجز بن زيد على بن محمد بن محمد بن صالح قال لما نالني وصلا  
اليه : لي على الناس سفايح من قال العرفه يعني في الامر قال الشيخ المفيد وهذا  
من كان في الشيعة تعرفه قد نالها ويكون حشاها لة للقيته قال فكنت اليه اعلم  
لخظا لهم واستغفر عليهم ففصلا الشلل الابل واحد كان عليه خيجه باربعه باربعه

اليه طلب فظلمه واستحق في ابنه وسفر على فشكوه اليه فقال كان فاذ اضيقني  
لحيته واخذت برجله فجعلته وسط الدار فخرج ابنه مستغيثا يا هل ايديا يقولن في راسه  
قد قتل والدي فاجتمع على من خلق كثير فركبوا اتى وقت الحنة يا هل ايديا يقولن  
مع الظالم على العزير المظلوم انا رجل من اهل هذا من اهل السنة وهذا بينه وبينهم  
وبهم بيني بالرحمة ليدبر يحيى فقالوا لعلنا نؤاخذ به ان يدخلوا الى خانة حتى يسكنوه  
وطالب الى حنينا السفيرة ان اخذها له فحلفت بالطلاق ان يوتيها ما في الحال فاستوفيت  
بالحسن من عده من احبابها فاجرت الحسن الى لابن رزق الله عن يد رطل الحمد  
بالحسن عنده قال ورد البجل انا اقول بان مائة ولا اجهم جلد الا ان مات يزدب  
عبد الله فاضرب وعلمته ان يدفع الشهر التمسدية ومضطفة الى مولا فخصت ان  
لم ادفع الشهر الى اذ كوتكن فالتفت له فخصت ففوتت الدابة والشف والمظفة فبينا  
دينا الى مولا في نفسي لم اطلع عليه احد او دفعت الشهر الى اذ كوتكن فاذا الكبار قد ورد  
على العرفان ان وجبة السبع مائة دينار الى لنا قبلك من ثمر الشهر والشف والمظفة  
على رجلي فاحدثي بعض اصحابنا قال ولدي بالمد يندول فكنت لمساذا في نظهم يوم  
السابيع فوردت تفعل فبات يوم السابيع او الثامن ثم كتبت بموتة فوردت مستحقين عن  
وغيره فتم الاول احد ومنه واحد جعفر فجاك انا قال فاعطيتا لي وقد اذنت لك فكتب علي  
لم يروح فوردت خيلك كارهوا والامر اليك قال فضاوتهم واعطيتهم وكنت انا مقم  
على السمع والطاعة غير اني مقم يتجلى عن الحج فوقع لا يصير صدك فالت سحج فابا  
انتم قال فلما كان من قبل كبت المساذن فورد اذ ذكبت اليه مدعا له العباد  
واما وانى بدبانته وشيئا فورد الاسد نعم العباد فان قدم فلان فغير عليه فقدم



تديجها للساخنة حثما وديار ولد انطق بذلك فكلنا محمد بن جعفر اقبضوا من  
 محمد بن مهران الحثما وديار الي لنا عليه خيرا بوالقاسم عن محمد بن يعقوب عن  
 محمد بن اخرج عن عمار بن قيس عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
 اشهر عن الزوربا قطاني فقال له القبي الفرات والبرهين وقل لم لا تردوا  
 مقابور قريش فقد امر خلفه ان يقفل كل فرار فقبض عليه الاخذت في هذا  
 كيفة وهي موجودة في الكتب المصنفة المذكورة فيها اخبار القاسم ثم وان ذهبت الى  
 اهل اديبها طال بذلك الكتاب فيما ابشر فيها مقنع والله الحمد المنة ما ذكر علا  
 فيها ما القاسم عليه السلام ومدة ايام ايام ظهره وشرح سيرة وطريقة احكامه وطرفها  
 يظهر في دولته قديما ولا نأيد ذكر علامات الزمان فيها القاسم المهدي عليه السلام  
 تكون امام قامة ايات ولا لا فتمت ما خرج السقا وقل الحجة واختلافه في الميراث  
 ملكا لذي النوايا كقولهم في النصف من شهر من اقصا وخسوا القدر في اخيه على خلا والى  
 وخف بالبداء وخف بالشر وخف بالمغرب وكود الشمس من عند الزوال الى  
 اوقات العصر طلوعها من المغرب قل نفس ذكبة يظهر الكوفة في سبعين من الصالحين  
 ذليج رجلها شتي بين الزكي والعام وهدام حايط مسجل الكوفة واقبال ذابات سو  
 من قبل خراسا وخرج الياق وظهور المغرب بمصر تلكه الساعات ونزول من البحر  
 ونزول الرواة وطلوع نجم بالشر وبقي كما ينبغي القهر في غطف حتى يكاد يلقى  
 طرفاه وجره ظهر في السماء وبلبل في افاقها وناظرها بالشرق طول في الجولنة  
 ايام او سبعة ايام وضلع العم اعينها وتملكها البلاد وخرجها عن سلطان العجم و  
 اهل مصر منهم وخرج بالشام واختلاف ثلثة ايات فبر دخول ذابات قبيل العجم

تنتشر

اهل



الخطبة  
مستمرة

يقولون

من

روى هذا فان اري الله نفسه بعد السماع اذ قلنا له يا امير المؤمنين اتق الله الخ  
ما سمعنا قبل هذا فان لا سيف انا نحن فاذا كان فحن اوتى مجيبا اما اننا البرطش  
عينا فقلك رجل من ولد فاطمة عليها السلام يا نعم يا سيف لولا اني سمعت مني فخر  
يحيى شمسك يا هذا الذي كلمهم فاذا لم يسمعهم لم يسمعهم على يديهم وروى مجيبا  
قال عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل  
انما نحن بجمع المخرج المخرج ولا يخرج المخرج مني فيخرج مني كذا ما يكلمهم يقولون  
تبعه من الفضل شاذ ان عمر بن الخطاب في حرة النمل قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
خروج النمل من الخوص قال نعم والنمل من الخوص وطلع الشمس من مغربها من الخوص  
ولما قال في التبارك والذواله من الخوص وقل النص الزكية من خروجه النمل  
من اليمين عليه السلام في الخوص فكيف يكون النمل اذا كان في النمل انما اقول النمل  
الا ان الحق مع علي وشيعته ثم ينادى بالبليس فيخرج النمل اذ ان النمل مع علي وشيعته  
فقد قال في النمل والخطوة الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي  
عبد الله قال لا يخرج النمل من الخوص قبل ان يخرج النمل من الخوص فاشم كل من يدعي النمل  
مخرج النمل من الخوص فيخرج النمل من الخوص فيخرج النمل من الخوص فيخرج النمل من الخوص  
بين يدي النمل موت اخبر وموت ابصر في حرة النمل في حرة النمل في حرة النمل  
الدم فاما الموت النمل في حرة النمل في حرة النمل في حرة النمل في حرة النمل  
عمر بن ابي المقداد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الزم الارض ولا تحرك يدا  
ولا رجلا حتى ترى علاما اذ كرهالك وما اذ كرهالك ذلك فاحذر من النمل في حرة النمل  
يقاتل النمل وحقه من ذرية النمل في حرة النمل في حرة النمل في حرة النمل في حرة النمل



الرزم الزملاء اخذوا كثر عند ذلك في كل ارض حتى يهربوا لثام ويكون حرا بها  
 اجتمع ثلاث ذابات فيها رابة الاصهبة رابة الابقع و رابة التفابي على رابي  
 خمر عن ابي الحر عنه عليه السلام قوله عز وجل سَنُحْيِيكَ يَابْنَ آدَانَ فِي الْاَفَاقِ وَنَعْمَ اَنْفُسُهُمْ  
حَتَّى يَلْبِثَ يَنْحَلِمَ <sup>قُل</sup> أَنَّهُ الْحَقُّ قال الفتن في الافاق والمنح في اعدا الحق وهب <sup>قُل</sup> عَنْ  
ابن بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى إِنْ لَنَا نَبِيٌّ عَلَيْهِمُ  
مِرَاتِلًا وَأَنَّهُ فَظَلَّتْ أَعْيُنُنَا عَنْ سَمْعِهِمْ قال سبقت الله ذلك بمرملت  
 ومثاهم قال بنو امية وشبههم قلت ما الانية قال ركود الشمس فابن زوال القمر  
 الى وقت العصر خروج صدر جلا وعجزة عن الشمس يعني بحسبة وفي ذلك في  
 السجيا وعند يكون بواره وبوار قوم عبد الله بن بكر عن عبد الملك بن سفيان  
 عن عبد جبر قال ان السنة التي يوم فيها المهد عليه السلام تمطر الارض ارجاء وشمس  
 مطرة ترى تاوها وبركانها الْقَطْلُ <sup>قُل</sup> شَادَان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة  
 الاذهي قال قال ابو جعفر عليه السلام بَنَانُ تَكُونَان قيل القام عليه السلام  
 الشمس في الصف من شهر رمضان وخسوف القمر في اخره قال قلت يا بن رسول الله  
 فكيف الشمس في نصف الشهر والقمر في اخره فقال ابو جعفر عليه السلام نَا اَعْلَمُ بِاَخْلَد  
اَنَّهُمَا ابْنَانِ لم يكونا ضد هبط ادم عليه السلام فاعلم بنهم من عن شعب الخداد  
 عرضا لحي بن عثيم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لَبِنُ بِنِ قَبَامِ الْقَائِمُ  
عَلَيْهِمُ <sup>قُل</sup> مَقْبَلُ نَفْسِ الزَّكِيَّةِ اكثر من خمسة عشر ليلة عمر بن شمر عن ابي جابر قال  
 قلت لابي جعفر عليه السلام متى يكون هذا الامر فقال إِنْ يَكُونُ ذَلِكَ بَا جَابِرُ  
وَلَمَّا بَكَرَ الْفَتْلُ <sup>قُل</sup> بَيْنَ الْحَقِّ وَالْكُوفَةِ محمد بن سنان عن الحسن بن المنار عن ابي عبد الله

اوسيد وعثيم  
 جبر

هينم

عليه السلام قال انا اهدم حائط مسجد الكوفة مما يلي وعبد الله بن مسعود فند ذلك  
تروا ملك القوم وعند ذواته خروج القائم عليه السلام يفتيهم عن مكر بن محمد  
عن علي بن عبد الله عليه السلام قال خروج الثلاثة السعفاني والحارثاني والهماني  
في سنة واحدة في شهر واحد يوم واحد وليس فيها ربه اهدم ربه الهماني لانه يد  
الى الحق الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام  
قال لا يكون ما تمدن اليه اعناقكم حتى تمردوا ويقتضوا فلا يبقى منكم الا الكلب  
ثم قرأ الْأَحْيَبَ لَتَلْنَّ أَنْ يَنْتَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ ثم قال ان من  
حلاف الفرج هذا يكون بين المسلمين وبقبل فلان من دمد ملان خمسة عشر  
كشما من العرب الفضل بن شاذان عن حمزة بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال كان  
برائيات من مصر قبل ان يضره مصبعا وسمي في الشامات فتهدي الى ابن  
صاحب لوصبا حامد بن علي عن ابراهيم بن محمد بن ابي عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال لا يهه عليك هو لا حتى يستعرضوا اليك بالكوفة في يوم الجمعة  
لكاني انظر الى روضتها بين باب القبل واصحاب الصابون على  
اسباط عن ابي الحسن بن النعمان قال سئل رجل الحسن عليه السلام عن الفرج فقال بئ  
الاكتار ارجل لك فقال بل تجل لي قال اذ كنت رايات قيس بمصر ورايات  
كنته بخراسان الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال ان تولد فلان عند مسجدكم يعني مسجد الكوفة لوقعه في يوم عريته  
فقبل فيها اربعة الف من باب القبل الى اصحاب الصابون فاباكم وهذا الطريق  
فاجنبوه واحسبهم حالا مراخذ في ربه ايضا علي بن ابي حمزة عن ابي بصير

إلى عبد الله قال إن قد أم القائم سنة عبد الله يستعملها الثار والتم في الحل فلا  
 تسكو في ذلك آهين من غير غير عبد الله عبد الله قال سنة الفصح يبقو الفرائض  
 حتى يدل في أرفة الكوفة وفي حشر خيلهم قال سمعت أبا عبد الله يقول إن قد أم القائم  
 ببلو من الله فلن ما هو جلت ذلك فها وتسكو لكم كثير من الحوب والجوع ونقص من  
 الأموال والأشياء التي في الثمرات وكثير الضاربين ثم قال الحوب من ملوك بني فلان وبيع  
 من غلاء ونقص الأموال وكثرة البزاة وقلة الفضل فيها ونقص الانفس بالمواضع  
 ونقص الثمرات بغير الزرع وقلة بركة الثمار ثم قال لبشر الضاربين عند ذلك بخيل  
 خرج القائم الحسين ع من الجوع على عبد الله قال سمعت يقول في خبر الثار  
 قبل قيام القائم عن صاحبهم بن أبي نهم في الثار حيرة وجل الثار وخفف سجدوا وخفف  
 بثلة البصرة ودعا لشفاء لها وخراب وروها وفتا يقع في أهلها وسمو أهل البر  
 نحو لا يكون لهم معة **فصل** في السنة التي يموت فيها القائم عليه السلام  
 واليولعين بعد ذلك فيه إذا دركوا من الصلوات على الحسين ع جمعوا على ابن  
 حنفرة على بصير عبد الله ع قال لا يخرج القائم إلا في يوم من السنين من أحد  
 تلك أو خمس أو سبع أو تسع الفضل شاذان عن حمزة بن علي الكوفي عن حبيب بن  
 عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع يكمل ما له القائم في ليلة ثلاث وعشرين ويوم في يوم عاشوراء  
 وهو يوم القدر فيه الحسين ع كذا في يوم في اليوم العاشر من المحرم فاما بين الأركان  
 والمقابر من آل علي ع ينادي البيعة لله فصيل النبي شيعته من أطراف الأرض وطوبى  
 لهم طناحهم بما يؤفقد الله به الأرض ع كذا كملت حوراء **فصل** في  
 الزمان ع من آل علي ع كذا في الكوفة فيقول علي بن الحسين ع يفر الجوع منها

علي

الاستاء

لهم

السنة

وأيضا

في الامسا وروى البخاري عن ثوبان عن ابي بكر الصخر عن ابي جعفر قال كان في اقام  
 عليه السلام على نوح الكوفة منذ بناها طرفة عين في خمسة الاف سنة فبعث الله فيهم نبيا  
 ميكايل بن اسرائيل الموصوفين بلباس وهو يقرن الجن في الايام ورواية اخرى عن  
 غيره جعفر قال ذكر الهك فقال بليل انكوت وبها ثلث ايات قد اضطرب فقصو  
 له وبلغ حتى بات في المنبر فيخطب فيكم النذر يا يقولون الكاء فذا امانت الحجة  
 الثانية شله النمل ان يصطد بهم بالحجة فيعلم ان خطاه صير على العرش ويصله هم  
 ثم باشر عوف بن ظهير شهد الحجة ثم ارجى الى الغريب حتى بنى الماء في النجف وعل  
 على قوته الفنا طير الارواح فكانت بالبحر وعلى راسها ميكل فيه براني ملك الارواح  
 فخطبه ملاكري في رواية صالح بن ابي الاسود عن ابي عبد الله قال ذكر مسجد البهجة  
 فقال اقامت فتر اصابنا اذا ادم باهله ورواية الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد  
 يقول اذا قام قائم الحجارة في ظهر الكوفة مسجد الله الف باب اصبحت بها اهل الكوفة  
 بنهر كركلا **فصل** وقد وردت النجاة بمدة ملك القام واما رواة الحوائث  
 فيها ما تكرر عليه الارض من عباد الله الطاهر وعبد الله الحجة قال لا يعبد الله  
 كم يملك القام قال جميع من ينزل طول الايام حتى تكون السنة من سنة مقدار عشر  
 سنين يستقيم فيكون سنو ملك سبعين سنة من سنينكم قد ولد ان قيامه مطر الباس  
 بها الاخرة وعشرة ايام من وجب طرالم الى الحياق قوله فيقبت الله بهجوم المؤمنين  
 وابدا انهم في يوم نكالت في انظر اليهم مستقبلين من قبل جحينة ينفقوا شعورهم  
 الثراب وروى الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول ان قائما اذا قام  
 اشرف الارض نورها وامتص في السماء غشا الشمس فذهب الظلمة وبهرت الارض في ملكه حتى

بولده الف ولد ذكرا بولد لهم انثى وظاهر الارض من كنوزها حتى راها الناس على  
 وجهها وبطلب الرجلون منكم من بصله باله وباخذننه كونه فلا يجدا حدا يقبل منه  
 ذلك استغنى الناس بما رزقهم الله من فضله **فضل** في قد جاء الاثر وصفه القائل  
 وصليته في فريضة من شهر رجب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر الثعالبي يقول سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول قال اخبرني عن المهكم ما اسمته فقال اما اسمته حبيبه عهد الى الامم  
 به حتى يبعثه الله قال اخبرني عن صفته قال هو شاب برع من الوجوه حسن الشعر  
 يسيل شعره على منكبيه ويعلو نوره وجهه سواد شعره حبيبه واسطه في بصره الاماء **فضل**  
 واخا سيرة عليه السلام عند قبائمه طريقه احكام ما يبينه الله تعالى في رايته فقد جاء  
 الاثنا وبه حبيبنا قدامنا في المفضل عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 يقول اذا اذن الله تعالى للقاء في المخرج صعد المنبر فدعا الناس الى نفسه ماشيا  
 بالله ودعا الى الحق وان لم يسمع منهم يستدعيهم الله عز وجل فيهم بجله فيبعث الله  
 جلايلا له جبرائيل حتى ياتي به فينزل على الخطم فيقول الى منى تدعو فخير القيام ثم  
 فيقول جبرائيل انا اول من يبايعك اسط بدك فبمسح على يده وقد وافته ثلثائة  
 وبضعة عشر رجلا فيبنا بعونه ويقيم بمكة حتى يتم احكامه عشر الف نفس ثم يبعثها  
 الى المدينة وروى محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القام عليه السلام  
 دعى الناس الى الاسلام حديدا وهذا امر قد تفضل عنه الجمهور وانما  
 ما تسمى القام مهتبا لانه هلك الى امر مفضل عنه ومتى بالقام لقبا به بالحق و  
 روي عبد الله بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القام من محمد صلى الله  
 عليه واله اقام ختما من قرش فصرنا عنانهم ثم اقام ختما اخرى فصرنا عنانهم

بسن

بثلاثمائة

فدعوا  
عنه

ثم ختمناه اخرى حتى يفعل ذلك ست مرات قلت يسلم عده هؤلاء هذا قال  
نعم منهم ومن مواليهم وروى ابو بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام  
القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتى يردّه الى اساسه حول المقام الى الموضع  
الذي كان فيه وقطع اليدين شبيهة واعلمها بالكعبة وكتب عليها هؤلاء سرق الكعبة  
وروى ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل انه اذا قام القائم  
عليه السلام اراد الى الكوفة فخرج منها بضعة عشر الف يدعون الشبهة عليهم السلام  
فيقولون له ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في شيء فاطمئنه فضع فيهم اليدين  
ما في على اخرهم ثم يدخل الكوفة فيقبل لها كل منافع مهابت يهدم مرقوها و  
يقبل مقارنها حتى يرضى الله عز وجل وروى ابو حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال اذا قام القائم عليه السلام جاء امره بدينار كما دعى رسول الله صلى الله عليه وآله  
في بدء الاسلام الى امره بدينار وروى علي بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام  
عليه السلام يحكم بالعدل وارتفع في امانته الجور وامننت به السبل واخرجت الاخر  
بركانها وورث كل حق الى اهلها ولم يبق اهل دين حتى يظهر الاسلام ويعرفوا بها  
بالايمان ما سمعت الله سبحانه يقول ولا اسلم من في السموات والارض طوعا  
وكرها والذين يرجون وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله  
فحينئذ تظهر الارض كنوزها وتبدى بركانها ولا يجد الرجل منكم يومئذ  
لصدقة ولا ليرة لشدة حرص جميع المؤمنين ثم قال ان دولتنا اخر الدول ولم  
يبقا اهل بيتهم دولة الاملو قبلتنا السلا يقولوا اذا راوينا ان امكننا  
مبشرا هؤلاء وهو قول الله تعالى والعاقبة للينين وروى ابو بصير

مساجد ولم يبق مسجد على وجه الارض له شرف الا هدمها وجعلها تما ووسع  
 الحرم بوالاعظم وكسر كل جناح خارج في الطريق وبطل الكهف والمار به ولا يترك  
 بدعة الا ازالها ولا سنة الا اقامها وبقي قططه والصين وجبيل الدلم فهكذ  
 على ذلك سبع سنين كل سنة عشرين من شتمكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء  
 قال قل له جعلته فذلك فكيف يطول السنين قال يا سر الله تعالى العلك باللبوث  
 وقلة الحركة فطول الايام لذلك والسوق قال قل له انهم يقولون ان العلك ان  
 تغير فسد قال ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق  
 الله تعالى القمر لنبية صلى الله عليه واله وروى السمس من قبله يوشع بن نون  
 واخبر بطول يوم القيمة وانه كالف سنة مما تعدون وروى جابر عن ابي جعفر  
 عليه السلام انه قال اذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه واله ضرب مساطيط ويعلم الثنا  
 القرآن على ما انزل الله عز وجل فاصعب ما يكون على من حفظه اليوم لانه يخالفه  
 التالف وروى المفضل عمر بن عبد الله ع قال يخرج مع القائم عليه السلام  
 من ظهر الكوفة سبع وعشرون رجلا خمسة عشر من روم موسى الذين كانوا يهدون  
 بالحق به يبدلون وسبعة من اهل الكهف يوشع بن نون وسلمان وابو نوح  
 الانصاري والمقداد ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما وروى  
 عبد الله بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه واله  
 واله حكم بين الناس بحكم داود ولا يحتاج الى بيعة بله الله تعالى فيحكم بينهم  
 ويحرم كل قوم بما استبطونوه ويغير وليه من علقه بالتوسيم قال الله سبحانه  
 وتعالى ان في ذلك لآيات للذين سمعوا وانها لآياتهم وقد روي ان م





داخل نمبر	۸ ۷ ۶ ۵
فن نمبر	۹ ۸ ۷ ۶
کتاب نمبر	:





